



آثار قلم اعلیٰ

جلد اول

کتاب مبین

چاپ سوم

۱۵۳ بدیع - ۱۳۷۵ شمسی - ۱۹۹۶ میلادی

مؤسسه معارف بهائی

آثار قلم اعلیٰ جلد اول، کتاب مبین

ناشر: مؤسسہ معارف بهائی

چاپ اول: ۱۳۰۸ هـ ق، ۱۸۹۰ میلادی - هندوستان

چاپ دوم: سنہ ۱۲۰ بدیع، ۱۹۶۴ میلادی، مؤسسہ مطبوعات امری ایران

چاپ سوم: ۱۵۳ بدیع، ۱۳۷۵ شمسی، ۱۹۹۶ میلادی در ۱۰۰۰ نسخه

دانداس، انتاریو، کانادا

مقدمه ناشر

دربای بی کران آثار و الواح جمال اقدس ابهی^۱ که مملوّ از درّ و گهر هدایت و معرفت است، هنوز کسی به عمق آن پی نبرده و وسعت و عظمت آن را ندانسته است. مشتاقان و عاشقان جمال ابهایش که در آن مبارک عهد زندگی می کردند، و چه بسا که مخاطب آن کلمات جانبخش بودند، همه بی صبرانه انتظار زیارت الواح تازه داشتند و هرزمان از لوح و اثری نشان می یافتند به کمال شوق و انجذاب از آن نسخه بر می گرفتند و چون جان عزیزش می داشتند. لذا عجب نیست که نسخ پراکنده آثار مبارکش را در هر خانه و خاندانی می توان پیدا کرد و تنوع و تفاوت هرچند جزئی، که سرنوشت طبیعی نسخه برداری افراد مختلف در شرایط گوناگون است، بعضاً در آنها مشاهده نمود.

در اواخر حیات عنصری حضرتش بعض از این آثار قیمه برای نخستین بار در هندوستان به طبع رسید و با آنکه خالی از اغلاط مطبعی نبود بشارت زمانی را می داد که آن آثار مقدسه جهانگیر شود و در دسترس عموم بشر قرار گیرد.

هنوز آن روز فیروز که همه کلمات سراسر حکمت و هدایت جمال اقدس ابهی^۱ زینت بخش کتابخانه های جهان گردد نرسیده و از آن زمان که مجموعه آثار مقدسه بهائی طبع شد و متعاقب آن مجموعه های متنوعه از الواح مبارکه به چاپ رسید و بسیاری از آیات نازله از اقلام مبارکه طلعات مقدسه امرالله به عنایت ولی مقدس امرالهی به انگلیسی و متعاقباً

به زبان‌های دیگر منتشر گردید تا به امروز بیش از عשרی از اعشار آثار نشر نشده است.

نخستین کوشش برای نشر منظم آثار جمال قیوم به لسان تنزیل از سال ۱۲۰ بدیع توسط محفل مقدس روحانی ملی ایران آغاز گردید. هدف آن محفل و لجنة ملی نشر آثار امری که متعاقباً به «لجنة انتشارات و مطالعات» نامیده شد و از ایادی فعالة آن محفل جلیل بود انتشار تدریجی و منظم آثار مبارکه طلعات مقدسه با رعایت دقت و حفظ صحت متون مربوطه بود و بر این اساس تدوین مجموعه‌هایی از آثار جمال اقدس ابهی^۱ ذیل عنوان «آثار قلم اعلیٰ» بنیان نهاد. این گنجینه نفیس تا جلد هفتم منتشر شد و سپس به تقدیر الهی متوقف گردید. نخستین مجموعه آن «کتاب مبین» بود که جناب زین علیه رضوان الله در دوره مبارک تنظیم کرده و به احتمال قریب به یقین به شرف ملاحظه و هدایت منزل آیات ممتاز شده است. تعدادی نسخ خطی از این اثر نیز موجود است و یکبار در سال ۱۳۰۸ هجری قمری در هندوستان به طبع رسیده است.

نظر به اینکه نسخ مجموعه مبارکه مزبور کمیاب است اینک که به عنایت حق و هدایت مرجع ملهم، بیت العدل اعظم الهی استفاده از نسخ اصلی آثار مبارکه میسر است، مؤسسه معارف بهائی با استیذان از آن ساحت اقوم این مشروع عظیم یعنی نشر آثار قیمه جمال اقدس ابهی^۱ را وجهه همت و ذریعه عبودیت ساخته و از برکات رحمت و عنایت الهی رجای آن دارد که بتواند در نشر تدریجی آثار مبارکه که بی گمان به صد مجلد بالغ است به انجام خدمتی توفیق حاصل کند.

این مجموعه مبارک که به پاس وفای لجنة ملی نشر آثار امری ایران به نام «آثار قلم اعلیٰ» نامیده شده و امید است که به توفیقات متواصلة از ملکوت ابهی^۱ به کمال آراستگی و شایستگی انتشار یابد شامل الواح منتشره در هفت مجلد قبل است که با همان ترتیب منتهی^۱ در سه جلد تنظیم شده است.

هریک از مجلدات سه فهرست به شرح زیر همراه خواهد داشت:

۱ - فهرست الفبائی مطالع الواح و نام مخاطبان الواحی که در کتاب درج گردیده است

۲ - فهرست مطالع مناجات‌های وارده در ضمن الواح

۳ - فهرست الفبائی اعلام

امید آنکه این خدمت به عزّ قبول مرکز مطاع امرالله مقرون شود و سبب مزید انتشار معارف سامیه روحانیّه در بین مشتاقان و طالبان حقایق گردد.

مؤسسه معارف بهائی

(١) هو الابدع الابهى

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يشعرون. سبحان الذى يهدى من يشاء الى صراطه. قل اتى لصراط الله لمن فى السموات و الارض طوبى لقوم يسرعون. سبحان الذى ينزل الآيات لقوم يعلمون. سبحان الذى ينطق من جبروت الامر لا يعرفه الا عباد مكرمون. سبحان الذى يحيى من يشاء بقوله كن فيكون. سبحان الذى يرفع من يشاء الى سماء الفضل وينزل منها ما اراد على قدر مقدور. تبارك الذى يفعل ما يشاء بامر من عنده انه هو الحق علام العلوم. تبارك الذى يلهم من يشاء ما اراد بامر المبرم المكنون. تبارك الذى ينصر من يشاء بجنود الغيب انه لهو الفاعل لما اراد و انه لهو العزيز القيتوم. تبارك الذى يعز من يشاء بسلطان عزه ويؤيد من يشاء كيف اراد طوبى لقوم يعرفون. تبارك الذى قدر لكل شىء مقداراً فى لوح مخزون. تبارك الذى نزل على عبده ما تستضىء به الافئدة و العقول. تبارك الذى نزل على عبده من البلاء ما احترقت به اكباد الذين استقرؤا فى سرادق البقاء ثم قلوب المقرين. تبارك الذى نزل على عبده من سحاب القضاء سهام البلاء اذا يرانى فى صبر جميل. تبارك الذى قدر لعبده ما لا قدره لاحد من عباده انه لهو الفرد العزيز القيتوم. تبارك الذى نزل على عبده من

غمام البغضاء من اولى الاغضاء رماح القضاء اذا يراه فى شكر عظيم. تبارك الذى نزل على عبده ثقل السموات والارض انا نحمده فى ذلك و لا يعرفه الا العارفون. سبحان الذى اوقع جماله تحت مخاليب الغل من اولى الفحشاء انا نرضى بذلك و لا يدركه الا المدركون. سبحان الذى اودع الحسين بين الاحزاب من الاعداء و يرد فى كل حين على جسده رماح القهر و البغضاء انا نشكره على ما قضى على عبده المنيب المغموم. فلما رأيت نفسى على قطب البلاء سمعت الصوت الابدع الاحلى من فوق رأسى فلما توجهت شاهدت حورية ذكر اسم ربى معلقة فى الهوا محاذى الرأس و رأيت انها مستبشرة فى نفسها كان طراز الرضوان يظهر من وجهها و نضرة الرحمن تعلن من خدّها و كانت تنطق بين السموات و الارض بندا تنجذب منه الافئدة و العقول و تبشر كل الجوارح من ظاهرى و باطنى ببشارة استبشرت بها نفسى و استفرحت منها عبادة مكرمون و اشارت باصبعها الى رأسى و خاطبت من فى السموات و الارض تالله هذا لمحبوب العالمين ولكن انتم لا تفقهون. هذا لجمال الله بينكم و سلطانه فيكم ان انتم تعرفون و هذا لسر الله و كنزه و امر الله و عزه لمن فى ملكوت الامر و الخلق ان انتم تعقلون. ان هذا هو الذى يشاق لقائه من فى جبروت البقاء ثم الذينهم استقرّوا خلف سرادق الابهى ولكن انتم عن جماله معرضون.

ان يا ملا البيان انتم ان لن تنصروه سوف ينصره الله

بجنود السموات و الارض ثم جنود الغيب بامرہ كن فيكون و يبعث بارادته خلقاً ما اطلع بهم احد الا نفسه المهيمن القيوم و يطهرهم عن دنس الوهم و الهوى و يرفعهم الى مقام التقديس و يظهر منهم آثار عز سلطانه فى الارض كذلك قدر من لدى الله العزيز الودود.

ان يا ملا البيان اتكفرون بالذى خلقتم للقاءه ثم على مقاعدكم تفرحون و تعترضون على الذى شعرة منه خير عند الله عمّن فى السموات و الارض ثم بنا تستهزئون. ان يا ملا البيان فاتوا بما عندكم لاعرف باى حجة آمنتم بمظاهر الامر من قبل و اليوم باى برهان تستكبرون. فوالذى خلقنى من نور جماله ما وجدت غافلاً اغفل منكم و عميا اعمى عنكم انكم تستدلون لايمانكم بالله بما عندكم من اللوح لما نزلت الايات و اضاء المصباح كفرتم بالذى من قلمه قضت الامور فى لوح محفوظ. تقرئون الآيات و تكفرون بمطلعها و منزلها كذلك اخذ الله ابصاركم جزاء اعمالكم ان انتم تشعرون و تكتبون الآيات فى العشى و الاشراق ثم عن منزلها انتم محتجبون اذا يريكم الملا الاعلى فى سوء اعمالكم و يتبرتن منكم و انتم لا تسمعون و يستخبر بعضهم بعضاً ما يقولون هولاء الحمرات و فى اى واد هم يرتعون. اينكرون ما تشهد به ذواتهم ايغمضون عيونهم و هم ينظرون. تالله يا قوم بافعالكم تحيرت سكان مدائن الاسماء و انتم فى واد الجزر هائمون و لا تشعرون. ان يا قلم الاعلى ان اسمع نداء ربك من سدرة المنتهى

فى البقعة الاحدية النورآء لتجد نفسك على روح وريحان
 من نعمات ربك الرحمن و تكون مقدساً عن الاحزان من
 هذه النفحات التى تمر من شطر اسمى الغفور. ثم ابعث
 فى هذا الهيكل هياكل الاحدية ليحكين فى ملكوت الانشاء
 عن ربهم العلى الابهى و يكونن من الذينهم بانوار ربهم
 يستضيئون. انا قدرنا هذا الهيكل مبدء الوجود فى خلق
 البديع ليوقنن الكل بانى اكون مقتدراً على ما اشاء بقولى
 كن فيكون و فى ظل كل حرف من حروفات هذا الهيكل
 نبعث خلقاً لا يعلم عدتهم الا الله المهيمن القيتوم. سوف
 يخلق الله منه خلقاً لا تحجبهم اشارات الذينهم بغوا على
 الله و هم يشربون فى كل الاحيان كوثر الحيوان الا انهم
 هم الفائزون. اولئك العباد الذين استقروا فى ظل رحمة
 ربهم و ما منعهم المانعون. يرى من وجوههم نضرة الرحمن
 و يسمع من قلوبهم ذكر اسمى العزيز المكنون. اولئك لو
 تفتح شفواتهم فى تسبيح ربهم يسبحن معهم من فى
 السموات و الارض و قليلاً من الناس ما هم يسمعون
 و اذا يذكرون بارئهم يذكرون معهم كل الاشياء. كذلك فضلهم
 الله على الخلق ولكن الناس لا يعلمون و يتحركون حول
 امر الله كما يتحرك الظل حول الشمس ان افتحوا الابصار
 يا ملا البيان لعل انتم تشهدون و بحركة هولاء يتحرك كل
 شىء و بسكونهم يسكن كل شىء ان انتم توقنون بهم يقبل
 الموحدون الى قبلة الآفاق و ظهرت السكينة والوقار بين
 الاخيار ان انتم تعلمون و بهم استقرت الارض و امطرت

السحاب و نزكت مائدة القدس من سماء الفضل ان انتم تفقهون. اولئك حفظة امر الله في الارض يحفظون جمال الامر من عجاج كلّ مشرك مبغوض و لا يخافن من انفسهم في سبيل الله بل ينفقونها رجاءً للقاء المحبوب واستعلانه بهذا الاسم المقتدر القادر العزيز القدوس.

ان يا هذا الهيكل قم بنفسك على شان يقومن بقيامك كلّ الممكنات ثمّ انصر ربك بما اعطيناك من القدرة والاقطار. ايتاك ان تجزع حين الذي يجزع فيه كلّ الاشياء.. كن مظهر اسمى القيوم ثمّ انصر ربك بما استطعت و لا تنظر الكائنات و ما يخرج من افواههم الا كنداءً بعوضة في وادٍ ما حدّد بالحدود. ان اشرب كوثر الحيوان باسمى الرحمن ثمّ اسق المقرّبين من اهل هذا الرضوان ما ينقطعون به عن كلّ الاسماء و يدخلهم في هذا الظلّ المبارك الممدود.

ان يا هذا الهيكل انا حشرنا فيك كلّ الاشياء عمّا خلق بين الارض و السماء و سئلناهم ما اخذنا به عنهم العهد في ذرّ البقاء اذاً وجدنا اكثرهم كليل اللسان شاخصة الابصار و قليلاً ناضر الوجه طلق البيان و بعثنا من هولاء خلق ما كان و ما يكون. اولئك كرم الله وجوههم عن التوجّه الى وجوه المشركين و اسكنهم في ظلّ سدره نفسه و انزل عليهم سكينه الامر و ايدهم بجنود الغيب و الشهود. ان يا عين هذا الهيكل لا تلتفتي الى السماء و ما فيها ولا الى الارض و من عليها انا خلقناك لجمالى ها هو

هذا فانظري كيف شنت و لا تمنعى لحاظك عن جمال
ربك العزيز المحبوب . سوف نبعث بك اعينا حديدة
وابصاراً ناظرة يرون آيات بارئهم و يحولن النظر عن كل
ما يدركه المدركون و بك نعطي قوة البصر لمن نشاء
وناخذ الذين منعوا عن هذا الفضل الا انهم من كأس
الوهم يكرعون و لا يفقهون.

ان يا سمع هذا الهيكل طهر نفسك عن نعيق كل ناعق
مردود ثم استمع نغمات ربك انه يوحى اليك من جهة
العرش انه لا اله الا انا العزيز المقتدر المهيمن القيوم.
سوف نبعث بك آذانا مطهرة لاصغاء كلمة الله و ما ظهر
من مطلع بيان ربك الرحمن الا انهن يجدن ترنمات الوحي
من هذا الشطر المبارك المحمود.

ان يا لسان هذا الهيكل انا خلقناك باسمى الرحمن
وعلمناك ما كنز فى البيان و انطقناك لذكرى العظيم فى
الاكوان ان انطق بهذا الذكر البديع و لا تخف من مظاهر
الشيطان لانك خلقت لذلك بامرئ المهيمن القيوم و بك
فتحنا اللسان بالبيان فيما كان و نفتح بسلطاني فيما يكون
و بك نبعث السنأ ناطقة كلها تتحرك بالشناء فى ملا
البقاء و بين ملا الانشاء كذلك نزلت الآيات و قضى الامر
من لدن مالك الاسماء و الصفات ان ربك لهو الحق علام
الغيوب اولئك لا يمنعهم شئ عن شناء بارئهم بهم يقومون
الاشياء على ذكر مالك الاسماء بانه لا اله الا انا المقتدر
العزيز المحبوب لا تنطق السن الذاكرين الا و يمدها هذا

اللّسان من هذا الرّضوان و قليلاً من النّاس ما هم يعرفون.
انّ من لسان الآ و قد يسبّح ربّه و ينطق على ذكره و من
النّاس من يفقه و يذكر و منهم من يذكر و لا يفقهون.
ان يا حوريّة المعانى ان اخرجى من غرفات الكلمات باذن
الله مالک الارضين و السموات ثم اظهرى بطراز اللاهوت
ثم اسقى خمر الجبروت بانامل الياقوت لعلّ اهل النّاسوت
يطلعنّ بما اشرفت من افق الملكوت شمس البقاء بطراز
البهآء و يقومنّ على الثنآء بين الارض و السّمآء فى ذكر
هذا الفتى الذى استقرّ على عرش اسمه المنان فى قطب
الجنان و من وجهه ظهرت نضرة الرّحمن و عن لحظه
لحظات السّبحان و من شئونه شئونات الله المهيمن القيوم.
و ان لن تجدى احداً ان ياخذ من اليد البيضآء الخمر
الحمراء، باسم ربّك العلى الاعلى الذى ظهر مرّة بعد اولى
باسمه الابهى. لا تحزنى دعى هؤلاء بانفسهم ثم ارجعى الى
خلف سرادق العظمة و الكبرياء، اذا تجدى قوماً تستضىء
انوار وجوههم كالشمس فى وسط الزوال وهم يهّللون
ويستبّحون ربّهم بهذا الاسم الذى قام على مقرّ الاستقلال
بسلطان العزّ و الاجلال و انك لن تسمعى منهم الا ذكرى
ان ربّك شهيد على ما اقول و ما اطلع بهؤلاء احد من
الذينهم خلقوا بكلمة الله فى ازل الازال كذلك فصلنا لك
الامر و صرفنا الآيات لعلّ النّاس فى آثار ربّهم يتفكّرون.
انهم ما امروا بسجدة الآدم و ما حولوا وجوههم عن وجه
ربّك وهم من نعمة التّقديس فى كلّ حين يتنعمون كذلك

رقم قلم الرحمن اسرار ما كان و ما يكون لعلّ الناس هم يعرفون فسوف يظهر الله هؤلاء، في الارض و يرفع بهم ذكره و ينشر آثاره و يثبت كلماته و يعلن آياته رغما للذينهم كفروا وانكروا و كانوا باياته يجحدون.

ان يا طلعة الاحديّة ان وجدتهم و ادركت لقائهم ان اقصى لهم ما يقصّ لك الغلام من قصص نفسه و بما ورد عليه ليطلعنّ على ما هو المسطور في لوح محفوظ و اخبريهم من نبا الغلام و ما مسته من البأساء و الضرّاء، ليتذكرنّ بمصائبى و يكوننّ من الذينهم متذكرون. ثمّ اذكرى لهم بانّا اصطفينا من اخواننا احداً و رشحنا عليه من طمطام بحر العلم رشحاً ثمّ البسناه قميص اسم من الاسماء و رفعناه الى المقام الذى قام الكلّ على ثناء، نفسه و حفظناه عن ضرّ كلّ ذى ضرّ على شان يعجز عنه القادرون و كنا وحدةً فى مقابلة اهل السّموات و الارض فى ايام كلّ العباد قاموا على قتلى و كنا بينهم ناطقا بذكر الله و ثنائه و قائماً على امره الى ان حققت كلمة الله بين خلقه و اشتهرت آثاره و علت قدرته و لاحت سلطنته و يشهد بذلك عبداً مكرمون. انّ اخى لما رأى الامر ارتفع وجد فى نفسه كبراً و غروراً اذاً خرج عن خلف الاستار و حارب بنفسى و جادل بآياتى و كذب برهانى و جحد آثاري و ما شبع بطن الحريص الى ان اراد اكل لحمى و شرب دمي و يشهد بذلك العباد الذينهم هاجروا مع الله و عن ورائهم عبداً مقرّبون و يشاور فى ذلك مع احد من خدامى و اغواه

على ذلك اذاً نصرنى الله بجنود الغيب و الشهادة
و حفظنى بالحق و انزل على ما منعه عما اراد و بطل
مكر الذينهم كفروا بايات الرحمن الا انهم قوم منكرون.
فلما شيع ما سولت له نفسه و اطلع به الذينهم هاجروا
ارتفع الضجيج من هؤلاء و بلغ الى مقام كاد ان يشتهر بين
المدينة اذا منعناهم و القينا عليهم كلمة الصبر ليكونن من
الذينهم يصبرون. فو الله الذى لا اله الا هو انا صبرنا فى
ذلك و امرنا العباد بالصبر و الاضطبار و خرجنا من بين
هؤلاء و سكننا فى بيت اخر لتسكن نار البغضاء فى صدره
و يكون من الذينهم مهتدون و ما تعرضنا به و ما رأينا
من بعد و جلسنا فى البيت وحدة مرتقبا فضل الله
المهيمن القيوم انه لما اطلع بان الامر اشتهر اخذ قلم
الكذب و كتب الى العباد و نسب كل ما فعل بجمالى
الفريد المظلوم ابتغاء فتنة فى نفسه و ادخال البغضاء فى
صدر الذينهم آمنوا بالله العزيز الودود فو الذى نفسى بيده
تحيّرنا من مكره بل تحيّر منه كل الوجود من الغيب
و الشهود مع ذلك ما سكن فى نفسه الى ان ارتكب ما لا
يجرى القلم عليه و به ضيع حرمتى و حرمة الله المقتدر
العزيز المحمود. لو اذكر ما فعل بى لن تتمه بحور الارض
لو يجعلها الله مدادا و لن تنفذه الاشياء و لو يقلبها الله
اقلاما كذلك نلقى ما ورد على نفسى ان انتم تعلمون.
ان يا قلم البقاء لا تحزن عما ورد عليك فسوف يبعث الله
خلقا يرون بابصارهم و يذكرون ما ورد عليك خذ القلم عن

ذكر هولاء، ثم حرّكه على ذكر مالك القدم دع الممكنات
ثم اشرب من رحيق ذكرى المختوم. اياك ان تشتغل بذكر
الذين لن تجد منهم الا روائح البغضاء، و اخذهم حبّ
الرياسة على مقام يهلكون انفسهم لاعلاء، ذكرهم و ابقاء
اسمائهم. قد كتب الله هولاء، من عبدة الاسماء فى لوح
محموظ. ان اذكر ما اردته لهذا الهيكل ليظهر فى الارض
آثاره و يملأ الآفاق انوار هذا الاشراق و يطهر الارض من
دنس الذين كفروا بالله كذلك نزلنا الآيات و فصلنا الامر
لقوم يعرفون. ان يا هذا الهيكل فابسط يدك على من فى
السموات و الارض ثم خذ زمام الامر بقبضة ارادتك انا
جعلنا فى يمينك ملكوت كلّ شىء ان افعل ما شئت و لا
تخف من الذينهم لا يعرفون ثم ارفع يدك الى اللوح الذى
اشرق من افق اصبع ربك و خذ على شان باخذك تاخذه
ايادى من فى الابداع كذلك ينبغى لك ان انت من الذينهم
يفقهون و بارتفاع يدك الى سماء، فضلى ترتفع ايادى كلّ
شىء الى الله المقتدر العزيز الودود سوف نبعث من يدك
ايادى القوة و القدرة و الاقتدار و نظهر بها قدرتى لمن فى
ملكوت الامر و الخلق ليعرفنّ العباد انه لا اله الا انا
المهيمن القيوم و بها نعطي و نأخذ و لا يعرف ذلك الا
الذينهم ببصر الروح ينظرون.

قل يا قوم اتفرون من قدرة الله تالله لا مهرب لكم اليوم
ولا عاصم لاحد الا من رحمة الله بفضل من عنده و انه
لهو الرحيم الغفور. قل يا قوم دعوا ما عندكم ثم ادخلوا

فى ظلّ ربّكم الرّحمن هذا خيرٌ لكم عمّا عملتم او تعملون
 خافوا عن الله و لا تحرموا انفسكم من نفحات ايام الله
 مالک الاسماء و الصفات و لا تبدلوا كلمة الله و لا تحرفوها
 عن مقرّها اتقوا الله و كونوا من الذينهم يتقون. قل يا قوم
 هذه يد الله التى لم تنزل كانت فوق ايديكم ان انتم تعقلون
 و فيها قدرنا خير السموات و الارض بحيث لا يظهر من
 خير الا و قد يظهر منها كذلك جعلناها مطلع الخير
 و مخزنه فيما كان و ما يكون. قل كلّ ما جرى فى الالواح
 من انهار المعانى و البيان قد اتّصلت بهذا البحر الاعظم ان
 انتم تشعرون و ما فصل فى الكتب قد انتهى الى هذه
 الكلمة العليا التى اشرقت من افق فم مشيئة الابهى فى هذا
 الظهور الذى به افتتر ثغر الغيب و الشهود. سوف يخرج الله
 من اكمام القدرة ايدى القوّة والغلبة و ينصرن الغلام
 و يطهرن الارض من دنس كلّ مشرك مردود و يقومن على
 الامر و يفتحن البلاد باسمى المقتدر القيوم و يدخلن خلال
 الديار و ياخذ رعبهم كلّ العباد. هذا من بطش الله ان
 بطشه شديد بالعدل انه لمحيط على من فى السموات
 و الارض ينزل ما يشاء على قدر مقدور و لو يقوم احدٌ من
 هؤلاء فى مقابلة ما خلق فى الابداع ليكون غالباً بغلبة
 ارادتى هذا من قدرتى ولكن خلقى لا يعرفون و هذا من
 سلطنتى ولكن بريتى لا يفقهون و هذا من امرى ولكن
 عبادى لا يشعرون و هذا من غلبتى ولكن الناس لا
 يشكرون الا الذين نور الله ابصارهم بنور عرفانه و جعل

قلوبهم خزائن وحيه و انفسهم حملة امره اولئك يجدون
روائح الرَّحْمٰن من قميص اسمه و هم فى كلّ الاحيان بآيات
الله يفرحون و الّذينهم كفروا و اشركوا اولئك غضب الله
عليهم و هم الى النار يسبحون ثمّ فى اطباقها يجزعون.
كذلك نفصل الايات و نبين الحقّ بالبيّنات لعلّ الناس فى
آيات ربّهم يتفكّرون.

ان يا هذا الهيكل قد جعلناك آية عزى بين ماكان و ما
يكون و جعلناك آية امرى بين السّموات و الارض بقولى
كن فيكون.

ان يا هاء الهويّة فى هذا الاسم قد جعلناك مخزن مشيتى
ثمّ مكن ارادتى لمن فى ملكوت الامر و الخلق فضلاً من
لدى مهيمن قىوم.

ان يا ياء اسمى القدير قد جعلناك مظهر سلطانى و مطلع
اسمائى و انا المقتدر على ما اقول.

ان يا كاف اسمى الكريم قد جعلناك مشرق كرمى بين
بريتى و منبع جودى بين خلقى انا المقتدر بسلطانى لن
يعزب عن علمى شىء عمّا خلق بين السّموات و الارض
وانا الحقّ علامّ الغيوب. ان انزل من سحب كرمك ما
يغنى الممكنات لا تمنع فضلك عن الوجود انك انت
الكريم فى جبروت البقاء و ذو الفضل العظيم لمن فى
ملكوت الاسماء. لا تنظر الى الناس و ما عندهم فانظر
الى جميل احسانك و بدائع مواهبك ان ادخل العباد فى
ظلك الممدود. ان ابسط يد الجود على الممكنات و اصابع

الكرم على الكائنات هذا ينبغي لك و لكنّ الناس لا يعقلون. من اقبل اليك هذا من فضلك و من اعرض ان ربك لهو الغنى عما خلق في الامكان يشهد بذلك عباد مخلصون. سوف يبعث الله بك ايدى غالبية و اعضاداً قاهرة يخرجنّ عن خلف الاستار وينصرنّ نفس الرحمن بين الامكان و يصيحنّ بصيحة تتميز منها الصدور كذلك رقم في لوح مسطور و يظهرنّ بسطوة ياخذ الخوف سگان الارض على شأن كلهم يضطربون. اياكم ان تسفكوا الدماء ان اخرجوا سيف اللسان عن غمد البيان لانّ به تفتح مدائن القلوب انا رفعنا حكم القتل عن بينكم ان رحمتى سبقت الممكنات ان انتم تعلمون ثم انصروا ربكم الرحمن بسيف التبيان انه احد من البيان و اعلى منه لو انتم في كلمات ربكم تنظرون. كذلك نزلت جنود الوحي من شطر الله المهيمن القيوم و ظهرت جنود الالهام من مشرق الامر من لدى الله العزيز المحبوب. قل قد قدر مقادير الاشياء في هذا الهيكل المخزون المشهود و كنز فيه علم السموات والارض و علم ما كان و ما يكون و رقم من اصبع صنع ربك في هذا الكتاب ما يعجز عن ادراكه العارفون و خلق فيه الهياكل التي ما اطلع بها احد الا نفس الله ان انتم توقنون طوبى لمن يقرنه و يتفكر فيه و يكون من الذينهم يفقهون. قل لا يرى في هيكلى الا هيكل الله و لا في جمالى الا جماله و لا في كينونتي الا كينونته و لا في ذاتى الا ذاته و لا في حركتى الا حركته و لا في سكونى

الآ سكونه و لا فى قلمى الآ قلمه العزيز المحمود. قل لم يكن فى نفسى الآ الحقّ و لا يرى فى ذاتى الآ الله اياكم ان تذكروا الآيتين فى نفسى تنطق الذرات انه لا اله الا هو الواحد الفرد العزيز الودود. لم ازل كنتُ ناطقاً فى جبروت البقاء انتى انا الله لا اله الا انا المهيمن القيوم و لا ازال انطق فى ملكوت الاسماء انتى انا الله لا اله الا انا العزيز المحبوب. قل انّ الربوبية اسمى قد خلقت لها مظاهر فى الملك انا كنا منزلها عنها ان انتم تشهدون والالوهية اسمى قد جعلنا لها مطالع يحيطنّ العباد و يجعلنّهم عباد الله ان انتم توقنون كذلك فاعرفوا كلّ الاسماء ان انتم تعرفون.

ان يا لام الفضل فى هذا الاسم انا جعلناك مظهر الفضل بين السموات و الارض منك بدتنا بالفضل بين الممكنات و اليك نرجعه ثمّ منك نظهره مرّة اخرى امراً من لدنا وانا الفاعل لما اشاء بقولى كن فيكون كلّ فضل ظهر فى الملك بدء منك و اليك يعود. هذا ما قدر فى لوح حفظناه خلف سرادق العظمة و عصمناه عن مشاهدة العيون فىا حبذا لمن لم يحرم نفسه عن هذا الفضل المسلسل الرسول. قل اليوم قد هبت لواقح الفضل على الاشياء و حمل كلّ شىء على ما هو عليه ولكنّ الناس عنه معرضون قد حملت الاشجار بالاثمار البديعة و البحور باللآلى المنيرة و الانسان بالمعانى و العرفان و الاكوان بتجليات الرحمن و الارض بما لا اطلع به احد الآ الحقّ

علام الغيوب. سوف يضعن كل حملها تبارك الله مرسل هذا الفضل الذى احاط الاشياء كلها عما ظهر و عما هو المكنون. كذلك خلقنا الاكوان بدعا فى هذا اليوم ولكن الناس اكثرهم لا يشعرون. قل لن يعرف فضل الله على ما هو عليه فكيف نفسه المهيمن القيوم.

ان يا هيكل الامر ان لن تجد مقبلاً الى مواهبك لا تحزن قد خلقت لنفسى ان اشتغل بذكرى بين عبادى هذا ما قدر لك فى لوح محفوظ. انا لما وجدنا الايادى غير طاهرة فى الارض لذا جعلنا ذيلك مطهراً عن مسها و مس الذين هم مشركون. ان اصبر فى امر ريتك سوف يبعث الله افئدة طاهرة و ابصاراً منيرة يهين من كل الجهات الى جهة فضلك المحيط المبسوط.

ان يا هيكل الله لما نزلت جنود الوحي برايات الآيات من مليك الاسماء و الصفات انهزموا اولو الاشارات و كفروا بيينات الله المهيمن القيوم و قاموا على النفاق منهم من قال ليست هذه الآيات بيينات من الله و ما نزلت على الفطرة كذلك يداون المشركون جرح الصدور و بذلك يلعنهم من فى السموات و الارض و هم فى انفسهم لا يشعرون. قل ان روح القدس قد خلق بحرف مما نزل من هذا الروح الاعظم ان انتم تفقهون و ان الفطرة بكيونوتها قد خلقت من آيات الله المهيمن العزيز المحبوب. قل انها تفتخر بنسبتها الى نفسنا الحق و انا لا نفتخر بها و بما دونها لان دونى قد خلق بقولى ان انتم تعقلون. قل انا نزلنا

الآيات على تسعة شئون كلّ شأن منها يدلّ على سلطنة الله المهيمن القيوم. شأن منها يكفينّ في الحجية من في السموات و الارض ولكنّ الناس اكثرهم غافلون و لو شئنا لنزلنا على شئون اخرى التي لا يحصى عدتها المحصون. قل يا قوم خافوا عن الله و لا تحركوا السنتكم الكذبة على ما لا يحبه الله فاستحيوا عن الذي خلقكم بقطرة من الماء كما انتم تعلمون. قل انا خلقنا من في السموات و الارض على فطرة الله فمن اقبل الى هذا الوجه يظهر على ما خلق عليه و من احتجب يحتجب عن هذا الفضل المحيط المكنون. انا ما منعنا شيئا عن فضل قد خلقنا الاشياء على حدّ سوء، و عرضنا عليها امانة حبنا بكلمة من لدنا فمن حمل نجى و امن و كان من الذينهم من فزع اليوم أمنون و من اعرض كفر بالله المهيمن القيوم و بها فرقنا بين العباد و فصلنا بينهم انا نحن فاصلون.

قل كلمة الله لن تشتهه بكلمات خلقه انها سلطان الكلمات كما ان نفسه سلطان النفوس و امره مهيمن على ما كان و ما يكون. ان ادخلوا يا قوم مصر الايقان مقرّ عرش ربكم الرحمن هذا ما يامرکم به قلم السبحان فضلاً من عنده عليكم ان انتم في امره لا تختلفون و من المشركين من كفر في نفسه و قام بالمحاربة و قال هذه الآيات مفتریات كذلك قالوا من قبل العباد الذين مضوا و اذا في النار هم يستغيثون. قل ويل لكم بما يخرج من افواهكم ان كانت الآيات مفتریات فبأي حجة آمنتم بالله فاتوا بها ان انتم

تفقهون كلما نزلنا عليهم آيات بينات كفروا بها و اذا راؤا ما عجزت عن الاتيان بمثلها كلّ الورى قالوا هذا سحر ما لهؤلاء القوم يقولون ما لا يعلمون. كذلك قالت امّة الفرقان حين الّذى اتى الله بامرہ الا انهم قوم منكرون و منعوا الناس عن الحضور بين يدي جمال القدم و الأكل مع احبائه و قال قائلٌ منهم لا تقربوا هؤلاء انهم يسحرون الناس و يضلّونهم عن سبيل الله المهيمن القيوم. تالله الحق انّ الّذى لن يقدر ان يتكلم بين يدينا ليقول ما لا قاله الاولون و ارتكب ما لا ارتكب نفس من الّذين كفروا بالرحمن فى كلّ الاعصار يشهد بذلك اقوالهم و افعالهم لو انتم تنصفون. من نسب آيات الله بالسحر انه ما آمن باحد من رسل الله قد ضلّ سعيه فى الحيوۃ الباطلة و كان من الّذين يقولون ما لا يعلمون. قل يا عبد خف من الله الّذى خلقك و سواك و لا تفرط فى جنب الله ثمّ انصف فى نفسك و كن من الّذين يعدلون. انّ الّذين اوتوا العلم من الله اولئك يجدنّ من اعتراضاتهم دلائل قويّة فى ابطالهم و اثبات هذا النور المشهود. قل اتقولون ما قاله المشركون اذ جاثم ذكر من ربهم فويل لكم يا معشر الجهلاء و بنس ما انتم تكسبون.

ان يا جمال القدم دع المشركين و ما عندهم ثمّ عطر الممكنات بذكر محبوبك العلىّ العظيم بذكره تحيى الموجودات و تجدد هياكل العالمين. قل انه استقرّ على عرش العظمة و الجلال من اراد ان ينظر جماله هو هذا

تبارك الله الذى ظهر بهذا الجمال المشرق المنير. من اراد ان يسمع نعماته انّها ارتفعت من هذا الفم الدرّى البديع ومن اراد ان يستضيئ بانواره قل ان احضر تلقاء العرش هذا ما اذن الله لكم فضلاً من عنده على العالمين. قل يا قوم انا نسئل منكم كلمة على الصدق الاكبر و نتخذ الله بيننا و بينكم شهيداً انه ولىّ المحسنين. ان اجعلوا محضركم بين يدي العرش ثمّ انصفوا فى القول و كونوا من المنصفين. اكان الله مقتدرا على امره ام انتم من القادرين. انه كان مختاراً فى نفسه كما تقولون انه يفعل ما يشاء و لا يسئل عما شاء. ام انتم المختارون و تقولون هذه الكلمة على التقليد كما تكلم به آباءكم فى زمن المرسلين. لو انه كان مختاراً فى نفسه قد اظهر مظهر امره بالآيات التى لا يقوم معها شىء، لا فى السموات و لا فى الارضين و ظهر على شأن ما ظهر فى الابداع شبهه كما رأيتم و سمعتم اذ اشرق نير الآفاق من افق العراق بسطان مبین. كل الامور تنتهى الى الآيات و تلك آيات الله الملك المهيمن العزيز القدير و من دونها قد ظهر بامر اقرّ لسلطانه كلّ الممكنات و لا ينكر ذلك الا كلّ مشرك اثم. قل يا قوم أردتم ان تستروا جمال الشمس باحجاب انفسكم او تمنعوا الروح عن التغرّد فى هذا الصدر الممرّد المنير. خافوا من الله و لا تحاربوا مع نفسه و لا تجادلوا مع الذى بامرّه خلقت الكاف و اتصلت بركانها العظيم. آمنوا بسفرآء الله و سلطانه ثمّ بنفس الله و عظمته و لا تعقبوا الذينهم كفروا

بعد ايمانهم و اتخذوا لانفسهم مقاما فى هويهم الا انهم من المشركين. ان اشهدوا بما شهد الله ليستضيئ بما يخرج من افواهكم ملامقرون. قولوا انا آمننا بما نزل الى رسل الله من قبل و ما نزل الى على بالحق و ما ينزل من جهة عرش عظيم. كذلك يعلمكم الله جودا من عنده و فضلا من لدنه ان فضله احاط العالمين.

ان يا رجل هذا الهيكل انا خلقناك من الحديد ان استقم على امر ربك على شأن تستقيم به ارجل المنقطعين على صراط ربك العزيز الحكيم. اياك ان تتحرك من عواصف البغضاء، و قواصف هؤلاء، الاشقياء، ان اثبت على الامر و كن من الثابتين. انا بعثناك باسمنا الذى به استقام كل ذى استقامة و بكل اسم من اسمائنا الحسنى بين السموات و الارضين سوف نبعث منك رجلا مستقيما يقوم على الصراط و لا يزل عنه و لو يحارب معهم جنود يعادل جنود الاولين و الاخرين. ان الفضل كله فى قبضتنا نعطي من نشاء، من عبادنا المقرين. كذلك مننا عليك مرة بعد مرة لتشكر ربك بشكر يفتح به السن الممكنات على شكر نفسى الرحمن الرحيم. قم على الامر بقدره من لدنا و سلطان من عندنا ثم الق العباد ما القاك روح الله الملك الفرد العزيز العليم. قل يا قوم اتدعون الحق عن ورائكم و تدعون الذى خلقناه بكف من الطين هذا ظلم منكم على انفسكم ان انتم فى آيات ربكم لمن المتفكرين. قل يا قوم طهروا قلوبكم ثم ابصاركم لعل تعرفون بارنكم فى هذا القميص

المقدس اللّميع. قل انّ هذا فتىّ الهى قد استقرّ على عرش
الجلال و ظهر بسلطان القدرة و الاستقلال و يصيح بين
الارض و السّماء بندائه الابدع الاحلى.

ان يا اهل الاكوان لِمَ كفرتم برّبكم الرّحمن و اعرضتم عن
جمال السّبحان تالله هذا لغيب المستور قد طلع من مشرق
الامكان و هذا لجمال المحبوب قد اشرق من افق هذا
الرّضوان بسلطنة الله المهيمن العزيز الغالب القدير.

ان يا هيكل القدس انا جعلنا صدرك ممرّداً من اشارات
الممكنات و مقدّساً من دلالات الكائنات لينطبع فيه انوار
جمالى و تنعكس منه مرايا العالمين. بذلك اخترناك عمّا
خلق فى السّموات و الارض و اصطفيناك عمّا قدر فى
ملكوت الامر و الخلق و اختصناك لنفسى هذا من فضل
الله عليك من هذا اليوم الى اليوم الذى لن ينتهى فى
الملك و يبقى ببقاء الله الملك المهيمن العزيز العليم. لأنّ
يوم الله هو نفسه اذا ظهر بالحقّ و لن يعقبه اللّيل و لن
يحذّده الذّكر لو انتم من العارفين.

ان يا صدر هذا الهيكل انا جعلنا الاشياء مرايا نفسك
وجعلناك مرآة نفسى فاستشرق على صدور الممكنات بما
تجلىّ عليك من انوار ربّك ليظهرها عن الحدود
والاشارات. كذلك اشرقت شمس الحكم من افق قلم مالك
القدم طوبى للمتوسّمين. انا بدنا منك صدورا ممرّدة
ونعيدها اليك رحمة من لدنا عليك و على المقرّبين.
سوف نبعث بك صدورا صافية و ترأّيب منيرة لن يحكين

الآ عن جمالى و لن يدنن الآ عن تجليات وجهى انهم
 مرايا اسمائى بين الخلائق اجمعين.
 ان يا هيكل القدس انا قد جعلنا فؤادك مخزن علم ما كان
 وما يكون و مطلع علمنا الذى قدرناه لاهل السموات
 والارض ليستفضن منك الموجودات و يبلغن ببدايع
 علومك الى عرفان الله المقتدر العلى العظيم. و ان علمى
 الذى ينسب الى ذاتى ما عرفه احد و لا يعرفه نفس و لن
 يحمله احد من العالمين. لو تظهر منه كلمة لتضطرب
 النفوس و تنعدم اركان كل شىء و تنزل اقدام البالغين
 وعندنا علم لو نلقى على الكائنات كلمة منه ليوقنن كل
 بظهور الله و علمه و يطلعن باسرار العلوم كلها و يبلغن
 الى المقام الذى يرون انفسهم اغنياً عن علوم الاولين
 والآخرين و لنا علوم اخرى التى لا نقدر ان نذكر حرفاً
 منها و لا الناس يستطيعن ان يسمعن ذكراً منها كذلك
 نبثناكم من علم الله العالم الخبير و لو نجد اوعية
 لآلقيناها كنوز المعانى و علمناها ما يحيط بحرف منه
 العالمين.

ان يا فؤاد هذا الهيكل انا جعلناك مطلع علمى و مظهر
 حكمتى بين السموات و الارضين و اظهرنا منك العلوم
 و نرجعها اليك ثم نبعث منك مرة اخرى وعداً من لدنا انا
 كنا فاعلين. سوف نبعث منك ذا علوم بدیعة و ذا
 صنائع قويّة و نظهر منها ما لا خطر به قلب احد من
 العباد كذلك نعطي من نشأ، ما نشأ، و ناخذ عمّن نشأ،

ما اعطيناه ونحكم بامرنا ما نريد. قل انا لو نتجلى على
 مراياء الموجودات بشمس عنايتنا فى ساعة و نأخذ عنهم
 انوار تجلياتنا فى ساعة اخرى لنقدر و ليس لاحد ان يقول
 لم او بم لانا نحن الفاعل لما نشاء و لا نسئل عما فعلناه
 و لا يشك فى ذلك الا كل مشرك مريب. قل لن تمنع
 قدرتنا و لن يعطل حكمنا نرفع من نشاء الى جبروت العزة
 و الاقتدار ثم نرجعه لو نشاء الى اسفل السافلين. اتزعمون
 يا ملا الارض باننا لو نصد احدا الى السدرة المنتهى اذا
 تعزل عنه قدرتى وسلطانى لا و نفسى بل لو نشاء لنرجعه
 الى التراب فى اقل من حين. فانظروا فى الشجرة انا
 نغرسها فى الجنان و نسقيها من ماء عنايتنا فلما ارتفعت
 فى نفسها و تورقت بالاوراق الخضراء و اثمرت بالاشمار
 الحسنى اذا نرسل عليها قواصف الامر و ندعها على وجه
 الارض كذلك كنا فاعلين و كذلك نفعل بكل شىء هذا من
 بدائع سنتنا من قبل و من بعد فى كل الاشياء ان انتم
 من الناظرين و لا يعلم حكمة ذلك الا الله المقتدر العزيز
 الحكيم. اتنكرون يا قوم ما ترونه ويل لكم يا ملا
 المنكرين و الذى لن يتغير هو نفسه الرحمن الرحيم ان انتم
 من المتبصرين و دونه يتغير بارادة من عنده و هو المقتدر
 العزيز الحكيم. يا قوم لا تتكلموا فى امرى لانكم لا
 تبلغون الى حكمة ربكم و لن تنالوا بعلمه العزيز المحيط و
 من ادعى عرفان ذاته هو من اجهل الناس يكذبه كل
 الذرات و يشهد بهذا لسانى الصادق الامين. ان اذكروا امرى

ثم تكلموا فيه و فيما امرتم به من لدنا و من دون ذلك لا ينبغي لكم و ليس لاحد اليه سبيل ان انتم من السامعين.

ان يا هذا الهيكل قد جعلناك مطلع كل اسم من اسمائنا الحسنی و مظهر كل صفة من صفاتنا العليا و منبع كل ذكر من اذكارنا لمن في الارض و السماء ثم بعثناك على صورتى بين السموات و الارض و جعلناك آية عزى لمن فى جبروت الامر و الخلق ليهتدين بك عبادى و يكونون من المهتدين و جعلناك سدرة الجود لمن فى السموات و الارض هنيئاً لمن يستظل فى ظلك و يتقرب الى نفسك المهيمن على العالمين. قل انا جعلنا كل اسم معيناً و اجرينا منه انهار الحكمة و العرفان فى رياض الامر و لا يعلم عدتها احد الا ربيك المقدس المقتدر العليم الحكيم. قل انا بدنا كل الحروف من النقطة و ارجعناها اليها ثم بعثناها على هيكل بشر تعالى الصانع الابدع البديع سوف نفصل منها مرة اخرى بأسمى الابهى فضلاً من عندى و انا الفضال القديم و اشرقنا الانوار من شمس اسمنا الحق و ارجعناها اليها و اظهرناها على هيكل الانسان تعالى القادر المقتدر القدير لن يمنعنى احد عن امرى و لن تحجبني نفس عن سلطاني و قدرتي انا الذى بعثت الممكنات بقولى و انا المقتدر على ما اريد. قل انا لو نريد ان نقبض الارواح من كل الاشياء فى نفس و نبعث منها مرة اخرى لنقدر لا يعرف علم ذلك الا الله العالم

العليم ولو نريد ان نظهر من ذرة شموسا لا لهنّ بداية ولا نهاية لنقدر ونظهر كلهنّ بامرئى فى اقلّ من حين ولو نريد ان نبعث من قطرة بحور السموات و الارض و نفصل من حرف علم ما كان و ما يكون لنقدر انّ هذا لسهل يسير كذلك كنت مقتدراً من الاول الذى لا اول له الى الاخر الذى لا آخر له ولكن خلقى غفلوا عن قدرتى واعرضوا عن سلطانى و جادلوا بنفسى العليم الحكيم. قل لم يتحرك شئ. بين السموات و الارض الا بعد اذنئى و لم تصعد نفس الى الملكوت الا بعد امرئى ولكن برئتئى احتجبوا عن قدرتى و سلطانى و كانوا من الغافلين. قل لا يرى فى ظهورئى الا ظهور الله و لا فى قدرتى الا قدرة الله لو انتم من العارفين. قل مثل خلقى كمثل الاوراق على الشجر انها قد كانت ظاهرةً بوجودها و قائمة بنفسها ولكن غافلة عن اصلها كذلك مثلنا لعبادنا العاقلين لعلّ يصعدنّ عن رتبة النّبات و يبلغنّ الى مقام البلوغ فى هذا الامر المبرم المتين. قل انّ مثلهم كمثل الحوت فى الماء. انّ حيوته به و انه لم يعرف ممة حيوته من لدن عزيز حكيم و كان محتجباً عنه بحيث لو يسئل عن الماء و صفاته لن يعرف كذلك نلقى الامثال لعلّ الناس يقبلنّ الى قبلة من فى السموات والارضين. يا قوم خافوا من الله و لا تكفروا بالذى احاطت رحمته الممكنات و سبق فضله الموجودات واحاط سلطان امره ظاهرکم و باطنکم و اولکم و اخرکم اتقوا الله و كونوا من المتقين. اياکم ان تكونوا مثل الذين

تمرّ عليهم آيات الله و هم لا يعرفونها ألا أنّهم من الغافلين. قل أتعبدون من لا يسمع و لا يبصر و كان احقر العباد و اضلّهم فما لكم لا تتبعون الذي اتى من مطلع الامر نبأ الله العلى العظيم. يا قوم لا تكونوا كالذين دخلوا تلقاء العرش و ما استشعروا الا أنّهم من الصاغرين. كنا نتلو عليهم الآيات التي انجذب منها اهل الجبروت و سگان الملكوت و هم رجعوا محتجبين عنها و مترصدين نداء احد من العباد الذي حتى بارادة من عند الله كذلك نلقى عليكم ما يهديكم سبيل المقرين. كم من عباد دخلوا بقعة الفردوس مقرّ العرش بين يدي ربهم العلى العظيم و سئلوا عن ابواب اربعة او عن احدٍ من ائمة الفرقان كذلك كان شأن هؤلاء. ان انتم من العالمين كما ترون في تلك الايام الذينهم كفروا و اشركوا تمسكوا باسم من الاسماء و احتجبوا عن موجدتها نشهد أنّهم من اهل السعير يستلون الشمس ما قاله الظلّ و عن الحقّ ما نطق الخلق ان انتم من الشاهدين. قل يا قوم لم يكن عند الشمس الا اشراقها و ما يظهر منها و ما سواها استضاء بنورها اتقوا الله و لا تكوننّ من الجاهلين. منهم من سئل الظلمة عن النور قل ان افتح بصرك لترى الاشراق الذي احاط الافاق انه يرى بالعين هذا نورٌ اشرق و لاح من افق فجر المعانى بضياء مبين. أتستلون اليهود هل كان الروح على حقّ من الله او الاصنام هل كان محمّد رسولاً او ملا الفرقان ذكر الله العلى العظيم. قل يا قوم دعوا ما عندكم عند تجلّى هذا

الظهور خذوا ما امرتم به هذا امر الله لكم انه هو خير
الامرین و جمالی لم یکن مقصودی فی تلك الكلمات
نفسی بل الذى یأتى بعدى و الله على ذلك لشهید وعلیم.
لا تفعلوا به ما فعلتم بنفسی اذا نزلت علیکم آیات الله
من شطر فضلی لا تقولوا انها ما نزلت على الفطرة ان
الفطرة قد خلقت بقولی و تطوف فی حولى ان انتم من
الموقنین. ان استنشقوا نفحات قميص المعانى من بیان
ربکم الرحمن انها تزوّعت فی الاکوان و تعطر بها الامکان
طوبی لمن وجد عرفها و اقبل الى الله بقلب منیر.

ان یا هذا الهیکل انا قد جعلناک مرآة لملکوت الاسماء.
لتحکى عن سلطانی بین الخلائق اجمعین و تدعو الناس
الى لقائى و جمالی و تكون هادياً الى سبیلی الواضح
المستقیم. قد رفعا اسمک بین العباد فضلاً من عندنا
وانا الفضال القديم و زیناک بطراز نفسی و القینا علیک
کلمتى لتحکم فی الملك کیف تشاء. و تفعل ما تريد
وقدّرنا لك خیر السموات و الارض بحيث لم یکن لاحد
من خیر الا بان یدخل فی ظلك امراً من لدن ربک العليم
الخبير و اعطیناک عصاء الامر و فرقان الحكم لتفرق بین
کل امر حکیم و موّجنا فی صدرک ابهر المعانى و البیان
فی ذکر ربک الرحمن لتشکر ربک و تكون من الشاکرین
واختصناک بین خلقی وجعلناک مظهر نفسی بین
السموات و الارضین. ان ابتعث باذن من لدنا مرايا
مستحکيات و حروفات عالیات لیحکین عن سلطانک

وقدرتك و يدللن عن اقتدارك و عظمتك و يكنّ مظاهر
اسمائك بين العالمين. انا جعلناك مبدء المرايا و مبدعهنّ
كما بدثناهنّ منك اول مرة و نعيدك الى نفسى كما
بدثناك ان ربّك لهو الغالب المقتدر القدير. نبأ المرايا حين
ظهورهنّ بان لا يستكبرن على موجدهنّ و خالقهنّ حين
ظهوره و لا تفرّتهنّ الرّياسة عن الخضوع بين يدي الله
العزير الجميل. قل انتنّ يا ايّتها المرايا قد خلقتنّ بامرئ
و بعثتنّ بارادتي اياكنّ ان تكفرن بايات ربّى و تكنّ من
الذّينهم ظلموا و كانوا من الخاسرين و تتمسكن بما عندكنّ
و تفتخرن بارتفاع اسمائكنّ ينبغى لكنّ بان تنقطعن عمّن
فى السّموات و الارض كذلك قدر من لدن مقتدر قدير.

ان يا هيكل امرئ قل اتى لو اريد ان اجعل الاشياء مرايا
اسمائى فى اقلّ من حين لا قدر فكيف ربّى الذى خلقنى
بامره المبرم المتين و لو اريد ان اقلب الممكنات اقرب من
لمح البصر لا قدر فكيف الارادة التى خزنت فى مشيئة الله
ربّى وربّ العالمين. قل يا مظاهر اسمائى انتم لو تجاهدون
فى سبيل الله باموالكم و انفسكم و تعبدون الله بعدد
رمول الارض و قطرات الامطار و امواج البحار و تعترضون
على مظهر الامر حين الظهور لا يذكر اعمالكم عند الله
وان تركتم الاعمال و آمنتم به فى تلك الايام عسى الله
ان يكفر عنكم سيئاتكم انه لهو العزيز الكريم. كذلك
يعلمكم الله ما هو المقصود لعلّ لا تستكبرون على الذى
به ثبت ما نزل فى ازل الازال طوبى لمن تقرب الى المنظر

الاکبر و سحقا للمعرضين. کم من عبادٍ ينفقون اموالهم فى سبيل الله ولكن فى حين الظهور نراهم من المعرضين و کم من عباد يصومون فى الايام و يعترضون على الذى بامرہ حَقَّ حکم الصَّوم الا اناهم من الجاهلين و کم من عباد يأكلون خبز الشعير و يقعدون على ما ينبت من الارض و يحملون الشدائد حفظا لرياساتهم كذلك فصلنا لك اعمالهم لتكون ذكرى للاخرين. اولئك يحملون الشدائد رثاء. الناس لابقاء اسمائهم بعد الذى لن يبقی الا بما يلعنهم به من فى السموات و الارضين. قل لو تبقى اسمائکم كما زعمتم هل ينفعکم فى شىء لا و رب العالمين. هل عزَّ عَزَى بابقاء اسمه بين الذين يعبدون الاسماء لا و نفس الله العزيز القدير و ان لا يذكرکم احدٌ فى الارض و كان الله راضياً عنکم اذا انتم فى كناز اسمه الباطن كذلك نرکنا الآيات لتجذبکم الى مطلع الانوار و تعرفوا ما اراد ربکم العليم الحكيم. ان امسکوا انفسکم عما نهيتم عنه فى الكتاب و کلوا مما رزقکم الله حلالاً و لا تحرموا انفسکم عن نعمائه انه لهو الکریم ذو الفضل العظيم. لا تحملوا الشدائد على انفسکم ان اعملوا ما بيناه لکم ببراهين واضحات و آيات لاثحات و لا تكونن من الغافلين.

يا معشر العلماء انتم لو تجتنبون الخمر و امثالها عما نهيتم عنه فى الكتاب هذا لم يكن فخراً لکم لان بارتكابها تضيع مقاماتکم عند الناس و تبدل امورکم و تهتك استارکم بل الفخر فى اذعانکم كلمة الحق و انقطاعکم فى

السرّ و الجهر عمّا سوى الله العزيز القدير. طوبى لعالم ما جعل العلم حجاباً بينه و بين المعلوم و اذا اتى القيوم اقبل اليه بوجه منير. انه من العلماء يستبركن بانفاسه اهل الفردوس و يستضيئون بنبراسه من فى السموات و الارضين. انه من ورثة الانبياء من رءآه قد رأى الحقّ و من اقبل اليه اقبل الى الله العزيز الحكيم. ان يا مطالع العلم اياكم ان تتغيروا فى انفسكم لانّ بتغييركم يتغيّر اكثر العباد انّ هذا ظلم منكم على انفسكم وعلى العباد و يشهد بذلك كلّ عارف خبير. مثلكم كمثل عين اذا تغيّرت تتغيّر الانهار المنشعبة منها اتقوا الله و كونوا من المتقين. كذلك الانسان اذا فسد قلبه يفسد اركانه و كذلك الشجرة ان فسد اصلها يفسد اغصانها و افنانها و اوراقها و اثمارها. كذلك ضربنا لكم الامثال لعلّ لا تحتجبون بما عندكم عمّا قدر لكم من لدن عزيز كريم. انا لو ناخذ كفاً من التراب و نزيّنه بطراز الاسماء لنقدر و هذا من فضلى عليه من دون استحقاقه كذلك نزل بالحقّ من لدن منزل عليم. فانظروا الى الحجر الاسود الذى جعله الله مقبل العالمين هل يكون هذا الفضل من نفسه لا و نفسى و هل يكون هذا العزّ من ذاته لا و ذاتى الذى عجز عن عرفانه من فى العالمين. كذلك فانظر فى المسجد الاقصى و الاماكن التى جعلناها مطاف من فى الاطراف و الاقطار لم يكن شرفها منها بل بما تنسب الى مظاهرها الذين جعلناهم مطالع و حيناً بين العباد ان انتم من العالمين و فى كلّ ذلك

لحكمة لا يعلمها الا الله ان اسئلوه لبيّن لكم ما اراد انه
 بكلّ شىء عليم. ان انقطعوا يا قوم عن الدنيا و زخرفها
 ولا تلتفتوا الى الذينهم كفروا و اشركوا ان اطلعوا من افق
 البيان لذكر ربكم الرحمن هذا ما اراده الله لكم طوبى
 للعارفين. قل يا قوم انا امرناكم فى الالواح بان تقدّسوا
 انفسكم حين الظهور عن الاسماء و عن كلّ ما خلق بين
 الارض و السماء لينطبع فيها تجلّى شمس الحق من افق
 مشيّة ربكم العزيز العظيم و امرناكم بان تطهّروا نفوسكم عن
 حبه من على الارض و بغضهم لئلا يمنعكم شىء عن جهة
 و يضطرّكم الى جهة اخرى و كان هذا من اعظم نصحي
 لكم فى كتاب مبين. من تمسك باحدٍ منهما انه لا يقدر
 ان يعرف الامر على ما هو عليه و يشهد بذلك كلّ
 منصف خبير. انتم نسيتم عهد الله و نقضتم ميثاقه الى ان
 اعرضتم عن الذى بظهوره قرّت عيون الموحّدين. طهّروا
 الانظار عن الحجب و الاستار ثم انظروا حجج النّبیین
 والمرسلين لتعرفوا امر الله فى تلك الايام التى فيها اتى
 الموعد بسطان عظيم. اتقوا الله و لا تحرموا انفسكم عن
 مطلع الآيات هذا ما تنتفع به انفسكم ان ربكم لغنى عن
 العالمين. انه لم يزل كان و لم يكن معه من شىء قد
 ارتفعت باسمه راية التّوحيد على طور الوجود من الغيب
 والشّهود الا انه لا اله الا انا الواحد العزيز الفريد. ان
 الذينهم خلقوا بارادة من عنده و بعثوا بامرهم اعرضوا عنه
 واتخذوا لانفسهم ربّاً من دون الله الا انهم من المبعدين.

كانوا ان يذكروا الرَّحْمَنَ فى كُلِّ الاحيان و اذا ظهر بالحَقِّ حاربوا معه افَ لَهُمْ بما نقضوا الميثاق اذ اشرق نير الآفاق من افق مشيئة الله المقدس العليم الحكيم. سلّوا سيوف البغضاء على وجه الله و لا يستشعرون فى انفسهم كأنهم اموات فى قبور اهوائهم بعد الذى فاحت نسمة الله بين الديار الا أنهم فى حجاب عظيم. اذا تتلى عليهم آيات الله يصرون مستكبرين كأنهم ما عرفوا شيئا و ما سمعوا نعمة الله العلىّ العليم. قل وا حسرة عليكم اتدعون الايمان فى انفسكم و تكفرون بآيات الله العزيز العليم. قل يا قوم ولّوا وجوهكم شطر ربكم الرَّحْمَنَ اياكم ان يحجبتكم ما نزل فى البيان انه ما نزل الا لذكرى العزيز المنيع و ما كان مقصوده الا جمالى قد ملئت الآفاق برهانى لو انتم من المنصفين. لو كان النقطة الاولى على زعمكم غيرى ويدرك لقائى لن يفارق منى و يستأنس بنفسى و استأنست بنفسه فى ايامى انه ناح لفراقى قد سبقنى لبشر الناس بملكوتى كذلك نزل فى اللوح ان انتم من الناظرين فىا ليت يكون من ذى سمع لسمع ضجيجه فى البيان بما ورد على نفسى من هؤلاء الغافلين و يعرف حينه فى فراقى وشغفه الى لقائى العزيز البديع اذا يشاهد محبويه بين العباد الذينهم خلقوا لآيامه والسجود بين يديه بالدّة التى اعترف القلم بالعجز عن ذكرها بما ورد عليه من هؤلاء الظالمين. قل يا قوم انا دعوناكم فى الظهور الاول الى المنظر الاكبر هذا المقام الاظهر و بشرناهم بايام الله فلما

انشقّ السّتر الاعظم و اتى جمال القدم على سحاب القدر
كفرتم بالذى آمنتم فويل لكم يا معشر المشركين. خافوا
من الله و لا تدحضوا الحقّ بما عندكم اذا اشرقت عليكم
شمس الآيات من افق اصبع مليك الاسماء و الصّفات خرّوا
بوجوهكم سجداً لله ربّ العالمين انّ سجودكم فنّاء. بابه
ليكون خيراً من عبادة الثّقيلين و خضوعكم عند ظهوره خير
لكم عمّا خلق فى السّموات و الارضين. قل يا قوم اذكركم
لوجه الله و ما اريد منكم جزاء. انّ اجرى الآ على الله
الذى فطرني و بعثنى بالحقّ و جعلنى ذكراً للخلائق
اجمعين. ان اسرعوا الى منظر الله و مقرّه و لا تتبّعوا
الشّيطان فى انفسكم انه يأمركم بالبغى و الفحشاء
و يمنعكم عن الصّراط الذى نصب فى العالم بهذا الامر
المبرم الحكيم. قل قد ظهر الشّيطان بشأن ما ظهر شبهه
فى الامكان و كذلك ظهر جمال الرّحمن بالطراز الذى ما
ادرکت مثله عيون الاولين. قد ارتفع نداء الرّحمن و عن
ورائه نداء الشّيطان طوبى لمن سمع نداء الله و توجه الى
جهة العرش منظر قدس كريم. من كان فى قلبه اقلّ من
خردل حبّ دونى لن يقدر ان يدخل ملكوتى و برهانى ما
طرز به ديباج كتاب الوجود ان انتم من العارفين. قل اليوم
يوم الذى فيه ظهر الفضل الاعظم و لم يكن شىء لا فى
السّموات العلى و لا فى الاراضى السفلى الآ و ينطقن
بذكرى و يغردن بشنّاء نفسى ان انتم من السّامعين.
ان يا هیکل الظهور ان انفخ فى الصّور باسمى ثم ان يا

هيكل الاسرار تنفس في المزمار بذكر ربك المختار ثم ان يا حورية الفردوس ان اخرجى من غرف الجنان ثم اخبرى اهل الاكوان تالله قد ظهر محبوب العالمين و مقصود العارفين و معبود من فى السموات و الارضين و مسجود الاولين و الاخرين. ايتاكم ان تتوقفوا فى هذا الجمال بعد الذى ظهر بسلطان القدرة و القوة و الاستجلال انه لهو الحق و ما سويه معدوم عند احد من عباده و مفقود لدى ظهور انواره. ان اسرعوا الى كوثر الفضل و لا تكونن من الصابرين و من توقف اقل من آن ليحبط الله عمله ويرجعه الى مقر القهر فبنس مثنى المتوقفين.

ان يا پاپا ان اخرق الاحجاب قد اتى رب الارباب فى ظلل السحاب و قضى الامر من لدى الله المقتدر المختار. ان اكشف السبحات بسلطان ربك ثم اصعد الى ملكوت الاسماء. و الصفات كذلك يا مرك القلم الاعلى من لدن ربك العزيز الجبار. انه قد اتى من السماء مرة اخرى كما اتى منها اول مرة ايتاك ان تعترض عليه كما اعترض عليه الفريسيون من دون بينة و برهان. قد جرى عن يمينه كوثر الفضل و عن يساره سلسبيل العدل و يمشى قدامه ملئكة الفردوس برايات الآيات ايتاك ان تمنعك الاسماء عن الله فاطر الارض و السماء.. دع الورى عن ورائك ثم اقبل الى مولاك الذى به اضاء الآفاق قد زيننا الملكوت باسمنا الابهى كذلك قضى الامر من لدى الله خالق الاشياء. ايتاك ان تمنعك الظنون بعد الذى اشرقت شمس اليقين من افق

بيان ربك العزيز المنان. اسكنت في القصور و سلطان
 الظهور في اخرب البيوت دعها لاهلها ثم اقبل الى
 الملكوت بروح و ريحان. قل يا ملا الارض ان اخربوا بيوت
 الغفلة بايادي القدرة و الاطمينان و عمروا غرف العرفان في
 القلوب ليتجلّى عليها الرحمن هذا خير لكم عما تطلع
 الشمس عليها و يشهد بذلك من عنده فصل الخطاب. قد
 فاحت نسمة الله في العالم بما اتى المقصود بمجده الاعظم
 اذا كل حجر و مدرّ ينادى قد ظهر الموعد و الملك لله
 المقتدر العزيز الغفار. اياك ان تمنعك العلوم عن سلطان
 المعلوم او الدنيا عمّن خلقها و تركها قم باسم ربك الرحمن
 بين ملا الاكوان و خذ كاس الحيوان بيد الاطمينان ان
 اشرب منها اولاً ثم اسق المقبلين من اهل الاديان كذلك
 لاح قمر البيان من افق الحكمة و التّبيان. ان اخرق سبحات
 العلوم لثلاً تمنعك عن شطر اسمى القيوم. ان اذكر اذ
 اتى الروح افتى عليه من كان اعلم علماء عصره في مصره
 و آمن به من يصطاد الحوت فاعتبروا يا اولى الالباب.
 انك من شمس سموات الاسماء. ان احفظ نفسك لثلاً
 تغشها الظلمة و تحجبك عن النور. ان انظر ما نزل في
 الكتاب من لدن ربك العزيز الوهاب. قل يا معشر العلماء.
 ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعلى بين
 الارض و السماء. ضعوا ما عندكم و خذوا ما ارسلناه
 اليكم بقدرة و سلطان. قد اتت الساعة التي كانت مكنونة
 في علم الله اذا نادت الذرات قد اتى القديم ذو المجد

العظیم ان اسرعوا الیه یا ملأ الارض بخضوع و اناب. قل
انا فدینا نفسنا لحيوتکم و اذا آتینا مرة اخرى نریکم
تفرّون منا لذا تبکی عین شفقتی علی شعبی اتقوا الله یا
اولی الانظار. فانظر فی الذین اعترضوا علی الابن اذ اتاهم
بسطنة و اقتدار. کم من الفریسیین كانوا ان ينتظروا لقائه
و يتضرّعوا فی فراقه فلما تزوّع طیب الوصال و كشف
الجمال اعرضوا عنه و اعترضوا علیه كذلك القیناک ما
هو المسطور فی الزبر و الالواح. ما اقبل الی الوجه الا
عدّة معدودات من الذین لم یکن لهم عزّ بین الناس و الیوم
یفتخر باسمه کلّ ذی عزّ و سلطان. كذلك فانظر فی هذا
الزمان کم من الرهبان اعتكفوا فی الكنائس باسمی فلما تمّ
المیقات و كشفنا لهم الجمال ما عرفونی بعد الذی یدعوننی
بالعشیّ و الاشراق نراهم باسمی احتجبوا عن نفسی ان هذا
الاّ شیء عجاب. قل ایتاکم ان یمنعکم الذکر عن المذكور
و العبادة عن المعبود ان اخرقوا حجب الاوهام هذا ربّکم
العزیز العلام. قد اتی لحيوة العالم و اتحاد من علی
الارض کلّها ان اقبلوا یا قوم الی مطلع الوحي و لا توقّفوا
اقلّ من آن. اتقرّثون الانجیل و لا تقرّون للرّبّ الجلیل هذا
لا ینبغی لکم یا ملأ الاحبار. قل ان تنکروا هذا الامر
بایّ حجة آمنتم بالله فاتوا بها كذلك نزل الامر من القلم
الاعلی من لدن ربّکم الابهی فی هذا اللّوح الذی من افقه
اشرقت الانوار. کم من عباد صارت اعمالهم حجبا لانفسهم
و بها منعوا عن التّقرّب الی الله مرسل الاریاح.

يا ملا الرهبان قد تَضَوَّعت نفحات الرَّحْمَنِ فى الاكوان
طوبى لمن نبذ الهوى و اخذ الهدى انه ممن فاز بقاء الله
فى هذا اليوم الذى فيه اخذت الزلازل سكان الارض و فزع
من عليها الا من شاء الله مالك الرقاب. اتزيتون اجسادكم
و كان قميص الله محمرا بدم البغضاء بما ورد عليه من
اولى الاغضاء. ان اخرجوا من اماكنكم ثم ادخلوا العباد فى
ملكوت الله مالك يوم التناد. قد ظهرت الكلمة التى
سترها الابن انها قد نزلت على هيكل الانسان فى هذا
الزمان. تبارك الرب الذى هو الاب قد اتى بمجده الاعظم
بين الامم توجهوا اليه يا ملا الاخيار. قل يا ملا الاديان
نريكم هائمين فى تيه الخسران و كنتم حيتان هذا البحر لم
منعتم عن مبدنكم انه يتموج امام وجوهكم ان اسرعوا اليه
من كل الاقطار. هذا يوم فيه تصيح الصخرة باعلى الصيحة
و تسبح باسم ربها الغنى المتعال. قد اتى الاب و كمل
ما وعدتم به فى الملكوت هذه كلمة كانت محفوظة خلف
حجاب العظمة فلما اتى الوعد اشرقت من افق المشية
بايات بينات. قد حبس جسدى لعتق انفسكم و قبلنا الذلة
لعزكم ان اتبعوا الرب ذا المجد و الملكوت و لا تتبعوا كل
مشرك جبار. جسدى يشتاق الصليب و رأسى ينتظر السنان
فى سبيل الرحمن ليظهر العالم عن العصيان كذلك اشرقت
شمس الحكم من افق امر مالك الاسماء و الصفات. قد
قام علينا اهل الفرقان و عذبونا بعذاب ناح به روح القدس
و صاح الرعد و بكت علينا السحاب. من المشركين من

ظَنَ اِنَّ الْبَلَاءَ يَمْنَعُ الْبِهَاءَ. عَمَّا ارَادَ اللّٰهُ مُوجِدَ الْاَشْيَاءِ. قُلْ
 لَا وَ مَنْزِلَ الْاَمْطَارِ اِنَّهُ لَا يَمْنَعُهُ شَيْءٌ. عَنِ ذِكْرِ رَبِّهِ. تَاللّٰهِ
 الْحَقَّ لَوْ يَحْرِقُونَهُ فِي الْبَرِّ اِنَّهُ مِنْ قُطْبِ الْبَحْرِ يَرْفَعُ رَاسَهُ
 وَيُنَادِي اِنَّهُ اِلَهٌ مِنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَ لَوْ يَلْقَوْنَهُ فِي
 بَطْنِ ظُلْمًا. يَجِدُونَهُ فِي عُلَى الْجِبَالِ يُنَادِي قَدْ اَتَى الْمَقْصُودُ
 بِسُلْطَانِ الْعِظْمَةِ وَ الْاِسْتِقْلَالِ وَ لَوْ يَدْفِنُونَهُ فِي الْاَرْضِ يَطْلُعُ
 مِنْ اَفْقِ السَّمَاءِ وَ يَنْطِقُ بِاَعْلَى النَّدَاءِ. قَدْ اَتَى الْبِهَاءَ
 بِمَلَكُوتِ اللّٰهِ الْمَقْدَسِ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ وَ لَوْ يَسْفِكُونَ دَمَهُ كُلَّ
 قَطْرَةٍ مِنْهُ تَصِيحُ وَ تَدْعُو اللّٰهُ بِهَذَا الْاِسْمِ الَّذِى بِهِ فَاحَتْ
 نَفْحَاتُ الْقَمِيصِ فِي الْاَشْطَارِ. اَنَا تَحْتَ سَيْفِ الْاَعْدَاءِ. نَدْعُو
 الْعِبَادَ اِلَى اللّٰهِ فَاطِرِ الْاَرْضِ وَ السَّمَاءِ وَ نُنَصِّرُهُ عَلَى شَانِ
 لَا تَمْنَعُنَا جُنُودَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَ لَا سَطْوَةَ الْفَجَّارِ. قُلْ يَا اَهْلَ
 الْاَرْضِ كَسَبْتُمْ اَصْنَامَ الْاَوْهَامِ بِاسْمِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْعَلَامِ ثُمَّ
 اِقْبَلُوا اِلَيْهِ فِي هَذَا الْيَوْمِ الَّذِى جَعَلَهُ اللّٰهُ سُلْطَانِ الْاَيَّامِ.

ان يا رئيس القوم ان استمع لما ينصحك به مصور الرّم
 من شطر اسمه الاعظم. بع ما عندك من الزينة المزخرفة
 ثم انفقها في سبيل الله مكور الليل و النهار. دع الملك
 للملوك ثم اطلع من افق البيت مقبلاً الى الملكوت
 ومنقطعاً عن الدنيا ثم انطق بذكر ربك بين الارض
 و السماء. كذلك امرك مالك الاسماء. من لدن ربك العزيز
 العلام. ان انصح الملوك قل ان اعدلوا بين الناس ايتاكم ان
 تتجاوزوا عما حدّد في الكتاب. هذا ينبغي لك ايتاك ان
 تتصرف في الدنيا و زخرفها دعها لمن ارادها و خذ ما

امرت به من لدن مالک الاختراع. ان يأتك احد بخزائن الارض كلها لا ترة البصر اليها كن كما كان موليك كذلك نطق لسان الوحي بما جعله الله طراز كتاب الابداع. فانظر في اللؤلؤ ان صفاته بنفسه لو تغطيه بالحرير انه يحجب حسنه و صفاته كذلك الانسان شرفه بادابه و ما ينبغي له لا بما تلعب به الصبيان فاعلم ان زينتك حبة الله و انقطاعك عما سويه لا بما عندك من الزخارف دعها لاهلها و اقبل الى الله مجرى الانهار. كلما نزل من الامثال قد نزل بلسان الابن و الذي ينطق اليوم لا يتكلم بها ايتاك ان تتمسك بحبال الاوهام و تمنع نفسك عما قدر في ملكوت الله العزيز الوهاب. اذا اخذك سكر خمر الآيات و اردت الحضور تلقاء عرش ربك فاطر الارضين و السموات ان اجعل قميصك حبي و درعك ذكرى و زادك التوكل على الله مظهر القوات.

يا ملا الابن قد ارسلنا اليكم يوحنا مرة اخرى انه نادى في برية البيان. يا خلق الاكوان طهروا عيونكم قد اقترب يوم المشاهدة و اللقاء ثم يا ملا الانجيل ان اعمرُوا السبيل قد اقترب اليوم الذي فيه ياتي الربّ الجليل ان استعدوا للدخول في الملكوت كذلك قضى الامر من لدى الله فالق الاصباح. ان استمعوا ما تغردت به حمامة البقائية على افنان سدرة الالهية يا ملا الارض قد ارسلنا اليكم من سمى بيوحنا ليعمدكم بالماء لكي تطهر اجسادكم لظهور المسيح و انه غسلكم بنار الحب و ماء الروح للاستعداد

لتلك الايام التي فيها اراد الرحمن ان يغسلكم بماء الحيوان من ايادي الفضل والاحسان. هذا لهو الوالد الذي اخبركم به اشعيا و المعزى الذي اخذ عهده الروح ان افتحوا الابصار يا ملا الاحبار لتروا ربكم جالسا على عرش العزة و الاجلال. قل يا اهل الاديان لا تكونوا كالذين اتبعوا الفريسيين و بذلك احتجبوا عن الروح ان هم الا في غفلة و ضلال. قد اتى جمال القدم باسمه الاعظم و اراد ان يدخل العالم في ملكوته الاقدس و يرون المخلصون ملكوت الله امام وجهه ان اهرعوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك كفار. لو يخالف في ذلك عين احد ينبغي له ان يقلعها كذلك رقم من قلم القدم من لدن مالك الامكان. انه قد اتى مرة اخرى لخلاصكم يا اهل الانشاء. اتقتلونه بعد الذي اراد لكم الحياة الباقية اتقوا الله يا اولي الابصار. يا قوم ان استمعوا ما يوحى من شطر ربكم الابهي و توجهوا الى الله رب الاخرة و الاولى. كذلك يامرکم مطلع شمس الالهام من لدن خالق الانام. قد خلقناكم للنور ما نحب ان نترككم للنار ان اخرجوا يا قوم من الظلمات بهذه الشمس التي اشرقت من افق عناية الله ثم اقبلوا اليها بقلوب مطهرة و انفس مطمئنة و عيون ناظرة و وجوه ناضرة. هذا ما يعظكم به مالك القدر من شطر المنظر الاكبر ليجذبكم النداء الى ملكوت الاسماء. طوبى لمن وفى بالميثاق ويل لمن نقض العهد و كفر بالله عالم الاسرار. قل هذا يوم الفضل تعالوا لاجعلكم ملوك ممالك ملكوتي ان اطعتموني

تروا ما وعدناكم به و اجعلكم مؤانس نفسى فى جبروت
 عظمتى و معاشر جمالى فى سماء اقتدارى الى الابد و ان
 عصيتمونى اصبر بحلمى لعلّ تتنبهنّ و تقومنّ من فراش
 الغفلة كذلك سبقتكم رحمتى اتقوا الله و لا تتبعوا الذين
 اعرضوا عن الوجه بعد الذى يدعونه فى الغدوّ و الاصال.
 انه قد اتى يوم الحصاد و فصل بين الاشياء خزن ما اختار
 فى اواعى العدل و القى فى النار ما ينبغى لها. كذلك
 حكم ربكم العزيز الودود فى ذلك اليوم الموعد انه لهو
 الحاكم على ما يشاء لا اله الا هو المقتدر القهار والمنقى
 ما اراد الا ان يخزن كلّ جيد لنفسى و ما تكلم الا بما
 يعرفكم امرى و يهديكم سبيل الذى بذكره زيتت الالواح. قل
 يا ملا النصرارى قد تجلينا عليكم من قبل و ما عرفتمونى
 تلك مرة اخرى هذا يوم الله ان اقبلوا اليه انه قد اتى من
 السماء. كما اتى اول مرة و اراد ان يايكم فى ظلال رحمته
 انه لهو المتعالى العزيز النصار. انّ المحبوب لا يحبّ ان
 تحترقوا بنار الهوى انتم و لو احتجبتهم هذا لم يكن الا من
 غفلتكم و عدم عرفانكم تذكروننى و لا تعرفوننى تدعوننى
 وغفلتم عن ظهورى بعد الذى جنتكم من سماء القدم
 بمجدى الاعظم. ان اخرقوا الاحجاب باسمى و سلطانى لكى
 تجدوا الى الربّ سبيلا. ربّ الجليل من افق سرادق العظمة
 و الكبرياء. ينادى و يقول يا ملا الانجيل قد دخل الملكوت
 من كان خارجاً منه و اليوم نريكم متوقفين لدى الباب ان
 اخرقوا الاحجاب بقوة ربكم العزيز الوهاب. ثم ادخلوا باسمى

فى ملكوتى كذلك يامرکم من اراد لکم الحيوۃ الباقية انه كان على كل شىء قديرا. طوبى للذين عرفوا النور وسرعوا اليه اذا هم فى الملكوت ياكلون و يشربون مع الاصفياء ونريکم يا ابناء الملكوت فى الظلمة هذا لا ينبغى لکم. اتخافون من اعمالکم تلقاء النور ان اقبلوا اليه ان ربکم الجليل قد شرف بقدمه دياره كذلك نعلمکم سبيل الذى اخبره الروح انى اشهد له كما انه كان لى شهيدا. انه قال تعاليا لاجعلکمما صيادى الانسان و اليوم نقول تعالوا لنجعلکم محيى العالم. كذلك قضى الحكم فى لوح كان من قلم الامر مسطورا.

ان يا قلم الاعلى تحرك على ذكر ملوك اخرى فى هذه الورقة المباركة النورآء ليقومن عن رقد الهوى و يسمعن ما تغرد به الورقآء على افنان سدرۃ المنتهى و يسرعن الى الله فى هذا الظهور الابدع المنيع.

قل يا ملك الباريس نبأ القسيس بان لا يدق النواقيس. تالله الحق قد ظهر الناقوس الافخم على هيكل الاسم الاعظم وتلقه اصابع مشية ربك العلى الاعلى فى جبروت البقاء باسمه الابهى. كذلك نزلت آيات ربك الكبرى تارة اخرى لتقوم على ذكر الله فاطر الارض و السماء فى تلك الايام التى فيها ناحت قبائل الارض كلها و تزلزلت اركان البلاد و غشت العباد غبرة الالحاد الا من شاء ربك العزيز الحكيم. قل قد اتى المختار فى ظلل الانوار ليحيى الاكوان من نفحات اسمه الرحمن و يتحد العالم و يجمعهم

على هذه المائدة التي نزلت من السماء.. اياكم ان تكفروا
نعمة الله بعد انزالها هذا خير لكم عما عندكم لانه سيفنى
و ما عند الله يبقى انه لهو الحاكم على ما يريد. قدهبت
نسمات الغفران من شطر ربكم الرحمن. من اقبل اليها
طهرته عن العصيان و عن كل دآء. وسقم طوبى لمن اقبل
اليها و ويل للمعرضين. لو تتوجه بسمع الفطرة الى
الاشياء لتسمع منها قد اتى القديم ذو المجد العظيم يسبح
كل شىء. بحمد ربه منهم من عرف الله و يذكر و منهم
من يذكر ولايعرف كذلك احصينا الامر فى لوح مبين.
ان يا ملك ان استمع الندآء. من هذا النار المشتعلة من
هذه الشجرة الخضراء. فى هذا الطور المرتفع على البقعة
المقدسة البيضاء. خلف قلزم البقاء. انه لا اله الا انا الغفور
الرحيم. قد ارسلنا من ايدناه بروح القدس ليخبركم بهذا
النور الذى اشرق من افق مشية ربكم العلى الابهى و ظهرت
فى الغرب آثاره لتتوجهوا اليه فى هذا اليوم الذى جعله الله
غرة الايام و فيه تجلى الرحمن على من فى السموات
والارضين. قم على خدمة الله و نصره امره انه يؤيدك
بجنود الغيب و الشهادة و يجعلك سلطانا على ما تطلع
الشمس عليها ان ربك لهو المقتدر القدير. قد فاحت
نفحات الرحمن فى الاكوان طوبى لمن وجد عرفها و اقبل
اليها بقلب سليم. زين هيكلك بطراز اسمى و لسانك
بذكرى و قلبك بحبى العزيز المنيع. ما اردنا لك الا ما
هو خير لك عما عندك و عن خزائن الارض كلها ان ربك

لهو العليم الخبير. قم بين العباد باسمى و قل يا اهل الارض ان اقبلوا الى من اقبل اليكم انه لوجه الله بينكم و حجته فيكم و دليله لكم قد جائكم بالآيات التى عجزت عنها العالمون. ان شجرة الطور تنطق فى صدر العالم و روح القدس ينادى بين الامم قد اتى المقصود بسطان مبين. ان يا ملك قد سقطت انجم سماء العلم الذين يستدلون بما عندهم لاثبات امرى و يذكرون الله باسمى فلما جنتهم بمجدى اعرضوا عنى الا انهم من الساقطين. هذا ما اخبركم به الروح اذ اتى بالحق و اعترض عليه علماء اليهود الى ان ارتكبوا ما ناح به روح القدس و تذرقت عيون المقرئين. فانظر فى الفريسيين منهم من عبد الله سبعين سنة فلما اتى الابن كفر به و دخل الملكوت من ارتكب الفحشاء كذلك يذرك القلم من لدن مالک القدم لتطلع بما قضى من قبل و تكون اليوم من المقبلين.

قل يا ملا الرهبان لا تعتكفوا فى الكنائس والمعابد ان اخرجوا باذنى ثم اشتغلوا بما تنتفع به انفسكم و انفس العباد كذلك يامرکم مالک يوم الدين. ان اعتكفوا فى حصن حبى هذا حق الاعتكاف لو انتم من العارفين. من جاور البيت انه كالميت ينبغى للانسان ان يظهر منه ما ينتفع به الاكوان والذى ليس له ثمر ينبغى للنار كذلك يعظكم ربكم انه لهو العزيز الكريم. تزوجوا ليقوم بعدكم احد مقامكم. انا منعناكم عن الخيانة لا عما تظهر به

الامانة أخذتم اصول انفسكم ونبذتم اصول الله وراثكم
 اتقوا الله و لا تكونوا من الجاهلين. لولا الانسان من
 يذكرنى فى ارضى و كيف تظهر صفاتى واسمائى تفكروا
 و لا تكونوا من الذين احتجبوا و كانوا من الراقدين. ان
 الذى ما تزوج انه ما وجد مقراً ليسكن فيه او يضع راسه
 عليه بما اكتسبت ايدى الخائنين. ليس تقديس نفسه بما
 عرفتم و عندكم من الاوهام بل بما عندنا ان اسئلوا لتعرفوا
 مقامه الذى كان مقدساً عن ظنون من على الارض كلها
 طوبى للعارفين. ان يا ملك انا سمعنا منك كلمة تكلمت
 بها اذ سلك ملك الروس عما قضى من حكم الغزا ان
 ربك لهو العليم الخبير. قلت كنت راقدا فى المهاد ايقظنى
 نداء العباد الذين ظلموا الى ان غرقوا فى البحر الأسود
 كذلك سمعنا و ربك على ما اقول شهيد. نشهد بانك ما
 ايقظك النداء بل الهوى لانا بلوناك وجدناك فى معزل ان
 اعرف لحن القول و كن من المتفرسين. انا ما نحب ان
 نرجع اليك كلمة سوء حفظا للمقام الذى اعطيناك فى
 الحياة الظاهرة انا اخترنا الادب و جعلناه سجية المقرين.
 انه ثوب يوافق النفوس من كل صغير و كبير طوبى لمن
 جعله طراز هيكله ويل لمن جعل محروماً من هذا الفضل
 العظيم. لو كنت صاحب الكلمة ما نبذت كتاب الله ورا.
 ظهرك اذ ارسل اليك من لدن عزيز حكيم. انا بلوناك به
 ما وجدناك على ما ادعيت قم و تدارك ما فات عنك.
 سوف تفنى الدنيا و ما عندك و يبقى الملك لله ربك

وربّ آبائك الاولين. لا ينبغي لك ان تقتصر الامور على ما تهوى به هواك اتق زفريات المظلوم ان احفظه من سهام الظالمين. بما فعلت تختلف الامور في مملكتك و تخرج الملك من كفك جزآء. عملك اذا تجد نفسك في خسران مبین و تأخذ الزلازل كل القبائل في هناك الا بان تقوم على نصره هذا الامر و تتبع الروح في هذا السبيل المستقيم. اعزك غيرك لعمرى انه لا يدوم و سوف يزول الا بان تتمسك بهذا الحبل المتين. قد نرى الذلة تسعى عن ورائك و انت من الراقدين. ينبغي لك اذا سمعت النداء من شطر الكبرياء. تدع ما عندك و تقول لبيك يا اله من في السموات و الارضين. ان يا ملك قد كنا بامّ العراق الى ان حتم الفراق توجهنا الى ملك الاسلام بامرہ فلما اتيناه ورد علينا من اولى النفاق ما لا يتم بالاوراق بذلك ناح سكان الفردوس و اهل حظائر القدس ولكنّ القوم في حجاب غليظ. قل اتعرضون على الذى جانكم بيينات الله و برهانه ثم حجته و آياته ان هي من تلقاء نفسه بل من لدن من بعثه و ارسله بالحقّ و جعله سراجاً للعالمين. قد اشتدّ علينا الامر في كلّ يوم بل في كلّ ساعة الى ان اخرجونا من السجن و ادخلونا في السجن الاعظم بظلم مبین. اذا قيل باى جرم حبسوا قالوا انهم ارادوا ان يجددوا الدين لو كان القديم هو المختار عندكم لم تركتم ما شرع في التوریه و الانجيل تبينوا يا قوم لعمرى ليس لكم اليوم من محيص. ان كان هذا جرمى قد سبقنى في ذلك محمد

رسول الله و من قبله الروح و من قبله الكليم وان كان
ذنبى اعلاء كلمة الله و اظهار امره فانا اول المذنبين لا
ابدل هذا الذنب بملكوت ملك السموات و الارضين. انا لما
وردنا السجن اردنا ان نبلى الملوك رسالات ربهم العزيز
الحميد و لو انا بلغناهم ما امرت به فى الواح شتى تلك
مرة اخرى فضلا من الله لعل يعرفون الرب اذ اتى على
السحاب بسطان مبین. كلما ازداد البلاء زاد البهأ. فى
حب الله و امره بحيث ما منعى ما ورد على من جنود
الغافلين. لو يستروننى فى اطباق التراب يجدوننى راكباً
على السحاب و داعياً الى الله المقتدر القدير. اتى فديت
نفسى فى سبيل الله و اشتاق البلىا فى حبه و رضائه
يشهد بذلك ما انا فيه من البلىا التى ما حملها احد من
العالمين و ينطق كل شعر من شعراتى بما نطق شجر الطور
و كل عرق من عروقى يدع الله و يقول يا ليت قطعت فى
سبيلك لحيوة العالم و اتحاد من فيه كذلك قضى الامر
من لدن عليم خبير و اعلم ان الرعية امانات الله بينكم ان
احفظوهم كما تحفظون انفسكم اياكم ان تجعلوا الذئاب رعاة
الاغنام و ان يمنعكم الغرور و الاستكبار عن التوجه الى
الفقرآء و المساكين. لو تشرب رحيق الحيوان من كأس
كلمات ربك الرحمن لتصل الى مقام تنقطع عما عندك
وتصيح باسمى بين العالمين. ان اغسل نفسك بماء
الانقطاع هذا الذكر الذى اشرق من افق الابداع انه يطهرک
عن غبار الدنيا. دع القصور لاهل القبور و الملك لمن اراد

ثم اقبل الى ملكوت هذا ما اختاره الله لك لو انت من
المقبلين. ان الذين ما اقبلوا الى الوجه في هذا الظهور
انهم غير احياء، يحركهم الهوى كيف يشاء الا انهم من
الميتين. لو تحبب ان تحمل ثقل الملك ان احمله لنصرة
امر ربك تعالى هذا المقام الذي من فاز به فاز بكل الخير
من لدن عليم حكيم. ان اطلع من افق الانقطاع باسمي ثم
اقبل الى الملكوت بامر ربك المقتدر القدير. قم بين العباد
بسلطاني قل يا قوم قد اتى اليوم و فاحت نفحات الله بين
العالمين. ان الذين اعرضوا عن الوجه اولئك غلبت عليهم
اهواء، انفسهم الا انهم من الهائمين. زين جسد الملك
بطراز اسمي و قم على تبليغ امري هذا خير لك عما
عندك و يرفع الله به اسمك بين الملوك انه على كل
شيء قدير. ان امش بين الناس باسم الله و سلطانه لتظهر
منك آثاره بين العالمين. ان اشتعل بهذه النار التي اوقدها
الرحمن في قطب الاكوان لتحدث منك حرارة حبه في افئدة
المقبلين. ان اسلك سبيلي ثم اجذب القلوب بذكرى العزيز
المنيع. قل ان الذي لم تنتشر منه نفحات قميص ذكر ربه
الرحمن في هذا الزمان لن يصدق عليه اسم الانسان انه
ممن اتبع الهوى سوف يجد نفسه في خسران عظيم. قل يا
قوم هل ينبغي لكم ان تنسبوا انفسكم الى الرحمن
وترتكبوا ما ارتكبه الشيطان لا و جمال السبحان لو انتم
من العارفين. قدسوا قلوبكم عن حبه الدنيا و السنكم عن
الافتراء و اركانكم عما يمنعكم عن التقرب الى الله العزيز

الحميد. قل الدتيا هي اعراضكم عن مطلع الوحي واقبالكم بما لا ينفعكم و ما منعكم اليوم عن شطر الله انه اصل الدتيا ان اجتنبوا عنها وتقرّبوا الى المنظر الاكبر هذا المقرّ المشرق المنير. طوبى لمن لم يمنعه شيء عن ربه انه لا بأس عليه لو يتصرّف في الدتيا بالعدل لانّا خلقنا كلّ شيء لعبادنا الموحّدين. يا قوم ان تقولوا ما لا تفعلوا فما الفرق بينكم و الذين قالوا الله ربّنا فلما اتى في ظلل الغمام اعرضوا و استكبروا على الله العزيز العليم. يا قوم لا تسفكوا الدماء. و لا تحكموا على نفس الآ بالحقّ كذلك امرتم من لدن عليم خبير. انّ الذين يفسدون في الارض بعد اصلاحها اولئك تجاوزوا عمّا حدّد في الكتاب فبئس مشوى المعتدين. قد كتب الله لكلّ نفس تبليغ امره و الذي اراد ما امر به ينبغي له ان يتّصف بالصفات الحسنة اولا ثم يبلغ الناس لتنجذب بقوله قلوب المقبلين و من دون ذلك لا يوثّر ذكره في افئدة العباد كذلك يعلمكم الله انه لهو الغفور الرّحيم. انّ الذين يظلمون و يامرون الناس بالعدل يكذبهم بما يخرج من افواههم اهل الملكوت و الذين يطوفون حول عرش ربّكم العزيز الجميل. يا قوم لا ترتكبوا ما تضيّع به حرمتكم و حرمة الامر بين العباد و اياكم ان تقرّبوا ما تنكره عقولكم اتقوا الله و لا تتبعوا الغافلين. لا تخونوا في اموال الناس كونوا امناء في الارض و لا تحرموا الفقراء عمّا اتاكم الله من فضله انه يعطيكم ضعف ما عندكم انه لهو المعطى الكريم. قل قد قدرنا التبليغ

بالبيان ايتاكم ان تجادلوا مع احد و الذى اراد التبليغ خالصا لوجه ربه يوتده روح القدس و يلهمه ما يستنير به صدر العالم و كيف صدور المريردين. يا اهل البهآء سخرؤا مدائن القلوب بسيوف الحكمة و البيان. ان الذى يجادلون باهواء انفسهم اولئك فى حجاب مبين. قل سيف الحكمة احر من الصيف و احد من سيف الحديد لو انتم من العارفين. ان اخرجوه باسمى و سلطانى ثم افتحوا به مدائن افئدة الذين استحصنوا فى حصن الهوى كذلك يامرکم ربکم الابهى اذ كان جالسا تحت سيوف المشركين. ان اطلعتم على خطينة ان استروها ليستر الله عنكم انه لهو الستار ذو الفضل العظيم .

يا ملا الاغنياء ان رايتم فقيرا لا تستكبروا عليه تفكروا فيما خلقتم منه قد خلق كل من ماء مهين. عليكم بالصدق به تزين هياكلکم و ترفع اسمائکم و تعلق مراتبکم بين الخلق ولدى الحق لكم اجر عظيم.

يا ملا الارض ان استمعوا ما يامرکم به القلم من لدن مالک الامم فاعلموا ان الشرايع قد انتهت الى الشريعة المنشعبة من البحر الاعظم ان اقبلوا اليها امرا من لدنا انا كنا حاكمين. فانظروا العالم كهیکل انسان اعترته الامراض و برئه منوط باتحاد من فيه ان اجتمعوا على ما شرعناه لكم و لا تتبعوا سبل المختلفين. قد انتهت الاعياد الى العيدين الاعظمين الاول ايام فيها تجلى الله باسماته الحسنی على من فى السموات و الارضين و الاخر يوم فيه

بعثنا من بشر العباد بهذا النبأ العظيم و آخرين فى يومين
كذلك حدّد فى الكتاب من لدن مقتدر قدير. تلك اربعة
كاملة و عن ورائها ان اشتغلوا باموركم و لا تمنعوا
انفسكم عن الاقتراف و الصنائع كذلك قضى الامر و اتى
الحكم من لدن ربكم العليم الحكيم.

قل يا ملا القسيسين و الرهبان كلوا ما احله الله و لا
تجتنبوا اللحوم قد اذن الله لكم اكلها الا فى ايام
معدودات فضلا من لدنه انه لهو العزيز الكريم. ضعوا ما
عندكم خذوا ما اراده الله هذا خير لكم ان انتم من
العارفين. قد كتبنا الصّوم تسعة عشر يوما فى اعدل
الفصول و عفونا ما دونها فى هذا الظهور المشرق المنير.
كذلك فصلنا و بيننا لكم ما امرتم به لتتبعوا اوامر الله
وتجتمعوا على ما قدر لكم من لدن عزيز حكيم. ان ربكم
الرحمن يحب ان يرى من فى الاكوان كنفس واحدة و هيكل
واحد ان اغتتموا فضل الله و رحمته فى تلك الايام التى
ما رات عين الابداع شبهها طوبى لمن نبذ ما عنده ابتغاء
لما عند الله نشهد انه من الفائزين.

ان يا ملك ان اشهد بما شهد الله لذاته بذاته قبل خلق
سمائه و ارضه انه لا اله الا انا الواحد الفرد المتعالى
العزيز المنيع. قم بالاستقامة الكبرى على امر ربك الابهى
كذلك امرت فى هذا اللوح البديع. انا ما اردنا لك الا ما
هو خير لك عما على الارض كلها و يشهد بذلك كل
الاشياء و عن ورائها هذا الكتاب المبين. تفكّر فى الدنيا

و شأن اهلها انّ الذى خلق العالم لنفسه قد حبس فى اخبى
الديار بما اكتسبت ايدى الظالمين و من افق السّجن يدعو
النّاس الى فجر الله العلىّ العظيم . هل تفرح بما عندك
من الزّخارف بعد الذى تعلم أنّها ستفنى او تسترّ بما تحكم
على شبر من الارض بعد الذى كلّها لم يكن عند اهل
البهآء الاّ كسواد عين نملة ميتة دعها لاهلها ثمّ اقبل الى
مقصود العالمين. اين اهل الغرور وقصورهم فانظر فى
قبورهم لتعتبر بما جعلناها عبرة للنّاظرين. لو تاخذك
نفحات الوحي لتفرّ من الملك مقبلا الى الملكوت و تنفق
ما عندك للتّقرب الى هذا المنظر الكريم. انا نرى اكثر
العباد عبدة الاسماء. كما تراهم يلقون انفسهم فى المهالك
لابقاء اسمائهم بعد الذى يشهد كلّ ذى دراية انّ الاسم لا
ينفع احدا بعد موته الاّ بان ينسب الى الله العزيز الحميد.
كذلك سلّطت عليهم الاوهام جزآء اعمالهم فانظر فى قلّة
عقولهم يبتغون ما لا ينفعهم بمنتهى الجدّ و الاجتهاد ولو
تسنلهم هل ينفعكم ما اردتم تجدهم متحيّرين و لو ينصف
احد يقول لا و ربّ العالمين. هذا شان النّاس و ما عندهم
دعهم فى خوضهم ثمّ ولّ وجهك شطر الله هذا ما ينبغى
لك ان استنصح بما نصحت من لدن ربّك و قل انّ الحمد
لك يا آله من فى السّموات و الارضين .

ان يا ملك الرّوس ان استمع ندآء الله الملك القدوس ثمّ
اقبل الى الفردوس المقرّ الذى فيه استقرّ من سمى بالاسماء
الحسنى بين ملاّ الأعلى و فى ملكوت الانشاء باسم الله

البهى الابهى. اياک ان يحجبک هویک عن التوجه الى وجه
 ربک الرحمن الرحيم. انا سمعنا ما ناديت به مولیک فى
 نجویک لذا هاج عرف عنايتى و ماج بحر رحمتى واجبناک
 بالحق ان ربک لهو العليم الحکيم. قد نصرنى احد سفرائک
 اذ كنت فى السجن تحت السلاسل و الاغلال بذلك كتب
 الله لك مقاما لم يحط به علم احد الا هو. اياک ان تبدل
 هذا المقام العظيم ان ربک لهو القادر على ما يشاء يمحو
 ما اراد ويشبث و عنده علم كل شىء فى لوح حفيظ.
 اياک ان يمنعک الملك عن المالك انه قد اتى بملکوته
 وتنادى الذرات قد ظهر الرب بمجده العظيم قد اتى الاب
 والابن فى الواد المقدس يقول لبيک اللهم لبيک و الطور
 يطوف حول البيت و الشجر ينادى باعلى النداء. قد اتى
 الوهاب راكبا على السحاب طوبى لمن تقرب اليه ويل
 للمبعدين. قم بين الناس بهذا الامر المبرم ثم ادع الامم
 الى الله العلى العظيم. لا تكن من الذين كانوا ان يدعوا
 الله باسم من الاسماء. فلما اتى المسمى كفروا به و اعرضوا
 عنه الى ان افتوا عليه بظلم مبين و انظر ثم اذكر الايام
 التى فيها اتى الروح و حكم عليه هيرودس قد نصر الله
 الروح بجنود الغيب و حفظه بالحق و ارسله الى ارض اخرى
 وعدا من عنده انه لهو الحاكم على ما يريد. ان ربک
 يحفظ من يشاء لو يكون فى قطب البحر او فى فم الشعبان
 او تحت سيوف الظالمين. طوبى لملك ما منعه سبحات
 الجلال عن التوجه الى مشرق الجمال و نبذ ما عنده ابتغاء.

ما عند الله الا انه من خيرة الخلق لدى الحق يصلين عليه
اهل الفردوس و الذين يطوفون حول العرش فى البكور
والاصيل. ان استمع ندائى مرة اخرى من شطر سجنى
ليطلعك بما ورد على جمالى من مظاهر جلالى و تعرف
صبرى بعد قدرتى و اصطبارى بعد اقتدارى و عمرى لو
تعرف ما نزل من قلمى و تطلع بخزائن امرى و لثالى
اسرارى فى بحور اسمائى و اواعى كلمائى لتفدى نفسك فى
سبيلى حبا لاسمى و شوقا الى ملكوتى العزيز المنيع.
فاعلم جسمى تحت سيوف الاعداء و جسدى فى بلاء لا
يحصى ولكن الروح فى بشارة لا يعادلها فرح العالمين.
اقبل الى قبلة العالم بقلبك و قل يا ملا الارض اكفرتم
بالذى استشهد فى سبيله من اتى بالحق بنباء ربكم العلى
العظيم. قل هذا نباء استبشرت به افئدة النبيين و المرسلين
هذا لهو المذكور فى قلب العالم و الموعود فى صحائف
الله العزيز الحكيم. قد ارتفعت ايدى الرسل للقاءى الى
الله العزيز الحميد. يشهد بذلك ما نزل فى الالواح من لدن
مقتدر قدير. منهم من ناح فى فراقى و منهم من حمل
الشدائد فى سبيلى و منهم من فدى نفسه لجمالى ان انتم
من العارفين. قل اتى ما اردت وصف نفسى بل نفس الله
لو انتم من المنصفين. لا يرى فى الا الله و امره لو انتم
من المتبصرين. قل اتى انا المذكور بلسان اشعيا و زين
باسمى التوراة و الانجيل كذلك قضى الامر فى الواح ربكم
الرحمن انه شهد لى و انا اشهد له والله على ما اقول

شہید. قل ما نزلت الکتب الا لذكرى یجد منها کلّ مقبل عرف اسمی و ثنائی و الّذی فتح سمع فواده یسمع من کلّ کلمة منها قد اتی الحقّ انه لمحجوب العالمین. انّ لسانی ینصحکم خالصا لوجه اللّٰه و قلمی یتحرّک علی ذکرکم بعد الّذی لا یضرّتی ضرّ من علی الارض و اعراضهم و لا ینفعنی اقبال الخلائق اجمعین. انا نذکرکم بما امرنا به و ما نرید منکم شیئا الا تقرّبکم الی ما ینفعکم فی الدنیا و الاخرة. قل اتقتلون الّذی یدعوکم الی الحیوة الباقیة اتقوا اللّٰه و لا تتبعوا کلّ جبار عنید. قل یا ملأ الغرور اترون انفسکم فی القصور و سلطان الظهور فی اخب البیوت لا لعمری انتم فی القبور لو تكوننّ من الشّاعریین. انّ الّذی لن یمتزّ من نسمة اللّٰه فی ایامه انه من الاموات لدی اللّٰه مالک الاسماء و الصّفات. قوموا عن قبور الهوی مقبلین الی ملکوت ربّکم مالک العرش و الشّری لتروا ما وعدتم به من قبل من لدن ربّکم العلیم. اتظنّون ینفعکم ما عندکم سوف یملکه غیرکم و ترجعون الی التراب من غیر ناصر و معین لا خیر فی حیوة یاتیہ الموت و لا لبقآء یدرکه الفنا و لا لنعمة تتغیّر دعوا ما عندکم و اقبلوا الی نعمة اللّٰه الّتی نزلت بهذا الاسم البدیع. کذلک غردّ لک القلم الاعلی باذن ربّک الابهی اذا سمعت و قرئت قل لک الحمد یا اله العالمین بما ذکرتنی بلسان مبظهر نفسک اذ کان مقیداً فی السّجن الاعظم لعتق العالمین. طویب لملک ما منعه الملک عن مالک و اقبل الی اللّٰه بقلبه انه ممنّ فاز

بما اراد الله العزيز الحكيم سوف يرى نفسه من ملوك
ممالك الملكوت ان ربك لهو المقتدر على ما يشاء، يعطى
من يشاء، ما يشاء و يمنع عمّن يشاء، ما اراد انه لهو
المقتدر القدير.

يا ايّتها الملكة فى اللّوندره ان استمعى نداء، ربك مالك
البرية من السّدره الالهية انه لا اله الا انا العزيز الحكيم
ضعى ما على الارض ثمّ زينى راس الملك باكليل ذكر
ربك الجليل انه قد اتى فى العالم بمجده الاعظم و كمل
ما ذكر فى الانجيل قد تشرف برّ الشّام بقدم ربه مالك
الانام و اخذ سكر خمر الوصال شطر الجنوب و الشّمال
طوبى لمن وجد عرف الرّحمن و اقبل الى مشرق الجمال فى
هذا الفجر المبين. قد اهتزّ المسجد الاقصى من نسّمات ربه
الابهى و البطحاء، من نداء، الله العلى الاعلى اذا كل حصة
منها تسبّح الرّب بهذا الاسم العظيم. دعى هويك ثمّ اقبلى
بقلبك الى موليك القديم انا نذكرك لوجه الله و نحبّ ان
يعلو اسمك بذكر ربك خالق الارض و السّماء انه على ما
اقول شهيد. قد بلغنا انك منعت بيع الغلمان و الاماء، هذا
ما حكم به الله فى هذا الظهور البديع. قد كتب الله لك
جزآ، ذلك انه موفى اجور المحسنين ان تتبعى ما ارسل
اليك من لدن عليم خبير. انّ الذى اعرض و استكبر بعد
ما جائته البيّنات من لدن منزل الايات ليحبط الله عمله
انه على كلّ شىء قدير. انّ الاعمال تقبل بعد الاقبال من
اعرض عن الحقّ انه من احجب الخلق كذلك قدر من لدن

عزيز قدير و سمعنا أنك اودعت زمام المشاورة بايادى الجمهور نعم ما عملت لانّ بها تستحكم اصول ابنية الامور و تطمئنّ قلوب من فى ظلّك من كلّ وضيع و شريف ولكن ينبغى لهم بان يكونوا امناءً بين العباد و يرون انفسهم وكلاء لمن على الارض كلّها هذا ما وعظوا به فى اللّوح من لدن مدبر حكيم و اذا توجه احد الى المجمع يحولّ طرفه الى الافق الاعلى و يقول يا الهى اسئلك باسمك الابهى بان توتدنى على ما تصلح به امور عبادك و تعمر به بلادك أنك انت على كلّ شىء قدير. طوبى لمن يدخل المجمع لوجه الله و يحكم بين الناس بالعدل الخالص الا انه من الفائزين.

يا اصحاب المجلس فى هناك و ديار اخرى تدبّروا و تكلموا فيما يصلح به العالم و حاله لو انتم من المتوسّمين. فانظروا العالم كهيكل انسان انه خلق صحيحاً كاملاً فاعترته الامراض بالاسباب المختلفة المتغايرة و ما طابت نفسه فى يوم بل اشتدّ مرضه بما وقع تحت تصرف اطبّاء غير حاذقة الذين ركبوا مطيّة الهوى و كانوا من الهائمين و ان طاب عضو من اعضائه فى عصر من الاعصار بطبيب حاذق بقيت اعضاً اخرى فيما كان كذلك ينبئكم العليم الخبير. و اليوم نريه تحت ايدى الذين اخذهم سكر خمر الغرور على شان لا يعرفون خير انفسهم فكيف هذا الامر الاوعر الخطير. ان سعى احد من هولاء فى صحته لم يكن مقصوده الاّ بان ينتفع به اسماً كان او رسماً لذا لا

يقدر على برئه الآ على قدر مقدور و الذى جعله الله
الذرياق الاعظم و السبب الاتم لصحته هو اتحاد من على
الارض على امر واحد و شريعة واحدة هذا لا يمكن ابداً الآ
بطبيبٍ حاذقٍ كاملٍ مويّدٍ لعمري هذا لهو الحقّ و ما بعده
الآ الضلالّ المبين. كلّما اتى ذاك السبب الاعظم و اشرق
ذاك النور من مشرق القدم منعه المتطبّبون و صاروا
سحاباً بينه وبين العالم لذا ما طاب مرضه و بقى فى
سقمه الى الحين. انهم لم يقدروا على حفظه و صحته
والذى كان مظهر القدرة بين البريّة منع عمّا اراد بما
اكتسبت ايدى المتطبّبين. فانظروا فى هذه الايام الّتى اتى
جمال القدم و الاسم الاعظم لحيوة العالم و اتحادهم انهم
قاموا عليه باسياف شاحذة و ارتكبوا ما فزع به الروح
الامين الى ان جعلوه مسجوناً فى اخبى البلاد المقام الذى
انقطعت عن ذيله ايدى المقبلين. اذا قيل لهم اتى مصلح
العالم قالوا قد تحقّق أنّه من المفسدين بعد الذى ما
عاشروا معه و يرون أنّه ما حفظ نفسه فى اقلّ من حين
كان فى كلّ الاحيان بين ايدى اهل الطغيان. مرّة حبسوه
وطورا اخرجوه و تارة داروا به البلاد كذلك حكموا علينا
والله على ما اقول عليم. اولئك من اجهل الخلق لدى
الحقّ يقطعون اعضادهم و لا يشعرون يمنعون الخير من
انفسهم و لا يعرفون. مثلهم كمثل الصّبيان لا يعرفون
المفسد من المصلح والشرّ من الخير قد نراهم اليوم فى
حجاب مبين.

يا معشر الامراء. لما صرتم سحاباً لوجه الشمس
ومنعتموها عن الاشراق ان استمعوا ما ينصحكم به القلم
الاعلى لعلّ تستريح به انفسكم ثم الفقراء. و المساكين.
نسئل الله بان يويد الملوك على الصلح انه لهو القادر على
ما يريد.

يا معشر الملوك انا نراكم فى كل سنة تزدادون مصارفكم
وتحملوها على الرعية ان هذا الا ظلم عظيم اتقوا زفرات
المظلوم و عبراته و لا تحملوا على الرعية فوق طاقتهم
ولا تخربوهم لتعمير قصوركم ان اختاروا لهم ما تختارونه
لانفسكم كذلك نبين لكم ما ينفعكم ان انتم من
المتفرسين. انهم خزانكم اياكم ان تحكموا عليهم ما لا
حكم به الله و اياكم ان تسلموها بايدي السارقين. بهم
تحكمون و تاكلون و تغلبون و عليهم تستكبرون ان هذا الا
امر عجيب. لما نبذتم الصلح الاكبر عن ورائكم تمسكوا
بهذا الصلح الاصغر لعلّ به تصلح اموركم و الذين فى
ظلكم على قدر يا معشر الامرين. ان اصلحوا ذات بينكم
اذا لا تحتاجون بكثرة العساكر و مهماتهم الا على قدر
تحفظون به ممالككم و بلدانكم. اياكم ان تدعوا ما نصحتم
به من لدن عليم امين. ان اتحدوا يا معشر الملوك به
تسكن ارياح الاختلاف بينكم و تستريح الرعية و من حولكم
ان انتم من العارفين. ان قام احد منكم على الاخر قوموا
عليه ان هذا الا عدل مبين. كذلك وصيناكم فى اللوح
الذى ارسلناه من قبل تلك مرة اخرى ان اتبعوا ما نزل من

لندن عزیز حکیم۔ ان یهرب احد الی ظلکم ان احفظوا ولا تسلّموه کذلک یعظکم القلم الاعلی من لندن علیم خبیر۔ ایتاکم ان تفعلوا ما فعل ملک الاسلام اذ اتیناه بامرہ حکم علینا وکلائہ بالظلم الّذی بہ ناحت الاشیاء و احترقت اکباد المقرّیین۔ تحرّکهم اریاح الهوی کیف تشاء ما وجدنا لهم من قرار الا انهم من الهانمین۔

ان یا قلم القدم ان امسک القلم دعهم لیخوضوا فی اوهامهم ثم اذکر الملكة لعلّ تتوجّه بالقلب الاطهر الی المنظر الاکبر ولا تمنع البصر عن النّظر الی شطر ربّها مالک القدر و تطلّع بما نزل فی الالواح و الزّیر من لندن خالق البشر الّذی به اظلمت الشّمس و کسف القمر و ارتفع النّداء بین السّموات و الارضین۔ ان اقبلی الی الله و قولی یا مالکی انا المملوک وانت مالک الملوک قد رفعت ید الرّجاء الی سماء فضلک و مواهبک فانزل علی من سحاب جودک ما يجعلنی منقطعة عن دونک و یقرّنی الیک۔ ای ربّ اسئلك باسمک الّذی جعلته سلطان الاسماء و مظهر نفسک لمن فی الارض و السّماء بان تخرق الاحجاب الّتی حالت بینی و بین عرفان مطلع آیاتک و مشرق وحیک انک انت المقتدر العزیز الکریم۔ ای ربّ لا تحرمنی عن نفحات قمیص رحمانیتک فی ایتامک و اکتب لی ما کتبه لامانک اللّائی آمنّ بک و بآیاتک و فزن بعرفانک و اقبلن بقلوبهنّ الی افق امرک انک انت مولی العالمین و ارحم الراحمین ثم ایدنی یا الهی علی ذکرک بین امانک و نصرة

امرک فی دیارک ثمّ اقبل منى ما فات عنى عند طلوع
انوار وجهک آنک انت على کلّ شىء قدير والبهاء لك يا
من بيدک ملکوت ملک السموات و الارضين .
يا ملک الارض اسمع نداءً هذا المملوک ائى عبد امنت
بالله و آياته و فدیت نفسى فى سبيله و يشهد بذلك ما
انا فيه من البلايا الّتى ما حملها احد من العباد و كان
ربى العليم على ما اقول شهيدا. ما دعوت الناس الا الى
الله ربّک وربّ العالمين و ورد علىّ فى حبّه ما لا رنت
عين الابداع شبهها. يصدّقنى فى ذلك العباد الّذين ما
منعتهم سبحات البشر عن التّوجه الى المنظر الاکبر و عن
ورائهم من عنده علم کلّ شىء فى لوح حفيظ. کلّما
امطرت سحب القضاء سهام البلاء فى سبيل الله مالک
الاسماء اقبلت اليها و يشهد بذلك کلّ منصف خبير. کم
من ليال فيها استراحت الوحوش فى کنائسها و الطيور فى
اوکارها و كان الغلام فى السلاسل والاعلال و لم يجد
لنفسه ناصرأ و لا معيناً. ان اذکر فضل الله عليك اذ
كنت فى السّجن مع انفس معدودات و اخرجک منه
ونصرک بجنود الغيب و الشّهادة الى ان ارسلک السلطان
الى العراق بعد الّذى کشفنا له بانک ما كنت من
المفسدين. انّ الّذين اتبعوا الهوى و اعرضوا عن التّقوى
اولشک فى ضلال مبين. و الّذين يفسدون فى الارض
ويسفکون الدّماء و ياكلون اموال الناس بالباطل نحن برىء
منهم و نسئل الله بان لا يجمع بيننا و بينهم لا فى الدّنيا

و لا فى الاخرة الا بان يتوبوا اليه انه هو ارحم الراحمين.
ان الذى توجه الى الله ينبغى له بان يكون ممتازا فى كل
الاعمال عما سونه و يتبع ما امر به فى الكتاب كذلك
قضى الامر فى كتاب مبين والذين نبذوا امر الله وراء
ظهورهم و اتبعوا اهوانهم اولئك فى خطأ عظيم. يا سلطان
اقسمك برىك الرحمن بان تنظر الى العباد بلحظات اعين
رافتك و تحكم بينهم بالعدل ليحكم الله لك بالفضل ان
رىك لهو الحاكم على ما يريد. ستفنى الدنيا و ما فيها من
العزة و الذلة و يبقى الملك لله الملك العلى العليم. قل
انه اوقد سراج البيان و يمدّه بدهن المعانى والتبيان تعالى
رىك الرحمن من ان يقوم مع امره خلق الاكوان انه يظهر
ما يشاء. بسلطانه و يحفظه بقبيل من الملكة المقرين. هو
القاهر فوق خلقه و الغالب على برئته انه لهو العليم
الحكيم. يا سلطان انى كنت كاحد من العباد و راقداً على
المهاد مرت على نساء السبحان و علمنى علم ما كان
ليس هذا من عندى بل من لدن عزيز عليم و امرنى
بالنداء. بين الارض و السماء و بذلك ورد على ما تدرت
به عيون العارفين. ما قرئت ما عند الناس من العلوم و ما
دخلت المدارس فاسئل المدينة التى كنت فيها لتوقن بانى
لست من الكاذبين. هذا ورقة حركتها ارياح مشية رىك
العزيز الحميد. هل لها استقرار عند هبوب ارياح عاصفات
لا و مالک الاسماء و الصفات بل تحركها كيف تريد. ليس
للعدم وجود تلقاء القدم قد جا امره المبرم و انطقنى بذكره

بين العالمين. اتى لم اكن الا كالميت تلقاء امره قلبتني يد
 ارادة ربك الرحمن الرحيم. هل يقدر احد ان يتكلم من تلقاء
 نفسه بما يعترض به عليه العباد من كل وضع و شريف.
 لا فو الذى علم القلم اسرار القدم الا من كان مويدا من
 لدن مقتدر قدير. يخاطبني القلم الاعلى و يقول لا تخف ان
 اقصص لحضرة السلطان ما ورد عليك ان قلبه بين اصبعي
 ربك الرحمن لعل يستشرق من افق قلبه شمس العدل
 والاحسان كذلك كان الحكم من لدى الحكيم منزولا. قل
 يا سلطان فانظر بطرف العدل الى الغلام ثم احكم بالحق
 فيما ورد عليه ان الله قد جعلك ظله بين العباد و آية
 قدرته لمن فى البلاد. ان احكم بيننا و بين الذين ظلمونا
 من دون بينة و لا كتاب منير. ان الذين فى حولك
 يحبونك لانفسهم و الغلام يحبك لنفسك و ما اراد الا ان
 يقربك الى مقر الفضل و يقلبك الى يمين العدل و كان
 ربك على ما اقول شهيدا.

ان يا سلطان لو تسمع صرير القلم الاعلى و هدير ورقاء
 البقاء على افنان سدرة المنتهى فى ذكر الله موجد الاسماء
 و خالق الارض و السماء ليلفك الى مقام لا ترى فى
 الوجود الا تجلى حضرة المعبود و ترى الملك احقر شئ
 عندك تضعه لمن اراد و تتوجه الى افق كان بانوار الوجه
 مضيئا و لا تحمل ثقل الملك ابدا الا لنصرة ربك العلى
 الاعلى اذا يصلين عليك الملا الاعلى حبذا لهذا المقام
 الاسنى لو ترتقى اليه بسطان كان باسم الله معروفا و من

النّاس من قال انّ الغلام ما اراد الآ ابقاء اسمه و منهم من قال انه اراد الدّنيا لنفسه بعد الّذى ما وجدت فى ايامى مقرّ الامن على قدر اضع رجلى عليه. كنت فى كلّ الأحيان فى غمرات البلايا الّتى ما اطّلع بها احد الآ الله انه قد كان على ما اقول عليما. كم من ايام اضطريت فيها احبّتى لضرّى و كم من ليال ارتفع فيها نحيب البكّاء. من اهلى خوفاً لنفسى و لا ينكر ذلك الآ من كان عن الصّدق محروما و الّذى لا يرى لنفسه الحيوة فى اقلّ من آن هل يريد الدّنيا فيا عجباً من الّذين يتكلّمون باهوائهم و هاموا فى برّية النّفس و الهوى سوف يسئلون عمّا قالوا يومئذ لا يجدون لأنفسهم حميماً و لا نصيراً و منهم من قال انه كفر بالله بعد الّذى يشهد كلّ جوارحى بانه لا اله الا هو و الّذين بعثهم بالحق و ارسلهم بالهدى اولئك مظاهر اسمائه الحسنى و مطالع صفاته العليا و مهابط و حيه فى ملكوت الانشأ. و بهم تمّت حجّة الله على ما سويه و نصبت راية التّوحيد و ظهرت آية التّجريد و بهم اتّخذ كلّ نفس الى ذى العرش سبيلاً. نشهد ان لا اله الا هو لم يزل كان و لم يكن معه من شىء. و لا يزال يكون بمثل ما قد كان تعالى الرّحمن من ان يرتقى الى ادراك كنهه افئدة اهل العرفان او يصعد الى معرفة ذاته ادراك من فى الاكوان هو المقدّس عن عرفان دونه و المنزّه عن ادراك ما سويه انه كان فى ازل الازال عن العالمين غنيّاً و اذكر الايام الّتى فيها اشرفت شمس البطحّاء. عن افق مشيّة ربّك العلىّ

الاعلى اعرض عنه العلماء، و اعترض عليه الادباء، لتطلع
بما كان اليوم فى حجاب النور مستورا و اشتدت عليه
الامور من كل الجهات الى ان تفرق من فى حوله بامر
كذلك كان الامر من سماء العزّ منزولاً. ثم اذكر اذ دخل
احد منهم على النجاشى و تلا عليه سورة من القران قال
لمن حوله أنّها نزلت من لدن عليم حكيم. من صدق
بالحسنى و امن بما اتى به عيسى لا يسعه الاعراض عمّا
قرء، انا نشهد له كما نشهد لما عندنا من كتب الله
المهيمن القيوم. تالله يا ملك لو تسمع نغمات الوراق
التي تغنّ على الافنان بفنون الالحان بامر ربك الرحمن
لتدع الملك عن ورائك و تتوجّه الى المنظر الاكبر المقام
الذى كان كتاب الفجر عن افقه مشهودا و تنفق ما عندك
ابتغاء لما عند الله اذا تجدد نفسك فى علو العزّة
والاستعلاء و سمو العظمة و الاستغناء كذلك كان الامر
فى امّ البيان من قلم الرحمن مسطوراً. لا خير فيما ملكته
اليوم فسوف يملكه غدا غيرك ان اختر لنفسك ما اختاره
الله لاصفيائه انه يعطيك فى ملكوته ملكا كبيرا. نسئل
الله بان يويد حضرتك على اصغاء الكلمة التي منها
استضاء العالم ويحفظك عن الذين كانوا عن شطر القرب
بعيدا. سبحانك اللهم يا الهى كم من رؤس نصبت على
القناة فى سبيلك و كم من صدور استقبلت السهام فى
رضائك و كم من قلوب تشبكت لارتفاع كلمتك و انتشار
امرك و كم من عيون تذرقت فى حبك اسئلك يا مالك

الملوک و راحم المملوک باسمک الاعظم الذى جعلته مطلع
 اسمائک الحسنی و مظهر صفاتک العلیا بان ترفع
 السّبحات الّتی حالت بینک و بین خلقک و منعتهم عن
 التوجّه الی افق وحیک ثمّ اجتذبهم یا الهی بکلمتک العلیا
 عن شمال الوهم و النّسیان الی یمین الیقین و العرفان
 لیعرفوا ما اردت لهم بجودک و فضلک ویتوجّهوا الی
 مظهر امرک و مطلع اياتک. یا الهی انت الکریم ذو الفضل
 العظیم لا تمنع عبادک عن البحر الاعظم الذى جعلته
 حاملاً للنالی علمک و حکمتک و لا تطردهم عن بابک
 الذى فتحته علی من فی سمائک و ارضک. ای ربّ لا
 تدعهم بانفسهم لأنهم لا یعرفون و یهربون عمّا هو خیر لهم
 ممّا خلق فی ارضک فانظر الیهم یا الهی بلحظات اعین
 الطافک و مواهبک و خلّصهم عن النّفس و الهوی لیتقرّبوا
 الی افقک الأعلى و یجدوا حلاوة ذکرک و لذّة المائدة الّتی
 نزلت من سماء مشیتک و هواء فضلک لم یزل احاط
 کرّمک الممكنات و سبقت رحمتک الکائنات لا اله الاّ انت
 الغفور الرّحیم. سبحانک یا الهی انت تعلم بانّ قلبی ذاب
 فی امرک ویغلی دمی فی کلّ عرقی من نار حبّک و کلّ
 قطرة منه ینادیک بلسان الحال یا ربّی المتعال فاسفکنی
 علی الارض فی سبیلک لینبت منها ما اردته فی الواحک
 و سترته عن انظر عبادک الاّ الذین شربوا کوثر العلم من
 ایادی فضلک ولسبیل العرفان من کأس عطائک و انت
 تعلم یا الهی بانّی ما اردت فی امری الاّ امرک و ما

قصدت فی ذکر الآ ذکرک و ما تحرک قلمی الآ و قد اردت به رضائک و اظہار ما امرتنی به بسلطانک ترانی یا الہی متحیرا فی ارضک ان اذکر ما امرتنی به يعترض علیّ خلقک و ان اترک ما امرت به من عندک اکون مستحقاً لسیاط قهرک و بعيداً عن ریاض قریک لا فو عزتک اقبلت الی رضائک و اعرضت عما تهوی به انفس عبادک و قبلت ما عندک و ترکت ما یبعثنی عن مکامن قریک و معارج عزک فو عزتک بحبتک لا اجزع عن شیء و فی رضائک لا افزع من بلایا الارض کلّھا لیس هذا الآ بحولک و قوتک و فضلک و عنایتک من غیر استحقاقی بذلک فیا الہی هذا کتاب ارید ان ارسله الی السلطان و انت تعلم بانّی ما اردت منه الآ ظهور عدله لخلقک و بروز الطافه لاهل مملکتک و انّی لِنفسی ما اردت الآ ما اردته و لا ارید بحولک الآ ما ترید. عدمت کینونة ترید منک دونک فو عزتک رضائک منتهی املی و مشیتک غایة رجائی فارحم یا الہی هذا الفقیر الّذی تشبّث بذیل غنائک و هذا الذّلیل الّذی یدعوک بانّک انت العزیز العظیم. اید یا الہی حضرة السلطان علی اجراء، حدودک بین عبادک و اظہار عدلک بین خلقک لیحکم علی هذه الفئة کما یحکم علی ما دونهم انّک انت المقتدر العزیز الحکیم.

حسب الاذن و اجازة سلطان زمان این عبد از مقرّ سریر سلطانی بعراق عرب توجه نمود و دوازده سنه در آن ارض ساکن و در مدّت توقّف شرح احوال در پیشگاه سلطانی

معروض نشد و همچنین بدول خارجه اظهاری نرفت متوکلا علی الله در آن ارض ساکن تا آنکه یکی از مامورین وارد عراق شد و بعد از ورود در صدد اذیت جمعی فقراء افتاد هر روز باغواهی بعضی از علمای ظاهره و غیره متعرض این عباد بوده مع آنکه ابدًا خلاف دولت و ملت و مغایر اصول و آداب اهل مملکت از این عباد ظاهر نشده و این عبد بملاحظه آنکه مبادا از افعال معتدین امری منافی رای جهان آرای سلطانی احداث شود لذا اجمالی بیاب وزارت خارجه میرزا سعید خان اظهار رفت تا در پیشگاه حضور معروض دارد و بآنچه حکم سلطان صدور یابد معمول گردد مدتها گذشت و حکمی صدور نیافت تا آنکه امر بمقامی رسید که بیم آن بود بفتنه فسادی برپا شود و خون جمعی ریخته گردد لاابدأ حفظاً لعباد الله معدودی بوالی عراق توجه نمودند اگر بنظر عدل در آنچه واقع شده ملاحظه فرمایند بر مرات قلب منیر روشن خواهد شد که آنچه واقع شده نظر بمصلحت بوده و چاره جز آن بر حسب ظاهر نه. ذات شاهانه شاهد و گواهند که در هر بلد که معدودی از این طائفه بوده اند نظر بتعدی بعضی از حکام نار حرب و جدال مشتعل میشد ولکن این فانی بعد از ورود عراق کلّ را از فساد و نزاع منع نموده و گواه این عبد عمل او است چه که کلّ مطلعند و شهادت میدهند که جمعیت این حزب در عراق اکثر از جمیع بلدان بوده مع ذلک احدی از حدّ خود تجاوز ننموده و بنفسی متعرض نشده قریب پانزده

سنه میشود که کلّ ناظرًا الی اللّٰه و متوکّلاً علیّه ساکنند و آنچه بر ایشان وارد شد صبر نموده اند و بحق گذاشته اند و بعد از ورود این عبد باین بلد که موسوم بادرنه است بعضی از اهل عراق و غیره از معنی نصرت که در کتاب الهی نازل شده سؤال نموده اند اجوبه شتی در جواب ارسال یکی از آن اجوبه در این ورقه عرض میشود تا در پیشگاه حضور واضح گردد که این عبد جز صلاح و اصلاح بامری ناظر نبوده و اگر بعضی از الطاف الهیّه که من غیر استحقاق عنایت فرموده واضح و مکشوف نباشد این قدر معلوم میشود که بعنایت واسعه و رحمت سابقه قلب را از طراز عقل محروم نفرموده صورت کلماتیکه در معنی نصرت عرض شد این است:

هو اللّٰه تعالیٰ معلوم بوده که حق جلّ ذکره مقدّس است از دنیا و آنچه در او است و مقصود از نصرت این نبوده که نفسی بنفسی محاربه و یا مجادله نماید سلطان یفعل ما یشاء، ملکوت انشاء را از برّ و بحر بید ملوک گذاشته و ایشانند مظاهر قدرت الهیّه علی قدر مراتبهم اگر در ظلّ حق وارد شوند از حق محسوب و الاّ انّ رتک لعلیم و خبیر و آنچه حق جلّ ذکره از برای خود خواسته قلوب عباد او است که کنائز ذکر و محبّت ربّانیه و خزائن علم و حکمت الهیّه اند لم یزل اراده سلطان لا یزال این بوده که قلوب عباد را از اشارات دنیا و ما فیها طاهر نماید تا قابل انوار تجلیات ملیک اسماء و صفات شوند پس باید در

مدینه قلب بیگانه راه نیابد تا دوست یگانه بمقرّ خود آید یعنی تجلی اسماء و صفاتش نه ذاته تعالی چه که آن سلطان بيمثال لازال مقدّس از صعود و نزول بوده و خواهد بود پس نصرت الیوم اعتراض بر احدی و مجادله با نفسی نبوده و نخواهد بود بلکه محبوب آن است که مدائن قلوب که در تصرف جنود نفس وهوی است بسیف بیان و حکمت و تبیان مفتوح شود لذا هر نفسی که اراده نصرت نماید باید اول بسیف معانی و بیان مدینه قلب خود را تصرف نماید و از ذکر ما سوی الله محفوظ دارد و بعد بمدائن قلوب توجه کند اینست مقصود از نصرت ابداء فساد محبوب حق نبوده و نیست و آنچه از قبل بعضی از جهال ارتکاب نموده اند ابداء مرضی نبوده. ان تقتلوا فی رضاه لخیر لکم من ان تقتلوا. الیوم باید احبای الهی بشانی در ما بین عباد ظاهر شوند که جمیع را بافعال خود برضوان ذی الجلال هدایت نمایند قسم بافتاب افق تقدیس که ابداء دوستان حق ناظر بارض و اموال فانیه او نبوده و نخواهند بود حق لازال ناظر بقلوب عباد خود بوده و اینهم نظر بعنایت کبری است که شاید نفوس فانیه از شنونات تراییه طاهر و مقدّس شوند و بمقامات باقیه وارد گردند و الا آن سلطان حقیقی بنفسه لِنفسه مستغنی از کلّ بوده نه از حبّ ممکنات نفعی باو راجع و نه از بغضشان ضرری وارد کلّ از امکانه تراییه ظاهر و باو راجع خواهند شد و حق فرداً واحداً در مقرّ خود که مقدّس از مکان و زمان و ذکر

و بيان و اشاره و وصف و تعريف و علو و دنو بوده مستقر
 و لا يعلم ذلك الا هو و من عنده علم الكتاب لا اله الا
 هو العزيز الوهاب انتهى.

ولكن حسن اعمال منوط بآنکه ذات شاهانه بنفسه بنظر
 عدل و عنایت در آن نظر فرمایند و بعرایض بعضی من
 دون بینه و برهان کفایت نفرمایند. نسئل الله بان یوتد
 السلطان علی ما اراد و ما اراد ینبغی ان یکون مراد
 العالمین و بعد این عبد را باستانبول احضار نمودند با
 جمعی از فقراء وارد آن مدینه شدیم و بعد از ورود ابا با
 احدی ملاقات نشد چه که مطلبی نداشتیم و مقصودی نبود
 جز آنکه ببرهان بر کلّ مبرهن گردد که این عبد خیال
 فساد نداشته و ابا با اهل فساد معاشر نه فو الذی انطق
 لسان کلّ شیء بثناء نفسه نظر بمراعات بعضی مراتب
 توجه بجهتی صعب بوده ولكن لحفظ نفوس این امور واقع
 شده ان ربی يعلم ما فی نفسی و انه علی ما اقول شهید.
 ملک عادل ظلّ الله است در ارض باید کلّ در سایه
 عدلش ماوی گیرند و در ظلّ فضلش بیاسایند این مقام
 تخصیص و تحدید نیست که مخصوص ببعضی دون بعضی
 شود چه که ظلّ از مظلّ حاکی است حق جلّ ذکره خود را
 ربّ العالمین فرموده زیرا که کلّ را تربیت فرموده
 و میفرماید فتعالی فضله الذی سبق الممكنات و رحمته
 الّتی سبقت العالمین. این بسی واضح است که صواب یا
 خطا علی زعم القوم این طایفه امری که بان معروفند آن

را حق دانسته و اخذ کرده اند لذا از ما عندهم ابتغاء لما عند الله گذشته اند و همین گذشتن از جان در سبیل محبت رحمن گواهی است صادق و شاهی است ناطق علی ما هم یدعون آیا مشاهده شده که عاقل من غیر دلیل و برهان از جان بگذرد و اگر گفته شود این قوم مجنونند این بسی بعید است چه که منحصر بیک نفس و دو نفس نبوده بلکه جمعی کثیر از هر قبیل از کوثر معارف الهی سرمست شده و بمشهد فدا در ره دوست بجان و دل شتافته اند. اگر این نفوس که لله از ما سویه گذشته اند و جان و مال در سبیلش ایثار نموده اند تکذیب شوند بکدام حجت و برهان صدق قول دیگران علی ما هم علیه در محضر سلطان ثابت میشود. مرحوم حاج سید محمد اعلی الله مقامه و اغنسه فی لجة بحر رحمته و غفرانه با آنکه از اعلم علمای عصر بودند و اتقی و ازهد اهل زمان خود و جلالت قدرشان بمرتبه بوده که السن بریّه کلّ بذکر و ثنائش ناطق و بزهد و ورعش موقن در غزای با روس با آنکه خود فتوای جهاد فرمودند و از وطن معروف بنصرت دین با علم مبین توجه نمودند مع ذلک ببطش یسیر از خیر کثیر گذشتند و مراجعت فرمودند یا لیت کشف الغطاء و ظهر ما ستر عن الابصار و این طایفه بیست سنه متجاوز است که در ایام و لیالی بسطوت غضب خاقانی معذب و از هبوب عواصف قهر سلطانی هر یک بدیاری افتاده اند چه مقدار از اطفال که بی پدر مانده اند و چه مقدار از آباء که بی پسر

گشته اند و چه مقدار از امّهات که از بیم و خوف جرأت آنکه بر اطفال مقتول خود نوحه نمایند نداشته اند و بسی از عباد که در عشیّ با کمال غنا و ثروت بوده اند و در اشراق در نهایت فقر و ذلّت مشاهده شده اند ما من ارض الاّ و قد صبغت من دمائمهم و ما من هوآء الاّ و قد ارتفعت الیه زفراتهم و در این سنین معدودات من غیر تعطیل از سحاب قضا سهام بلا باریده و مع جمیع این قضایا و بلایا نار حبّ الهی در قلوبشان بشأنی مشتعل که اگر کلّ را قطعه قطعه نمایند از حبّ محبوب عالمیان نگذرند بلکه بجان مشتاق و آملند آنچه در سبیل الهی وارد شود. ای سلطان نسّمات رحمت رحمن این عباد را تقلیب فرموده و بشطر احدیّه کشیده گواه عاشق صادق در آستین باشد ولکن بعضی از علمای ظاهره قلب انور ملیک زمان را نسبت بمحرمان حرم رحمن وقاصدان کعبه عرفان مکدر نموده اند ایکاش رای جهان آرای پادشاهی بر آن قرار میگرفت که این عبد با علمای عصر مجتمع میشد و در حضور حضرت سلطان اتیان حجّت و برهان مینمود این عبد حاضر و از حقّ آمل که چنین مجلسی فراهم آید تا حقیقت امر در ساحت حضرت سلطان واضح و لائح گردد و بعد الامر بیدک و انا حاضر تلقاء سریر سلطنتک فاحکم لی او علیّ. خداوند رحمن در فرقان که حجّت باقیه است ما بین ملاّ اکوان میفرماید فتمنّوا الموت ان کنتم صادقین تمنّای موت را برهان صدق فرموده و بر مرآت

و صفا از او در ظاهر مشاهده شود و چون بدست صراف
ذائقه احدیه افتد قطره از آن را قبول نفرماید تجلی آفتاب
در تراب و مرآت هر دو موجود ولکن از فرقدان تا ارض
فرق دان بلکه فرق بی منتهی در میان و همچنین
میفرماید ای پسر دنیا بسا سحرگاهان تجلی عنایت من از
مشرق لا مکان بمکان تو آمد و تو را در بستر راحت
بغیر مشغول دید و چون برق روحانی بمقرّ عزّ نورانی رجوع
نمود و در مکامن قرب نزد جنود قدس اظهار نداشتم
و خجلت تو را نپسندیدم و همچنین میفرماید ای مدّعی
دوستی من در سحرگاهان نسیم عنایت من بر تو مرور
نمود و تو را بر فراش غفلت خفته یافت و بر حال تو
گریست و باز گشت انتهی . لذا در پیشگاه عدل سلطانی
نباید بقول مدّعی اکتفا رود و در فرقان که فارق بین حق
و باطل است میفرماید یا ایها الذین آمنوا ان جائکم فاسق
بنباء فتبینوا ان تصیبوا قوما بجهالة فتصبحوا علی ما
فعلتم نادمین و در حدیث شریف وارد لا تصدّقوا النّمام. بر
بعضی از علماء امر مشتبه شده و این عبد را ندیده اند
و آن نفوس که ملاقات نموده اند شهادت میدهند که این
عبد بغیر ما حکم الله فی الکتاب تکلم ننموده و باین آیه
مبارکه ذاکر قوله تعالی هل تنقمون منا الا ان امنا بالله
و ما انزل الینا و ما انزل من قبل. ای پادشاه زمان
چشمهای این آوارگان بشطر رحمت رحمن متوجّه و ناظر
والبته این بلایا را رحمت کبری از پی و این شداید عظمی

ضمیر منیر معلوم است که الیوم کدام حزیند که از جان در سبیل معبود عالمیان گذشته‌اند و اگر کتب استدلالیه این قوم در اثبات ما هم علیه بدما، مسفوکه فی سبیله تعالیٰ مرقوم میشد هر آینه کتب لا یحصى ما بین برتبه ظاهر و مشهود بود حال چگونه این قوم را که قول و فعلشان مطابق است میتوان انکار نمود و نفوسی را که از یکذره اعتبار در سبیل مختار نگذشته و نمیگذرند تصدیق نمود بعضی از علماء که این بنده را تکفیر نموده‌اند ابا ملاقات نموده‌اند و این عبدرا ندیده‌اند و از مقصود مطلع نشده‌اند و مع ذلک قالوا ما ارادوا ویفعلون ما یریدون هر دعوی را برهان باید محض قول و اسباب زهد ظاهره نبوده ترجمه چند فقره از فقرات صحیفه مکنونه فاطمیه صلوات الله علیها که مناسب این مقام است بلسان پارسی عرض میشود تا بعضی از امور مستوره در پیشگاه حضور مکشوف شود و مخاطب این بیانات در صحیفه مذکوره که بکلمات مکنونه الیوم معروفست قومی هستند که در ظاهر بعلم و تقوی معروفند و در باطن مطیع نفس و هوی میفرماید ای بیوفایان چرا در ظاهر دعوی شبانی کنید و در باطن ذنب اغنام من شده‌اید مثل شما مثل ستاره قبل از صبح است که در ظاهر درّی و روشن است و در باطن سبب اضلال و هلاکت کاروانهای مدینه و دیار من است و هم چنین میفرماید ای بظاهر آراسته و بیاطن کاسته مثل تو مثل آب تلخ صافی است که کمال لطافت

را رخاء عظیم از عقب ولکن امید چنان است که حضرت سلطان بنفسه در امور توجّه فرمایند که سبب رجای قلوب گردد. و این خیر محض است که عرض شد و کفی باللّه شهیدا. سبحانک اللّهم یا الهی اشهد بانّ قلب السّلطان قد کان بین اصبعی قدرتک لو ترید قلبه یا الهی الی شطر الرّحمة و الاحسان و انک انت المتعالی المقتدر المنان لا اله الا انت العزیز المستعان. در شرایط علماء میفرماید واما من کان من الفقهاء صائناً لنفسه حافظاً لدينه مخالفاً لهويه مطيعاً لامر موليه فللعوام ان يقلدوه الی آخر و اگر پادشاه زمان باین بیان که از لسان مظهر وحی رحمن جاری شده ناظر شوند ملاحظه میفرمایند که متّصفین باین صفات وارده در حدیث شریف اقلّ از کبریت احمرند لذا هر نفسی که مدّعی علم است قولش مسموع نبوده و نیست و هم چنین در ذکر فقهای آخر الزّمان میفرماید فقهاء ذلک الزّمان اشرّ فقهاء تحت ظلّ السّماء منهم خرجت الفتنة واليهم تعود و همچنین میفرماید اذا ظهرت رایة الحقّ لعنھا اهل الشّرق و الغرب و اگر این احادیث را نفسی تکذیب نماید ثبوت آن بر این عبد است. چون مقصود اختصار است لذا تفصیل رواة عرض نشد علمائی که فی الحقیقه از کأس انقطاع آشامیده اند ابدأ متعرّض این عبد نشده اند چنانچه مرحوم شیخ مرتضی اعلی اللّه مقامه واسکنه فی ظلّ قباب عنایتہ در ایّام توقّف در عراق اظهار محبّت میفرمودند و بغير ما اذن اللّه در این امر

تکلم ننمودند. نسنل الله بان یوقق الکل علی ما یحبّ ویرضی حال جمیع نفوس از جمیع امور چشم پوشیده اند و باذیت این طائفه متوجهند چنانچه اگر از بعضی که بعد از فضل باری در ظلّ مرحمت سلطانی آرمیده اند و بنعمت غیر متناهیه متنعمند سوال شود که در جزای نعمت سلطانی چه خدمت اظهار نموده اید بحسن تدبیر مملکتی بر ممالک افزودید و یا بامری که سبب آسایش رعیت و آبادی مملکت و ابقای ذکر خیر دولت شود توجه نموده اید جوابی ندارند جز آنکه جمعی را صدق و یا کذب باسم بابی در حضور سلطان معروض دارند و بعد بقتل و تاراج مشغول شوند چنانچه در تبریز و منصوریه مصر بعضی را فروختند و زخارف کثیره اخذ نمودند و ایدا در پیشگاه حضور سلطان عرض نشده کلّ این امور نظر بآن واقع شده که این فقرا را بی معین یافته اند از امور خطیره گذشته اند و باین فقراء پرداخته اند طوائف متعدّده و ملل مختلفه در ظلّ سلطان مستریهند یکطائفه هم این قوم باشند بلکه باید علو همت و سمو فطرت ملازمان سلطانی بشانی مشاهده شود که در تدبیر آن باشند که جمیع ادیان در سایه سلطان در آیند و ما بین کلّ بعدل حکم رانند اجرای حدود الله محض عدل است و کلّ بان راضی بلکه حدود الهیه سبب وعلت حفظ بریه بوده و خواهد بود بقوله تعالی و لکم فی القصاص حیوة یا اولی الالباب از عدل حضرت سلطان بعید است که بخطای نفسی جمعی از نفوس مورد سیاط

غضب شوند حقّ جلّ ذکره میفرماید لا تزر وازرة وزر اخرى
واین بسی معلوم که در هر طائفه عالم و جاهل عاقل
و غافل فاسق و متقی بوده و خواهد بود و ارتکاب امور
شنیعه از عاقل بعید است چه که عاقل یا طالب دنیا است
و یا تارک آن اگر تارک است البتّه بغیر حقّ توجّه ننماید
و از این گذشته خشیه الله او را از ارتکاب افعال منهیّه
مذمومه منع نماید و اگر طالب دنیا است اموری که سبب
و علّت اعراض عباد و وحشت من فی البلاد شود البتّه
ارتکاب ننماید بلکه باعملی که سبب اقبال ناس است
عامل شود پس مبرهن شد که اعمال مردوده از انفس
جاهله بوده و خواهد بود نسنل الله بان یحفظ عباده عن
التّوجّه الی غیره و یقرّبهم الیه انه علی کلّ شیءٍ قدير
سبحانک اللهم یا الهی تسمع حنینی و تری حالی و ضرری
و ابتلائی و تعلم ما فی نفسی ان کان ندائی خالصا
لوجهک فاجذب به قلوب بریتک الی افق سماء عرفانک و
قلب السلطان الی یمین عرش اسمک الرّحمن ثمّ ارزقه یا
الهی النّعمة الّتی نزلت من سماء کرمک و سحاب رحمتک
لینقطع عمّا عنده و یتوجّه الی شطر الطافک. ای ربّ ائده
علی نصرة امرک و اعلاء کلمتک بین خلقک ثمّ انصره
بجنود الغیب والشّهادة لیسخر المدائن باسمک و یحکم
علی من علی الارض کلّها بقدرتک و سلطانک یا من
بیدک ملکوت الایجاد و انک انت الحاکم فی المبدء
و المعاد لا اله الا انت المقتدر العزیز الحکیم. بشأنی امر

را در پیشگاه حضور سلطانی مشتبه نموده‌اند که اگر از نفسی از این طائفه عمل قبیحی صادر شود آن را از مذهب این عباد می‌شمرند. فوالله الذی لا اله الا هو این عبد ارتکاب مکاره را جایز ندانسته تا چه رسد بآنچه صریحا در کتب الهی نهی آن نازل شده حق ناس را از شرب خمر نهی فرموده و حرمت آن در کتاب الهی نازل و ثبت شده و علمای عصر کثر الله امثالهم طرا ناس را از این عمل شنیع نهی نموده‌اند مع ذلک بعضی مرتکبند حال جزای این عمل بنفوس غافله راجع و آن مظاهر عزّ تقدیس مقدّس و مبرّا یشهد بتقدیسهم کلّ الوجود من الغیب والشّهود بلی این عباد حق را یفعل ما یشاء و یحکم ما یرید میدانند و ظهورات مظاهر احدیه را در عالم ملکیه محال ندانسته‌اند و اگر نفسی محال داند چه فرق است ما بین او و قومی که ید الله را مغلول دانسته‌اند و اگر حقّ جلّ ذکرة را مختار دانند باید هر امری که از مصدر حکم آن سلطان قدم ظاهر شود کلّ قبول نمایند لا مفرّ و لا مهرب لاحد الا الی الله لا عاصم و لا ملجاء الا الیه و امری که لازم است اتیان دلیل و برهان مدّعی علی ما یقول و یدعی دیگر اعراض ناس از عالم و جاهل منوط نبوده و نخواهد بود. انبیاء که لثالی بحر احدیه و مهابط وحی الهیه‌اند محلّ اعراض و اعتراض ناس واقع شده‌اند چنانچه میفرماید و همّت کلّ امّة برسولهم لیأخذوه و جادلوا بالباطل لیدحضوا به الحقّ

و همچنین میفرماید ما یأتیهم من رسول الا کانوا به
یستهزئون. در ظهور خاتم انبیاء و سلطان اصفیاء روح
العالمین فداه ملاحظه فرمائید که بعد از اشراق شمس
حقیقت از افق حجاز چه مقدار ظلم از اهل ضلال بر آن
مظهر عزّ ذی الجلال وارد شده بشانی عباد غافل بودند که
اذیت آن حضرت را از اعظم اعمال و سبب وصول بحقّ
متعال میدانسته اند چه که علمای آن عصر در سنین اولیّه
از یهود و نصاری از آن شمس افق اعلی اعراض نمودند
و باعراض آن نفوس جمیع ناس از وضع و شریف بر اطفای
نور آن نیر افق معانی کمر بستند اسامی کلّ در کتب
مذکور است از جمله وهب بن راهب و کعب بن اشرف
و عبدالله ابی و امثال آن نفوس تا آنکه امر بمقامی رسید
که در سفک دم اطهر آن حضرت مجلس شوری ترتیب
دادند چنانچه حقّ جلّ ذکره خبر فرموده و اذ یمکر بک
الذین کفروا لیشبتوک او یقتلوک او یخرجوک و یمکرون
و یمکر الله و الله خیر الماکرین و همچنین میفرماید و ان
کان کبر علیک اعراضهم فان استطعت ان تبغی نفقاً فی
الارض او سلماً فی السماء فتأتیهم بایة و لو شاء الله
لجمعهم علی الهدی فلا تكوننّ من الجاهلین. تالّله از
مضمون این دو آیه مبارکه قلوب مقرّبین در احتراق است
و امثال این امور وارده محققه از نظر محو شده و ابدأ
تفکر ننموده و نمی نمایند که سبب اعراض عباد در احیان
ظهور مطالع انوار الهیّه چه بوده و همچنین قبل از خاتم

انبیاء در عیسی بن مریم ملاحظه فرمایند بعد از ظهور ان مظهر رحمن جمیع علما آن سازج ایمان را بکفر و طغیان نسبت داده اند تا بالاخره باجازه حنّاس که اعظم علمای آن عصر بود و همچنین قیافا که اقاضی القضاة بود برآنحضرت وارد آوردند آنچه را که قلم از ذکرش خجل و عاجز است. ضاقت علیه الارض بوسعتها الی ان عرّجه الله الی السّماء و اگر تفصیل جمیع انبیاء عرض شود بیم آنست که کسالت عارض گردد و مخصوص علمای توریة بر آنند که بعد از موسی نبی مستقل صاحب شریعت نخواهد آمد نفسی از اولاد داود ظاهر خواهد شد و او مروّج شریعت توریة خواهد شد تا باعانت او حکم توریة ما بین اهل شرق و غرب جاری و نافذ گردد و همچنین اهل انجیل محال دانسته اند که بعد از عیسی بن مریم صاحب امر جدید از مشرق مشیّت الهی اشراق نماید و مستدلّ باین آیه شده اند که در انجیل است انّ السّماء و الارض تزولان ولكن کلام ابن الانسان لن یزول ابدآ و بر آنند که آنچه عیسی بن مریم فرموده و امر نموده تغییر نیابد. در یک مقام از انجیل میفرماید اّتی ذاهب و اتّ و در انجیل یوحنا هم بشارت داده بروح تسلی دهنده که بعد از من می آید و در انجیل لوقا هم بعضی علامات مذکور است ولكن چون بعضی از علمای آن ملّت هر بیانی را تفسیری بهوای خود نمودند لذا از مقصود محتجب ماندند. فیا لیت اذنت لی یا سلطان لمرسل الی حضرتک ما تقرّبه العیون

وتطمئنن به النفوس و یوقن کلّ منصف بانّ عنده علم
الکتاب و بعضی از ناس چون از جواب خصم عاجزند بحبل
تحریف کتب متمسکند و حال آنکه ذکر تحریف در مواضع
مخصوصه بوده لو لا اعراض الجهلاء و اغماض العلماء
لقلت مقالاً تفرح به القلوب و تطیر الی الهواء الذی یسمع
من هزیز اریاحه انه لا اله الا هو ولكنّ الان لعدم اقتضاء
الزّمان منعت اللّسان عن البیان و ختم اناء التّبیان الی ان
یفتح الله بقدرته انه لهو المقتدر القدير سبحانک اللهم یا
الهی اسئلك باسمک الذی به سخرت من فی السموات
والارض بان تحفظ سراج امرک بزجاجة قدرتك و الطافک
لثلاً تمرّ علیه اریاح الانکار من شطر الذین غفلوا من
اسرار اسمک المختار ثمّ زد نوره بدهن حکمتک انک انت
المقتدر علی من فی ارضک و سمانک. ای ربّ اسئلك
بالکلمة العلیا الّتی بها فزع من فی الارض و السماء الاّ
من تمسّک بالعروة الوثقی بان لا تدعنی بین خلقک
فارفعنی الیک و ادخلنی فی ظلال رحمتک و اشرینی زلال
خمر عنایتک لاسکن فی خباء مجدک و قباب الطافک
انک انت المقتدر علی ما تشاء و انک انت المهیمن
القیوم. یا سلطان قد خبت مصابیح الانصاف و اشتعلت نار
الاعتساف فی کلّ الاطراف الی ان جعلوا اهلی اساری من
الزورآء الی الموصل الحدباء. لیس هذا اول حرمة هتکت فی
سبیل الله ینبغی لكلّ نفس ان ینظر و یذکر فیما ورد علی
الرسول اذ جعلهم القوم اساری و ادخلوهم فی دمشق

الفيحاء، وكان بينهم سيّد السّاجدين و سند المقرّيين و كعبة
المشتاقين روح ما سواه فداء قيل لهم أنتم الخوارج قال لا
والله نحن عباد امنّا بالله و آياته و بنا افتتر ثغر الايمان
و لاحت آية الرّحمن و بذكرنا سالت البطحاء و ما طت
الظلمة الّتي حالت بين الارض و السماء. قيل احرمتم ما
احله الله او حلّتم ما حرّمه الله قال نحن اول من اتبع
اوامر الله و نحن اصل الامر و مبدئه و اول كلّ خير
و منتهاه نحن آية القدم و ذكره بين الامم. قيل اتركتم
القران قال فينا انزله الرّحمن و نحن نسائم السّبحان بين
الاكوان و نحن الشّوارع الّتي انشعبت من البحر الاعظم
الّذي احى الله به الارض و يحييها به بعد موتها و منّا
انتشرت آياته و ظهرت بيّناته و برزت آثاره و عندنا
معانيه و اسراره. قيل لايّ جرم مليتم قال لحبّ الله
وانقطاعنا عمّا سويه. انا ما ذكرنا عبارته عليه السّلام بل
رشحنا رشحا من البحر الحيوان الّذي كان مودعا في
كلماته ليحيى به المقبلون و يطلّعون بما ورد على امناء
الله من قوم سوء اخسرين و نرى اليوم يعترضون القوم على
الّذين ظلموا من قبل و هم يظلمون اشدّ ممّا ظلموا و لا
يعرفون. تالله انى ما اردت الفساد بل تطهير العباد عن
كلّ ما منعهم عن التّقرب الى الله مالک يوم التّناد. كنت
نائما على مضجعى مرّت علىّ نفحات ربّى الرّحمن
وايقظتنى من النّوم و امرنى بالنّدا بين الارض و السّماء
ما كان هذا من عندى بل من عنده ويشهد بذلك سگان

جبروته و ملکوته و اهل مدائن عزّه فو نفسه الحقّ لا اجزع من البلايا فى سبيله و لا عن الرّزایا فى حبه و رضائه قد جعل الله البلاء غادية لهذه الدسكرة الخضراء و ذبالة لمصباحه الذى به اشرفت الارض و السماء. هل يبقى لاحد ما عنده من ثروته او يغنيه غدا عن مالک ناصيته لو ينظر احد فى الذين ناموا تحت الرضام و جاوروا الرغام هل يقدر ان يميّز رمم جماجم المالک عن براجم المملوک لا فومالک الملوک و هل يعرف الولاة من الرعاة و هل يميّز اولى الثروة و الغنا من الذى كان بلا حذاء و وطاء. تالله قد رفع الفرق الا لمن قضى الحقّ و قضى بالحقّ اين العلما و الفضلاء و الامراء اين دقة انظارهم و حدة ابصارهم ورقة افكارهم و سلامة اذکارهم و اين خزائنهم المستورة و زخارفهم المشهودة و سررهم الموضونة و فرشهم الموضوعة. هيهات قد صار الكلّ بوراً و جعلهم قضاء الله هباءً منشوراً قد نثل ما كنزوا و تشتت ما جمعوا و تبدد ما كتموا اصبحوا لا يرى الا اماكنهم الخالية و سقوفهم الخاوية و جذوعهم المنقعة و قشيبهم البالية. انّ البصير لا يشغله المال عن النظر الى المالّ و الخبير لا تمسّكه الاموال عن التوجه الى الغنى المتعال اين من حکم على ما طلعت الشمس عليها و اسرف و استطرف فى الدنيا و ما خلق فيها اين صاحب الكتيبة السمرآء و الرایة الصفراء اين من حکم فى الزورآء و اين من ظلم فى الفيحاء و اين الذين ارتعد الكنوز من كرمهم و قبض

البحر عند بسط اكفهم و هممهم واين من طال ذراعاه فى
العصيان و مال ذرعه عن الرحمن اين الذى كان ان يجتبى
اللذات و يجتنى اثمار الشهوات اين ربّات الكمال و ذوات
الجمال اين اغصانهم المتمايلة و افنانهم المتطاولة
وقصورهم العالية و بساتينهم المعروشة و اين دقة اديمها
ورقة نسيمها و خرير مائها و هزيز ارياحها و هدير ورقائها
و حفيف اشجارها و اين سحورهم المفترة و ثغورهم
المبتسمة فواها لهم قد هبطوا الحضيض و جاوروا القضيض
لا يسمع اليوم منهم ذكر و لا ركز و لا يعرف منهم امر
ولا رمز. ايمارون القوم و هم يشهدون اينكرون و هم
يعلمون لم ادر باى وادٍ يهيمون اما يرون يذهبون و لا
يرجعون الى متى يغيرون و ينجدون يهبطون و يصعدون. الم
يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله طوبى لمن قال
و يقول بلى يا ربّ آن و حان و ينقطع عما كان الى
مالك الاكوان و مليك الامكان. هيهات لا يحصد الا ما
زرع و لا يؤخذ الا ما وضع الا بفضل الله و كرمه. هل
حملت الارض بالذى لا تمنعه سبحات الجلال عن الصعود
الى ملكوت ربّه العزيز المتعال و هل لنا من العمل ما
يزول به العلل و يقربنا الى مالك العلل. نسئل الله بان
يعاملنا بفضلّه لا بعدله و يجعلنا ممنّ توجّه اليه و انقطع
عما سويه. يا ملك قد رايت فى سبيل الله ما لا رأت
عين و لا سمعت اذن قد انكرنى المعارف و ضاق علىّ
المخارف قد نضب ضحضاح السّلامة و اصفر ضحضاح

الراحة كم من البلايا نزلت و كم منها سوف تنزل امشى
مقبلاً الى العزيز الوهاب و عن ورائى تنساب الحباب. قد
استهلّ مدمعى الى ان بلّ مضجعى و ليس حزنى لنفسى
تالله راسى يشتاق الرّماح فى حبّ موليه و ما مررت على
شجر الآ و قد خاطبه فؤادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب
عليك جسدى فى سبيل ربّى بل بما ارى الناس فى
سكرتهم يعمهون و لا يعرفون رفعوا اهوائهم و وضعوا الهمم
كانهم اتخذوا امر الله هزواً و لهواً و لعباً و يحسبون انهم
محسنون و فى حصن الأمان هم محصنون ليس الامر كما
يظنون غداً يرون ما ينكرون فسوف يخرجوننا اولو الحكم
والغنا من هذه الارض التى سميت بادرنه الى مدينة عكا
و ممّا يحكون أنّها اخرب مدن الدنيا و اقبحها صورةً
واردتها هواءً و انتنها ماءً كأنّها دار حكومة الصدى لا
يسمع من ارجائها الآ صوت ترجيعه و ارادوا ان يحبسوا
الغلام فيها و يستوا على وجوهنا ابواب الرخاء و يصدوا
عنا عرض الحياة الدنيا فيما غير من ايامنا تالله لو
ينهكنى اللّغب و يهلكنى السّغب و يجعل فراشى من
الصّخرة الصّمآء و مؤانسى وحوش العراء لا اجزع واصبر
كما صبر اولو الحزم و اصحاب العزم بحول الله مالك
القدم و خالق الامم و اشكر الله على كلّ الاحوال و نرجو
من كرمه تعالى بهذا الحبس يعتق الرقاب من السلاسل
والاطناب و يجعل الوجوه خالصة لوجهه العزيز الوهاب انه
مجيب لمن دعاه و قريب لمن ناجاه و نسئله بان يجعل

هذا البلاء الادهم درعاً لهيكل امره و به يحفظه من سيوف شاحذة و قضب نافذة لم يزل بالبلاء علا امره و سنا ذكره هذا من سنته قد خلت فى القرون الخالية و الاعصار الماضية فسوف يعلمون القوم ما لا يفقهونه اليوم اذا عثر جوادهم و طوى مهادهم و كلت اسيافهم و زلت اقدامهم لم ادر الى متى يركبون مطية الهوى و يهيمون فى هيماء الغفلة و الغوى. ايبقى عزّة من عزّ و ذلّة من ذلّ ام يبقى من اتكأ على الوسادة العليا و بلغ فى العزّة الى الغاية القصوى لا و ربّى الرّحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ربّى العزيز المنان. اىّ درع ما اصابها سهم الردى و اىّ فود ما عرته يد القضا و اىّ حصن منع عنه رسول الموت اذا اتى و اىّ سرير ما كسر و اىّ سدير ما قفر. لو علم الناس ما ورآء الختام من رحيق رحمة ربّهم العزيز العلام لنبذوا الملام و استرضوا عن الغلام و اما الان حجّبونى بحجاب الظلام الذى نسجوه بايدي الظنون و الاوهام. سوف تشقّ يد البيضاء جيبا لهذه الليلة الدلّماء و يفتح الله لمدينته باباً رتاجاً يومئذ يدخلون فيها الناس افواجا و يقولون ما قالته اللآئمتا من قبل ليظهر فى الغايات ما بدا فى البدايات. ايريدون الاقامة و رجلهم فى الرّكاب و هل يرون لذهابهم من ايباب لا و ربّ الارباب الاّ فى المآب يومئذ يقوم الناس من الاجداث و يسئلون عن التّراث طوبى لمن لا تسومه الاثقال فى ذلك اليوم الذى فيه تمرّ الجبال و يحضر الكلّ للسؤال فى محضر الله المتعال انه شديد

النّكال. نسئل الله بان يقدّس قلوب بعض العلماء من الضّغينة و البغضآء لينظروا الاشياء بعين لا يغلبها الاغضآء و يصعدهم الى مقام لا تقلّبهم الدّنيا و رياستها عن النّظر الى الافق الاعلى و لا يشغلهم المعاش و اسباب الفراش عن اليوم الّذى فيه يجعل الجبال كالفراش و لو أنّهم يفرحون بما ورد علينا من البلاء، فسوف يأتى يوم فيه ينوحون و يبكون. فو ربّى لو خيّرت فيما هم عليه من العزّة و الغنا و الثّروة و العلاء و الرّاحة والرّخاء و ما انا فيه من الشّدّة و البلاء، لاخترت ما انا فيه اليوم والان لا ابدل ذرّة من هذه البلايا بما خلق فى ملكوت الانشاء.. لولا البلاء فى سبيل الله ما لذّلى بقائى و ما نفعتى حيوتى و لا يخفى على اهل البصر و الناظرين الى المنظر الاكبر بانى فى اكثر ايامى كنت كعبد يكون جالسا تحت سيفٍ علّق بشعرة واحدة و لم يدر متى ينزل عليه اينزل فى الحين او بعد حين و فى كلّ ذلك نشكر الله ربّ العالمين ونحمده فى كلّ الاحوال انه على كلّ شىء شهيد. نسئل الله بان يبسط ظلّه ليسرعنّ اليه الموحّدون و يأوينّ فيه المخلصون و يرزق العباد من روض عنايته زهراً و من افق الطافه زهراً ويوتّده فيما يحبّ و يرضى و يوفّقه على ما يقرّبه الى مطلع اسمائه الحسنى ليغضّ الطرف ممّا يرى من الاجحاف و ينظر الى الرّعية بعين اللطاف و يحفظهم من الاعتساف و نسئله تعالى بان يجمع الكلّ على خليج البحر الاعظم الّذى كلّ قطرةٍ منه تنادى انه مبشّر العالمين

و محیی العالمین و الحمد لله مالک يوم الدين و نسئله
 تعالى بان يجعلک ناصرأ لامره و ناظرا الى عدله لتحکم
 على العباد كما تحکم على ذوی قرابتک و تختار لهم ما
 تختاره لنفسک انه لهو المقتدر المتعالی المهیمن القیوم.
 كذلك عمرنا الهیکل بایادی القدرة و الاقتدار ان انتم
 تعلمون هذا لهیکل الّذی وعدتم به فی الكتاب تقرّبوا الیه
 هذا خیر لکم ان انتم تفقهون. ان انصفوا یا ملأ الارض هذا
 خیر ام الهیکل الّذی بنی من الطین توجّهوا الیه كذلك
 امرتم من لدی الله المهیمن القیوم ان اتبعوا الامر ثم
 احمدا لله ربکم فیما انعم علیکم انه لهو الحق لا اله الا
 هو ینظر ما یشاء بقوله کن فیکون.

هذا لوح الاحباب

(۲)

قد نزل من لدى الله العزيز الوهاب

بسم الله الأقدس الابهي

هذا كتاب من لدنا الى الذى اذا سمع النداء من شطر ربه
 الابهي قال بلى يا اله من فى الارضين و السموات لتجذبه
 آيات ربه مرة اخرى و تقرّبه الى مقام يسمع نداء الاشياء فى
 ذكر الله موجد الاسماء و يبشّر الامم بذكر ربه مالك القدم
 فى السرّ و الاجهار. ذكر العباد بذكر ربك مالك المعاد قل يا
 قوم قد اتى اليوم و الملك لله المقتدر العزيز الجبار. ليس
 اليوم يوم القعود قوموا بقيام تقومن به الممكنات هذا ينبغى
 لمن اقبل بقلبه الى قبلة الآفاق كم من قائم انه من القاعدين
 عند ربك و كم من ذى حيوه انه من الاموات. ان الذى شرب
 رحيق الحيوان من ايدى فضل ربه الرحمن انه كان قائماً
 و ربك العزيز الوهاب. هذا قيام لا يتبعه القعود لو يكون ثابتاً
 فى امر الله مالك الرقاب لعمرى لا يأخذه النوم و لو ينام
 ولكن القوم فى غفلة و حجاب. اذا وقر نطق لسان سره قد اتى
 الوهاب فى ظلل السحاب و اذا قام اشار باصبع اليقين الى
 شطر المعبود و قال هذا مطلع آيات ربكم العزيز النوار. كم
 من ناطق انه صامت و كم من صامت انه ممن نطق بالحق
 كذلك شهد الرحمن انه لهو العزيز العلام. من نطق بهذا الذكر
 الاعظم انه لهو الناطق بين الامم و الذى انكره انه ناعق و لو

يكون من افصح الفصحاء. كذلك قضى الامر من لدن ربك مالك الاسماء و الصفات. اياك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك فاطر الارض و السماء. ان اتبع موليك في كل شأن كذلك امرت في الزبير و الالواح انه اذا ورد السجن اراد ان يبلغ الملوك رسالات ربه ليعلم الكل ان البلاء ما منع الاسم الاعظم اذ اتى من سماء الامر بقدره و سلطان. قد نزلنا لكل واحد لوحاً يلوح بين السموات و الارض طوبى لمن فاز به و قرء و قال القدرة لله المقتدر العزيز القهار. ان استعن بالله في كل الاحوال سوف يرون الموحدون اعلام الظهور في كل الاشطار طوبى لك يا اسمنا الاصدق بما وفيت ميثاق الله وعهده في يوم فيه اضاءت الوجوه من انوار وجه ربك و قررت ابصار الذين اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. سخر مدائن القلوب بهذا الذكر الاعظم و كن منادياً بين الامم بهذا الاسم الذي به اخذت الزلازل كل القبائل و نادت الصخرة باعلى الصيحة قد اتى المختار بسلطان العظمة و الاقتدار. لعمرى لو يتوجه احد بقلبه الى قبلة الوجود ليجد رائحة التقديس من هذا القميص الذي به فاحت نفحات الرحمن في التيار. كم من عالم احتجب اليوم و كم من جاهل سرع الى ان دخل ملكوت ربه الغنى المتعال. كم من ذى حكمة منعتة الاوهام و كم من صبى كسر الاصنام بسلطان ربه المقتدر العزيز العلام. طوبى لمن اخذته نفحات الآيات على شان خرق الاحجاب قام و قال يا قوم قد اتى القيوم ان انظروا يا اولى الابصار. طوبى لك بما كنت مذكوراً في كل الاحيان عند ربك الرحمن و نزل لك

فى كل سنة ما قرّت به العيون و طارت به الارواح. قد سمع الله ما سئلت و اردت لا يعزب عن علمه من شىء يقتر لمن يشاء ما يشاء. انه لهو العزيز الغفار. توكل عليه فى كل الامور ينبغى ان يكون مرادك ما اراده الله لانتك انت الاسم الاول فى الكتاب قد قضينا لك و لذرتك ما يثبت به ذكركم فى الابداع. انا قترنا لك ما لا ادركته اليوم لعمرى لو تعرف تخرّ على التراب و تقول لك الحمد يا من احاط فضلك الكائنات و ياخذك الشوق على شان ياخذ عنك زمام الاضطبار و نفسى المهيمنة على الممكنات. ان استقم على شان لو يجتمع عليك المشركون باسياف البغضاء تنادى بينهم بوجهة بيضاء و طلعة حمراء. يا قوم اتقوا اليوم قد ظهر موجد الاشياء باسمه الابهى و اذا ينادى من شطر السجّج و يدع الكل الى الله مسخّر الارياح. ان يا قلم الاعلى ان اذكر من اقبل الى الله مالک الاسماء ليقرء آيات ربّه و يكون من الفائزين. ان اذكر من سمى بعلى قبل اصفر الذى توجه الى المنظر الاكبر فى يوم اتى مالک القدر بسلطان مبین. قد نزلنا اليك من قبل لوحاً به طارت افئدة العشاق تلك مرّة اخرى فضلا من لدن عزيز عليم. سبحان الذى ينطق فى كل الاحيان بين ملا الامكان و يدعوهم الى صراط المستقيم ان الذين اعرضوا اولئك ليس من شان الا انهم من الغافلين. قل يا ملا البيان اتقوا الرحمن ان اتبعوا الذى سجدت لوجهه الآيات و خضعت له اعناق المتكبرين. اياكم ان تلّغوا ما لا قدر لكم من لدن ربكم العزيز الحميد و نفسه الحق قد انتهى الامر و

ظهر ما وعدتم به فى صحف الله ريتكم و رب العالمين. انه قد
 اتى بالحق و قر به بصر العالم طوبى لمن اقبل اليه بقلب
 منير. لا تفسدوا فى الارض انا زينناها بالعدل بهذا الفضل الذى
 ظهر من افق عناية ريتكم العليم الخبير. كونوا انصاراً لامر الله
 اياكم ان تتجاوزوا عما حدد فى كتاب الله كذلك امرنا العباد
 فى لوح كان مختوماً بخاتم ريتكم المقتدر القدير. قد اخترنا
 البلايا لاصلاح العالم و اتحاد من فيه اياكم ان تتكلموا بما
 يختلف به الامر كذلك ينصحكم ريتكم الغفور الرحيم. زينوا
 انفسكم بطراز العبودية لله الحق لتحيط الجهات الانوار التى
 اشرقت من افق هذه السماء التى ارتفعت بهذا الاسم العظيم.
 بالعبودية يظهر قدر البرية بها تتوجه الوجوه الى مطلع آيات
 ريتكم العزيز الكريم. كم من عباد اذا رأوا ان الامر علا ادعوا
 ما ضاع به ما اراد مولاهم القدير. اذا هبت روائح الافتتان
 انقلبوا و اذا مرت نسام الاطمينان اعترضوا على الله مالك
 يوم الدين. كذلك قصصنا لك لتذكر الذين ينحتون فى كل يوم
 صنماً و يعتكفون عليه الا أنهم فى ضلال بعيد. قم لنصرة امر
 ريتك بالذكر و البيان كذلك امر الرحمن فى اللوح انه لهو
 الحاكم على ما يريد. اياك ان يحزنك ظلم الذين ظلموا او
 يمنعك سطوة المشركين. سوف ياخذهم الله بقدرة من عنده
 كما اخذ من قبلهم الاحزاب ان ريتك لشديد العقاب و يبقى
 الملك لنفسه المهيمنة على العالمين. قل يا قوم هذا يوم
 الاصفاء ان استمعوا النداء من السدرة الحمراء على البقعة
 النوراء. انه لا اله الا انا الواحد الفرد العزيز الجميل. دعوا

الورى عن ورائكم ثم اقبلوا بقلوبكم الى مطلع الالهام هذا خير لكم عما خلق فى السموات و الارضين. قل ليس لاحد ان يمتحن الله فى هذا الظهور بل الله يمتحن من يشاء. اتقوا الله و لا تتبعوا كل مشركٍ مريب. ان اختاروا ما اختاره الله بفضله و لا تعلقوا ايمانكم باهوائكم بل بما ظهر و لاح من افق الفضل كذلك امرتم فى البيان من لدى الرحمن ان انتم من العارفين. قل أما يكفيكم ما ظهر فى هذا الظهور تالله ان القدرة احاطت و السلطنة ظهرت و الآيات لاحت و البيئات اشرفت طوبى لمن اقبل و اخذته نسمة الله فى هذا اليوم المشرق المنير. من الناس من اراد من الله ما لا كتب له و اذا رأى انقلب و كان من الصاغرين و منهم من حضر تلقاء الوجه و تجلى عليه الرحمن بانوار الجمال خضع و سجد و قال لك الحمد يا اله العالمين و من الناس اذا سمع النداء من شطر القضاء اقبل الى الله مالكا الاسما كذلك فصلنا لك الامر فضلاً من لدنا ان اشكر و كن من الذاكرين. ثم اعلم انا لما اردنا التبليغ خلقنا البديع بكلمة من عندنا ثم نفخنا فيه روحاً من لدنا اذا تم خلقه سرع كجبل النار بكتاب ربك المختار الى المقر الذى قدر فى لوح حفيظ و فيه اظهرنا الاقتدار على شان اضطربت اركان الفجار و نزلنا فيه من كل شان ما تطير به افئدة العارفين. ان فزت به ان اقرء و تفكر فيما نزل فيه لتطلع بقدرة ربك بعد الذى سجن فى اهرب الديار و يكون جالسا تحت سيوف الظالمين. اذا قرئت قل سبحانك يا الهى ان مشيتك احاطت الكائنات و قدرتك

غلبت الممكنات لا تخوفك سطوة الذين اعرضوا عنك تفعل ما تشاء. بسلطانك و تحكم ما تريد بقولك ليس لاحد مفر الآ اليك و لا مفر الآ فى ظل رحمتك لا اله الا انت العزيز الحكيم. ان يا قلم الاعلى صرف الآيات مرة اخرى لينجذب بها اهل الانشاء. انك انت المقتدر على ما تشاء. لا اله الا هو المهيمن القيوم. ثم اسق الكاظم خمر الآيات لتجذبه الى ملكوت الاسما و الصفات و تقره الى مقام لا يرى فيه الا الله العزيز الودود. ان انقطع فى حبي عن سوائى لترى ملكوتى و اقتدارى كذلك امرت من لدى الله العزيز المحبوب. اياك ان تحزنك شئون البشر و تمنعك عن المنظر الاكبر دع ما عندهم و توكل على الله رب ما كان و ما يكون. ان اخذك سكر خمر العرفان قم باسمى الرحمن بين الامكان ثم ادع الناس بالحكمة و البيان الى مقام محمود. قل يا قوم اتقوا الله قد اتى اليوم و ظهر ما ذكر فى اللوح اياكم ان تتبعوا كل مشرك مردود. تنادى الاشياء بين الارض و السماء. قد خرقت الاحجاب و اتى الموعد اياكم ان يمنعكم الهوى عن الهدى ضعوا الموهوم قد اتى المعلوم بسلطان مشهود. يا احبائى ان اتحدوا فى امر الله على شان لا تمر بينكم ارياح الاختلاف هذا ما امرتم به فى اللوح و هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قوموا على نصره امر الله على شان لا يخوفكم جنود الارض كلها كذلك قضى الامر فى لوح محفوظ. كم من قائم منع عن الاقبال و كم من قاعد سرع الى ان بلغ طوبى لقوم يفقهون. كم من ذى بصر منع بالاحجاب و كم من عمى رأى

وقال لك الحمد يا اله الغيب و الشهود. ان الذين اقبلوا
يصلين عليهم اهل الفردوس سوف يرون انفسهم فى اعلى المقام
ان ربك لهو الحق علام الغيوب. قل يا قوم انه لاية الكبرى
بينكم و جمال الله العلى الاعلى فيكم لو انتم تشعرون. انه
لقهر الله على الذين اعرضوا و نفحة الرحمن للذينهم مقبلون.
قل الى من تفرون هل تظنون لانفسكم من مفر لا و جماله
الانور ان انتم تفقهون. قل لن يغنيكم اليوم شىء لو تتمسكون
باسباب السموات و الارض الا بان تتوجهوا الى مشرق الفضل
بهذا الاسم المهيمن على كل شاهد و مشهود. طوبى لراقد
انتبه من نداء الله و لغافل اقبل الى الوجه ويل لكل عاقل
محجوب. ان يا قلم القدم ذكر الامم ثم الذى فاز بهذا النور
المشرق من افق مشية ربه العزيز الوهاب. ان يا مهدى ان
استمع النداء من شطر الكبرى من هذه السدرة الاحدية
المرتفعة على البقعة النوراء باسم ربك الابهى انه لا اله الا
هو المقتدر المختار. ان اتبع امر الله عما نزل فى الكتاب ثم
اقبل بقلبك الى الوجه معرضاً عن كل مشرك مرتاب. قل يا
قوم ان ابشروا فى تلك الايام التى فيها اتى الرحمن فى ظلل
البرهان و اشرفت شمس الوجه من غير سحب و حجاب. طوبى
لمن طار فى هواء رحمة الرحمن و لقلب توجه اليه بخضوع
و اناب. ان انقطع عما يهوى به هوىك و تمسك بالعروة
الوثقى هذا خير لك عن ملك السموات و الارض و لا
يعقل ذلك الا اولو الالباب. كذلك اجرنا خمر المعانى
والبیان فى انهار الحكمة و التبیان ان ربك لهو العزيز الغفار.

اَيَاكَ ان تمنعك الاحجاب عن ذكر رَبِّكَ العزيز الوهَّاب ان
اذكر رَبِّكَ بهذا الذِّكْر الاعظم بنار و انجذاب. انَّ الَّذين غفلوا
اليوم كفروا باللَّه ربَّ الارباب. قل يا معشر العلماء دعوا قلم
الهوى تالِّه قد تحرَّك القلم الاعلى باذن رَبِّكم العلىّ الابهى ثمَّ
استمعوا ما ينادى به لسان العظمة و الكبيرياء بين الارض
والسَّماء. ثمَّ ضعوا العلوم قد اتى المعلوم باسمه القيوم بقدره
وسلطان هل ينفعكم ما عندكم لا و فاتح الابواب. اين الَّذين
كانوا قبلكم تفكروا يا اولى الابصار طوبى لعالم خرق الحجاب
الاكبر مقبلا الى المنظر الاظهر انه من اعلى الخلق لدى الحقّ
المتعال. سوف تفنى الدنيا و ما تفتخرون به و يبقى العزة
و الاقتدار للَّذين اقبلوا الى هذا الوجه الَّذى خضعت له الاعناق.
طوبى لبصير ما منعه الاحجاب و لخبير كسر صنم الوهم
باسم رَبِّه المقتدر القهار. قل يا ملا الارض موتوا بفيظكم
سوف ترتفع اعلام الامر فى كلِّ مدينة و تستضىء منها التيار
كذلك القيناك ما تنجذب به القلوب لتشكر رَبِّكَ فى الغدوّ
والاصال. ان يا قلم الاعظم تحرَّك على ذكر الحسين ليجذبه
ذكر مالك القدم الى هذا المنظر الكريم. ان استمع ندا المظلوم
من شطر اسمه القيوم اَتى انا الغريب الفريد. ان يا حسين قد
بكى الحسين لفراقى و ناح لبلائى بما ورد علىّ فى سبيل الله
رَبِّكَ و ربَّ العالمين ان اشكر الله بما فزت بهذه الايام الَّتى
فيها اشرفت شمس الجمال من افق الاجلال على شأن ما
منعتها سحاب اهل الضلال و لا سبحات الجلال طوبى
للفائزين. طوبى لقوى اخذ الكتاب بقدره رَبِّه مالك الرقاب

و نبت الذين كفروا بالله الواحد العزيز الحكيم. ينبغي لكل نفس ان يجاهد في امر موليه لا بما يهوى به هويه كذلك قضى الامر لاهل البهاء في لوح ختم باصبع ربك المقتدر القدير. ايتاك ان تمنعك الاحزان عن ذكر ربك الرحمن كن ذاكراً باسمى بين ملا الامكان. قل يا قوم قد اتى السبحان فى ظلل السحاب و الامر لله الملك العزيز الجميل. ان رأيت الذى اعرض قل ويل لك يا ايها المشرك بالله سوف تجد نفسك فى خسران عظيم. هل ينبغي الارتياح بعد الذى اتت البيّنات لا و منزل الآيات لو انت من العارفين. قد سجدت كلّ حجةٍ لحجّتى و يطوف البرهان حول الرحمن طوبى للناظرين قد تحركت الصخرة من صيحة ربك و تنادى الذرات من فى الارضين و السموات بهذا الاسم الاعظم ولكنّ الناس فى حجابات انفسهم راقدون. طوبى لمن توجه و اقبل و سمع و قال لك الحمد بما اظهرت جمالك يا محبوب من فى السموات والارضين. ان انصرونى يا احبائى بالاعمال التى بها تفوح نفحة التقديس بين العالمين ثمّ سخّروا من على الارض باسمى و سلطانى هذا ينبغي لمن تمسك بهذا الذيل المقدّس المنير. ان وجدت من ذى بصر ان انشر اللوح بين يديه لتقرّ عينه ويكون من الفائزين و الذى شرب حبّ العجل لعمرى انه من الغابرين الا بان يقوم بهذا الاسم و يكون صانحاً بين العباد بهذا الذكر الحكيم. قل هذا هو الذى زين باسمه اللوح و نزل لذكره البيان ان اتم من العارفين. ايتاكم ان ترتكبوا ما ينوح به روح البهاء فى الملا الاعلى و تتنرف به عيون المقرّين.

دعوا الاشارات عن ورآنكم ثم اقبلوا الى قبلة الوجود بوجوه
بيضاء هذا خير لكم عما عندكم لو انتم من المتفرسين. لا
ينفعنا ايمانكم و لا يضرنا اعراضكم يشهد بذلك كل الاشياء
و عن ورآنها لسان الله العليم الحكيم. انا من افق البلاء ندعو
الكل الى الله من اقبل فقد فاز و من انكر انه من الظالمين.
كذلك رشحنا عليك من طمطام الفضل اذا فزت به قل لك
الحمد يا مقصود العارفين. ان يا قلم الوحي ذكر الصبأغ قل
قد اتى يوم الصبغ طوبى لمن تصبغ بصبغ الله انه انقطاعه
عما سويه. كذلك حكم القلم الاعلى من لدن ربك العزيز
الحكيم. صبغ العباد باسم مالك الابداع كذلك امرت من لدن
ربك العزيز الحميد. قل يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا
الناسكين الذين تمسكوا بحبل الاسماء و كانوا ان يدعوها فى
كل صباح و مساء و اذا جاء موجدها فى ظلل الانوار كفروا
الى ان افتوا عليه بظلم مبين. بذلك حقّت عليهم كلمة العذاب
سوف يرجعون الى مشويهم فبنس مشوى المشركين. كم من ذى
قناع آمنت بمالك الابداع و كم من ذوى عمائم كفروا بالله
مالك يوم الدين. كم من جاهل شرب كوثر العلم من ايدى
الفضل و كم من عالم ترك فى هيماء الضلال كذلك قدر لكل
نفس جزائها ان ربك لهو المقتدر القدير. قل يا قوم هذا ربكم
الرحمن قد اتى بالحجة و البرهان ان اقبلوا اليه و لا تتبعوا
كل معرض اثم. هذا يوم فيه اسودت وجوه الذين اعرضوا عن
الوجه و انارت وجوه المقبلين. قل يا ملا البيان اتقوا الرحمن
و لا تعترضوا على الذى به لاحت انوار العرفان فى ملكوت

الامكان و نادى باسمه الروح الامين. من المشركين من قال
انه انكر الغيب قل صة لسانك يا ايها المشرك بالله ان الغيب
ينطق بهذا اللسان الابدع البديع تشهد الذرات انه لا اله الا هو
و الذى ينطق انه مظهر ذاته و مطلع آياته و مشرق وحيه
و مصدر امره بين العالمين و منهم من قال هل ياتى الرحمن
من قبل ان يكمل خلق البيان قل بظهورى يكمل كل شىء لو
انتم من العارفين باسمى نزل البيان لعمرى لو لا ظهورى ما
كمل خلقه لو كان باقياً بدوام الملك و الملكوت اتقوا الله و لا
تتبعوا ظنون المنكرين. قل اتى لسحاب الفضل لما زرع فى
البيان و كنا له كنسائم الربيع. بظهورى ارتفعت سماء البيان
وزينت بانجم مشرقا و كلمات لانحات يشهد بذلك كل
الوجود من الغيب و الشهود الا من ترى فى وجهه قتره
الجحيم طوبى لوجه انار من هذا النور و لقلب انجذب من
آيات ربه العليم الحكيم. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن
لثنانى و العيون لجمالى انه قد اشرق من افق السجى على
شان ما منعت سبحات افئدة الظالمين. طوبى لك بما تحرك
على ذكرك القلم الاعلى من لدن ربك الابهى لعمرى ان هذا
لفضل عظيم. ان يا قلم الاعظم ان اذكر عبدك الحسين الذى
آمن بمالك الامم ليتوجه بقلبه الى المنظر الاكبر ان يا حسين
قد نزلنا اليك الواحا شتى تلك مرة اخرى لتشكر ربك مالك
القدر. قل يا معشر البشر باى جهة تفرّون ليس لكم اليوم من
مفر الا بان تضعوا ما عندكم و تتمسكوا بحبل الله المقدس
الانور انه لآية الكبرى بينكم و حجته لمن فى السموات

والارض و انه لسرّ مستتر به يعذب الله الذين كفروا و انكروا
ان قهره ادهى و امرّ. قل الى من تهرعون يا اهل الضلال. ان
اسرعوا اليه بقلوبكم انّ الىّ المستقرّ. قد اشرقت انوار الوجه
من افق الامر طوبى لمن نظر ويل لمن عبس و بسر. قل هذا
لهو الذى اخذ الله عهده فى ذرّ البيان قبل عهد نفسه يشهد
بذلك ما نزل فى الالواح و الزّير. قل هذا يوم فيه تجلّى
الرّحمن على الامكان طوبى لاهل النّظر انه قد ظهر على شأن
لا يمنعه اعراض معرض و لا يحجبه حجابات الذى بغى على
الله و كفر. لعمرى من يجد حلاوة ذكر ربّه الرّحمن ليطيّر
باجنحة الايقان فوق الامكان يشهد بذلك كلّ ذى علم و فكر.
ان اشربوا سلسبيل الحكمة و البيان عمّا جرى من هذا القلم
الذى به ثبت حكم القدر. اذا نزلنا الآيات قالوا أنّها مفتريات
و اذا اظهرنا ما تحيّرت عنه العقول و الارواح قالوا هذا سحر
مستمرّ. ايتاك ان تحزنك اشارات القوم دعها عن وراثةك سوف
تمرّ عليهم نفحات العذاب و يرونهم الموحّدون كاعجاز نخل
منقعر. اين قصور الذينهم كفروا بالله قد ارجعناهم الى القبور
انّ ربّك لهو العزيز المقتدر. اذا اشرق الوجه من افق الفضل
كسفت الشمس و انشقّ القمر. انّ الذينهم اعرضوا عن الله أنّهم
فى عذاب و سقر و الذين اقبلوا يصلّين عليهم الملائكة الاعلى
و ذكر اسمائهم فى لوح مستطر. طوبى لقلم تحرك على ذكرى
و ظهر منه ما ثبت به امرى ويل لمن انكر امر الله اذ علا
و ظهر. ان يا قلم الاعلى توجه الى عبدك علىّ قبل رضا ثمّ
زوّته بذكرك العزيز المنيع ليطيّر باجنحة الشوق فى هذا الهوّاء.

الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ مَقَدِّسًا مِنْ ظُنُونِ الْمُشْرِكِينَ. ان اتَّبِعْ مِلَّةَ اللَّهِ
وَسُنَنَهُ هَذَا مَا أَمَرْتُ بِهِ فِي لَوْحٍ مُبِينٍ أَنَا نَجِدُ مِنْكَ رَائِحَةَ
الْحَبِّ بِمَا أَظْهَرْنَاكَ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي فِيهَا بَعَثْنَا مُحِبِّبِ
الْعَالَمِينَ. ان اشكر الله بهذا الفضل ثم اعرف مقام هذا المقام
العظيم. ايتاك ان يمنعك شيء عن الله سبحانه بحمد ربك بين
عباده الغافلين. ان اذكره على شان ينتبه به الذين رقدوا هذا
ينبغي لمن اقبل الى قبلة العارفين. كم من عابد عبد الله في
الليالي والايام و اذا اتى بالحق كفر بربه العزيز الحكيم. كم
من العباد يطوفون البلاد و يزورون البقاع التي فيها دفنت
مظاهر اسمائى و اذا ظهر مطلع الاسماء و سلطانها كفروا
واعرضوا الا انهم من الخاسرين. طوبى لمنقطع تغمس في
البحر الاعظم الذى تموج بهذا الاسم الذى جعله الله سلطان
الاسماء لمن فى السموات و الارضين. ان اشكر ربك بما توجه
اليك وجه عناية ربك العزيز الحميد. كذلك نزلنا الآيات
وارسلناها اليك لتقرء و تكون من الشاكرين. ثم اذكر نبيل
قبل على الذى آمن بالله العزيز الفريد لتجذبه نفحات الوحي
وتقتسه عن الدنيا و ما فيها مقبلا الى ملكوت ربه العزيز
الكريم. بع كل شيء الا حبي تالله لا يعادله كنوز من على
الارض و لا خزائن العالمين. ان احفظ لؤلؤ محبة الرحمن فى
قلبك بهذا الاسم العزيز المنيع ثم استره عن الذين خانوا فى
امر الله كذلك يامرک هذا المظلوم الغريب. زين وجهك
بالتوجه و قلبك بالاقبال و لسانك بشناء ربك الجميل. لا
تحزن من الذين تجد منهم نفحات الاعراض ذرهم ليخوضوا

ويلعبوا انهم يمشون و غضب الله عن ورائهم كذلك قضى
الحكم فى لوح حفيظ. ان اذكر ربك على شان تنجذب به
الممكنات هذا ينبغى لمن اقبل الى الله بقلب طاهر منير.
طوبى لبصير عرف و لسميع سمع و للسان نطق بهذا الذكر
الحكيم. طوبى لغافل اقبل بقلبه الى قبة الافاق ويل لعافل
منع عن هذا الفضل الذى احاط الخلائق اجمعين. ان استقم
على حب موليك على شان لا تمنعك حجابات الاوهام و لا
ضوضاء الظالمين. توكل على الله فى كل الاحوال و اذا فزت
باللوح قل لك الحمد يا محبوب افئدة المخلصين. ان يا قلم
القدس ان اذكر التاء قبل قاف و ياء ليفرح بما ذكر من قلم
الابهى و يقول لك الحمد يا من بنورك اشرفت الارضون
و السموات. ان استمع النداء من شاطى الوداد فى البقعة
التوراء من سدة الفؤاد انه لا اله الا هو المقتدر الغفار. ان
افرح بما ذكرت من قلم الامر الذى به سخرت الارياح لا تحزن
من شىء توكل فى كل الامور على ربك العزيز المختار انه
قدر لاحتبائه ما تعجز عن ذكره الاقلام. يا احبائه الرحمن ان
استقيموا على الامر على شان لا تمنعكم سطوة الملوك و لا
غضب المملوك هذا ينبغى لكل من اقبل الى الوجه منقطعا
عن الجهات بلغوا العباد ما عرفتم من امر ربكم الرحمن
كذلك وصيناكم فى الزبير و اللواح. تمسكوا فى التبليغ بحبل
الحكمة و البيان كذلك يعلمكم مالک الاديان. هل ترون لما
ترونه من بقاء لا و اسمى الحاكم على من فى البلاد. تخلقوا
باخلاقى لتتضوع بها نفحات التقديس فى الاشطار. لا تحزن

عما ورد عليك من البلاء انا كنا معك اذ كنت بين ايدي
الظالمين ان ربك لهو العزيز العلام. لا يعزب عن علمه شيء
عنده علم كل شيء. في الكتاب قد قدر لك بما حملت في
سبيله ما تقر به الابصار. كذلك القيناك من آيات ربك
لتشكر في العشي و الاشراق. ان يا قلم الاقتدار ان اذكر عبادك
الاخيار الذين ما ذكرت اسمائهم في اللوح ليشكروا الله ربهم
في الليالي و الايام. يا احبائي في هناك لعمرى اتم تحت
لحاظ ربكم و يتحرك لسان العظمة على ذكركم يا ملا
الاصحاب. اتم الذين اقبلتم الى الوجه في اليوم الذي فيه
شاخست الابصار و عرفتم موليكم اذ كان الناس في غفلة
وحجاب سوف يفتخرون من على الارض باسمائكم و ينوحون
على ما ورد عليكم من الذين كفروا بالله فالتق الاصباح. لا
تحزنوا من شيء. توكلوا عليه في كل الامور انه مع عباده
الذين وفوا بالميثاق و البهاء عليكم يا احباء الله من لدن
ربكم العزيز الوهاب ان ترك اسمائكم في اللوح قد ذكرناها في
لوح جعله الله ام اللواح. ان افرحوا بما ذكر ذكركم لدى العرش
اذ كان رب العرش بين ايدي الفجار. سبحانك يا الهى تعلم
بانى فى السجى ادعو احبائك الى شطر مواهبك خالصا
لوجهك و حين الذى احاطنى المشركون من كل الجهات
اذكرک يا مالک الاسما و الصفات. اسئلك بان توفق
عبادک على نصره امرک و اعلاء کلمتک ثم ايدهم على ما
يظهر به تقديس ذاتک بين بریتک و تنزيه اوامرک بين خلقک
اي رب انر ابصار قلوبهم بنور معرفتک و زين هياكلهم بطراز

اسمائك الحسنی فی ملكوت الانشاء انك انت المقتدر على
ما تشاء لا اله الا انت العزيز الحكيم.

بسمه الابهى

(٣)

ان يا رئيس اسمع نداء الله الملك المهيمن القَيوم انه ينادى بين الارض و السماء و يدع الكل الى المنظر الابهى و لا يمنعه قباعك و لا نباح من فى حولك و لا جنود العالمين. قد اشتعل العالم من كلمة ربك الابهى و انها ارق من نسيم الصبا قد ظهرت على هيئة الانسان و بها احى الله عباده المقبلين و فى باطنها ماء قد طهر الله به افئدة الذين اقبلوا الى الله و غفلوا عن ذكر ما سوته و قربهم الى منظر اسمه العظيم و قد رشحنا منه على القبور و هم قيام ينظرون جمال الله المشرق المنير. ان يا رئيس قد ارتكبت ما ينوح به محمد رسول الله فى الجنة العليا و غرتك الدنيا على شان اعرضت عن الوجه الذى بنوره استضاء الملا الاعلى فسوف تجد نفسك فى خسران مبين و اتحدت مع رئيس العجم فى ضرى بعد الذى جنتكم من مطلع العظمة و الكبرياء بامر به قرّت عيون المقرّبين. تالله هذا يوم فيه تنطق النار فى كل الاشياء قد اتى محبوب العالمين و عند كل شىء من الاشياء قام كلّم الامر لاصفاء كلمة ربك العزيز العليم. انا لو نخرج من القميص الذى لبسناه لضعفكم ليفديتن من فى السموات و الارض انفسهم لِنفسى و ربك يشهد بذلك و لا يسمعه الا الذين انقطعوا عن كل الوجود حباً لله العزيز القدير. هل ظننت انك تقدر ان تطفى النار التى اوقدها الله فى الآفاق لا و نفسه الحق لو انت من العارفين بل بما فعلت زاد

لهيبها و اشتعالها فسوف يحيط الارض و من عليها كذلك
قضى الامر و لا يقوم معه حكم من فى السموات و الارضين.
فسوف تبدل ارض السر و ما دونها و تخرج من يد الملك و
يظهر الزكزال و يرتفع العويل و يظهر الفساد فى الاقطار و
تختلف الامور بما ورد على هولاء الاسرار من جنود الظالمين
و يتغير الحكم و يشتد الامر على شان ينوح الكثيب فى
الهضاب و تبكى الاشجار فى الجبال و يجرى الدم من كل
الاشياء و ترى الناس فى اضطراب عظيم. ان يا رئيس قد
تجلينا عليك مرة فى جبل التينا و مرة فى الزيتاء و فى
هذه البقعة المباركة انك ما استشعرت بما اتبعت هواك
و كنت من الغافلين. فانظر ثم اذكر اذا اتى محمد بايات
بينات من لدن عزيز عليم كان القوم ان يرموه فى المراصد
والاسواق و كفروا بايات الله ربك و رب آبائك الاولين
وانكره العلماء ثم الذين اتبعوهم من الاحزاب و عن ورائهم
ملوك الارض كما سمعت من قصص الاولين و منهم الكسرى
الذى ارسل اليه كتابا كريما و دعاه الى الله و نهاه عن
الشرك ان ربك بكل شىء عليم. انه استكبر على الله و مزق
اللوح بما اتبع النفس و الهوى الا انه من اصحاب السعير.
هل الفرعون استطاع ان يمنع الله عن سلطانه اذ بغى فى
الارض و كان من الطاغين انا اظهرنا الكليم من بيته رغما
لانفه انا كنا قادرين و اذكر اذ اوقد النمرود نار الشرك
ليحترق بها الخليل انا نجيناه بالحق و اخذنا النمرود بقهر
مبين. قل ان ملك العجم قتل محبوب العالمين ليطفى بذلك
نور الله بين ما سواه و يمنع الناس عن سلسبيل الحيوان فى

اَيّام الله العزيز الكريم. و قد اظهرنا الامر فى البلاد و رفعناه
ذكره بين الموحدين. قل قد جاء الغلام ليحيى العالم و يتحد
من على الارض كلّها فسوف يغلب ما اراد الله و ترى كلّ
الارض جنّة الابهى كذلك رقم من قلم الامر على لوح قويم.
دع ذكر الرئيس ثم اذكر الانيس الذى استأنس بحبّ الله و
انقطع عن الذين اشركوا و كانوا من الخاسرين و خرق
الاحجاب على شان سمع اهل الفردوس صوت خرقها فتعالى
الله الملك المقتدر العليم الحكيم. ان يا ايّها الورقاء اسمع
نداء الابهى فى هذه اللّيلة التى فيها اجتمع علينا ضبّاط
العسكريّة و نكون على فرح عظيم. فيا ليت يسفك دماننا
على وجه الارض فى سبيل الله و نكون مطروحين على الثرى
وهذا مرادى و مراد من ارادنى و صعد الى ملكوتى الابدع
البديع. فاعلم انا اصبحنا ذات يوم وجدنا احبّاء الله بين ايدي
المعاندين اخذ النّظام كلّ الابواب و منعوا العباد عن الدّخول
و الخروج و كانوا من الظّالمين و ترك احبّاء الله و اله من
غير قوتٍ فى اللّيلة الاولى كذلك قضى على الذين خلقت
التّيا و ما فيها لانفسهم فافّ لهم و للذين امروهم بالسّوء
سوف يحرق الله اكبادهم من النّار و انه اشدّ المنتقمين.
زحف النّاس حول البيت و بكى علينا الاسلام و النّصارى
وارتفع نحيب البكاء بين الارض و السّماء بما اكتسبت ايدي
الظّالمين انا وجدنا ملا الابن اشدّ بكاء من ملل اخرى و فى
ذلك لآيات للمتفكرين و فدى احد من الاحبّاء نفسه لنفسى
وقطع حنجره بيده حبّا لله هذا ما لا سمعنا به من القرون
الاولين. هذا ما اختصّه الله بهذا الظهور اظهاراً لقدرته انه لهو

المقتدر القدير و الذى قطع حنجره فى العراق اَنه لمحجوب
الشَّهَدَا و سلطانهم و ما ظهر منه كان حجة الله على الخلائق
اجمعين. اولئك اثرت فيهم كلمة الله و ذاقوا حلاوة الذكر و
اخذتهم نفحات الوصال على شان انقطعوا عمَّن على الارض
كلَّها و اقبلوا الى الوجه بوجه منير. ولو ظهر منهم ما لا
اذن الله لهم ولكن عفا عنهم فضلا من عنده اَنه لهو الغفور
الرحيم. اخذهم جذب الجبار على شان اخذ عن كفهم زمام
الاختيار الى ان عرجوا الى مقام المكاشفة و الحضور بين
يدى الله العزيز العليم. قل قد خرج الغلام من هذه التيار
واودع تحت كلَّ شجر و حجر وديعة سوف يخرجها الله بالحق
كذلك اتى الحكم و قضى الامر من متبر حكيم. لا يقوم مع
امره جنود السموات و الارضين و لا يمنعه عما اراد كلَّ
الملوك و السلاطين قل البلىا دهن لهذا المصباح و بها
يزداد نوره ان انتم من العارفين. قل ان الاعراض من كلَّ
معرض منادى هذا الامر و به انتشر امر الله و ظهوره بين
العالمين. طوبى لكم بما هاجرتم عن دياركم و طفتم التيار
والبلاذ حبا لله موليكم العزيز القديم. الى ان دخلتم ارض
السر فى اليوم الذى فيه اشتعلت نار الظلم و نعب غراب
البين. انتم شركاء فى مصائبى لما كنتم معنا فى الليلة التى
اضطربت فيها قلوب الموحدين دخلتم بحبنا و خرجتم بامرنا
تالله بكم ينبغى ان تفتخر الارض على السماء فىا حبنا هذا
الفضل المتعالى العزيز المنيع. ان يا اطيوار البقاء منعمت عن
الاوكار فى سبيل ربكم المختار و ان ماويكم تحت جناح فضل
ربكم الرحمن طوبى للعارفين. ان يا ذبيحى الروح لك و لمن

آنس بك و وجد منك عرفى و سمع منك ما يطهر به افئدة
القاصدين. ان اشكر الله بما وردت فى شاطئ البحر الاعظم ثم
استمع ندا كل الذرات هذا لمحجوب العالم و يظلمونه اهل
العالم و لا يعرفون الذى يدعونه فى كل حين قد خسر الذين
غفلوا عنه و اعرضوا عن الذى ينبغى لهم بان يفتدوا انفسهم
فى سبيل احبانه و كيف جماله المشرق المنير. اترك و لو
ذاب قلبك فى فراق الله لكن فاصبر ان لك عنده مقاما
عظيما بل تكون قائما تلقاء الوجه و تتكلم معك بلسان
القدرة و القوة ما منعت عن استماعها آذان المخلصين. قل
انه لو يتكلم بكلمة لتكون احلى عن كلمات العالمين. هذا يوم
لو ادركه محمد رسول الله لقال قد عرفناك يا مقصود
المرسلين و لو ادركه الخليل ليضع وجهه على التراب خضعا
لله ربك و يقول قد اطمئن قلبى يا اله من فى ملكوت
السموات و الارضين و اشهدتنى ملكوت امرك و جبروت
اقتدارك و اشهد بظهورك اطمئنت افئدة المقبلين. لو ادركه
الكليم ليقول لك الحمد بما اريتنى جمالك و جعلتنى من
الزائرين. فكر فى القوم و شأنهم و بما خرجت من افواههم و
بما اكتسبت ايديهم فى هذا اليوم المبارك المقتس البديع. ان
الذين ضيعوا الامر و توجهوا الى الشيطان اولئك لعنهم كل
الاشياء و اولئك اصحاب السعير. ان الذى سمع ندائى لا يؤثر
فيه نداء العالمين و الذى يؤثر فيه كلام غيرى انه ما سمع
ندائى تالله انه محروم عن ملكوتى و ممالك عظمتى
و اقتدارى و كان من الاخسرين. لا تحزن عما ورد عليك اترك
حملت فى حبنى ما لا حمله اكثر العباد ان ربك عليهم و خير

وكان معك في المجالس و المحافل و سمع ما جرى من
معين قلبك سلسبيل الحكمة و البيان في ذكر ربك الرحمن
ان هذا لفضل مبين. فسوف يبعث الله من الملوك من يعين
اوليائه انه على كل شيء محيط و يلقي في القلوب حب
اوليائه و هذا حتم من لدن عزيز جميل. نسئل الله بان يشرح
من ندائك صدور عباده و يجعلك علم الهداية في بلاده و
ينصر بك المستضعفين. لا تلتفت الى نفاق من نعق و الذي
ينعق فاكف بربك الغفور الكريم. فاقصص احبتي قصص الغلام
عما عرفت و رأيت ثم الق عليهم ما القيناك ان ربك يوتدك
في كل الاحوال و انه معك رقيب و يصلى عليك الملا
الاعلى و يكبرن عليك ال الله و اهله من الورقات الطائفات
حول الشجرة و يذكرك بذكر بديع. ان يا قلم الوحي ذكر من
حضر كتابه تلقاء الوجه في الليلة الدلما و دار البلاد الى ان
دخل المدينة و استجار في جوار رحمة ربه العزيز المنيع و
بات فيها في العشي مرتقبا فضل ربه و في الاشرار خرج
بامر الله و بذلك حزن الغلام و كان الله على ما اقول
شهيدا. طوبى لك بما اخذت راح البيان من راحة الرحمن و
اخذتك راحة المحبوب على شان انقطعت عن راحة نفسك و
كنت من المسرعين الى شطر الفردوس مطلع آيات ربك
العزيز الفريد. فيا روحا لمن شرب حُميا المعانى من مُحيتا ربه
و تعلل من زلال هذه الخمر تالله بها يطير الموحدون الى
سما العظمة و الاجلال و يبذل الظن باليقين. لا تحزن عما
ورد عليك فتوكل على الله المقتدر العليم الحكيم. اسس
اركان البيت من زبر البيان ثم اذكر ربك انه يكفيك عن

العالمين. قد كتب الله ذكركم فى اللوح الذى فيه رقم اسرار ما كان و سوف يذكرون الموحدون هجرتكم و ورودكم و خروجكم فى سبيل الله انه يريد من اراده و انه ولى المخلصين. تالله ينظرتكم الملا الاعلى و يشيرن اليكم باصابعهم كذلك احاطكم فضل ربكم فى ليت القوم يعرفون ما غفلوا عنه فى ايام الله العزيز الحميد. ان اشكر الله بما ايدك لعرفانه و ادخلك فى جواره فى اليوم الذى فيه احاط المشركون اهل الله و اوليائه و اخرجوهم من البيوت بظلم مبين و ارادوا ان يفرقوا بيننا فى شاطئ البحر ان ربك عليم بما فى صدور المشركين. قل لو تقطعون اركاننا لن يخرج حب الله من قلوبنا انا خلقنا للفداء و بذلك نفتخر على العالمين ثم اعلم يا ايها المشتعل بنار الله قد حضر بين يدينا كتابك و عرفنا ما فيه نسئل الله بان يوفقك على حبه و رضائه و يويدك على تبليغ امره و يجعلك من الناصرين. و اما ما سنلت عن النفس فاعلم بان للقوم فيها مقالات شتى و مقامات شتى و منها نفس ملكوتية و نفس جبروتية و نفس لاهوتية و نفس الهية و نفس قدسية و نفس مطمئنة و نفس راضية و نفس مرضية و نفس ملهمة و نفس لوامة و نفس امارة. لكل حزب فيها بيانات انا لا نحب ان نذكر ما ذكر من قبل و عند ربك علم الاولين و الاخرين. يا ليت كنت حاضرا لدى العرش و سمعت ما هو المقصود من لسان العظمة و بلغت الى ذروة العلم من لدن عليم حكيم. ولكن المشركين حالوا بيننا و بينك اياك ان تحزن بذلك فارض بما جرى من مبرم القضاء و كن من الصابرين. فاعلم بان

النفس التي يشارك فيها العباد أنها تحدث بعد امتشاج الاشياء و بلوغها كما ترى في النطفة أنها بعد ارتقاعها الى المقام الذي قدر فيها يظهر الله بها نفسها التي كانت مكنونة فيها ان ربك يفعل ما يشا و يحكم ما يريد و النفس التي هي المقصود أنها تبعث من كلمة الله و أنها لهي التي لو اشتعلت بنار حب ربه لا تخمدتها مياه الاعراض و لا بحور العالمين و أنها لهي النار المشتعلة الملتهبة في سدره الانسان و تنطق بانه لا اله الا هو و الذي سمع ندائها انه من الفائزين و لما خرجت عن الجسد يبعثها الله على احسن صورة و يدخلها في جنّة عالية ان ربك على كل شيء قدير. ثم اعلم بانّ حياة الانسان من الروح و توجه الروح الى جهة دون الجهات انه من النفس فكّر فيما القيناك لتعرف نفس الله الذي اتى من مشرق الفضل بسلطان مبين. ثم اعلم بانّ للنفس جناحين ان طارت في هواء الحبّ و الرضا تنسب الى الرحمن و ان طارت في هواء الهوى تنسب الى الشيطان. اعاذنا الله و اياكم منها يا ملا العارفين و أنها اذا اشتعلت بنار محبة الله تسمى بالمطمئنة و المرضية و ان اشتعلت بنار الهوى تسمى بالامارة كذلك فصلنا لك تفصيلا لتكون من المتبصرين. ان يا قلم الاعلى فاذا ذكر لمن توجه الى ربك الابهي ما يغنيه عن ذكر العالمين. قل ان الروح و العقل و النفس و السمع و البصر واحد يختلف باختلاف الاسباب كما في الانسان تنظرون ما يفقه به الانسان و يتحرك و يتكلم و يسمع و يبصر كلّها من آية ربه فيه و أنها واحدة في ذاتها ولكن تختلف باختلاف الاسباب ان هذا لحق معلوم. مثلا

بتوجهها الى اسباب السمع يظهر حكم السمع و اسمه و كذلك
بتوجهها الى اسباب البصر يظهر اثر اخر و اسم اخر فكَر
لتصل الى اصل المقصود و تجد نفسك غنيا عما يذكر عند
الناس و تكون من الموقنين و كذلك بتوجهها الى الدماغ
و الراس و اسباب اخرى يظهر حكم العقل و النفس ان ريتك
لهو المقتدر على ما يريد. انا قد بينا كل ما ذكرناه في
الالواح التي نزلناها في جواب من سئل عن الحروفات
المقطعات في الفرقان فانظر فيها لتطلع بما نزل من جبروت
الله العزيز الحميد. لذا اختصرنا في هذا اللوح و نسئل الله
بان يعرفك من هذا الاختصار ما لا ينتهي بالاذكار و يشريك
من هذه الكأس ما في البحور ان ريتك لهو الفضال ذو القوة
المتين. ان يا قلم القدم ذكر العلى الذي كان معك في العراق
الى ان خرج منه نير الافاق ثم هاجر الى ان حضر تلقاء الوجه
حين الذي كنا اسارى بايدي من كان عن نفحات الرحمن
محروما. لا تحزن عما ورد علينا و عليك في سبيل الله ان
اطمنن ثم استقم انه ينصر من احبه و انه كان على كل شيء
قديرا. و الذي اقبل اليه استضاء منه وجوه الملا الاعلى و كان
الله على ما اقول شهيدا. قل يا قوم اتظنون الايمان لانفسكم
بعد الذي اعرضتم عن الذي به ظهر الاديان في الاكوان تالله
انتم من اصحاب النيران كذلك كان الامر من قلم الله على
الالواح مسطورا. قل بنباح الكلب لن تمنع الورقاء عن
نغماتها تفكروا لكي تجدوا الى الحق سبيلا. قل سبحانك
اللهم يا الهى اسئلك بدموع العاشقين في هوانك و صريخ
المشتاقين في فراقك و بمحبوبك الذي ابتلى بين ايدي

معانديک بان تنصر الذين آووا في ظلّ جناح مكرمتک و
الطافک و ما اتّخذوا لانفسهم ربّاً سواک. ای ربّ قد خرجنا
عن الاوطان شوقاً للقائک و طلباً لوصالک و قطعنا البرّ و
البحر للحضور بين يديک و اصغاء آياتک فلما وردنا البحر
منعنا عنه و حال المشركون بيننا و بين انوار وجهک. ای
ربّ قد اخذتنا رعدة الظماء و عندک کوثر البقاء و انک انت
المقتدر على ما تشاء. لا تحرمنا عما اردنا ثم اکتب لنا اجر
المقرّين من عبادک و المخلصين من برّيتک ثم استقمنا في
حبّک على شأن لا يمنعنا عنک ما دونک و لا يصرفنا عن
حبّک ما سواک انک انت المقتدر على ما تشاء و انک انت
العزیز الکریم.

(۴) بسم الله العزيز العظيم

هذا كتاب كريم قد نزل من لدن عزيز حكيم و فيه ما يفرح به المخلصون و تضطرب افئدة المشركين قد نزل فيه ما يغنى العالمين ان يتوجهوا الى شطر عرش ربهم العلى العظيم. ان استمع لما يوحى من شطر ربك الابهى فى ملكوت الاسماء من الشجرة الحمراء، الله لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد خلقناك لخدمتى و اظهرناك لنفسى ان ربك لهو الحاكم على ما يريد ان استمع النداء و توجه بالقلب الاظهر الى المنظر الاكبر الذى ينطق فيه مالك القدر و مصور الصور بانى انا الغفور الكريم. قم على خدمتى و ثنائى بين عبادى ان اخرج عن خلف حجاب الصمت باسم ربك الرحمن بالحكمة و البيان قل يا قوم تالله قد اشرقت شمس العرفان و اتى السبحان بسultan مبین. لا ينفعمكم اليوم شىء لو تتمسكون بمن فى السموات و الارضين. لا عاصم لكم اليوم من امر الله ان انقطعوا من انفسكم ثم اقبلوا بالقلوب الى جهة عرش رحمة ربكم الرحمن الرحيم. طهروا انفسكم بهذا الماء الذى جرى من كوثر فم ارادة ربكم الرحمن عن يمين الرضوان لعل ترون جمال الكبرياء. فى قميص اسمه الابهى و تعرفون الذى دعوتموه فى الصباح و المساء. كذلك نطق لسان القدم من افق اسمه الاعظم فضلا من لدنه على الخلائق اجمعين. قل لو تدخلون جنة الابهى لتسمعون من حفيف اشجارها انه انا الله لا اله الا انا

العزیز الحکیم و من هزیز اریاحها اننی انا اللّٰه لا اله الاّ انا
المقتدر القدير. یا طویى لمن دخل و اطلع بما خلق فیها من
لذن عزیز حمید. انّ القضاء ما منع البهاء عن ذکر موجد
الاشیاء بعد الذی ذبحت فی کلّ حین من سیوف البغضاء بما
اكتسبت ایدی الاشقیاء. یشهد بذلك کلّ منصف علیم. ما حبست
الاّ بانّ روح القدس نطق فی سرّی و روح الانس ینادی فی
فوادى و الرّوح الاعظم یغرّد فی صدری و الرّوح الامین یشیر
الی راسی هذا محبوب العالمین. لو ترى قمیصی بعینى لتراه
مشبّكا من سهام البغضاء بما اكتسبت ایدی المشركین. اذا
دخلنا السّجن بلّغنا الملوك رسالات اللّٰه الملك العزیز الجمیل
لیعلموا انه كان مقتدرا على ما اراد و لم یمنعه من فی
السّموات و الارضین لو یلتفت احد بسمع الفطرة الى الاشیاء
لیسمع صریخها بما ورد على جمال الکبریا من جنود الظّالمین.
لما نزلت جنود الوحی برایات الایات من لدن ربّک مالک
الاسماء و الصّفات اذا قاموا على نفسی اهل الاشارات و كفروا
باللّٰه العلیّ الحکیم قم بین العباد باسم مالک یوم التّناد قل یا
قوم اما رایتم سلطنة اللّٰه و اقتداره اذا اتى على السّحاب
بملکوته المقدّس المنیع. اتنكرون ما رایتم من قدرته و سلطانه
مالکم اعرضتم عن الذی خلقتم لامره اتقوا اللّٰه و لا تكوننّ
من الغافلین. هل ما ترک من آباتکم اعظم عمّا اشرق من
مشرق الامر او لکم برهان اظهر من نفس الرّحمن لا و نفسه
المنان لو انتم من العارفین. قل دعوا الاسماء کلّها و تمسّکوا
بسُلطانی العلیّ العظیم . اذا قیل لهم بائى حجة آمنتم باللّٰه

تجد رؤوسهم ناكسة على الارض كذلك اشرفت شمس الآيات
من افق بيان مالک الاسماء و الصفات اذا فزت بها خرّ
بوجهك لله ربك و ربّ العالمين. فانظروا المشركين و ما
يخرج من افواههم يقولون انا آمنّا بالله و آياته قل هذا سلطانه
قد ظهر بالحقّ انتم اعرضتم و كنتم من الهائمين. اتّخذتم
الاجاج عذبا و الزجاج ياقوتا لانفسكم لعمرى ما ربحت تجارتكم
سوف تعلمون. اذا آتيتم به الى البصير قل لو تسئلون باى
شئ اعرضتم عن الذى دعاكم الى الله ما تقولون اذا تسودّ
وجوههم من خشية المختار و تغشيهم غبرة النار الا انهم من
اصحاب السّعير. ايفرحون بما عندهم من زخارف الدنيا سوف
نجعله هباء و نترك اموالهم لقوم آخرين. قل تفكّروا فى القرون
التي خلت قبلكم امرناهم بالتّقوى هم اتّبعوا الهوى اخذناهم
بذنوبهم و جعلناهم تذكرة للعالمين كذلك فعل عباد قبلهم الذين
جحدوا امر الله بعد ظهوره اخذناهم بما فعلوا و تركناهم
للجحيم. يا قوم هذا ظهور الله بينكم و سلطانه لكم قل قد
اشرق نير الافاق و خضعت له اعناق كلّ ذى عزّ عظيم. قل اما
فدى نفسه فى سبيل الله محبوب العارفين نزلت آيات الله و
برهانه و ظهر جمال الاحديّة من مصر العلم و الحكمة تبارك
القيوم الذى اتى اليوم بوجه منير. بنفسى استقرّ هيكل القدم
على عرش اسمه الاعظم و باستوائى عليه جدّدت هياكل
الممكنات و يشهد بذلك حوامل العرش و عن ورائهم ربّكم
العليم الحكيم. ان اخرج الناس من ظلمات النفس و الهوى
باسم ربّك مالک الاسماء ثمّ اخرق السّبحات باسم الله مالک

الارضين و السموات ان وجدت مخمودا قرينه بهذه السدرة
المباركة التي فيها توقد النار الحمراء و تنطق بين الارض
و السماء و تنادى الاشياء اننى انا الله لا اله الا انا قد خلقت
الموجودات لامرى و الكائنات لنفسى ان الذين غفلوا عن
سلطنتى و اقتدارى اولئك هاموا فى تيه الهوى و غفلوا من
ذكر اسم ربهم مالک الاسماء الا انهم من الغافلين. ايتاك ان
يخوفك فى امرى شىء ان امش على اثر قدمى بحيث لا
تمنعك البليّة عن ذكر ربك مالک البريّة كذلك نطق الروح
فى هذا اللوح الدرّي المنير. لا يعادل بحرف منه ما خلق فى
الابداع انه لسلطان على من فى الملك و مهيمن على من فى
السموات و الارضين. خذ كتاب الله بقوة من لدنا و توجه الى
الذين كفروا بالله العزيز الحميد. قل يا قوم قد جنتكم من
مطلع ارادة ربكم الرحمن نبيا من الله العزيز الحكيم. ايتاكم ان
تتبعوا النفس و الهوى قد اتى ربكم العلى الابهى ان اقبلوا
اليه و لا تكوننّ من المحتجيين ذكّهم بما القيناه فى صدرك
ثم انشر كلمات ربك بالحكمة والبيان لعل يجدنّ نفحات الرحمن
من قميص اسمه المنان و يرجعنّ الى قطب الجنان مقرّ ربك
العزيز الفريد. ان اعرض عنك المشركون و اعترضوا عليك لا
تحزن و اذكر بلائى بين عبادى و ما ورد على من المشركين
الذين كانوا يدعوننى بالليل و النهار اذا تمّ الميقات و اشرق
الوجه عن افق مشيّة ربكم منزل الايات كفروا و اعرضوا و
كانوا من الصاغرين. ايتاك ان تصبر فى امر ربك ان انصره
بالبيان لعلّ اهل الامكان يتوجهون الى مشرق الفضل و لو انا

نريهم فى مقام بعيد. ان استقم حين الذى يدخل عليك احد من
 حزب الشيطان ليمنعك عن الله ربك الرحمن اذا تمسك
 بعروتي و استمدد من فضلى و عنائتى و قل اعوذ بك من شر
 الشيطان الرجيم. قل يا قوم اتدعون الناس الى ما سميتموه من
 عند انفسكم و تمنعونهم عن جمالى و يل لكم يا معشر
 الغافلين. تكتبون آيات الله و تجادلون بالذى نزلها بالحق فما
 لكم يا ملا المشركين. قد ينادى لسان الابهى من سدره
 المنتهى يا ملا البيان اما امرناكم بالخضوع بين يدي الرحمن
 و اما منعناكم عن الذين سلخوا سبل الطغيان باى حجة كفرتم
 بالذى آمنتم و باى برهان اعرضتم عن جمالى بعد الذى جنتكم
 من ملكوت القدرة و الاقتدار بسلطان عظيم. انا علقتنا البيان
 بقبوله و الاعمال برضائه انتم اكتسبتم لانفسكم ما نهيناكم عنه
 و غفلتم عما امرتم به فى لوح حفيظ. قوموا يا عباد عن
 مراقد الغفلة و النسيان و اقبلوا الى الله خالق الاكوان لعل
 يكفر عنكم سيئاتكم و يغفر ما فرطتم فى جنب الله المهيمن
 العزيز القدير. ان رأيت مقبلا ذكره من قبل ربك قل طوبى
 لك بما توجهت الى الله بقلب سليم و نبته نبأ الغلام الذى
 اجتمع عليه الاعداء و حبس فى هذا السجن البعيد. ان الذين
 اعرضوا اولئك فى ضلال مبين قد غرهم حلم ربك انا ما
 تعرضنا عليهم بعد قدرتنا و تاخرنا العذاب بعلم من لدنا ان
 ربك لهو الغفور الرحيم. نزلت آيات مفصلات لعل تقدسهم عن
 على الارض و تقرهم الى المنظر الكريم. قل يا قوم ان اتبعوا
 ما يوحى اليكم من شاطئ البحر الاعظم فى البقعة النوراء من

السِّدْرَةُ الْقُصْوَىٰ و لا تلتفتوا الى دونى اَنَّهُ خلق بقولى و يشهد بذلك ما ظهر من افق امرى البديع تفكروا فيما نزل من سماء القدرة و الاقتدار ليجذبكم الى جمال ربكم المختار و تعرفوه فى قميص اسمه الابهى الذى كشف الجمال و ظهر باسم ربكم العزيز المتعال طوبى لمن سرع اليه ويل للمتوقفين. قل اياكم ان تحتجبوا بالاشارات عن مالک الاسماء و الصفات هذا هو الذى قد اخذ نقطة البيان عهده فى ذرّ البيان و محمد رسول الله فى ذرّ الفرقان و الروح فى ذرّ الانجيل و الكلیم فى ذرّ التوریه و الخليل فى ذرّ الامر ان انتم من العالمين. قل يا ملأ الارض طهروا انفسكم بهذا الماء الذى اجريناه عن يمين العرش و اقبلوا الى الوجه بسُلطان اسمى الامنع الاقدس الاعظم العظيم. انّ الروح ما نطق عن الهوى بل بما غرّد روح القدس فى صدره الممرّد الاصفى و يشهد بذلك ما نزل من جبروت الابهى عند سدره المنتهى ان استمعوا و لا تكوننّ من المبعدين طوبى لك يا ايّها المقبل الى الله اشهد بانك فزت بما اراد ربك اَنَّهُ لهو العليم الخبير. لا يعزب عن علمه من شىء عنده علم السموات و الارضين ان اشكر الله بما ارتدّ اليك البصر الاطهر من هذا المنظر الكريم. ذكّر الناس و اجمعهم بحولى و قوتى على امرى كذلك امرت من قبل تلك مرّة اخرى ان ربك لهو الحاكم على ما يريد. ان امر العباد بتقوى الله لعلّ تتضوّع من اعمالهم روائح التقديس فى الافاق كذلك امرناهم و نأمرهم من لدن عليم حكيم. قل قد انتهت الظهورات بهذا الظهور الاعظم اياكم ان تعقبوا كلّ جاهل مريب.

سوف تسمعون من الدّيار نداء كما اخبرنا به من قبل اذا
تجنّبوا و تمسّكوا بهذا الذّيل المنير. طوبى لك و للذّين معك
من احبّاء الله قد كتبنا لكم فى اللّوح ما تقرّ به عيون
العارفين انا نريك فى كلّ الاحوال و نكون معك انه مع عباده
المخلصين و النور الّذى اشرق من افق البهاء عليك يا عبد
المتوجّه الى الله و الّذين يسمعون قولك فى امر ربّك الغفور
الكريم و الحمد لله ربّ العالمين .

(۵) الاعظم الابهى

قد اشرفت من افق الامر شمس رقم عليها من القلم الاعلى الملك لله المقتدر العزيز المختار. قد خسف قمر العلوم اذ اتى القيوم راكباً على السحاب طويى لك بما وجدت عرف التّقدیس من هذا القميص الذى به فاحت نفحات الوحي فى الامكان. ان اشرب الكوثر الظهور باسم مالك الظهور ثم سلسبيل البيان باسمه الرحمن كذلك امرت من لدن ربك العزيز الوهاب. دع المشركين باهوائهم انهم يخوضون كما خاض آبائهم من قبل ثم خذ ما ارسلناه اليك لعمرى به اضائت الآفاق. ليس اليوم يوم الوقوف كن طائرا فى هواء الانقطاع باسم ربك مالك الابداع كذلك يامرک قلم الامر من لدى الله العزيز المنان. قل يا معشر العلماء دعوا العلوم قد اتى المعلوم برايات الآيات ان اخرجوا الحجاب الاكبر باسم مالك القدر ثم اقبلوا بقلوبكم الى المنظر الاظهر المقام الذى فيه ينطق لسان الوحي بسلطان القدرة و الاقتدار. قل ان اخرجوا الاحجاب هذا ربّ الارباب قد اتى بملكوت العظمة و الاجلال. من الناس من تمسك بالطاغوت معرضاً عن الملكوت قل ويل لك يا ايها المشرك المرتاب. انا اظهرنا الامر على شان ذلت له الرقاب. كم من عالم منعه سبحات الاوهام و كم من صبى خرق باسمى الاحجاب. كم من عاقل اعرض عن الجبروت و كم من غافل اقبل الى ان دخل ملكوت ربه العزيز المتعال. قل الفضل

بيد الله انه لهو الحاكم على ما اراد قل ان اشربوا خمر
الحيوان من بيان ربكم الرحمن لا ما يحتجب به العقول اتقوا
الله يا اولى الالباب. اذا شريتم رحيق البقاء بهذا الاسم
المشرق من افق القضاء و تنعمتم باللحوم التى نزكت من
السماء قولوا لك الحمد يا من بيدك ملكوت الاسماء. نشهد
انك انت المقتدر على ما تشاء لا اله الا انت العزيز
الجبار. يا يوسف نور القلوب بذكر المحبوب و الوجوه بهذا
الاسم الذى به اخذت الزلازل كل القبائل و ناحت به الاصنام.
طوبى للسانك بما تحرك لذكر ربك و لقلبك بما اقبل الى
مطلع الانوار. انا نسمع ذكرك فى هذا الذكر الاعظم ان ربك
لهو العزيز العلام. كذلك القيناك و نزلنا لك الآيات
لتأخذك نفحات البيان فى هذا اليوم الذى فيه غنت الورقاء
ونعق الغراب. لا تحزن بما تسمع من القوم سوف يفتخرون
باسمك ولكن اليوم فى غفلة و ضلال و البهاء عليك و
على من يسمع ندائك فى امر ربك العزيز الغفار. ان يا
قلم القدم ذكر الامم باسمى الاعظم ليجذبهم البيان الى الله
ربهم الرحمن ثم اذكر طه الذى اقبل الى الوجه و ما منعه
الاهام عن سبيل الله مالك الرقاب و اخذه سكر خمر الحب
على شان اذا سمع النداء من شطر ربه الابهى قال بلى يا
رب الارباب. طوبى لعين رأت و لقلب اقبل و لوجه توجه
الى مطلع الالهام لا تحزنوا من الذين ظلموا سوف نأخذهم
كما اخذنا قبلهم الاحزاب. بظلمهم رفعنا الامر و انتشر ذكر
اسم ربك فى البلاد بمنعهم ظهر الاقبال و بظلمهم طلع نير
العدل تفكروا لتعرفوا يا اولى الالباب. كذلك قضى الامر

فى اللّوح من لدن ربّك منزل الآيات سوف يرفع الله اعلام سلطنته فى كلّ مدينة وتهدم آثار الذين كفروا بيوم المآب ان استغن بالله فى كلّ الاحوال ثم اذكره فى الغدوّ و الاصال. ذكرّ الناس بالحكمة والبيان لثلاً يحدث ما يضطرب به الضّعفاء. كذلك يأمرک مالک الاسماء. انه لهو العزيز الوهاب. ان يا قعيد ليس اليوم يوم القعود لعمرى انّ الرّوح قام لخدمة ربّك ايتاک ان تكون من القاعدين. قم لخدمة مولاک بقيام يقومونّ به الممكنات هذا ينبغى لك و لمن تمسّك بهذا الحبل الّذى بحركته تحرّكت الكائنات كذلك قضى الامر من مقتدرٍ قدير. كن قائماً على خدمة مولیک فى كلّ الاحيان على شأن لا يزلّک لمز اللّامزين. انّ الّذى اضاء من نور الوجه انه يكون قائماً و ربّ العرش العظيم. لا ياخذه النّوم و لو ينام اليوم ولكنّ القوم فى حجاب مبين. انه فى القيام و لو تراه قاعداً اذا يرقد ينطق لسان سرّه قد اتى المقصود اذا يقوم يشير باصبع اليقين الى شطر المعبود و يقول هذا مطلع آيات ربّکم الرّحمن الرّحيم. کم من قائم انه ممّن قعد و کم من قاعد انه من القائمين. کم من ناطق انه صامت عند ربّک و کم من ذى حيوة انه من الميّتين. من نطق بذكرى انه لهو النّاطق من اعرض عنه انه ناعق و لو يكون من المتكلّمين. طوبى لمن حىّ من هذا الرّحيق الحيوان و ربّى الرّحمن انه من الفائزين. اذا فزت باللّوح ان اقرء و قل روحى لسجنک الفداء يا من بك طارت الارواح و انارت وجوه المقرّبين. ان يا سعيد قد اسعدک الله على عرفانه و ایدک الى ان اقبلت الى قبلة الوجود و آمنّت بالله

ربّ الغيب و الشّهود ان استمع ندائه مرّة اخرى من شطر
اسمى الابهى فى البقعة البيضاء من السّدرة الحمراء أنّه لا
اله الاّ انا المهيمن القيوم. طوبى لمن اخذه جذب الجبار
على شأن انقطع عمّا كان مقبلا الى ربّه العزيز الودود. اذا
اتى المختار اعترض الفجّار منهم من قال اين الصّراط قل
انّه نصب و ربّ ما كان و ما يكون. منهم قال هل السّاعة
اتت بل قضت بهذا الاسم المهيمن على كلّ شاهد و مشهود
و منهم من قال اين الزّلازل قل قد اخذت القبائل و انتم
الى النّار تهرعون و لا تشعرون. قل هذا صراط الله لمن فى
السموات و الارض و ميزانه لمن فى ملكوت الامر و الخلق
طوبى لقوم يعرفون قد غشتهم غبرة الدخان و هم قوم عمون.
انّ الذين تمسّكوا بالاوهام اذ اشرقت شمس الايقان من افق
الرّحمن اولئك صمّ عمى لعمري أنّهم لا ينصرون. ان اتحدوا
يا احبّاء الله بذلك تضطرب افئدة الذين كفروا بيوم الموعود
ان انصروا الله بالحكمة كذلك امركم مالك البريّة أنّه لهو
الحاكم على ما يشاء بقوله كن فيكون. طوبى لقوى استقام
على الامر و لذاكر يذكّر النّاس بهذا الذّكر الذى به انارت
الوجوه. قد اخذ النّاس سكر الهوى و هم اليوم ميّتون الاّ من
شاء ربّك عنده علم كلّ شىء. ولكن النّاس لا يفقهون. يا
قلم القدر ان اذكر الجعفر الذى اقبل الى المنظر الاكبر
ليجذبه ذكر ربّك مالك البشر الى مقام كان فى امّ البيان
من قلم الرّحمن مسطورا. طوبى لك بما نبذت الهوى
واخذت ما امرت به من لدن ربّك الابهى فى يوم كان النور
من افق الوجه مشهودا. لا يحزنكم كثرة الاعداء سوف

يجعلهم الله هباء و لا تسمع صوآآتهم الا كظنين الذباب
انه كان بكل شىء عليمآ. هل يقوم مع امره من شىء او
يعجزه ظلم الذين ظلموا لا و نفسى الحق سوف يرون
الموحدون اعلام الامر على اعلى الاعلام ان ربك كان على
شىء قديرا. قل يا ملا العشاق اليوم يومكم بما طلع نير
الافاق ان اقبلوا اليه بقلب كان بانوار العرش منيرا قد تزيت
رأس البهاء باكليل البلاء. كذلك قضى الامر فى لوح كان
بخاتم الله مختوما. ايتاك ان يمنعك البلاء عن ذكر ربك
مالك الاسماء. دع الكائنات عن ورائك انه يكفيك بالحق
انه كان على كل شىء حكيمآ. لا تياس من روح الله و
رحمته طوبى لمن انقطع و اتخذ اليه سبيلا. من المشركين
من اعترض على الله و اتخذ الشيطان لنفسه خليلا. قل
اليوم لا ينفع احدا شىء. ولو يتمسك بمن فى السموات و
الارض الا بان يتوب و يرجع الى الله الذى خلق كل شىء.
بامر من عنده كذلك قضى الحكم فى لوح كان باصبع العز
مرقوما هذا سراج الرحمن لمن فى الاكوان و اسمه الاعظم
بين الامم طوبى لمن اقبل اليه و استظل فى ظل سراق
كان باسم الله مرفوعا. قل لا تشركوا بالله هذه شمس
التوحيد قد اشرقت من افق التجريد بانوار كانت على
العالمين محيطا. ان الذين اتخذوا له شريكا اولئك فى هيمآ
الضلال لا يجدون لانفسهم معينا. ان يا قلم الامر ان اذكر
عبدنا صالح فى هذا الكتاب الكريم الذى نزل من لدى الله
العزىء الحكيم. انه ممن اقبل الى الله فى يوم فيه اسودت
وجوه الناسكين الذين زاروا البيت و اذا جاء من حقق بقوله

البيت كفروا الى ان افتوا عليه الا انهم من الصّاعرين. كم
من عاقل منع عن الحقّ بما ارتكب من قبل و كم من
غافل بلغ و قال لك الحمد يا اله العالمين. ان اذكر اذ اتى
محمّد رسول الله اعرض عنه من كان رئيس القوم فى العلم
و آمن به من يرعى الغنم ان ربك لهو العليم الخبير. كم
من امة اقبلت و فازت و كم من رجل تراه من الغافلين. قل
الامر بيد الله يعطى من يشاء ما يشاء انه لهو الحاكم
على ما يريد. ان الذين اعرضوا اليوم سوف يرون انفسهم فى
خسران مبين طوبى لقوى خرق الاحجاب باسم ربه العزيز
الوهّاب و اقبل بقلبه الى قبلة من فى السموات و الارضين.
هل الذين اعرضوا على امر لا و ربّ العرش العظيم قم
باسمى و قل يا قوم قد اتى اليوم و ظهر ما وعدتم به فى
صحائف الله العزيز الحميد. انه لظهور الله بينكم و حجته
لكم و برهانه لمن على الارض اجمعين دعوا الاوهام قد
ظهر ربكم العزيز العلام هذا خير لكم عما عندكم يشهد
بذلك كلّ عارف خبير. قد اخذ سكر الهوى سگان ملكوت
الانشاء الا من انقطع عما عند الناس و اقبل الى وجه الله
المشرق المنير. طوبى لك بما فزت بايام الله و وجدت عرف
القميص ان اشكر و كن من الحامدين. كن ناظراً الى
الحكمة فى الذكر و البيان ثم استر ما نزلناه لك لئلا
يحدث ما تضطرب به افئدة المقبلين. ان يا قلم البيان ان
اذكر ابن اسمى السلطان قل ان استمع نداء الرحمن من هذه
السدرة المرتفعة على قطب الامكان انه لا اله الا انا العزيز
الفرد الخبير. قد خلقت الافئدة لعرفانى و الالسن لثنائى

والاجساد لخدمتى و العيون لجمالى ها هو هذا الوجه
المشرق المنير. قل هذا قلم اذا تحرك تحركت الممكنات
واذا سكن استقرت الارواح فى الابدان تعالى هذا المتحرك
الساكن العزيز البديع. ان احفظوا لثالى حبة المحبوب فى
اوعى القلوب بهذا الاسم الذى به ناح الجبت و نادى الروح
الامين يامحمد ان استقم على امر موليك على شان لا
يمنعك سطوة الملوك ولا اعراض المملوك هذا ينبغى لك
و لمن تمسك بهذا الاسم الذى به قرّت عيون المقرّين. هل
ترى لما تريه من بقاء لا و اسمى الحاكم على العالمين
ستفنى الدنيا و ما فيها ويبقى الامر لله العزيز القدير هل
يمنع ضوضاء البشر ما اراد ربك مالك القدر لا و جماله
الانور انه يدعو الكلّ من هذا المنظر الاكبر الى الله
المقتدر المتعالى العليم الحكيم. قد اشرقت شمس البهاء من
افق البلاء على شأن ما منعتها سبحات المحتجبين. تمسك
بحبل رحمة ربك و تشبث بذيل القديم. ان اشكر الله بما
ذكر ذكرك من قلم القدم و نزل اسمك فى هذا اللوح
المقدس المبين. هل يعادل هذا الفضل خزائن الارض لا و
مطلع الوحي لو انت من العارفين ان الرضيع لا يعرف اللؤلؤ
من الحجر اذا صار بالغاً يفقه و يكون من الشاكرين طوبى
لبالغ يعرف شأن اليوم و ينقطع فى حبه عن المشركين.

(٦) هذا اللوح الاقدس

نزل من الملكوت المقدس لمن اقبل الى قبلة العالم
الذى اتى من سماء القدم بمجده الاعظم.

بسم الربّ ذى المجد العظيم

هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعه سبحات الاسماء عن
الله فاطر الارض و السماء لتقرّبه عينه فى ايام ربه المهيم
القيوم. قل يا ملا الابن أحتجبت باسمى عن نفسى مالكم لا
تتفكرون. كنتم ناديتم ربكم المختار بالليل و النهار فلما اتى
من سماء القدم بمجده الاعظم ما اقبلتم و كنتم من الغافلين
فانظروا فى الذين اعرضوا عن الروح اذ اتاهم بسطان مبین. كم
من الفريسيين اعتكفوا فى الهياكل باسمه و كانوا ان يتضرعوا
لفراقه فلما فتح باب الوصال و اشرق النور من مشرق الجمال
كفروا بالله العلى العظيم و ما فازوا بلقائه بعد الذى وعدوا به
فى كتاب اشعيا و عن ورائه فى كتب النبیین و المرسلين و ما
اقبل منهم الى مشرق الفضل الا الذين لم يكن لهم عزّ بين
الناس و اليوم يفتخر باسمه كلّ ذى عزّ مبین و اذكر اذ أفتى
على قتله من كان اعلم علماء مصره فى عصره و آمن به من
كان يصطاد الحوت فاعتبر و كن من المتذكرين. كذلك فانظر
فى هذا الزمان كم من الرهبان اعتكفوا فى الكنائس و يدعون
الروح فلما اتى بالحق ما تقرّبوا اليه و كانوا من المبعدين.
طوبى لمن تركهم و اقبل الى مقصود من فى السموات

والارضين. يقرنون الانجيل و لا يقرّون للرّبّ الجليل بعد الّذى اتى بملكوته المقدّس العزيز الجميل. قل انا جننا لكم و حملنا مكاره الدّنيا لخلّاصكم أتهدرون من الّذى فدى نفسه لحيوتكم اتّقوا الله يا ملا الرّوح و لا تعقبوا كلّ عالم بعيد. هل تظنّون انه اراد نفسه بعد الّذى كان تحت سيوف الاعداء فى كلّ الاحيان او اراد الدّنيا بعد الّذى سجن فى اخرى البلدان فانصفوا و لا تتبّعوا الظّالمين. ان افتحوا ابواب قلوبكم انّ الرّوح قائم خلفها مالكم ان تبعدوا من اراد ان يقربكم الى مقرّ منير. قل انا فتحنا لكم ابواب الملكوت هل انتم تغلقون على وجهى ابواب البيوت ان هذا الآ خطأ كبير قل انه اتى من السّماء كما اتى منها اول مرّة اياكم ان تعترضوا على ما يقول كما اعترض الاحزاب من قبلكم على ما قال كذلك يعلمكم الحقّ ان انتم من العارفين. قد اتّصل نهر الاردن بالبحر الاعظم و الابن فى الواد المقدّس ينادى لبيك اللهم لبيك و الطّور يطوف حول البيت و الشّجر ينادى قد اتى المقصود بمجده المنيع. قل قد جاء الاب و كمل ما وعدتم به فى ملكوت الله هذه كلمة الّتى سترها الابن اذ قال لمن حوله انتم اليوم لا تحملونها فلما تمّ الميقات و اتى الوقت اشرفت الكلمة من افق المشيئة اياكم يا ملا الابن ان تدعوها عن ورائكم تمسّكوا بها هذا خير لكم عمّا عندكم انه لقريب بالمحسنين. قد قضت السّاعة الّتى سترنا علمها عمّن على الارض كلّها و عن الملكة المقرّبين قل انه شهد لى و انا اشهد له انه ما اراد الاّ نفسى و يشهد بذلك كلّ منصف عليهم. انا فى بحبوحة البلاء ندع الناس الى الله مالک الاسماء قل ان استبقوا الى ما وعدتم به فى كتب الله

و لا تسلكوا سبيل الجاهلين. قد حبس جسدی لعتق انفسکم ان
اقبلوا الى الوجه و لا تتبعوا كلَّ جبار عنيد. انه قبل الذلّة
الكبرى لعزکم و انتم فى وادى الغفلة تحبرون. انه فى اهرب
البيوت لاجلكم و انتم فى القصور قاعدون. قل اما سمعتم
صوت الصارخ الذى كان ان ينادى فى بریة البيان و يبشركم
بريتکم الرّحمن الا انه قد اتى بالحقّ فى ظلل التّبيان بالحجّة
والبرهان و الموحّدون يرون الملكوت امام وجهه طوبى لمن اقبل
اليه و ويل لكلّ منكر مرىب. قل للقسّيس قد اتى الرّئيس ان
اخرج عن خلف الحجاب باسم ربّك مالك الرقاب و بشرّ الناس
بهذا الظهور الاكبر العظيم. قد جاء روح الحقّ ليرشدكم الى
جميع الحقّ انه لا يتكلّم من عند نفسه بل من لدن عليم
حكيم. قل هذا لهو الذى مجدّ الابن و رفع امره ضعوا يا اهل
الارض ماعندكم و خنوا ما امرتم به من لدن قوى امين.
قدسوا آذانكم و توجهوا بقلوبكم لتسمعوا النداء الاحلى الذى
ارتفع من شطر السّيناء مقرّ ربّكم الابهى انه يجذبكم الى مقام
ترون فيه انوار الوجه التى اشرقت من هذا الافق المنير. قل يا
ملا القسّيسين دعوا النّواقيس ثمّ اخرجوا من الكنائس ينبغى
لكم اليوم بان تصيحوا بين الأمم بهذا الاسم الاعظم اتختارون
الصّمت بعد الذى كلّ حجر و شجر يصيح باعلى النداء قد اتى
الرّبّ ذو المجد الكبير. طوبى لمن سبق اليه انه ممّن يثبت
اسمه الى الابد و يذكرته الملائكة الاعلى كذلك قضى الامر من
لدى الرّوح فى هذا اللّوح البديع. من يدع الناس باسمى انه
منّى و يظهر منه ما يعجز عنه من على الارض كلّها ان
اتبعوا سبيل الرّبّ و لا تعقبوا الغافلين. طوبى لنا من انتبه من

القوة و قام من بين الاموات قاصدا سبيل الربّ الا انه من
 جوهر الخلق لدى الحقّ و انه من الفائزين. قل انه قد اشرق من
 جهة الشرق و ظهر في الغرب اثاره تفكروا فيه يا قوم و لا
 تكونوا كالذين غفلوا اذ جائتهم الذكري من لدن عزيز حميد. ان
 استيقظوا من نسمة الله انها فاحت في العالم طوبى لمن وجد
 عرفها و كان من الموقنين. قل يا ملا الاساقف انتم انجم
 سماء علمى، فضلى لا يحب ان تتساقطوا على وجه الارض
 ولكن عدلى يقول هذا ما قضى من لدى الابن و لا يتغير ما
 خرج من فمه الظاهر الصادق الامين. انّ الناقوس يصيح باسمى
 و ينوح لنفسى ولكنّ الروح فى سرور مبين. قل جسد الحبيب
 يشناق الصليب ورأسه اراد السنان فى سبيل الرحمن انه لا
 تمنعه عما اراد سطوة الظالمين. قد دعونا كلّ الاشيا الى لقاء
 ربك مالك الاسماء طوبى لمن اقبل الى الله مالك يوم الدين.
 يا ملا الرهبان ان اتبعتمونى اجعلكم وراثا لملكوتى و ان
 عصيتموتى اصبر بعلمى و انا الغفور الرحيم. ان يا برّ الشام
 اين برّك قد تشرفت بقدم الربّ هل وجدت عرف الوصل او
 تكون من الغافلين. قد تحركت بيت لحم من نسمة الله نسمع
 ندائها تقول يا ربّ الكريم اين استقرّ مجدك العظيم قد احيتنى
 نفحات وصلك بعد الذى اذابنى هجرى لك الحمد بما كشفت
 السّبحات و جئت مع القوة بجلال مبين. ناديناها عن وراء
 سرادق العظمة و الكبرياء. يا بيت لحم قد ظهر هذا النور من
 المشرق و سار الى المغرب الى ان اتاك فى آخر ايامه
 فاخبرينى هل الابناء يعرفون الاب و يقرّون له او ينكرونه كما
 انكر القوم من قبل عند ذلك ارتفع صريخها و قالت انت

العليم الخبير انا شاهد كل شىء يشهد لنا منهم من يعرف و يشهد و اكثرهم يشهدون و لا يعرفون. قد اخذ اهتزاز اللقاء طور السينا و ارتفع ندائه الاحلى فى ذكر ربه الابهى و يقول اى رب اجد عرف قميصك كآنك تقرت بالآثار و شرت بقدمك تلك التيار طوبى لشعبك لو يعرفونك و يجدون عرفك فويل للراقدين. طوبى لك يا ايتها المقبل الى الوجه بما خرقت الاحجاب و كسرت الاصنام و عرفت موليك القديم. قد قام علينا اهل الفرقان من دون بينة و برهان و عذبونا فى كل الاحيان بعذاب جديد. ظنوا بان البلاء يمنعنا عما اردنا فباطل ما هم يظنون ان ربك لهو الحاكم على ما يريد. ما مررت على شجر الآ و خاطبه فوادى يا ليت قطعت لاسمى و صلب عليك جسدى هذا ما نزلناه فى كتاب السلطان ليكون ذكرى لاهل الاديان ان ربك لهو العليم الحكيم. انك لا تحزن بما فعلوا انهم اموات غير احياء دعهم للموتى ثم ول وجهك الى محبى العالمين. اياك ان يحزنك مقالات الذين غفلوا ان استقم على الامر و بلغ الناس بالحكمة الكبرى كذلك يامرک مالک الارض و السماء انه لهو العزيز الكريم. سوف يرفع الله ذكرك و يثبت من القلم الاعلى ما تكلمت به فى حبه انه ولى المحسنين. ذكر من قبلى من سمى بالمراد قل طوبى لك يا مراد بما نبذت مرادك و اخذت مراد العالمين. قل طوبى لراقد انتبه من نسماتى طوبى لميت حى من نفحاتى طوبى لعين قررت بجمالى طوبى لقاصد قصد خباء عظمتى و كبريائى طوبى لخائف هرب الى ظل قبابى طوبى لعطشان سرع الى سبيل عنايتى طوبى لجائع هرع عن الهوى لهوائى و حضر على

المائدة التي نزلتها من سماء فضلى لاصفيائى طوبى لذيلى
تمسك بحبل عزى و لفقىر استظل فى سراق غنائى طوبى
لجاهل اراد كوثر علمى و لغافل تمسك بحبل ذكرى طوبى
لروح بعث من نفحتى و دخل ملكوتى طوبى لنفس هزتها رائحة
وصلى و اجتذبتها الى مشرق امرى طوبى لاذن سمعت و للسان
شهدت و لعين رأت و عرفت نفس الرب ذى المجد و الملكوت
و ذى العظمة و الجبروت طوبى للفائزين طوبى لمن استضاء
من شمس كلمتى طوبى لمن زين رأسه باكليل حبنى طوبى لمن
سمع كبرى و قام لنصرتى بين شعبى طوبى لمن فدى نفسه فى
سبيلى و حمل الشدائد لاسمى طوبى لمن اطمئن بكلمتى و قام
بين الاموات لذكرى طوبى لمن انجذب من نعماتى و خرق
السبحات بقدرتى طوبى لمن وفى بعهدى و ما منعه الدنيا عن
الورود فى بساط قدسى طوبى لمن انقطع عن سوائى و طار فى
هواء حبنى و دخل ملكوتى و شاهد ممالك عزى و شرب كوثر
فضلى و سلسبيل عنائتى و اطلع بامرى و ما سترته فى خزائن
كلماتى و طلع من افق المعانى بذكرى و ثنائى انه منى عليه
رحمتى و عنائتى و مكرمتى و بهائى .

(۷) بسم الله الاقدس الابهى

ان يا علىّ قبل نقىّ ان استمع النداء من شاطى البقاء فى البقعة الحمراء من السدرة المنتهى انه لا اله الاّ انا العزيز المختار. طوبى لك بما فزت بعيد الرضوان فى الرضوان اذ تجلّى الرحمن على من فى الامكان ان اشكر و قل لك الحمد يا من بيدك زمام الارضين و السموات. قل ليس اليوم يوم الوقوف طوبى لمن سمع النداء من الافق الاعلى و قال لبيك يا ربّى الرحمن. قل النداء جناح لمن اراد ان يطير فى هذا الهواء و مصباح لاهل الانشاء و فرات رحمة ربك لمن فى الاكوان انه لشفاء للمفتود و حيوه للموؤد طوبى لمن سمعه باذن القلب مقبلا الى قبلة الافاق. ان يا قلم الاقدس ان اذكر الشمس الذى اقبل الى شمس وجه ربّه العزيز الوهاب ليجذبه ذكر الله الى ملكوت الاسما و الصفات طوبى لك بما كسرت صنم الاوهام اذ اتى ربك العزيز العلام فى ظلل الغمام. قم باذن ربك ثم سخر القلوب بهذا الاسم الذى جعله الله مهيمنا على الاسماء كذلك قضى الامر من لدن منزل الايات. قل يا قوم قد اتى اليوم هذا ما وعدتم به فى الالواح به ظهرت الصيحة و نادت الصخرة و الملك لله الواحد الجبار. ايتاك ان تحجبك حجبات الخلق عن التوجه الى الحق المتعال كن كما كان موليك بحيث لا يخوفك جنود من على الارض و لا سطوة كل متكبّر جبار كن مناديا باسمى و ناطقا بشنانى ولكن

بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر فى الكتاب. انا لما
 وردنا السجّج اراد ان نبليغ الكلّ ما اراد ربك العزيز المنان.
 قد نزلنا لكل واحد من رؤساء الارض ما عميت به عيون
 الذين كفروا و قرّت به ابصار عبادنا الاخيار. قد خلقنا
 البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلناه بلوح ربك المختار
 الذى من افقه لاحت شمس الاسما بقوة و سلطان. ما منعنا
 البلاء عن ذكر الله موجد الاسماء من افق السجّج ندع الامم
 الى العزيز الغفار. قل يا قوم انّ يعقوب قد ارتد بصيراً بما
 وجد عرف قميص اسم من الاسماء و ارسلنا اليكم ما
 تضرعت به رائحة الرحمن توجهوا يا اولى الالباب. انا سمعنا
 ندائك و اجبتك من هذا المقام فضلا من لدنا عليك
 و على الذين اقبلوا الى الوجه فى يوم فيه زلت الاقدام. ان
 يا قلم الاظهر ان انظر من شطر المنظر الانور الى من سمى
 بعلّى اكبر ليرى نفسه تحت لحاظ مالك القدر الذى به
 نصب الصراط و وضع الميزان ان استمع ما يناديك به جمال
 القدم من شطر اسمه الاعظم انه لا اله الا هو العزيز
 المستعان. طوبى لك بما نبذت الموهوم و اخذت المعلوم اذ
 اتى القيوم بالحجة و البرهان. قل يا معشر العلماء ان اذكروا
 اذ اتى محمد رسول الله اعرض عنه من يرى نفسه اعلم
 الناس و امن به من يرعى الاغنام ليس الفخر بالعلوم بل
 بعرفان المعلوم تفكروا يا اولى الاحجاب. فانظر فى قلة
 عقولهم يكتبون باقلامهم ما يامرهم به اهوائهم بعد الذى
 ارتفع صرير القلم الاعلى بين الارض و السماء قل ضعوا ما
 عندكم و انصتوا ثم استمعوا ما يتكلم به لسان العظمة و

الاجلال. كم من ذى مقنعة اقبلت و امننت و كم من ذى
 عمامة منع و اتبع الاحزاب. طوبى لمن خرق الحجاب الاكبر
 باسم مالک البشر و اقبل الى سوء الصراط. من المشركين
 من قال هل اتت الساعة قل بل قضت و ربّ الارباب قد
 اشرفت شمس الايقان من افق ارادة ربك الرحمن و المشركون
 فى غفلة و ارتياب. قل قد تنفس الصبح و به فاحت نفحة
 القميص فى الديار كذلك القيناك و ارسلنا لك ما تطير به
 النفوس و تنجذب به افئدة الابرار. ان يا قلم توجه الى من
 اقبل الى الاسم الاعظم الذى سمي بمحمد فى ملكوت
 الاسماء ليفرح بهذا الذكر الذى جعله الله طراز كتاب الابداع.
 قل قد اضرنا نار الاشتياق فى الافاق و هذا لهو المعشوق
 يا ملا العشاق. قد ذكر اسمك لدى العرش و نزل لك ما
 تحيى به الاموات ان اشكر بما ايدك الله على عرفان مظهر
 امره و جرى من قلم الوحي ما يثبت به ذكرك بين العباد.
 هل يعادل هذا الفضل شىء. عما خلق فى الارض لا و مطلع
 الانوار. قم على خدمة ربك هذا خير لك عما تريه و يشهد
 بذلك كلّ موقن صبار. قل قد انتهت الظهورات الى هذا
 الظهور الاعظم و من يدعى بعده انه مفتر كذاب نسئل الله
 بان يوقفه على الرجوع ان تاب ان ربك لهو التواب و ان
 اصّر على ما قال يبعث عليه من لا يرحمه انه لهو المقتدر
 القهار. ان انصحوا الذين اتخذوا امر الله لهوا و لعبا لعمرى
 انهم فى غفلة و ضلال. لو كان الامر كما يقولون كيف
 يستقر ما اردناه بين العباد تفكروا يا اولى الانظار. كم من
 ناعق ينطق هذا ما اخبركم به ربكم العزيز العلام. يا احبائى

ان احفظوا حصن الامر باسمى المهيمن على الاقطار ثم اشربوا كوثر الحيوان من كاؤس رحمة ربكم الرحمن رغما لانف الذين كفروا بالله المهيمن القيوم. كذلك صرفنا لك الايات و نصرفها على لحن اخر ان ربك لهو المقتدر على ما اراد بقوله كن فيكون و نذكر من سمى بالحسين لسمع نداء هذا المظلوم ان الحبيب ينادى قد اتى المحبوب ولكن الناس لا يفقهون. قد اخذ جذب الجبار كل الديار و الناس اكثرهم منصعقون. ان البطحا تنادى لك الحمد يا مالک الاسماء و المسجد الاقصى يقول الملك لك يا مالک الغيب و الشهود. قد تحرك كل جامد من نفحات الله و الناس هم ميتون الا الذين نبذوا الهوى و اتخذوا الهدى الا انهم هم الفائزون. لا تحزن من شىء توكل على ربك الغفور فى كل الامور هذا يوم الذكر و البيان ذكروا الناس بهذا النبأ الموعود لا تحزنوا من البعد كم من بعيد هو القريب و كم من قريب هو البعيد كذلك قضينا الامر فى لوح محفوظ. كم من مقبل بلغ و ما فاز على ما ينبغى و كم من قاصد ما بلغ و فاز و كم من عبد بلغ و فاز انه من اعلى الخلق و ربك العزيز الودود لكل قدرنا نصيبا فى الكتاب لا يعزب من علمه شىء انه لهو الحق علام الغيوب. طوبى لمن اقبل و بلغ الى ان ورد و حضر لدى العرش منقطعا عن هويه و سمع نداء موليه انه ممن سبق الوجود و اليوم ليس الاذن لاحد ان يتوجه الى الوجه لانا فى شدة و مقام ممنوع. توجهوا بقلوبكم هذا خير لكم فى مثل تلك الايام ان انتم تعرفون. ان يا قلم ان اذكر العلى فى الانتها

ليبلغه ذكر ربه الى الغاية القصوى و يقرء آيات ربه الابهي
التي نزلت في هذا المقام الكريم. انه ولو يكون في اخب
البيوت ولكن يطوف في حوله الملكوت طويي للعارفين. هل
يحزنه شيء او يمنعه عما اراد لا و رب العالمين. في البلاء
ينادي من في الانشاء و يدعوهم الى الله العزيز الحميد. ان
يا على ان اذكر ايامي و ما ورد على بما اكتسبت ايدي
الظالمين انا اردنا نجاتهم انهم يسعون في سفك دمي بعد
الذي لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا ان ربك لهو
المقدر القدير قد سبقت الرحمة انه لهو الغفور الرحيم. ان
الناس عمى اذا فتحت ابصارهم يتفكرون و يقولون نشهد
انك انت العزيز البديع. ان اطمئن بفضل موليك و كن
ناصر لامر و ناطقا بذكره انه مع عباده الذاكرين. يا ايها
المذكور في البدء ان استمع نداء مالک الظهور في الختم
انه لا اله الا هو العليم الحكيم. كن خادماً لامر ربك في
كل الاحوال و كبر على وجوه احبائي من قبلي و بشرهم
بهذا الذكر الحكيم سوف ياخذ الله من ظلم و بغى ان ربك
لهو العليم الخبير. لا تدع الحكمة في الامور هذا ما حكم
به مالک البرية من قبل و من بعد انه هو خير الحاكمين
قل الحمد لله مقصود العارفين.

(٨)

لوح السحاب

قد نزل من لدى الله مالك الرقاب

بسم الله العليم الحكيم

هذا كتاب من لدى الرحمن الى الذينهم اقبلوا الى قبلة من
 فى السموات و الارضين لتسرهم آيات الله و تجذبهم الى افق
 الوحي و تقرهم الى مقام ينطق فيه كل شىء انه لا اله الا
 انا العزيز العليم. قم على الامر بحول الله وقوته. قل يا ملا
 البيان اذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم فى شفا حفرة النسيان
 و انزل عليكم من سماء التبيان ما علمكم به هذا السبيل
 الواضح المستقيم. ان يا قلم القدم اذكر فى اللوح ما تفرح به
 افئدة المخلصين و يوقن كل بصير بانى انا المقتدر على ما
 اشاء لا يمنعى عما اردت من على الارض كلها و انا العزيز
 الحكيم. قل ان المشركين تقضوا عهد الله و ميثاقه و ادخلونا
 فى السجن بظلم مبين فلما وردنا اردنا ان نبغ الملوك
 رسالات الله المقتدر العزيز العظيم و منهم ملك العجم كشفنا
 له جمال الامر و عرفناه نفسنا بعد الذى اخترنا احداً من
 الاخيار و نفخنا فى قلبه روح القدرة و الاقتدار و ارسلناه اليه
 ككرة النار بلوح من لدن ربك العزيز القدير و فيه بينا ما
 اكتسبت يده و ما ارتكبه ملك الروم ليعلم ان البلاء لن
 يمنع البهاء عما اراد مالك الاسماء و لم يخوفنا سطوة الذين
 كفروا بالله العزيز الحميد. و به نفخنا فى صور القدرة مرة
 اخرى واضطرب منه كل جبار عنيد و فيه نزل من النصايح

والمواعظ ما تستيقظ به افئدة الراقدين. قد نزلنا فيه من كل
 شان بياناً شافياً. يا طوبى لمن يقرنه و يتفكر في اشاراته
 لعمري انه يكفى العالمين لو نزلت كلمة منه على الجبال
 لتطير من الشوق الى الله العزيز الجميل. انا ما اردنا منه الا
 اظهار سلطنة الله و عظمته و انتشار امره و ظهور استقلاله
 بين عباده المرابين و ما تركنا فيه لاحد من عنبر ان اقرء
 وكن من الشاكرين. قل يا ملا الارض تفكروا انا نزلنا في
 اللوح لرئيسكم بان يجمعنا و علماء العصر ليظهر امر الله
 و حجته لكم انه ارتكب ما ناح به سگان الملكوت انتم بعد
 ذلك باي امر تتمسكون و الى من تذهبون ان انصفوا و لا
 تكونن من الظالمين و كذلك اردنا في العراق ان نجتمع مع
 علماء العجم لما سمعوا فرّوا و قالوا ان هو الا ساحر مبين.
 هذه كلمة خرجت من افواه امثالهم من قبل و هؤلاء اعترضوا
 عليهم بما قالوا و هم يقولون اليوم مثل قولهم و لا يفقهون.
 لعمري مثلهم كمثل الرماد عند ريك اذا اراد تمر عليهم
 ارياح عاصفات وتجعلهم هباءً ان ريك لهو المقتدر على ما
 يريد. تشرفت تلك التيار بقدم ريك المختار و نطق كل حجر
 و مدر قد ظهرت غرة الايام و اتى المقصود بجلال مبين. قد
 اخذ الاهتزاز ارض الحجاز و حرّكتها نسمة الوصال تقول يا
 ربّي المتعال لك الحمد بما احيتنى نفحات و صلوك بعد الذى
 اماتنى هجرک طوبى لمن اقبل اليك و ويل للمعرضين. انار
 جبل الطور من اشراق الظهور و قال قد وجدت عرفك يا اله
 من فى السموات و الارضين. تلك ارض فيها بعثنا النبیین
 والمرسلين قد ارتفع فيها نداء الخليل ثم الكليم ومن بعده

الابن كلّ اخبروا و بشرّوا العباد بهذا النّبأ العظيم و وروده فى تلك الدّيار كذلك نزل فى اللّواح من لدن منزل قديم والسّدرة تنادى يا اهل النّاسوت قد اتى مالک الملکوت واستوى على العرش و فى حوله من الملئكة المقرّبين. دعوا الكنائس و المساجد ان اسرعوا الى مطلع الوحى و لا تتبّعوا ظنون الّذين غفلوا تالّله قد طلع فجر اليقين انّ المعابد لذكره قد اتى المذكور بسّلطان عظيم. اياكم ان تمنعكم الاذكار عن ربّكم المختار دعوا ما عند الانام ثمّ اقبلوا الى مطلع الالهام هذا خير لكم ان انتم من العارفين. قم على ذكرى اياك ان يمنعك قول المشركين انّ اللّسان خلق لذكر الرّحمن ذكّر البريّة و لكن بالحكمة كذلك قضى الامر و رقم من قلم ارادة ربّك العليم القدير. ان اجمع احبّائى ثمّ امرهم من لدنا بالبرّ والتّقوى كذلك امرت من لدن ربّك الابهى و لك اليوم عندنا مقام كريم. انّ الّذين يستون السّبيل و ياكلون اموال النّاس و يفسدون فى الارض اتنى برآء منهم و اللّهُ على ما اقول شهيد. ليس ذلّتى سجنى لعمرى انه عزّ لى بل الذّلة عمل احبّائى الّذين ينسبون انفسهم اليّنا و يتبّعون الشّيطان فى اعمالهم الا انّهم من الخاسرين. لَمّا قضى الامر و اشرق نير الافاق من شطر العراق امرناهم بما يقدهم عن العالمين. منهم من اخذ الهوى و اعرض عمّا امر و منهم من اتّبع الحقّ بالهدى و كان من المهتدين. قل الّذين ارتكبوا الفحشاء و تمسّكوا بالدّنيا انّهم ليسوا من اهل البهاء هم عباد لو يردون وادياً من الذّهب يمرّون عنه كمرّ السّحاب و لا يلتفتون اليه ابدأ الا انّهم متى ليجدّ من قميصهم الملا الاعلى عرف

التَّقْدِيسِ وَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ رَبِّكَ وَ مِنْ عِنْدِهِ عِلْمُ الْكِتَابِ وَ لَوْ
يَرِدُنْ عَلَيْهِمْ ذَوَاتُ الْجَمَالِ بِأَحْسَنِ الطَّرَازِ لَا تَرْتَدُّ إِلَيْهِنَّ
أَبْصَارُهُمْ بِالْهَوَى أَوْلَنِكَ خَلَقُوا مِنَ التَّقْوَى كَذَلِكَ يَعْلَمُكُمْ قَلَمُ
الْقَدَمِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. يَا أَيُّهَا الْمَقْبَلُ بَلِّغْ رِسَالَاتِ
رَبِّكَ لَعَلَّ النَّاسَ يَضَعُونَ الْوَرَى وَ يَأْخُذُونَ مَا أَمَرُوا بِهِ مِنْ اللَّهِ
فَالِقِ الْأَصْبَاحِ. قُلْ لَا تَضَيِّعُوا أَمْرَ اللَّهِ بَيْنَكُمْ وَ لَا تَتَّبِعُوا
الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ مَرْسَلِ الْأَرْيَاحِ إِنْ أَنْصَرُوا اللَّهُ بِالسَّنَكِمِ إِنْ
اللِّسَانُ سَيْفُ الرَّحْمَنِ إِنْ افْتَحُوا بِهِ مَدَائِنَ الْقُلُوبِ هَذَا شَأْنُ
الْإِنْسَانِ إِنْ أَعْرَفُوا يَا أَوْلَى الْأَبْصَارِ قُلْ يَا مَعْشَرَ الْعُلَمَاءِ هَلْ
يَقْدِرُ أَحَدٌ مِنْكُمْ إِنْ يَرْكُضُ مَعَ الْفَتَى الْإِلَهِيِّ فِي مِيدَانِ الْحِكْمَةِ
وَ الْبَيَانِ أَوْ يَطِيرُ مَعَهُ إِلَى سَمَا الْمَعَانِي وَ التَّبْيَانِ لَا وَ رَبِّي
الرَّحْمَنُ كُلَّهُمْ أَنْصَعَقُوا الْيَوْمَ مِنْ كَلِمَةِ رَبِّكَ كَانَهُمْ أَمْوَاتٌ غَيْرِ
أَحْيَاءِ. الْآ مِنْ شَاءَ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْمُخْتَارِ. أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ
لَدَى الْعَلِيمِ يَصَلِّيَنَّ عَلَيْهِ أَهْلُ الْفِرْدَوْسِ وَ أَهْلُ حِظَانِ الْقُدْسِ
فِي الْعَشِيِّ وَ الْأَشْرَاقِ. مَنْ كَانَ رِجْلُهُ مِنَ الْخَشَبِ هَلْ يَقْدِرُ إِنْ
يَقُومُ مَعَ الَّذِي جَعَلَ اللَّهُ رِجْلِيهِ مِنَ الْحَدِيدِ لَا وَمَنْوَرِ الْأَفَاقِ. إِنْ
الَّذِينَ نَقَضُوا مِيثَاقَ اللَّهِ وَ عَهْدَهُ أَوْلَنِكَ أَخَذْتَهُمْ نَفْحَاتِ الْعَذَابِ
سَوْفَ يَرُونَ مَنَازِلَهُمْ فِي النَّارِ فَبئسَ مَشْوَى كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارِ.
قُلْ يَا قَوْمِ تَفَكَّرُوا فِي الْقُرُونِ الَّتِي خَلَتْ قَبْلَكُمْ أَرْسَلْنَا فِيهَا
رِسَالًا كَذَبُوا بَيِّنَاتٍ رَبِّهِمْ أَخَذْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَ تَرَكْنَاهُمْ تَذَكُّرًا لِأَوْلَى
الْأَلْبَابِ. إِنْ الَّذِينَ اتَّكَأُوا فِي الْقُصُورِ عَلَى وَسَائِدِ الْغُرُورِ قَدْ
أَرْجَعْنَاهُمْ إِلَى الْقُبُورِ تِلْكَ الْبُيُوتِ تَرَكُوهَا لِلْعَنْكَبُوتِ فَاعْتَبِرُوا
يَا أَوْلَى الْأَنْظَارِ. قُلْ إِنْ أَنْتَبَهُوا يَا قَوْمِ قَدْ نَادَى الْمُنَادُ فِي
بَرِيَّةِ الْبَيَانِ وَ هَذَا يَوْمُ التَّنَادِ. إِلَى مَتَى تَرْقُدُونَ فِي مَهَادِ الْغَفْلَةِ

والهوى قوموا و اقبلوا و لا تتبعوا كلّ مشرك مرتاب انا
نزكنا لك من قبل آيات بينات تلك مرّة اخرى فضلاً من
لدنا و انا العزيز الغفار لتقوم على خدمة الله وتشكره فى
الغدوّ و الاصال. كذلك صرفنا الآيات و ارسلناها اليك ان
ريتك لهو العزيز العلام.

(٩) بسم الله الاعزّ الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى كسر صنم الوهم بسلطان ذكر
 ربه مالك الرقاب و اقبل الى الوجه فى ايام انقلبت فيها
 الاسماء الاّ من شاء ربك العزيز الوهاب. قد أسودت الوجوه
 واضطريت النفوس اذ اتى الله بملكوت الآيات قال قائل لم
 اتى قل رغما لانفك يا ايتها المشرك المرتاب و قال الاخر
 هل اتى الميقات قل بلى و منزل الامطار اّما الميقات
 نفسه ان اعرفوا يا اولى الالباب. من المشركين من قال هل
 ياتى الرحمن قبل ظهور خلق البيان قل فانظر بطرفه اتى من
 سماء الامر بقدره و سلطان. هل تمنعه حجابات الاشارات لا
 و مظهر البيّنات منهم من قال ما كمل ما قدر فى الكتاب
 قل بظهورى يكمل كلّ شىء تفكروا يا اولى الابصار. لو لا
 ذكرى ما نزلّ البيان و لو لا ظهورى ما كمل خلقه لو يكون
 باقياً بدوام الملك و الملكوت كذلك قضى الامر من لدى
 الله العزيز المختار. بتصديقى ثبت كلّ امر و يكمل كلّ ما
 ذكر فى اللواح. قل اّنا لو نسخنا ما شرع فى البيان ليس
 لاحد ان يقول لم او بم كذلك نزلّ فى اللواح من لدن فالحق
 الاصباح. اّنا ما نسخنا البيان بل كّنّا غادية الفضل لما زرع
 فيه بالعدل يشهد بذلك كلّ الاشياء و عن ورائها من هو
 عالم بالسرّ و الاجهار. بظهورى ارتفع سماء البيان و ثبت ما
 نزلّ فيه انّ الذين انكروا اولئك فى غفلة و ضلال. بنفسى
 طويت سماء الاوهام و اشرقت شمس الحكم من افق الاقتدار

قد علّق كلّ امر بقولى هذا ما انزله الرَّحْمَنُ فى البيان ان
اقرئوه لتعرفوا الذى بنوره انار الآفاق. قل ان انصفوا يا ملا
البيان لو لا ظهورى من ينصر الرَّحْمَنُ بين الاكوان اتقوا الله
يا من بقولكم اضطربت اركان العرش و بكت السحاب.
بقيامى اشرفت شمس الذّكر و ارتفعت رايات التّوحيد على
الاطواد. ما فى البيان هديّة لِنَفْسِى و ورقة من اوراق
رضوانى تفكّروا لتعرفوا الذى حارت فيه العقول و منعت عنه
الانظار. انا ما جننا لاحكام الاجساد بل لاحياء الارواح
يشهد بذلك ربّكم مرسل الارياح. قل انه حدّد فى البيان ما
ينبغى لاهل الاكوان لئلاّ يشتغل هذا القلم الارقّ الالطف
الاعلى بما يذكر فى عوالم الخلق و انتم ارتكبتم فى امره
ما بكت به عين الرَّحْمَنُ فى عُلَى الجنان. قد جنتكم من
مكمن الغيب لانطق فى قطب العالم قد اتى مالك القدم
الملك لله المقتدر المهيمن العزيز القهار. انتم نبذتم ما
اراد الله ربّكم الرَّحْمَنُ و اخذتم ما تهوى به النّفس و الهوى
الى ان اشتغل قلمى الاعلى بادنّى الاذكار. بذلك تذرّفت
العيون و ناح روح القدس فى اعلى المقام هل تدرون باى
امر منعتم عن شطر الفضل لا و ربّ الارباب. يا قوم ان
اردتم ظهورات القدرة تالّه قد احاطت الجهات و ان اردتم
الآيات قد ملأت الاقطار و ان اردتم ظهورات التّوحيد
تجدوها من كلّ الاشياء بما مرّت عليها نفحات قميص ربّكم
الابهى فى هذا اليوم الذى خضعت فيه الاعناق. افيه ريب ام
فى قلوبكم ان انصفوا يا اولى الافكار. انّ الاخر هو الاظهر
ومنظره الاكبر يشهد بذلك من استقرّ على العرش بقدرة

وسلطان. يا قوم اتجادلون مع الذى تحت السيف يدعوكم الى الله مالک يوم التناد. هل يريد منكم الجزاء لا و مالک الاسماء او يريد اجراً لا و هذا الفجر الذى طلع من افق المشية بسطنة و اقتدار. ان يجد ما ظننتم من اين يجد الحيوۃ لنفسه بعد الذى يكون بين انياب الذئاب. تالله انّ الحجة تنوح لحزنى و عين البرهان تبكى لنفسى الرحمن اذا جرى الدم من القلم الاعلى بما ذاب قلب البهاء من نار الذين كفروا بمالک الاسماء تبا لهم و لكلّ مشرک مراتب. أينبغى الوقوف فى هذا الامر بعد الذى به جرت الفلك الحمراء على بحر الاسماء لا و هذا الجمال الذى باسمه مرّت الجبال. قل اتنكرون الذى به اقبل الوجود الى شطر المقصود و اشرق نير الامر من افق البلاد. قد زين رأس البيان باكليل ذكرى و هيكله بطراز حبى و انتم عريتموه يا اولى الاحجاب. منهم من قال اتى آمنت بالبيان قل صة لسانک يا ايها المنکر المکار. ينوح البيان من فعلک و ينوح معه اهل الفردوس و اهل حظائر القدس فى العشى و الاشراق. ان امنت بالبيان لم سللت سيف الاعراض على محبوب الرحمن الذى به ابتسم ثغر السبحان و طرز ديباج کتاب الابداع. انّ الذين اعرضوا يفرحون بما عملوا يمشون و غضب الله عن ورائهم نشهد انّ البيان برئ منهم و نحن برآء. كذلك شهد من جعله الله مطلع الانوار. قل موتوا بغیظکم قد طويت سماء الاوهام بقبضة القدرة و الاقتدار و رفعنا سماء البيان بالحكمة و التبيان وزینّاها بنجم اسمنا البديع الذى به اخذت الزلازل كلّ القبائل و نوح الجبت و

اضطربت الاركان. هل يرون لانفسهم من مناص قل ليس لكم اليوم من الله من واق اين يفرون و الى من يهربون هل يجدون من يعصمهم لا و عمرى ليس لهم اليوم من وال. يا قوم هذا بديع السموات و الارض تفكروا لتعرفوا حكم البديع اذا عرفتم تعرفون هذا الامر الذى بشرتم به فى الصّحائف و اللوح. ان اتحدوا يا ملا الارض باتحادكم تنفطر سماء الظلم و تنصعق الاصنام. انا حملنا البلايا لنجاتكم يشهد بذلك هذا القلم الذى جعله الله سلطان الاقلام. طوبى لك بما ذكرت لدى العرش و نزل لك من سماء السّجن ما تفرح به الارواح ان اقتد مولاك على شأن لا يمنعك البلاء عن ذكر فاطر السّماء ان اذكر ربك فى البكور و الاصال. لا تحزن من الدّنيا و شنوناتها سيفنى ما يرى و يبقى الملك لله المهيمن السّتار. قل يا اهل الانشاء هذا يوم الاصفاء ان استمعوا نداء الله العلىّ الابهى الذى ارتفع بين الارض و السّماء. تالله بندائه انجذبت الاشياء و انقلبت الوجوه الى الله العزيز المتان. انّ الذين منعوا اولئك ليس لهم نصيب فى الملك سوف ينوحون و لا يرون لانفسهم من مناص. اتك خذ كأس البقاء باسمى ثم اشربها باذنك كذلك يامرک ربك العزيز العلام و البهاء عليك و على الذين اقبلوا الى الوجه بروح و ريحان.

(۱۰) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعَزِّ الْاَمْنَعِ الْاَقْدَسِ

هذا كتاب من لدى البهاء الى الذين عصمهم الله من خزي النفس و الهوى و ادخلهم في سرادق الابهى فضلا من عنده انه لهو الغفور الرحيم لتمر عليهم نفحات الرحمن من هذا الشطر البعيد و تذكرهم في هذه الايام التي فيها ينطق كل شجر انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. ان اشكروا الله بما انقذكم بسلطانه و حفظكم بجنود الغيب و الشهادة الى ان عرفكم مظهر نفسه الذي ينطق قدامه الروح الامين. قد ظهر ملكوت الله و استقر على العرش محبوب العالمين. به فتحت ابواب اللقاء على وجوه النبيين و المرسلين. كل استمدوا بذكره و استفرحوا باسمه العزيز المنيع الى ان ارسلنا عليا بالحق و جعلناه مبشرا لهذا الذكر الحكيم. انه ما نطق عن الهوى بل بما الهمناه من آياتنا الكبرى. انه لهو الذي نادى في البر و البحر و دعا الناس الى المنظر الاكبر. فلما كشفت الاحجاب و اتى الوهاب في ظلل السحاب اضطربت قبائل الارض كلها و كسفت شمس الظنون و خسف بدر الغرور كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز الحكيم. ان الذين غرقوا في بحور الاوهام بعد الذي اشرقت شمس الايقان من افق الالهام انهم من عبدة الاصنام قد تركناهم بانفسهم و نجينا الذينهم تمسكوا بعروة الفضل الا انهم من المخلصين. انا نزلنا البيان على شأن ما ترك لاحد عذر الا بان يتوجه الى الله او يشهد بانه من

الهالكين. قد جعل الله البيان هديةً لنفسى و زينه باسمى
العزیز البديع. بحيث كل كلمة منه تنادى قد اتى محبوب
العالمين. فلما ظهر ما هو المقصود فى الالواح اعترض
عليه اهل البيان من الذين ينسبون انفسهم الى الرحمن و
ارتكبوا ما عجز عن ذكره القلم يشهد بذلك جمال القدم ان
انتم من العارفين. منهم من اراد قتل نفسى و منهم من
قال انه افترى على الله بعد الذى يشهد كل عمل من
اعمالى بظهور الله و سلطانه و عز الله و كبريائه كذلك
قصصنا لكم ما احصيناه ان ربكم لهو العليم الخبير. هل
تعترضون على الذى به تحرك القلم الاعلى و بظهوره تنطق
كل ورقة من اوراق سدرة المنتهى يا ملا الانشاء هذا لهو
الذى اخذ الله عهده منكم فى كل الالواح اتقوا الرحمن و لا
تكونن من الذين نقضوا الميثاق و كفروا بالله العزیز الحميد.
لعمرى من كان له اذن سمع نداء الله و انقطع فى حبه عن
العالمين و الذى كان له بصر يرى قدرة الله فى هذا النبأ
العظيم. ان الذين كفروا اولئك صماء عمياء لا يذكر اسمائهم
لدى العرش الا انهم من الغابرين ثم اعلموا يا احبائى قد
اخذنى الضعف على شان منع لسانى عن الذكر و البيان اذا
ينزل من شطر العرش لوح او لوحان ياخذنى الضعف بما ورد
على الجسد الذين اعرضوا عن الوجه و استكبروا على الله
العزیز الحكيم ولكن الروح على قوة و قدرة لن يقدر ان يقوم
معه خلق الاولين و الاخرين ينطق فى كل الاحيان و يدعو
ملا الاكوان الى الله العزیز الجميل. انه لا يستقر ابدأ يسبح
بحمد ربه فى الليالى و النهار و لا يخوفه شىء و لو ورد

عليه ما لا ورد على احدٍ من قبل بما اكتسبت ايدي الظالمين. لما ادخلونا المشركون في هذا السّجن الاعظم اردنا ان نبَلِّغ الامر الى الملوك و السّلاطين و بلّغناهم بسُلطان من عندنا و قدرة من لدنا بعد الَّذي كُنّا بين ايادي الاعداء انه لهو المقتدر القدير. قوموا على نصره ربيكم لعلّ بذكركم ينتبه من رقد على مهاد الغفلة و الغرور هذا ما امرتم به من القلم الاعلى بعد استوائى على عرش اسمى العظيم. لا يحزنكم اعراض من على الارض تشبثوا بذيل رحمة ربيكم انه يَكْفِيكُمْ بِالْحَقِّ و انه ولىّ المقرّبين. الَّذين ينطقون بذكره و ثنائه بين العباد انهم من اصحاب البهاء. قد رقم اسمانهم من هذا القلم المنير. لا تحزنكم الدّنيا ان اقتدوا ربيكم العلىّ الابهى انه فى الشّدة و البلاء يدع الناس الى هذا الصّراط المستقيم. اتأخذكم الاحزان بعد الَّذي ترون انفسكم فى ظلّ رحمة ربيكم الرّحمن ان افرحوا بفرحى ثمّ اقبلوا الى ملكوت البقاء و ما قدر لكم من لدى الله مالک الاسماء لعمرى هذا خير عمّا خلق فى ملكوت السّموات و الارضين. ان اقرنوا اياتى بالروح و الرّيحان انها تجذبكم الى الله و تجعلكم منقطعين عمّا سويه هذا ما وعظتم به فى الالواح و هذا اللّوح المبين. اياكم ان تتجاوزوا عن الحكمة ان احفظوا الامر بينكم لئلاّ تحدث فتنة و تضطرب بها افئدة المستضعفين. ان جائكم احدٌ بكتاب الفجّار دعوه عن ورائكم ثمّ اقرنوا له لوحاً من الواح ربيكم العزيز الكريم. ان وجدتم فى وجهه نضرة الرّحمن ان اقبلوا اليه و ان غشّته غبرة النّار ان اتركوه ثمّ اقبلوا بقلوبكم الى الله مولى العالمين. قد

انزلنا لكم من قبل آيات بيّنات لتقرّبها عيونكم و اكتفينا
 فى هذه الكرّة بهذا اللّوح العظيم. ان امروا عبادى و امائى
 بالعصمة و التّقوى لعلّ يقومنّ من رقد الهوى و يتوجّهنّ الى
 الله فاطر الارض و السّماء. كذلك امرنا العباد حين الّذى
 اشرق نير الافاق من جهة العراق و من النّاس من نقض
 الميثاق و منهم من اتّبع بما امر من لدنّ عليم حكيم. ليس
 ضرّى سجنى و بلائى و ما يرد علىّ من طغاة عبادى بل
 عمل الّذين ينسبون انفسهم الى هذا المظلوم و يرتكبون ما
 تضيع به حرمة الله بين خلقه الا أنّهم من المفسدين. انّ
 الّذين يفسدون فى الارض و يتصرفون اموال النّاس و يدخلون
 البيوت من غير الاذن اتى برىء منهم الاّ بان يتوبوا و
 يرجعوا الى الله الغفور الرّحيم. كذلك نزلنا فى اكثر اللّواح
 لعلّ يتنبّهون فى انفسهم و يتبعون الحقّ فى ايّامهم منهم
 من اخذ و منهم من نبذ و الّذى اخذاته من المقرّيين.
 طوبى لكم يا احبائى بما جرى على اسمائكم قلمى و تكلم
 بذكركم لسانى فى سجنى و بلائى ليجذبكم الى ملكوتى و
 يعرفكم عظمتى و اقتدارى و يبلغكم الى مقام لا ترون الاّ
 جمالى و لا تسمعون الاّ ندائى ضعوا ما سوائى و خذوا
 كأس ذكرى من يد عنايتى و مكرمتى ثمّ اشربوا منها
 باسمى و سلطانى لعمرى أنّها تجعلكم منقطعين عمّا دونى و
 تقرّبكم الى ما اردنا لكم فى جبروت اقتدارى. كذلك
 القيناكم آياتى و اشرفت عليكم من افق مكرمتى شمس
 عنايتى لتطلّعوا بحبّى اياكم و شفقتى عليكم و عنايتى
 للّذين اقبلوا الى وجهى المشرق المنير و الرّوح و البهاء

علیکم یا اصحاب الہدی و اهل البہاء من لدن عزیز حکیم
الحمد لله رب العالمین.

(۱۱) الابدع الابهى

هذا كتاب من لدى القیوم لقوم يعلمون. هل الّذین اعرضوا على شیء لا و ربّك المهیمن القیوم. هل الّذین كفروا من اهل الشّهود بل هم رقود و ربّك العزیز الودود یقولون انا وعدنا فی اللواح و اذا اتی الموعدو كفروا بالشّاهد والمشهود اذا قیل قد نزلت الآیات یقولون هل هنّ علی الفطرة قل صه لسانك یا ایّها المشرك العنود انّ الفطرة خلقت بامرہ ان انتم تفقهون. نادى المناد لو تنكر الایات ما تقول فی الاقتدار فبهت الّذی كفر باللّٰه ربّ الغیب و الشّهود قد رأینا من ملأ البیان ما لا رأت عین النّقطة من ملأ الفرقان و لا عین الرّوح من ملأ اليهود قد تبرّء منهم البیان و هم لا یشعرون. غضب اللّٰه عن ورائهم و هم یفرحون. هل هم اهل الایمان لا وربّی الرّحمن یلعنهم البیان و هم منصعقون. طویى لمن نبذ الهوى و اخذ التّقوی أنّه من اهل البهاء فی لوح محفوظ قل اللّٰه یدعوکم الی البقاء و انتم فی التّیة هائمون. ذروا وزر الهوى مقبلین الی اللّٰه العلیّ الابهى کذلک یعلمکم القلم ان انتم تعرفون. هل الهوى ینفعکم لا و ربّکم العزیز المحبوب. قل لنفسی تبکی عین الرّحمن فی روض البیان و انتم لا تبالون تنوح حور المعانی فی قصور الالفاظ و انتم تضحکون. تاللّٰه منع القلم الاعلى عن الذّکر و الشّناء و انتم تکتبون ما لا تفقهون. قد اصفرّت اوراق السّدرة من هبوب اریاح الاعراض و انتم فی تیه

الضلال تسرعون. قد اضطربت اركان العدل من ظلمكم و انتم في حجاتكم ناثمون. هل يعادل بآية من آياته ما نزل من قبل لا و مظهر الفضل كذلك شهد الرحمن في البيان و انتم لا تنصفون. اخذتم الهوى و نبذتم الهدى مالكم لا تتفكرون لو تتوجهون بسمع الفطرة لتسمعون من كل الذرات قد اتى مالک الصفات بملکوت الآيات انتم عنه معرضون. لسان القدرة ينادى قد اتى المحبوب و لوح مسطور هل رأيتم اعظم عما ظهر لا و مالک القدر ولكن منعتم بالهوى عن ربکم العلى الابهى لعمري انتم لا تنصرون. قل هل ينبغي الارتياح بعد الذى ترون الوهاب راكباً على السحاب مالكم تنظرون و تنكرون. هل بقى لاحد من عذرٍ قل تبيّنوا يا قوم قد كفروا و غشتهم فترة الدخان و هم لا يبصرون. اذا تتلى عليهم الآيات تراهم يلعبون و اذا ظهرت القدرة قالوا قد ظهر مثلها في القرون كذلك يداوون جرح الصدور و لا يعرفون. قل لا ينفعكم اليوم شىء لو تتمسكون بما فى الغيب و الشهود هذا ربکم الرحمن الى من تهريون. هذا لسطان البيان الى من تهرعون قل لمن اعرض بعد الاقبال الق نفسک ثم تعال كذلك يامرک مطلع الجمال فضلا من عنده و انا الکریم الغفور. قل هل ينفعک الهاء لا و ربک الابهى و هل يغنيک اول من كفر لا و المنظر الاکبر ان استمع نصحى خالصاً لوجه ربک ولا تتبع کلّ مشرک مردود. ان منعتک خشية الاملاق انا نوفى لک الکیل ان ربک لهو المقتدر على ما اراد بقوله کن فيكون. لو تخاف من ايمانک ان اقرء البيان منقطعا عما سمعت ثم انظر

بعين الانصاف ما نزل من سماء الايقان وربك الرحمن اذا
 ترى شمس ذكر ربك مشرقة من افق الحجّة والبرهان و
 تقول لك الحمد يا سماء الجود و مرّى الوجود لعمرى قد
 خجل كلّ حجّة من حجّتى و سجد كلّ برهان لبرهانى و
 ينوح كلّ شىء لنفسى ان انتم تسمعون. قل هل تمنعون
 الشمس عن افقها أنّها اشرفت بالحقّ طوبى لاهل العيون. قل
 ان استنشقوا البيان تالله تجدون منه عرف قميصى العزيز
 المحبوب. قل هل اتخذتم الوهم ربّا و نبذتم مطلع الايقان
 مالكم لا تتفكّرون. قل لمن اعرض هل ترى نفسك على
 امر لا و لوح محفوظ. قل فانصف يا عبد لولا البهاء من
 ينصر ربّ السماء بسلطان مبين. قد اضطريت اركان العزى اذ
 ارسل اليه اللّوح من لدن عزيز قدير. فلما وردنا السّجن اردنا
 ان نبّغ الكلّ رسالات الله العليم الحكيم. قل اما رأيت كيف
 خلقنا البديع بروح القدرة و الاقتدار و ارسلنا ككرة النّار
 بلوح ربّك المختار هل يقابل امره ما عند خلقه لا و ربّ
 العالمين. قل هل رأيت شبه ما ظهر فى ظهور من
 الظهورات لا و فاطر السّموات و الارضين. قل خلّص نفسك
 فى ساعة لوجه الله ثمّ اقرء اللّوح بالروح و الرّيحان لعلّ
 تجد نفحة الرحمن و تكون من المنقطعين. قد نزل فيه من
 كلّ شأن ما يعجز عن ادراكه العباد الاّ من شاء ربّك
 العزيز الحكيم وفيه غنّت حمامة البيان بفنون الالغان مع
 الذى امسكنا القلم و ما اطلقنا زمامه فضلا على الامم ان
 اقرء لعلّ تجذبك نفحات الوحي و تجعلك منقطعا الى الله
 العزيز الحميد. قل هل ترى ايمانك ينفعنى او اعراضك

يضررتى بعد الذى تشهد انى ما داهنت فى امر الله مع احد
 انك لو تنكر يشهد لى كلّ منصف خبير. قل قد تمت حجة
 الله عليك ان اختر لنفسك ما تريد انه لغنى عن العالمين.
 انك يا ايها المذكور لدى العرش بلغ رسالات ربك طوبى
 لمن اقبل ويل للمعرضين. ان اجمع احبائى و ذكّهم من
 قبلى ثمّ الذين فى حولك ان ربك خير الذاكرين. ان انصر
 ربك بالحكمة و البيان و لك عندنا مقام عظيم سوف يرفع
 الله ذكرك بين خلقه بما انقطعت فى حبه عمّا سويه و كنت
 من الراسخين. لا تحزن عمّا يقولون قد قالوا مثل قولهم امم
 امثالهم اخذناهم و جعلناهم عبرة للعالمين و الروح و البهاء
 عليك و على اخيك و امك و ابيك و الذين معك من
 ذوى قرابتك و على الذين امنوا بهذا النبأ العظيم.

الاقديس الابهى

(١٢)

تعالى الذى نزل الآيات من ملكوت كان بانوار العرش
مضيئاً و ينطق فى سدرة الوحي لعلّ الناس يتخذون اليه
سبيلاً. قل يا عباد اتقوا مالك يوم التناد و ارتقبوا الفضل
الذى كان عن افق الرّحمن مشهوداً قل قد اشرفت شمس
الكلمات من افق وحي مليك الاسماء و الصفات ان اسجدوا
للّه ربكم العلى الاعلى الذى كان فى جبروت البقاء باسم
البهاء و فى ملكوت الاسماء بالعالى المذكوراً. يا قوم لا
تكفروا بآيات الرّحمن بعد انزالها ان اتبعوا ما امرتم به فى
الكتاب انّ فضله كان بالمحسنين قريباً. قل قد اضطربت
الاسماء و انفطرت السّماء اذ اتى البهاء بملكوت البقاء الآ
من اتخذه لنفسه وليّاً. ضعوا ما يحجبكم عن اللّه ثمّ
اصعدوا بجناحين التقديس الى هذا الهوّاء الذى كان بهذا
الاسم مرفوعاً. قد مرّت نسائم الفضل وبها حملت الاشياء و
كان اللّه على ما اقول شهيداً. سوف يظهر من كلّ شىء ما
تفرح به افئدة الموحّدين. اذا تشاهد المشركين يفرون عن
اليمين و الشمال و لن يجدوا لانفسهم مقراً اميناً. قل يا
قوم خذوا كاس البقاء من انامل البهاء ثمّ اقبلوا الى اللّه
مالك الاسماء و ان استطعتم فى انفسكم فاركبوا باسمى
الاعلى على الفلك الحمراءً و سيروا على بحر الكبرياء
لتجدنّ انفسكم فى ظلّ كان بانوار الوجه منيراً. ان اسمعوا يا
قوم نداء الرّحمن انه ارتفع فى كلّ الاحيان و لا تلتفتوا الى
الذى كفر بالذى آمن و كان عن الحقّ بعيداً. و من الناس
من توقّف فى هذا الامر بعد الذى ما نزلت الاالواح الا لهذا

الظهور الذى كان بالحق موعوداً. و من المنكرين من كان مجاهداً بامواله و نفسه لاعلاء كلمة الله و لما ظهرت و اشرقت من افق التبيان كفر بالرحمن و كان على عقبه منقلباً. ان استقم على الامر على شان لا يمنعك البلاء عن ربك الابهى ثم اشكره فى الصبح و المساء بما نزل لك لوحاً كان بالحق بديعاً. كذلك مننا عليك من بدائع فضلنا و ارسلنا اليك ما تجد به عرف ربك الرحمن لتتخذ فى ظله مقاماً منيعاً. ان الذين اعرضوا عن الله جهرة اذا تتلى عليهم آيات الله تسود و جوههم الا أنهم فى قهر كان عن نفحات الوحي محروماً. ان الذى اعرض عن الله و افترى عليه قد حبطت اعماله انه ممن انكر النبين و المرسلين و كان فى دين الله بغياً. قل يا قوم خافوا عن الله و لا تقولوا ما قاله المشركون فى كل الايام الى ان انتهت الى يوم فيه اشرق جمال القدم من افق اسم كان لدى العرش علياً. قدس اذن الناس عن كلمات المشركين ثم ادخلهم فى بحر العرفان باذن ربك الرحمن لكى يجدوا لؤلؤ علم ثميناً. قل انا قبضنا قبضة من التراب و عجنناه بمياه القدرة و الاطمينان و نفخنا فيه روحاً من لدنا ثم زيناه بطراز الاسماء فى ملكوت الانشاء و ارسلناه الى السلطان بكتاب ربك الرحمن تعالى هذا الامر الذى كان على العالمين محيطاً. قل لن يمنعنا شىء عن ذكر الله فاطر الارض و السماء.. ينطق لسان القدم فى هذا السجى الاعظم و يدع الامم الى ربهم الرحمن كذلك نبئناك و اخبرناك لتقر به عينك و عيون ملا البقاء لعل الناس يرون قدرة الله و يتخذونه لانفسهم معيناً. قل يا قوم ان تنكروا هذه القدرة و البرهان فباى

حديث يثبت ايمانكم بربكم الرحمن. لا فو الذى به اشرقت الارض و السماء بنور البها لا يجدون لانفسهم الى الحق دليلا. قل يا قوم اذا دخل عليكم رسول الله بلوحي قوموا عن مقاعدكم ثم استقبلوه و خذوه بانامل اليقين و الاطمينان ثم استنشقوه اذا وجدتم منه عرف البيان و رائحة قميص رحمة ربكم الرحمن اذا لا تنكروه كذلك نزلنا الامر من جبروت القدم تنزيلا من لدن عزيز كان على العالمين قديرا. يا قوم ان اتبعوا ملة الله و امره و لا ترتكبوا ما ينوح به الاصفياء فى الرفيق الاعلى. هذا ما وعظتم به فى الالواح و كان الله على ما اقول شهيدا. انك لو ياتيك احد من المشركين بكتاب السجّين ضعه عن ورائك قل تركت ملة قوم ما آمنوا بالله اولئك اولياء النار كذلك كان الامر من قلم المختار فى اللوح مسطورا. يا قوم خافوا عن الله و لا تعقبوا الذين حقّت عليهم كلمة العذاب و غشت وجوههم غبرة النار الا انهم من اهل التابوت كذلك قضى الامر من لدن مالك الملوك و سلطان الملكوت الذى اتى من سماء الامر باسم كان بالحق معروفا. ان اعرف قدر تلك الايام ثم اشدد فيها ظهرى لنصرة امرى اياك ان تحزنك الدنيا و ما يحدث فيها سوف يفنى ما تراه و يبقى العزة و الاقتدار لله المقتدر العزيز المختار.

(١٣)

سورة الامين

قد نزلت من لدى الله العزيز الحكيم.

بسم الله الابدی بلا زوال

هذا كتاب من لدى الله المهيمن القيوم الى الذي منه ظهرت الاستقامة الكبرى في يوم فيه اضطربت افئدة اولى النهى وانصعت الارواح و العقول. طويى لك بما نبذت الورى عن ورائك و نطقت بالحق اذ احاطك المشركون. قد وفيت بميثاق الله و عهده و اذيت ما ينبغى لك انك معى فى سرادق الابهى ان ريتك لهو العزيز الودود. ينبغى لاهل العراق ان يفتخروا بك سوف يفتخرون ولكنّ اليوم لا يفقهون. لا يحزنك قول الذينهم كفروا بالله اولئك قوم لا يشعرون. قد قدر لك مقام محمود سوف ترى ما عند ريتك باقياً و الناس كلهم ميّتين ايحسبون انهم على امر و هل يظنون انهم محسنون لا و ريتك الرحمن ولكنّ اليوم لا يعلمون. قل فانصفوا يا قوم هل يقدر احد من علمائكم ان يستنّ مع فارس المعانى فى مضمار الحكمة و البيان او يركض طرف طرفه فى ميدان المكاشفة والشهود عند تجلى آية الرحمن لا و ريتك العزيز الغفور. يا قوم ان امسكوا اقلامكم قد ارتفع صرير القلم الاعظم من لدن مالک القدم ثم انصتوا و قد ارتفع نداء الله الابهى فى برية الهدى انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. ان يا امين قد بلغت ما امرناك فى المنام و اخبرناك به فى اللوح ان ريتك لهو الحق علام الغيوب. قل يا ملا الفرقان قد بكى محمد رسول

اللّٰه من ظلمكم انتم الّٰذين اتّبعتم الهوى و اعرضتم عن الهدى
سوف ترون ما فعلتم ان ربّى لبالمرصاد و افتيتم على من
آمن باللّٰه فى اليوم الّٰذى فيه اسودّت الوجوه و سكرت
الابصار. اما سمعتم صوت الصّارخ الّٰذى نادى بين السّموات
والارض و بشركم بهذا الظّهور الّٰذى منه اضاءت الافاق انتم
اعرضتم عنه كما اعرض الّٰذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم
من افق الحجاز. قد اخذهم اللّٰه بذنبيهم و تركهم آية لاولى
الالباب. هل يظنّ رئيسهم أنّه هاد القوم لا و ربّ الارباب
سحقا لهم بما كفروا باللّٰه و نقضوا الميثاق. بظلمهم ناح روح
القدس و صاح الرّعد و بكت السّحاب. قل خافوا عن اللّٰه و لا
تستكبروا على الّٰذى خلقكم بامر من عنده ان ارجعوا اليه أنّه
لهو العزيز التّوّاب. قل افرحون بما ورد علينا من البلاء تالّٰه
انا قبلناه فى سبيل اللّٰه و من تحت السّيف ندع العباد الى
مالك يوم المعاد. لم يمنعنا من على الارض عمّا امرنا به
من لدن ربّك المقتدر المختار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا
ونفسى الحقّ و لو يعترض علينا كلّ ذى قدرة و سلطان. ان
اسمعوا قول من ينصحكم لوجه اللّٰه ان سمعتم لانفسكم و ان
اعرضتم أنّه لهو الغنىّ المتعال. ان يا قلم الاعلى نبأ الامين
نبأ المهتاض اذا اخذته سكرة الموت و احاطته ملئكة غلاظ
ناداه ملك عن يمين العرش يا فواد هولاء ملئكة شداد هل
ترى لنفسك من مناص قيل لا و ربّ الايجاد الّا النّار الّتى
منها يغلى الفواد. أنّه هو الّذى حكم علينا فى هذه الكرة انّ
ربّك لهو العزيز العلامّ قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب
انّه قوى اذا اراد و أنّه لشديد العقاب. كم من البيوت تركناها

للعنكبوت و كم من الملوك انزلناهم من القصور الى القبور
 وجعلناهم عبرة لاولى الانظار. ثم اعلم قد اخذنا قبضة من
 التراب و عجنناه بمياه القدرة و الاقتدار و نفخنا فيه روح
 الاطمينان و اذا كبر اشده ارسلناه الى رئيس الظالمين بكتاب
 منير و فيه بلغنا الملكين ما اراد ربك العزيز الحكيم. قل
 انه لآية اخرى من لدى الله مالک الاسماء قد بعثناها بالحق
 و ارسلناها بسلطان مبين. انا قويننا قلبه بكلمة من عندنا
 على شأن لو امرناه ليقابل من فى السموات و الارض ان ربك
 لهو المقتدر القدير ليعلم انه لم يخوفنا سطوتهم و لا من فى
 السموات و الارضين. انك كن كما كان موليك ولكن نأمرک
 بالحكمة قبل البيان ان ربك لهو الغفور الرحيم كذلك صرفنا
 الآيات و نزلناها بالحق و ارسلناها اليك لتباهى بها بين
 العالمين. سوف يرفعك الله بالحق و يخذل الذين كفروا بآياته
 ان اطمئن و قل ان الحمد لك يا اله العالمين.

(١٤) بسم الذى هو مقدر الاحزان

يا ايها الناظر الى وجهى و الشارب كاس عنايتى و كوب
رحمتى و افضالى و الساكن فى ظلّ عظمتى و المستنشق
نفحات قميصى و المتغمّس فى بحر ذكرى و المتعارج الى
معارج امرى و الذّاكر بثنائى بين عبادى اسمع ندائى عن
يمين بقعة الفردوس على كتيب القدس من سدرة الرّحمن أنّه
لا اله الاّ انا العزيز الكريم. ايتاك ان تخمد نار حبّك ان
احفظ ما اوقدناه فى صدرك و كن من الشّاكرين. ثمّ اعلم
بانّا بعثنا احداً من عبادنا و قوينا قلبه و زيتناه بطراز
الاطمينان بين الاكوان و ارسلناه الى السّلطان بكتاب ربّك
الرّحمن و بلّغناه فيه رسالات السّبحان من غير ستر و حجاب.
كذلك قضى الامر من لدن ربّك العليم الحكيم. لعلّ
يستيقظ فى نفسه و يقوم عن رقد الهوى و يتوجّه الى
المنظر الابهى و يوقن بانّ سطوة الملوك ما منعتنا عن ذكر
مالك الملوك و لم يجزعنا البلى عن ذكر مالك الاسماء
انّ ربّك لهو المقتدر القدير و فى هذه الظّلمات الّتى
احاطتنا قد اشرقنا من افقها بسّلطان العظمة والاقتدار و
نبلّغ ما نريد و لا يخوفنا الّذين ظلموا و ربّك على كلّ شىء
شهيد. فو الذى انزل الآيات و خرق السّبحات لو اجتمع من
على الارض كلّها على من ينطق بالحقّ بما عندهم من
القوة و الاقتدار. اذا ترى ربّك المختار ينطق بينهم بالاجهار
يا قوم اننى انا ربّكم العزيز الحميد ولو انا ما وجدنا منه

رائحة الاقبال ولكن بلغناه لاعلاء كلمة ربك بين السموات و الارضين و ليعلم باننا لو اردنا ما كان الامر كما كان قد نفخنا فى روع احد من عبادنا روح القدرة و القوة و ارسلناه اليه ان ربك لهو العزيز الحكيم و من قبل ما تمت حجة الله عليه و ما بلغه احد حق التبليغ فلما جاء الوعد و تم الميقات نزلنا له آيات بيّنات و اتمنا عليه حجة ربك المهيمن المتعالى العزيز الجميل. تفكر فى الذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب و تمسكوا بالذين كفروا بالله فى ازل الازال لضرّ من يدع الناس الى الله من دون ان يلاحظ نفسه الا انهم من اصحاب السّعير. فويل للذين اتبعوهم و اتخذوهم من دون الله لانفسهم اولياء. اولئك اولياء الطاغوت ولكن لا يفقهون. ليس العجب من الذين ادعوا ما لا كتب لهم بل العجب من الذين يرون آيات ربك و ينكرونها و عقّبوا الذى كان عند الله ادنى منهم و يحسبون انهم من المحسنين و من رؤسائهم الذى سمى بعلي محمد انه تمسك بامرهم فى العراق بالذين ظلموا و اذا جاء الافتتان اخذ وقال اتى كفرت بالله المهيمن القيوم. تبرّء من رئيسه و اذا آمن يدع الناس باول من كفر بالله مالك يوم الدين. فانظر فى الذين يتبعونه بعد الذى يعلمون ما ظهر منه الا لعنة الله على القوم الظالمين و كذلك رئيسه تمسك بالنمرود و اذا جاء القضاء اخذ اول مرة و لم يجد لنفسه من محيص. انهم يكفرون بالله جهرة تلقاء و جوه اولى بأس و اذا خلوا الى امثالهم يدعون الناس الى انفسهم و يقولون انا من ادلاء البيان.

نشهد بانّ الرحمن برىءٌ منهم ويلعنهم ملئكة مقرّون. اياك ان يمنعك الانقلاب عن ذكر ربّك العزيز الوهاب. بلغّ الناس بما امرت به من قبل و ادع اهل ارضك و ما دونها الى الله ربّ العالمين. عليك بالحكمة اياك ان تتجاوز عنها لثلاً يحدث ما يجزع به العباد كما رايت بعينك كذلك امرتم في اكثر اللوح ان ربّك لشهيد و عليم. ان اجمع الاسارى في هناك و ذكّهم في كلّ الاحيان لثلاً يحدث بينهم ما يتفرّق به قلوبهم كذلك امر ربّك العزيز الفريد و اذكر ما نزل في ارض السّرّ في السنّة الاولى لعبدنا المهدي و اخبرناه به فيما يرد على البيت من بعد لثلاً يحزنه ما ورد من قبل من الّذى اعتدى و سرق عند ربّك علم السّموات و الارضين قلنا و قولنا الحقّ ثمّ اعلم بانّ ليس هذا اولّ و هن نزل على بيتى و قد نزل من قبل بما اكتسبت ايدي الظالمين و سينزل عليه من الذّلة ما تجرى به الدّموع عن كلّ بصر بصير كذلك القيناك بما هو المستور في حجب الغيب و ما اطّلع به احد الاّ الله العزيز الحميد. ثمّ تمضى ايام يرفعه الله بالحقّ و يجعله علماً في الملك بحيث يطوف في حوله ملاً عارفون. هذا قول ربّك من قبل ان ياتى يوم الفزع قد اخبرناك به في هذا اللّوح لثلاً يحزنك ماورد على البيت بما اكتسبت ايدي المعتدين و الحمد لله العليم الحكيم.

(١٥) هو الاقدس الابهى

ك ظ ناديناك عن وراى قلزم الكبرياء على الارض
الحمراء من افق البلاء انه لا اله الا هو العزيز الوهاب. ان
استقم على امرى و لا تكن من الذين اذا اوتوا ما ارادوا
كفروا بالله رب الارباب. سوف ياخذهم الله بقهر من عنده
انه لهو المقتدر القهار. فاعلم ان الذين حكموا علينا قد
اخذ الله كبيرهم بقدره و سلطان. فلما راي العذاب فر الى
الباريس و تمسك بالحكماء قال هل من عاصم ضرب على
فمه و قيل لات حين مناص. فلما التفت الى ملكة القهر
كاد ان ينعدم من الخوف قال عندى بيت من الزخرف ولى
قصر فى البغاز تجرى من تحته الانهار. قال اليوم لا يقبل
منك الفداء لو تاتى بما فى السر و الاجهار. اما تسمع
ضجيج ال الله الذين جعلتهم اسارى من دون بينة و لا
كتاب. قد ناح من فعلك اهل الفردوس والذين يطوفون
العرش فى العشى و الاشرار قد جاؤك قهر ريك انه لشديد
المحال. قال كنت صدر الناس و هذا منشورى قال خذ
لسانك يا ايها الكافر بيوم التناد. قال هل لى من مهلة
لادعو اهلى قال هيهات يا ايها المشرك بالآيات اذا نادته
خزنة الهاوية قد فتحت لك يا ايها المعرض عن المختار
ابواب النار. ارجع اليها انها تشتاق اليك انسيت يا ايها
المردود اذ كنت نمرود الآفاق بظلمك محت آثار الظلم التى
اتى بها ذوا الوتاد. تالله بظلمك انشق ستر الحرمة و ترزلت

اركان الفردوس اين مهريک و الذى يعصمک من خشية ربک
الجبّار. ليس لك اليوم من مهربٍ يا ايّها المشرك المرتاب.
اذا اخذته سكرات الموت و سكر بصره كذلك اخذناه بقهر
من لدنا انّ ربك شديد العقاب. ناداه ملك عن يمين العرش
هذه ملئكة شداد هل لك من مفرّ قيل الآ جهنّم الّتى منها
يغلى الفؤاد و استقبل روحه ملئكة العذاب قيل ادخل هذه
هاوية الّتى وعدت بها فى الكتاب و كنت تنكرها فى
الليالى و الايام. سوف نعزلّ الذى كان مثله و نأخذ اميرهم
الذى يحكم على البلاد و انا العزيز الجبّار. ان استقم على
الامر و سبّح بحمد ربك فى الغدوّ و الاصل ايتاك ان
تخدمك مفتريات الذى غرّته ما اعطيناه الى ان كفر باللّه
مالك الاسماء. يوحى الى اوليائه كما اوحى الشيطان الى
اوليائه. سوف تراه خاسراً فى الدّنيا و الآخرة الا انه ممّن
استعدّ له العذاب قد ارسل الى احدٍ فى هناك كتاباً انه
لكتاب الفجّار و استهزء فيه على اللّه و كتب ما فزع منه
الاشياء.. قل هل ترى من يعصمك اذا اتى القهر من لدى
اللّه المقتدر المختار. كذلك اخبرناك خافية الصدور انّ ربك
لهو العزيز العلام. قم على الامر ثمّ اجمع احبّتى و ذكّرم
فى هذا اليوم الذى فيه زلّت الاقدام قل اليوم ينبغى لكلّ
مقبل ان ينصر ربه انه وليكم و القوم ليس لهم اليوم من وال
ثمّ اخذنا المهديّ الذى وعدناه العذاب فى الزّبر و الالواح اذا
اتته السّطوة من عندنا قال هل لى من رجوع قيل سحقاً
لك يا ايّها الكافر بالمآب. تلك الجحيم و سقرت لك

النيران. تركت المعروف في الحياة الباطلة و اليوم ليس لك
من الله من واق. انت الذي بك ناح روح القدس و ذابت
الاكباد. قال هل لى من محيص قال لا وربى لو تأتى بكل
الاسباب. اذا صاح صيحة فزع منها اهل الاجداث و اخذ
بقبضة الاقتدار قيل ارجع الى مقر القهر فى السقر فبنس
سوء الدار. قد اخذناه كما اخذنا من قبله الاحزاب تلك
بيوتهم تركناها للعنكبوت فاعتبروا يا اولى الالباب. هو
الذى اعترض على الله و نزلت له آيات القهر فى الكتاب
طوبى لمن يقرنه و يتفكر فيه ان له حسن مآب كذلك
قصنا لك قصص المجرمين لتقر به عينك ان لك حسن
المآل.

(۱۶) الاقدس الاعلى

رسولى لا تحزن عما ورد عليك لعمرى انك تحت جناح فضل ربك العزيز الحميد. اشهد انك فزت بقاء الله و ادركت ما اراد لك ربك الغفور الكريم. انه كان معك اذ اخرجك الظالمون من مدينة الله بذلك بكت عيون الملا الاعلى و ناحت سكان سراق العظمة و الكبرياء. كذلك شهد ربك الابهى انه بكل شىء عليم. ان افرح بهذا الذكر الاعظم من لدن مالک القدم تالله ينبغى لك بان تطير من الشوق بما شهد الله لك فى هذا اللوح الذى من افقه لاحت شمس عناية ربك العزيز المنيع. انك وفيت ميثاق الله و عهده و اقبلت اليه بقلب منير. قد نزل ذكرک فى الالواح على شان تقربه عيون الموحدين. بعدك نفس القرب و خروجك من المدينة عين الاقبال كذلك شهد فالق الاصباح فى الالواح انه لهو الحاكم على ما يريد. قد راينا ذهابك الاياب و خروجك الدخول و غيبتك الحضور فى محضر ربك تعالى هذا الفضل الذى قدر لك من لدن مقتدر قدير. يمكن ان تزول السماء بامر ربك ولكن لا تزول ما نزل لك من قلم القدم. قل لك الحمد يا اله العالمين ان السرور و الحزن اعتنقا بما ورد عليكم فى سبيل الله طوبى للعارفين. قد اشرفت شمس السرور بما تجلى عليكم مالک الظهور بانوار الفضل و الجود و اما الحزن بما احترق به اكباد الاصفياء اذ ورد عليكم ما ورد من جنود الظالمين. ستفنى الدنيا و

ما يرونه الظالمون لانفسهم و يبقى ما قدر لكم فى لوح
مبين. كن طائراً فى هواء الشوق و الاشتياق بما تجلى
عليك نير الآفاق بهذا اللوح البديع. يا رسول ان اقرء اللوح
به يلوح ما تفوح به رائحة الرحمن فى الامكان التى تعطر
بها الروح الامين. قل العزة كلها بيد الله يعطيها من يشاء
من خلقه انه لهو المقتدر على ما اراد لا اله الا هو العزيز
الحكيم. ذكر احبائى من قبلى ثم اختر لنفسك خدمة ربك
انه يوتدك بالحق انه مع عباده المخلصين. قل سبحانك يا
الهى لك الحمد بما جرى اسمى من قلمك الاعلى و ذكر
ذكرى مقرّ عرشك العظيم. اسئلك يا محبوب العالمين و
اله من فى السموات و الارضين بان تجعلنى ثابتاً على
حبك و مستقيماً على امرك و ناظراً الى شطرك و خادماً
لنفسك و طالعاً بذكرك و مشرقاً باسمك بين العالمين.
اشهد يا الهى بان لا يضيع عندك اجر من حمل الشدائد
فى رضائك طوبى لنفس توكلت عليك و اقبلت اليك ويل
لمن جحد و انكر و كان من المعتدين. اى رب ايدنى فى
كل الاحوال على خدمتك بين برّيتك. اشهد ان خدمتك لم
تكن الا ارتفاع ذكرك و الاعمال التى بها يظهر تقديس
امرک بين العالمين. اى رب اسئلك باسمك الذى به
سخرت من فى السموات و الارض و به ارتفع ذكرک و ثبت
برهانك و لاحت بيناتك و نزلت آياتك بان تؤيد احبائك
على ما اردت لهم بجدوك و احسانك. ثم خلصهم من نار
النفس و الهوى و ادخلهم فى ظل رحمتك الكبرى و قدر
لكل واحد منهم ما يجعله غنياً بغنائك و قادراً بقدرتك و

مهيماً على الاعداء، بسطانك وقوتك على شان لا تخوفه
جنود الارض و لا سطوة من عليها انك انت المقتدر على
ما تشاء، تفعل ما تشاء، بمشيئتک النافذة و تحکم ما تريد
بارادتك المحيطة. لا يمنعك ضوضاء الغافلين عما اردته و
لا يعجزك اقتدار الظالمين عما قدرته. ان ارحمنا يا الهنا
الرحمن ندعوك و نذكرک باسمک الغفور الرحيم الحمد لك يا
مقصود القاصدين و كعبة المشتاقين.

(١٧) بِسْمِ اللّٰهِ الْبَاقِي بِلَا فَنَاءٍ

ان استمع لما يوحى اليك من شطر الهويّة على بقعة الاحديّة من لسان الالهية أنّه لا اله الاّ انا المقتدر العزيز المختار. دع الوري عن ورآئك و اقبل بقلبك الى الله تالّله قد انشقت السّمَاء و اتى مالك يوم التّناد. قل يا اهل النّفاق الى من تهريون هل تقدرّون ان تنفذوا من اقطار عظمتى و سلطنتى لا و مالك يوم الطّلاق. ثمّ اعلم بانّا خرقت السّبحات و كسرنا اصنام الهوى اذ بعثنا احداً من العباد و زيتنا قلبه بطراز القوّة و الاطمينان و ارسلناه بلوح ربّك الى الّذى ينوح به سگان الفردوس بالعشىّ و الاشراق ليعلم بانّه هوالمقتدر على ما يشاء. لا يمنعه البلاء. عمّا اراد أنّه لهو المقتدر العزيز القهار. فلما فتح اللّوح ظهرت الصّيحة مرّة اخرى و انصعق عنها من على الارض الاّ من شاء. ربّك مكورّ اللّيل و النّهار. هل يقدر احد ان يخلق مثله لا و ربك كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز الوهاب. اذا تشرّفت بلوح الله خذه بقدرة من لدنا ثمّ اسرع الى الّتى تدعى لنفسها الايمان بالله ربّ الارباب. قل قد جثتكم من مطلع الآيات بيّنات ربّك اذا فاخرج اللّوح ثمّ الق عليها ما نزل من القلم الاعلى كذلك قضى الامر و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قل ان انصفى بالله هل يعادل بكلمة من اللّوح ما رأيت تالّله لو تنصفين لتجدين من كلّ كلمة من كلمات الله نفحات رحمة ربّك الرّحمن. هل يشتهه على البصير امر

رَبِّهِ لَا وَ نَفْسِي فَانصَفُوا يَا اُولَى الْاَبْصَارِ. اَنَّهُ ظَهَرَ عَلٰى شَانٍ
لَنْ يَقْدِرَ اَحَدٌ اَنْ يَتَكَلَّمَ تَلْقَاءً وَجْهَهُ اَنْ رَبِّكَ لَهٗوَ الْعَزِيزُ
الْعَلَامُ. قُلْ كَلِمَةً لِلّٰهِ تَسْتَشْرِقُ بَيْنَ الْكَلِمَاتِ كَالشَّمْسِ فِي
قَطْبِ الزَّوَالِ. اتَّقُوا اللّٰهَ يَا قَوْمِ وَ لَا تَتَّبِعُوا كُلَّ مَشْرُكٍ
مَّرْتَابٍ. هَلْ مَنَعَكَ الْهَوٰى عَنْ رَبِّكَ الْاِبْهٰى اَوْ الْاَسْمَاءُ عَنْ
التَّوَجُّهِ اِلَى اللّٰهِ فَاطِرِ الْاَرْضِ وَ السَّمَآءِ. دَعٰى مِنْ عَلٰى
الْاَرْضِ عَنْ وِرَاثِكَ فَوِ عَمْرِي كُلِّ مَنْ عَلَيْهَا فَاَنْ وَ يِنَادِي
لِسَانَ الْعِظْمَةِ وَ الْاِقْتِدَارِ الْمَلِكِ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْعَزِيزِ الْغَفَّارِ. لَا
تَقْطَعِي حَبْلَ نَسَبِكَ تَمَسَّكِي بِهِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ مَالِكُ الْقَدَمِ
حِينَ الَّذِي اسْتَوٰى عَلٰى عَرْشِ اسْمِهِ الْاَعْظَمِ وَ اِحَاطَتِهِ جُنُودِ
الْاَشْرَارِ. قُلْ اِنْ اسْتَمَعِي قَوْلَ رَبِّكَ وَ تَفَكَّرِي فِي الَّذِي بِهِ
تَوَقَّفْتِ فِي اَمْرِ لَوْلَاهُ مَا نَزَلَ الْبَيَانُ وَ مَا غَرَّدَتِ الْوَرَقَاءُ عَلٰى
الْاَفْنَانِ. اَنْسِيْتِ مَا رَاَيْتِ مِنْهُ بَعْدَ الَّذِي كَشَفْنَا لَكَ الْاِحْجَابِ.
خَفِيَ عَنِ اللّٰهِ الَّذِي اَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ بِشَنَائِهِ هَذَا خَيْرٌ لَكَ عَمَّا
فِي السَّرِّ وَالْاِجْهَارِ. قَوْمِي بِحَوْلِي وَ قُوَّتِي ثُمَّ خَذِي كَأْسَ
الْاِنْقِطَاعِ بِاسْمِ رَبِّكَ مَالِكِ الْاِبْدَاعِ ثُمَّ اَشْرِبِي مِنْهَا بِذِكْرِ رَبِّكَ
مَنْزِلِ الْآيَاتِ. هَلْ سَكَنْتِ فِي بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ بَعْدَ الَّذِي اَتٰى
مَالِكِ الْمَلَكُوتِ. دَعِيهِ لِاهْلِهِ ثُمَّ اِقْبَلِي اِلَى هَذَا الْبَيْتِ الَّذِي
يَطُوفْنَ فِي حَوْلِهِ الْمَلَأَ الْاَعْلٰى فِي الْغَدُوِّ وَ الْاَصَالِ. فَوِ الَّذِي
اَنْطَقْنِي مَا اُرِيدُ بِذَلِكَ الْآخِيْرًا وَ اذْكُرْكَ خَالِصًا لَوْجَهُ رَبِّكَ
لِتَدْعِي هَوَاكَ وَ تَتَمَسَّكِي بِذِيْلِ مَوْلَاكَ وَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ كُلَّ
الدَّرَاتِ. اَنْتَ اَنْتَ يَا اَيْهَا الْمَقْبِلُ اِلَى اللّٰهِ وَ النَّاظِرُ اِلَى
وَجْهِهِ. فَالْتَقِ عَلَيْهَا كَلِمَاتِ رَبِّكَ اِنْ وَجَدْتِ فِي وَجْهِهَا نَضْرَةً

الرَّحْمَنِ فاقبل اليها و ان غشّتها غيرة النّار فاعرض عنها
كذلك امرت من لدن مالك الرّقاب لا تخف من نفسك كن
كما كان موليك اما ترى انه من افق البلاء تحت سيوف
القضاء ينادى ملا الانشاء الى الله مالك الاسماء و ما
خوفه سطوة الفجار. قد نزلنا لك لوحاً لو نزلت حرف منه
على كلّ جبل لتراه طائراً من الشّوق الى مشرق الاسماء و
الصفات. ان اجمع احبّائى ثم اذكرهم من قبلى ليجذبهم الى
مقام ظهرت من افقه شمس ذكر اسم ربك و استضاء منه
من فى الاكوان.

(١٨) بسم الله الاقدس

كتاب نزل بالحق و به خرقتنا الاحجاب و انا العزيز الوهاب.
 به اشرفت شمس الوحي و انار الوجه من النور الذى طلع
 من افق الاسرار. قل افى الله شك انه اتى بملكوت الآيات.
 ان الكلمة تنادى الملك لله المقتدر المختار. قل ضعوا
 الاوهام خذوا ما امرتم به من مطلع الالهام قد انشقت
 الاحجاب من اصبع مشية ربكم مالك الرقاب انه يرى من
 اقبل و يسمع ما يدعى به فى السر و الاجهار. قد غلبت
 الغفلة سكان الارض الا من فتح بصره بنور الله العزيز
 النوار. ان البصر خلق لهذا المنظر الاكبر فانظروا يا اولى
 الالباب. من قال ارنى سمع انظر ترانى تعالى هذا الفضل
 الذى ما رأت شبهه الابصار. يشهد كل شىء لى نفسى و
 الناس فى سكر عجاب. من المشركين من قال انه اتى قريباً
 قل اى و ربى انه لهو المقتدر على ما اراد. قد همت كل
 فرقة بان يطفنوا نور الله ابي الله بسلطان من عنده الى ان
 ملا الآفاق. هل يقوم مع امره احد قل ما لك يا ايها
 الذباب. قد فتح باب السماء و اتى الوهاب راكباً على
 السحاب اذا سكرت ابصار الذين كفروا و اضطرب كل مشرك
 مكار. طوبى لك يا ايها المقبل الى الله فالى الاصباح ذكر
 كتابك و ما حضر لدى الوجه ان ربك لهو العزيز العلام. قد
 اشرق من افق القلم ما يقربك الى الله مالك الامم انه لهو
 العزيز الغفار. ان استقم بحوله على امره ثم ذكر الناس

بالحكمة و البيان. سوف ترى الامر مهيمناً على من على
 الارض و اشراقه من كلّ الجهات. هل يمنعه السّجن و البلاء
 عمّا اراد لا و ربّ الارباب. طوبى لقلبٍ حيّ من نسمة الله
 و للسان زّين بذكره بين الاكوان. ان اشتعل من هذه النار
 الموقدة فى العالم ليشتعل منك من فى البلاد. لا تحسبها
 ناراً أنّها نور سوف تحيط آثاره من فى الاقطار. ان اطمئن
 بفضل الله و رحمته أنّه يرفع من يشاء. بامر من عنده و
 يثبت ذكره فى امّ الالواح. سبحانك يا الهى ترانى بين ايدى
 المشركين من خلقك و المعرضين من برّيتك و تعلم بانى
 ما اردتُ الاّ ما اردتَ و لا اريد الاّ ما تريد. بلغت امرك
 شرق الارض و غربها و بذلك ورد علىّ ما ناح به سگان
 جبروتك و ملكوتك الى ان ادخلونى و سبعين نفساً فى
 هذا السّجن الاعظم. فلما وردنا اردنا ان نبّغ الكلّ مرّة اخرى
 ليعلموا انّ البلاء ما منع مظهر نفسك عن اظهار سلطنتك
 و اعلاء كلمتك و بلّغنا مظاهر قدرتك فى ارضك ما
 امرتنى به بامرک و سلطانک و ما داهنت مع احدٍ فى
 سبيلک و قبلت البلايا كلّها فى حبّک و اظهار امرک.
 اسئلك يا مالک الابداع و مليک الاختراع بان تقلّب نحاس
 الوجود باکسير بيانک و حکمتک. ثمّ اظهر لهم من کتابک
 الجامع ما يجعلهم اغنياء بغنائک. اشهد يا الهى بانّ عندک
 علم ما کان و ما يكون و علم کلّ شىء. فى کتابک
 المکنون. اسئلك بنفسک بان تعرّف العباد مظهر امرک و
 مطلع آياتک ليجدوا من كلّ شأن من شئوناته نفحات
 علمک و فوحات قميص رحمانيتک ثمّ ايدهم على ما هو

المختار عندك ليختاروا ما اخترت لهم بجودك لانّ ما يظهر
من عندك أنّه خير لعبادك. اي ربّ وفق هذا العبد الذي
اقبل الي شطر مواهبك ثمّ اكتب له خير الدنيا و الاخرة ثمّ
ايده على نصرة امرك و تبليغ ما اردته بسلطانك لانّ هذا
سيّد الاعمال عندك و افضلها في كتابك. اي ربّ ايده في
كلّ الاحوال على الاستقامة على حبّك أنّك انت الغنيّ
المتعال لا آله الاّ انت العزيز الكريم. الحمد لك يا اله من
في السّموات و الارضين.

(۱۹) بسم الله العزيز الحكيم

يا ايها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع ندآء جمال القدم من شطر سجنه الاعظم بانّه لا اله الا هو العزيز الحكيم. قد كنت تحت نظر ربك الرحمن فى كلّ الاحيان انه ولى من اقبل اليه و انه لمولى العالمين. ايتاك ان يحزنك ما ورد علينا و عليك تمسك بحبل رحمة ربك و تشبث بهذا الذيل المنير. ذكرّ الناس بالحكمة و البيان ايتاك ان يخوفك ظلم الذين كفروا بالله العلى العظيم. حدّث الناس بما عرفت و رأيت اذ كنت حول العرش كذلك يامرک ربك الحميد. انا كنا معك و اطلعنا بما ورد عليك فى سبيل الله و سمعنا ما تكلمت به فى حبه و رضاه ان اجرک عليه انه مؤفى اجور المخلصين. طوبى لك بما وفيت بميثاقى و اعرضت عن الذين كفروا بالله الا اناک من الفائزين. لا تحزن من الشدائد انه ياتيك بملکوت الرخاء، انه لهو المقتدر القدير. و البهآء عليك و على الذين وضعوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عليم خبير. ان يا محمّد اذا خرجت من ساحة العرش ان اقصد زيارة البيت من قبل ربك و اذا حضرت تلقآء الباب قف و قل يا بيت الله الاعظم اين جمال القدم الذى به جعلك الله قبلة الامم و آية ذكره لمن فى السموات و الارضين. يا بيت الله اين الايام التى كنت فيها موطأ قدميه و اين الايام التى ارتفعت منك نغمات الرحمن فى كلّ الاحيان و اين طرازک الذى منه استضاء من فى

الاکوان. اين الايام التى كنت عرشاً لاستقرار هيكل القدم و
 اين الايام التى كنت مصباح الفلاح بين الارض و السماء و
 تتضوع منك نفحات السبحان فى كل صباح و مساءً. يا
 بيت الله اين شمس العظمة و الاقتدار التى كانت مشرقة
 من افقك و اين مطلع عناية ربك المختار الذى كان
 مستويا عليك. مالى يا عرش الله ارى تغير حالك و
 اضطربت اركانك و غلق بابك على وجه من ارادك و مالى
 اراك الخراب. اسمعت محبوب العالمين تحت سيوف الاحزاب.
 طوبى لك و لوفائك بما اقتديت موлик فى احزانه و
 بلاياه. اشهد بانك المنظر الاكبر و المقر الاطهر و منك
 مرت نسمة السبحان على من فى الاكوان و استفرحت قلوب
 المخلصين فى غرفات الجنان و اليوم ينوح بما ورد عليك
 الملاء الاعلى و سگان مدائن الاسماء.. انك لم تنزل كنت
 مظهر الاسماء و الصفات و مسرح لحظات مالك الارضين و
 السموات. قد ورد عليك ما ورد على التابوت الذى كانت
 فيه السكينة. طوبى لمن يعرف لحن القول فيما اراد مالك
 البرية و طوبى للذين يستنشقون منك نفحات الرحمن و
 يعرفون قدرك و يحفظون حرمتك و يراعون شأنك فى كل
 الاحيان. نسئل الله بان يفتح بصر الذين غفلوا عنك و ما
 عرفوا قدرك لعرفانك و عرفان من رفعك بالحق انهم قوم
 عمون و اليوم لا يعرفون ان ربك لهو العزيز الغفور. اشهد
 بك امتحن الله عباده طوبى لمن اقبل اليك و يزورك و
 ويل للذين انكروا حقك و اعرضوا عنك و ضيعوا قدرك و
 هتكوا حرمتك. يا بيت الله ان هتك المشركون ستر

حرمتک لا تحزن قد زینک اللہ بطراز ذکره بين الارض و
 السماء و انه لا يهتك ابدأ انک تكون منظر ریتک فی کلّ
 الاحیان و یسمع ندآء من یزورک و یطوف حولک و یدعوه
 بک انه هو الغفور الرحیم. یا الهی اسئلک بهذا البيت الذی
 تغیر فی فراقک و ینوح لهجرک و ما ورد علیک فی
 ایامک بان تغفر لی و لابویّ و ذوی قرابتی و المؤمنین من
 اخوانی ثمّ اقض لی حوائجی کلّها بجودک یا سلطان الاسماء
 انک انت اکرم الاکرمین و مولی العالمین.

(٢٠) بسمه المقتدر على ما يشاء

هذا كتاب نزل بالحقّ و فيه يذكر ما يلوح به وجه الامر بين الارضين و السموات. قل انه لبيان الله لمن فى الامكان قد اشرقت من افقه شمس التّبيان و رقم عليها من قلم الرّحمن السّجن لمظهر امر ربّكم العزيز المنان. ان يا بقيّة الآل ان استمع ما يقال من لسان العظمة و الاجلال ليجذبك ذكر ربّك الى مقام لا تاخذك الاحزان. بك اظهرنا الامر على شأن منه اضطربت القلوب و عميت الابصار. ثم اعلم انا لَمَّا اردنا خلق البديع احضرناه وحده و تكلمنا بكلمة اذاً اضطربت اركانه امام الوجه على شأن كاد ان ينصعق عصمناه بسلطان من لدنا ثم شرعنا فى خلقه الى ان خلقناه و نفخنا فيه روح القدرة و الاقتدار بحيث لو امرناه يسخر من فى السموات و الارض. ان ربّك لهو المقتدر المختار. فلَمَّا تمّ خلقه من كلمة ربّك و خلقه من نسمة الوحي ابتسم تلقاء الوجه و توجه الى مشهد الفداء. بقدرة و سلطان و اقبل على شان انقلب به الملاء الاعلى و سگان مدائن الاسماء. اذاً ارتفع النداء من شطر الكبرياء. تبارك الابهى الذى خلق ما شاء انه لهو العزيز الوهاب. يا ليت كنت حاضراً لدى العرش اذ تكلم معه لسان القدرة بما تطير به الارواح. فلَمَّا اريناه ملكوت الامر و تجلينا عليه من مشرق الوحي انار من انوار ذاك الاشراق قد اخذه الابتهاج على شان طار بقوادم الانقطاع لنصرة ربّك مالک الابداع. به قرّت عيون النّصر

وزين هيكل الامر تعالى هذا المقام الذى ما حملت ذكره
الالواح و عجزت عنه الاقلام. اتحسب انه مات لا و منزل
الآيات به اهتز روح الحيوان فى قلب الامكان ان اعرفوه يا
اولى الابصار. انه لبالمنظر الاعلى و الرفيق الابهى يدعو
اهل الانشأ، الى الله العزيز المستعان. اتحسبه كاحد من
العباد لا و مالک الایجاد به اخذت الزلازل كل القبائل
واضطربت اركان الظلم و اشرق وجه النصر من افق الاقتدار.
هل يصل اليه الاسماء. لا و مالکها قد ارتقى الى مقام
انقطعت عنه الاذكار. به اظهرنا الصيحة مرة اخرى على شأن
نادت الصخرة الملك لله المقتدر القهار. كذلك زيننا سماء
البيان بشمس استقامة اسمنا البديع و سماء القدرة بذاک
النجم المشرق من افق الآفاق. اذا يخاطبه القلم الاعلى من
شطر ربه الابهى عليك يا فخر الشهداء. ذكر الله و ثناء
اهل الجبروت و ثناء اهل الملكوت و ثناء كل الاشياء. فى
كل الاحيان. قد كتب الله لكل نفس ان يتوجه بوجهه الى
شطر الطاء. و يقول ما تكلم به لسان الكبرياء. كذلك قضى
الامر من لدن ربك عالم السرّ و الاجهار. لو فات منه فى
خدمتك شىء فاعف عنه ثم ارض كذلك يامرک سلطان
الامر انه لهو العزيز العلام. انا كتبنا لكل ابن خدمة ابيه
كذلك قدرنا الامر فى الكتاب. ان استقم على الامر فى
كل الاحوال على شان لا يمنعك نفاق الذين كفروا بالله ربّ
الارباب لا ترى المشركين الا كخراطين الارض و لا
زماجيرهم الا كطنين الذباب. هل يقوم مع امره من شىء لا
و نفسى الحق ولكنّ الناس فى غفلة و ارتياب. نور الوجوه

بشمس ذكر ربك والقلوب بنور وجهه المشرق على الديار.
البهآء عليك و على من معك و على الذين اقبلوا الى
الله فى يوم التناد.

(۲۱) بسم الله الاقدس الابهى

هذا لوح نزل بالحق من لدن عزيز حكيم و يذكر فيه ما تنجذب عنه عقول الموحدين. هل اليوم يوم السكون لا و رب العالمين. هل اليوم يوم الصمت لا و نفسى الحق لو انتم من العارفين. قد اهتز كل شىء من نفحات الوحي. انتم تسكنون فى مقاعدكم و انتم من المخلصين. دع الورى عن ورائك ثم استقم على امر ربك العزيز الحكيم. اذا اخذتك نفحات الآيات و ايقظتك من النوم قم و قل يا قوم تالله انه لمحبوب السموات و الارضين حبس فى السجن بعد الذى فدى نفسه لانفسنا اين غيرتكم و اين وفائكم يا ملا المقبلين. انه فى شدة ما رأت عين الابداع شبهها بعد الذى دعا الناس الى الله العزيز الحميد. انك لا تحزن فيما ورد علينا و اصبر انه على كل شىء قدير. ثم اعلم قد ذكر بين يدينا ذكرك و نزلنا عليك الآيات و ارسلناها اليك لتقر بها عينك ان هذا لفضل مبين. ثم ذكر ملا البيان فى هناك و قل اكفرتم بربكم الرحمن بعد الذى اتى على ظلل التبيان ببرهان عظيم. قل خافوا عن الله و لا تدعوا الحق عن ورائكم خذوا ما اوتيتم من لدن عليم حكيم. هل وجدتم فى البيان غيرى لا فو الذى انطقنى بشأنه بين العالمين. هل جرى من القلم الاعلى ذكر دون ذكرى لا و نفسى الحق لو انتم من العارفين. لو لا ذكرى ما نزل البيان و باسمى زينت سماء الامرها هى شمسها قد اشرقت من افقها

فتبارك الله الذى ظهر بالحقّ بسلطان مبين. قل يا قوم قوموا عن رقد الهوى و توجهوا الى مشرق الامر مطلع آيات ربكم العلى الاعلى كذلك ينصحكم من افق الابهى ان استمعوا ما نوديتم به عن جهة العرش و لا تكوننّ من المتوقفين. قل اياكم ان تعقبوا الذى اعرض عن الحقّ و تمسك بالذين كفروا بالله فى ازل الازال الا انهم من قوم سوء اخسرين. ان احى العباد باسمى ثم اشريهم فى ايامى ما جرى عن يمين العرش لعلّ يتفقون فى الامر و لا يكوننّ من المرييين. قل يا قوم فانصفوا هل وجدتم من ينطق بين السموات و الارض و لا يمنعه ظلم الذين اعتدوا و لا سطوة السلاطين. انّ الذين يحفظون انفسهم خلف الاحجاب يدعون الناس بان يكفروا بربّ الارباب الا انهم فى ضلال مبين. قل ان ارحموا على انفسكم و على الذى قرّت به عين النقطة الاولى فى الرفيق الاعلى هذا لهو الذى اخذ عهد نفسه قبل خلق السموات و الارضين. قل اما سمعتم الصيحة التى ارتفعت فى هواء ارادة ربكم الرحمن و اما سمعتم ما اتى به من ملكوت الله العزيز الجميل قل انا ما اردنا لئفسنا من شىء بل لانفسكم لو انتم من المنصفين. انا قبلنا سيوف الاعداء، لحيوتكم و يشهد بذلك كلّ منصف خبير و اعرضنا عمّن على الارض كلّها لاقبالكم الى شطر رحمة ربكم الرحمن الرحيم. قل اتقتلون بسيف البغضاء من فدى نفسه لحيوتكم فويل لكم يا ملا الغافلين. ان تكفروا بالرحمن باى حديث تظمننّ به انفسكم اتقوا الله و لا تعقبوا كلّ مشرك مريب. انك توكل على الله و بلغ ما امرت به

(٢٢) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعْلٰى

ان استمع نداء رَّبِّكَ عن جهة العرش على أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ قُلْ يَا قَوْمِ دَعُوا الْهَوَىٰ وَاقْصِدُوا الْحَرَمَ الْاَقْصَىٰ هَذَا خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ اَنْتُمْ تَعْلَمُونَ. قُلْ اِنَّهٗ كَانَ قَائِمًا فِى قَطْبِ الْبَلَاءِ وَ يَدْعُوَكُمْ اِلَى السَّيْئَةِ الْمُنْتَهٰى اتَّقُوا اللّٰهَ وَ لَا تَتَّبِعُوا الَّذِيْنَ اَخَذُوا اِهْوَانَهُمْ وَ وَضَعُوا الْهَيْمَ كَذٰلِكَ يَذْكُرْكُمْ قَلَمُ الْاَمْرِ اِنْ اَنْتُمْ تَفْقَهُونَ. اِنَّهٗ اَتٰى لِحَيٰوةِ الْعَالَمِ وَ فَدٰى نَفْسَهٗ بِمَا اَمْرَمِنْ لَدٰى اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْوَدُوْدِ. قُلْ بِنَبَاحِ الْكَلَابِ لَا يَنْقَطِعُ صَرِيْرُ الْقَلَمِ الْاَعْلٰى اِنَّهٗ يَنْطِقُ بَيْنَ الْاَرْضِ وَالسَّمَآءِ وَ يَدْعُوَكُمْ اِلَى اللّٰهِ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ وَ لَكِنَّ النَّاسَ هُمْ لَا يَشْعُرُوْنَ. اِنَّهٗ لَا يَمْنَعُهُ الْبَلَاءُ عَمَّا اَمْرَ بِهِ وَ لَوْ كَانَ نَفْسَهٗ فِى خَطَرٍ عَظِيْمٍ. هَلْ تَمْنَعُ اَنْوَارُ الشَّمْسِ بِمَا اَعْتَرَضَ عَلَيْهَا الْعِبَادَ لَا وَ رَبِّ الْاَيْجَادِ وَ لَكِنَّ النَّاسَ فِى وَهْمٍ غَلِيْظٍ. اِنَّ الَّذِيْنَ اَعْرَضُوْا عَنِ الْوَجْهِ اَوْلٰئِكَ غَرِقُوْا فِى بَحْرِ الْاَشَارَاتِ الَّتِى تَرَكْنٰهَا فِى قُرُوْنِ الْاَوَّلِيْنَ وَ يَدَاوُوْنَ بِهَا جِرْحَ صَدُوْرِهِمْ لِعَمْرِى لَيْسَ لَهُمْ الْيَوْمَ مِنْ مَّحِيصٍ. سَوْفَ تَرٰهُمْ جَائِئَةً عَلٰى اَرْضِ الْوَهْمِ تَاللّٰهَ اِنَّهُمْ مَا عَرَفُوْا لِحَنِ الْقَوْلِ فِى هَذَا الظَّهْرِ الْبَدِيْعِ. اِنَّكَ اَسْمَعُ قَوْلِى وَ تَجَنَّبُ مِنْ هُوْلَآءِ اِنْ اَدْخَلَ بِاسْمِ رَّبِّكَ الْاِبْهٰى مَقَامَ الَّذِى مَا اَرْتَقٰى اِلَيْهٖ عَقُوْلُهُمْ كَذٰلِكَ يَا مَرْكَ لِسَانَ الْقَدَمِ مِنْ لَدُن رَّبِّكَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ. قُلْ هٰذَا اَمْرٌ لَا يَقْتَرِنُ بِهِ ذِكْرُ اَمْرِى قَدْ جَعَلَهُ اللّٰهُ مَقْدَسًا مِنْ اَشَارَاتِ الْعَالَمِيْنَ وَ بِهِ اَشْرَقَتْ شَمْسُ الْحِكْمَةِ وَ الْبَيَانَ مِنْ اَفْقِ اِرَادَةِ رَّبِّكُمْ الرَّحْمٰنِ فِى

ایاک ان تخوفک سطوة الذین ظلموا انه مع الذین یذکرونه و
 یؤید من نطق بشنائه انه مؤفی اجور الذاکرین. ان اطمئن
 بفضل مولیک قل ای ربّ اقبلت بنفسی الی مطلع آیات
 احدیتک و اعرضت عن الذین اعترضوا علی مشرق امرک.
 فاحفظنی یا الهی فی ظلّ رحمتک الکبری ثمّ اجعلنی من
 الذین استقاموا علی امرک و وفوا بميثاقک و نبذوا عن
 ورآئهم من فی الملک اجمعین و قدرلی یا الهی نصره امرک
 و ذکرک بین عبادک و لا تخیبنی عما قدرته لخیره خلقک
 انک انت المقتدر العلیم الحکیم.

طوبى للمقبلين. و به ثبت حكم البدع واستضاء به قلوب
الموحدين. لولاه ما تمت مراتب البدع فكروا لتعرفوا ما رقم
من القلم الاعلى كذلك اتى الحق وقضى الامر من لدن
عليه حكيم. ثم اعلم ان اخاك اعرض عن الحق بما اتبع
هويه ان هو الا فى وهم كبير. قد حضر منه كتاب لدى
الوجه رايناه هانما فى تيه الضلال و تركناه عبرة للعالمين.
تكلم بما لم يتكلم به الصبيان واحسرة عليه سوف يجد نفسه
فى خسران مبين. قل يا قوم ان لا تعرفوا الحق بنفسه
فانظروا فيما نزل من عنده لعل عرف الآيات يقدركم عن
الاشارات و يقربكم الى الله مالک يوم الدين. ما نطق به
لسان الوحي انه يستضىء كالشمس بين كلمات العالمين اذا
خرجت الكلمة من مطلع البيان تفوح نفحاتها بين السموات
و الارض و لا يجدها الا من انقطع عما عند الناس و توجه
الى وجه ربه العزيز الحميد. انك قل بسم الله و خذ كأس
الاطمينان باسم ربك الرحمن تالله بها تصعد الى هوأء
تسمع من هزيز ارياحه قد اتى محبوب العالمين. دع هؤلاء
واوهمهم و استقم على امر ربك الرحمن ثم ادع الناس
بالحكمة و البيان هذا خير لك عما خلق فى الاكوان. ان
ربك لهو العليم الخبير. ان اخرق الاحجاب باسم ربك العزيز
الوهاب انه يؤيدك على الامر و هو المقتدر القدير. سوف
تفنى الدنيا ان اجهد لتدخل فى ملكوت البقاء. تالله لو تطلع
به لتنادى بين السموات والارضين و تستقيم على الامر على
شان لا يمنعك اعراض العلماء. و لا اعتراض الادباء. و لا
سطوة السلاطين. ان اختر لنفسك ما اخترناه لك و لا ترى

الَّذِينَ ظَلَمُوا إِلَّا كُنْمَلَةٌ تَطِيرُ فِي سَاعَةٍ أَوْ أَقَلٍّ مِنْهَا فَسَوْفَ
يُظَهِّرُ اللَّهُ الْأَرْضَ مِنْ هَؤُلَاءِ، وَ يَرْفَعُ أَمْرَهُ كَيْفَ يَشَاءُ.. أَنَّهُ لَهُوَ
الْغَالِبُ عَلَى مَنْ فِي مَلَكُوتِ الْأَمْرِ وَالْخَلْقِ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ. نَسْتَلِ اللَّهَ بِأَنْ يَشْرِيكَ مَا جَرَى عَنْ يَمِينِ
الْعَرْشِ وَيَجْعَلَكَ مِنَ الَّذِينَ مَا مَنَعَهُمْ فِي أَمْرِ رَبِّهِمْ أَعْرَاضَ
الْمُشْرِكِينَ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(٢٣) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله و انقطع عما سويه الا انه ممن فاز بقاء الله المهيمن العزيز الحكيم وطاف بقعة الله الى ان دخل فيها باذنه وحضر تلقاء العرش بخضوع مبین. عميت ابصار الذين منعوا العباد عن الورد فى فناء رحمة ربهم الغفور الكريم وكلما اراد ان يحضر تلقاء الوجه سكرت ابصار الذين كفروا بالله و منعوا اجابته عن التوجه الى وجهه المشرق المنير. ان يا محمد اسمع نداء الله عن شطراسمه الابهى. ثم انظر فى اولى الفرقان الذين كفروا بايات الله العزيز الحكيم ينسبون انفسهم الى محمد رسول الله انه يبكى وينوح وهم لا يفقهون يعترضون على ذاته ويقتلونه بالظلم وباسمه هم يفتخرون و لا يشعرون قل انه يناديكم من الرفيق الاعلى و يقول يا قوم هذا هو الذى بشرناكم وان هذا لمحبيب العالمين. هذا لهو الذى لواه ما اظهرت نفسى وما نزل الفرقان و الانجيل اتقوا الله و لا تتبعوا الذين يدعونكم الى الهوى ان هذا لمنظر الابهى توجهوا اليه من شطر قريب و بعيد. اياكم ان تضيعوا حرمة الله بينكم ضعوا ما عندكم و خذوا ما اوتيتكم من لدن عليم حكيم. ان يا محمد طوبى لك بما سمعت الحان ربك و فزت بقاءه بعد الذى حبس جمال القدم فى السجن الاعظم اذا يشهد كل الذرات بانك انت من الفائزين. ان اقصص لاجباتى ما رأيت و علمت و عرفت لثلاً يمنعهم البلاء. عن مالك الاسماء. كذلك يامرک الغلام من

لدن عزيز حميد. انا نوصيك واحببنا بتقوى الله والانقطاع
 عما سويه ليظهر منهم ما ينجذب به افئدة العالم ان هذا
 لصراط ربك بين السموات والارضين. ان اشكر الله بما دخلت
 مقاما جعله الله مطاف الملائكة المقرين ودخلت بقعة الله
 باذن من لدنا وخرجت بامر من عندنا ان ربك يفعل ما
 يشاء و يحكم ما يريد لا تحزن عن الخروج فاسئل الله بان
 يجعلك هادم ابنية يا جوج وهذا اعظم الاعمال عند الغنى
 المتعال ولكن الناس هم لا يعرفون. دع الابنية الظاهرة انا
 قصدنا ابنية القلوب كذلك يعلمك ربك العليم. قل يا قوم لا
 تفسدوا في الارض ولا تتبعوا كل جبار عنيد. ينبغي لاحبائي
 بان يدعوا الناس بالحكمة والبيان الى ربهم الرحمن. قد منع
 الجدل في هذا الظهور العزيز العظيم. قد منع الناس من
 احجاب انفسهم لو عرفوا لنبذوا ما عندهم و اقبلوا الى
 شطر الله الذي فيه اشرق جمال القدم بسلطان مبین. ان ربك
 ما اراد ضر احداته لهو الغفور الرحيم و اراد ان يدخل
 من على الارض كله في ملكوته المقدس العزيز المنير.
 لا تنظر الى الذين ظلموا احبائي انهم غفلوا لو عرفوا
 لقدوا انفسهم في سبيلي سوف ياتي يوم فيه يضعون اناملهم
 بين انيابهم و يكون على انفسهم كذلك قضي الامر من لدن
 مقتدر قدير. كبر من قبلي على وجه احبائي. قل طوبى لكم
 بما فزتم بعرفاني واستقمتم على الامر الذي زلت عنه اقدام
 الذين يحسبون انهم محسنون. الا انهم من المفسدين ويشهد
 بذلك حوامل عرش عظيم والحمد لله رب العالمين.

(٢٤) الاقدس الاعظم

هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك القدر ليقرب الناس الى المنظر الاكبر هذا المقام الاظهر الذى يطوف فى حوله ملئكة مقرَّبون. قل قد قضت الساعه و سقطت النجوم و انشق القمر ان انتم تفقهون و نادى المناد بين الارض و السماء ان الملك لله المقتدر المهيمن القيوم. يشهد كل الذرات لمنزل الآيات و لكن الناس اكثرهم لا يشهدون. قد غلبت عليهم شقوتهم و منعتهم شهوتهم وهم اليوم فى هيماء الضلال يهرعون. اذا قيل لهم اما سمعتم الصيحة بالحق يقولون بلى و اذا قيل لهم اما رأيتم عظمة الله و اقتداره يقولون رأينا و عصينا الا أنهم لا يشعرون. قد ظهر فى هذا الظهور ما لا ظهر فى ازل الازال و من المشركين من رأى و قال هذا ساحر افترى على الله الا أنهم قوم مدحزون. ان يا قلم القدم و اذكر للامم ما ظهر فى العراق اذ جاء رسول من معشر العلماء و حضر تلقاء الوجه و سئل من العلوم اجبناه بعلم من لدنا ان ربك لعلام الغيوب. قال نشهد عندك من العلوم ما لا احاطه احد انه لا يكفى المقام الذى ينسبونه الناس اليك فاتنا بما يعجز عن الاتيان بمثله من على الارض كلها كذلك قضى الامر فى محضر ربك العزيز الودود. فانظر ما ذا ترى اذا انصعق فلما افاق قال امنت بالله العزيز المحمود. اذهب الى القوم قل فاسئلوا ما شئتم انه لهو المقتدر على ما يشاء لا يعجزه ما كان و ما يكون. قل يا معشر العلماء ان اجتمعوا على امر ثم اسئلوا ربكم الرحمن ان

اظهر لكم بسلطان من عنده امنوا و لا تكوننّ من الذينهم
 يكفرون. قال الآن طلع فجر العرفان وتمت حجة الرحمن قام
 ورجع الى القوم بامرٍ من لدى الله العزيز المحبوب. قضت ايام
 معدودات و ما رجعت اليها الى ان ارسل رسولا اخر اخبرنا بانّ
 القوم اعرضوا عما ارادوا و هم قوم صاغرون. كذلك قضى
 الامر فى العراق انى شهيد على ما اقول وانتشر هذا الامر فى
 الاقطار وما استشعرا احد كذلك قضينا ان انتم تعلمون. لعمري
 من سنل الآيات فى القرون الخالية اذا اظهرنا له كفر بالله
 ولكنّ الناس اكثرهم غافلون. انّ الذين فتحت ابصارهم بنور
 العرفان يجدون نفحات الرحمن ويقبلون اليه الا انهم هم المخلصون.
 انك انت يا ايها المقبل لالى الله ان استمع ما يوحى اليك من
 سيناء العظمة والاقدار انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. قد خلقت
 الممكنات لنفسى وذرت الكائنات لامرى انا المقتدر على ما
 اشاء بقولى كن فيكون. لا تحزن من شىء قم على نصره موليك
 منقطعاً عن العالمين. قد قدر لك مقام فى لوح حفيظ كن نار
 الله لما سويه لتشتعل منك افئدة الخلق كذلك امرت من
 لدن عزيز حكيم. قل اى ربّ انا الذى رضيت برضائك وما
 قصدت الا وجهك وافنيت مرادى فيما اردت. اسئلك باسمك
 الاعظم الذى به تموج بحر القدم بان تكتب لى ما كتبته لاهل
 البهائم الذين استقروا على الفلك الحمراء ويسيرون على قلزم
 الكبرياء. انك انت مالک الاسماء و فاطر الارض والسماء
 لا اله الا انت العليم الحكيم.

(٢٥) هو العلى العظيم

قد ارتفع ندآء الله عن يمين العرش انى انا الله الواحد الفرد
الاحد. لا تمنعوا اذانكم عن اصغآء كلمة الله توجهوا اليه
بقلب طاهر ممرّد. ان الذى قدس اذنه لسمع الندآء من
الشجرة النورآء المرتفعة على البقعة المباركة الحمراء، تالله
قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزيز معتمد. ان
اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتى سلطان الايقان بنور
الرحمن كذلك قضى الامر من لدى الله الفرد الصمد. قد
خضعت الاعناق لظهور نير الافاق و غشت الناس حجبات
النفاق كذلك نطق لسان الوحي و غرّد. تنادى اليوم كلّ
الذرات قد جآء، مليك الاسماء، و الصفات الذى ما اتخذ
لنفسه شريكاً و لا ولد. قل العرفان هو عرفان نفسى من فاز
به قد فاز بالله و من انكر انه ممّن كفر بآيات الرحمن
بذلك ينطق لسان العظمة و يشهد انا زينا الملكوت
باسمائنا و الجبروت بآياتنا اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا
كلّ من كفر و الحد. انى لمسجد الاقصى بينكم و حرم الله
تلقآء و جوهكم و بيت الحرام للانام اياكم ان تمنعوا انفسكم
عما قدر لكم و تكونوا ممّن اعرض عن الله و بعدد. دعوا
من فى السموات و الارض او لم يكفكم الله الذى انطق كلّ
شىء بسلطانه ما من اله الا هو له العظمة و الكبرياء، و له
القدرة و الاستعلاء، عنده خزائن الاسماء، ينزلها على قدر
محدّد. ان الذين تمسكوا بالاسماء و اعرضوا عن موجدتها

اولئك من عبدة الاصنام سوف يعذبهم الله في عذاب ممدد. قل هل يخوفكم البلاء في سبيل الله ربكم الابهى او يمنعكم القضاء عن مالک الاسماء ان اخرجوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب ثم اقبلوا الى وجه خضع له البيان ثم سجد. تمسكوا بحبل الله و انقطعوا عما سويه قد تضرعت نفحات التقديس من هذا القميص طوبى لمن اقبل اليها و وجد. تجنبوا يا قوم عن الذى كفر بالله انه هو الشيطان و قام على كل معبر و مرصد. ان اعتصموا بالله انه يحفظكم من جنود الاعراض و ينصركم بسطان من عنده انه ذو جند مجند. ان اسرعوا ياقوم بقلوبكم الى مطلع البرهان تالله انه ربكم الرحمن اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا الفضل الذى يبقى لكم و لا ينفد. كذلك اشرفت عليكم شمس البهاء من افق الكبرياء انه ربكم العلى الاعلى الذى اليه اقبلت الذرات و طافت فى حوله الآيات ان الذى اعرض عنه انه من اهل البغى و الحسد. قد زينا اليوم كل الاشياء بطراز الاسماء. كذلك احاط الفضل من فى ملكوت الابداع طوبى لمن عرف و شهد. يا عبد ان استمع النداء من شطر الابهى ثم التق ما القيناك على العباد قل قد ظهر مالک الابداع و يدعوكم اليه اياكم ان تعقبوا الذى كفر بالله و عند. قد نزلنا من سماء البيان مائدة الحكمة والتبيان طوبى لمن اقبل اليها ويل لمن سمع و جحد. قم على ذكر الله و امره بين خلقه ثم بشرهم بهذا النبأ الذى كان عظيماً فى ملكوت الاسماء و كبيراً فى مدائن البقاء ان الذى اختاره الله لعرفانه انه يكون باقياً الى الابد. طوبى لمن اضاء من

الانوار التي اشرقت من افق هذا اللوح المقدس الممجّد. قل
الروح قد اتى كما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو
المجد. ان اقبل بكلّك الى الله و كن في سبيله ممّن سعى
و جهد.

(٢٦) بِسْمِ اللّٰهِ الْبَاقِي بِلا زوال

قل انا انزلنا من جهة العرش ماءً البيان لينبت به من
قلوبكم نبات الحكمة و التّبيان افلا تشكرون. انّ الذين
استنكفوا عن عبادة ربّهم اولئك قوم مدحضون و اذا تتلى
عليهم الآيات يصرون مستكبرين و يصرون على الحنث و لا
يشعرون و الذين كفروا اولئك فى ظلّ من يحموم. قد اتت
السّاعة و هم يلعبون. قد اخذوا بناصيتهم و لا يعرفون. قد
وقعت الواقعة و هم عنها يفرون و جائت الحاقّة و هم عنها
معرضون. هذا يوم يهرب فيه كلّ مرءٍ من نفسه و كيف
ذوى القربى لو انتم تفقهون. قل تالله قد نفخ فى الصّور و
نرى النّاس هم منصعقون و صاح الصّائح و نادى المناد
الملك لله المقتدر المهيمن القيّوم. هذا يوم فيه شاخصت
الابصار و فزع من فى الارض الاّ من شاء. ربّك العليم
الحكيم. قد اسودّت الوجوه الاّ من اتى الرّحمن بقلب منير.
قد سكرت ابصار الذينهم كفروا عن النّظر الى الله العزيز
الحميد. قل اما قرئتم القرآن فاقرئوا لعلّ تجدون الحقّ أنّه
لصراط مستقيم. هذا صراط الله لمن فى السّموات و
الارضين. ان نسيتم القرآن ليس البيان عنكم ببعيد أنّه بين
ايديكم ان اقرنوه لعلّ لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون.
قوموا من الاجداث الى متى تترقدون. هذه نفخة اخرى الى
من تنظرون هذا ربّكم الرحمن و انتم تجحدون. قد زلزلت
الارض و اخرجت اثقالها أفانتم تنكرون. قل اما ترون الجبال

كالعهن والقوم من سطوة الامر مضطربون. تلك بيوتهم خاوية
 على عروشها وهم جند مغرقون. هذا يوم فيه اتى الرحمن
 على ظلل العرفان بسطان مشهود انه لهو الشاهد على
 الاعمال و انه لهو المشهود لو انتم تعرفون. قد انفطرت سماء
 الاديان وانشقت ارض العرفان والملائكة منزلون. قل هذا يوم
 التغابن الى من تهريون. قد مرت الجبال وطويت السماء
 والارض فى قبضته لو انتم تعلمون. هل لاحد من عاصم لا
 فو نفسه الرحمن الا الله المقتدر العزيز المنان. قد وضعت كل
 ذات حمل حملها وترى الناس سكارى فى هذا اليوم الذى فيه
 اجتمع الانس و الجان. قل افى الله شك ها انه قد اتى عن
 مطلع الفضل بقدره و سلطان ام فى آياته ان افتحوا الابصار
 ان هذا هو البرهان. قد ازلفت الجنة عن اليمين وسعرت
 الجحيم وتلك هى النيران. ان ادخلوا الجنة رحمة من عندنا
 و اشربوا فيها خمر الحيوان من يد الرحمن هنيئاً لكم يا
 اهل البهاء. تالله انتم الفآثرون. هذا ما فاز به المقربون و انه
 لىء مسكوب الذى وعدتم به فى الفرقان ثم فى البيان جزاء
 من ربكم الرحمن طوبى للشاربيين. ان يا عبد الناظر ان
 اشكر الله بما نزل لك فى السجى هذا اللوح لتذكر الناس
 بايام ربك العزيز العليم. كذلك اسسنا لك بنيان الايمان
 من ماء الحكمة و البيان و هذا ماء الذى كان مستوى
 عرش ربك الرحمن و كان عرشه على الماء فكّر لتعرف و
 قل الحمد لله رب العالمين.

(٢٧) بِسْمِ اللّٰهِ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ

صّ و النّبأ العظيّم قد اتى الرّحمن بسلطان مبين و وضع الميزان و حشر من على الارض اجمعين. قد نفخ فى الصّور اذا شاخصت الابصار و اضطرب من فى السّموات و الارضين الّا من اخذته نفحات الآيات و انقطع عن العالمين. هذا يوم فيه تحدّث الارض بما فيها و المجرمون اثقالها لو انتم من العارفين و انشقّ قمر الوهم و اتى السّمآء بدخان مبين. نرى النّاس صرعى من خشية ربّك المقتدر القدير. نادى المناد و انقعدت اعجاز النّفوس ذلك قهر شديد. انّ اصحاب السّمآل فى زفرةٍ و شهيق و اصحاب اليمين فى مقام كريم يشربون خمر الحيوان من ايدى الرّحمن الا أنّهم من الفآئزين. قد رجّت الارض و مرّت الجبال و نرى الملائكة مردفين. اخذ السّكر اكثر العباد نرى فى وجوههم اثار القهر كذلك حشرنا المجرمين يهرعون الى الطّاغوت قل لا عاصم اليوم من امر اللّٰه ذلك يوم عظيم. نريهم الّذين اضلّاهم ينظرون اليهما و لا يشعرون. قد سكرت ابصارهم و هم قوم عمون حجّتهم مفتريات انفسهم و أنّها داحضة عند اللّٰه المهيمن القيوم. قد نزع الشّيطان فى صدورهم و هم اليوم فى عذابٍ غير مردود يسرعون الى الاشرار بكتاب الفجّار كذلك يعملون. قل طويت السّمآء و الارض فى قبضته و المجرمون اخذوا بنا صيتهم و لا يفقهون. يشربون ماء الصّديد و لا يعرفون. قل قد اتت الصّيحة و خرج النّاس من الاجداث و هم قيام ينظرون و

منهم مسرعاً الى شطر الرحمن و منهم مكباً على وجهه
 فى النار و منهم متحيرين. قد نزلت الآيات و هم عنها
 معرضون و اتى البرهان و هم عنه غافلون. اذا رأوا وجه
 الرحمن سيئت وجوههم و هم يلعبون. يهطعون الى النار و
 يحسبون أنها نور فتعالى الله عما يظنون. قل لو تفرحون او
 تميزون من الغيظ قد شقت السماء و اتى الله بسطان مبين
 تنطق الاشياء. كلها الملك لله المقتدر العليم الحكيم. ثم
 اعلم باننا فى سجن عظيم و احاطتنا جنود الظلم بما
 اكتسبت ايدى المشركين ولكن الغلام فى بهجة لا يعادلها ما
 فى الارض كلها تالله فى سبيل الله لا يحزنه ضرّ الذين
 ظلموا و لا سطوة المنكرين. قل انّ البلاء افق لهذا الامر
 ومنه استشرقت شمس الفضل بضياء. لاتمنعه سبحات الاوهام
 ولا ظنون المعتدين. ان اتبع موليك ثم ذكر العباد كما انه
 يذكرك تحت السيف وما منعه نعاق الغافلين. قد ارسلنا
 اليك لوحاً من قبل ولكل واحد من كل بلد نزلت آيات
 ربك العزيز العليم. نسئل الله بان تقر عينك به و بها انه
 على كل شىء قدير. ان انشر نفحات ربك فى الاطراف ولا
 توقّف فى امره اقلّ من ان سوف ياتى نصره ربك الغفور
 الكريم. ذكر الناس من قبل ربك ثم اجمعهم على شاطى
 البحر و لا تكن من الصابرين و البهّاء عليك من لدى الله
 رب العالمين و على اهلك من كل صغير و كبير.

(٢٨) بسم الله الباقي بلا فناً

هذا كتاب من لدنا الى الذى استقام على امر ربه و به زين شوب الايقان و اخذه جذب النداء على شان انقطع عن الاشياء و اقبل الى وجه ربه العزيز الحكيم و نطق بما اراد موليه الا انه هو الذى به اضطربت الاصنام و ذابت افئدة المشركين. انا كنا معك اذ نطقت من لدى الحق بين معشر الظالمين و سمعنا ندائك و ما تكلمت به فى نادى القوم ان ربك على كل شىء شهيد. ان الذين ظلموك سوف ينقلبون على اعقابهم و لهم عذاب الجحيم. ثم اعلم يا ايها الناطق بذكرى و ثنائى باننا انفقنا احداً من عبادنا بعد الذى بعثناه بقدرة من لدنا و ارسلناه الى فم الشعبان ليوقنن الكل بان ربك الرحمن لهو المهيمن على الاكوان انه لهو المقتدر القدير و معه كتاب و فيه اظهرنا الامر و اتممنا الحجة على من على الارض اجمعين. نزعنا عنه شوب الخوف و الاضطراب و زينناه بطراز القوة و الاطمينان و اوقدناه بكلمة من لدنا و ارسلناه ككرة النار فى حبة ربك المختار ليبلغ كتاب ربه فسوف يبلغه بسطان من لدنا ان ربك لهو العليم الخبير. لعمرى ما منعتنا البلايا عن ذكر مالك الاسماء. ندع الناس فى كل الاحوال الى الله العزيز المتعال ان اقتد بربك انه يوتدك بالحق و وليك فى الدنيا و الاخرة لا اله الا هو العزيز الحكيم. ثم اعلم قد ادنف الذين وردوا هذه المدينة هوآء متعب و عيش شاصب و ماءء و اصب بحيث

بدل مرح الغلوآء بترح العروآء كأنهم صاروا بنسبتهم الى قبلهم
 ادق من خيط الابرة وارق من استبرق العبقريّة لا يسمع
 عن اليمين الا انين من ارتعد من حمى الرعد بما اكتسبت ايدى
 اولى الحقد وعن اليسار حنين من مسه بلاء لازب بما جرى
 من قلم الحاسب نشهد انه ما قدر من قلم التقدير لاجبائه
 الا ما هو خير لهم ونسنله بان يوقفهم على الصبر والاصطبار
 لئلا تمنعهم البلايا عن صراط الله العزيز العليم. طوبى
 لك يا ايها الناظر الى الوجه بما سقيت كأس البلاء فى حبّ
 مالك الاسماء.. سوف ترون انفسكم فى علو العظمة والغناء انه
 لهو الحاكم على ما يشاء. لا اله الا هو العلى الابهى
 وان سنلك احد من النصارى عن الحبيب قل ليس لنا ان
 نتكلم فيما مضى دع ما قيل ثم استمع نداء ربك
 عن شطر الملكوت ليجذبك الى مقرّ العرش و يقديسك عن
 العالمين. تالله قد ظهر امرّ لو تطلع به لتطير من شوقك
 الى السماء ان الذى صعد قد اتى بمجده العظيم ان انت من
 العارفين. كن عضب اللسان وعذب البيان فى ذكر ربك الرحمن
 بين ملا الاكوان كذلك يعلمك قلم التقدير من لدن مقتدر
 قدير. انت نجم الاستقامة وبك زيننا سماء الايقان لاهل
 الاديان فويل للذين ظلموك سوف يجعل الله ذلتك
 عزة للمقرّيين والرحمة والبهاء عليك وعلى من سمع
 قولك فى امر ربك مالك يوم الدين. فى اخر القول ان اجمع
 اجبائى على الامر لئلا يحدث بينهم ما يتفرق به القلوب
 والالباب لا اله الا هو العزيز الوهاب.

(٢٩) بسم الله الاقدس الابهى

أهذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الذى فيه رقم من قلم الرحمن علم ما يكون و ما قد كان تبارك الله احسن الخالقين ام كوثر الحيوان لحيوة العالمين. هل الكتاب يمشى بل نراه يطير سبحان الذى حرّكه لحركة من فى السموات و الارضين او هو ساعة لانّ بها ناحت قبائل الارض و ظهر الفزع الاكبر. قل سبحانه سبحانه أنّها خلقت بامرّه و اخذتها الحيرة على شان نسيت نفسها و تستفسر عنها و تقول هل اتت قل بل قضت و هذا الجمال المبين. ان كان هذا كتاب لعمرى أنّه لسلطان الكتب ان تقل هو الانسان و جمالى أنّه لقرّة عين الرحمن قد ظهر فى الاكوان تعالى هذا الفضل البديع. ان نقرّ له أنّه ماء نرى منه احترقت اكباد العباد و ان نقل أنّه نار قد اضاء البلاد من نوره المشرق اللّميع. هل يقدر احد ان يعرفه حقّ العرفان لا و جمال السّبحان. تعالى تعالى ثمّ تعالى تعالى من ان يطير الى هوآء عرفانه اعلى طيور افئدة الموحّدين. طوبى لمن ايقظته نسمة الله و اقبل الى مطاف الرّسل بقلب طاهر منير. انّ الحبيب ينادى بما ظهر و الكلّيم يباهى بما بصر و الخليل اقبل الى المنظر الاكبر و الذى اتى ينطق و يقول طوبى لمن فاز بهذا اليوم الذى فيه كشف الحجاب و اتى الوهّاب على السّحاب بسلطان منيع. ان يا قلم القدم أردت ان تخرق السّتر الاكبر ان اصبر لانّ آذان المشركين ممدودة اليك ليستمعوا ما يعترضوا به على الله العزيز الحكيم. أنّه يقول يا ربّى الرّحيم لّما يكون طرفك

الى من احبّك فاذن لى بان اتغنى بما الهمتنى بجدوك الذى احاط
 الممكنات اّتك انت المقتدر على ما تريد.
 طوبى لمن تذكره فى السّجن بما يثبت به ذكره بدوام
 نفسك طوبى لمن اقبل اليك بعد الذى اعرض اكثر العباد.
 طوبى لمن اخترته لخدمتك وما منعه شىء عن التّوجّه الى
 ربّه العزيز العليم يا ايّها المشتاق طوبى لك بما استضآء
 وجهك من النّور الذى اشرق من نير الآفاق فى يوم الميثاق واقبلت
 الى قبلة العالمين. انا وجدنا عرف حبّك وارسلنا اليك من
 شطر السّجن ما تجد منه نفحات قميص ربّك الرّحمن فى هذا
 الزّمان الذى فيه اشرقت شمس الوحي من افق الاقتدار بامر
 عظيم. طوبى لك بما عزّزت من اتاك من لدن موليك
 وآنست به و كنت من المقبلين. ان اثبت على الامر ان ربّك
 معك ويوتدك بسلطان من عنده أنّه لهو الغفور الكريم. ان
 اذكره فى كلّ الاحوال و قل لك الحمد يا محبوب قلوب
 العارفين بما ذكرتنى بعد الذى كنت بين ايدي المشركين.
 سبحانك اللّهم يا الهى ترى مقرّى و بلائى و تعلم بانّى ما
 اردت فى هذا اللّوح الاّ احداً من احبّائك الذى اقبل الى شطر
 عنايتك لتجذبه نفحات وحيك فى ايامك و ياخذ اهتزاز
 الوصال على شان يستقيم على خدمتك بين بريّتك اى ربّ
 فاقبل ما ظهر منه فى سبيلك ثمّ وفقه على ما تحبّ و
 ترضى. اى ربّ فاكتب له ما كتبت لاصفيائك ثمّ اجعله
 طائف حولك فى كلّ عوالمك اّتك انت المقتدر على ما
 تشآء و المقتدر على ما تريد لا اله الاّ انت العزيز الكريم.

(٣٠) بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب كريم نزل بالحق من لدن عزيز عليم. انه لروح الامر يحيى به افئدة العارفين وانه لسراج الله بين السموات والارضين وانه لرحمة و ذكرى للعالمين. ان يا ميم اسمع نداء ربك الرحمن عن شطر اسمه العلى العظيم انه يناديك فى السجى حين الذى منع عن الدخول و الخروج بما اكتسبت ايدى الفاجرين. فسوف يفتح باب السجى كذلك يخبرك ربك العالم الخبير. انه يحب البلاء فى سبيل ربه كما يحب المخلصون وجه ربهم المشرق المنير. ما منعنا الاحزان عن ذكر اسم ربنا الرحمن و لا تمنعنى سطوة الظالمين. اذكره فى كل الاحيان و ادع الناس اليه بذلك امرت من لدن مقتدر قدير. ان يا حاء ان استمع نداء ربك الابهى قم على الامر ثم ذكر الناس بهذا النبأ العظيم لعل يقومون عن رقد الهوى و يتوجهن الى الافق الاعلى فى هذه الايام التى فيها اشرفت شمس جمال ربك على الممكنات بسطان مبين. كن على شأن لا تمنعك حوادث الزمان عن شطر ربك الرحمن ليستضىء وجهك بين عبادنا الغافلين. ان اقتصر امورك على ذكره و ثنائه ثم اجمع الناس على البحر الاعظم كذلك امرك لسان الوحي من هذا السجى البعيد. ان يا ميم ان استمع مرة اخرى نداء ربك الرحمن انه ينطق بالحق اتنى انا الله لا اله الا انا العزيز المنان. قم على الامر ثم استقم و قل يا قوم قد طويت السماء و انشق القمر

و اتى السَّبْحان على ظلل العرفان اتقوا الله و لا تنقضوا عهد الله و ميثاقه ان اسرعوا الى كوثر الفضل انه خير لكم عما خلق فى الاكوان. فانظر فى الذين ظلموا من قبل قد محت آثارهم و سقطت سقفهم و طوى فراشهم الى ان احاطتهم النيران فسوف تاخذ نفحات العذاب هولاء الذين كفروا بالله ان ربك شديد المحال و انه لهو العزيز المستعان. ان يا حرف الدال ادع الناس بالحكمة و البيان كذلك امرنا العباد فى كلّ الالواح ولكن اكثرهم لا يعقلون. قد نبذوا امر الله و رآء ظهورهم الى ان اخذت الفتنة كلّ الآفاق و كان ربك شهيد على ما يعملون. لو اتبعوا امر الله هذا خير لهم عما ارادوا فسوف يرفع امره كيف يشاء انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. ان اذكر احبائى من قبلى ثم ادخلهم فى ظلّ رحمة ربك العزيز الودود. قل يا احبائى قد منع القلم عن الذكر وعن ورائى قوم ظالمون و الا قد نزلت لكلّ واحدٍ منكم آيات الرّحمن من هذا المقام المحمود. ان اتحدوا فى امر ربكم ثم استمعوا من الذى يذكركم باذن من لدنا و تمسكوا فى كلّ الاحوال بالعروة الوثقى وتوكلوا عليه فى كلّ الاحيان انه معكم وينصركم بسلطانه و عنده علم كلّ شىء و انه لهو الحقّ علام الغيوب. ان اذكر العابد من لدنا قد ذكر اسمه فى الحين تلقاء العرش لذا رقم من القلم اسمه ان ربك لذو فضل عظيم و الحمد لله ربّ العالمين.

(٣١) الاقدس الابهى

شمس ذكر اسم ربك الرحمن قد اشرقت من افق التبيان
باسمى العزيز المنيع ونادى فى برية الهدى قد تقرب اليوم
الملك لله المقتدر العزيز الحكيم. انه بشر من فى السموات
والارض بملكوت ربه كذلك نزل فى البيان من لدن عزيز عليم.
من الناس من اتبع الهدى واقبل الى الله ربه الاخرة والاولى
ومنهم من كان من المستنكفين. طوبى للذين اقبلوا الا انهم
من المتوسمين. اولئك عباد يتتبعون فى الامور وياخذون
احسنها انهم من اهل البهاء. فى لوح رقم من قلم الله العزيز
القدير. قل اتجادلون بالحق بعد الذى اتى من جبروت ربكم
الرحمن بسطان مبين. اياكم ان تدحضوا الحق بما عندكم ضعوا
الاشارات هذه لآيات بينات قد نزلت من سماء الفضل من لدن ربكم
الغفور الرحيم. ان الذين اعرضوا انهم اتبعوا الشيطان فى انفسهم
اولئك اصحاب الجحيم. ان الذين توجهوا الى الوجه
اولئك من الفاتزين. اولئك شربوا كوثر الحيوان من ايدى
رحمة ربهم الرحمن و اقبلوا بقلوبهم الى مشرق الوحي على شان ما
منعتهم جنود من على الارض و لا اعراض الظالمين.
قل يا قوم لا تفسدوا فى الارض و لا تدخلوا البيوت الا بعد
الاذن هذا ما امرتم به فى الالواح انه على كل شىء شهيد.

اِيَّاكُمْ اِنْ تَأْكُلُوا اَمْوَالَ النَّاسِ بِالْبَاطِلِ اِنْ اَتَّبَعُوا سُنَنَ اللّٰهِ
 وَدِينِهِ وَ لَا تَكُونَنَّ مِنَ الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِالْاَقْوَالِ وَ نَبَذُوا
 الْاَعْمَالَ اِلَّا اَنْهَمُ فِي ضَلَالٍ بَعِيْدٍ. اِنْ اَسْتَمَعُوا نَصْحَ قَلْمِنَا
 الْاَعْلَى وَ لَا تَتَّبِعُوا خَطَوَاتِ الشَّيَاطِيْنَ. اَنَا اَمْرًاكُمْ بِمَا يَقْرَبُكُمْ
 اِلَى اللّٰهِ وَ يَبْعَدُكُمْ عَنِ الْهَوَى هَذَا مِنْ فَضْلِ عَلِيْكُمْ اِنْ اَنْتُمْ
 مِنَ الْعَارِفِيْنَ. كَلَّمَا اَمْرْتُمْ بِهِ اَنَّهُ يَنْفَعُكُمْ وَ مَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ
 يَضُرُّكُمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ اَنَّهُ لَهُو الْعَزِيْزِ الْكَرِيْمِ. اَنَا حَمَلْنَا
 الشَّدَاثَةَ لِرَخَائِكُمْ وَ الْبَلَاءَ لِنَجَاتِكُمْ يَا مَعْشَرَ الرَّاقِدِيْنَ. قَوْمُوا
 بِاسْمِيْ عَنِ فِرَاشِ الْغَفْلَةِ وَ الْهَوَى وَ كَسَرُوا اَصْنَامَ الْبَغْيِ وَ
 الْفَحْشَاءِ. هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ وَ يَشْهَدُ بِذَلِكَ مِنْ نُوْرٍ قَلْبِهِ بِنُوْرِ
 الْيَقِيْنِ. اِنْ جَانَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ لَا تَصَدَّقُوْهُ كَمْ مِنْ عِبَادٍ
 يَتَكَلَّمُوْنَ بِالْهَوَى وَ لَا يَخَافُوْنَ اللّٰهَ مُوجِدِ الْاَسْمَاءِ. تَنْطِقُ السُّنَنَتُمْ
 بِمَا تَأْمُرُهُمْ اَنْفُسُهُمْ اِنْ رَبَّكَ لَهُو الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ. اَنْتَ يَا اِيَّهَا
 الْمَذْكُوْرُ لَدَى الْعَرْشِ اِنْ اَسْتَقَمَ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَ بَلَغَ عِبَادِيْ مَا نَزَلَ
 مِنْ سَمَاءٍ رَحْمَتِيْ لَعَلَّ يَجِدَنَّ رَآئِحَةَ الْقَمِيْصِ وَ يَكُوْنَنَّ مِنَ
 الْمُهْتَدِيْنَ. اِيَّاكَ اِنْ يَمْنَعُكَ الْبَلَاءُ. عَنِ ذِكْرِ فَاطِرِ الْاَرْضِ وَ
 السَّمَاءِ. تَخَلَّقَ بِاَخْلَاقِ مَوْلِيْكَ الْقَدِيْمِ اَنَّهُ كَلَّمَا اَزْدَادَ الْبَلَاءِ زَادَ
 فِيمَا ارَادَ وَ كَلَّمَا اَخَذَ بِالظُّلْمِ اَطْلَقَ زَمَامَ الْبَيَانِ فِي ذِكْرِ رَبِّكُمْ
 الرَّحْمَنِ وَ نَادَى مِنْ فِي الْاِكْوَانِ بِهَذَا النَّبَاِ الْعَظِيْمِ. كَذَلِكَ

القيناك ما نزل من ملكوت البيان لتذكر ربك و تكون من
الذين قاموا على نصره ربهم العزيز الجميل. ان اتبع ما
اوحيناك ثم اسلك سبيل الحكمة اياك ان تكون من الذين
تجاوزوا عنها بعد الذي امرناهم بها في كتاب مبين. ان
وجدت مستعداً فالق عليه ايات ربك لعل يتخذ سبيلاً الى
الله ربك و ربّ ابائك الاولين. كن على شان لا ياخذك
الاحزان في امر ربك الرحمن. توكل عليه انه يكفيك و انه
على كل شيء قدير.

(٣٢) بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لك بما حضر كتابك تلقاء الوجه فى هذا السّجن العظيم. من يدع الله بعد ورود جمال القدم فى السّجن الاعظم يكتب له من القلم الاعلى ما لا يحصيه اهل الانشاء. ان ربك لهو المقتدر القدير. اليوم يوم الذكر والبيان طوبى لمن يحضر كتابه تلقاء وجه ربه الرحمن ويكون مزينا بطراز الايمان الا انه على صراط مستقيم. ان اشكر الله ربك بما وفقك على ذلك ان هذا لفضل مبین. ان استقم على الامر على شأن يستقيم بك العباد الذين اضطربوا و توقفوا فى امر ربهم العزيز العليم. بلغ امر ربك الرحمن بالحكمة و البيان كذلك يامرک محبوب العالمين. ان اشرب سلسبيل القدس من كلمة ربك العزيز الحميد و الذى شرب منه لا تمنعه اشارات من فى الانشاء عن مالک الاسماء و سبحات اهل الهوى عن التقرب الى ملكوت ربه الابهى. دع عن ورائك ما تخطر به افئدة البشر و توجه الى المنظر الاكبر كذلك امرک مالک القدم ان ربك لهو الامر العليم. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم تالله الحق يتحرك القلم الاعلى على لوح القضاء. ثم اصمتوا عما تذكرونه لان سدة المنتهى تنطق بالحق توجهوا اليها ولا تكونن من الغافلين. اشتغلتكم بكلماتكم ان افتحوا الابصار يا ملا الاشرار. قد اتى سلطان الكلمات من سماء البيان من لدن عليم حكيم. قل دعوا نباح الكلاب ان الورقاء تغرد على

الافنان بفنون الالحن على اغصان دوحه التّبيان بنغمات
تستجذب منها افئدة من على الارض ان ربّكم الرّحمن على
ما اقول شهيد. قل ان اتركوا الغدير قد ظهر البحر الاعظم
المجتمع من الكوثر الّذى جرى من عين الهاء المنتهية الى
سلطان الاسماء. كذلك نبأكم الخبير. قل أتظنّون انه اراد
لنفسه شيئاً لا و ربّ العالمين انه فدى نفسه لحيوتكم فوا
عجبا من الّذين سلّوا اسياف الهوى على وجه الّذى اراد ان
يدخلهم فى ملكوت ربّه العزيز الحكيم. انا اردنا البقاء لاهل
الانشاء. وهم اجتمعوا على قتلى فسوف يجدون انفسهم على
خسران مبين انا ربّيناك لنصرتى والقيناك الكلمة من لسان
العظمة لتقوم على ذكرى بين عبادى وتقربهم الى سماء
عنايتى وتدخلهم فى ملكوتى المقدّس المنيع. ينبغى
لك بان تكون متحرّكا حول ارادتى بذلك يرفعك الله بامر من
عنده انه لهو المقتدر القدير. زين هيكلك بطراز العبوديّة على
شان ينتبه منها العباد الّذين رقدوا على المهاد بعد الّذى
ينادى المناد الملك لله العزيز الحميد. بها يثبت الامر ويستقرّ
ما اراد الله ربّك وربّ العالمين. لا تحزن من الّذين كفروا
وظلموا اقبل الى الله فى كلّ الاحوال. قم وقل يا قوم قد
اتى القيوم من مشرق مشيّة ربّكم الرّحمن اتقوا الله ولا
تكوننّ من المفسدين. ان ربّك يحفظك بالحقّ وينزل عليك
من سماء فضله ما يفرح به فؤادك انه لهو العزيز الحكيم و
البهاء عليك و على من معك.

(۳۳) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

هذا لوح البقاء من لدى البهآء الى الذى فاز بعرفان الله وشرب كوثر الحيوان من كأس كلمات ربه الرحمن و اقبل بقلبه الى المنظر الاكبر المقام الذى فيه اضاء وجه الله العليم الحكيم. ان استمع ندآتى من شطر البلاء انه لا اله الا هو الذى ظهر بالحق انه لا يمنع القضاة عن ذكر مالک الاسماء و لا تحجبه عما اراد سبحات الذينهم كفروا بالله العلى العظيم. فاعلم يا عبد قد حضر بين يدينا كتابك و اخذناه بيد العناية و ارتدت اليه لحظات ربك العزيز الحميد و اطلعنا بما فيه و قدرنا لك فى اللوح مقاما لو تراه لتسجد و تقول ان الحمد لله رب العالمين و كتبنا لك اجر من فاز ببقاء الله و نقضى ما اردناه لك ان ربك لمقتدر قدير. ان اشكر ربك بما نزل لك من سماء الفضل هذا اللوح الدررى المنير. ان اطمئن بفضل ربك فى كل الاحوال و قم على نصرته بين السموات و الارضين. اياك ان يمنعك نفاق الذين كفروا بالله او يحجبك احجاب الذين اعرضوا عن الوجه بعد الذى اشرق عن افق مشية ربك الرحمن بسطان مبين انه يؤيد من قام على امره و دعا الناس اليه فى طوبى لمن انقطع عما سويه و اقبل بقلبه الى ما امر به من لدن عزيز عليم. ثم اعلم باننا القينا على الذى ظلم كلمة من عندنا انه اعرض عنها سوف نجعله عبرة للعالمين. بعثنا احدا من عبادنا والبسناه قميص

الانقطاع و زنتاه بطراز القوة و الاطمینان و ارسلناه اليه بكتاب مبين و بلغناه رسالات ربه لعل يتذكر ويخشي ان ربك لهو الحاكم على ما يشاء، لا تمنعه سطوة الذين ظلموا كذلك اخبرناك لتطلع بما قضى من لدن ربك العزيز الجميل و لقد ارسلنا من قبل الى عبدنا الامام لوحاً تقرّ منه عيون المخلصين. فيا طوبى له و لك بما فزتما بما غفل عنه اكثر العباد الذين ادعوا الايمان في انفسهم فلما اتى الرحمن بملكوت البيان كفروا به الا لعنة الله على الذين ظلموا و كانوا من المفسدين ليس اليوم يوم الاضطراب انه محبوب الا في ذكرى العزيز البديع. ينبغي لكما بان تقوما في كل الاحيان على ذكرى و نصره امرى على شأن لا تمنعكما سطوة الظالمين. ذكر الذين آمنوا من قبل ربك ثم البسهم حرر التكبير و البيان من لسان ربهم الرحمن ان هذا لفضل عظيم. اياك ان تتجاوز من الحكمة بها امرنا العباد من لدن ربك الغفور الرحيم. سوف ينزل لك من سماء التقدير ما قدر من لدن ربك العليم الخبير. اذا بلغك لوح ربك خذه بيد التسليم و قل الحمد لك يا اله العالمين.

(٣٤) الله لا اله سواه

كتاب الظهور قد نزل من سماء الفضل لمن اقبل الى الله
مرسل الارياح. ان في استواء هيكل القدم على العرش
الاعظم و طلوع الشمس من افق السجن لايات لاولى
الابصار. ضعوا يا اهل الهدى ما يأمركم به الهوى تمسكوا
بهذا الجبل الذي اذا حرك تحركت منه الاكوان. ان اطلع
من افق الاسماء باذن فاطر السماء ثم انصر ربك بين ملا
الانشاء. كذلك امرت من لدن مطلع الالهام. بذكرى يطيرن
الموحدون الى معارج الحقائق و المخلصون الى مشرق
الانوار. باسمى ينقلب النحاس بالذهب و عشقى مذهب
الابرار. بندائى الاحلى اشتعل العالم و باسمى الابهى
انفجرت الانهار من الاحجار. قد اخذ القلم سكر حبة مالك
القدم على شان لو نامره ليجتذب من فى البلاد. قل باسمى
الاعلى بذل كوثر الحيوان على من فى الاكوان و باسمى
الرحمن هبت نسمة الغفران تعالى اسمى المشهور اذا ذكر
خرجت الحور من القصور مقبلات الى مقر الظهور و بركنه
الآخر انار المنظر الاكبر و نادى مالك القدر قد اتى
المحبوب و اضاء الآفاق. المثل هذا الرب ينبغى التسبيح
من اهل الاديان او السنان فانصفوا يا اهل الاكوان. قل
اتلعبون بما جرى من قلمه لعمرى لو يلقى على الجبل
ليطير الى مالك العلل و لو تمر نفحاتها على الطور يسرع

الى مقرّ الظهور اتقوا الله يا اولى الالباب. قل اتجربون قدرته بعد الذى احاطت الارضين و السموات. خافوا الله و لا تسئلوا عما نهيتم عنه فى الكتاب ان اختاروا لانفسكم ما اختاره الله لكم هذا لاصل الامر ان اعرفوا يا اولى الانظار. قل ان الروح خجل عند لطافة فطرته و النور استحيى من ان يظهر تلقآ، وجهه انتم فعلتم ما عجزت عن ذكره الاقلام. ان الذى تخجل المرآت من ان تصير موطأ قدميه قد سكن فى اخب البلاء. هل حملنا البلىا لنفسنا بل لانفسكم تشهد بذلك كل الذرات. هل ينبغى الوقوف لاحد بعد الذى يسمع ان العطوف يقول الى الى يا اهل الاشارات. هل اردت لنفسى شيئاً فى الملك تفكروا فى اعمالى ثم تكلموا يا اولى الاحجاب. اوجدتم عما ظهر منى حفظ نفسى لا و ربّ الارباب اذا اضطرب القلم الاعلى و ارتفع منه نحيب البكاء يقول لا بعدك ذكر يا مالك الاسماء و لا قلم يا من بذكرك محت الاذكار. هل اتحرك على اللوح بعدك و هل يسمع احد صيرى لا و عمرک يا من فى قبضتك ملكوت الآيات. كذلك نزلنا لك يا ايها المذكور لدى العرش ما جعله الله غرة صحائف الابداع. ان احفظه كما تحفظ عينيك ثم اقرنه بابدع الالحان. اياك ان يمنعك شىء عن الله تمسك بذكره و سبّح بحمده فى العشى و الاشراق اذا فزت باللوح و لّ وجه القلب الى الافق الابهى. قل لك الحمد يا الهى بما ذكرتنى فى سجنك الاعظم. نفسى

لسجنک الفداء يا من بيدک ملکوت القدرة و الاقتدار.

(٣٥) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

قد ارتفع النداء عن يمين البقعة المباركة النوراء من سدرة
الابهى بندا، تسمعه حقائق الاشياء، انه لا اله الا انا العزيز
الحكيم. انتم يا ملا الارض لا تمنعوا الاذان عن اصغاء
كلمة الله تالله بها تنجذب القلوب الى المقام الذى يرون
قدرة الله ربهم و رب آبائهم الاولين. ان اخرجوا من مدائن
الظنون والاهام ثم اقصدوا البيت الحرام الذى جعله الله
قبلة من فى السموات و الارضين. كسروا اصنام الهوى باسم
ربكم مالک الاسماء. كذلك امرتم من لدى البهاء فى لوح
حفيظ. ان اشهدوا يا قوم بما شهد الله لنفسه بنفسه قبل
خلق الاشياء، انه لا اله الا انا العزيز الكريم. قد اتت السماء
بدخان القضاء و غشت الناس حجابات الاشارات الا من نبذ
الدنيا عن ورآئه و اقبل الى وجه الله المشرق المنير. قل
العرفان انه عرفانى والصراط سبيلى الواضح المستقيم. قل
اياكم ان تحتجبوا بالهوى عن مالک الاسماء. ان اتبعوا ما
امرتم به فى الكتاب و لا تكونوا كالذين اذا جائهم البرهان
من لدى الرحمن نقضوا الميثاق و كفروا بالله رب العالمين.
ان استمعوا قول من يدعوكم الى الله دعوا من على الارض
عن ورآتكم او لم يكفكم الله الذى خلق كل شىء. بامر من
عنده انه ما من اله الا هو له الخلق و الامر فى قبضته
زمم الاشياء، انه على كل شىء قدير. ان الذين كفروا

بالرحمن بعد الذى اتى من سماء البيان ببرهان عظيم اولئك
غلب عليهم الهوى و بذلك منعوا عن رحمة ربهم العزيز
الكريم. يا قوم ان اعتصموا بحبل الله ورحمته انه يحفظكم و
ينصر الذين توجهوا اليه انه قريب بالمحسنين. لا يعزب عن
علمه من شىء. عنده علم السموات و علم ما كان و ما
يكون فى كتاب رقم من القلم الاعلى و ما اطلع به احد الا
مالك الاسماء الذى اتى باسمه الابهى لو انتم من العارفين.
يا قوم تخلقوا باخلاقى و زينوا هياكلكم باثواب العلوم و
الآداب و كونوا شهداء. بين عباده كذلك قضى الامر من
لدى ربكم طوبى لمن اقبل اليه و كان من الفائزين. يا ايها
المقبل الى الله ان اشكر ربك بما تموج بذكرك هذا البحر
الاعظم و تكلم باسمك مالك القدم و ارسل اليك هذا
اللوح الذى تفوح منه رائحة قميص ربك الابهى بين الارض
و السماء. طوبى لمن يجد و يقول لك الحمد يا اله من فى
السموات والارضين. ان اذكر احبائى من قبلى انا نزلنا
اسمائهم فى لوح مبين ليثبت به اسمائهم فى ملكوت
الانشاء و ارواحهم فى جبروت البهاء. فضلاً من عندنا وانا
الفضال الكريم.

(٣٦) الاقدس الابهى

قد نزلنا الآيات فى العشى و الاشرار و جعلناها هدى و ذكرى لاولى الالباب. ان اقبلوا الى الله بخضوع و اناب. اذا تليت آيات ربكم خرّوا بالوجوه و الاذقان سجّد الله ربكم العزيز المنان يا قوم هذا يوم الاصغاء توجّهوا الى مطلع الوحي بالقلوب و الأذان أنّه قد ظهر بالحق طوبى لاولى الابصار. قد هبت نفحات الوصال و اهتزت منها الهياكل و الابدان ان اخرجوا الاحجاب بقدره ربكم مالك الرقاب. هل ترقدون بعد الذى ظهرت الصيحة بالحق ان هذا الآ شىء عجاب. قد طويت السماء و اتى الرحمن بقدره و سلطان قوموا و انظروا أنّه فوق رؤسكم يا اولى الانظار. لا تتبعوا اهوأنكم و لا تعقبوا كلّ مشرك مرتاب. خذوا كأس البقاء باسمى الابهى و تعاطوا الاقداح كذلك زيتت سماء الامر من لدن فائق الاصباح. قد امطرنا من سماء البيان آيات بينات فى الغدوّ و الاصال أنّها تكفيكم عمّا خلق فى السرّ و الاجهار. ان اغتتموا ايتامى لعمري أنّها غرة الايتام كذلك فصل الامر من لدى الله مالك الانام. هذا يوم فيه شاخصت الابصار و اضطربت النفوس و زلّت الاقدام الآ من انقطع عمّن فى السموات و الارض و اقبل الى كعبة العرفان. يا قوم ان استمعوا نداء الله فى هذا الفجر الذى منه اشرفت الانوار تنزل فيه الملكة بروح و ريحان انّ الذين غفلوا اولئك فى معزل الا أنّهم من اهل النيران. سوف ياتيهم العذاب و لا يجدون لانفسهم من واق. قد تموج البحر الاعظم بهذا الاسم الذى اشرق من افق الآفاق. قد اكبّ الاصنام بوجوههم و ناح

الجبت و اضاء المصباح ان اقبلوا اليه. انه لسراج الله بين السموات و الارض يشهد بذلك ربكم العزيز المختار. هل بقى لاحد من عذر لا ومنزل الآيات اذا راي المشركون قدرة الله و سلطانه قالوا ان هذا الا ساحر كذاب. هذا قولهم من قبل قد تركناهم وجعلناهم تذكرة لاولى الالباب. قل لو تسئلون ما تقولون يا اصحاب الحجاب قد نزل الكتاب خذوه بقوة من لدنا و لا تتبعوا الذين اذا اتى البرهان كفروا بالله منزل الآيات قد سخرنا ملكوت الآيات بسطان من لدنا و زيننا السماء و ارسلنا الارياح هل يقوم مع امرنا من شيء لا و رب الارباب. فانظر الذين كفروا كالصبيان انهم لا يعرفون شيئا و لا يفقهون الكلام ضع الاوهام خذ ما امرت به من لدن ربك العزيز العلام. انه يحفظ من يشاء لو يكون في النيران بيده القدرة كلها و في قبضته ملكوت الامر انه لهو العزيز المستعان.

(٣٧) هو الباقي بلا زوال

سبحان الذى نزل الآيات بالحق فى هذا السّجن الذى جعله
الله المنظر الأكبر تنزل فيه ملكة الامر فى العشى و
الأشراق. الذى خلق السموات و الأرض ارسل الرّياح و سخر
السحاب له مبشرات بين يديه تبشّر الذين توجّهوا الى
مشرق الوحى فى هذا اليوم الذى ينادى المناد عن يمين
العظمة و الاقتدار. غلب كلّ شىء سلطانه و احاطت كلمته
من فى السموات و الأرض و لا يعقل ذلك الآ اولو الالباب.
طار الموحّدون فى هوآء القرب و الجلال والمجرمون فى
السلاسل و الاغلال ربّ السموات و الأرض الذى انزل الآيات
و انطق الغلام نفع فى الصّور و صعق من فى السموات و
الأرض اذا مرّت الجبال من سطوة الامر واضطربت الاكوان.
قل السموات مطوّيات بيمينه و الأرض فى قبضة ربّكم
العزیز الجبّار. قد نصب الصّراط و وضع الميزان و الملك
للّه الواحد المقتدر العزیز القهار ربّ العرش و الثرى لا اله
آ هو الغنى المتعال قل اتى الجبّار على ظلل اسمه
المختار اذا اقشعرت الجلود و زلت الاقدام الآ من انقطع
عمن فى السموات و الأرض و قصد كعبة الكبرياء بخضوع
و اناب يسبح له من فى السموات و الأرض الآ الذين سكرت
ابصارهم و اخذهم السكر فى يوم التناد. قد صغت قلوب
الذين كفروا بالآيات قل اتستعجلون بالسيّئة و قد خلت من
قبلكم المثلات اتقوا الله انه قوى فى الاخذ و انه لشديد

المحال. نرى القوم جاثية و سيئت وجوههم من نفحات القهر
ان ربك شديد العقاب. قل قد اشرقت شمس الامر من افق
الوحي اذا ضاقت افئدة الذين كفروا بربههم الرحمن و زاغت
الابصار. اذا اتاك لوح الجلال خذه بالخضوع و الأبتهاال ثم
اطلع من افق الاطمينان و ارفع اللوح بين الاكوان. قل يا
ملا البيان ان هذا لهو البرهان قد اشرق من افق الرحمن
بقدره و سلطان. افيه شك ام فى الذى ارسله قد خسر الذين
كذبوا باياتنا فسوف تاكلهم النيران. قد اخذت القلم نفحات
مليك القدم على شان ينطق بالاذكار فى الغدو و الآصال و
ما منعه سطوة الفجار الذين كفروا بربه العزيز المختار. انه
ينادى و عن ورائه الفراعنة الذين حقت عليهم كلمة العذاب
و لهم سوء الدار. خذ كتاب الفضل و دع الذين كفروا ان هم
الآ فى ضلال. و ادع الناس الى الله و لا تخف من الذين
اتبعوا كل مشرك مرتاب و البهأ. عليك و على من آمن
بيوم المعاد.

(۳۸) بسم الله الابهى

يا من اردت اثرى فاعلم اثرى احاط السموات و الارض وفى
مقام كلّ شىء اثرى لو انت من العارفين. انّ السماء اثر
رفعته و الارض اثر سكونى و الساعة التى اخذت داهيتها
العباد أنّها اثر قدرته المهيمنة على العالمين والسحاب اثر
حركته و الارياح مرسلات من كلمته والآيات بامرى البديع.
تالله انّ الشمس اثر وجهى المشرق المنير و السكر الذى
ترى الناس فيه انه من اثر خشيتى الذى احاط الخلق كذلك
نطق الحقّ اسمع و كن من الشاكرين و الخلق اثر مشيتى و
اواعى حبه لهم كشفت جمالى و اظهرت سلطانى الذى غلب
العالمين. هل ترى غيرى لتعرف قبرى اليه قل سبحان الله
كلّ عدم تلقاء القدم ليس الملك الاّ لله الواحد الاحد الفرد
القدير. ليس له قرب و لا بعد و مثل هذه الاذكار يذكر فى
مدائن الاسماء انّ ربك مقدس عمّا يعرفه العباد انه لهو
المنزه عن الخلائق اجمعين. كلّ ما خلق انه اثرى لا نفسى
فاعرف وكن من الشاكرين. ايتاك ان تذكر الخلق عند ظهور
الحقّ ان اجتنب من الذين اتّخذوا له شريكا و لا يعرفون الا
انهم من الغافلين. هل تستوى الظلمات و النور قل سبحان
الظهور من ان ترتقى اليه اطيّار قلوب العارفين. كلّما ظهر
فى الملك عمّا بيّناه لك انه خلق من اثر قلم ربك و ما
ينزل منه انه سلطان الآثار و انه خير عمّا تطلع الشمس
عليها طوبى لك و لمن اراده من الله ربك و ربّ العالمين.

و اما ما سئلت ربك الكبير المتعال فاعلم انا ولو اردنا ان لا نرد من سئل ولكن انت ترضى فى نفسك بان يجرى هذا الاثر الذى علق به حيوة العالم على ما تكلم به احد من العباد قل سبحانك يا الهى عرفنى ما انت تريد انى انا من العابدين. تركت ما عندى رجاء ما عندك انك انت ارحم الراحمين و لما رايناك سائلاً ربك لا نخيبك من هذا الباب العظيم. فاعلم لما ثبت انه محيط على الاشياء و عالم بها يثبت بانه اقرب من الاشياء من نفسها بها اما ترى كيف نمحو و نثبت و نلهم فى القلوب و انه لهو الحق علام الغيوب لا اله الا هو المهيمن القيوم. هذا سلطان البيان فى هذا المقام لو تعرف لتقول ان الحمد لله رب العالمين و هذه كلمة لا ينكرها احدٌ و انها طراز العلم لما سئلته ان اكف بها و كن من الشاكرين.

(۳۹) الاعظم الاعظم

ان استمع ما يوحى من شطر البلاء على بقعة المحنة والابتلاء من سدره القضاء انه لا اله الا ان المسجون الفريد. تنوح الاشياء كلها بما ورد على جمال القدم من الامم و انه بنفسه ليكون فى فرح مبین. قد اخذنا باسمنا العلى الاعلى كأس البلاء و نشرب منها باسمى العزيز العليم. بالبلاء زيننا الامر فى ملكوت الانشاء و الناس فى حجاب العظيم. فى كل حين ورد علينا ما لا ورد على احد من قبل و لكن الرحمة سبقت غضب الله المقتدر القدير. هل يقدر احد عن يمننا عما اردنا لا و رب الكرسى الرفيع. لو وجدنا فى الدنيا خيراً او بقاءً ما تركناها لاعدائنا هذه كلمة تكفى عبادنا المتبصرين. انتم يا احباء الله و اصفياؤه ان اغتتموا ما بقى من ايامكم اياكم ان تضيّعوه فارقبوا الى الله و ما امرتم به ثم ابتغوا هذا الفضل الذى اشرق من افق العدل بسلطان مبین. قل هذه شمس لا تمنعها السحاب و قمر لا يخسفه الحجاب و نور لا يمنعه سبحات الذين كفروا بالله الواحد المقتدر العليم. كم من عباد قاموا علينا بالظلم اخذناهم بقدرة من عندنا وجعلناهم من الهالكين. اين الذين سكنوا فى القصور واتكأوا على وسادة الغرور لعمري ارجعناهم الى القبور بحسرة مبین. اين من بنى الخورنق اين الذى حارب مع الحق اين الفرعون و جنوده و النمرود و عزه قد اخذناهم بعد الذى بعثنا اليهم من النبیین و المرسلين.

قل يا قوم ما غرکم باللہ و باىٰ جهة اعرضتم عن وجهہ بعد
الذی اتىٰ بالحق بمجده الكبير. ما اراد لکم الاّ توّجّہکم الیہ
و تقرّیکم الی المنظر الکریم. انتم اشتغلتم بالهوى و اعرضتم
عمّا هو خیر لکم عن ملک الاخرة و الاولى اتّقوا اللہ ثمّ
ارحموا على انفسکم و لا تتّبّعوا کلّ جبار اثم. انک يا ايّها
الناظر الی شطر الامر ان اهد الناس الی هذا الصراط
المستقیم ثمّ الق علیہم الکلمة الّتی بها فصلنا بين الخلائق
اجمعین. ایتاک ان تخمدک مياہ الاعراض من الذینہم کفروا
باللہ مالک يوم الدين. ان وجدت ظمأناً کن ماءً له و ان
وجدت جائعاً فی عرفان اللہ نعمه بما نزلناه من سماء
الاحدیة المائدة الابدیة لیعرف و یشکر ربه المقتدر العزیز
الحکیم. طوبى لک و لمن اقتصر الامور بذكر ربّه و یدع
الناس الی هذا المنظر المنیر و البهاء من لدنا علیک
وعلى من معک من احبائى من لدن عزیز جمیل و الحمد
للہ ربّ العالمین.

(٤٠) الاكرم الابهى

هل الآيات نزلت قل اى و ربّ السموات. هل اتت الساعة بل قضت و مظهر البيّنات. قد جائت الحاقّة و اتى الحقّ بالحجّة و البرهان. قد برزت السّاهرة و البريّة فى ولج واضطراب. قد اتت الزلازل و ناحت القبائل من خشية الله المقتدر الجبّار. قل الصّاخة صاحت و اليوم لله الواحد المختار. هل الطّامة تمت قل اى و ربّ الآرياب. هل القيمة قامت بل القيوم بملكوت الآيات. هل ترى الناس صرعى بلى و ربّى العلىّ الابهى! هل انقعدت الاعجاز بل نسفت الجبال و مالک الصّفات. قال اين الجنّة و النار قل الاولى لقائى و الاخرى نفسك يا ايّها المشرك المرتاب. قل انا ما ترى الميزان قل اى و ربّى الرّحمن لا يراه الا اولو الابصار. هل سقطت النّجوم قل اى اذ كان القيوم فى ارض السّرّ فاعتبروا يا اولى الانظار. قد قضت العلامات كلّها اذ اخرجنا يد القدرة من جيب العظمة والاقْتدار. قد نادى المناد اذ اتى الميعاد و انصعدت الطّورتون فى تيه الوقوف من سطوة ربّك مالک الایجاد. يقول النّاقور هل نفخ فى الصّور قل بلى و سلطان الظّهور اذ استقرّ على عرش اسمه الرّحمن. قد اضاء الديثجور من فجر رحمة ربّك مطلع الانوار. قد مرّت نسمة الرّحمن و اهتزّت الارواح فى قبور الابدان. كذلك قضى الامر من لدى الله العزيز المنان. قال الّذين كفروا متى انفطرت السّماء. قل اذ كنتم فى اجداث الغفلة و الضّلال. من

المشركين من يمسح عينيه و ينظر اليمين و الشمال قل قد عميت ليس لك اليوم من ملاذ. منهم من قال هل حشرت النفوس قل اى و ربى اذ كنت فى مهاد الاوهام. منهم من قال هل نزل الكتاب بالفطرة قل انها فى الحيرة اتقوا يا اولى الالباب و منهم من قال احشرت اعمى قل بلى و راكب السحاب. قد زينت الجنة باوراد المعانى و سعرت السعير من نار الفجار. قل قد اشرق النور من افق الظهور و اضاء الآفاق اذ اتى مالك يوم الميثاق قد خسر الذين ارتابوا و ربح من اقبل بنور اليقين الى مطلع الايقان. طوبى لك يا ايها الناظر بما نزل لك هذا اللوح الذى منه تطير الارواح. ان احفظه ثم اقرنه لعمرى انه باب رحمة ربك طوبى لمن يقرنه فى العشى و الاشراق. انا نسمع ذكرك فى هذا الامر الذى منه اندك جبل العلم و زلت الاقدام والبهاء عليك و على كل مقبل اقبل الى العزيز الوهاب. قد انتهى و ما تم ان اصبر ان ربك لهو الصبار .

(۴۱) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله مولى العالمين. نذكر له ما ورد علينا من جنود الظالمين. اذا ادخلونا هذا المقام اشتد علينا الامر على شأن لا يذكر بالبيان ان ربك لهو العليم الخبير. فى كل يوم يزداد البلاء فى يوم يمنعون الناس عن الحضور فى هذا المنظر الكريم و فى يوم ينازعون مع احبآء الله و يمنعونهم بالظلم عن التوجه الى حوائجهم الا انهم من اصحاب الجحيم و فى يوم يقولون انتم ترسلون اللواح و فى يوم يتمسكون بامر آخر الا انهم من الذين ظلموا فى الاعصار و كفروا بالله العزيز الحميد. ان الذى خلق العالم لنفسه منعه ان ينظر الى احد من احبآئه ان هذا الا ظلم مبين. قال قائل بكم فاحت نفحات الوحي فى البلاد و انقلب بها العباد الى العزيز الحكيم و قال الآخر بكم اضاء سراج الذكر و اردنا اخماده ان كان هذا جرمى فانا اذنب الثقلين اننى براء منكم وانتم براء. قد قضى الامر بيننا و بينكم انه خير الفاصلين. قالوا قد جنت بيد بيضاء و صحائف نورآء التى لا تهوى بها انفسنا ان انت الا من المفسدين. لو كان الامر كذلك قد سبقنى عباد قبلى يتلون عليكم آيات الله العزيز المنيع. كلما تلونا عليهم آيات بينات قالوا انها مفتريات و اذا اظهرنا لهم ما عجزت عنه امثالهم قالوا هذا سحر مبين لم ندر باى حديث تستقر انفسهم الا انهم من المغرقين. قد غرقوا فى بحر الهوى و

يحبسون انهم من اهل الهدى كذلك سئلت لهم انفسهم و هم
اليوم من المعتدين و اذكر اذ دخل النبيل مع اخويه مقبلاً
الى الله رب العالمين اخذوا لدى الباب بما اوحى الدجال في
صدور الظالمين. لما دخلوا مقر الحكم قيل نجد منكم نفحة
الرضوان و من وجوهكم نضرة الرحمن ليس لكم مقر عندنا
ان اخرجوا في الحين. قال اما سمعتم اكرموا الضيف فبهت
الذي ظلم قال اخرجوه من المدينة كذلك امرنا من رئيس
الفاستقين ورد على النبيل قبل على و من معه كما ورد
عليه ان ربك لهو العليم البصير. نسئل الله بان يكفى شر
هذين انه على كل شيء قدير. مكرا و يمكران في كل
الاحيان سوف تلتهب نار مكرهم عسى الله ان يخمدها
بسلطانه و يبعث من يكفى شرهما انه لهو المقتدر على ما
يريد. ارتكبا ما ناح به سگان سرادق العصمة و اخذ مكرهما
كل صغير و كبير. قد قصصنا بعض ما ورد علينا لتكون
مطلعاً بما قضى و تقوم على نصرة هذا المظلوم و تذكر ربك
بهذا الاسم البديع. قد هاجت روائح النفاق و نير الامر في
ظلمة الآفاق انك لا تضطرب انا نحب ان نراك من الراسخين
الحمد لله رب العالمين.

(٤٢) بسم الله الحاكم على ما يريد

ان يا ايها المذكور لدى العرش فاعلم بان المشركين جعلوا اهلى و احبتي اسارى من العراق و ادخلوهم فى ديار اخرى و ما سكنت بذلك نار البغضاء فى صدورهم ثم توجهوا بوجوه سوداء الى وجوه نوراء و اخرجونا من ارض السر و ادخلونا فى عكاء و انها اخرجت مدن الدنيا كلها فلما دخلنا السجن اخذ باباه عبدا ما وجدوا راحة الايمان من مصر الايقان و ما مرت على قلوبهم نساءم السبحان قد قضت ثلثة اشهر متواليات و ما دخلنا الحمام كذلك ورد على الغلام من الذين كفروا بنعمة الله بعد انزالها. تالله انا ما جزعنا عما ورد علينا و لا نجزع بحول الله و قوته. يا ليت ما مست البلايا فى سبيله غيرى فو عزته انا اشتاق كلها فى حبه و اظهار امره ان الشدة و الرخاء يمضيان و ما يثبت ما عند ربك. اين سرير من بنى السدير و اين من اراد ان يرتقى الى الاثير. اين الفراعنة و اين الملوك الماضية اين جناتهم المعروشة و بيوتهم المفروشة. اين من شرب الزلال و تطوف حوله ذوات الجمال. اين اسرتهم و تيجانهم و شوكتهم و سلطانهم قد نزلوا من معاقلم الى مقابرهم. فو عمرى لو يسمع الناس كلهم صريخ احد منهم ليترك الدنيا و يتوجهن الى الافق الاعلى. الم يان للذين ناموا ان ييقظوا و الذين غفلوا ان ينتبهوا. هل يظنون انهم لا يذهبون و فى اللحد لا يدخلون و غدا لا يحشرون و لا يسئلون هيهات ظنونهم

باطلة و مشويهم هاوية و لا يجدون لانفسهم حامية الآ بان
يرجعوا الى الله مالك البرية. قد منع قلمي و حبس جسدى
انى مقبل الى الافق الاعلى و عن ورانى حية تسعى و
سوف يرفع الحجاب و يخرج الاصحاب كذلك قصصنا لك
قصص الغلام عما كان و يكون بعد الذى نهينا عن الذكر
والبيان. قل تالله لا يمنع الغلام عن ذكر الله و لو يعترض
عليه من على الارض كلها انك لا تحزن فى شىء ان اذكر
ربك انه معك و ينصرک بسلطانه انه ولى الذاکرين. قل يا
اهل البهآء، تالله اليوم يومٌ فيه يستقيمون المخلصون و يفرن
المريبون. قل ينبغى لكم بان فى مثل تلك الايام يظهر
ايقانكم و استقامتكم و حبكم ربكم الرحمن و نصرتكم امره
بين العباد انه يحفظكم بالحق انه على كل شىء قدير. كبر
من قبلى احبائى ثم اجمعهم على شاطئ البحر و ذكّهم فى
كل حين و الحمد لله رب العالمين.

(۴۳) هوالمقتدرعلى مايشاء

كتابٌ كريمٌ من لدن ربِّ العالمين الى الذين آمنوا بهذا النبأ العظيم. انه تذكرةٌ لمن اهتدى و ذكر من لدنا لمن اقبل الى مولى العارفين. ان الذين اوتوا بصائر من الله اولئك يعرفون الحق و لا تمنعهم سبحات المشركين. يرون انوار الملكوت كما يرون الشمس في وسط السماء الا انهم من المقربين. طوبى لمن نبذ الدنيا و ركب السفينة الحمراء بسلطان الاسماء. انه من اهل البهاء كذلك نزل بالحق من لدن منزل البيان و يشهد بذلك من انصف في امر الله و كان من الشاهدين. قد ارسلنا علياً و بشركم قدام الوجه بالملكوت و ناداكم في بريّة الاحديّة و دعاكم الى الله المقتدر العلى العظيم. لولاه لا ينبغي لاحد ان يعترض على هذا الظهور و كيف بعد الذى نزلنا البيان و زنتاه بطراز ذكرى العزيز البديع. قل يا قوم اتدعون الاسماء و تدعون موجدتها ان هذا الا خطأ كبير. قوموا لنصرة امر الله ثم ادعوا الناس الى هذا المنظر الكريم. قل اتخوفكم سطوة الذين ظلموا بعد الذى ترون قدرة ربكم العزيز الحميد. ان اقتدوا ربكم الرحمن انه فى البليّة الكبرى يدعو الناس الى الحق و ما منعه ظلم الذين ظلموا و لا ضرّ المشركين ان ربكم الرحمن يحفظ من يشاء و لو يكون فى فم الشعبان. لعمري لن تتحرك ورقة الا بعد اذنه انه لهو المقتدر القدير و الذى اتى ميقاته يدركه الموت و لو يكون فى حصن متين.

ليس النَّصْر بالمجادلة بل الموعظة الحسنة ان رَّبِّكَ لَهُو
 الْغُفُور الرَّحِيم. سبقت رحمته غضبه لذا حملنا الشَّدَّاءَند من
 كَلِّ دُنْيَا بعد الَّذِي فِي قبضتنا ملكوت السَّمَوَاتِ و الارضين.
 اِيَّاكُمْ ان تَرْتَكِبُوا ما تَحْدُثُ بِهِ الْفِتْنَةُ ان اتَّحَدُوا عَلَى الْاَمْرِ
 و لا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُخْتَلِفِينَ. بِالاتِّعَادِ يَنْكَسِرُ ظَهْرُ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا بِمَالِكِ الْاِيْجَادِ هَذَا ما يَنْفَعُكُمْ ان انتم من الْمُوقِنِينَ.
 ما اردنا لَكُمْ اِلَّا ما يَقْرَبُكُمْ اِلَى اللَّهِ ان اسْمَعُوا الْحَقَّ و لا
 تَتَّبِعُوا خَطَوَاتِ الشَّيَاطِينِ. اِنَّكَ اَنْتَ يَا اَيُّهَا الذَّاكِرُ بِذِكْرِي و
 النَّاطِرُ اِلَى وَجْهِ بَلَّغِ النَّاسَ ما اَمَرْتُ بِهِ لَعَلَّ تَهْزَمُ اَرْياحُ
 الْفِرْدَوْسِ و تَقْلَبَهُمْ اِلَى قِبْلَةِ الْعَالَمِينَ. غَسَلِ النَّاسَ بِمَاءِ
 الْمَعَانِي الَّذِي اودعناه فِي الْآيَاتِ لِعَمْرِي اِنَّهُ لِمَاءُ الْحَيَوانِ قَدْ
 اَنْزَلَهُ الرَّحْمَنُ مِنْ سَمَاءِ الْفَضْلِ لِحَيَوةِ الْعَالَمِينَ. قَدْ قَضَتْ
 اللَّيْلَةَ الَّتِي فِيهَا وَصَّى اللَّهُ مِنْ حَوْلِهِ ان اجتمعوا فِي ظِلِّ ما
 ارْتَفَعَ مِنْ هَذِهِ السِّدْرَةِ الْاِلَهِيَّةِ كَذَلِكَ وَصَّيْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ طُوبَى
 لِلْفَأَنزِينَ. اِيَّاكُمْ ان تَخْتَلَفُوا فِي اَمْرِ اللَّهِ و تَتَّبِعُوا اَوْهَامَ
 الْمُرِيبِينَ اِنَّهُ مَعَ مَنْ يَذْكُرُنِي و يَنْصُرُ هَذَا الْاَمْرَ الَّذِي مِنْهُ
 فَاحَتْ نَفْحَةُ الرَّحْمَنِ بَيْنَ الْعَالَمِينَ.

(٤٤) الاقدس الاعظم

يا معشر الاصفيا لم يدر البهأء من اى مصائبه يذكر لكم. اذكر ما ورد عليه من الذين ظلموا او ما ورد عليكم من حزب الشيطان الذى كفر بربه الرحمن. انا نكون جالسا فى السجن و قعدا المرصدين اللذان بهما منعت السحاب و سعرت النيران و اذا دخل احدُ باب المدينة مقبلاً الى الله اخبرا رئيسها لذا منعت الاحباب عن شطر ربهم العزيز الوهاب. كذلك يخبركم جمال القدم بعد الذى اخذته الاحزان و اذكر اذ دخل نبيل قبل على و اراد ان يحضر تلقاء العرش اخذه الغافلون و اخرجوه من المدينة بذلك ناحت الورقاء و بكت الاشياء و اصفرت وجوه الذين اقبلوا الى الله العزيز المتان. فى كل حين ورد علينا منهما ما لا ورد على احدٍ من قبل عند ربك علم ما يكون و ما قد كان. اذا نرسل الواحاً يوسوسان فى الصدور لياخذوا لوح الله و اثره لذا منع ماء الحيوان و غلقت ابواب اللقاء على الذين توجهوا الى وجه ربهم العزيز المستعان. يشاوران فى كل الاحيان لسفك دمي بعد الذى حبسنا فى السجن بما اكتسبت ايديهما و ايدى الذين اعرضوا عن الحجة و كفروا بالبرهان. اذا دخلا مقرّ الحكومة قالا كفرنا بالله و اذا راي احداً مثلهما قالا نحن من الذين اتبعوا بما نزل فى البيان. تشهد كل الذرات على كذب هؤلاء و يلعنهم الملا الاعلى ان ربك لهو العزيز العلام. انا نذكر الله فى كل حين و نبليغ رسالاته على شان لم يمنعنا اهل الاديان. ان الذين اعرضوا بعد الذى اتى الله على السحاب البيضا بقدرة و سلطان

انهم ممن رقم في جبينه من القلم الاعلى هذا من اهل
 الخسران. يا ايها المذكور لدى العرش اذكر ربك بين احبائه
 ليطلعوا بما ورد عليه من اولى الطغيان اياكم ان تحزنوا من
 شىء، توكلوا على الله انه ينصر من يشاء بقبيل من
 الملكة انه لهو المستعان. ينبغى لكل من اقبل الى الله ان
 يظهر منه ما يرتفع به ذكر الله بين العباد الا انهم من اهل
 الفردوس يشهد بذلك ربك العزيز المتعال. ان الناس اموات
 الا من فاز بكوثر الحيوان الذى جرى من جهة عرش الرحمن
 فى كل الاحيان. طوبى لمن نبذ ما سوائى و زين قلبه بطراز
 ذكرى و وجهه بانوار حبه انه فى قباب رحمتى يطوفن فى
 حوله اهل الجنان. كذلك قصصنا لك ما نراه اليوم و نزلنا
 لك فصل الخطاب و جعلناه آية لاولى الالباب.

(٢٥) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

تلك آيات الله المهيمن القَيوم نزلت بالحق ولكنّ الناس اكثرهم لا يوقنون. الله الذى خلق السموات بامرہ و الارض بسلطانه و ارسل الارياح و سخر الآيات لعلّ الناس فى ايامہ يتفكّرون. الذين كفروا برّبهم من قبل قد اخذناهم بذنبيهم وجعلناهم عبرة للذينهم يتوسّمون. سوف ناخذ الذين اقتدوا بظلمهم انّ ربّك لهو المقتدر على ما يشاء ولكنّ الناس لا يشعرون. قد فصلنا فى الكتاب تفصيل كلّ شىء رحمة من لدنا لقوم يعلمون. نجينا الذينهم آمنوا وتركنا المشركين فى هاوية القهر انّ فى ذلك لآيات لقوم يعقلون. قل اتستعجلون بالعذاب و قد خلت من قبلكم الآيات و اخذنا بها الذين كفروا بالله العزيز الودود. فكروا فى الذين كانوا قبلكم اخذوا بما عملوا و كانوا لا يفقهون. ما اخذنا قوماً الاّ و قد تمت عليهم حجة الله و برهانه انّ ربّك لذو فضل على الناس ولكنّ الناس لا يشعرون. انّ الذين افتروا على الله اولئك لا يفلحون. ناخذهم من كلّ الجهات ثمّ ندخلهم النار بما كانوا يكفرون. قل يا قوم اتجنّبون عن الذى يقربكم الى الله و ينهاكم عن الطاغوت كسروا الاصنام بسلطاني و توجهوا الى مطلع آياتى هذا خير لكم انتم تعلمون. انّ الذى دعاكم الى نفسه من دون الله انه كفر بالله العزيز المحبوب. نادينا من شطر الكبرياء ان اسرع الينا و لا تكن من الذين اخذهم الهوى و منعهم عن الله موجد الاسماء انه اعرض كما

اعرض الاولون طوبى لمن وفى بميثاق الله و عهده واتخذ
لنفسه سبيلاً الى المقام المحمود. قل اياكم ان تعبدوا صوراً
امثالكم ان اعبدوا الهأ واحداً نحن له عابدون. ان اذكروا
فضل الله اذ كنتم فى هيماء الضلال اخرجكم بالحق و
جعلكم من المهتدين. قد نزلنا البيان و جعلناه بشاره للناس
لئلا يضلوا السبيل فلما اتى الوعد و ظهر الموعد اعرضوا
الا الذين ترى فى وجوههم نضرة النعيم. اذا قيل لهم باى
حجة آمنتم بالله يقولون البيان فلما جائهم منزله كفروا
بالرحمن الا انهم من الخاسرين. قل البيان نزل لنفسى و زين
بذكرى لولاه ما نزلت حرف منه ويشهد بذلك من فتح
بصره بنور الله العزيز الحميد. قم على ذكر ربك بين العباد
ثم اجذبهم بايات الله العزيز العليم. ان انقطع عما يقولون و
تمسك بهذا الذكر الحكيم. انه مع الذين وفوا بالميثاق و
ينصرهم بالحق انه على كل شىء قدير.

(۴۶) الاقدس الابهى

سبحان الذى نزل الآيات بالحقّ و من قبلها البيان ليستعدّ
من فى السموات و الارض لهذا الظهور الذى طلع و اشرق
من افق مشيئة ربك الرحمن و جاء بملكوت البرهان ويدعو
من فى الاكوان الى الله العزيز الحكيم. قل يا ملا البيان
هل وجدتم فيما نزل علىّ علىّ قبل نبيل ما لا يكون مزينا
بطراز اسمى لا و ربّ العالمين. لولا ذكرى ما نزل البيان و
لولا نفسى ما اشرقت شمس التبيان من افق المعانى و
البيان و يشهد بذلك كلّ منصفٍ عليم. انه جعل كلّ البيان
هدية منه لنفسى وورقة من رضوانى فما لكم اعرضتم عن
الذى فدى نفسه فى سبيلى الواضح المستقيم. تالله حين
الذى علّقه المشركون فى الهوآء استنشق نفحات قميصى و
كان بصره متوجّها الى وجهى وقلبه متذكرا بذكرى المنيع.
قل اتخذتم امر الله هزوا مالكم اعرضتم عن الذى به نطق
كلّ شىء بما نطقت سدرة الالهية انه لا اله الا انا العزيز
الكريم. قل الكليم قد استمدّ من هذا الاسم العظيم و الروح
كان مويدا بهذا الذكر الحكيم. ان نسيتم كتب القبل فانظروا
البيان لعلّ تعرفون ما اراد الله لكم و لا تكوننّ من الذين
صاحوا فى الفراق واذا هبت روائح الوصال عن شطر الله
الغنى المتعال نقضوا الميثاق و كفروا بمالك يوم الطلاق اذ
اتاهم بسُلطان مبين. قل لو يقرء احد ما فى البيان لينوح
لضرى و ما ورد على نفسى لعمرى ان منزله ما قصد فيه

الآ امرى و ذكرى و ثنائى خافوا عن الله يا ملا
المحتجبين. كذلك القيناك لتذكر الناس فى ايام ربك لعل
يضعون الهوى و ياخذون كاس التقى بهذا الاسم العزيز
البديع. ان امنع الناس عما منعوا عنه فى الكتاب ثم
امرهم بما امروا به من لدن ربك العزيز الحميد. قل الى
متى تشتغلون بالدنيا اما رأيتم فنائها اين آبائكم و
اسلافكم كلهم رجعوا الى التراب و انتم ترجعون كما رجعوا
هذا وعد محتوم ان انتم من العالمين. طوبى لمن نبذ الدنيا
عن ورآنه حباً لله واقبل بقلبه الى مولى العالمين. انه اهل
سرادق عظمتى وخباء مجدى و قباب فضلى عليه صلواتى و
الطافى و انى انا الغفور الرحيم و الحمد لله مالك هذا
اليوم العظيم.

(٤٧) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

هذا كتابٌ من لدننا الى الذى سلك سبيل الله الواضح
المستقيم و تمسك بالعروة الوثقى و اجاب ندآء ربّه العلىّ
العظيم ليأخذه سكر خمر العرفان عمّا جرى من قلم الرّحمن
ويؤتده على ذكره و ثنائه بين عباده الذين غفلوا عن يوم
وعدوا به فى لوح حفيظ. قم و قل يا قوم قد اتى اليوم
وينادى مظهر الامر عن يمين العرش من فى السموات
والارضين. اتقوا الله و لا تتبعوا الذينهم اذا تلقى عليهم
الآيات يصرون مستكبرين الا انهم فى عذاب اليم. قد قيد
جمال القدم لاطلاق العالم و حبس فى الحصن الاعظم لعق
العالمين و اختار لنفسه الاحزان لسرور من فى الاكوان هذا
من رحمة ربك الرّحمن الرّحيم. قد قبلنا الذلّة لعزكم و
الشّدآءد لرخائكم يا ملاّ الموحّدين. انّ الذى جاء لتعمير
العالم قد اسكنه المشركون فى اخبب البلاد كذلك قضى
الامر و امضيناه من قلم الوحي انّ ربك لهو المقتدر على
ما يريد. قل يا قوم انّ الذى فدى نفسه لحيوتكم هل
تعرضون عليه او تقتلونّه فوا حسرة عليكم يا ملاّ
المعرضين. انك سبّح بحمد ربك فى الغدوّ و الاّصال
والعشىّ و الاشراق كذلك يامرک المظلوم من هذا الشطر
البعيد. ما منعنا الذين قصدوا شطر الله من قبل الاّ لما
ورد علينا فى تلك الايام انّ ربك لهو العليم الخبير عنده
علم السموات و الارض و ما ستر عن اعين المقرّبين. كلّما

يامر به العباد انه خير لهم و ما قصد فيه الا ما يحفظهم
 عن الفزع الاكبر او يقربهم الى مقر ربهم العزيز الحكيم. لو
 اطلعوا بما عندنا لا يتحركون الا بعد امرى المشرق المنير.
 قل يا قوم هذا يوم فيه اضاء الوجه من افق القدس و ينادى
 المناد بين الارض و السماء السجى لله المقتدر العزيز
 الفريد. ان اذكروه على مقاعدكم انه يذكركم فى هذا السجى
 و يدعوكم الى الافق الاعلى ان هذا لفضل عظيم. كبر من
 قبلى العباد الذين ما منعتهم الاحجاب عن شطر ربهم
 العزيز الوهاب و اذا يسمعون ذكرى ينوحون لفراقى و يبكون
 لسجنى و بلائى و انى و نفسى الرحمن اكون على سرور
 مبين. من وجد لذة البلاء فى سبيل الله خالق الاسماء لا
 يبدله بما خلق فى ملكوت الانشاء ان ربك على ما اقول
 شهيد.

(۴۸) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

لا تجزعى من غربتك تالله لو تنظرين بعينى لتفدين نفسك
 فى سبيلى بما جعلك الله من الاسارى فى حبى ولكن
 الحجاب منعك عن عرفان ما قدر لك من لدن عزيز قدير.
 انا نراك فى حزن بما مستك كربة الغربة. تالله وطنك ظلى
 ويشهد بذلك لسان ربك العليم الحكيم. لا تحزنى فى
 ابنك انه فى حول ربه لمن الطائفين. ان اذكرى ما ظهر من
 ام الاشرف الذى فدى نفسه فى ارض الزآء. الا انه فى مقعد
 صدق عند مقتدر قدير. اذا اراد المشركين ان يقتلوه بالظلم
 ارسلوا اليه امه لتنصحه لعل يتوب ويتبع الذين كفروا بالله
 رب العالمين. اذا حضرت تلقآء وجه ابنها تكلمت بما ناحت به
 قلوب العشاق ثم الملا الاعلى وربك على ما اقول شهيد
 وعليم. قالت ابني ابني ان افد نفسك فى سبيل ربك
 اياك ان تكفر بالذى سجد لوجهه من فى السموات
 والارضين. يا بنى ان استقم على امر ربك ثم اقبل الى
 محبوب العالمين. عليها صلواتى ورحمتى وتكبيرى وبهائى
 وانى بنفسى لاكون دية ابنها و اذا فى سرادق عظمتى
 وكبريائى بوجه تستضىء منه الحوريات فى الغرفات ثم
 اهل الفردوس و اهل مدآئن القدس. لو يراه احد يقول ان هذا
 الا ملك كريم. اياك ان ترتكبنى ما يحزن به عبدى انه تحت
 نظر ربك ان امسكى لسانك ثم اسجدى واركعى لربك
 العزيز الحميد. قد قدر لك مقام اياك ان تعقبه بما لا ينبغى

لك ان اطمئننى بفضل مولاك القدم. قولى اى ربّ رضيت
 برضائك واحبّ ان افدى نفسى والذّين معى فى سبيلك
 انك انت مولى العالمين. يا امتى فكري ثم انصفى اوديعة
 الاجساد تحت اللحد خير ام فى اوعية عصمة ربك الغفور
 الرحيم. ايقنى ان الموت حق كل من عليها فان ويبقى
 وجه ربك الرحمن الذى اشرق من هذا الافق المبين و بعد
 تحقّق الموت لو يموت احد بالامراض خير ام يستشهد فى
 سبيلى تالله هذا و يشهد بذلك كل الاشياء، و عن ورآنها
 ربك الصادق الامين. لا تحزنى الا لفراقى و بلاتى و لا
 تفرحى الا بذكرى و ثنائى كذلك امرك ربك من شطر
 هذا السّجن البعيد.

(۴۹) بسم الله الاقدس الابهى

ليس البليّة سجنى و ما ورد علىّ من المكاره بل البليّة
ابتلاى بين الذين لا يعرفون شأنى. ائى ادع الناس الى
الحيوّة الباقية اّهم يتمسكون بكلّ ظالم لمماتى اّى اردت
نجاتهم وهم يحفرون لنفسى بئراً كذلك احتجبوا العباد الذين
يدعونى بالليل و النهار. قل يا قوم ان افتحوا ابصاركم هذا
ربّكم المختار قد اتى بالحقّ و ينادى كلّ الذرّات الملك لله
المقتدر القهار. قل الى من تهريون هل ترون من عاصم
يعصمكم من النار لا و نفسى لو تتفحصون فى كلّ الاقطار.
قل قد احاطتكم السموات هل تستطيعون ان تنفذوا منهّن لا
و ربّكم العزيز الغفار. ان يا عبد الناظر الى الوجه يشهد
الاشياء كلّها بانك انت الذى استقمت على امر ربّك فى
الايام اّتى فيها اضطربت القلوب و شاخصت الابصار عليك
بهآء الله ربّك و بهآء الملأ الاعلى ثمّ عبادنا الاخيرار.
فاستل الله ربّك فى كلّ الاحيان بان يويدك على ما كنت
عليه و يجعلك قاصم شوكة المعتدين الذين كفروا بالله
مكورّ الليل و النهار. دار مع الذين وجدتهم على ضعف اّنا
لا نحبّ ان يضيع اجر الذينهم اقبلوا الى الوجه كذلك قضى
الامر من لدن ربّك العزيز الجبار. ان اذكر عبادى من قبلى
ثمّ اصعدهم الى ملكوت عنايتى ليروا آياتى و ظهورات
عظمتى كذلك نطق لسان الوحى حين الذى احاطته جنود
الفجار. قم على ذكرى و ثنائى ثمّ اضرب عصاء اسمى

القلوب لتنفجر منها الانهار. فيها كنزت مياه عرفانى اذا
كشفت احبابها تجرى باسم ربك العزيز المختار. عليك
بالحكمة فى الامور ان الذين تجاوزوا عنها اولئك غلبت
عليهم الغفلة كذلك نزل الامر فى الالواح من قلم ربك و لا
يعقله الا اولو الالباب. طوبى لك بما كنت ناظرا الى الوجه
فى اليوم الذى فيه اقصعرت الجلود و اسودت وجوه الذين
كفروا برب الارباب. خذ كاس الانقطاع بذكر ربك مالك
الابداع قل يا قوم قد جنتكم عن مطلع البيان بامر ربك
الرحمن و هذه كاس العرفان ان اشربوا منها و لا تتبعوا كل
مشرک مرتاب. زين الرؤس باكليل ذكرى و القلوب بطراز
حتى كذلك امرت من مالك يوم التناد ثم ذكر من قبلى
احبائى فى هناك و قل طوبى لكم بما فزتم بعرفان ربكم فى
اليوم الذى اتى بالحق و ذلت له الرقاب.

(٥٠) بسم الله الاقدس الابهى

سبحان الذى قدر لكل شىء ما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد. قد خلق الكلمة على هيكل الانسان و بها اجتذب العالمين. ان الذى ما انجذب من كلمة الله لا يصدق عليه اسم الوجود ان ربك لهو العليم الخبير و بها بعث الله ما شاء و فصل بين المشركين و الموحدين. انها نار لمن استكبر و نور لمن اقبل الى مشرق الوحي كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ. طوبى لك بما فزت و زرت ربك الرحمن اذ اشرق من افق السجن بسطان مبین ودخلت الباب الذى من اراده اخذ بالظلم بما اوحى الشيطان فى صدور الغافلين. قد طمسنا اعين الذين ارادوا المنع وادخلناكم بقوة من لدنا ان ربك لهو المقتدر القدير. يحكم ما يشاء بسطان من عنده و يفعل ما يريد انه لهو العليم الحكيم. قد خسر الذين رأوا قدرة الله وانكروها الا انهم فى ضلال بعيد. و اذكر اذ دخلت مقرّ العرش و سمعت باذنك ما تكلم به لسان القدم اذ كان فى السجن الاعظم بما اكتسبت ايدى الامم الذين كفروا بعد ما جاءتهم البيّنات من لدن ربهم منزل الآيات الا انهم من الهالكين. اذا قيل لهم باى جرم حبستم الذى به افتترّ ثغر الايمان وظهرت آية الرحمن قالوا قد تحقق انه اراد ان يبذل سنن الله و دينه و ليس له علينا من فضل بل نريه من المفسدين. كذلك قال امم امثالهم قد اخذناهم بما قالوا وجعلناهم عبرة للمتبصرين.

سوف ناخذ هولاء كما اخذنا الذين كانوا اشد منهم قوه ان
 ربك لهو المقتدر على ما يشاء والحاكم على ما يريد. قل
 سبحانك يا الهى لك الحمد بما دعوتنى بفضلک و قررتنى
 الى مظهر ذاتک و اريتنى جمالک و اسمعتنى ندأتک فى
 ايام فيها منع كل مقبل و اخذ كل زائر و طرد كل ناظر و
 بعد كل آمل و قتل كل ذاكر. اى رب لك الحمد بما و فقتنى
 و ادخلتنى فى جوار رحمتک اسئلك يا فاطر السماء و
 مالک الاسماء بان تكتبنى من اهل البهأ الذين ما منعهم
 المأل و الجمال عن التوجه الى وجهک يا ربى المتعال و ما
 خوفهم مظاهر اسم الجلال فى ايامک يا من بيدک ملکوت
 المبدء و المأل. اى رب لما دعوتنى اليک فاثبتنى فى كل
 الاحوال على امرک ثم ارزقنى ما قدرته للمقرين من
 عبادک ثم اكتب لى خير الدنيا و الآخرة انک انت المقتدر
 على ما تشاء لا اله الا انت العزيز الكريم الحمد لله رب
 العالمين.

(٥١) بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتاب من لدنا الى من فى السموات و الارضين لتجذبهم آيات مالک الاسماء و الصفات الى مطلع انوار وجه ربهم العزيز الحميد. قل اليوم احاط فضل ربكم الرحمن كل العالمين و تجلى باسمائه الحسنى على من فى الارض و السماء و ينادى لسان العظمة عن ملكوت البقاء طوبى لمن اقبل الى الله فى هذا اليوم العظيم. قل قد جنت عن مشرق الامر لحيوة من على الارض كلها اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا الذين كفروا اليوم بربهم العليم الحكيم. قل يا معشر العلماء ان امسكوا اقلامكم تالله ان القلم الاعلى ينطق بالحق و يتحرك على اللوح بما امر من مقتدر عليم. ان امحوا ما عندكم من العلوم و الاشارات ان سدرة المنتهى تنادى بين الارض و السماء و فى كل كلمة عما يخرج من فيها قد خزن علوم الاولين و الآخرين. ان اخرجوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب كذلك يامرکم الذى جلس تحت السيف فى سبيل الله الملك العدل العزيز القديم. قل يا ملا الاديان اتشتغلون بما عندكم بعد الذى اتى مالک الاسماء بسلطان مبين ان اتركوا ما يامرکم به النفس و الهوى و اقبلوا الى الافق الاعلى هذا خير لكم عما خلق فى الارض ان انتم من العارفين. قد فدينا نفسنا لاعلاء كلمة الله بين ما سويه ان ابتغوا فضل ربكم الرحمن و لا تكونن

من الخاسرين. ان يا عبد اذا حضر لوح الامر تلقآء وجهك
قم و خذ بالتسليم و الاطمينان ثم ادخل مقرّ الذين كفروا
بريتك الرحمن من ملا البيان قل يا قوم قد جنتكم عن
مشرق امر ريتكم العلى العظيم. هذا لوح الله قد اتى من
لدى مالک الاسماء، اتقوا الله و لا تكوننّ من المفسدين.
اتقوا الله و لا ترتكبوا ما ينوح به النقطة الاولى فى الجنة
الابهى. ان اقرنوا ما نزل فى البيان اياكم ان تتبعوا الذين
كفروا بالله الا انهم من اصحاب السعير. كذلك امرک
المسجون حين الذى احاطته جنود الظالمين ان استقم فى كل
الاحوال على شان لا يمنعك حجب اهل الضلال بحيث
يستضىء وجهك بين العالمين. والبهاء عليك و على الذين
نبذوا ما عندهم و اخذوا ما امروا به من لدن عزيز حكيم.

(٥٣) بسم الله الامنع الاقدس الابهى

جَ لَ اسمع ندآء ربك الغنى المتعال. قم على الامر و امر
الناس بالمعروف كذلك يامرک ربک العطوف من شطر هذا
السجن الذى احاطته جنود الغفلة و الضلال. قد جعلناک
اسماً من اسمائنا الحسنی لتدعوا الناس الى ربک العلى
الابهى. كذلك اشرفت شمس الحكم من افق مشیة ربک
العزیز المختار. ليس لاحد ان يعترض عليك بل لكل نفس
ان يتبعک بما امرت به فى الالواح. قد صفت قلوب الذين
اعرضوا عن الوجه الا انهم فى مریة و شقاق. قم على الامر
قل يا قوم قد اتى الامر و ليس لکم اليوم من الله من واق
دعوا ما عندکم و خذوا ما اوتیتم به من لدى الله العزیز
الجبار. ان يا اسمى اسمع ندآئى مرة اخرى من افق البلاء.
الملك لله الواحد المقدر القهار. ما منعنا البلاء عن امرنا
سوف ناخذ الذين ظلموا ان ربک شديد المحال. زين نفسك
بطراز العبودیة لله الحق بها يثبت امر الله فيما سويه
كذلك امرناک من قبل سبع بحمد ربک فى العشى و
الاشراق. انا كنا معک فى كل الاحوال لا تحزن بما ورد
عليک فى سبیل ربک العزیز الوهاب. سوف يرفع الله امره
و يظهر ما نزل فى اللوح انه لهو العزیز العلام. کبر الذين
حضرا تلقآء العرش طوبى لوجه تجد فيه نظرة ربک الرحمن.
ان اجمع الناس على شاطىء البحر الاعظم قل يا قوم اتقوا
الله و لا تتبعوا كل مشرک مرتاب. سوف تفنى الدنيا و ما

ترونه اليوم و تاخذكم غمرات الموت اذا ليس لكم من
 مناص الا من كان فى قلبه حبّ الله انه يستضيىء وجهه
 فى ذلك الحين و يرى عن يمينه مثلثة الفردوس بابارق و
 اكواب يشرب من اياديهم خمر الحيوان و يصعد روحه الى
 الافق الاعلى ان ربك لهو العزيز الغفار. ان اقتصر الامور
 على ذكر ربك و لا تحزن من نعاق الفجار سوف تراهم
 جاثية بما كفروا ان ربك شديد العقاب والبهاء عليك و
 على من اقبل الى الله مالک يوم التناد.

(٥٣) بسم الله الاقدس الابهى

يا ايها الناظر الى الله و السالك فى رضاء فاعلم انا
نخبرك بما سيكون انه لا بد ان تختلف الامور فى تلك
المدينة و كان الوعد مأتياً. لا تطمنن من الذين يدعون
الاقبال سوف يشهد احدٌ لاحدٍ ما لا اذن الله له ليبرء نفسه
عند ربك علم كل شىء فى كتابٍ مبين. ما سيظهر انا
نريه فى الحين ان المنقى يغربل فى كل حين ياخذ القمح و
ينبذ الزوان كذلك يخبرك من اقبل الى الرحمن اذا كان
جالسا تحت سيوف الاكوان. اوصيك يا ايها المقبل الى الله
بكلمات اشرفت و لاحت من افق التبيان لتطلع بما عندنا و
تكون من الفائزين. لا تصدق كل من ينسب نفسه اليانا ان
الذين يتبعون الهوى ان الله برىء منهم و نحن برءاء ان
ربك لهو العليم الخبير. من تمسك بالتقوى الخالص انه
اهل الله يشهد بذلك ما نزل فى الفرقان ثم فى كتب
النبيين لنا احبآء فى اكثر البلاد ما لاقوا العبد الآ عدة
معدودات منهم من حضر تلقآء الوجه مرة واحدة و منهم
من رأى على مسافةٍ لذا ما اطلعوا بالمراد حق المراد و
منهم من وجد العرف و ما رأى القميص و منهم من فاز
باللقآء و استقام الى ان نبذ الظنون و رأى اليقين. لكل
نصيب من بحر فضل ربك انه لهو الغفور الكريم. انا كنا
فى كل الاحيان اسيراً بين ايدى الاعدآء ما وجدنا الفرصة
على قدر نلقى عليهم الحكمة و التبيان و بذلك بعدوا عن

المقصود. منهم من تمسك بكلمة و فسرها على زعمه
 ومنهم بكلمة اخرى كذلك فصلنا لك تفصيلاً و نبيناك
 و ما ينبتك مثل خبير. انى اكون تحت بلايا لا تحصى و
 قبلنا الشدائد والرزايا فى سبيل الله انه لهو العليم الحكيم.
 انا ما سترنا نفسنا بيناها بما امرت به و ما منعنا جنود
 الظالمين لذا نحب ان تكون عدة من الذين اقبلوا الى الله
 ان يستروا امرهم لعل يحدث بذلك امر فى سبيل ربهم انه
 لهو العليم. اياك ان تحزن بما ورد او يرد. اذا سمعت
 الضوضاء لا تضطرب ان استقم انه على كل شىء شهيد. ان
 الذلة عزة لامرى كلما تزداد البلايا يزداد شوقنا الى الله انه
 لهو الحاكم على ما يريد.

(٥٤) بسم الله الاقدس الامنع

انا نزلنا من سماء الامر ماءً منيراً لتثبت من اراضى
القلوب نبات الحكمة و البيان انه كان على كلّ شيء
حكيماً. للماء معان شتى و منها تجلّى الرحمن على الاكوان
و منها اشراق انوار الكلمة و منها الماء الذى اجريناه من
عين المشيّة انّ ربك كان بكلّ شيء عليمًا. قل الاشجار
التي فازت بهذه المياہ تسمع من اوراقها واثمارها ما تطمئنّ
به افئدة العباد و تحدّث الناس مرّة بهذا النّبأ العظيم و
اخري عن سرّ اسمى القديم. يا طوبى لمن يعرف انه كان من
اهل البهآء لدى العرش المذكوراً. قل يا قوم قد انتهت
الظهورات ايتاكم ان تختلفوا فيما يلقيكم قلم الامر ان اتبعوا
ملة الله و دينه و لا تتبعوا كلّ مشرك كان عن الحقّ
بعيداً. سوف تسمعون من اكثر البلاد نداء العجل ايتاكم ان
تعقبوا كلّ كذاب كان فى اللوح اثيمًا. قل يا قوم انّ النقطة
الاولى ما اراد من البيان الآ نفسى و اظهار امرى لو
يستنشقه احد ليجد من كلّ كلمة منه رائحة قميصى كذلك
كان الامر فى البيان من لدى الرحمن منزولاً. قال و قوله
الحقّ لو ينطق احد باية لا تكذبوه اذا تفكروا يا اولى
الالباب انه لما اطّلع بهذا الظهور و راه فى عرش العظمة و
الاجلال لذا تكلم بهذا الكلمة و امثالها انّ ربك لهو العزيز
العلام. لو لا نفسى ما تكلم بها و يشهد بذلك ربك العزيز
المختار. كم من عباد يتكلمون بالكلمات ويدعون فى

انفسهم ما لا اذن الله لهم تفكروا يا اولى الابصار. كما
سمعت من اكثر المدآئن نداءً من ادعى الوحي واخذ اموال
الناس بالباطل كذلك نعلمك سبيل الحق من لدن ربك
العزیز المختار. اتحسب انهم ايقاظ بل رقود و يشهد بذلك
لسان القدرة و القوة فى ملكوت ربك العزیز المنان. طوبى
لك بما فزت بعرفان الله و اقبلت الى مطلع مشیة ربك
الرحمن. لا تلتفت الى الذين اعرضوا و اعترضوا انا قدرنا
لك مقاماً فى الفردوس لعمرى انه من اعلى المقام ان ربك
لهو المقتدر الجبار.

(٥٥) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتابٌ مبين نزل بالحق من جبروت الله العلى العظيم
ويدع الناس الى محبوب العالمين. لو يظهر ما ستر فيه
من تجليات ربه لينصعق من فى السموات و الارض الا من
تمسك بذيل الله العزيز الحكيم. قل يا قوم ان انصفوا بالله
هل ينبغى لاحد ان يعترض على الذى سنل الكليم لقائه
والحبيب جماله و صعد الروح بحبه و فدى النقطة فى هويه
اتقوا الله و لا تعقبوا كل مشرك اثم. هل رايتم فى البيان
ما لا وجدتم منه عرف ذكرى لا و ربكم الرحمن ان انتم من
الشاعرين. انه نادى فى برية البيان و بشركم برتكم الرحمن
اذا قد اتى بسلطان عظيم انه شهد لى واخبركم بملكوتى
وسلطانى مالكم تمسكتم بالهوى واعرضتم عن ربكم الابهى
ان هذا الا خسران مبين. قل هل ظننتم انا اردنا لنفسنا
شيئاً بعد الذى نكون بين ايدى الاعداء. دعوا الظنون قد
اتى سلطان اليقين ان الذين تمسكوا بغيرى اولئك فى ضلال
بعيد مثلهم كمثل الذى نبذ الكوثر عن ورآئه و يهرع الى
الستراب الا انه من الهائمين. قد ارسلنا اليكم علياً من قبل
بذكر حكيم ليعرفكم نفسى ويستعدكم للقائى فلما كشفت
جمالى واتيت بمجدى كفرتم بنفسى ويل لكم يا ملا
المعرضين. قل يا ملا الاكوان ان ارحموا على انفسكم و لا
تدعوا ذات القدم عن ورآئكم الى م تتبعون الهوى هذا ربكم
الابهى ان اقبلوا اليه و لا تكونن من الخاسرين. انك يا

ايتها المستشرق بنور البيان ان اذكر عبادى باسمى و سلطانى
لعلّ يتمسكون بالحقّ ويدعون الذين كفروا باللّٰه العزيز القدير.
اتل عليهم آيات ربّك لعلّ تجذبهم الى مشرق الوحي و
تجعلهم من الراسخين. قل يا قوم تداركوا ما فات عنكم فى
جنب اللّٰه اياكم ان تكوننّ من الغافلين. سوف يأتىكم رسول
الموت اذا اتروا قدرة اللّٰه و سلطانه و لا تجدون لانفسكم من
حميم. ان اغتتموا الفرصة فى ايام ربّكم هذا خير لكم ان
انتم من العارفين. كذلك امرناك و القيناك لتبلغ الناس ما
امرت به من لدنّ عليم حكيم.

(٥٦) هو العلىّ الابهى

هذا كتابٌ نزل من ملكوت ربك الرحمن خذه بيد القدرة والاطمينان كذلك امرك القلم حين الذى استوى مالك القدم على عرش اسمه الاعظم العظيم. طوبى لمن شرب ماء الحيوان من كاس رحمة ربه الرحمن و الذى شرب قال ان الحمد لله رب العالمين. انك انت يا عبد تقربت الى السدرة المنتهى وسمعت منها نغمات ربك العلىّ الاعلى وفزت ببقائه و زرت جماله و حضرت محضر الله المقتدر المهيم العليم الحكيم. كل ذلك من فضل الله عليك ان اشكره فى اللّيالى و الايام و سبح بحمد ربك بين عباده الراقدين لعل يقومن عن النوم و يتوجهن الى وجهه به ات الساعة و اخذت الزلازل من على الارض اجمعين و به فزع من فى السموات و الارض الا من اخذه يد فضل ربك المقتدر المهيم المتعالى العزيز الحميد. ثم اعلم بان حضر تلقاء العرش فى هذا السجن ما صنعتة نسل الله بان يوفقك فى حبه و رضائه و يرزقك ما قدر لعباده المخلصين ولكن الغلام ما اتخذ لنفسه من بيت ليزينه بطراز الدنيا و ما اراد لنفسه من حيوه ليستنصر عما خلق فى الارض و السماء. انه كان ناظراً فى كل الاحيان الى شطر ربه الرحمن و ما اراد الا ان يرتقى اليه و يسكن فى المقام الذى انقطع عنه الذكر و البيان. كذلك نزلنا اليك الآيات من هذا الشطر البعيد. انك لا تحزن فيما ورد علينا لانّ البلى لا

تجزعنا عمّا نحن فيه من روح الله ورحمته انّ ربّك لهو
 العليم الخبير. ان انصره في كلّ الايام كذلك امرناك في
 هذا اللوح المنيع ما صنعتته حبّاً لله. انا قبلناه منك و من
 الذي كان سبباً له فضلاً من عندنا سوف يجزيك الله احسن
 الجزاء، في المبداء و المآل. لو لم يكن لك من عمل في
 الدنيا يكفيك هذا العمل و يغنيك عمّا دونه سبح بحمد
 ربّك ثم اشكره بهذا الفضل في اللّيل و النهار و العشيّ و
 الاشرار و الحمد لله ربّ العالمين.

(٥٧) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدنّا لمن قصد المقصود و توجه بوجهه الى وجه المعبود و قطع البرّ و البحر الى ان دخل المدينة الّتى جعلها الله مطاف الملائع الاعلى و الملكة المقرّبين و حضر تلقاء الوجه و زار جمال القدم بعد الّذى منع عن اللّقاء اكثر العباد كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. طوبى لك يا ايّها المقبل بما اقبلت و بلغت و زرت قبلة من فى السموات و الارضين. قد شهد الله لك زيارة جماله و الورود فى سرادق عظمته هل يبلغ هذا الفضل ما خلق فى الارض لا و نفسى ان اشكر ربّك بما وفقك على ذلك انه لهو الغفور الكريم. كم من عباد ارادوا و طردوا لدى الباب بما اوحى الشيطان فى صدور الّذين يحكمون فى المدينة و بذلك بكت عين علىّ ثمّ عيون المخلصين. ما ورد علينا و اهل البهّاء من ضرّ الاّ بما اكتسبت ايدى اهل البيان و ربّك يشهد بذلك انه لهو العليم الخبير. انّ الشيطان قعد على المرصد اذا دخل احد قاصدا مقرّ المقصود يخبر باب الحكومة فاستل الله بان يبعث من يكفى شرّه انه على كلّ شىء قدير. ان اخبر احبّائى بما قضى ثم اقصص لهم ما رايت و عرفت ليطلّعوا بما ورد علينا من جنود الغافلين. كبرّ من لدنّا كلّ من آمن بالله و مظهر نفسه و بشرهم برحمة من لدنّا لتجذبهم نفحات الرحمة الى الله مالک البريّة كذلك نطق لسان الاحدية فضلاً من عنده انه لهو العزيز

الحميد. قل سبحانك اللهم يا الهى لك الحمد بما شرفتنى
 بـلِقَانِكَ و اسمعتنى ندآئك و اريتنى انوار وجهك فى الايام
 التى كنت فيها مسجوناً فى اُخرب الـدِيَار و اسيرا بايدى
 الفجّار كيف اشكرك يا الهى بما اعطيتنى بجودك و
 اكرمتنى باحسانك بحيث فتحت على وجهى باب المكاشفة
 و اللقآء بعد الذى كان مسدوداً بما اكتسبت ايدى اشقيآء
 خلقك و طغاة بريتك. اى ربّ و عزّتك و جلالك لو اجد
 لـنـفـسـى فى كلّ حين حيوةً و افديها لنفسك ليكون قليلاً
 عند ظهور عطاياك و بروز مواهبك. اسئلك يا مالک
 الاسماء و فاطر الارض و السّمآء بان تجعلنى مستقيماً على
 امرک و مقبلاً اليک و منقطعاً عمّا سواک ثم اكتب لى ما
 قدرته للمخلصين من بريتك و الموحدین من احبّتك. انک
 انت المقتدر على ما تشآء و انک انت الحقّ علام الغيوب و
 المقتدر على ما تريد بقولک کن فيكون.

بِسْمِ اللّٰهِ الِاعْظَمِ (٥٨)

هذا كتابٌ من لدن مالك الاسماء الى الذى تمسك بعروة الابهى و اقبل الى الله فاطر الارض و السماء لتجذبه كلمات ربه الى المقام الذى كان فى ام الكتاب بالحق محموداً و يقوم بين العباد بذكر الله مالك يوم التناد لعل يقومون الراقدون من المهاد و يتوجهن الى شطر كان بانوار الوجه مضيئاً. يا عبد قم عن رقد السكون ثم ادع الناس الى الله المهيمن القيوم كذلك قضى الامر فى اللوح و اتى الحكم بسلطان كان على العالمين محيطاً. قد تشرق تلك الديار بقدم ربك المختار و يسمع من كل شجر انه لا اله الا هو ان هذا هو الذى وعدتم به فى لوح كان بام الكتاب لدى الوهاب المذكوراً. يا قوم لا تتبعوا اهوائكم ان اتبعوا الهكم انه قد اشرق من افق الرحمن ببرهان كان فى اللوح من قلم الروح مسطوراً. اتعبدون الاسماء و تدعون فاطر الارض و السماء مالكم لا تتخذون اليه سبيلاً. ايخوفكم سطوة الملوك لعمرى اعلاهم من المملوك و انا المالك بالحق قد جنت بامر كان فى اللوح عظيماً. انا بلغنا الملوك رسالات ربهم و ما منعنا اقتدارهم و ما ورد علينا من البلايا كذلك كان الامر فى لوح القضاء من قلم الابهى بالحق مكتوباً. نزلنا لهم آيات بينات و ارسلناها اليهم بقدرة من لدنا ليعلموا ان البلاء لا يمنع البهأ ينطق فى السجن بما يستبشر به افئدة الابرار و يضطرب الذى كان عن نفحات

الوحى محروماً. طوبى لك بما فزت بعرفان ربك و اقبلت
الى قبلة الآفاق بقلبٍ كان فى حبّ الله قویّاً. لا يحزنك قول
المشركين أنّهم كرمادٍ سوف تمرّ عليه ارياح عاصفات و
تجعله هباءً منثوراً. هل يبقى مع سلطانه من احدٍ لا و
ربك الرحمن سيفنى من فى الاكوان و يبقى الملك لسلطان
كان فى ازل الازال بالحقّ عظيماً. ذكرّ الذين امنوا و بشرهم
بما نزل من لدى العرش كذلك امرناك بالحقّ أنّه كان بعباده
خبيراً بصيراً.

(۵۹) بسم الله الاقدس الاعلى

هذا كتابٌ من لدنّ الى الذي كسر اصنام الهوى بتقوى الله مالک الاسماء و ما نقض ميثاقه في هذا اليوم الذي فيه زلت اقدم اكثر العباد الا من توجه الى مشرق رحمة ربه الرحمن الرحيم. سوف ينصر الله الذين اقبلوا اليه واعرضوا عن الذين كفروا بآيات الله الملك العليم الحكيم. قل يا قوم اتقوا الله و لا تجعلوا الدنيا وطنا لانفسكم ان اقصدوا وطن الرحمن انه خير لكم عن ملكوت ملك السموات و الارضين. طهروا قلوبكم عن الحسد و البغضاء لتلاقوا ربكم الرحمن بقلوب مقدسة كذلك يا مرمك قلم الامر من هذا الشطر البعيد. قل قدسوا انفسكم عما يشتعل به النيران اياكم ان يغتب بعضكم بعضاً كونوا اخوانا على سرر متقابلين. ان الذين طاروا في هواً حتى لا تمنعهم سبحات الظالمين هم يشربون في كل الاحيان رحيق رحمة ربهم الرحمن من هذا البحر العظيم. دعوا ذكر الممكنات و اقبلوا الى الذكر الاعظم ان هذا لغفور مبین. ان الذين امنوا اذا تتلى عليهم آيات الرحمن خشعت ابصارهم و تستضىء وجوههم كاللؤلؤ المنير اولئك نصروا ربهم بما كانوا مقتدرين عليه فسوف ينصرهم الله بسلطان من عنده انه على كل شىء قدير. قل يا قوم اتقوا الله و اسلكوا سبيل الحق انه لصراط المستقيم ان امشوا على اثر اقدم هؤلاء و لا تعقبوا اهوائكم و الذي ترك ما امر به انه في ضلال مبین. قل اياكم ان تكونوا

كَالَّذِينَ اعْرَضُوا عَنِ الْوَجْهِ وَاتَّبَعُوا كُلَّ شَيْطَانٍ مُرِيدٍ. اِيَّاكُمْ
 اِنْ تَشْرِكُوا بِاللّٰهِ وَتَخْتَلِفُوْا فِيْ اَحْكَامِهِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَ لَا
 تَكُوْنُوْنَ مِنَ الْغَافِلِيْنَ. اِنْ اَصْلَحُوا مَا وَقَعَ بَيْنَكُمْ مِنَ الْاِخْتِلَافِ
 كُوْنُوْا اِخْوَانًا عَلٰى سِرِّ التَّوْحِيْدِ كَذٰلِكَ نَبِّاْكُمْ الْخَبِيْرُ فِيْ لُوْحٍ
 حَفِيْظٍ. طُوْبٰى لَكَ يَا اَيُّهَا الْعَبْدُ الْمَذْكُوْرُ لَدٰى الْعَرْشِ وَ
 لِلَّذِيْنَهُمْ اَقْبَلُوْا اِلَى اللّٰهِ وَتَمَسَّكُوْا بِحَبْلِ اللّٰهِ الْمَحْكَمِ الْمَتِيْنِ.

(٦٠) بِسْمِ اللّٰهِ الْبَهِيِّ الْاَبْهِيِّ

ذ ب قد ارسل اليك من يمن السبحان ما نزل لك من
سما، رحمة ربك و منه تفوح رائحة الرحمن على الاكوان.
خذه باسم ربك العلى العظيم و اذكر اذ وردت شاطئ البحر
ورايت آل الله فى ايدى الظالمين. ان اقرء ما نزل فى اللوح
تالله يظهر ما اخبرناك به فيه ان ربك لهو العليم الحكيم.
يمكن ان تزول السماء و ما خلق فيها و لا يزول ما نزل فيه
من لدن عليم خبير. اليوم يوم نصرتك ربك مر على البلاد
بنفحات ربك مالک الاسماء لعل يقومن الناس من الاجداث
كذلك امرت من لدن مقتدر قدير. انا نسمع نداء العجل من
بعض البلاد قل يا قوم اتقوا الله ولا تكونن من المفسدين.
قل من يدعى قبل اتمام الف سنة كاملة انه كفر بالله رب
العرش العظيم. لعمرى ان الناس فى غفلة وهم اليوم من
الميتين. ما عرفوا الله ولو عرفوا الذى ظهر تذوب اكبادهم
من الشوق كذلك نباك العليم ان الطاء فى ولج و من ارض
الفاء قد ظهر مبشرى انه لمحبوب العالمين. ظهر منها
نورها ان اسئل الله ربك بان يحفظها عن النار فاعرف ما
اراد ربك انه على كل شىء محيط. قم على الامر دع
الدنيا و ما فيها عن ورائك ثم الذين تجد فى وجوههم
غبرة الجحيم. انك رايت الذى كفر بالله جهرة قل يا قوم
تالله كان عندنا كاحد من الذين يخدمون اتقوا الله و لا
تقولوا ما لا تعلمون. انك حدثت الناس بما اطلعت من امرنا

و کن علی شان ینتشر منک ذکر اسم ربّک بین العالمین.
لو اطلع الناس بما عند ربّک لا یخوفهم سطوة المشرکین قد
اخذت الفتنة اکثر العباد و هم الیوم منصعقون فانفخ فیهم
نفحات ذکر مالک الصفات بامر من لدنا ان ربّک لهو
الحاکم علی ما یرید. کبر من قبلی احبّائی قل لا تحزنوا
عما ورد علینا انا فی فرح عظیم ان انصروه و لا تكونن
من الراقدين و الحمد لله ربّ العالمین.

(۶۱) الاقدس الابهى

ذکر من لدنا لمن امن بالله العزيز الحميد ليظمنَ بفضل
الله و يذكره بين عباده انَ هذا لشأن عظيم. ان استمع النداء.
مرة اخرى من شاطيء الهدى فى البقعة الحمراء من السدرة
المنتهى انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. قد خلقت
الممكنات لعرفانى و ذرئت الكائنات لامرى انا المقتدر على
ما اشاء. لا اله الا هو المقتدر القدير. قد ربيناك لذكرى و
حفظناك لثنائى لا تغفل عما خلقت له تمسك بذيل الذكر
فى ذكر هذا الذكر الحكيم. اياك ان يمنعك الذين خلقوا من
تراب البغضاء. الا انهم من اصحاب الجحيم. كن على شان
يؤثر ذكرك فى القلوب كذلك امرناك من قبل و فى هذا
الكتاب المنيع. قد حدثت الارض تلقاء الوجه بما وقع عليها
ان ربك لهو العليم الخبير. قم على خدمتى بين عبادى ثم
ذكرهم بان لا تتبعوا الهوى ان ربك اراد ان يطهر الارض و
من عليها انه لهو الغفور الرحيم. ان امر الاماء بالعصمة
الكبرى من لدن ربك الابهى كذلك قضينا الامر فى الالواح
طوبى لمن فاز بما امر من لدن عليم حكيم. انا نزلنا لك
الالواح و رقم اسمك من القلم الاعلى فى لوح حفيظ. ان
احفظ ما قدر لك و اتبع ما امرت ان هذا الا فضل كبير.
لا تلتفت الى الذين اعترضوا على الله و اعرضوا عن جماله
دعهم باهوأنهم و خذ ما اوتيت من لدن ربك رب العرش
العظيم. لا تنس ربك انه ما نساك قد نزل لك فى السجن

آيات محكمات و ارسلناها اليك لتفرح و تكون من
الشّاكرين. قد اخذ سكر الهوى اهل الانشآء و اعرضوا عن
الله ربّ الاخرة و الاولى الاّ من تمسّك بهذه الفلك النورآء
كذلك قضى الامر فى قيوم الاسماء من لدن مقتدر قدير. انّ
الذين اقبلوا الى الوجه اولئك فى مقام كريم سوف يرون
انفسهم فى الفردوس الاعظم الذى خلق باسمى العزيز المنيع.
لا تحزن من شىء انّ ربّك معك انه ولىّ المخلصين و
الحمد لله ربّ العالمين.

(٦٢) بِسْمِ اللّٰهِ الْقَدَمَىٰ بِلَا فَنَاءٍ

هذا لوح القدس نزل من جبروت الامر لمن وجد عرف القميص من شطر التقديس و اقبل الى الله رب العالمين. طوبى لك بما شريت كاس البقاء و توجهت الى الله خالق الاسماء ان هذا لفضل عظيم. ان اشكر الله بما نزل لك في هذا السجّان ما فاحت به نفحات الرحمن في الاكوان ان ربك لهو الغفور الرحيم. من نطق بشنائه في ارضه انه ينطق بذكره في ملكوته قد احاط فضله الاشياء و سبقت رحمته من في الارض و السماء. كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. لا تحزنك اشارات الذين كفروا بالله قد اخذتهم نفحات العذاب من كل الجهات وهم اليوم يحترقون بنار انفسهم فسوف يرجعهم الله الى ماؤيلهم فبئس ماوى الظالمين. ان اقبل بقلبك الى قبلة من في السموات و الارض و توجه الى الذين كفروا من ملا البيان. قل يا قوم اكفرتم بربكم الرحمن بعد الذي بشركم بظهوره من اتى بالحق بسلطان مبين. نادىكم في برية الهدى قد اقتربت ايام ربكم العلى الابهى فلما جاء الوعد واتى الموعد اعرضتم و كنتم من المشركين. قل لو اردتم قدرة الله انها قد اشرفت من افق مشية ربكم العلى العظيم و ان اردتم ما يعجز عنه العباد فانظروا في كل ما ظهر من عنده ثم اسئلوا العراق و المدينة التى جعلها الله عرشاً لاسمه الاعظم ان انصفوا و لا

تكوننَ من الغافلين و ان اردتم الآيات ملئت شرق الارض و
 غربها اتقوا الله يا قوم و لا تعقبوا كلّ مشرك عنيد. يا
 ايها الناظر الى المنظر الاكبر قل تالله انّ الساعة انصعقت
 و انشقّ القمر ليس لاحد مفرّ و لا مستقرّ الا بان يتوجّه
 الى مقرّ عزّ كريم. تمسّك بعروة الفضل على شأن لا
 يقطعك جنود من فى السموات و الارضين. ان انس دونى
 و انس بذكرى ثمّ اقتصر امورك على تبليغ امرى و ذكرى
 بين عبادى لعلّ يضعون ما عندهم و يأخذون ما اوتوا به من
 لدن عليم خبير .

(٦٣) العليم الحكيم

هل القلم يعلم قل اى و جمال القدم ولكنّ الناس اكثرهم لا يعلمون. انه يطير فى هواء اللّوح بما اخذه جذب الوحي من لدى الله المهيمن القيوم. قل يا قوم اتى اليوم و الروح ينادى فى اللّوح لا اله الا هو العزيز المحبوب. افى الظهور شكّ ام فى سلطانه قد خسر الذين كذبوا قدرة الله بعد الذى احاطت كلّ شاهدٍ و مشهود. اتسترون الشمس بطين الاوهام قل مالكم لا تفقهون. اتجادلون بالذى خضعت له الآيات الا انهم فى تيه الضلال هائمون. هل بقى لاحدٍ من عذرٍ لا و كتاب مسطور و هل ترون انفسكم على حقّ لا و لوح محفوظ. اذا ظهرت البيّنات يلهثون و اذا تتلى عليهم الآيات ينقلبون اذا قيل باى حديثٍ آمنتم بما اتى من قبل يستدلّون بما يكذبهم و لا يفقهون. قل قد ظهرت الآيات من لدنا و قضت العلامات اذ آتينا فى ظلل الصّفات راكباً على السّحاب ولكنّ الناس اكثرهم نائمون. قل ان اخرجوا الاحجاب و ربّ الارباب قد اتى الوهّاب بسُلطان مشهود. لعمرى انّ الذين ما قالوا بلى بعد الذى ارتفع النداء انهم ميّتون. قل اما ترون انوار هذا الاشراق بعد الذى احاطت الافاق تبتاً لكم بما نبذتم الميثاق و اعرضتم عن الذى به قرّت عيون اهل الفردوس و الذين حول العرش هم يطوفون. قل انه اختار الشّدائد لرخائكم و انتم منه تهريون. يهرعون الى الطّاغوت معرضين عن الملكوت الا انهم قوم اخسرون.

طوبى لك يا عبد بما ذكر اسمك لدى العرش ونزلت لك
 آيات لو نلقيها على الجبال لتنقلب بالياقوت ولو تمرّ
 نفحاتها على الاحجار لتنفجر منها الانهار باذن ربك
 المختار انه لهو المقتدر على ما كان و ما يكون. ان اذكر
 ربك بين عباده لعلّ ينتبه الراقدون و الروح و التكبير
 عليك و على اهل البهاء من لدى الله المهيمن القيوم.

(٦٤) بسم الله الاعظم الابهى

قد نزلنا البيان و جعلناه مبشراً لهذا الظهور الذى به جرت
الانهار. قل انى لربيع الرحمن لما زرع فى البيان و امطار
الفضل لما غرس فيه بالعدل يشهد بذلك من عنده علم
الالواح. انه شرع الشرائع لانطق فى كل شىء، انه لا اله الا
انا الفرد الواحد المستعان. هذا ذكرٌ اختصه الله لنفسى ان
اقرئوا البيان لتعرفوا من عجز عن عرفانه اهل الاديان انه
كتب البيان لئلا يتحرك قلمه الاعلى على ذكره و انتم
ارتكبتم ما منع به القلم عن ذكر الاسرار. اذا تنوح السدرة
بما ورد عليها منكم يا ملا الاشرار. قل اتظنون لانفسكم
من امر لا ومسخر الليل و النهار. ام تحسبون لكم من
مفر لا و ربى لو تتمسكون بكل الاسباب. هل الذين ظلموا
فى الراحة و نحن فى الشدة بل هم فى الهاوية و منطق
الاشجار. و اذكر اذ قال قائل اين هيكل الملكوت قال الذى
اعرض انه فى اخب الببوت قل لا يا اصل البرهوت انه فى
قصر من الياقوت ان انظروا يا اولى الانظار. عنده لاسم لو
يلقيه على السم لينقلب بالذرياق الاعظم مت بغيظك يا
ايها المشرك الكفار. سوف ترى ما فعلت اذا تنوح و لن
تجد لنفسك من مناص. طوبى لك بما خرقت الاحجاب و
اقبلت الى الله مالک الايام اذا شربت سلسبيل الآيات من
كؤوس كلمات ربك مالک الاسماء و الصفات. قم و تدارك
ما فات كذلك يعلمك من عنده علم كل شىء فى الكتاب.

قل يا قوم اما رأيتم القدرة لعمرى قد ارتفعت الصيحة و
 تلك آيات تندكّ منها الجبال. لم ادر باي حديث تمسكتم و
 باي امر منعتم عن الذي بذكره استقرت الارض و طارت
 الارواح قوموا من مراقد الغفلة و الهوى ثم انصروا ربكم
 الرحمن بالحكمة و البيان كذلك قضى الامر فى الالواح من
 لدن فالق الاصباح. انما البهآء عليك و على ابنك ثم الذين
 كسروا سلاسل التقليد بهذا الاسم الذى به فتحت الابواب.

(۶۵) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدننا الى الذى آمن بالله و اقبل الى وجهه و ذاق فى حبه كاس الرزايا الى ان اخرجته الغافلون بما اتبع امر ربه العزيز الحكيم. يا ايها الناظر الى الوجه ان استمع مرة اخرى ما يناديك به لسان العظمة و الكبرياء عن جهة العرش ليجذبك نداء الله على شأن يقدسك عن العالمين. ثم اعلم بان حضر بين يدينا كتابك الذى ارسلته الى الكليم و تلا تلقاء الوجه ان ربك لهو العليم. الخبير لعمرى لو سمع منك الذى كان فى العراق و ما تجاوز عما امرناه به ليجد نفسه فى عز مبين ولكن نبذ امر الله و اخذ ما امر به من اراذل القوم اذا يرى نفسه فى ذلة و بلاء عظيم ولكن انه ممن ينقلب بكل صوت و ذلك من الضعف الذى اخذه قد عفا الله عنه ان ربك لهو العليم الحكيم. انا نجد فى سر السر عرف حبي و نكون ناظراً اليه ان ربك لا يحب ان يضيع اجر من اقبل اليه و لو بخطوة انه لهو الرحمن الرحيم. انه من الذين ما منعه شماتة القوم فى اول اقباله الى الكعبة الحرام كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ. لذا ينبغي لك بان تكتب له ما يتذكر به و ما كتبتة فى مصالح اموره لخير له لو يقبل و لا يمنعه ما تتفوه به السن الجاهلين. قل ان العزة فى ظلى من خرج عنه انه فى ذلة و لو عنده خزائن الدنيا كلها هل القارون عز بما عنده لا و رب العالمين.

ينبغى له بان يصيح باسمى و يخرج معكم و ينقطع عما
 عنده تالله بذلك تظهر عزته و يعلو مقامه و يرتفع شأنه
 بين الخلائق اجمعين. انا نوصى احبائنا بان لا يتكلموا ما
 يكدر به فؤاده ان ربك لهو السّتار و انه لذو فضل عظيم.
 انك لا تحزن فيما ورد عليك و علمنا ما انت فيه من
 الشدة و العسر سوف يبذله الله باليسر ان اطمئن و كن من
 الشاكرين. قل ان الحمد لله رب العالمين .

(۶۶) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعَزِّ الْاَمْنَعِ الْاَقْدَسِ

قد اخذ الميثاق حين الاشراف من الذين آمنوا ان لا يعبدوا الا الله و لا يفسدوا في الارض منهم من فاز بالهدى ومنهم من اتبع الهوى الا انه من الغافلين. ليس حزني سجنى و لا ذلتى ابتلاى بين ايدى الاعداء. لعمرى انها عز قد جعلها الله طراز نفسه ان انتم من العارفين. بذلتى ظهرت عزة الكائنات و بابتلاى اشرفت شمس العدل على العالمين بل حزني من الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبون انفسهم الى الله العزيز الحميد. ينبغي لاهل البهاء ان ينقطعوا عن على الارض كلها على شأن يجدن اهل الفردوس نفحات التقديس من قميصهم و يرون اهل الاكوان فى وجوههم نضرة الرحمن الا انهم من المقرين. اولئك عباد بهم يظهر التقديس فى البلاد و تنتشر اثار الله العزيز الحكيم. ان الذين ضيعوا الامر بما اتبعوا اهو انهم فى ضلال مبين. فاسئل الله بان يهديهم الى ما اراد و يوتداهم على ما تمر به نسمات الانقطاع على العالمين. لنا عباد لو تعرض عليهم خزائن السموات و الارض لا يعتنون اليها و لا يرجعون النظر عن المنظر الاكبر الا انهم فى سرادق عصمتى يستبركن بهم اهل حظائر القدس ان ريتك بكل شىء عليم. اولئك مروا عن الدنيا و زخرفها كما تمر السحاب و ريتك على ما اقول شهيد. انك خذ كاس الانقطاع باسم

رَبِّكَ مَا لَكَ الْاِخْتِرَاعَ ثُمَّ اشْرَبْ مِنْهَا وَ قُلْ اِنْ الْحَمْدُ لَكَ يَا
 اِلَهَ مِنْ فِى السَّمَوَاتِ الْاَرْضِيْنَ. اِنْ اَرْضُ بَرِضَانَهٗ ثُمَّ اجْعَلْ
 مِرَادَكَ مَا ارَادَ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرَ الْقَدِيرَ لِاَنَّ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا
 تَفْنَى وَ تَتَغَيَّرُ وَ مَا لَا يَنْفَدُ مَا قَدَّرَ لَكَ فِى مَلَكُوْتِى
 الْعَظِيْمِ. لَا تَنْسَ فِضْلَ رَبِّكَ اِنَّهٗ دَعَاكَ اِلَى نَفْسِهٖ وَ اِنْقَذَكَ
 مِنْ غَمْرَاتِ الْاَوْهَامِ وَ نَزَلَ لَكَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ اِنْ اَقْرَبْتَهَا وَ كُنْ
 مِنَ الشَّاكِرِيْنَ.

(٦٧) الاعظم الاعظم

هذا كتاب ينطق بالحقّ و يأمر الناس بالبرّ و العدل من لدن
 عليّم حكيم. ليعرفوا سبيل الحقّ و يتوجّهوا بقلوبهم الى
 صراط الله العليم الخبير. قل انه لصرّاط الله لمن في
 جبروت الامر و الخلق و آية عظمته للملا الاعلى و مظهر
 قدرته لمن في ملكوت الاسماء. و مطلع امره لمن في
 جبروت الاعلى و آية رحمته لمن في السموات و الارضين.
 قل تمطر سحاب الكرم على اهل الاكوان في كلّ الاحيان
 امطار الفضل من لدن مقتدرٍ قدير و يتجلّى على الكائنات
 في كلّ الاوان بانوار وجهه المنير و من الناس من كسّر
 اصنام الهوى بقدره مالك الاسماء. و اقبل الى الله محبوب
 العالمين و منهم من تمسك باسم من الاسماء و اتّخذ
 لنفسه معيناً من دون بينة و لا كتابٍ منيع. قل يا قوم لا
 تشركوا بالله يشهد كلّ الذرّات بانه كان واحداً في ازل الازال
 و ما اتّخذ لنفسه شريكاً في الملك انه لهو الواحد الفرد
 العزيز الجميل. قل يا ملا البيان أربابٌ متفرّقون خير ام
 الله المقتدر العزيز الفريد. تمسكوا بالله و انقطعوا عمّا سواه
 هذا خير لكم ان انتم من العارفين سوف تسمعون النداء من
 الذين ارادوا ان يضلّوا العباد اياكم ان تتبعوا كلّ عجل بعيد.
 فسوف ترون من يدعى في نفسه امراً الا انه من الكاذبين.
 قد نزل حين الخروج من شطر العراق لوح فيه اخبرنا العباد

ما يظهر من بعد ان ريتك لهو العليم الخبير و فيه بينا
الذين يتبعون الهوى و يدعون في انفسهم ما لا قدر لهم من
لذن عزيز قدير. ان اجتنب من الذين غرتهم الظنون و الاوهام
و منعتهم عن ذكر ريتك مالک الانام الا انهم من الخاسرين
و اطمئن بفضل مولاك انه معك في كل الاحيان و يقدر
لك ما اراد ان فضله عليك كبير و الحمد لله رب العالمين.

(٦٨) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهَى

ذكر من لدنا عباد الرحمن الذين آمنوا بالله المقتدر العزيز المنان في ايام فيها اشرفت شمس العظمة و الاقتدار وكسف القمر و وضع الميزان ليجذبهم نداء، الله الى مطلع الوحي وينقطعوا عن الاكوان. ان انقطع في سبيل الله عما سويه ثم اقبل بقلبك الى شطر الذي منه اشرفت الانوار. انا قد نزلنا لك من قبل آيات تلك مرة اخرى لتشكر ربك في العشي والاشراق. اياك ان يحزنك شيء. تمسك بحبل ربك انه قد ظهر بالحق و ينادى قدامه الروح الملك لله الواحد المقتدر العزيز المختار. فانظر في الذي افتري علينا قد اخذه الله بقدرة و سلطان. ثم الذي يرى الملك لنفسه قد اخذه الله بذنبه وجعله عبرة لاولى الابصار. يا قوم هذا هو الذي حمل البلايا كلها لنجاتكم ان لن تنصروه لا تعترضوا عليه خافوا عن الله الذي اضاء الفجر و سخر الارياح. لن يقدر ان يتنفس احد الا بعد اذنه كذلك نزل الامر في الكتاب من لدن عزيز وهاب. انه يحفظ من يشاء بسلطانه و يعذب الذين كفروا بالله رب الارياب قل الحفظ بيد الله يحفظ من اراد و لو يكون في فم الشعبان. ان الذين غرتهم الدنيا سوف يرون انفسهم في النيران. كم من القرون ارسلنا فيها رسلا و كذبوا بآيات ربهم قد اخذناهم بذنبهم و تركناهم تذكره لاولى الابواب. طوبى لك يا ايها المقبل الى الله بعد الذي اعرض عنه العباد. توجه بوجهك شطر السجن مقر ربك قل لك

الحمد یا الہی بما ایدتنی علی عرفان مظهر ذاتک و مطلع
آیاتک اسئلک بہ بان لا تطردنی عن بابک ثمّ اجعلنی
مستقیماً علی حبّک و رضائک انّک انت المقتدر العزیز
المنان.

(٦٩) هو الباقي العزيز المنيع

سبحان الذى يسبّح له من فى السموات و الارضين يخلق ما يشاء بامرہ انه لهو المقتدر العزيز القدير. ينصر من يشاء باسباب السموات و الارض و هو الغالب على الاشياء انه لهو العزيز الحكيم. ان فى تنزيل الآيات لظهورات للذين الى الحق هم يسلكون قل يا ملاء الارض لا تقاسوا خلق الآيات بخلق شىء و لا ظهورها بظهور الاشياء. ان انتم تعرفون. انها بنفسها مرآت الله بين العالمين و انها حكمت عن الله و اسمائه الحسنی و انها لتهدیکم الى صراط مستقیم و بها خلق الله خلق ما كان و ما يكون. تفكروا فيها انها تجعلکم اغنياء. عن العالمين. قل انها لصور الامر قد نفخ فيه و انصعق من فى السموات و الارضين الا من حفظه الله بسلطان مبين و انها لحجة بها حقق امره و ثبت برهانه كذلك قضى الامر و اتى البرهان من لدن عزيز عليم. ان الذين يكفرون بايات الله و يلعبون بها اولئك فى خسران مبين. قل يا قوم قد شرعنا لكم شرائع العرفان و صرفنا الآيات بالحق انها قد نزلت عن يمين عرش عظيم. قل الله يمتحن الذين يدعون الايمان كذلك قضى الامر فى لوح حفيظ يا ملاء البهاء. انا زيننا سماء البيان بزينة المعانى و التبيين لتشكروا ربكم الرحمن و انه لهو الحاكم على ما يريد. اتك يا عبد ذكر الذينهم آمنوا بهذا الذكر الذى فاحت فوحاته من شطر ربك العزيز الحميد. اياك ان يحزنك قول الذين كفروا بالله انا نراهم فى السعير. ان اقبل بكلك الى الله قل يا قوم اتبعوا من لايسئلكم اجرا و يدعوكم الى الافق الاعلى بما امر من لدن عليم خبير و الحمد لله رب العالمين.

هو الاعظم

(٧٠)

حس. اوحى الى القلم من افق لسان القدم ان اكتب على اللوح اَنْنى انا الله لا اله الا انا الاعظم الاعظم. انصعق القلم من حلاوة كلمة الله المتعال. فلما افاق قال اَنْنى انا اول العابدين. هذه كلمة منها انصعقت الارواح و سقطت النجوم واخذ من على الارض سطوة ربك المقتدر المختار. ان السموات مطويات بامرته و الآيات منزلات بسلطانه سبحانه عما يظنه كل مشرك مرتاب. قل هل البلاء يمنع البهأ، عما امر به لا فو مالك الاسماء، انه من افقه ينطق بالحق و يدعو الناس الى العزيز الوهاب. افى الله شك قل موتوا بغيظكم انه لبرهان الاعظم و تلك هى البيئات ان البلاء، ماء السماء، قد انزله الله من السحاب لتنبت منه السنبلات فى قلوب الذين اذا سمعوا لمن الملك قالوا لله الواحد الفرد العزيز الغفار و به فصل الله بين عباده انه لا اله الا هو يهدى من يشاء الى سواء الصراط. ثم اعلم ان ربك قد اخذ الذى حكم علينا فسوف يلحقه قوم تركناهم فى وادى الشهوات ان ربك قوى الاخذ و انه شديد المحال. ثم اخذنا الذى وعدناه العذاب فى الزبر و الالواح اذا اخذته السكرات قال هل من عاصم قيل ليس لك اليوم من وال كتبته ملئكة القهر بوجهه على النار. قيل هذه ما وعدت به من لدى الله المهيمن المقتدر القهار والذين تركناهم هذا لحكمة لا يعلمها احد الا الله و من عنده علم

الكتاب. قم على نصره ربك ثم ذكر القوم قبل ان ياتيهم
العقاب. قد ارسلنا اليك من قبل ما تضرعت به نفحات
القميص في الاشطار. سبح بحمد ربك قل اي ربّ فاحفظني تحت
خباء مجدك ولا تحرمني عما عندك انك انت ربّ الارضين
والسموات.

(۷۱) بسم الله الاعظم الابهى

ان استمع ما يوحى اليك من شطر رحمة ربك الرحمن انه لا اله الا هو العزيز المقتدر المختار. دع الممكنات وراء ظهرك ثم اقبل الى الله بوجه تستضىء منه الانوار. تالله لو يسمع احد نداء ربّه و يذوق حلاوة ما فيه ليجذبه الى ساحة القرب و العزّ و الجمال. ان يا حآء اسمع نداء ربك الابهى مرة اخرى من شطر هذا السّجن الذى اشرقت من افقه شمس جمال ربك العزيز المنان. قم على ذكره بين العباد و لا تخف من الذين كفروا بالمعاد. قل هذا يوم فيه اسودت وجوه المشركين واستضأت وجوه الابرار الذين انقطعوا عمّا عند الناس ابتغاء لما عند ربهم العزيز الجبار. لعمرى لو يتوجه ذو سمع الى الاشياء لسمع منها الملك لله المقتدر العزيز الغفار. ان يا سين قد كشف ما فى الصدور و ظهر الاسرار و حشر كلّ نفس باعمالها فى هذا اليوم الذى استقرّ فيه جمال القدم على عرش العظمة و الاقتدار قل يا قوم اتنكرون ما وعدتم به اتقوا الله و لا تكونوا من الذين نراهم فى مرية و شقاق. هذا هو الموعد قد اتى من مشرق الوعد بحجة و برهان. ان يا نون كن نون هذا البحر تغمّس فيه باذن ربك فى الغدوّ و الاصال. ان اثبت على حبه و ذكر القوم بآيات ربك هذا خير لك عمّا خلق فى الاكوان. لا يحزنك قول الذين كفروا بالله قد رقم على جباههم الا انهم من الذين كفروا بربّ الارباب. ايتاك ان تصبر فى ذكر

رَبِّكَ كُنْ مَنَادِيًّا بِاسْمِي وَ سَبِّحْ بِحَمْدِهِ فِي الْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ.
سَوْفَ يَأْتِيكَ يَوْمَ تَرَى الْمَجْرِمِينَ فِي النَّارِ وَ نَفْسَكَ فِي جَوَارِ
رَحْمَةِ رَبِّكَ الْمَخْتَارِ وَ الْبَهَاءِ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ أَمِنَ بِهَذَا
الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ يَنَادِي الْمَنَادُ عَنِ يَمِينِ عَرْشِ رَبِّكَ الْوَاحِدِ
الْمُقْتَدِرِ الْقَهَّارِ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْعَزِيزِ الْمَتَعَالِ.

(٧٢) بسم الله الاقدس

ان يا خليل قم على امر الجليل في هذه الايام التى فيها
اسودت الوجوه و زاغت الابصار الا من توجه الى مشرق
فضل ربك العزيز الوهاب. قل يا معشر العلماء انظروا
واذكروا الايام التى فيها اشرفت شمس الحجاز من افق مشية
ربكم المختار. اعرض عنه العلماء و اعترض عليه الادباء
الى ان ضاقت الارض على الذى به اضاقت الآفاق قل لو
تتفكرون فيما ظهر من قبل و فى تلك الايام لتدعن ما
عندكم و تسرعن الى مقرّ القدس بخضوع و اناب. قل قد
جانكم على من قبل و بشركم بهذا الكوثر الذى منه احيى
الله القلوب و الارواح انتم اعرضتم عنه و عما خلقتم له
اتقوا الله يا اولى الالباب. سوف ياتيكم يوم تسئلون عما
عملتم فى الحيوۃ الباطلة و لا تجدن لانفسكم من مناص.
اتك اسمع قولى و اطلع من افق الاطمينان باسم ربك
الرحمن و ذكر الناس بالحكمة و البيان. قل يا قوم اتقوا الله
و لا ترتكبوا ما ينوح به المرسلون فى اعلى الجنان. ثم
اعلم بان احاطتنا بالبلايا من كل الاشطار بما اكتسبت ايدى
الذين كفروا بالله المقتدر العزيز الغفار ولكن الغلام ما منع
عما امر به من لدن مالك الاسماء و الصفات. لا يقوم مع
امره شىء ان ربك لهو المقتدر العزيز المختار. لا تمنعنا
سطوة الملوك و من على الارض كلها و يشهد بذلك النداء
الذى ارتفع من هذا السجن الذى اخذ بابيه جنود الفجار. هل

ترى لاحدٍ من عاصم لا وريک الذى سخر الاسماء، و انطق
 الغلام الا الله رب الارضين و السموات. سوف تفنى الدنيا
 وما فيها فابتغ لنفسك ما يبقى به ذكرک فى الزير
 والالواح. نسل الله بان يوفقک على امره و ينطقک بذكره
 وثنائه و يرزقک ما قدره لاصفيائه الذين انقطعوا فى حبه
 عمّن على الارض كلها و توجهوا الى مطلع الانوار.

العلیّ الابهی (۷۳)

یا عبد الناظر قد اقبلنا الیک بما اقبلت الی اللّٰه ربّ العالمین و توجّهنا الیک بما توجّهت الی مطلع الامر ان اعرف و کن من الشاکرین. من اشتغل بذکرى بین عبادى اذکره فی ملکوتى و ممالک قدمى انّ رحمتى سبقت کلّ شیءٍ و انا الغفور الرحیم. طویى لمن وجد و اقبل و نبذ واخذ و سمع و اجاب انه من الفائزین. لا یحزنکم سجنى و بلائى و عسرکم و بلائکم لعمری و رآنکم بحر السّرور یشتاق لقائکم سوف تدخلونه باسمى العزیز المنیع. قد قدر اللّٰه السّرور فی ظلّی من خرج منه انه من الهائمین. اهل البهآ یرون فناآ الاشیآء. کما یرون الشّمس فی السّمآء. اولّک من سگان مدآئن البقاء. لا یحزنهم ضرّ المشرکین. لو تحزن اجسادهم یجدون ارواحهم فی بشارة و فرح مبین. انا وجدنا من کأس الضّرآء. حلاوة الکوثر و التّسنیم فی حبّ اللّٰه و سبيله اذا تشهد جوارحى و تقول اى و ربّ العرش العظیم. کن على شان یجدون منک اهل مملکتى نفحات قمیصى و سبّح بحمد ربّک و کن من الذاکرین. انّ الذّین غرّتهم الدّنيا اولّک لیس لهم من محیص. سوف تمرّ علیهم ریح صرصر و تجعلهم کهشیم المحتظر او کهبآء. منتشر و ترجعهم الی السّقر انّ ربّک لهو المقتدر القدير. تضحک الدّنيا لمريديها و تقول هل رأیت منى خیراً او وفآءً لو یقول احد بلى تصیح و تقول قد کذبت و ربّ الكرسى الرّفیع. ذر الذّین اعرضوا

عن الله و اقبلوا اليها ثم و ل وجه قلبك شطر الله العزيز
الكريم. ان اعرف قدر ما نزل لك و ارسل اليك ثم اقرنها
في البكور و الاصيل بل في كل الاحيان انه مع عباده
الذاكرين. قل الحمد لك يا اله العالمين و معبود من في
السموات و الارضين.

(٧٤) الاقدس الابهى

سبحان الذى يذكر احبّائه فى السّجن اذ كان بين ايدي
 الفجّار لتجذبهم نفحات الوحي و تخرجهم من الجهات. طوبى
 لمن اخذته نفحة الرّحمن فى تلك الايام التى فيها اضطريت
 النفوس من خشية ربّك الجبار. هل لاحد سبيل لا و عمرى
 الا هذا السبيل الذى بشر به البيان من لدى الله المقتدر
 المختار. كم من عباد سمعوا نداء الله و ما اجابوا اولئك
 رقدوا فى مهاد الغفلة و الضلال و كم منهم سمعوا و سرعوا
 الى شطر الامر الا انهم جوهر الخلق لدى الحق يشهد بذلك
 ربّك العزيز العلام و منهم من اقبل الى مطلع الوحي و كان
 ممّن سمع و اجاب. ان الذين شربوا رحيق الحيوان فى ايام
 ربّهم الرّحمن اولئك لا تمنعهم سبحات من فى الاكوان عن
 التوجّه الى الله مالك يوم الطلاق. يسرعون منقطعين عن
 الجهات مقبلين الى الله العزيز الوهاب. اذا قيل لهم باى
 حجة امنتم قالوا عميت عينك يا ايها المشرك المكّار. اما
 رأيت ظهور الله فى كلّ شان و اما رأيت قدرته التى احاطت
 البلاد. اما سمعت نداء المناد اذ اتى الميعاد و زاغت
 الابصار. افى سلطانه ربّ لا و ربّ الارباب. ام فى ظهوره
 الذى اشرق من افق الامر بالعظمة و الاقتدار. اتنكرون
 الشمس بعد الذى احاطت انوارها الافاق. اولئك عباد لا
 يستدلّون الا بسلطان الظهور و ما ظهر منه تعالى هذا
 المقام الذى اضاءت منه الانوار. كذلك جرى من القلم كوثر

القدم و تموج هذا البحر الذى كلّ قطرة منه تنادى السلطنة
للّه المقتدر القهار. اذا اخذك سكر خمر الوحي من هذه
الكأس النوراء. قم على ذكر ربك بين العباد ليؤثر قولك
فى القلوب على شأن ينقلب منه الآفاق. كذلك القيناك من
شطر السجن لتذكر ربك فى البكور و الأصال.

(٧٥) الاقدس الاعظم

من الناس من سئل عن نبأ الموعود قل اتى و ربّ البيت المعمور. منهم من قال ان اتت الساعة اين اشراطها قل قضت وربّ ما كان و ما يكون. قال قائلُ اين الزلازل قل قد اخذت القبائل و انتم راقدون. اذا ظهرت رايات الآيات بالبيّنات اضطربت الارض و اندكت الجبال و انتم غافلون. هل ترون للشّمس نورا عند انوار الوجه لا لعمرى أنّها اظلمت و سقطت النّجوم. قل اما سمعتم اذ نفخ فى الصّور و انصعق كلّ مشرك مردود. قد اتى الرّحمن و اخذ الدّخان من فى الاكوان و هم لا يبصرون الاّ من شاء ربّك العزيز الودود. قل هل ترون لانفسكم من مفرّ او مناص لا و ربّ الغيب والشّهود. ان اخرجوا الاحجاب بسّلطان ربّكم العزيز الوهاب. اياكم ان يمنعكم طنين الذّباب عن التّوجّه الى الله المهيمن القيوم. ان اذكر اذ حضر فى العراق من اراد ان يمتحن الله فلما اظهرنا له نقض الميثاق و انقلب الى اهله كما انقلب القوم فى القرون. من الناس من حضر المنظر الاكبر و تجلّينا عليه من انوار الوجه اذا انصعق فلما افاق آمن بالله العزيز المحبوب ومنهم من مررنا عليه فى السّوق و سمع آية من آيات ربّه اذا اخذ الشّوق و اقبل الى المقصود. قل يا قوم لو تنظرون بالعين الاظهر لترون فى كلّ ما ظهر فى هذا الظّهور سلطنة الله و قدرته المهيمنة على كلّ شاهدٍ و مشهود. انك يا ايهاً المقبل الى الوجه قد ذكر

اسمك لدى العرش و نزل لك ما يطير به المخلصون. ان
اغتنم ايام الله ثم انصره بما ينتبه به النائمون ان النصر
انحصر بالبيان في هذا الظهور الذي تجلى فيه الرحمن على
من في الاكوان. كذلك امرنا الناس في الالواح ولكن اكثرهم
لا يفقهون والبهاء على من استقام على هذا الامر الذي به
قرت العيون.

(٧٦) الاقدس الامنع

قد حضر كتابك و اردت به ان تجرّب ربّك العلىّ العظيم. هذا ما نهيت عنه فى كلّ الالواح ان اقرء كتب القبل لتكون من العارفين. كلّ ما ظهر فى هذا الظهور ليكون حجة الله بين عباده و برهانه لمن فى السموات و الارضين. ليس لاحد ان يمتحن ربه بل الله يمتحن من يشاء من عباده انه لهو الحاكم على ما يريد. هل تقول ما قاله الاولون ان اقرء الفرقان و من بعده البيان لتكون من المطلعين. انا ما نحب ما لا ينبغى لك هذا من فضلى عليك لتكون من الشاكرين. لا تعلق ايمانك بما اردت بل بما اراد الله ربك و رب العالمين. اذا مرّت عليك نسيمات الوحي و اخذك جذب البيان الى ملكوت ربك الرحمن اذا يظهر لك ما اردت و ترى قدرة الله و علمه على الخلائق اجمعين. كم من عباد ارادوا ما اردت فلما اظهرنا لهم قالوا هذا سحر مبين. فاسئل العراق و من حولها و دياراً اخرى لتوقن ان ربك لهو العليم الخبير. هل بقى لاحد فى هذا الظهور من عذر لا و رب العرش العظيم. قد احاطت الآيات كلّ الجهات و القدرة كلّ البرية ولكنّ الناس فى رقدٍ عجيب. سبحانك اللهم يا الهى تعلم بانى ما دعوت العباد الا الى شطر مواهبك و الطافك و اظهرت لهم باذنك ما لا ظهر شبهه فى الابداع. اسئلك يا مالک الاختراع بان تقلّب نحاس الوجود بالذهب الابريز من اكسير حكمتك و عنايتك ثم

اظهر لهم من كتاب جفرک الجامع ما يجعلهم اغنياً،
 بغنائک. اشهد يا الهی بانّ عندک علم کلّ شیء. اسئلک
 بنفسک بان تعرّف العباد مظهر ذاتک و مطلع آیاتک
 لیجدوا من کلّ شان من شئوناته نفحات علمک و فوحات
 قدرتک ثمّ اجعلهم منقطعین عما سواک علی شان یختارون
 لانفسهم ما اخترت لهم بسلطان قضائک. انک انت المقتدر
 المتعالی العزیز الحکیم.

(٧٧) الاقدس الابهى

قد اتى الوعد و هذا لهو الموعد قد حدثت الارض اخبارها
 ومرت الجبال و الناس هم لا يفقهون. قد اتت السماء
 بدخانها و قضى الامر من لدى الله المهيمن القيوم. قل يا
 قوم تسمعون نداء الله فمالكم لا تجيبون. تالله قد اتت
 الصيحة بالحق و انتم لا تشعرون. قد تشققت السماء بالغمام
 و اتى الغلام على السحاب و انتم لا تعرفون. قل اتقرون
 آيات الله ثم تنكرونها فما لكم لا تهتدون. قد احاطت القدرة
 من فى السموات و الارض و ارتفع النداء بين الارض
 و السماء و انتم ميّتون. قد نفخ فى الصور وانصعقت الابدان
 و تنطق لسان العظمة الملك لله العزيز الودود. قل اتنكرون
 و انتم تشهدون اما تتذكرون و انتم تسمعون. قوموا عن رقد
 الهوى باسم ربكم الابهى هذا خير لكم ان انتم تعلمون. قل
 انه حمل البلاء لانفسكم و انتم عنه معرضون. يشرب فى كل
 حين كأس القضاء و انتم عنه غافلون. اتقعدون و انه تلقاء
 رؤسكم قوموا بنداىى ثم سيروا فى ملكوتى الذى زنتاه
 باسمى العزيز المحبوب. انك انت يا عبد ان استمع نداء
 المظلوم انه يدعوك فى هذا السجن بعد الذى احاطته جنود
 مشركون. قم على خدمة الله و ذكره ثم ادع الناس بالبيان
 الى ربك الرحمن انه ينصرک بالحق انه لهو الحق علام
 الغيوب. طوبى لك بما اقبلت الى الوجه و اعرضت عن
 الذينهم يظلمون دع الدنيا عن ورائك و ذكر الناس فى ايام

رَبِّكَ لَعَلَّ تَجْذِبُهُمْ نَفْحَاتِ الْوَحْيِ وَ تَجْعَلُهُمْ مَتَوَجِّهِينَ إِلَى
الْمَقْصُودِ. كَذَلِكَ أَمْرُنَاكَ وَالْقَيْنَاكَ أَنْ أَعْمَلَ بِمَا أَمَرْتُ أَنَّهُ
يَجْزِيكَ بِالْحَقِّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمُهَيْمِنُ الْقَيُّومُ.

(٧٨) بِسْمِ اللّٰهِ الِاعْظَمِ الِاعْظَمِ

هذا لوح قد نزل من لدن عزيز حكيم و يبشّر الناس فى هذا اليوم الذى استوى فيه الرحمن على عرش اسمه العظيم. اذا وجدت نفحات القميص قم بين العباد بالحكمة و البيان و ذكرهم بما اشرق من افق القدم بسلطان مبین. قد تشرف برّ الشّام بقدم ربك العزيز العلام. هذه ارض فيها ارتفع نداء النبیین و المرسلین. انا خاطبناها طوبى لك بما فزت بقاء ربك. هل الذين سكنوا فيك يقبلون الى الله مالک الاسماء. او ينكرونه كما انكروا اول مرة اذا نادى و قالت انك انت العليم الخبير. قد اخذت نفحات الابهى ارض البطحاء. انها اهتزت و ربت و قالت لك الحمد يا اله العالمين. اتى اجد راحة و صلک کانتك كشفت الجمال بعد الذى سترته عن كل الانام. طوبى للارض التى استقرت عليها ملكوتک و للعباد الذين فازوا بانوار وجهک المنير. انا نسمع نداء كل الاشياء. بانه لا اله الا هو الغفور الکریم و منها من يعرف و يستبح بحمد ربه و منها من يذكر و يكون من الغافلين. انك انت قم بين ملا البيان باسم ربك الرحمن قل يا قوم قد اتى البرهان و هذا لهو الذى شهد له البيان اتقوا الله و لا تتبعوا الذى كفر بالله المقتدر القدير. اذا ياتيكم احد بالواح النار و كتاب السجين دعوها عن ورائكم و اقبلوا الى الوجه و قولوا لك الحمد يا الهى بما عرفتنا نفسك و كشفت عنا الغطاء. بسلطانك انك انت العزيز الحكيم. كذلك نزلنا لك

الآيات وجعلناها سرج الهداية لمن فى السموات و الارضين
خذ اللوح بقوة مولاك لعمري به لا يضرک شيء و لو يجتمع
عليك من على الارض اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

(٧٩) الاقدس الابهى

ان استمع النداء من السدرة المنتهى فى البقعة الاحديّة النورآء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. لعمرى لو تجد لذّة ما ناداك به القلم الاعلى لتضع الدتيا و ما فيها وتستانس بذكر ربك الابهى بحيث لا يمنعك شىء عن ثنائته الجميل. اذا حدثت الارض لدى العرش بما وقع عليها ونطقت باسمك نزلنا لك الآيات و جعلناها بيّنات للعالمين. قل انه لهو النبأ الذى اخذ الله عهده من النّبیین و المرسلين و من الذين ادعوا الايمان فى انفسهم كذلك قضى الامر من لدن عزيز حكيم. اذا شريت كوثر البقاء و فزت بانوار الهدى التى اشرقت من جهة اللوح ذكر الناس نبأ ربهم. قل انه لهو المسطور من القلم الاعلى و المستور فى حجاب الكبرياء و المذكور فى قلب ربكم العزيز الحميد. لما قضت الايام و جاء الوعد اتى بالحقّ من ملكوت ربكم العزيز الجميل قل انصفوا يا قوم ان كفرتم به بائى جهة تقبلون و بائى امر تتمسكون. تالله ليس لهم من عاصم الا بان يتوبوا و يرجعوا الى الله مولى العالمين. قل اتفرحون بما عندكم و ترون فنائه دعوه و اقبلوا الى الوجه هذا لهو المقصود ان انتم من العارفين. ان الذين غفلوا اولئك فى ضلال بعيد سوف يرون انفسهم فى النار الا انهم اصحاب السّعير و الذين نبذوا الدتيا اقبلوا الى الله مالك الاسماء انهم من اهل البهآء يصلين عليهم الملا الاعلى و يستقرين بهم اهل الفردوس

وريتك على ما اقول شهيد. دع الموتى بانفسهم ان ادخل
ملكوت الحيوة باسم ربك العزيز الفريد. كذلك القيناك
فضلاً من لدنا عليك لتشكر ربك و تكون من الذاكرين.

(٨٠) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

ذكر الله من سدرۃ النّار على بقعة النور في طور الظهور قد كان على هيكلي الانسان باسم الرّحمن على الحق مشهوداً. ينطق في كلّ الاحيان بانّ الملك لله المقتدر العزيز المنان كذلك كان الامر من لدى الرّحمن منزولاً. يا عبد الناظر قم فانذر الذين احتجبوا قل قد اتى الرّحمن بالبرهان اتقوا الله ولا تجعلوا الامر بينكم مهجوراً. تمسكوا بالعروة الوثقى التي علقت بين الارض و السّماء اياكم ان تتبعوا الذي كفر بالله وكان عن مكنن القرب بعيداً. هذا يوم فيه خضعت الاعناق وقام المشركون بالنفاق الى ان نقضوا الميثاق واتخذوا الشيطان لانفسهم معيناً. قل لا ينفعكم شيء اليوم و لا يغنيكم عن مالكي العرش ما خلق في الاكوان كذلك نطق الرّحمن في هذا اللوح الذي كان بانوار الوجه منيراً. قل انا نبعث من كلّ حرف خلقاً لا يعلم عدتهم الا الله انه كان بكلّ شيء عليمًا. قل اشتغلتم بالدنيا و اعرضتم عن مالكي الاسماء الى ما تترقدون و لا تقومون ان ارفعوا الرؤوس تالله قد اشرفت شمس الفضل من افق العدل بنور كان على العالمين محيطاً. ان الذين نبذوا امر الله عن ورائهم قد حرّمت عليهم كوثر الحيوان فسوف يجدون انفسهم في هاوية القهر و لا يجدون لانفسهم نصيراً. ان افرح بلوح الله انه يذكر في السجّنة حين الذي احاطته جنود الشّرك ان فضله كان عليك عظيماً. لا تبتئس بما يفعلون انس بذكره ثمّ

انقطع عما سواه انه يكفيك بالحق انه كان على كل شيء،
قديراً. لا تحزن من شيء، كل ما تراه سيفنى و يبقى الملك
لله الحق و الخسران للذين ما اتخذوا اليه سبيلاً. كبر من
معك من قبل ربك من الذينهم امنوا و بشرهم بما قدر لهم
فى لوح كان خلف حجاب العز مستوراً.

(٨١) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَعْلَى

ان يا احمد ان استمع نداء الله من شطر القضاء انه لا اله الا انا العزيز الحكيم. ان اخرج من هذه الارض بامر من لدنا كذلك نزلنا الامر من جبروت القضاء و امضيناه بالحق ان ربك لهو الامر على ما يريد. لا تحزن من شيء توكل في امرك على الله المقتدر العزيز القدير اياك ان تتكلم بما يرجع ضره الى اصل الشجرة دار مع الناس لانهم ضعفاء لا يعرفون لحن القول و هم في حجاب مبين. ان وجدت من مقبل فاخرق سبحانه بالحكمة و البيان كذلك يا امرك ربك الرحمن و اتى الامر من لدن عزيز عليم. اذا توجهت قل اي رب خرجت عن جوارك باذنك لك الحمد بما وفقتني على ذلك و جعلتني من الذينهم رضوا بما قضى لهم من لدنك اتك انت الغفور الرحيم. ان يا احمد كن راضياً بما قضى الله لك و لا تبتنس من الذين كفروا بالله و آياته انه معك في كل الاحوال انه ولي المخلصين. قد قررت عيناك بالنظر الى وجه ربك تالله قد فزت بما لا فاز به اكثر العباد و سمعت نداء ربك من مطلع بيانه العزيز المنيع. كن ما شياً باسمه و متحركاً بحبه و متوجهاً الى شطر رضائه كذلك نزل الامر و قضى الحكم من لدن ربك و رب العالمين. ان افرح بما جرى من القلم الاعلى من لدن ربك مالك الاسماء. هذا يكفيك عن ملك السموات و الارضين. اذا بلغ اليك لوح الله و اثره ضع وجهك الايمن على

التّراب بخضوع و اناب و قل لك الحمد يا اله العالمين. فى
اخر القول ايتاك ان تتكلّم بما تسرع القلوب الى انكاره و لو
كان عندك اعتذاره تكلم بما يجذب القلوب الى شطر ربّك
هذا نصحى عليك فاجعله نصب عينيك فاغتنم و كن من
الشّاكرين.

بِسْمِ اللّٰهِ

(۸۲)

مالک الاسماء و الصفات

ان يا عبد المتعارج الى الله فاعلم قد ارسلنا اليك ما
فاحت نفحاتها و وجد عرفها من وضع الدنيا و اقبل الى
شطر اشرفت عن افق سمائه شمس العرفان. فيا طويى لمن
استضاء بانوارها ثم اعلم بان الغلام ورد فى السجن الاعظم
بما اكتسبت ايدى الظالمين. كذلك اخرجت ارض الظلم
اثقالها كما اخرجت ارض القدرة سلطانها تجد الغلام فى فرح
و الناس اخذتهم سطوة الساعة و تلك زلزالها. قد تموجت
ابحر المعانى و البيان من ذكر اسم ربكم الرحمن و تلك
رشحاتها. قل اذا اتى الغلام طويت السماء و حشر كل نفس
باعمالها قد نزلت الالواح من سماء مشية السبحان طويى
لمن استجذب من آياتها لا تحزن فى الغلام انه قبل البلايا
فى سبيل الله و لا يجزعه اعسارها. فگر فى الذين ظلموا
من قبل اين قصورهم العالية تلك بيوتهم خاوية باعراشها.
قل و ربى الابهى ما خلق سيفنى كما فنت الملوك و القصور
و لا ترى اليوم آثارها. قد غرست سدرة العرفان بيد الرحمن
و سوف تثمر اغصانها. قد ارتفعت نغمات الله عن يمين
العرش و انجذب الموحدون من جذباتها قم على الامر على
شان لا تمنعك شجرة الرقوم و افنانها. قل السدرة ارتفعت
بالحق طويى لمن اخذته اطوارها و ذاق من اثمارها. قل يا

قوم توجّهوا الى الافق الاعلى تالله لا تنفعكم الدنيا
واموالها ان ادخلوا الجنة باذن الله و كلوا رغداً من آلائها.
قد بنيت مدينة البقاء بسلطان ربك الاعلى سوف تفتح
ابوابها و تسمع نغمات طيور الفردوس من ارجائها والبهاء
عليك و على كل نفسٍ وفي بميثاقها.

(٨٣) بِسْمِ اللّٰهِ الْاِحْدَى بِلَا نَدِّ

ان استمع لما يوحى اليك عن يمين عرش ربك العليم الحكيم. ان اقبل بتمامك الى مولى المقبلين تالله لا ينفعنى ايمانك و لا يضررتى اعراض المعرضين. ادعوك خالصاً لوجه ربك و كفى بنفسه بينى و بينك شهيداً. انك ما اطلعت باصل الامر انا سترناه من قبل لحفظه من ضرّ الظالمين. دع كلما سمعت ثم انظر الى الآيات بنفسها لتستشرق عليك شمس جمال ربك من افق اسمه الرحمن الرحيم. او تفكر فيما ظهر فى هذا الظهور و عمل ما دونه تالله لو تنصف تقول آمنت برب العالمين. فكر فى اولى الفرقان باى جهة اعرضوا عن الرحمن واعترضوا على من يدعوه فى كل الاحيان لترى من توقف اليوم فى حجاب عظيم. ما ينسب الى الحق انه مسك تفوح نفحاته ولكن لا يجدها الا من اتى الرحمن بوجه منير. ما اردت لنفسى امراً بل لنفس الله لو انتم من العارفين و ما اريد الا الصعود اليه انه لهو العليم الخبير و ما احب الا ما عند الله و ما ادعو احداً الا بما امرت به من لدن مقتدر قدير و فى هذه الايام كاتى جالس تحت السيف و فى هذه الحالة ادعو العباد الى مطلع رحمة ربهم العزيز الحميد. سوف ياتى رسول الموت اذاً ليس لاحد من محيص. هل ترى من عاصم الا الله لا فو الذى اتى بالحق بسلطان مبين. هل ترى اثرأ من القرون الاولين اسمع نصحى دع الدنيا عن ورائك و اقبل

الى الله مالک يوم الدين باذنه تمرّ ارياح الفضل توجه اليه
و لا تجعل نفسك محروماً عنها ايّاك ان تكون من
المتوقّفين. عند ربّك علم كلّ شيء. وعنده لوح حفيظ
والبهاء. على اهل البهآء. الذين انقطعوا عمّا سوى الله
واقبلوا الى مشرق الفضل بوجوه نورآء. الا انهم من الفائزين.

(۸۴) هو العزيز المحبوب

سبحان الذى نزل الآيات لقوم يعقلون أنّها لتنزيل من لدن مهيمن قيوم. بها تمت حجة الله و ظهر برهانه و لاح جماله و حَققت كلماته ولكنّ الناس لا يفقهون. ان انذر الذينهم احتجبوا عن وجه استضاء من افق العرش الا أنّهم ميّتون. قل يا ملا الفرقان اتصدون الناس عن سبيل الله و انتم مسلمون. اتقرئون آيات الفرقان ثمّ بآيات الرحمن انتم تلعبون. اما قرئتم ما نزل من قبل على محمد رسول الله و لقد انزلنا اليك آيات بيّنات و ما يكفر بها الاّ الفاسقون. قل ان كان عندكم حجة اعظم عمّا نزل من سحاب الامر فاتوا بها ان انتم صادقون. هل الكتاب الذى عندكم اعظم من هذا سبحان الله عمّا انتم تظنون. قل كلّ الآيات نزلت من لدن مهيمن قيوم و البيّنات قد ظهرت من افق الفضل هل انتم تنظرون. هل عندكم برهان اعظم عمّا اتى به الرحمن لا و مالک القدم لو انتم تشعرون. قل انّ جمال العلم قد ظهر بالحقّ و انتم عنه معرضون. ان ارحموا على انفسكم و لا تحتجبوا عن الذى خلقت السموات بامرّه و خلقتم للقاءه ان ارحموا انفسكم انّ هذا ربكم الرحمن قد اتى بسلطان مشهود. اتنكرون سلطانه و انتم تشهدون. اتفرون من الحقّ و انتم تنظرون. ان منعتم عن باب الفضل باىّ باب تتوجهون. كذلك جرى سلسبيل الحيوان من قلم الرحمن ليعلم كلّ اناس مشربهم ان اشربوا يا قوم و انتم الفائزون و البهّاء. عليك و على من سمع ندانك فى امر الله المهيمن المقتدر العزيز القيوم.

بسم الله الابهي (۸۵)

ز م . ان استمع النداء . من حول الضريح الله لا اله الا هو العليم الحكيم . ان لا تحزن في امر ربك من شيء سوف يطوى بساط الدنيا بامر ربك المقتدر القدير . فاعلم ان الزاء من حروف اسمى المنزه قد جعلناها صدر اسمك ان اعرف وكن من الشاكرين وجعلناها طراز اسمك بين العالمين . ينبغى لك بان تكون منزلها لتجلى عن هذا الاسم العظيم . فاعلم بان مقصود الله من هذا الاسم تنزيه النفس من اعدائه كذلك نزل بالحق من لدن عزيز عليم هذا ما يذكر في الرتبة الاولى انك فزت بها ان اشكر وكن من القانتين وفي الرتبة الثانية تنزيه النفس عن كل ما كرهه الله و انزله في كتابه المبين بحب الله لا يضر شيء في ايامه انك ممن ذكرت في اللوح من قلم الله الواحد الفرد العزيز الحميد . تالله لو ترى ما عند ربك لتطير الى الافق الابهي . نسئل الله بان يوفقك في كل الاحوال ويرزقك ما قدر لك انه وليك و ولي المخلصين قم على نصره ربك بالحكمة ثم ابتغ الفضل من عنده انه عليك رؤوف رحيم . قد هاجر حرف الشين الى الله الى ان ورد ارض السجن لما منع عن الحضور قدرنا له اجر من حضر تلقاء العرش مرتين ان ربك على كل شيء محيط و كان له نصيب من قبل حين الذي اشرقت شمس القرب من افق العراق ان ربك لهو العليم الخبير . طوبى له و لمن معه انا وجدنا منهما رأتحة الامانة

و الوفاء، نسنل الله بان يوفقها على ثناء نفسه العلى
العظيم. سوف يفتح باب السّجن و يدخل من اراد عند ربّك
علم كلّ شيءٍ فى لوح حفيظ و الحمد لله ربّ العالمين.

(٨٦) بسم الله الاقدس الاعلى

تلك ايات الله الملك العليم الحكيم نزلت من جبروت ربكم الرحمن طوبى لمن اقبل اليها و انقطع عن الذين كفروا بالله مالك يوم الدين. قل يا قوم قد جاء اليوم الذى وعدتم به فى اللوح اتقوا الله و لا تكوننّ من الغافلين. هذا يوم فيه ينادى المناد فى كل الاحيان عن يمين ربكم الرحمن الملك لله المقدر العلى العظيم. طوبى لمن سمع ندائه و اقبل الى وجهه بوجه منير. قل يا قوم افيه شك ام فيما ظهر من عنده فوا حسرة للذين كفروا بالله بعد الذى اتى بالحق بسلطان مبين. قل يا قوم ان ارحموا انفسكم و لا تعترضوا على الذى فدى نفسه فى سبيل الله الملك المتعالى العزيز الحميد. ان الذى عمر الدنيا لنفسه قد سكن فى اخرى البلاد بما اكتسبت ايدى الظالمين و الذى اراد ان يسقى العالم خمر ذكر ربهم الرحمن الرحيم قد منع عن الماء الذى يشرب منه الطيور و الوحوش. فويل للذين كفروا بالذى خلقوا له سوف تاخذهم نفحات العذاب من كل الاشطار و يجدن انفسهم فى خسران مبين. قل ما منع البهأ عمّا ورد عليه من البلاء يدعو من فى الاكوان فى كل الاحيان الى الله ربهم الرحمن كذلك امر من لدن مقتدر قدير. ان يا عبد ان اذكر ربك بين عباده لعل يحدث فى قلوبهم ما يقرّبهم الى ملكوت ربك العزيز الفريد و قد قدر لمن اراد ربه فى تلك الايام ما عجزت عن ذكره الاقلام و ربك العلام

شهيد على ما اقول و البهآء عليك و على الذين اذا
سمعوا الندآء، عن مطلع الكبرياء، قالوا امنا بالله مالک
الاسماء و فاطر السمآء، الا انهم من المخلصين والحمد لله
رب العالمين.

(۸۷) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعَزِّ الْاَبْهٰى

قد حضر فى السّجن ما دعوت به الله ربّك و ربّ العالمين. هذا خير لك عمّا خلق فى الارض انّ ربّك لهو العليم الخبير و قد اجبتك بالحقّ فضلاً من لدنا انّ ربّك لهو المقتدر على ما يشاء فى يمينه ملكوت الاسماء و فى قبضة قدرته جبروت ممالك البقاء انه لهو المقتدر القدير. حين الذى فتحت شفّيتك لذكر الله مالك الاسماء قد سمعناه و اجبتك بالحقّ و قدرنا لك فى سرادق الابهى مقاماً كان مستضيئاً بانوار وجه ربّك العلىّ العظيم. لو تطلع بما قدرناه لك لتطير بجناحين الشوق فى هواء الانقطاع و ترى من فى الاختراع فى ظلّ ربّك العزيز الحميد. اذا وجدت نفحات الآيات التى نزلت عن يمين عرش ربّك مالك الاسماء و الصفات و وجهك شطر السّجن قل اى ربّ لك الحمد بما جعلتنى طائراً فى هواء عرفانك و مقبلاً الى حرم ايقانك و كعبة لقائك. اسئلك باسمك الذى منه دلّ لسان كلّ شىء بشنآء نفسك بان تجعلنى ناظراً فى كلّ الاحوال الى شطر رضائك و ما قدرت لى فى سماء قضائك. ثمّ اجعلنى منقطعاً عن نفاق الذين كفروا بآياتك و اخبرتنا بهم فى الواحك. فاجعلنى يا الهى ثابتاً فى حبّك على شأن لو يدعى كلّ من على الارض مقامات امرك و شئوننا ظهورك لن التفت اليهم لآتى اشهد بان ختم ظهور الله فى هذا الظهور الاعظم و من يدعى ظهوراً

انه تكلم بما امره النفس و الهوى. كذلك رقم من قلمك
الاعلى على الالواح التى زينت بطراز كلماتك يا فاطر
السماء و انى ايقنت يا الهى بانك استجبت لى ما دعوتك
به و قدرت لى ما اردته بفضلك و احسانك. انك انت
المقتدر المتعالى الغفور الرحيم و الحمد لله رب العالمين.

(٨٨) بسم الله الاقدس الابهى

ان استمع ندأتى عن يمين العرش مقرّ الذى جعله الله مطلع
وحيه و مشرق الهامه و مظهر انوار وجهه المنير. لو كان
مقرّ العرش فى السّجن لعمرى انه لبقعة التى ينطق كلّ
ذراتها قد اتى محبوب العالمين. قل به بدل السّجن و قد
جعله الله بقعةً من الرّضوان و تهبّ منه نسائم رحمة ربّكم
العزیز الحكيم. قل بالبلاء انس البهآء كما انس الحبيب بذكر
محبويه العزیز البديع. يا ليت صلب على كلّ شجر هيكل
البهآء فى سبيل الله مالک الاسماء لعمرى كلما ازداد الهّم
زاد جمال القدم فى ذكر الله خالق الامم ولكن الناس فى
حجاب عظيم. قد عمر الدنيا لنفسى و احبأتى اذا سكنوا
فى اخرى البلاد فى سبيل ربّهم العزیز الحكيم. ينبغى لك
بانّ فى مثل تلك الايام تقوم على نصره ربّك العزیز العلام
و اذا حضر امام وجهك لوح الغلام خذه بيد اليقين ثم ادخل
مقرّ المشركين من ملأ البيان قل يا قوم قد جنتكم من
مشرق امر ربّكم الرّحمن ببرهان مبين. أأشتغلتم بالظنون
وسلطان اليقين امام وجوهكم فما لكم يا ملأ الغافلين.
اتظنون ما عندكم يكفيكم او يعادل بحرف عمّا خرجت من
مطلع فم مشيّة ربّكم المقتدر القدير. لا فو الذى علم القلم
اسرار القدم لا يعادل بحرف منه كتب السموات و الارضين.
ان امحوا ما ظهر من اقلامكم لانّ القلم الاعلى ينطق بين

الارض و السماء، لعلّ يجذبكم ما نزل من لدن عزيز حكيم.
ان استقم فى امرى على شأن لو يعترض عليك من على
الارض كلّها تراهم كقبضةٍ من التراب. كذلك يلقىك ربّك
العزيز الوهاب من هذا المقام البعيد و البهأء عليك و على
من اقبل الى الله العزيز الحميد.

(۸۹) الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدى العليم الى الذين امنوا بالله العزيز الحكيم. ليفرحوا بما ذكروا لدى العرش ان هذا الا فضل كبير. طوبى للذين رزقوا بما نزل من لدن مقتدر قدير. اقبلوا الى الوجه و اعرضوا عن الجاهلين الذين هاموا في برية الهوى الا انهم في خسران مبين سوف تغشهم غيرة العذاب ويصبحون نادمين. ياخذهم قهر ربك فبعداً للذين كفروا بالله العزيز الحميد. قد اخذنا قوماً قبلهم ثم انشأنا بعدهم اخرين لم يسبقنا شيء. قدرنا لكل امر اجلاً انا كنا قادرين. قم على ذكر الله بين عباده و ذر الذين كفروا في غمرتهم الا انهم من الغافلين. ايحسبون ينفعهم ما عندهم لا و رب العالمين هل نفع ابائهم ما جمعوا قد تركناهم في النار و ربك لهو القهار ذو البطش الشديد. لا يمنعه شيء عما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد. ان الذين كفروا بالله اولئك صم لا يسمعون نداء ربهم الا انهم من الراقيدين. اذا انتبهوا يرون انفسهم في اسفل النار و يقولون ظلمنا انفسنا و كنا من الظالمين. قل ان استمعوا يا قوم نداء ربكم ثم اقبلوا اليه و لا تتبعوا كل مشرك مريب. قوموا عن مراقد الهوى هذا ربكم الابهى قد اتى بنور مبين. اتركتم الله واخذتم الاوهام لانفسكم ارباباً ان هذا الا ظلم عظيم. ان افتحوا الابصار هذا ربكم المختار يدعوكم الى اعلى المقام انه على ما يقول شهيد. قل الظن خير لكم ام النور الذي

اشرق من افق اليقين ان انصفوا يا قوم و لا تتبعوا كل
 غافل اثم. كذلك القيناك لتذكر ربك بين العباد لعل ينتبه
 به عبادنا التائبون. قل اي رب انا الذي وجهت بوجهي اليك
 فاقض لي ما اردته انك انت ارحم الراحمين.

(۸۹) بِسْمِ اللّٰهِ الدّٰئِمِ الْقَائِمِ

هذا لوح عظيم. نزل من ملكوت ربك العليم الخبير و في كل كلمة تموج بحر الاسماء من لدن مالك الارض و السماء طوبى للعارفين و في كل آية منها قدر خلق ما اطلع بهم الا الله رب العالمين. ان الذين فتحت ابصارهم بنور العرفان اولئك يرون في اثرى جمال الرحمن كذلك فصلنا الامر من لدن عليم حكيم. ان الذين تركوا ما عند الناس و اقبلوا بقلوبهم الى مطلع الالهام انهم من اهل البهاء و يشهد بذلك ما نزل في لوح حفيظ. قل يا قوم لا تتبعوا الهوى ان اتبعوا الهدى انه ظهر بالحق من افق مشية ربكم الغفور الرحيم. اياكم ان تمنعكم الدنيا عن التوجه الى ملكوت البقاء و يخوفكم جنود الظالمين. ان اذكروا ربكم بين عبادى لعل يعرفون بارئهم و تجذبهم آثار الحق الى منظر اسمه العظيم. ان الذين غفلوا و اعرضوا اولئك تلعنهم الذرات وهم اليوم من الفرحين. ثم يأتيهم العذاب من كل الجهات اذا ترى وجوههم مصفرة من خشية ربك القهار المقتدر القدير. انا لما اخرجنا المشركون من ارض السمر نادينا العباد باعلى النداء و دعوناهم الى الله العزيز الحميد. الى ان ادخلونا فى سجن اخر اذا قمنا بندا، اخر و بلغنا امر ربك الملوك و السلاطين. ما منعنا عن ذكره ما ورد علينا و ما ظهر يشهد على ما سطر ولكن الناس فى حجاب مبين. بحبه لا يجزعنا ضر من فى الاكوان و لا يحزننا ما

اكتسبت ايدى المعتدين. كذلك صرفنا لك الآيات و نزلناها
بالحق لتجد لذة المائدة التي نزلت من السماء. لعمرى بها
يستضيئ وجهك بين عبادنا المتوقفين. طوبى لمن يقرأ ما
نزل من جهة العرش و يتفكر فى امرى انه من المقرين
الحمد لله رب العالمين.

(۹۱) هو العليم الابهى

ان يا خليلى فى الصّحف و اسمى فى الكتب ان استمع نداء
الله من شاطىء بحر القدم فى البقعة النورآء من السّدره
الابهى انه لا اله الا انا المقتدر القدير. لعن الله من ظلمك
وانكر حقك فى البيان نشهد انه من الظالمين. انك لا
تحزن قد ابى الله عمّا ارادوا و نزل لك ما يبقى به ذكرك
بين العالمين. ان اطلع باذنى من افق سمآء امرى و بلغ
الناس بالحكمة و البيان كذلك امرت من لدن ربك الرحمن.
اياك ان يمنعك من فى الاكوان عن ذكر ربك العزيز
الحميد. فانظر فى ملاء البيان و قلة درايتهم قد انكروا الذى
باسمه زين سمآء البيان بشمس الحكمة و التّبيان. لولاه ما
نطق شجر الطّور و ما غرّدت حمامة الامر على افنان دوحه
الظهور كذلك اشرق نير الوحي من افق ذكر ربك العزيز
الحكيم. قل يا قوم لو يستنشق احد ليجد من كلّ حرف نزل
فى البيان رائحة قميصى المنير. قل هذا لهو الذى قد اخذ
الله عهده قبل عهد نفسه و قبل خلق السموات و الارضين.
قد هبت ارياح القضاء من شطر القدرة و الاقتدار و اخذت
منهم الاستقرار ان ربك هو الحاكم على ما يريد. انا بعد
ورودنا فى السّجن الاعظم بلغنا رسالات الله شرق الارض
و غربها ليعلم الكلّ بانّ البلاء ما منع ربهم الابهى عمّا اراد
و من افق السّجن ندعو الامم الى الله مالك القدم. كذلك
اظهرنا القدرة رغماً لانف الذين كفروا بالله العزيز العليم. دع

الغافلین فی خوضهم ثم اذکر ربک بروح و ریحان انه معک
و ینصرک بالحقّ فی کلّ حین. ان اذکر الابن من قبلی
وبشره بذکری ایتاه سوف یرفع الله الذین ظلموا من غیر بینة
و لا کتاب منیر و البهآء علیک وعلیهم من لدی الله
العزیز الجمیل.

(۹۲) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتاب من لدن ربك الرحمن لتجد منه عرف قميصه وتكون من الشاكرين اياك ان يمنعك شىء عن الله ربك ورب العالمين. خذ لوح الله بقوة من لدنا ثم اقبل بقلبك الى المقر الذى فيه ينطق كل شىء بائه لا اله الا هو العزيز الكريم. ذكر عبادى بامرى ثم اشريهم كوثر المعانى و البيان الذى جرى من اصبع ربك الرحمن لعل يقومن عن رقد الهوى و يتوجهن الى الله مالک الاسماء. كذلك امرت من لدى البهاء الذى ينادى فى حوله كل الاشياء تالله قد اتى محبوب العالمين. اياك ان تحزنك الدنيا و زخرفها ان استغن بربك فاطر الارض و السماء ان فى قبضته مفاتيح خزائن السموات و الارضين. طوبى لك بما اقبلت الى قبلة المرسلين و سمعت ندائه و اقبلت اليه هذا من فضل ربك ان فضله عليك كبير. قل يا قوم قد جائت كره اخرى و اتى الرحمن بسطان عظيم ان اقرنوا البيان لتطلعوا باسرار هذا الظهور الذى اشرق من افق العزة و الاقتدار بامر منيع. هذا لهو الذى قبل ضره لنجاتكم و فدى نفسه لحيوتكم اتقوا الله و لا تتبعوا كل شيطان مرید. هل يقدر احد ان يتكلم تلقاء وجهه لا و رب العرش ولكن الناس فى حجاب غليظ. هل يقدر احد ان يقوم معه لا و نفسه الحق لو انتم من العارفين. كذلك نزلنا لك الآيات لتنصر ربك مالک الاسماء و الصفات و ما اردنا بذلك

الآ علوک و ارتفاع مقامک ان رتک لهو الحاکم علی ما یرید
والحمد لله رب العالمین.

(۹۳) بِسْمِ اللّٰهِ الْمَقْتَدِرِ الْمَحِيْطِ

ذکر من لدى الرَّحْمَنِ عبده ليجذبه الى مطلع الامر بوجهٍ كان بانوار العرش مضيئاً. انا نذكرك في السَّجْنِ لتذكر ربك في ايامك لعلَّ الَّذِينَ رَقَدُوا يَقُومُونَ مِنَ الْاَجْدَاثِ وَيَجِدْنَ اِلَى ذِي الْفَضْلِ سَبِيلاً. قل يا قوم اتى الرَّحْمَنُ فى ضلَلِ الْاَنْوَارِ وَالْاَشْرَارِ يَهْرَبُونَ اِلَى الْيَمِيْنِ وَالْيَسَارِ. قل لا عاصم اليوم الا لمن تمسك بعروة ربّه المختار. كذلك كان الامر منزولاً و الَّذِي اَمِنَ ثُمَّ كَفَرَ اَنَّهُ فِى كُلِّ الْاَعْصَارِ كَانَ فِى الْاَمْرِ مَرِيْبًا. قل يا قوم هل الَّذِي يَدْعُوكُمْ فِى غَمْرَاتِ الْبَلَاءِ اَرَادَ لِنَفْسِهِ مِنْ شَيْءٍ لَا فَوْ رَبِّهِ الرَّحْمَنُ اَنَّهُ مَا اَرَادَ مِنْكُمْ جَزَاءً و لَا شُكُورًا. يَدْعُوكُمْ لَوَجْهِ اللّٰهِ و الَّذِي تَوَقَّفَ اَنَّهُ كَانَ عَنِ شَطْرِ الْقُرْبِ بَعِيدًا. قل يا قوم لا تجادلوا فى اَيَّامِ اللّٰهِ قَدَسُوا مَقَاعِدَكُمْ عَنِ ذِكْرِ الَّذِينَ كَفَرُوا و الَّذِي تَمَسَّكَ بِذِكْرِ الرَّحْمَنِ اَنَّهُ كَانَ عَنِ ذِكْرِ الْعَالَمِيْنَ غَنِيًّا. قَدْ نَزَلَتْ مَائِدَةُ السَّمَاءِ دَعَا الْجِيْفَةَ عَنِ وِرْاَنِكُمْ اِنْ اَشْرَبُوا مِنَ الْبَحْرِ الْاَعْظَمِ ثُمَّ اَتْرَكُوا مَاءً صَدِيدًا قَوْمًا عَلَى نَصْرَةِ الْاَمْرِ بِالْحِكْمَةِ و الْبَيَانِ فِى هَذَا الْيَوْمِ الَّذِي فِىهِ شَاخَصَتْ الْاَبْصَارُ و الْمَشْرُكُونَ مَنصَعِقُونَ مِنْ هَذَا النُّورِ الْمَشْرُقِ عَلَى الْاَفَاقِ. كَذَلِكَ كَانَ الْاَمْرُ فِى اللُّوْحِ مَقْضِيًّا. قل لو سمع المشركون آيات اللّٰهِ ووجدوا حلاوة ما فيها من كوثر البيان لنبذوا ما عندهم واقبلوا الى مقرِّ كان باسم اللّٰهِ معروفًا. كذلك نزلنا لك آيات بيّنات لتقرّ بها عينك و تذكر النَّاسَ بِهَذَا الْفَجْرِ الَّذِي كَانَ مِنْ اَفْقِ اللّٰهِ مَشْهُودًا. و الْبَهَاءُ عَلَيْكَ و عَلَى مَنْ اَقْبَلَ

الى الوجه تالله انه كان من اعلى الخلق لدى الحقّ مذكوراً.

(۹۴) بِسْمِ اللّٰهِ الظّٰهَرِ فَوْقَ كُلِّ الْاَشْيَاءِ

هذا كتاب من الذى يذكر الله بلسانه من العشى الى الاشراق ومن الاشراق يجرى قلمه على الالواح الى الاصيل لعل تتوجه الوجوه الى الله العزيز الحميد. فديت نفسى فى سبيله وراحتى لامره و لا اصبر بعد حكمه و لو يمسكنى الظالمون. و من قبل تنزل الآيات و يكتبها العبد الحاضر لدى العرش و فى تلك الايام من الضعف الذى اخذنى لا يرتفع الصوت من فم القدم ان انتم تعلمون. و اذا يرتفع يتحرك كل اركانى بحيث تقلبنى آيات الله المهيمن القيوم و حين النزول ياخذنى الشوق على شأن تهتز جوارحى من حب الله العزيز المحبوب. و من قبل تنزل الآيات من الاشراق الى الاشراق و من الاصيل الى الاصيل و لا يتوقف لسان الله فى اقل من ان الامر اخر. كذلك كان الامر و يشهد بذلك عباد الله المخلصون الذين حضروا تلقاء الوجه و سمعوا آيات الله العزيز الودود و فى تلك الايام لو انطق فى ساعة يمنعى الضعف فى ساعة اخرى. قد منعت نعمات الله بما اكتسبت ايدى الذين يظلمون و لا يشعرون. ادع الناس من قلمى كما دعوتهم بلسانى و لا اتوقف فيما امرت به الى ان يصعد الروح الى مقر العظمة والكبرياء. كذلك اراد الغلام فى سبيل ربه العزيز العليم. انك يا عبد كن كما كان الغلام ان اقتصر الامور على ذكر موليك هذا خير لك عما كان و يكون. سوف يطوى بساط الدنيا ويبسط بساط اخر ويبقى العزة والملك لله العليم الحكيم.

(۹۵) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعْلٰى

هذا كتاب من لدى الغلام الى الذى اذا سمع نداء الله توجه الى مشرق الانوار ان فى استواء جمال القدم على العرش الاعظم فى سجن عكأ لآيات لاولى النهى فاعتبروا يا اولى الابصار. ان الذى عمر الدنيا لنفسه قد سكن فى اخب البلاء بما اكتسبت ايدى الذين كفروا بالله مالك يوم التناد. فانظر فى الدنيا وقلة شأنها لو كان لها شأن ما قبلنا هذا المقام الادنى بعد الذى كل عال استعلى من ارادة ربك العزيز المختار. يقول القلم اى رب الى متى اتحرك على الالواح قد ملئت الآفاق بدائع الآثار يكفى العباد كلمة من عندك لو يجدون حلاوة البيان عما يخرج من فم الرحمن و ما خزن فيها من الحكم و الاسرار. ان يا قلم بذكرك يجدد حياة العالم ويحدث به فى قلوب المخلصين ما يشتعل منه الآفاق. لا تحزن بما ترى العباد فى الغفلة و الضلال سوف يجرى من كل جهة سلسبيل البيان عما خرج من فمك فى العشى و الاشراق. ادع ملا الاكوان الى رحيق الحيوان لذا خلقت من ارادة ربك المقتدر العزيز المتان. ان اذكر العبد الذى ارادنى قل اذا سمعت نداءنى من شطرى قم على امرى بين عبادى و ثنائى بين بريتى. كذلك امرت فى هذا اليوم الذى فيه شاخصت الابصار. لا تحزن عما ترى من الاجحاف سوف ياخذ ربك العباد الذين ظلموا انه قوى الامر و انه شديد المحال. ان اذكر العباد بالحكمة و البيان لعل يحدث بذكرك فى القلوب

ما یقرّبهم الی شطر اللّٰه ربّک العزیز الجبّار و البهّاء علیک
وعلی من وفی الميثاق.

(۹۶) الاقدس الاعظم الابهى

هذا كتاب الله العزيز الحكيم نزل للورقة التي اخذتها نفحات ربها الرحمن و قلبتها من شمال الوهم الى يمين اليقين ليجذبها كتابي و يقربها الى ملكوتي لترى آياتي و برهاني و حجتي و سلطاني. ان يا امتي ان اعرفى قدر ايامي ثم اصعدى بجناحي الحب الى سماء عنائتي ثم ادخلى سرادق مكرمتي و الطافى. ايتاك ان يمنعك شيء عن ذكرى و ثنائى دعى ما سوأتى حبا لجمالى ثم انطقى بين الاماء باسمى ثم اطلعى بامرى من افق سماء استقامتى على شأن لا تمنعك حجابات خلقى و اشارات برىتى الذين خلقناهم لخدمتى فلما اتى الوعد اعرضوا عن جمالى و كفروا بآياتى كذلك امرت من لدن عزيز حكيم. طوبى لك بما نبذت الورى و اخذت ما اراده ربك العلى الابهى تمسكى بهذا الحبل ثم انقطعى عن العالمين. ان اشكرى ربك بما جعلك ورقة من اوراق رضوانه ان هذا الا فضل مبين. كوني على شأن لا يحزنك فى امر ربك اعمال الذى كفر بالله العلى العظيم. ينبغى لكل نفس ان يتفكر فى القرون الاولى اين قصور الذين اعرضوا و حاربوا مع الله لعمري ارجعناهم الى القبور فلما دخلوها ارتفع ضجيجهم و قالوا قد كنا فى ضلال بعيد. سوف يرجعون اليها العباد الذين نقضوا الميثاق و كانوا من الظالمين. كذلك القيناك لتفرحى فى نفسك و تكونى من اللاتى استقمن على الامر الى ان دخلن فى جوار رحمة ربهم الغفور الكريم. ذكرى امانى

اللاتى امنَ بالله و اردن ما اراد الله الا انهنَّ من اهل
الفردوس يشهد بذلك هذا القلم العزيز البديع.

نزّل لشيخ عبدالحسين

انه لبالمرصاد

ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين يا ايها الغافل
المرتاب. انا اردنا حضورك في العراق و جعلنا الاختيار بيدك
في اى محلّ تريد لتحضر و نظهر لك البرهان. انك قبلت
و اذا جاء الميقات هبت الارياح انك فررت يا ايها الذباب.
اتينا بيتاً قرّر فيه الاجتماع و ما وجدناك يا ايها المشرك
بالله مرسل الارياح. لما رايت عجز نفسك اعتذرت يا ايها
المكار. ما اردنا لقائك الا ليتّم حجة الله عليك و على من
حولك لعلّ تسكن نار البغضاء. في صدرك و صدور الذين
كفروا برب الارياب. انك اعرضت عن لقائى بعد الذى يشتاقه
اهل الفردوس و اهل حظائر القدس سوف تبكى و تنوح و لا
تجد لنفسك من مناص. ان اصبر حتى ياتيك الله بقهر من
عنده سوف تاخذك نفحات العذاب و ترجعك الى النيران. قد
اتى الرحمن فى ظلل البيان و الملك لله المقتدر القهار. قد
اخذ السكر سگان برية النفس و الهوى و المخلصون اقبلوا الى
مطلع الوحي بروح و ريحان. قد جاء فصل الخطاب و المشركون
ليس لهم مقر الا الجحيم انها لبئس القرار. لا يمنعنا البلاء
عن ذكر مالک الاسماء. ادعو الناس بما امرت و لا يمنعن
اعراض من على الارض و لا سطوة كل متكبر جبار. قد جعل
الله البلايا كنسائم الربيع لهذه السدرة التى ارتفعت بالحق
و تنطق كل ورقة منها السلطنة لله المقتدر المختار. سوف

یا تیک الموت و تری قهر ربک یا ایها المعرض عن الذی به
اتی الوعد و نادى المناد.

(۹۸) الاقدس الابهى

هذا لوح نزل بالحق ليقرب الناس الى الله العزيز الحكيم ان الذين اقبلوا اذا تتلى عليهم آيات ربهم يطيرن من الشوق اولئك اهل البهآء فى لوح حفيظ. تقرّبوا الى الله بقلوبكم هذا لهو المقصود قد اتى فى يوم الدين فلما اظهرنا من سرتنا الاعظم سرا بالحجة و البرهان انصعق البيانين على تراب الوهم كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير و قاموا علينا ملا الفرقان بالطغيان الى ان ادخلونا فى السجن الاعظم اذا نحن تحت سيوف المشركين. نشكر الله فى ذلك و يدعو العباد الى الله العليم الحكيم. انّ البلاء قميص البهآء لو انتم من العارفين. لما كان فى سبيل ربي انه اكليل رأسى لو انتم من الموقنين. يا ليت كنت حاضراً لدى العرش اذ اشرقنا من افق السرّ بسلطان مبین و حين اخراجنا من المدينة التى كنا فيها بظلم عظيم و رايت قدرة الله بعينك و سمعت آياته باذنك و فى تلك الايام نزلت الآيات جهرة بين ملا الانشآء ان ربك لهو المقتدر القدير. و من الناس من اخذه اشراق الوحي و انصعق و كان من الهالكين و منهم من اخذه جذب الجبار و اصعده الى مقام كريم الى ان وردنا شاطى البحر حضر بين يدينا احد من رؤساء العسكرية اذا نطق لسان القدم و اخبره بما يظهر من بعد من لدن عليم خبير. قد انقلب حاله كاد ان يبكى تلقآء الوجه كذلك قضى الامر من لدن ربك العزيز الحميد ان اثبت فى امر موليك على شأن لا يزلک

خطوات المعرضين و اذكره فى ايامك انه مع عباده الذاكرين
و الحمد لله رب العالمين.

(۹۹) بِسْمِ اللّٰهِ الدّٰئِمِ بِلا انتقال

هذا كتاب الفضل قد اشرق من افق مشيئة ربك الرحمن
وارسلناه اليك ليستضيء منه الآفاق. قم وخذ بروح وريحان
ثم اقرنه على لحن الفؤاد لعمرى انه يجذبك الى سماء رحمة
ربك الرحمن. اذا استضئت من انوار الوجه و استروحت من
نفحات القميص قم بين العباد قل يا قوم قد اتى الميعاد
طوبى لمن نبذ الدنيا و اتى بالميثاق. ان الذين اعرضوا
اولئك اخذهم سكر خمر الغفلة و الطغيان و بها منعوا عن
هذا الكوثر الذى جرى من فم ارادة ربك العزيز المتان. يا قوم
انه فدى نفسه لنجاتكم اتقوا الله و لا تتبعوا الذين اذا اتى
الرحمن تولوا و كفروا بالبرهان. قل انا فتحنا ابواب الجنان
على وجوهكم الى متى تهربون الى النيران. اترون لانفسكم من
مفر لا و مالک يوم الطلاق. قل اما سمعتم بعثنا احداً من
العباد بقدره من لدنا و ارسلناه بلوح و به نفخنا فى الصور
فى قطب الايران و انصعق منه من فى السموات و الارض الآ
من انقذته يد ربك العزيز المختار. قل انا تركنا الراحة
وقبلنا الشدائد كلها لعل تقوم من فراش الغفلة و الهوى
وتسرعن الى الله فالتق الاصباح. اترتابون فى امره انه ظهر
بالحق و ينادى كل شىء. قد اتى مالک يوم التناد. انك انت
اذا سمعت غير مسمع لا تحزن ان افتح اللسان بالبيان و ذكر
الناس فى ايام الله العزيز المقتدر الغفار. دار مع الناس لانهم
لا يعرفون لو عرفوا يطوفون حول الامر بالعشى و الاشرار

والبہاء علیک و علی من آمن باللہ العزیز الستار.

(١٠٠) الاقدس الاقدس

هذا كوثر البقاء قد اظهرناه بالحق و بعثناه على هيكل اللوح و ارسلناه اليك لتكون من الشاكرين. لعمري في كل كلمة منه ستر سلسبيل المعاني و البيان طوبى للشاريين. كن في سبيل ربك على شان لا يغفلك زخارف الدنيا و لا يشغلك اسباب السموات و الارضين. ان اصبح باسمي و امس بذكري هذا يكفيك عما خلق في الارض كلها ان استمع قول ربك انه لهو الناصح الامين. اذا استوقدت من نار محبة ربك العزيز الحكيم توجه الي الذين غفلوا عن ذكر ربهم و قل يا معشر المحتجبين قد جنتكم من مشرق الامر بلوح الله العزيز المنيع و ادعوكم اليه خالصاً لوجه الله انه لهو العليم الخبير. اياك ان تتجاوز عن الحكمة كذلك امرنا في الالواح و ما توفق بها الا الذين استضات قلوبهم بنور العرفان و وجوههم من انوار وجه ربك العلى العظيم. قل انه ما احب الفساد و منعكم في الالواح عن كل ما تحدث به الفتنة انه لهو الحاكم على ما يريد. قل اياكم ان تدخلوا بيت احد الا بعد رضائه و اياكم ان تفتخروا على احد من عبادي بما اوتيتم من زخارف الارض لعمري سوف يفنى ما ترونه و يبقى الملك لله الفرد العزيز الحميد. طوبى لك بما فزت بعرفان الرحمن في ايامه و اقبلت اليه بعد الذي اعرضوا عنه عباده الذين خلقوا بامرهم المحكم المتين. ان اشكره في كل الاحوال قل لك الحمد يا الهى بما وفتنتى في ايامك و عرفنتى نفسك.

اسئلک بالآ تدعنی بنفسی ایدنی علی ما ترید و انک انت
القوی المرید.

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ (۱۰۱)

هذا كتاب من لدنا الى الذي ما منعه ذكر شيء عن هذا
الذكر الحكيم و به ناح الجبت و ذاب كبد الطاغوت اذ دخل
عليهم باذن ربه المقتدر القدير. يا ايها الناظر الى الوجه
والمقبل الى العرش ان استمع النداء من برية الهدى انه لا
اله الا انا العزيز الحميد. ثم اعلم قد ادخلونا المنكرون في
السجن الاعظم فلما وردنا زيتنا سماء التبليغ بانجم الحكمة
والبیان. تعالى الذي ما منعه ظلم الاكوان عن ذكر ربك
الرحمن لعمرى نفخنا في الصور مرة اخرى اذا انصعق الطوريتون
واضطرب من على الارض كلها الا من شاء ربك العزيز
المنيع. هل يمنعه ظلم الذين ظلموا او سطوة الذين كفروا
تعالى الرحمن من ان يمنعه عما اراد جنود السموات
والارضين. هو المقتدر على ما يشاء بامر المحكم البديع.
انا كنا معك و راينا ما ورد عليك في سبيل الله و ما
حملته في حبه ان ربك لهو العليم الخبير. لا تحزن انك معي
و اجرک على الله ربك و رب العالمين. ان استقم على الامر
ثم انشر امر ربك بين العباد لعل يعرفن بارئهم في هذا الفجر
المنير. قد ظهر في كل الاقطار اثار ربك العزيز المختار
سوف ترى المشركين في خسران مبين. حدث اهل البهاء بما
رايت و عرفت اذ كنت لدى العرش لتقر عيونهم في ايام ربهم
العزيز الجميل. قل لك الحمد يا الهى بما شرقتنى بلقائك

وذكرتني في سجنك اشهد انك خير الذاكرين و ارحم
الراحمين و الحمد لك يا مقصود العارفين و محبوب من في
العالمين.

(۱۰۲) الامنع العلى الاعلى

تلك آيات الله الملك الحق المبين نزلناها من سماء الامر وجعلناها هدايةً وذكرى للعالمين. ان استمع ما يوحى اليك من جهة العرش مقام الذى يطوفن حوله الملا الاعلى ثم اهل مدائن الاسماء انه لا اله الا انا المقتدر القدير. قل يا قوم هل ترون لربكم الرحمن شريكاً فى الملك لا وجمالى المشرق المنير و هل ترون له وزيراً لا ونفسه الحق لو اتم من العارفين. هل يقدر احد ان يقترن به لا وربى طوبى لمن يتقرب باسمى العظيم ان الذين يرون له نداء اولئك فى حجاب مبين. غلبت عليهم شقوتهم انهم من قوم سوء اخسرين. تالله قد ظهر مالک القدر بسلطانه الاعظم العظيم ولا يمنعه شىء عما خلق بين السموات والارضين ينزل ما يشاء بامر من عنده ويحكم ما يريد. يا عبد قم على الامر باستقامة تضطرب بها اركان الذين كفروا بيوم الدين باستقراركم تندك جبال الاوهام وتنشق الاراضى الجزر وتتنزل افئدة المشركين و بصعودكم الى الافق الابهى تنجمد اركان المريبين. اياك ان يمنعك شىء عما نزل بالحق تمسك بحبل الامر و تشبث بنيل رحمة ربك العزيز الحميد. قد خلقنا كل شىء لذكرنا و بيننا كل امر حكيم. كن منادياً بهذا الاسم لعل بندائك يتوجه من غفل الى ربه الغفور الرحيم. ان اصمت لله ان اذكر لله ان اعمل لله منقطعاً عما سواه كذلك علمناك و امرناك فضلاً من لدنا ان اشكر و قل لك الحمد يا اله من فى السموات و الارضين.

(١٠٣) الاعظم الاعظم

هذا كتاب من لدنا الى الذين فى حبى لا يهجعون الا قليلاً وبالاسحارهم يقومون عن مضاجعهم شوقاً لذكرى لعمري انهم مخلصون. اولئك لا يحزنهم شىء، و لا يجزعهم الفزع الاكبر وهم من اقداح الفلاح يكرعون. عبدى ان استمع ندائى من شطر عرشى ليجذبك الى سماء فضلى وفناء رحمتى تالله انه يستقيمك فى امرى على شأن لو يحارب معك من على الارض كلها لتقوم بنفسك على امرى ونصرتى كذلك نطق لسان الله الملك المهيمن القيوم. اتصبر فى ذكرى بعد الذى فدى الذكر نفسه فى سبيلى اتستقر على المقر بعد الذى اخذ الاهتزاز من فى حول ريبك العزيز الحكيم. ان انقطع عما سوى الله وذكر الناس بالحكمة و البيان كذلك امرناك فى اللوح من لدن عليم حكيم. قل يا ملا البيان اكفرتم بربكم الرحمن بعد الذى اتى فى ظلل البرهان بسطان مبين الى من تهريون اليوم لعمري ليس لكم من محيص. كسروا اصنام الظنون و الاوهام باسم ربكم العزيز العلام اياكم ان تتبعوا الذين كفروا بالله و اتحدوا فى ضرة مع الظالمين. ثم اعلم باننا حركنا الارض الجزرة بقدره من لدنا ان ريبك لهو المقتدر القدير و بعثنا احداً بسطان القدرة والقوة و ارسلناه الى مسجود المشركين لعل يتذكر فى نفسه و يقبل الى محبوب العالمين. كذلك القيناك قول الحق لتطلع و تكون من الفائزين و البهآء عليك و على من اقبل الى الله العزيز الجميل.

الاقدرس الاقدس

(۱۰۴)

قلم الامر من عرش القدم على البقعة الحمراء من السدرة المنتهى ينادى انه لا اله الا انا العزيز الحميد. يا طوبى لمن نبذ كل ما سمع عن ورائه ويتوجه الى نداء الله الذى ارتفع بامر الله مالك الاسماء انه يقدسه عما سواه ويجذبه الى افق رحمة ربه العزيز الجميل وينطقه بذكره بين خلقه على شان لا يمنعه وضوء الغافلين. قل لو نريد لنقلب من فى السموات والارض بكلمة من عندنا وانا المقتدر القدير. قل يا قوم اتشربون الماء الاجاج بعد الذى نزل ماء شجاج من سحب اسمى السبحان ان هذا لجهل عظيم. كسروا الاصنام بقدرتى و سلطانى كذلك امرتم من لدن عزيز حكيم. قل ان الاصنام لاهوانكم لو انتم من العارفين ثم اوهاكم لو انتم من الشاعرين. زينوا انفسكم بطراز الايمان فى ايام ربكم الرحمن هذا خير لكم عما ترونه ان انتم من المتفكرين. قل انه ما اراد منكم شيئاً يدعوكم فى قطب البلاء الى الله موليكم القديم. اتعرضون على الذى اراد خيركم اتفرون عن الذى يدعوكم الى السلسبيل. خافوا عن الله و لا تكونوا كالذين انكروا حجة المختار فى الاعصار واخذتهم صاعقة العذاب و جعلهم من الهالكين. تواصوا بالحق و الهدى ثم امنعوا انفسكم عن الهوى كذلك امرتم من لدن ربكم العلى الابهى. خنوا ما امرتم به وضعوا ما نهيتم عنه فى كتاب مبين. انك انت لا تحزن من شىء ان لك لدى العرش مقاماً

رفیعاً ان اذکر و کن من الشاکرین و الحمد لله رب العالمین.

(۱۰۵) بسم الله الاقدس الاقدس

هذا لوح ينوح و يقول يا قوم لا تعترضوا على الذى اتى
لحيوتكم ولا تعرضوا عن الذى شهد له الرحمن فى كل الاحوال
بانّه هو مقصود العالمين. يا قوم انه اراد لكم البقاء انتم
حبستموه فى سجن عكّاء انه فتح على وجوهكم ابواب
الخيرات و انتم منعتم عنه ما خلق لنفسه مالكم و وضعتم
الهكم و اخذتم اهوآئكم. ان افتحوا الابصار لعلّ تعرفون ريتكم
المختار كذلك يعظكم لسان الوحي من لدن عليم حكيم. انك
انت يا عبد لا تحزن بما ورد علينا تالله قد خلق البهآء
للبلآء و قبل القضاء فى سبيل الله المقتدر العزيز القدير. هذا
لهو الذى بكى له نقطة البيان فى اكثر الاحيان و يناديه فى
الليالى و الايام و من قبله من اشرق عن مشرق البطحاء
بامر الله العزيز الجميل. قل يا قوم لا ينفعه ما عندكم و لا
يضره سطوة من فى الارض انه يدعوكم لوجه الله و يشهد
بذلك كلّ منصف بصير. أتاخذون الهوى و تضعون ريتكم
الابهى انّ هذا لظلم عظيم سوف يأتى ايام تنوحون على
انفسكم بما فرطتم فى جنب الله و لا تجدون لانفسكم من
حميم و لا نصير. انك فاصعد بجناحين الانقطاع فى هذا
الهوآء الذى جعله الله مقدّساً من عرفان من على الارض الآ
من تشبّث بهذا الذيل المنيع. ذكر العباد و بشرهم بامر ريتك
لعلّ يقومون عن رقد الهوى و يقبلن الى مالك الاسماء. كذلك
امرناك من قبل و فى هذا اللوح المنيع ذكر من معك من

قبل ريتك ان ريتك لهو الفضال القديم.

(۱۰۶) الاقدس الاعظم

ذکر من لدنا الى الذی استهدى فی ايام ربّه و فاز بانوار العرش و کان من المقبلین لیطیر من الشوق الى الهوّاء الذی قدّسه اللّٰه من ظنون العریبین. ان یا عبد ان استمع النداء من شطر عکاء سجن ربّک الابهی باتى انا المظلوم الغریب. خلقنا العباد لخدمتی انهم کفروا بعد الذی کشفنا لهم الوجه بنور مبین. ان الذین غفلوا سوف یجدون انفسهم فی خسران عظیم. قل لو اراد اللّٰه لیقبضهم بامر من عنده انه لهو المقتدر القدیر. انهم ضعفاء ما بلغوا حدّ البلوغ لا یعرفون ما ینفعهم ان ربّک لهو الغفور الرحیم. یدعوهم فی کلّ الاحیان و یدکرهم بفضل من عنده لعلّ یتوجهون الى هذا الافق المشرق المنیر. انک انت یا ایها السّالک الى اللّٰه ذکر عبادى لعلّ یضعون الهوى و یسرعون الى فاطر الارض و السّماء. کذلک امرت من لدن علیم حکیم. ایتاک ان تتوقّف فی ذکر ربّک قد خلقناک لامرئ فاعرف و قل الحمد لک یا اله العالمین. ان وجدت فی قلبی نفحات حبّ ربّک دار معه و ذکره من قبلی قد سبقت رحمتی للعالمین. لا تمنعک الكدورات عن مالک الاسماء والصفات و لا الاحزان عن ثناء ربّک الابهی. ان اشتغل بذکره بین عباده الغافلین لعلّ یسمعون نداء اللّٰه و یتخذون الیه سبیلاً ان ربّک لهو العزیز الکریم و البهّاء علیک و علی من معک من احبّاء ربّک من کلّ صغیر و کبیر.

(۱۰۷) بسم الله الباقي بلا زوال

يا ايها الناظر الى ربك المتعال قد نزلت لك من قبل آيات
بينات التي تكفي كلمة منها من في السموات و الارضين
ونزلنا مرة اخرى عليك هذا اللوح فضلاً من لدنا عليك
وعلى عبادنا المقرين. طوبى لك بما عرفت سبيل الحق
وتمسكت بحبل الله العزيز الحكيم. سوف تفتي الدنيا و تجد
نفسك في علو تالله لو يراك من على الارض ليخرون على
اذقانهم ان هذا لحق مبين. ان اذكر ربك بين العباد لعل
يجد نفحات القميص و يقبلن الى قبلة العارفين. قل يا قوم
اتكفرون بالذي اشرق وجهه من افق مشية ربكم الرحمن و اتى
من سماء البيان ببرهان مبين. اتقتلون الذي فدى نفسه في
سبيل الله و عرفكم ما اراد لكم العلى العظيم. خافوا عن الله
ولا تتخذوا امره هزواً بينكم ان اقبلوا الى الرحمن بالروح
والريحان هذا خير لكم ان اتم من العارفين. هل تظنون
ينفعكم ما عندكم لا و جمالى المشرق المنير هل تتوهمون
يفنيكم الدنيا لا و نفس البهأء ان اتم من الموقنين ان
افتحوا الابصار انه تلقأء و جوهكم و يراكم فيما تعملون. انه ما
اراد لكم الا ما يقرّبكم الى الله المهيم القيم كذلك نزلنا
من سحاب ارادة ربك الرحمن امطار المعانى و البيان لينبت
منها فى قلوب المقبلين نبات الحكمة و التبيان تعالى هذا
الفضل الذى احاط العالمين.

(۱۰۸) الاقدس الاقدس الابهى

ذکر اللہ عباد الذین امنوا برہم الرحمن فی یوم ناحت السماء۔
واضطربت قبائل الارض و فزع من فی ملکوت الاسماء۔
لیعلموا انه ینذکر الذین اقبلوا الی مطلع الوحی انه لہو
العزى الکریم۔ طویى لمن خلص نفسه من غمرات الاوہام
وتشبث بنیل رحمة ربہ العزیز العلام الا انه من المخلصین۔
قل یا قوم اتمنعکم الدتیا عن سبیل ربکم فاطر الارض
والسماء ان هذا الآخسران مبین۔ ضعوها لاهلها خذوا
ما اوتیتم من لدن قوی قدير۔ ان مستکم الباساء۔ فی سبیلی
ان اذکروا بلائی وسجنی كذلك امرتم من لدن علیم
حکیم۔ ان الذین فدوا انفسهم فی سبیلی اولئک من اهل
البهاء۔ ینتبرکن بتراب قدومهم الملا الاعلی یا طویى لهذا
المقام العزیز المنیع۔ ان الذین فتحت ابصارهم یرون الدتیا
وزخرفها کسراب یحسبه الظمان ماءً الا انهم من اهل البصر
لا یمنعهم شیء عن المنظر الاکبر سوف یجدون انفسهم فی
مقام کریم۔ لا تحزن بما ورد علینا من سوء القضاء۔ انا اخترنا
لنفسنا البلیا کلها و ربک علی ما اقول شهید و خبیر۔ ان
الذین تولوا عن الصراط اولئک فی خسران عظیم سوف یرون
انفسهم فی التیران كذلك قضی الامر من لدی الرحمن انه لہو
الحکیم القدير۔ طویى لک بما اقبلت الی مطلع آیات ربک
وکنت من المقبلین۔ توکل علیہ ثم اعتصم بحبل عنایتہ انه
یکفیک بالحق و انه علی کل شیء قدير و البهاء علی اهل

البہاء من لدن علیم خبیر۔

(۱۰۹) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهٰى

ان استمع ما يوحى اليك من يمين بقعة الله المهيمن القيتوم
 الآ تشرك بنفسى ولا تجعل لك ولياً دونى هذا خير لك عما كان
 وما يكون. تمسك بعروتى ثم اشرب من رحيق اسمى الابهى الذى
 فضضنا ختامه بسططانى وقدرتى كذلك نزلنا الامر فى لوح
 محفوظ. توجه بأذنك الى شطر العرش ثم استمع ما يتكلم
 به لسان الوحى انه يقول هذه ايامى فاغتنموا لعمرى من عرف
 قدرها وذاق حلاوة ما فيها لطار فى هواء اسمى الابهى بجناحين
 الوفاء. و رأى الورى عن ورآنه لمثله ينبغى ان ينسب اليه ان
 ربك لهو الحق علام الغيوب. ان استقم على شأن لا يزلك
 وساوس الذين غفلوا عن ذكر ربهم الا انهم لا يفقهون. قل
 آآمنت من عذاب الله او ضمنت الخلود فى الدنيا سوف
 تاخذكم نفحات العذاب اذا لا تنصرون. قل يا قوم ضعوا ما
 عندكم وخذوا ما امرتم به من لدى الله العزيز المحبوب. هل
 ترون عاصماً دونى لا و نفسى ان انتم تعرفون. قد اتت الساعة
 و انتم عنها معرضون. قد جائت الساهرة و انتم عنها غافلون
 و اخذ الزكزال من على الارض كلها الا من اتى الرحمن بعد
 الذى شرب كأس الاطمينان. كذلك انزلنا عليك الآيات ولكن
 الناس هم لا يشعرون. ان اطمئن بفضل الله و رحمته ثم اجعل
 ذكرك ذكرى و مقصودك رضائى و رجائك عنايتى وسبيلك
 صراطى و محبوبيك ثنائى الجميل. و قل ان الحمد لله العزيز الحكيم.

(١١٠) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدننا الى الذى فاز بانوار الايمان فى ايام ربّه الرحمن. انا نذكر فى اللوح من نشأء ليشبت به ذكره بين العالمين. حين الذى يجرى من القلم الاعلى اسم احد من اهل الانشأء. يذكرته الملا الاعلى و ينتشر اسمه فى ملكوت الله المقتدر العزيز الحكيم. طوى لمن ذكر من قلم القدم و رقم اسمه فى لوح حفيظ ان اشكر يا عبد بما فزت بهذا اللوح العزيز المنيع. ثم اعلم باننا حررنا ارض الطغيان بكتاب من لدنا و بذلك ارتفع الدخان لذا امسكنا قلم العناية عن ذكر الذين امنوا بالله العزيز الحميد حكمة من لدنا و انا الحكيم العليم. ثم اعلم بان اخاك يخدم ربّه فى السجن ان اطمئن وكن من الشاكرين. ذكر من قبلى العباد الذين ما اضطربهم سطوة الذين كفروا اليوم بالله المهيمن القيوم ان يا غلام اوصيك بكلمة من لدن ربك الغفور الرحيم. ان استقم على امر موليك على شأن لا يمنعك شىء و لو ينعدم من فى العالمين. من لم يكن على هذا الصراط يزل قدمه ان ربك لهو العليم الخبير. انا تحت السيف نذكر العباد بما ينفعهم و يقربهم الى الله العزيز الفريد. لعمري فديت نفسى لانفسكم يا عبادى اتقوا الله و لا تكونن من الغافلين. من شرب هذا الرحيق لا يخوفه ظلم الذين ظلموا و لا شوكة رئيس المشركين. يراه احقر من النملة ان ربك لهو القوى ذو القوة المتين. كذلك القينا عليك كلمة من عندنا و من اطّلع بها

و بما فيها يجد نفسه غنياً عن العالمين و الحمد لله رب العالمين.

(۱۱) بِسْمِ اللّٰهِ الْقَدْمَىٰ بِلا زوال

قد ارسلنا اليك بيد السّين كتاباً كريماً لَمَّا اتى الشّين نزكت
 هذه الآيات مرّةً اخرى عن جهة عرش عظيم. ثم اعلم انّ الذين
 كفروا بآيات الله و اتحدوا فى البغضاء سوف يفرّقهم القضاء
 من لدن مقتدرٍ قدير. انا ندعو العباد فى كلّ الاحيان الى
 مولى العالمين. لا يخوفنا سطوة الذين ظلموا و لا يمنعنا
 جنود الظّالمين. نذكر الله الى ان يرتقى الرّوح الى الافق
 الاعلى كذلك امرت من لدن ربّك العليم و فى تلك الايام
 ينبغى نصرتك ربّك الرّحمن و ذكرك عباده الغافلين. نسئل
 الله بان يقطع دابر الذين ظلموا انه على ما يشاء قدير. فانظر
 فى القرون الاولى و الذين ظلموا كلّت لسانهم و محت اثارهم
 و اخذتهم نفحات العذاب من كلّ الجهات من لدن قوىّ حكيم.
 اين رياساتهم و اعلامهم و اسرّتهم و تيجانهم. قد انزلهم رسول
 الموت من مقاعدهم الى مقابرهم كذلك قضى الامر فى
 القرون الاولين سوف يلحقهم هولاء الذين استكبروا
 و ارتكبوا ما ينوح به المقرّيون. ان يا حبيبى طوبى لك انت الذى
 وفيت بعهد الله و ميشاقه و ما منعك عن حبه ضرّ المفسدين.
 انّ لك مقاماً معى لا تحزن من شىء. نسئل الله بان لا يفرّق بينك
 و بينه لا فى الدنيا ولا فى الآخرة و يسكنك فى كلّ العوالم فى
 ظلّ رحمته انه على كلّ شىء محيط. ذكر من قبلى من فى
 حولك من كلّ ذكر و انشى و قل ان الحمد لله ربّ العالمين.

(١١٢) هو الاعظم الابهى

هذا يوم عجاب نرى القوم صرعى و الاشجار منقعة من الاعجاز كل اخذوا بنواصيهم من خشية ربك الواحد القهار. هذا يوم نزلناه فى الفرقان ثم فى البيان ان اعتبروا يا اولى الالباب. ان المشركين يهرعون الى الطاغوت قل انه فى اسفل النيران. قد اريناهم من اضلهم عن سوء الصراط ليعرفوه ويتخذوا لانفسهم الى الله مناص. انهم اتخذوه ربا لهم قد حقت لهم كلمة العذاب. قل هذا صراط الله لمن فى السموات والارض و الامر فى قبضة الاقتدار. قل الى من تهريون ليس لكم اليوم من وال قد اتى الجبار و الملك لله الواحد المختار. انك لا تنظر الى ما ورد علينا من البلاء. قد اخبرنا ما ظهر فى الزبر و الالواح و من افق البلاء ندعو العباد الى مالک يوم المعاد. بالبلاء ربينا الامر فى القرون الماضية سوف تجد الامر مشرقا من افق العظمة بقدرة و سلطان. ان استقم على حب موليك و ذكر الناس فى هذا اليوم الذى فيه اخذ السكر من فى الآفاق. قل الى من تهريون ليس لكم اليوم من الله من واق. ان اقبلوا اليه و لا تجعلوا انفسكم مستحقات للعذاب. قل هل تقنعون بساعة من الدنيا و تحرمون انفسكم عما قدر لكم بدوام ملك الله ان هذا الا الضلال. خافوا عن الله ثم اسرعوا اليه ان عنده حسن الثواب. كبر من قبل ربك على من فى حولك ثم ذكروهم باذكار ربك الغنى المتعال.

(۱۱۳) بِسْمِ اللّٰهِ الْبَهِيِّ الْاِبْهِيِّ

هذا كتاب من لذنا الى الذى اخذته نفحات آيات ربه الرحمن و فاز بانوار الهدى فى هذا الفجر المنير. ان استمع ندائى عن الشطر الايمن من العرش فى هذا السجىن المبين انه لا اله الا هو العليم الحكيم. اتكون صامتاً و قد جاء يوم النداء قم بامرى على ذكرى و ثنائى بين عبادى و لا تكن من الراقدين. قد قتر لكل نفس تبليغ هذا الامر من القلم الاعلى ان اتبع ما امرت به من لدن مقتدر قدير. لا يحزنك ما ورد علينا من الذين كفروا ان الغلام قد قبل البلايا كلها لحيوة العالمين. لا يحزننى اعراض الذين ظلموا و لا يسرتى اقبال من على الارض ندعو العباد الى الله مالک يوم التناد و لا يمنعنا البلاء عما امرنا به من لدن ربك العلى العظيم. لا تنظر الى العباد و اعراضهم كن ناظراً الى شطر الامر و بما امرت به كذلك يا مارك لسان العظمة فى هذا السجىن البعيد. انه يلهم الذين انقطعوا عما سويه و يجرى من قلوبهم سلسبيل الحكمة و البيان ان ربك الرحمن لهو المقتدر على ما يشاء و الحاكم على ما يريد. لو تتفكر فى اللتيا و فنائها لا تختار لنفسك الا نصرة امر ربك و لا يمنعك عن ذكره من على الارض اجمعين. ان استقم على الامر و قل يا قوم قد جاء اليوم الذى وُعدتم به فى كل اللواح اتقوا الله و لاتجعلوا انفسكم محرومات عن الذى خلقتم له ان اسرعوا اليه هذا خير لكم عما خلق فى الارض ان انتم من العارفين و الروح عليك و على

الذین استقاموا علی امر ربهم المقتدر العزیز الکریم .

(١١٤) هو الناطق فى الاشياء

قد اخرجونا من مدينة و ادخلونا فى مدينة اخرى و فى قطب
البلاء ينادى القلم الاعلى بين الارض و السماء قد حبس
محبوب العالمين. ان الذى اراد ان يطلق من على الارض من
سجن النفس و الهوى قد سجن بما اكتسبت ايدى المشركين.
قل ان البلاء ماء لما زرعناه فى الصدور سوف تنبت منه
سنبلات ينطق كل حبة منها انه لا اله الا هو العزيز الحكيم.
لا يحزنك قول الذين كفروا بالله و لا عمل الظالمين. تالله انا
فى فرح مبين و ندعو العباد الى الله الملك العزيز العليم.
قد جعل الله البلاء اكليلاً لرأس البهائم سوف تستضىء منه
الآفاق كذلك اخبرناكم من قبل ان ربك لهو العليم الخبير.
هذا يوم تظهر فيه خافية صدور المشركين و تستضىء وجوه
المقرئين. ان اطلع من افق الاطمينان بذكر ربك الرحمن على
شان تنجذب به قلوب المقبلين. لا تنظر الى الدنيا و ما ترى
فيها من الشدة و الرخاء لعمرى كل من عليها فان و يبقى
ما قدر لك من لدن مقتدر قدير. لو كان لها شأن ماترك جمال القدم
فى هذا الحبس الاعظم. تالله لو نريد لنقبض ارواح من
على الارض كلها بكلمة من عنده ان ربك لهو المقتدر على ما يريد.
كن ناصراً لا مرربك بالحكمة والبيان لعل بك يكشف غطاء
عيون الغافلين، هذا اعظم الاعمال عند ربك العزيز المتعال انه
يؤيد من يشاء بامر من عنده انه لهو العليم الحكيم.

(۱۱۵)

بِسْمِ اللّٰهِ
الاعزّ الاقدس العلى الابهى

ينبغى لعبد الله بان يقوم على امر الله فى ايام الله على شأن لا يحجبه ما سويه عن الافق الذى منه طلعت شمس الاسم الاعظم بطراز القدم. كذلك يذكر هذا القلم من لدن خالق الامم ان استمع وكن من الشاكرين. ان انقطع بكلك عمّن على الارض كلّها واقبل الى شطر رحمة ربك العلى العظيم. خذ كأس البيان من كلماتي ثم اشرب منها رحيق المعانى و التّبيان باسمى و سلطانى تالله أنّها تجعلك غنياً عن سوائى و مقبلاً الى حرم عزى و ناطقاً بذكرى و منقطعاً عن العالمين قل يا قوم قد اتى سلطان البيان على ظلل المعانى و التّبيان دعوا اشارات الذين كفروا بالله أنّهم فى ضلال مبين. انك انت زرين رأسك باكليل ذكر ربك مالك الاسماء و قلبك بشنآء موليك كذلك ينبغى لمن آمن اليوم بالله العزيز الحكيم. اذا اخذك جذب الآيات عمّا نزل من مالك الاسماء و الصفات ولّ وجهك شطر القدس قل اى ربّ اشهد بانك انت الله لا اله الا انت لم تنزل كنت فى علوّ الجلال و لا تزال تكون فى سموّ العظمة و الاجلال. اى ربّ ترانى مقبلاً اليك و منقطعاً عمّا سواك فارحمنى يا الهى ببدايع رحمتك ثمّ ارزقنى كوثر عنايتك ثمّ وفقنى يا الهى على ذكرك و ثنائك على شأن لاتمنعنى سبحات الذين غفلوا عن مطلع اسمائك الحسنى و مشرق صفاتك العليا لا اله الا انت المقتدر العزيز القدير.

(۱۱۶) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَمْنَعِ الْاَقْدَسِ

ان يا حسين اسمع ندأتى من شطر سجنى ليجذبك الى ملكوت امرى و جبروت عظمتى ان ريتك هو المقتدر القدير. قد اخرجونا المشركون من ارض السرّ و ادخلونا فى اخبى البلاد بذلك ناح الروح الامين و لكنّ الغلام ما اخذته الاحزان انه لم يزل كان ناظرا الى شطر رحمة ريتك الرحمن الرحيم . و فى قطب البلاء يدعو اهل الانشاء الى الله العزيز الحميد. انك لاتحزن بما ورد علينا بالبلاء. زين هيكل البهآ. كذلك قدر الامر من لدن عليم حكيم. ان اذكر العباد و لا تلتفت الى ما حدث فى الارض فو نفسه الرحمن كلّ من عليها فان و يبقى وجه ريتك العلى العظيم. كن كالبحر بحيث لا تمنعك البلايا عن تموجات ذكر مالك الاسماء و الصفات كذلك امرك ريتك الامر العليم. هل يمنع نغمات الورقاء نباح الكلاب او اشراق الشمس وضوءاً العباد لا و ريتك المقتدر العلى العظيم. ان يا على قد ظهر ما اخبرناكم به من قبل عند ريتك علم كلّ شىء فى لوح حفيظ. سوف يظهر الله فى الارض ما تفرح به قلوب الموحدين. نسئل الله بان يؤيدك فى كلّ الاحوال و يحفظك من الذين كفروا بالله الواحد العزيز الكريم و يجعلك باقياً ببقاء نفسه و يرزقك خير ما قدره لاصفيآنه المقرّبين. ايتاك ان يمنعك البلاء عن ذكر مالك الاسماء. ان اذكره فى كلّ الايام ليثبت ذكرى بين العالمين و البهآ. عليك بدوام الله المقتدر العزيز الجميل.

(۱۱۷) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَمْنَعِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهٰى

قد اشتغلوا العباد باهوآنهم و يفرحون بما عندهم من الزخارف
الفانية و نحن فى البلاء ندعو مالك الاسماء فى العشى
والاشراق. لعمرى احبّ البلاء فى سبيل الله موجد الاشياء كما
يحبّون الناس ابصارهم بل ازيد و يشهد بذلك ربك العزيز
المختار. سوف ينقضى حزننا و فرحهم اذا نحن فى اعلى
المقام و انهم فى اسفل النيران. لو نذكر مقامات الذين اقبلوا
الى الوجه لعمرى تنصعق منه الاقلام. هل ترون لما عندهم
من بقاء بعد الذى يشهد كل شىء بفنائته ان اعتبروا يا اولى
الالباب. قل الى متى تتركون الهدى و تتبعون الهوى ان
افتحوا الابصار قد قضت ايامكم سوف ينقضى ما بقى منها
ان استمعوا نصح الله ثم اقبلوا اليه بروح و ریحان. اياكم ان
تجعلوا الطاغوت لانفسكم رباً من دون الله كسروا الاصنام
بقوة ربكم مالك الرقاب. اياكم ان تصدقوا الذى ياتيكم بنبا
الشيطان انه ممن افترى على الله و اشتعلت فى قلبه نار
العداوة و البغضاء كذلك سولت له نفسه و اعرض عن الله
ربّ الارباب. قدسوا وجوهكم ثم اقبلوا بقلوبكم الى الكعبة
الحرام. قولوا لك الحمد يا الهى بما هديتنا الى سبيل الرشاد
وعرفتنا نفسك فى ايامك و نزلت لنا فى السجن ما قررت به
عيون الاحباب. اسئلك باسمك الابهى بان تجعلنا ممن استقام
على امرك وما خوفه شىء عن التوجه الى اسمك العزيز الوهاب.

(۱۱۸) العليم الحكيم

هَذَا كِتَابٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ لِلَّذِينَ اتَّخَذُوا سَبِيلًا إِلَى اللَّهِ وَاتَّبَعُوا
 الْحَقَّ إِذْ أَتَى مِنْ مَطْلَعِ الْغَيْبِ بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ. قُلْ وَرَبِّي
 الْوَدُودُ قَدْ ظَهَرَ الْمَوْعُودُ وَعَنْ يَمِينِهِ جُنُودُ الْوَحْيِ وَالْإِلَهَامِ
 وَعَنْ شِمَالِهِ مَلَكَوَاتُ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ. أَيَاكُمْ أَنْ تَمْنَعُوا
 أَنْفُسَكُمْ عَنِ النَّبَأِ الْعَظِيمِ الَّذِي يَشْتَاقُ لِقَائِهِ الْمَلَأُ الْأَعْلَى
 وَالنَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ. أَنْ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ بِقُلُوبِكُمْ أَنَّهُ لَهُو الَّذِي أَخَذَ
 اللَّهُ عَهْدَهُ قَبْلَ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِينَ. قُلْ يَا قَوْمِ أَكْفَرْتُمْ
 بِاللَّهِ الَّذِي آمَنْتُمْ أَنْ هَذَا إِلَّا أَفْكٌ مُبِينٌ. لَا تَدْعُوا وَدِيعَةَ اللَّهِ
 عَنْ وَرَائِكُمْ تَوَجَّهُوا إِلَيْهَا بِقَلْبٍ مُنِيرٍ. أَنْ أَتَّحِدُوا فِي أَيَّامِ اللَّهِ
 بِذَلِكَ يَنْتَشِرُ أَمْرُهُ بَيْنَ الْعِبَادِ وَتَمَرَّ النَّفْحَاتُ عَلَى الْبِلَادِ أَنْ
 اسْتَمِعُوا مَا نَصَحْتُمْ بِهِ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ جَمِيلٍ .
 لَا تَخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ اللَّهِ لِأَنَّ بِهِ تَفْرَحُ أَفْتِدَةُ الْمُشْرِكِينَ. أَنْ
 اجْتَمَعُوا بِالرُّوحِ وَالرِّيْحَانِ ثُمَّ اتَّلَوْا آيَاتِ الرَّحْمَنِ بِهَا تَفْتَحُ عَلَى
 قُلُوبِكُمْ أَبْوَابَ الْعِرْفَانِ إِذَا تَجَدَّوْا أَنْفُسَكُمْ عَلَى اسْتِقَامَةٍ وَتَرَوْا
 قُلُوبَكُمْ فِي فَرْحٍ مُبِينٍ. لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ، أَنْ أَذْكَرُ مَصَآئِبِي
 وَبَلَائِي ثُمَّ سَجْنِي وَابْتِلَائِي كَذَلِكَ الْقَيْنَاكُ مَا يَطْمَنُّنَ بِهِ قَلْبَكَ
 وَتَكُونُ مِنَ الرَّاسِخِينَ. أَنْ أَشْكُرَ رَبِّيكَ بِمَا جَرَى قَلَمُهُ فِي السَّجْنِ
 عَلَى ذِكْرِكَ لِعَمْرِي أَنْ هَذَا إِلَّا فَضْلٌ عَظِيمٌ. أَنْ اغْتَنِمَ الْفُرْصَةَ
 فِي تِلْكَ الْإَيَّامِ قَمِ عَلَى نَصْرَةِ رَبِّيكَ بَيْنَ الْعَالَمِينَ أَنَّهُ يُؤَيِّدُ مَنْ
 أَرَادَ وَيَقْتَدِرُ لِكُلِّ نَفْسٍ مَا يَنْبَغِي لَهَا أَنْ رَبِّيكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ.

(۱۱۹) بسم الله الاقدس الابهى

هذا كتابٌ من لدنا الى الذى استرقى الى الله لتأخذه نفحات الفضل و تزينه بين ملا الاعلى بطراز عناية ربه الابهى ان ريتك لهو الحاكم على ما يشاء، لا اله الا هو العلى العظيم. ان يا ابا الجواد لا تحزن قد ادرك ابنك ما لا ادركته و كتب الله لك اجر من فاز ببقائه و قدر لك نصيباً ان ريتك لهو العزيز الكريم. يفيك عملك الذى بعثناه على هيكل الانسان آتاه عمل صالح ان احمد و كن من الشاكرين. اتك من هذا اليوم تكون وديعة الرحمن بين ملا الرضوان طوبى لك بما تحرك قلم الله على ذكرك اذ كان فى السجن مع انفس معدودات ان ريتك لهو الغفور الرحيم. قل لك الحمد يا الهى بما زينت رأسى باكليل عنايتك بين اهل ملكوتك و جعلت ابني خادماً لنفسك فى سجنك. اى رب اسئلك بقدرتك التى غلبت الاشياء، بان توفقه فى كل الاحوال على خدمتك يا مالك الاسماء، ثم اجعله مستغرقاً فى بحر حبك على شأن لا يريد الا ما اردته و يكون ناظراً الى شطر رضائك بحيث لا يمنعه ما خلق فى الدنيا عن ذكرك يا فاطر الارض و السماء، و لا تنزع عن هيكله رداء الاختصاص بدوام ملكوتك يا رب الناس. عميت عين ما رأت قدرتك و ظهورات سلطنتك و بكمت لسان ما اقرت بوحدانيتك و ما اعترفت بفردانيتك و لم توقن بحكومتك و نفاذ امرك فى ملكوت خلقك لا اله الا انت احكم الحاكمين و ارحم الراحمين .

الاقدس الابهى

(١٢٠)

هذا كتاب نزل من لدى المهيمن القيوم الى الذى امن بالحق
 و اتبع الهدى فى ايام ربه العزيز الودود. فاعلم جسدى فى
 البلايا التى لا تحصى و لسانى ينطق فى كل الاحيان بذكر
 ربك الرحمن لعل اهل الامكان يسمعون و الى شطر القرب هم
 يتوجهون. ما منعنا عن ذكره ظلم الذين ظلموا و لا جنود
 الذين كفروا بالله العزيز الغفور. قل انه اضاء من افق الجلال
 كالشمس فى قطب الزوال لا يمنعه هرير الكلاب و لا نباهم
 ولكن هم يلهثون. ان الذين اعرضوا اليوم سوف يرون اليمين
 والشمال و هم لا ينصرون. قد غلبت القدرة من فى السموات
 والارض و الناس لا يفقهون قل هل تجدون العزة فى اموالكم
 لا و نفسى ان العزة بيدي ولايرثها الا عباد مكرمون الذين
 نبذوا الهوى عن ورائهم و اقبلوا الى قبلة الوجود بالقلوب. قل
 اتدحضون امر الله بعد الذى يشهد كل شىء. بانه هو الحق من
 لدى الله العزيز المحبوب. قل هل تقدرين ان تقوموا مع امره
 لا و عمرى لو من كل شىء تستمتون انه لهو الفاعل على ما
 يشاء و المقتدر على ما يريد ان انتم تعلمون. قل سوف نترك
 بيوتكم للعنكبوت و نرجعكم الى القبور فانتبهوا يا قوم
 و توجهوا الى الله الى متى تترقدون. قد اشرقت الشمس و انشق
 القمر و سقطت النجوم ان انتم تشعرون. كذلك انزلنا لك الآيات
 و ارسلناها اليك فضلاً من لدنا ليجذبك الى مقام محمود.

(۱۲۱) الامنع الارفع الابهى

سبحان من اتى بالحق بملكوته العظيم و زين به من فى السموات و الارضين الا من اعرض عن الوجه الا انه من الهالكين. طوبى لمن اخذته نفحات ايام الله و كان من المنقطعين. هذا يوم الصيحة طوبى لمن صاح بهذا الاسم العزيز المنيع ولكن بالحكمة كذلك امرتم من لدن عليم حكيم. ليس الفساد شأن الانسان بل ما تصلح به امور من على الارض كذلك نطق الحق انه لهو الغفور الرحيم. ان انصرونى بالاعمال الحسنة هذا ينبغى لكم لو انتم من العارفين. لكل يوم نصيب فى كتاب الله اذا جاء الميقات يرتفع ما اراد انه لهو الحاكم على ما يريد. ان الذين نبذوا امر الله اولئك خرجوا من حصن العدل الا انهم من الغافلين. قد اتى مالک القدم لاصلاح العالم لو عرف الناس لطافوا حول العرش ان ربك لهو العليم الحكيم. مثلهم كمثل الصبيان ان ربك لمرتب العالمين. لو اردنا لاخذناهم بكلمة من عندنا ولكن سبقت الرحمة غضب الله المقتدر العزيز القدير. ان اقتدوا ربكم انه هو ارحم الراحمين طوبى لمن يدعو الناس خالصاً لوجه ربه الكريم. كونوا رعاة اغنام الله ان احفظوهم من الذئاب كذلك يعلمكم من عنده علم السموات و الارضين. طوبى لك بما القيت نفسك و اقبلت الى المنظر المنيع وفزت بايام الله و عرفان هذا النبأ الذى منه اندك جبل الهوى و اشرق نير الهدى من افق ربك العزيز المنير.

الاقـدس الابهى

(۱۲۲)

هذا كتابٌ كريم من لدى الله العزيز الحكيم الى الذى امن
 بيوم الدين و اقبل الى الله و اعرض عن المشركين ليوقن بان
 ربه يريد من اراده ويحب من احبه انه لهو الغفور الرحيم. لا
 تياس من روح الله و رحمته و لا تبتئس من اعمال الذين
 كفروا بالله العزيز الحكيم. انا امددنا المشركين باسباب الارض
 كلها لذا فتحت على وجوههم ابواب الخيرات سوف نأخذهم
 بقهر من عندنا ان ربك لهو المقتدر القدير. تفكر فى الذين
 اشتغلوا بالدنيا و اعرضوا عن ربهم الابهى هل يقدر ان
 ياكلوا من اموالهم ازيد عما قدر من لدى الله لا و ربك
 العليم الحكيم. او يستطيعون ان يحملوها معهم بعد الذى اتى
 ملك الموت من لدن ربك العزيز الحميد لا و ربك يضعون
 ما عندهم بالحسرة و الاحزان و يرجعون الى مقرهم فى اسفل
 الجحيم. قل يا قوم لا تفرتمكم الدنيا بفرورها كم من عباد
 فوقكم و غرتمهم بالزخارف و اذا جاء اجلهم ما نفعم شىء
 منها ان ربك لهو الحاكم على ما يريد. دع الذين كفروا و كن
 ظاهراً بين العباد باسم ربك و منادياً بينهم بذكرى العزيز
 البديع. انه يحفظك بالحق و لا يمنعه شىء عما اراد و لكن
 الناس فى حجاب عظيم كذلك القيناك و علمناك لتشكر
 ربك فى ايامك و تكون من الذاكرين و الحمد لله رب
 العالمين .

الاقدس الاعلى

(۱۲۳)

هذا لوح القدس قد نزل بالحق من لدن عزيز حكيم. يستنشق منه الموحدون رآئحة الرحمن و تهتز به افئدة الذين اقبلوا الى هذا الشطر المنير. انا نزلنا في كل شأن آيات بينات و اظهرنا من القدرة ما عجز عنه من في السموات و الارضين. اذا رأى المشركون قدرة الله قالوا هذا سحر و اذا سمعوا آياته كفروا برب العالمين. كم من المشركين حضروا تلقاء العرش و منهم من اراد الدنيا و منهم من اراد خوارق ما عندهم من العادات فلما اظهرنا لهم ما زادهم الا الخسران المبين. كم من عباد اقبلوا الى الوجه و سمعوا كلمة من فم ربك فدوا انفسهم في سبيل الله العزيز القدير. ان الذين في قلوبهم نور ما ارادوا الا ما اراده الله لهم الا انهم على صراط مستقيم. يصلين عليهم اهل الملكوت ثم الذين يطوفون عرش ربك العلى العظيم. طوبى لك بما اقبلت الى الله مولى العالمين و عرفته بعد الذى اعرض عنه عبادنا الغافلون. ان اكف بالله ربك انه يكفيك و انه ولى المخلصين و اذا وجدت من قلب رآئحة حبي فاذكره بالروح والريحان من لدى الرحمن لتقر به عينه و يكون من الراسخين. طوبى لمن اقبل بقلبه الى الله و نبذ عن ورائه من على الارض اجمعين و الحمد لله رب العالمين .

(۱۲۴) بسم الله الابدى بلازوال

هذا لوحٌ من لدى البهآء الى الذى آمن بالله خالق الاشياء ليكون متذكراً بما نزل من القلم الاعلى بعد الذى سجن جمال القدم فى الحبس الاعظم بما اكتسبت ايدى المعتدين. ان فى خروج نير الآفاق عن شطر العراق و استوائه على الفلك بعد المرور عن الملك و استقرار عرش المختار على ارض السر و خروجه بالظلم لآيات للمتوسمين و بينات للمتفرسين. هو الذى سخر السحاب و امطر الغمام و فلق لسان الفجر بامر المحكم المتين. قل انه لهو المناد بنفسه بين السموات والارض و ما منعه ضرّ الذين كفروا و لاسطوة المشركين. قل ان تريدوا العناية الكبرى تالله انها قد اشرفت من افق ارادة ربكم الابهى خذوها بيد الاطمينان وضعوا ما عندكم من اشارات المعرضين. قد قدرنا لك اجرا فى ملكوت الجزآء اياك ان تحزنك مقالات الغافلين. سوف ترى ما وعدت به من لدى الحق مشرقاً من افق الوفاء. ان ربك لذو فضل عظيم و الذين نبذوا كتاب الله و عقّبوا الذين اعرضوا عن الوجه اولئك فى وادى الغفلة لمن الهائمين. اياكم ان تختلفوا فى امر ان اجتمعوا فى شاطى هذا البحر الاعظم لعمري باتحادكم تنعدم اركان المنكرين. كونوا اهل هذه المدينة من دخل فيها ليكون متخلّقاً باخلاق الله الملك العزيز الحكيم والرحمة والبهآء عليك وعلى من كف نفسه عما سوائى و انس بذكرى العزيز البديع.

الاقدس الاعظم

(۱۲۵)

هذا كتاب نزل من ملكوت الامر لمن اتخذ الى الرحمن سبيلاً
و ينطق بالحق انه لا اله الا هو و الذي اتى انه لهو الموعود
فى الغيب و الشهود و كفى بالله شهيداً. ان استمع ما يوحى
اليك من الواد الايمن فى البقعة المقدسة المباركة من
الشجرة هذا يوم فيه استوى الله على عرش العظمة و الاقتدار
و يدعو الناس الى صراط كان بالحق منصوباً. طوبى لمن
سمع نداء الرحمن و اتخذه لنفسه معيناً. ويل لمن اعرض
و كان عن شطر القرب بعيداً. يا قوم اتقوا الله و لا تتبعوا
الذى كفر بالرحمن انه كان لكم عدواً مبيناً. ما يتكلم الا بما
يضلكم دعوه عن ورائكم واقبلوا الى وجهه كان بالحق منيراً.
يا قوم قد اتى القيوم و يقول اياكم يا ملا الارض ان تجعلوا
انفسكم محروماً. قد اشرق الجمال من افق الجلال توجهوا اليه
بقلوبكم انه معكم و يراكم و كان الله على كل شىء محيطاً.
قد اجرينا كوثر المعانى و البيان من معين الحكمة و التبيان
لعمرى من يشرب يجد لذة النعماء التى كانت من الاول الذى
لا اول له و تكون الى الاخر الذى لا اخر له كذلك كان الامر
من قلم العز مسطوراً. ان اقرء آيات ريبك انها تجذبك الى
مقام كان فى اللوح رفيعاً. لا تحسبن الذين كفروا احياء دعهم
عن ورائك و تمسك بنيل رحمة ريبك ان لك عنده مقاماً
كريماً.

الاقديس الابهى

(١٢٦)

يا عبد الناظر الى الوجه قد ارسلنا اليك نفحة من نفحات
 القميص و بعثناها على هيئة اللوح لتجد عرف الرحمن لعمري
 انه يجذب المخلصين الى مقام كان عن الادراك مرفوعاً.
 وفيه ما يقرب الناس الى المقر الذي من افقه اشرفت شمس
 العظمة و الاجلال و كان الله على ما اقول شهيداً. طوبى لمن
 نبذ الدنيا عن ورآنه و قام على نصره امرى بين خلقى
 بالحكمة و الموعظة كذلك كان الامر فى اللوح مقضياً. ويل
 للذين كفروا بالله بعد الذى ظهر بالحق بسطان كان على
 العالمين محيطاً. قل يا قوم دعوا الهوى و تمسكوا بالعروة
 الوثقى اتشركون بالذى كان فى ازل الازال بالحق فريداً. اياكم
 ان تمنعكم الدنيا عن الذى خلقها ان اسرعوا الى كوثر الفضل
 كذلك فصلنا الامر تفصيلاً. ان الذين غفلوا عن الله فى تلك
 الايام اولئك ليس لهم نصيب و كان الله بذلك عليماً ان
 انطق اللسان بالبيان فى ذكر ربك العزيز المنان قل يا قوم
 خافوا عن الله و لا تعترضوا على الذى به تمت نعمة الله
 وظهرت حجته و لاح وجهه ان اسرعوا اليه بقلب كان بذكر الله
 سليماً. كذلك نزلنا الآيات و فصلناها لك تفصيلاً من لدنا
 لتوقن بانه يذكر من اشتغل بذكره و يريد من اراده انه كان
 غفوراً رحيماً. ان اذكر من فى حولك من قبل ربك ان ربك
 كان لهم رقيباً .

(۱۲۷) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعْلٰى

قد غنت الورقآء هل يُرى من ذى سمعٍ لسمع و انتشرت
اجنحة الطّاوس هل من ذى نظر لينظر من اخذه سكر الهوى
لايلتفت الى الافق الاعلى و الذى غفل لا يعرف لذّة الصّحو
والذى نقش قلبه لا يجد حلاوة المحو و من النّاس من
يبغض النّاصح المشفق و يفرّ من الحبيب الموافق يخالف من
يوافقه وينكر من يرافقه يكره من يدعوه الى الله و يحبّ من
يؤيّده فى هويّه يهرب من العاقل الى الغافل و من العالم الى
الجاهل لا يميّز ما يضرّه عمّا ينفعه يركض فى هيماء الضلال
لاستسقاء الآل سوف تجد نفسه خاسرة فى المآل. رَبِّ بِصِير
يعميه الهوى و رَبِّ عليم يترك فى الغوى أيباهى العاقل
و يعلم أنّه خلق من حماءٍ مسنون او يفتخر و عن ورآئه غمرة
المنون قل فانتبه يا ايّها الغافل و اعتبر يا ايّها العاقل.
طوبى لمن انتبه بعد رقوده و استيقظ بعد نومه. فاعلم انّ
الاراضى الجزر تضيّع ما يلقي فيها و الطيّبة تنبت منها ما
ينتفع به اهلها. نسئل الله بان يستعدّ الكلّ لعرفانه فى ايامه
ولا يطردهم عن بابهِ ولا يمنعهم عن جنابه. قم على حبّ الله
وامره ثمّ استقم و لا تلتفت الى الذين هزّم الهوى! انا نسمع
ندآئهم من بعض البلاد تجنّب منهم و اقبل الى مولى
المقبليين و الحمد لله ربّ السّموات و الارض و ربّ العرش
العظيم .

بِسْمِ اللّٰهِ الِاعْظَمِ الِابْهٰى (۱۲۸)

ان يا على قد كنا شهداء على الذين يشاورون في امرك
 ومنهم من قال انه كفر بالله المهيمن القيوم. كنا معك اذ
 ظلموك القوم ان ربك عليهم بما في الصدور انك كنت شريكاً
 معنا في مصائبنا اذا احاطتنا المشركون بظلم عظيم. لا تحزن
 من شيء سوف ياخذ الله الذين ظلموك انه اشد بطشاً انه
 اعلم بالمعتدين. ثم اعلم بان الغلام يذكرك في هذا السجن
 الذي غلق بابه سوف يفتحه الله بالحق انه لهو المقتدر القدير.
 قل سبحانك اللهم يا الهى احمدك و اشكرك على ما ورد
 على في حبك و رضائك و ما كان تقصيري عند بررتك الا
 توجهي الى افق وحيك و تقربي الى سدة فردانيتك. اى رب
 فاجعلنى ثابتاً على امرك و مستقيماً على حبك بحيث لا
 تمنعنى البلايا عن شطرك يا من بيدك ملكوت الاسماء. ثم
 اجعلنى يا الهى ناظراً اليك فى كل الاحوال و بما عندك
 و ما عندك يبقى بدوام ملكك و ما دونك يفنى فى ايام
 معدودات و انك انت مالک الاسماء و الصفات. اى رب
 فاحفظنى فى ظل رحمتك الكبرى ثم انزل على خير الآخرة
 و الاولى و انك انت الحاكم على ماتشأ. لا اله الا انت
 مالک الاسماء و فاطر السماء. كبر من قبلى احبأ. الله كن
 مبشراً لهم بالحكمة و البيان ان ربك الرحمن معك و انه
 ولى المخلصين.

هو الابهى

(۱۲۹)

ان يا علىّ ان يا هدف القضاء ان يا علىّ ان يا ايها
المتشبهك من سهام البغضاء اسمع نداء من سبقك في البلاء
في سبيل الله خالق السماء انه لا اله الا هو العلىّ الابهى.
قد شهد كل الاشياء بما ورد عليكم في حبّ الله مالك
الاسماء انّ الارياح تنوح لكم و الرعد ارتعد لمصائبكم
و السماء تبكى و دموعها الامطار. انّ الغلام في سجنه يذكر
بلاياكم منقطعاً عن بلاياه لانه فدى نفسه لحيوة العالمين اذا
استوى على سماء البلاء و ينادى الناس الى الله المقتدر
المختار. هل يمنعه شيء عما امر به لا فو الذي سخر الارياح
هل يخوفه سطوة الملوك لا فو الذي كور الليل و النهار. مثله
كمثل البحر هل تمنع امواجه حوادث الزمان لا و ربك
الرحمن. فانظر في الشمس لو تضطرب الارض او تخرّ الجبال
و تنقعر الاعجاز و الناس يقتلون او يقتلون انها لا تبالي
و تعطى الانوار. او كمثل الارياح تمرّ بسلطان ربها و لا
يمنعها شيء كذلك نضرب لك الامثال. سبح بحمد ربك في
الغدو و الاصال ثم استقم على الامر و لا تخف من الاحزاب.
سوف نأخذهم كما اخذنا القرون ان ربك هو الصبار و اذا جاء
الوعد انه شديد العقاب سوف تطلع شمس العزة من افق امرى
و تستضىء منها الآفاق كذلك نزلنا لك الآيات لتفرح في
نفسك و تقوم على ذكر ربك العزيز الوهاب .

(۱۳۰) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى

قد حضر كتابك تلقاءً، الوجه في السّجن و كان مزينا صدره
 بالكلمة التي احببناها في سبيل الله المهيمن القيوم و اردناها
 لنفسى و لمن معى و ربك الرحمن هو العليم على ما اقول
 و هى هذه يا ليتنى كنت من المستشهدين فى سبيلك.
 لعمري بهذا الرجاء، توجه اليك طرف الله و اقبل اليك الملا
 الاعلى ولكنّ الناس هم لا يفقهون. انا برجائك هذا المقام
 كتبنا لك اجر من استشهد فى سبيلى ان ربك لهو الغفور
 الودود. فاعلم بانّ فى مثل تلك الايام من يقوم على ذكر الله
 موجد الاسماء بين عباده الجهلاء، انه ممن فاز بخير ما كان
 وما يكون. فگر فى تلك الايام ليظهر لك عظمتها
 و الذى ظهر فيها بسلطان ربك العزيز المحمود. ان اعظم الاعمال
 هو ذكر ربك بين العباد كذلك نزل فى لوح محفوظ. من
 فاز به فاز بما اراد الله له عند ربك علم كل شىء، ولكنّ
 الناس عنه محتجبون. ان اطلع من افق اليقين بقدره ربك العلى
 العظيم ثم ادخل مقرّ المشركين من ملا البيان الذين كفروا بالله
 فاطر الارض و السماء. قل يا قوم دعوا الموهوم قد اتى القيوم
 على ظلل البرهان انه لربكم الرحمن الذى علّق به البيان اتقوا الله
 ولا تتبعوا الذين لا يشعرون. كذلك القيناك ما تحيى به افئدة
 الذين اقبلوا الى الوجه بخضوع و خشوع و قد قترنا لك اجراً غير
 ممنون. ان افرح بذلك و تمسك بعروة الله المهيمن القيوم.

(۱۳۱) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ الْاِبْهٰى

ذكر رحمة ربك عبده الذي اتخذ لنفسه الى الله سبيلاً و اراد ان يحضر تلقاء العرش بعد الذي حبس جمال القدم بما اكتسبت ايدي الاشرار الذين اذا قيل لهم باي حجة امنتم بالله يقولون بالبيان و اذا اتى سلطان المعاني على ظلل التبيان كفروا بالله ربهم الرحمن. كذلك اخذنا المجرمين و اظهرنا ما في صدورهم و جعلناهم عبرة للعباد فاعتبروا يا اولي الابصار. قل هذا يوم فيه ناحت قبائل الارض و اضطربت الاكوان و يرى في وجوه المجرمين غبرة النار. قل تالله ان الساعة قد اضطربت و الصور ينوح لنفسه و معشر المقرين اخذوا ذيل الله و يقولون ارحمنا يا رب الارياب و الملائكة واقفون تلقاء العرش و لن يقدرن ان يتكلمن الا بعد اذن ربكم العزيز المختار. قل اتقوا الله يا قوم و لا تعترضوا على الذي باشارة من اصبه انفطرت سماء الاديان و انشقت ارض الوهم و اكبت الاصنام و انقعدت الاعجاز. قل يا قوم هذا لهو الذي ناح لحزنه نقطة البيان و سمع ندائه نقطة الفرقان اتقوا الرحمن يا ملا الفجار. انك لا تحزن من شيء تالله قد قدر لك ما تقر به الابصار. ان استقم على الامر بحول الله و قوته على شأن لا يمنعك عن ذكره الذين كفروا بربهم المختار و البهلاء عليك و على الذين قاموا عن بين الاموات و توجهوا الى وجه منه اضاءت الآفاق.

(۱۳۲) بسم الله الامنع الابدع

ان يا ايها العبد الناظر الى الله ان استمع ندآنى من حول العرش انه لا اله الا انا المهيمن القيوم. طوبى لك بما هاجرت الى الله و انتقطعت عن ديارك حباً لله الملك العزيز الودود. تالله الحق ان الذين توجهوا الى العرش بعد ورودى فى السجىن الاكبر يصلين عليهم الملائكة الاعلى و يجدن منهم روائح رحمة ربهم الرحمن هذا فضل من لدى الله العزيز المحمود والذين حضر كتابهم تلقاء العرش بعد ورود جمال القدم فى الحبس الاعظم هذا اقرب الى التقوى لو انتم تعرفون. لان فى توجه العباد الى مقر مالک الایجاد تحدث فتنة تضطرب منها القلوب. قد كتب الله للذين ارادوا الوجه و حضر كتابهم لدى العرش اجر من تشرف ببقائه و طاف حول سرادق مجده كذلك احاط فضل ربكم ان انتم تفقهون. اياك ان تحزنك مكاره الدنيا فى سبيل ربك العلى الابهى تالله انا لا نبذل ذرة منها بخزائن العالمين. اذا احمر وجه القدم من نفحات الوحي و ينطق لسانه بين السموات و الارضين بانى انا الذى قبلت لى نفسى ضر العالمين و لا تجزعنى مكاره الدنيا كلها ولا سطوة المشركين. كن كما كان موليك كذلك يعظك قلم القدم من لدن عليم حكيم. قد قترنا لك فى اللوح ما لا تطير اليه افئدة العارفين الا من شرب كأس البقاء من يد البهاء. كذلك كان الامر و لكن الناس فى بعد مبين.

الاقدم الامنع

(۱۳۳)

هذآ كآب كرم نزل من جبروت مشية ربك العلى العظيم
 وفيه كوثر الحيوان تحى به افئدة العارفين. ان الذى هزته
 نفحات قميصى يجد من كل كلمة من كلمات الله فوحات ربه
 الرحمن الا انه من الموقنين. قل يا قوم ان اتركوا البغى
 والضلال انا خلقناكم لعرفانى و ذكرى ان اتم من العارفين.
 قل هل ينفعكم الهوى لا و رب الاسماء انه يدعوكم الى
 الفحشاء. انا ندعوكم الى الهدى اى الامرين احق ان انصفوا
 ولا تتبعوا كل مشرك مريب. قدسوا انفسكم لعرفانى وقلوبكم
 لحبى و السنكم لذكرى البديع. انى فى السجن ما اريدكم الا
 ان تقرتكم الى الله العزيز الفريد. سوف يفنى ما اشتغل به
 اهل الهوى و يبقى الملك لله فاطر الارض و السماء. ان الذى
 اعرض عن الهدى انه فى ضلال بعيد تمسك بكتاب ربك ثم
 اقرنه فى الليالى و الايام انه يحفظك بالحق و يقرتكم الى
 المنظر الاكبر ان ربك لهو الحاكم على ما يريد. كن مستقيماً
 فى حب موليك على شأن لا يوهنك ما يحدث فى الارض.
 قل اى رب اقبلت بكلى الى مطلع امرى و مشرق وحيك
 واجعلنى خالصاً لوجهك بحيث لا اريد الا ما اردت و لا
 اشأ. الا ما شئت. اى رب وضعت ارادتى و اخذت ارادتك
 فاكتب لى ما ينبغى لجودك و كرمك انك انت ارحم
 الراحمين .

(۱۳۴) بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْاَبْهَى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْغَلَامِ الِى مِنْ تَوَجَّهَ الِى مَشْرِقِ الْفَضْلِ
 وَاخَذَتْهُ نَفْحَاتِ الْوَحْيِ فِى هَذِهِ الْاَيَّامِ الَّتِى اضْطَرَّتِ الْقُلُوبُ
 وَشَاطَصَتْ الْاَبْصَارُ الْاَمَّا مِنْ تَوَجَّهَ الِى اللّٰهِ وَانْقَطَعَ عَنِ الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ الْمَخْتَارِ. يَا اَيْهَا الشَّارِبُ خُمْرِ الْحَيَوَانِ اِنْ اَسْمَعَ
 نِدَاءَ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ تَاللّٰهِ بِنِدَائِهِ تَنْجَذِبُ اِفْتِدَاءَ الْاِخْيَارِ. اِنَّ الْغَلَامَ
 قَدْ كَانَ جَالِسًا فِى السَّجْنِ مَقْبَلًا الِى اللّٰهِ يَتَحَرَّكُ لِسَانُهُ بِذِكْرِ
 رَبِّهِ وَ يَجْرِي مِنْ قَلَمِهِ مَا يَنْزِلُ عَنْ يَمِيْنِ عَرْشِ رَبِّهِ الْعَزِيْزِ
 الْغَفَّارِ. هَلْ يَقْدِرُ اِحْدًا اَنْ يَمْنَعَ قَلَمَ الْاَمْرِ عَمَّا اَمْرٌ بِهِ لَا فَوْ
 الَّذِى فَجَّرَ الْاَنْهَارَ. هَلْ تَمْنَعُنِى الْبِلَايَا عَنْ ذِكْرِ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ
 لَا فَوَالَّذِى كُوِّرَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ. اذْكَرُ رَبِّي الرَّحْمَنَ فِى كُلِّ
 الْاِحْيَانِ وَ لَا يَخُوْفُنِى جُنُودُ الْاَشْرَارِ. لَوْ لَا ذَكَرَهُ مَا نَفَعُنِى
 لِسَانِى وَ لَوْلَا اَمْرُهُ مَا اَحْبَبَ حَيَاتِى اَنَّهُ يَعْلَمُ بِمَا فِى الْقُلُوبِ
 مِنَ الْاَسْرَارِ. يَا اَيْهَا الطَّائِرُ فِى هَوَاءٍ حَبَّ رَبِّكَ الرَّحْمَنَ فَاَعْلَمُ
 لَوْ يَرِى الْغَلَامُ بَقَاءً لِهَذِهِ الدُّنْيَا اَوْ شَأْنًا لَهَا عِنْدَ رَبِّكَ الْعَلِيِّ
 الْاَعْلَى لَا يَسْلُطُ عَلَيْهِ هَوْلًا، الْفَجَّارِ. اِنْ اَقْتَدَرَ رَبِّكَ وَ لَا تَحْزَنُ
 عَمَّا يَحْدُثُ فِى الدُّنْيَا سَوْفَ يَفْنَى مَا فِيْهَا مِنَ الْعِجْزِ وَ الْاِقْتِدَارِ
 وَ يَبْقَى الْمَلِكُ لِلّٰهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ. اَسْمَعْ قَوْلِى اِنْ اَنْسَ بِذِكْرِ رَبِّكَ
 فِى السَّرِّ وَ الْاَجْهَارِ. قَدْ قَتَرَ لَكُمْ مَا لَا قَتْرَ لَدُونِكُمْ فِى طُوبَى
 لَكُمْ وَ لِمَنْ اَحْبَبَكُمْ خَالِصًا لَوْجِهِ رَبِّكُمْ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ
 الْمَلِكِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيْزِ السَّخَّارِ .

بِسْمِ اللّٰهِ الامنع العلى الابهى

(۱۳۵)

يا ايها الناظر الى الوجه اسمع ندآنى و لا تضطرب عما ورد
على احبآء الله و امنآنه. ذلك من سنّة الله قد خلت فى
الاعصار السآبقة و القرون الماضية. فكّر فى الذين ارسلناهم
بالحقّ و جعلناهم رحمة و ذكرى للعالمين فوعمرى انهم ما
ارادوا لانفسهم الاّ ما اراد الله لهم و دعوا العباد فى كلّ
الاحيان الى ربّهم الرّحمن و ما ارادوا منهم جزآء كلّ ذلك
فى لوح حفيظ. فلما ظهر منهم ما امروا به اعرض عنهم
العلمآء و اعترض عليهم الادبآء و ارادوا ان يطفنوا نور الله
بما كانوا عليه من العزّة و الاقتدار و اخذتهم ايدى قدرة ربّك
المختار و منعتهم عما ارادوا و حقّق الامر بسلطانه رغماً
لانفهم انه على كلّ شىء قدير. قل لا عاصم لاحد من امر
الله اتقوا يا قوم و لا تمنعوا انفسكم عما هو خير لكم عن
ملك العالمين. اين الذين كانوا قبلكم و تطوف فى حولهم
ذوات الجمال ان اعتبروا يا قوم و لاتكونن من الغافلين. سوف
ياتى دونكم ويتصرّف فى اموالكم و يسكن فى بيوتكم اسمعوا
قولى و لاتكونن من الجاهلين. لكلّ نفس ينبغى ان يختار
لنفسه ما لا يتصرّف فيه غيره ويكون معه فى كلّ الاحوال ، تالله
انه لحبّ الله لو انتم من العارفين. عمّروا بيوتا لا تخربها
الامطار و تحفظكم من حوادث الزّمان كذلك يعلمكم هذا المظلوم
الفريد. انك ذكر العباد بما فى اللوح لعلّ يتوجّهن الى مشرق

الفضل و يكوننّ من التّائبين و الحمد لله ربّ العالمين .

(۱۳۶) بسم الله الباقي بلا زوال

قل يا ملا الاكوان قد جائكم البرهان من لدى الرحمن ما
غرّكم برّيتكم فى هذا اليوم الذى فيه فصلت النقطة الاحدية
وظهرت ولاية الله المهيمن القيوم. قل اتنكرون ما اتى به
مطلع الالهام اذ انتم فى ضلال مبين. هذا سلطان الايام قد
اتى فيه محبوب العالمين و هذا لهو المقصود فى ازل الآزال.
فانظروا البيان لتعرفوا كنز الله الاعظم الذى ينطق لسان
العظمة عن يمينه مشيرا اليه لعمرى هذا محبوب من فى
السموات والارضين. قم على الامر و حدث الناس بهذا النبأ
العظيم. يا ملا العشاق قد اكفهر نير الآفاق هذا يوم الميثاق
ان انتم من العارفين. قل اتنكرون الذى به نصب الميزان
مالكم لا تفقهون ما نزل من قلم ربكم العزيز الحميد. هل
تنفعمم الدنيا لا وربّ العرش و الثرى و هل يفنيكم ما
عندكم لا و ربّ العرش العظيم. انك فاستقم على الامر و لا
تخف من الذين كفروا قل تمتعوا فى الحياة الباطلة سوف
تاخذكم زبانية القهر من لدن عليم حكيم. ان ربك ينصرک فى
كلّ الاحوال و يؤتدک بفضل من عنده و يلهمک ما تستنير به
قلوب المقبلين. ان الصبر ممدوح الآ فى تبليغ امر ربك
كذلك تعظک لسان الوحي فى هذا السجن المبين. كلّ صاحب
يفرّ من صاحبه حين الموت الآ ربك الغفور الرحيم. انه مع
من اراده ان ربك لهو الفضال القديم .

هو الباقي

(١٣٧)

هَذَا كِتَابٌ جَعَلْنَاهُ لِقَائِنَا لِلَّذِينَ اقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ
الَّتِي فِيهَا تَغَيَّرَتِ الْبِلَادُ. مِنْ زَارٍ مَا نَزَلَ مِنْ جِهَةِ الْعَرْشِ فِي
هَذَا اللَّوْحِ وَ يَجِدُ نَفْسَهُ فِي رَيْبٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِ أَنَّهُ مَمَّنْ أَعْرَضَ
عَنِ اللَّهِ فَالِقُ الْأَصْبَاحِ. إِنْ يَا أَطْيَارَ الْفَرْدَوْسِ إِنْ اسْتَمِعُوا نِدَاءَ
الْمُحِبِّبِ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ الَّتِي فِيهَا زَلَّتِ الْأَقْدَامُ. فِي اقْبَالِكُمْ
اسْتَفْرَحَ الْمَلَأُ الْأَعْلَى وَ بَهَجَرَكُمُ فِي اللَّقَاءِ وَ ظَمَاءَكُمُ قَرِبَ
الْبَحْرِ ارْتَفَعَ نَحِيبُ الْبِكَاءِ مِنْ سَكَّانِ مَدَائِنِ الْبِقَاءِ. حَبْنًا هَذَا
السَّرُورِ وَ الْحَزْنِ كَانَهُمَا اعْتَنَقَا فِي يَوْمِ اللَّهِ الْمُقْتَدِرِ الْعَزِيزِ
الْمُخْتَارِ. قَدْ اشْتَعَلَتْ أَكْبَادُ الْمُشْرِكِينَ مِمَّا أَرْسَلْنَاهُ مِنْ قَبْلِ لَذَا
يَمْكُرُونَ لِنَفْسِي فِي الْعَشِيِّ وَ الْإِبْكَارِ. طُوبَى لَكُمْ بِمَا دَخَلْتُمْ فِي
الْمَدِينَةِ وَ فُزْتُمْ بِمَا أَرَادَ رَبُّكُمْ الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ. يَنْبَغِي لَكُمْ بَانَ
تَظْهَرُ مِنْ وَجْهِكُمْ الْبَشَارَةُ وَ الْإِبْتِهَاجُ لِتَجِدَ كُلَّ نَفْسٍ مِنْكُمْ
التَّسْلِيمَ وَ الرِّضَا. كَذَلِكَ قَضَى مِنْ قَلَمِ الْبِهَاءِ. إِنْ رَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ
لَهُوَ الْعَالَمُ بِالسَّرِّ وَ الْأَجْهَارِ. أَنْتُمْ فِي ظِلِّ عِنَايَتِي وَ قَبَابِ
رَحْمَتِي إِذَا طَرَفَ اللَّهُ مَتَوَجَّهَ إِلَيْكُمْ يَا أُولَى الْأَبْصَارِ. طُوبَى لَكُمْ
وَلِمَنْ يُحِبُّكُمْ وَ لِمَنْ يَقْبَلُ إِلَيْكُمْ خَالِصًا لَوْجَهُ اللَّهُ الْعَزِيزُ
الْجَبَّارُ. يَشْهَدُ اللَّهُ وَ الَّذِينَ طَافُوا حَوْلَ الْعَرْشِ أَنْتُمْ فُزْتُمْ بِلِقَائِهِ
وَ طَفْتُمْ حَوْلَ كَعْبَةِ أَمْرِهِ وَ حَضَرْتُمْ تَلْقَاءَ وَجْهِهِ أَنَّهُ لَهُوَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى
مَا تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُنَّانُ. لِعَمْرِي قَبْلُنَا مِنْكُمْ مَا أَرَدْتُمْ
وَ نَكُونُ مَعَكُمْ فِي كُلِّ الْإِحْيَانِ وَ الْبِهَاءِ عَلَيْكُمْ مِنْ لَدُنِّ عَزِيزٍ مُسْتَعَانَ.

هو العزيز وهاب (۱۳۸)

هَذَا كِتَابٌ نَزَلَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ وَهَابٍ لِمَنْ خَضَعَ وَانَابَ اِذَا اتَى الرَّبَّ عَلَى السَّحَابِ اِنَّهُ لَرَبُّ الْاَرْيَابِ. هَذَا لَوْحٌ مُسْتَطَابٌ نَزَلَ بِالْاِيْجَازِ مَقْدَسًا عَنِ الْاِطْنَابِ اِنَّهُ لِفِصْلِ الْخُطَابِ قَلَّ قَدْ احَاطَ الْفِضْلُ وَ مَاسُوِيْهِ مَحَاطٌ اَغْفَلْتُمْ عَنِ اَمْرِ هَذَا شَيْءٍ عَجَابٌ. قَلَّ يَاقَوْمِ اَمَّا تَنْتَبِهُوْنَ وَ رَجَلِكُمْ فِي الرَّكَّابِ اَمَّا تَرَوْنَ الذَّهَابَ اَمَّا اَخْبَرْنَاكُمْ بِالْاِيَابِ يَوْمَ الْمَآبِ هَذَا ذَاكَ الْيَوْمَ يَا اَوْلَى الْاَلْبَابِ. قَلَّ الْيَوْمَ يَوْمِنِذٍ يَا اَهْلَ الْكِتَابِ هَذَا رَيْكُمُ وَ الْمَلْنَكَةُ بِاَبَارِيْقٍ وَ اَكْوَابِ. اِنْ اَفْرَحَ اَنْكَ لَدَى الْبَابِ تَحْتَ لِحَاطِ مَالِكِ الرَّقَابِ. اِنْ اَشْرَبُوا يَا قَوْمِ هَذَا لَهُو الشَّرَابِ اِنَّهُ لَكُوْثَرُ الْحَيَوَانِ لِلْاَصْحَابِ الَّذِيْنَ اَقْبَلُوا اِلَى الْوَجْهِ بِالْاَدَابِ وَ الَّذِيْ اَعْرَضَ اِنَّهُ مِنْ اَهْلِ الْعَذَابِ سَوْفَ يَجِدُ نَفْسَهُ فِي نَارٍ وَ التَّهَابِ. يَقُوْلُ الْيَوْمَ يَا لَيْتَنِيْ كُنْتُ تَرَابًا اِنْ اَفْتَخِرَ بِذِكْرِهِ بَيْنَ الْاَلْبَابِ. قَدْ زَيْنَا رَاسَكَ بِاَكْلِيْلِ الذِّكْرِ بَيْنَ الْاِحْجَابِ. هَذَا يَكْفِيْكَ عَمَّا ظَهَرَ وَغَابَ. طُوِيْ لِمَنْ خَرَقَ الْاِحْجَابَ وَ اِذَا سَمِعَ النَّدَاءَ اَقْبَلْ وَاجَابَ. اِنَّهُ مَوْفَى الْوَعْدِ هَذَا يَوْمَ الْحِسَابِ وَ الْمُقْبَلُوْنَ تَقْرَبُوا وَ الشَّيَاطِيْنَ طَرَدُوا بِالشَّهَابِ. لَا تَحْزَنُوْا عَمَّا وَرَدَ عَلَيْنَا مِنْ اَهْلِ النَّقَابِ لِعَمْرِيْ لَمْ يَكُنْ الَّذِيْنَ اَعْرَضُوا عِنْدَ رَيْكَ الْاَلْبَابِ وَ مَا يَخْرُجُ مِنْ اَفْوَاهِهِمْ كَطَنِيْنَ الذَّبَابِ. قَدْ يَرُوْنَ مَا عَمَلُوا اِنْ رَيْكَ لِبِالْمَرْصَادِ يَأْخُذُ مِنْ كُفْرٍ اِنَّهُ شَدِيْدُ الْمَحَالِ.

العلیّ العظیم (۱۳۹)

تلك آیات الله نزلت من سماء الفضل لقوم يفقهون الذين شربوا رحيق الحيوان في ايام الله العزيز المحبوب. ان الذين وجدوا حلاوة الذكر اولئك عباد مقربون و الذين كفروا اولئك ليس لهم نصيب من هذا الرحيق المختوم. انهم جعلوا علمانهم اصنامهم نشهد انهم سبحات الجلال. طوبى لجيل يخرقها باسمى المهيمن القيوم و الذى خرق بلغ الى مطلع الاسماء. وراى النور من هذا الافق المشهود. ان الذين اتخذوا الموهوم محبوباً اولئك فى تيه الضلال هم يسرعون. اذا قيل باي حجة تمسكتم به قالوا بما ذكر اسمه قل لو نصدقكم فى ذلك لم اعرضتم عن المذكور. انا نزلنا فى البيان لا تحتجبوا بالاسماء. عن الذى ياتى بالحق ان اقربوه لعل انتم تعرفون. انتم اعرضتم عن الذى نزل البيان فى شأنه وتمسكتم بالذى ما عرفتموه الا انهم قوم اخسرون. اذا يطوف ما نزل فى البيان حولى وانتم لا تشعرون. خافوا عن الله و لا تجادلوا بالذى لولاه ما اشرقت شمس الوحي من افق مشية ربكم العزيز الودود. هل يرى ذو بصر فى الابداع لينظر ما ظهر او ذو سمع ليسمع ما نزل فى هذا الظهور ان الناس اموات الا من شاء ربك عنده علم السموات و الارض و ما كان و ما يكون. قد ذكر اسمك لدى الوجه نزل لك هذا اللوح لتقر به عينك و تذكر ربك لعل ينتبهن الراقدون و البهلاء عليك و على الذين امنوا بالله العزيز الودود .

الاعظم الابهى

(۱۴۰)

ذكرى لمن خرق الاحجاب و اقبل الى الله ربه العزيز الوهاب
ليجد نفحة الرحمن من هذا القميص الذى بعثناه على هيئة
اللوح بروح و ريحان. ان الذين غفلوا اولئك فى غفلة و ضلال.
قل قد اتى الرحمن بملكوت البيان و الطور ينادى الملك لله
العزيز المختار و عن جهة اخرى ارتفع النداء السجى لله
العزيز الجبار. دم البهأ يدعو من فى ملكوت الانشاء الى
مشهد الفداء يقول اخترت لكم ما اخترته لنفسى يشهد بذلك
ربكم العزيز العلام. من فاز بعرفانى انه فدى فى سبيلى هذا ما
ثبت من قلم الوحي فى الزبر و الالواح ان الذين يفسدون فى
الارض اولئك ليس لهم من هاد و الذين ياكلون اموال الناس
بالباطل و يسفكون الدماء اولئك من اهل الخسران. قل
السيف هو ذكرى و السنان هو اللسان ان اخرجوهما باذنى ثم
انصروا بهما الرحمن بين الاكوان كذلك امرتم من لدن منزل
الآيات. لعمرى سيف الكلمة احده من سيف الحديد ان اعرفوا
يا اولى الابصار. نسئل الله بان يؤيدك على خرق الحجاب
وينصر بك امره انه لهو العزيز النصار. ان اجعل همك تبليغ
امر ربك هذا لسلطان الاعمال عند الغنى المتعال. انما البهأ
عليك و على من اقبل الى مالك الامر فى المبدء و المآل.

(١٤١) الاقدس الاقدس

نعمة الله قد نزلت من سماء مشية ريتكم الرحمن. انك تراها على هيكل الانسان كذلك كان الامر منزولاً. يا قوم ان اجتمعوا على هذه المائدة التي نزلناها بالحق و لا تكونن كالذين اعرضوا عنها كذلك يا مرمك قلم القدم انه كان على كل شيء قديراً. قل يا ملا المشركين الى من تهريون هل وجدتم لانفسكم من ناصر او من عاصم لا مفر لاحد الا الى ظل كان باسم الله ممدوداً. قل دعوا الاوهام عن ورائكم هذا ريتكم الرحمن قد اتى بالحق و به وعدتم في لوح كان بالحق محفوظاً. لا تعقبوا الذين اشركوا و لا تتوجهوا الى الذي كفر بالله و كان جباراً عنيداً. امنوا بالله الذي خلقكم و رزقكم و كفى بالله معيناً. قل انا ما اردنا لكم الا الحياة الباقية و انتم اتخذتم لانفسكم هاوية القهر مالكم لا تفقهون حديثاً. انك انت لاتحزن من شيء توكل على الله انه كان بالمخلصين قريباً. ان اذكر بلاتي و سجنى و ابتلائي ثم افرح بظهورات عظمتى و كبريائى ان ريتك يذكر من نطق بذكره انه كان بعباده رحيماً. ان اصابك من ضر في سبيلى لاتحزن لعمرى قد كتب في اللوح اسمانكم و ما ورد عليكم و كفى بالله ريتك حسيباً. ان اذكر من معك من لدنا من الذين اتخذوا الرحمن لانفسهم معيناً.

(۱۴۲) بسم الله الاقدس الابهي

ان يا كلیم افرتت من فراعنة القوم بعد الذى تمسكت بعروة
الله العزيز العليم. لا تحزن ان ربك معك سنعيدك سيرتك
الاولى ان ربك هو الحاكم على ما يشاء فى الآخرة و الاولى
انه لهو المقتدر القدير. اياك ان يمنعك الاملاك عن ذكر
مولاك فانظر فى مشواك انا لا نحب ان يضيع اجرک ان ربك
لهو الغفور الرحيم. ان اعرف ما قدر لك و تفكر فيه فونفسى
لو تطلع به لتخرج عن بيتك وحدة و تنادى باسمى و ثنائى
بين العالمين. اتقنع بالتيا بعد الذى تركناها للكلاب فانظر
فى الذين كفروا كيف زنتاهم بالزينة و تركناهم فى تيه الغفلة
سوف نأخذهم بقهر من لدنا ان ربك لهو العليم الحكيم. ان
اصبر و لا تجزع فيما ورد عليك سوف يرفعك الله بالحق انه
ولى الصابرين. ان يا كلیم ايمنعك البلاء عن سبيل ربك
الابهي و هل ترضى بالحياة بعده لا فونفسى لا ينبغى لك
لو انت من العارفين. ان اترك ما يمنعك عن الوفاء ثم
استقم على امر ربك مالک الاسماء و قل اى رب لك الحمد
فى كل الاحوال اشهد بانك انت مولى العالمين و الحمد لك
يا اله من فى السموات و الارضين. ان احفظ البيت اياك ان
تكون غافلاً عنه ان امره عظيم فاعرف قدره هذا خير لك
عما خلق فى الارض ان ربك لهو العليم الخبير.

(۱۴۳) بِسْمِ اللّٰهِ الظّٰهَرِ مِنْ اَفْقِ الْاِبْهَىٰ

قد ناحت ارض السّرّ و استبشرت ارض السّجن تلك تنوح
لفراق المحبوب و هذه تفتخر على الارض للقاء، مولاها فيا
عجبا من ذلك الحزن و هذا السّرور المبين. قد اختار الله
الاراضى التى ورد عليها محبوب العالمين طوبى لمن ورد
فيها و وجد عرف قميص ربّه العلىّ العظيم و استنشق نفحات
المحبوب تالله انه من الفائزين. يا عبد ان الغلام يذكرك فى
هذا السّجن البعيد حبّاً لنفسك بما امنت بالله العزيز القدير.
كن من الذى وفى بعهدك ان اذكر ربّك و لا تكن من الغافلين
فى مثل تلك الايام ينبغى ان يدعو الغلام كلّ الانام الى
ربّهم الرّحمن و انتم تذكرونه فى كلّ الاحيان كذلك علّمكم قلم
الامر فى هذا اللّوح البديع. ان اذكروه فى بيوتكم انه يذكركم
فى السّجن حين الذى يكون منقطعاً عن العالمين. فانظر فى
الدّنيا و تغييرها اياك ان تظمّن بها ان اطمئن بفضل ربّك
الغفور الرّحيم. انها تنقضى فى يوم و ما اراد الله لك انه
يبقى و لا يفنى و كان ربّك على ما اقول شهيدا. فكّر فيما
القيناك من المعانى و البيان ثم ابتغ لنفسك ما تريد نسئل
الله بان يوفّقك على ما اراد و يقربك اليه فى كلّ الاحوال
انه على ما يريد قدير و الحمد لمحبوب العارفين.

هو الابهى

(۱۴۴)

سبحان من اتى على ظلل الانوار بضياءٍ مبين و فى حوله
 الملا الاعلى و ملئكة الامر كذلك اتى الرحمن بسلطان عظيم
 و ارسل ملئكته الى الاشطار ليبشروا الناس بهذا اليوم البديع
 و بيدهم الواح لا يعادلها كتب الاولين و فيها نزل ما ورد
 على النبیین و المرسلين و من الناس من انكرها و نبذها
 عن ورائه الا انه فى خسران كبير و منهم من استنشق من
 اللواح رائحة ربه الرحمن و استضاء من هذا المصباح الذى
 به اشرفت السموات و الارضون. لو كشف الغطاء ليقولن الذين
 كفروا و احسرة علينا بما فرطنا فى جنب الله. كذلك قضى
 الامر و اتى البيان من ربك الرحمن و احاط العالمين. انك
 يا عبد ان اطمئن بفضل الله و رحمته سوف يرى الموحدون
 رايات النصر من كل الجهات باسمى الاعظم العظيم. ثم اعلم
 بان الغلام ما حزن عما ورد عليه فى حب الله و استضاء
 وجهه من افق البلاء بنور يقتبس منه اهل مدائن البقاء ثم
 ملئكة مقرين. توكل على الله فى كل الامور ثم انصر ربك
 لان فى مثل تلك الايام يكون طرف الله متوجهاً الى الذين
 استقاموا على حبه و نصروا امره انه يباهى بهم فى ملكوت
 امره انه على كل شىء محيط و الحمد لله رب العالمين .

(١٤٥) بسم الله العزيز العليم

طوبى لك بما حضرت بين يدي الغلام في المقام الذي فيه
استوى البحر الاعظم على الفلك و في ذلك آيات للعارفين
وسمعت باذنك ندآنى و توجهت بوجهك الى هذا الوجه الذي
اعرضت عنه وجوه العباد الا عذة احرف وجه ربك العزيز
الجميل. ثم دخلت مرة اخرى في هذه الارض التي ينوح كل
ذرة من ذراتها بما ورد على الغلام من دون بينة و لا كتاب
منير. لا تحزن بذلك لان الغلام في سرور و بهجة عظيم. تالله
انه يشتاق البلىا في سبيل موليه كاشتياق العاصى الى رحمة
ربك الرحمن الرحيم و كلما تشتد البلىا تزداد نار حبه و كان
ربك على ما اقول شهيدا. ان رايت احبآنى كبر على وجوههم
من قبلى ثم اقصص لهم ما عرفته و علمته و رأيتهم ليطيرون
في هوا. الانتطاع و ينقطعن عن العالمين. ذكر الكمال من
لدى الغلام و قل ان استقم ثم تمسك بفلك ربك الرحمن لان
ماء الغفلة قد اخذ كل الاراضى فسوف تجد اهلها من
المفرقين الا من شاء ربك و انه يحفظ من يشاء و انه على
كل شىء قدير. ثم اذكر الجيم من قبلى ليهزه ذكر الغلام
و يصعده الى مقام كريم. ثم اذكر احبآنى و اهلك كلهم
اجمعين و الحمد لله رب العالمين.

(۱۴۶) هو المالک با لاستحقاق

هذا كتابٌ من لدن عزيز جميل الى الذى امن برّيه الجليل ليطيّره فى هواً، رحمة ربّه العزيز الحكيم. و يستقيمه على شأن لو يعترض عليه فى امر ربّه من فى الاكوان لا يضطرب فى نفسه و ينصر ربّه الرّحمن كذلك قضى الامر من لدن عليم خبير. و اذكر البديع اذ خلقناه بدعاً و ارسلناه الى رئيس الظّالمين لعمرى نفخنا فيه روحاً من لدنا و اظهرناه بالقدرة و الاقتدار و ارسلناه كجبل النار بحيث ما منعتة الجنود و لا سطوة الذين كفروا برّب العالمين. لو امرناه انه بنفسه ليقابل من فى السموات و الارضين. قل ان ربّى يحكم ما يشاء و يفعل ما يريد يؤتى القدرة لمن يشاء من خلقه انه على كلّ شىء قدير. ينبغى لكلّ نفس ان يكون منقطعاً عما خلق فى الارض و مستعداً لامر الله الا انه من اهل البهأ، فى لوح حفيظ. طوبى لمن دعا الناس الى الله و ارشدهم الى الصراط المستقيم اتى لصراط الله بين ما سويه و سلطانه لمن فى الارض اجمعين. دع الذين احتجبوا عن الامر و خذ هذا اللّوح البديع. ان رايت من مقبل فاقبل اليه و ذكره بسلطان ربّك و ان وجدت من معرض دعه و اقبل الى مولى العالمين. ايتاك ان يحزنك اعراض احدٍ كن خالصاً لوجه ربّك انه يكيّفك وينصر عباده المقبلين.

(۱۴۷) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ

ان يا كريم اسمع نداء ربي العلي العظيم انه ينطق من شطر
السجن و يدعو الناس الى الله الملك العزيز الجميل. تالله
الحق يا كريم كلما ازداد البلاء في سبيل الله مالک الاسماء
ازداد حب البهاء في امر ربه العزيز الكريم. لم ادر اى نار
اشتعل في الآفاق بحيث اشتعل منها افئدة العالمين. قم
بامري على ذكرى بين عبادي اياك ان تمنعك السبحات او
ياخذك سطوة السلاطين. ان استحفظ باسم ربي انه يحفظك
ثم اطلع من افق الاطمينان قل تالله الحق قد اتى البرهان من
لدى السبحان اتقوا الله يا ملا البيان و لا تكفروا بالله فاطر
السموات و الارضين. ان اشتعل بنار حب ربي على شأن يجد
حرارتها من في الديار كذلك يا امرک المختار من لدن مقتدر
قدير. اتحزن في نفسك بعد الذي كان ربي على سرور مبين.
قد قدر لك في ملكوت البقاء ما تعجز عن ادراكه افئدة
اولى النهى ان اقبل الى كعبة الكبرياء قل اي رب قد اتيتك
منقطعاً عن العالمين. اي رب وجهت بوجهي اليك قدسني عما
يكرهه رضاك ثم انطقني بشانك بين العباد على شأن
ينبغي لجلالك و يليق لجلالك انك انت المقتدر المتعالى
العلي العظيم.

(۱۴۸) بسم الله الاقدس الابهى

قد وجدنا من كلماتك روآنح حبك ربك الرحمن طوبى لك
 بما اقبلت قبله العالمين و توجهت بوجهك الى المشرق الذى
 منه طلعت شمس ايات ربك العزيز العظيم. و دعوت الله ربك
 بالخضوع و الابتهاال ان ربك لهو العزيز المتعال انه لهو
 الغفور الرحيم. و اردت فيه بان تكون راضياً برضائه و مستظلاً
 فى الظل الذى جعله الله مقرّ المقرّيين. قل اى رب لك الحمد
 بما سقيتنى خمر عنايتك و كوثر الطافك و جعلتنى مقبلاً
 الى الحرم الذى لم يزل كان مطاف انبيائك واصفيائك. اى
 ربّ وفّقنى على خدمتك على شأن لا يمنعنى اعراض من
 على الارض كلها و انطق بذكرك على شأن يقومن به العباد
 عن مراقده النفس و الهوى و يتوجهن الى شطر اسمك العلى
 الابهى! اى ربّ انا الفقير قد اردت الحضور تلقاء عرش
 غنائك و انا الظمآن قد سرعت الى المقرّ الذى انفجر منه
 كوثر الحيوان باذنك و قدرتك و انا العليل قد اردت بحر
 شفائك و انا الذليل اكون آملاً مطلع عزك لا تجعلنى
 محروماً عمّا عندك و وفّقنى يا الهى على شأن يظهر منى
 انتشار ذكرك بين عبادك و اعلاء كلمتك بين خلقك و ايقنت
 يا الهى بانك استجبت لى كلّ ما اردت من بدائع فضلك
 و سمآء جودك و احسانك. لا اله الا انت العليم الحكيم.

(۱۴۹) بسم الله الاقدر الابهى

طوبى لك يا صادق بما وفيت بميثاقى و ما نسيت عهدى
و ما نبذت ذكرى اقبلت الى وجهى و ذقت حلاوة ذكرى و ثنائى
الى ان صرت اسيراً فى حبى و مسجوناً فى سبيلى و مطروداً
فى هوائى و غريباً فى البلاد لاسمى و عظمة امرى. فونفسى
لكم الجنان كلها سوف ترون انفسكم فى عزة و سلطان مبين.
فو نفسى الحق لو ينظر احدٌ بعينى من الذين طافوا حول
سرادقى و مستهم المكاره لاسمى يرى الورى عن ورآه كذلك
علمناك بالحق و ما ينبئك مثل خبير. قد كنا معك اذ
اخذت و حُبست و خرجت من وطنك اياك ان يحزنك ما ورد
عليك ان امرى عظيم عظيم. قل يا احبائى دعوا ما تتفرق
به الكلمة و خذوا ما تجتمع به القلوب و تستريح به صدور
المخلصين و اذكر اذ دخلت فى العراق و كسر الله بك شوكة
المعتدين. طوبى لامك اذ دخلت بيت ربها و بها اضطربت
افتدة المشركات و قلوب المشركين. انا اخبرنا العباد فى
اللوح الذى نزلناه لعبدنا المهدي ما ورد على البيت ان ربك
لهو العليم الخبير. قل كل ما ظهر و يظهر فى كتاب ربى ان
ربى بكل شىء محيط و البهأء عليك و على من سمع ندائى
واتبع ما امر به من لدن عزيز عظيم.

الاقدم الابهى

(۱۵۰)

تلك آيات الكتاب نزلت بالحق من جبروت فضل ربكم العلى العظيم و بها تنجذب افئدة المقبلين الى المنظر الاكبر المقام الذى فيه استوى مالک القدر بسطان مبين. طوى لك بما خرقت سبحات الجلال و فزت بانوار الجمال هذا من فضل ربك العزيز المتعال انه قريب بالمحسنين. ان احفظ نفسك لئلا تنزل قدماك و تكون على يقين لا يقلبه ظنون المفترين الذين افتروا على الله بعد الذى اتاهم ببرهان مبين. كانوا ان يدعوه بالليل و النهار فلما اتى الجبار اعرضوا عنه و اتبعوا الظالمين. تجنب عن الذين كفروا ثم اذكر موليك القديم انه يحفظ من يشاء و ينصر الذين اقبلوا اليه انه على كل شىء قدير. لا تحزن من الفجار انهم اصحاب النار سوف يدخلون مساكنهم فيها ان ربك لهو العليم الخبير. قل يا قوم خافوا من الله و لا تتبعوا همزات المشركين الذين لا يتنفسون الا باهوانهم و يرتكبون الفحشاء فى انفسهم الا انهم من اصحاب السعير. انك قم على ذكرى بين عبادى لعل يجذبهم النداء الى مطلع الاسماء و يقربهم الى الله محبوب العالمين كذلك نزلنا لك هذا اللوح لتوقن بفضل ربك وتذكره كما ذكرت من لدنه فى هذا اللوح المبين.

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ (١٥١)

يا امتى فاعلمى انا بعثنا العناية على هيكل اللوح و ارسلناه اليك لتفتخرى به بين العالمين. انا وردنا بيتك حين غفلتك عنه و ما استنشقنا منه رائحة القدس كذلك ينبثك الخبير. نظفوا يا قوم بيوتكم و غسلوا لباسكم عما يكرهه الله كذلك يعظكم العليم. انا نحب اللطافة فى كل الاحوال اياكم ان تتجاوزوا عما امرتم به فى كتاب الله العزيز الحميد. زيتوا هياكلكم بلباس التقوى انه لم يكن من الخرقه الخلقة و لامن الصوف و القطن البالية بل انه من اللطافة و الحجى الذى يمنعكم عن الهوى هذا لهو الحق لو انتم من العارفين. كونوا فى غاية اللطافة ان الذى ليس له لطافة لن يجد نفحات الرحمن و لا يستانس معه اهل الرضوان اتقوا الله و لا تكونن من الجاهلين. غسلوا ما يكرهه الفطرة السليمة كذلك امرتم من قبل من لدن مقتدر قدير. ان اتبعوا ما امرناكم به فى اللوح اياكم ان تتبعوا الغافلين. ان الذين غفلوا اولئك فى هيماء الضلال لمن الهائمين. انت يا امتى ان اشربى كوثر البيان من كلمات ريك ثم اشكرى و اسجدى لوجه ريك العليم الحكيم. كذلك القيناك قول الحق و ما بعده الا الضلال البعيد.

(١٥٢) بسم الله الابدع الامنع

يا ايها الناظر الى الله فاعلم بان المشركين احاطونا من كل الجهات اخرجونا من ديار و ادخلونا في ديار اخرى كذلك قضى في اللوح من لدن مقتدر قدير. لا تحزن في ذلك لان فيه حكمة عظيمة فسوف يظهر ما ستر اليوم عن الابصار ان ربك لهو العليم الخبير. قد ارتفع ضجيج الاسرى من الاشطار منهم في الموصل و الحديآء و منهم في السودان و منهم في الشام و الغلام في حصن مبيين. بما فعلوا زاد حبتنا و اشتهر الامر في البلاد سوف يرون المشركون رايات النصر و يسمعون اسم الله من كل الجهات يومئذ يقولون انا امنا بالله قل الله اعلم بما في صدور العالمين. انك لا تنس فضل الله عليك ان ابتغ ما قدر لك من لدن عليم حكيم. ينبغي لمن اراد الوجه ان ينصره في هذه الايام التي فيها اسودت الوجوه الآ من اقتبس من انوار وجه ربه العزيز العظيم. ان استبشر بذكر الله اياك و لك عنده مقام عظيم قد قدر لك في اللوح خير الدنيا و الآخرة ان استقم و كن من الشاكرين. قد حضر تلقاء العرش ما ارسلته في هذا السجن البعيد سوف يفتح باب السجن و يخرج من في حول الغلام كذلك رقم في لوح حفيظ. كبر اهلك و احبائي من قبلى طوبى لمن استقام و انقطع عن المريبين و الحمد لله رب العالمين.

(١٥٣) بِسْمِ اللّٰهِ الْمَقْتَدِرِ الْعَلِيِّ الْاَبْهَى

ان يا عبد ان استمع نداء ربك العلي الاعلى من الشطر الذي فيه استقر عرش ربك العلي العظيم ليقربك النداء الى مقر العظمة والكبرياء و يدخلك في ملكوت ربك العزيز الحكيم. تكون مستريحاً على مقرّك و جمال القدم في شدة و بلاء عظيم. أتشرب الماء و منع عن فم القدس ماء المعاني والبيان بما اكتسبت ايدي المشركين. استتبشر بعد الذي تنوح سگان الفردوس بما ورد على جمال القدس من معشر الظالمين. دع الدنيا عن ورائك ثم اقبل الى مولاك القديم ولعمري لو ياخذك عرف الآيات ليجذبك على شأن تنقطع عن الاشياء و تخرج من بيتك مقبلاً الى العراء و تنادي فيه في كل صباح و مساء اين انت يا مقصود العالمين و محبوب العارفين و يا من قبلت الذلة لعزّ عبادك و الشدة لرخاء من على الارض اجمعين. كن في ايام ربك على شأن تنتشر منك روائح الانقطاع بين ملا الاختراع كذلك يا مارك سلطان الابداع الذي به اضطرب العباد و تزلزلت البلاد و استبشرت افئدة المنقطعين. ان اشكر ربك بما ذكرت من القلم الاعلى في هذا المقام الذي جعله الله مطاف العالمين و الحمد لله رب العالمين

قد نزل لعلّ على كندی الذى يحكم فى الطّاء.

(۱۵۴) هو البطّاش ذو البأس الشّدید

ان يا علىّ قد بكى محمّد رسول الله من ظلمك بما اتّبعته الهوى و اعرضت عن الهدى. لا تفرح بما فعلت ان ربّك لبالمرصاد. قد افتيت على من امن بالله فى هذا اليوم الذى فيه اسوة وجهك و وجوه الذين نقضوا الميثاق. قد جائكم البشير و بشركم بهذا الظهور الذى منه اضاءت الآفاق انتم اعرضتم عنه كما اعرض الذين قبلكم اذ اشرقت شمس العلم من افق الحجاز قد اخذهم الله بذنبيهم وتركهم آية لاولى الالباب. أتظنّ انك هادى القوم لا و ربّ الارباب. بامرک سفكت دمآء الذين بهم مرّت الارباح و جرت الانهار قد ناح لهم روح القدس و صاح الرّعد ويكت السحاب خف من الله ولا تستكبر على الذى خلقك بامر من عنده ان ارجع اليه بخضوع و اناب. أتفرح بما ورد علينا من البلاء انا قبّلناه فى سبيل الله و من تحت السيف ندعو العباد الى مالک يوم المعاد. لا يمنعنا من على الارض عمّا امرنا به من لدن ربّك المقتدر الجبار. هل تمنعنا سطوة الخلق لا و نفس الحقّ ولو يعترض علينا كلّ ذى قدرة و سلطان ان استمع قول من ينصحك ان سمعت لنفسك و ان اعرضت انه لهو الغنى المتعال .

(١٥٥) الاقدس الابهى

كتاب نزل بالحق لقوم يفقهون و يأمر الناس بالعدل و التقى
 و يمنعهم عن البغى و الفحشاء لعل الناس هم ينتبهون. قل يا
 قوم ان اعملوا ما امرتم به فى اللوح و لا تتبعوا ظنون
 المفسدين الذين يرتكبون الفحشاء و ينسبون الى الله المقدس
 العزيز المنيع. قل انا قبلنا الضراء و الباساء لتنزيه انفسكم
 مالكم لا تكونن من المتفكرين. تالله من تفكر فى ضرتنا
 لينوب من نار الحزن و ريتك على ما اقول شهيد. انا حملنا
 البلايا كلها لتطهير انفسكم و انتم من الغافلين. قل ينبغى
 لكل من تشبث بهذا الذيل بان يكون مقدساً عما يكرهه الملا
 الاعلى كذلك قضى الامر من لدن ريتك الابهى فى هذا اللوح
 المبين. قل اتلعون حبي و ترتكبون ما يحزن به قلبى مالكم
 لا تفقهون ما نزل من لدن عليم حكيم. انا نراكم فى اعمالكم
 اذا وجدنا منها الرآنحة المقدسة الطيبة نصلى عليكم و بذلك
 ينطق لسان اهل الفردوس بذكركم و ثنائكم بين المقرين.
 تشبث بذيل الله و تمسك بحبله المتين. اياك ان يمنعك
 ضجيج الذين كفروا بهذا النبأ العظيم. بلغ ما امرت به فى
 اللوح و لو يعترض عليك العباد ان ريتك لهو القوى الحفيظ
 و البهأ. عليك و على من معك من احبائى الا انهم من
 الفانزين .

(۱۵۶) بِسْمِ الرَّبِّ ذِي الْعِزَّةِ وَالْاِقْتِدَارِ

لله ملك السموات و الارضين. قل كل الاسماء اسمى و ما خلق برهانى طوبى للعارفين. مرة اذكر نفسى بالعلوى الاعلى و طورا بسلطان الاسماء الذى يذكر بالابهى لو انتم من العالمين. ان الذى اشرق من افق سمائى و ظهر من سدره امرى قد انطقناه لذكرى و ثنائى بين العالمين. اياكم ان تشركوا بالله انه ما اتخذ لنفسه شريكا هذا ما نزل فى اللواح و كتب المرسلين. هل يقوم معه من شىء لا و رب الكرسى الرفيع. انا خلقنا الاسماء و ملكوتها بكلمة من عندنا دعوا ما عندكم و تمسكوا بهذا الحديث. قل لا ينفع احدا شىء لو يتمسك باسباب الاولين و الآخرين. قل هذا ربكم الرحمن انه لهو المقتدر القدير. قل اياكم ان تأولوا كلمات الله بما تأمركم به اهو انكم ان اسئلوا ليبيّن لكم ما اراد انه لهو العليم الخبير. انك لا تحزن فيما يقولون تفكر فيما قالوا من قبل ان ربك يعلم المفسد من المصلح عنده علم كل شىء فى كتاب مبين. ذكر الذين غفلوا بالحكمة ان اقبلوا الى الهدى فلهم اجر فى الآخرة و الاولى و ان اعرضوا ان ربك لهو الأخاذ الشديد. نسئل الله بان يجمع الكل على البحر الاعظم و ينطقهم بهذا الذكر الذى به رفعت السماء و اشرقت الشمس و اضاء وجوه المخلصين.

(١٥٧) هو الباقي في افق الابهي

يا ابا على طويى لك بما اظهر الله من صلبك من تحرك
بذكرة الاموات. قد اخذه جذب الظهور على شأن انقطع عما هو
المذكور مقبلاً الى المقر الذى فيه ينطق لسان القدم الملك
لله مالک الانام. ان اعرف قدر هذا الفضل لعمرى لو يعرفه
احد ليطير من الشوق الى مطلع الآيات. ان اشكر ربك بهذا
الفضل الاكبر و بما ايدك على عرفان هذا الامر الذى به بلغ
كل ظمآن الى بحر القرب و الوصال. أتأخذك الاحزان بعد الذى
اتاك من شطر مولاك ما قرّت به عيناك ان افرح مقبلاً الى
الفرح الاعظم. قل لك الحمد يا من فى قبضتك ملكوت
الارضين و السموات. نفسى لك الفداء. يا من فديت نفسك
لنجاة العالم. روحى لسجنك الفداء. يا من حملت البلاء لحيوة
من فى البلاد. اياك ان تضطرب من سطوة الذين ظلموا ان هم
الآ فى ضلال. لو رأينا شأناً للدينا ما تركناها لاعدائنا
وسخرنا بكلمة من عندنا من فى الافاق. سوف تفنى هذه
الايام المعدودة و نرى المخلصين فى قباب العظمة بالعزة
والاجلال. قد ذكر ذكرك لدى العرش و ارسل اليك هذا الورق
الذى به نادى الشجر و سبحت الاوراق و البهائم عليك و على
ابنك و ضلعك من لدى الله العزيز الغفار.

الاقدم الاعظم

(١٥٨)

هَذَا كِتَابٌ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. إِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا
بَصَائِرَ مِنَ اللَّهِ يَرَوْنَ مِنْهُ قُدْرَةً رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْقَدِيرِ وَيَسْمَعُونَ
مِنْهُ مَا سَمِعَ الْكَلِيمَ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا الْعَلِيمُ
الْخَبِيرُ. طَوْبَىٰ لِأَذْنٍ سَمِعَتْ نَدَاءَ اللَّهِ وَلِقَلْبٍ أَقْبَلَ إِلَىٰ كَعْبَةِ
الْمُقَرَّبِينَ وَوَيْلٌ لِّذِي شِمَمٍ مَّنَعَهُ عَنِ الرَّأْنِحَةِ الَّتِي تَمَرَّ مِنْ هَذَا
الْقَمِيصِ وَ لِّذِي أُذُنٍ مَّنَعَهَا مِنَ النَّدَاءِ الَّذِي أَرْتَفَعَ عَنْ جِهَةِ
عَرْشِ عَظِيمٍ. أَقْبَلْ بِكَ إِلَى اللَّهِ وَ دَعِ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا الْأَوْهَامَ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ أُولَئِكَ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَا
يَجِدُونَ لِنَفْسِهِمْ مِنْ يَحْفَظُهُمْ عَمَّا قَتَرُوا لَهُمْ فِي الْجَحِيمِ. إِيَّاكَ
أَنْ يَخَوْفَكَ شَيْءٌ فِي حَبِّ مَوْلِيكَ كَنْ مَنقَطَعًا عَنِ الْعَالَمِينَ.
لَوْ يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِيمَا أَنْتَ عَلَيْهِ مِنْ حَبِّ رَبِّكَ قُلْ أَنِّي
تَرَكْتُ مَلَّتْكُمْ وَ اتَّبَعْتُ سُنَّةَ اللَّهِ وَ تَمَسَّكَتُ بِحَبْلِهِ الْمَتِينِ.
كَذَلِكَ أَمَرَ الْقَلَمُ مِنْ لَدُنِّ مَالِكِ الْقَدَمِ أَنْ اتَّبَعَ وَ لَا تَكُنْ
مِنَ الْمُسْرِفِينَ. أَنَا قَدَرْنَا لِكُلِّ مَنْ أَرَادَنَا مَقَامَاتٍ فِي الْفَرْدُوسِ
أَنَا كُنَّا حَاكِمِينَ. إِيَّاكَ أَنْ يَظْهَرَ مِنْكَ مَا يَمْنَعُكَ عَمَّا قَدَرْنَا
لَكَ كَذَلِكَ الْقَيْنَاكَ لِتَوْقِنِ بَانَ رَحْمَتِهِ سَبَقَتْ الْعَالَمِينَ.

بسم الله الباقي (۱۵۹)

ان يا امتى ذكر اسمك تلقآء العرش و اشرقت عليك شمس
الفضل و هذا اللوح من اشراقها. ان الارض تحدث عند الله
اخبارها قد سكن الغلام فى سجن عكآ و المخلصون يجدون
عرف القميص من ارجآئها. قد نزلت الآيات عن يمين عرش
ربك مالک الاسماء و الصفات و ما جرى من القلم انه
برهانها. ان اصبرى و لا تجزعى سوف تظهر قدرة ربك و تأخذ
الناس آياتها. قد صفت الصّوف و نزلت الملائكة برايات
حمراء و اضطربت الارض و اخذ المشركين زلزالها. هذه سدره
الله طوبى لمن تقرب اليها و تمسك بافنانها تنطق اوراقها
تالله هذا لمحجوب العالمين. يا قوم خافوا عن الله ثم
استمعوا نعماتها. قد طويت السماء و الارض فى قبضتى
والمجرمون اثقالها. قد خلقت السموات و زينها بشموس
مشرقات طوبى لمن استضاء بانوارها. قد اتت الساعة و انشق
قمر الحسابان و اخذ المشركين اضطرابها. انقمرت الاعجاز
وانصعقت النفوس و البيوت خاوية باعراشها. انك لا تحزنى
من شىء و اذكرى ربك الرحمن ثم اشكره. طوبى لامة اضاء
وجهها فى ايام ربها و وفّت بايمانها.

(۱۶۰) بسمه القائم على الاشياء

يا ايتها الورقة قد ظهر ما اخبرناك به من قبل حين الذي كنت تلقاء الوجه المقر الذي فيه اضاء جمال ربك الرحمن و ظهر ما هو المستور في ارض السر و خرج عنها الغلام بما قضى في لوح ربك العزيز المنان. ان ربك هو اعلم بما ستر عن الابصار و عنده علم ما يكون كما عنده علم ما كان. لا تحزني عما ورد علينا سوف يظهر ما رقم من القلم الاعلى في لوح حفظه الله في سرادق العظمة بقدره و سلطان. لا تنسى ما وصيناك به ان احفظي امر ربك و امسكي نفسك عما نهيت عنه ان ربك معك في كل الاحيان. اذا اتت اوراق النار دعيها عن ورائك ان اعتصمى بالله ربك ثم اذكره بين امائه بالآيات التي تنجذب عنها الاكوان. كبرى من قبلي اماء الله اللآئي وجدن عرف مسك المعاني من الاناء الذي فض ختامه يد قدرة ربك المقتدر العزيز السبحان. قد ارسلنا اليك ما حضر تلقاء الوجه عما اودعته عند عبدنا السباح ولو انك انفقته و لكن انا ما احببنا ان يتصرف فيه غيرك فضلاً من لدنا عليك. ان ربك لهو العزيز المستعان.

(۱۶۱) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهٰى

قد اخرجونا المشركون من مدينة السر وادخلونا فى حصن عكّاء و فيه حبس جمال القدم و من افق هذا السّجن ينادى الامم تالله قد قبلت الاحزان لفرح العالمين و الشّدائد لرخاء من على الارض اجمعين و السّجن لخلاص من على الارض كلّها من سلاسل النّفس و الهوى. كذلك ينطق القلم الاعلى من لدن ربك العلى العظيم. تخلّقوا باخلاقى و تزوّنوا بسجّيتى بحيث لا تمنعكم الاحزان عن شطر الرّحمن ولا يخوفكم سطوة الامكان عن النّظر الى وجه ربكم المشرق المنير. اليوم يوم الذى يكون طرف القدس الى الذين انقطعوا عن الاشياء واقبلوا الى مالک الاسماء و يصلّين عليهم اهل الفردوس و اهل حظائر الانس انه بكلّ شىء علیم. قد اردنا ان نرسل لكلّ واحدٍ منكم من الذين اقبلوا الى الوجه آيات بيّنات ولكن منعنا بما احاطتنا الظّالمون من كلّ الاشطار. فویلّ لهم بما اكتسبوا فى الحيوة الباطلة سوف يجدون انفسهم فى خسران مبين. فاجمع احبائى على ذكرى ثمّ ذكرهم بما نزل عن جهة عرشى ليطيرون فى هواً قريبي و يصعدن الى سماء عظمتى. قل انه يذكركم فى السّجن لتذكروا ربكم العليم الحكيم والحمد لله مالک يوم الدين.

(۱۶۲) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

ان استمع ندأتى عن جهة العرش انه لا اله الا هو المهيمن
القيوم. فاعلم قد اخرجونا المشركون من ارض السّرّ و فدى
احد نفسه فى سبيلى بحيث قطع حنجره بيده و اذا استوى
البحر الاعظم على الفلك نبذ احد نفسه فى اليمّ خوفاً لفراقى
و فدى المنير روحه حين الذى كان مكباً على رجلى الى ان
ادخلونا اخرج البلاد فى هذا السّجن البعيد. كذلك ورد علينا
من الذين يدعوننا بالليل و النهار. قد اخذتهم سكرات الغفلة
و الهوى و هم لا يعرفون و من شطر السّجن انادى من على
الارض كلّها و ادعوهم الى الله الملك العزيز الجميل. ان استقم
على شان لا تمنعك الاحجاب و لا الاحزان عن ذكر ربك
مالك يوم الدين. قل انه لبدع السموات و الارض لو انتم من
العارفين. ان اتبع موليك فى كلّ الاحوال بحيث لا تخوفك
سطوة الذين ظلموا ولا اعراض المشركين. قدكنا معك
واطلعنا بما ورد عليك ان ربك لهو العليم الخبير. قد قدر
لك لدى العرش مقام عظيم سوف يرفع الله اسمك بالحق انه
ولى المحسنين. تمسك بحبل العبودية لله الحق بها يستقرّ
الامر و تنكسر اركان المعتدين و الحمد لله رب العالمين.

(١٦٣) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعْظَمِ

ان يا عبد قد اسودت اكثر الوجوه فى هذا النيروز الذى فيه
اشرقت الشمس من برج العظمة الا من شاء، ربك الرحمن
ونرى الناس فى ولج و اضطراب، يهبطون ويصعدون و لا
يعرفون، وجوه مكفهرة باسرة و وجوه مستبشرة ناضرة، عيون
باكية شاخصة و عيون شاحذة ناظرة، اذان صميمة ممنوعة
واذان سامعة واعية، السن كليلة معتقلة والسن طلقة ناطقة،
اياد محسورة مغلولة و اياد ممدودة باسطة، قلوب خائفة غافلة
و قلوب طاهرة مرتقبة، نفوس مضطربة امارة و نفوس مطمئنة
مرضية، ارجل مرجفة متزلزلة و ارجل مستقرة مستقيمة، كذلك
نرى العباد و اخبرناك فيهذا اللوح البديع، لا تحزن من الذين
كفروا ان اذكر الذين تجد فى وجوههم نظرة جمال ربك العلى
العليم، انا فى هذا السجن العظيم ندعو الناس الى الله رب
العالمين، كن كما نكون فى امر الله و لا تخف من الظالمين،
انه معك و ينصرک بالحق انه ولى الذاکرين، نسئل الله بان
يظهر العباد عن الدنيا و يقلبهم الى مطلع اسمائه الحسنى انه
لسميع الدعاء، و انه على العالمين محيط.

(١٦٤) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعْلٰى

هذا كتاب من لدنا الى الذى استشرق من بوارق انوار ربه
واستغرب عن الاوطان الى ان ورد فى جوار رحمة ربه الرحمن
فى الارض التى سميناها من قبل بالجزيرة الخضراء و من
بعد بارض السرّ بما قدر فى لوح القضاء من لدن عليم حكيم.
طوبى لك بما فزت بقاء الله مرة بعد اخرى و استخبرت منه
فى هذا السجن البعيد. ان اطمئن بفضلته انه مع الذين وفوا
بميثاقه و اخذوا الكتاب بقوة و سلطان مبين. ان اتحد مع
احبائى بذلك ينتشر آثاره بين عباده بيده ملكوت الامر
والخلق يهدى من يشاء الى صراط مستقيم. ان الذين
اخرجوكم سوف يضعهم الله و يرفع اسمائكم و يثبت اعمالكم
فى لوح لم يغادر فيه عمل العاملين. ان افرحوا بفرحى و لو
احاطنى حزن العالمين وخذوا كوب الجأى باسمى ثم اشربوه
بذكرى وبهائى ثم اذكروا ايام لقائى و تفردات طيور بقاءى
على افنان سدره عظمتى و اجلالى. كذلك ذكرناكم فى السجن
الاعظم ليذكركم الى المنظر الاكبر. مقام الذى انقطع عنه حكم
القدر. انه ينظركم من هذا المقر. انه قريب بالمحسنين والبهاء
عليك و على الذين طهروا القلوب و اتحدوا فى امر الله
العالى العظيم .

(۱۶۵) بسم الله الباقي بلازوال

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ لِيَجْذِبَهُ نَدَاءَ اللَّهِ إِلَى عَرْشِ مَوْلَاهُ أَنْ رَّبِّكَ لَذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ. إِنْ أَذَكَرَ رَبِّكَ فِي كُلِّ أَحْوَالِ الْإِحْوَالِ بِاسْتِقَامَةٍ لَا يَمْنَعُهَا الْبَلَايَا وَلَا ظَلَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. هَلْ تَرَى يَبْقَى عَزَمَهُ أَوْ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الزَّخَارِفِ لَا وَجَمَالَ السَّبْحَانَ كُلَّ مَنْ عَلَيْهَا فَانْ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ. كَلَّمَا تَأْخُذُكَ الْإِحْزَانُ مَرَّ عَلَى الْقُبُورِ ثُمَّ تَفَكَّرَ فِيهِمْ لِتَجِدَ نَفْسَكَ عَلَى انْقِطَاعِ مَبِينٍ. هَلْ تَقْدِرُ أَنْ تَمَيِّزَ بَيْنَ الْمَلُوكِ وَالْمَمْلُوكِ وَهَلْ تَعْرِفُ الْإِغْنِيَاءَ مِنَ الْفُقَرَاءِ لَا وَرَبِّكَ الْغَفُورَ الرَّحِيمَ وَمَنْهُمْ الَّذِي إِذَا بَرَى أَنْ يَنْظُرَ أَحَدٌ إِلَى بَيْتِهِ يَرِيدُ أَنْ يَقْتُلَ نَفْسَهُ مِنَ الْغَيْظِ وَالْآنَ تَصْرَفُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنْ أَعْدَائِهِ وَآتِهِ عَلَى خَسْرَانٍ مَبِينٍ وَمَنْهُمْ الَّذِي إِذَا يَنْقُصُ مِنْهُ دِينَارٌ يَسْوَدُ وَجْهَهُ مِنَ الْحَرَصِ وَإِذَا آتَاهُ الْمَوْتُ فَرَّقَ يَدَ التَّفْرِيقِ كَلَّمَا اجْتَمَعَ فِي أَيَّامِهِ بَعْسَرٌ عَظِيمٌ. يَا إِخِي تَاللَّهِ مَا أَدْعُوكَ إِلَّا لَوَجْهِ اللَّهِ اسْمِعْ قَوْلِي قُمْ عَلَى خِدْمَةِ رَبِّكَ وَاذْكُرْهُ بَيْنَ عِبَادِهِ أَنَّهُ يَكْفِيكَ بِالْحَقِّ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ. تَوَكَّلْ عَلَيْهِ فِي كُلِّ أَحْوَالِ قَلْبِ أَيْ رَبِّ وَقَفَّنِي عَلَى خِدْمَتِكَ أَنْتَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَالْحَمْدُ لِمُحِبِّبِ الْعَالَمِينَ.

(١٦٦) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهِيِّ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْغَلَامِ اِلَى الَّذِيْنَ تَمَسَّكُوا بِعُرْوَةِ اللّٰهِ الْمُهِيْمَنِ الْعَزِيْزِ الْقَدِيْرِ. لِتَجْذِبَهُمْ نَفْحَاتِ الْوَحْيِ الَّتِي تَتَضَوَّعُ مِنْهَا رَآئِحَةُ الْمَقْصُوْدِ. فَوَ نَفْسِيْ اَنْهَا تَقْدَسَهُمْ عَنِ الْعَالَمِيْنَ وَتَقْرَبَهُمْ اِلَى الْمَقَامِ الَّذِي تَنْطِقُ فِيْهِ سِدْرَةُ الْاَمْرِ اَنْهُ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنَا الْمَقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى الْعَزِيْزُ الْجَمِيْلُ. اِنْ يَا اَيْتَهَا الْوَارِدُ اِذَا بَلَغْتَ اَرْضَكَ ذَكَرَ اِحْبَاتِيْ مِنْ قَبْلِيْ لِتَمَرَّ عَلَيْهِمْ نَفْحَاتِ ذِكْرِيْ مِنْ رِضْوَانِ عِنَايَتِيْ وَتَجْذِبَهُمْ نَفْمَاتِيْ اِلَى سَمَاءِ رَحْمَتِيْ وَهُوَاءِ الطَّافِيْ وَيَجْعَلُهُمْ مُسْتَقِيْمِيْنَ عَلَى اَمْرِيْ عَلَى شَأْنٍ لَا يَزِلُّهُمْ ظَلَمٌ ظَالِمٌ وَ لَا مَنَعٌ مَّانِعٌ وَ لَا جُنُوْدُ الْاَرْضِ كَلَّهَا كَذَلِكَ رَقَمَ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ حِيْنَ الَّذِي اسْتَقَرَّ جَمَالُ الْقَدَمِ عَلَى عَرْشِ اسْمِهِ الْاَعْظَمِ لِيَكُوْنَ بَشَارَةً لَكُمْ وَ ذِكْرًا لِلْعَالَمِيْنَ. طُوِيَتْ لَكُمْ يَا اِحْبَاتِيْ بِمَا فَزْتُمْ بِعِرْفَانِ نَفْسِيْ وَ التَّوَجُّهَ اِلَى شَطْرِيْ وَ الْاِقْبَالَ اِلَى كَعْبَةِ جَمَالِيْ وَ حَرَمِ اَجْلَالِيْ سَوْفَ يَجْعَلُكُمْ اللّٰهُ اَنْجَمًا فِيْ اَفْقِ اَمْرِيْ بِمَا ذَكَرَ اَسْمَانَكُمْ تَلْقَاءَ عَرْشِ رَبِّكُمْ الْعَزِيْزِ الْكَرِيْمِ. اِنْ اسْتَقِيْمُوا عَلَى الْاَمْرِ ثُمَّ اَنْصُرُوا رَبِّكُمْ الرَّحْمٰنَ بِالذِّكْرِ وَ الْبَيَانِ. كَذَلِكَ يَا مَرْكَمُ الْغَلَامِ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزِ عَلِيْمٍ وَ الْبِهَاءِ عَلَيْكُمْ وَ عَلَى مَنْ اَقْبَلَ اِلَى مَشْرِقِ الْاَمْرِ وَ انْقَطَعَ عَنِ الَّذِيْنَ كَفَرُوا اِلَّا اَنْهُمْ مِنْ اَهْلِ الْبِهَاءِ فِيْ لَوْحِ عَزَّ عَظِيْمٍ.

الاقدم الابهى

(۱۶۷)

قد حضر بين يدينا كتاب عبدنا المهدي الذي آمن بالله العزيز الحكيم وفيه ذكر و ذكر الذينهم نبذوا الوري عن ورائهم وتمسكوا بعهدالله ربهم و رب آبائهم الاولين. طوبى لك بما اقبلت الى محبوب العالمين و اعرضت عن الذين كفروا بالله بعد الذي اتى بالحق بسلطان مبين و وفيت بميثاقه و اشتغلت بآثاره. لعمرى من جرى من قلمه آية من آيات ربه كتب الله له اجر من طاف في حوله و تشرّف ببقائه الا انه من الفائزين. لو فصل ما عندنا و نظهر ما هو المكنون لينصعق من في السموات و الارضين. قم على الامر باسمى و توكل على الله في امرك انه ولى من اقبل اليه انه لقريب بالمحسنين. ان اكتب آيات ربك ثم اقرنها لتجذبك الى ملكوتى و ترى ما منعت عنه ابصار الذين غفلوا من هذا الذكر الحكيم. كن على شان لا يمنعك البلاء عن ذكرى كما ما منعنا الملوك و السلاطين بعد الذي اتحدوا في ضرتنا. تالله انا من افق هذا السجّ ندمو العباد الى رحمة ربهم الغفور الرحيم. ان افرح بذكرى و انس بشنائى انه يذكرك فى ملكوته. لا اله الا هو العزيز الجميل.

(۱۶۸) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهِيْ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا اِلَى الَّذِي اهْتَزَّ مِنْ نَدَاءِ رَبِّهِ وَ وَجَدَ عَرَفَ الْقَمِيصَ بَعْدَ الَّذِي مَنَعَ عَنْهُ اَكْثَرَ الْعِبَادِ. طَوِيْبِي لَكَ بِمَا فَزْتَ بِعِرْفَانِ رَبِّكَ وَ نَبَذْتَ مَا عِنْدَكَ وَ اخَذْتَ مَا اَتَاكَ مِنْ لَدُنْ مَالِكِ الْاِيْجَادِ. قَدْ ذَكَرَ اسْمَكَ تَلَقَّاءَ الْعَرْشِ وَ نَزَلْتَ عَلَيَّكَ اٰيَاتِ بَيِّنَاتٍ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْعَزِيْزِ الْوَهَّابِ. اِنْ اِنْقَطَعَ عَنِ الدُّنْيَا وَ مَا فِيْهَا ثُمَّ اِقْبَلْ بِتَمَامِكَ اِلَى اللّٰهِ مَالِكِ الْاِيْجَادِ. قُلْ يَا قَوْمِ اِلَى مَتَى تَرْقُدُوْنَ قَدْ اِنْشَقَّتِ السَّمَاوَاتُ وَ اَتَى مَالِكُ يَوْمِ التَّنَادِ. اِلَى مَتَى تَهْرَبُوْنَ اِلَى الْيَمِيْنِ وَ الشَّمَالِ اَمَّا تَرَوْنَ اَنْ الْجِبَالَ تَمْرًا مَرَّ السَّحَابِ. قُلْ يَا قَوْمِ اتَّقُوا اللّٰهَ وَ لَا تَتَّبِعُوْا كَلَّاشْرِكٍ مُّرْتَابٍ. قَوْمُوا عَنِ رَقْدِ الْغَفْلَةِ وَ الْهَوٰى ثُمَّ اَنْظُرُوا شَطْرَ رَبِّكُمْ الْاِبْهِيْ اِنَّهُ يَدْعُوْكُمْ اِلَى اللّٰهِ رَبِّكُمْ الرَّحْمٰنِ. اِيَّاكُمْ اِنْ تَتَّبِعُوا الْاِحْزَابَ الَّذِيْنَ اِتَّحَدُوا فِي الظُّلْمِ وَ كَفَرُوا بِبِرْهَانِ الرَّحْمٰنِ لَعَمْرِي اِنَّ هٰذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ. اِنْ اَقْرَأَ اٰيَاتِ رَبِّكَ ثُمَّ اَحْفَظْهَا وَ تَجَنَّبَ مِنَ الَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّ الْاَرْيَابِ. لَا يَحْزَنُكَ عَمَلُ الَّذِيْنَ ظَلَمُوا سَوْفَ يَأْخُذُهُمُ اللّٰهُ بِقَهْرٍ مِنْ عِنْدِهِ اِنَّهُ لَشَدِيْدُ الْمِحَالِ وَ الْبِهَاءِ عَلَيَّكَ وَ عَلٰى مَنْ نَبَذَ الدُّنْيَا عَنْ وِرْاٰنِهِ وَ اٰمَنَ بِاللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْمُتَعَالِ .

الاعظم الابهى^١

(١٦٩)

ذكر الله قد كان من افق الوحي بالحق مشهوداً ليدعو الناس الى مقام كان فى اللوح رقيقاً. مرةً تربه على هيئة النار تسمع من زفيرها لا اله الا هو و اخرى على هيئة النور ويستضىء منه من على الارض. كذلك نطق الروح فى هذا اللوح الذى كان لدى العرش محفوظاً و طورا تراه على هيكل الانسان تبارك الرحمن الذى ارسله بالحق انه كان على كل شىء قديراً. و له ظهورات اخرى لو نذكرها لينفذ المداد انه كان بكل شىء عليماً. تفكر فى ظهور الله و سلطانه و تغمس فى بحور الكلمات لتجد لثالى العلم و الحكمة انها تجذبك الى مقر كان فى الكتاب مسطوراً. لا تحزنك الاشارات و لا تعقب الذين كفروا بسطان الآيات اولئك ضل سعيهم فى الدنيا و لن تجد لهم الى الامر سبيلاً. يمشون فى هيماء الضلال و يفرحون بما يأمرهم اهلهم لعمرى انهم فى هاوية القهر و لن يجدوا لانفسهم معيناً. ذكر الناس بهذا النبأ الذى كان فى الالواح منزولاً. قل يا قوم اذا سمعتم نداء العجل دعوه عن ورائكم هذا ما وصاكم به الله انه كان بكل شىء شهيداً. قد القيناك ما تجدد به الارواح و كفى برىك معيناً.

(۱۷۰) بسم الله الاقدس الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي زَيْنَ بَطْرَازَ رَحْمَةَ رَبِّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ وَ انطقه جذب الرَّحْمَنُ بَيْنَ الْاَكْوَانِ بِشْنَاءِ نَفْسِهِ الْمَهِيْمَةِ عَلَى الْعَالَمِيْنَ. مَنْ سَمِعَ بِاَذْنِ الْفِطْرَةِ مَا نَزَلَ مِنْ جِهَةِ الْعَرْشِ اَنَّهُ طَارَ فِي هَوَاءِ الْقَرَبِ اِلَّا اَنَّهُ مِنَ الْمَخْلِصِيْنَ وَ الَّذِي غَفَلَ اَنَّهُ هَامَ فِي تِيهِ الضَّلَالِ وَ كَانَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ. اِنَّ الَّذِيْنَ هَاجَرُوا مِنْ اَوْطَانِهِمْ لِتَبْلِيْغِ الْاَمْرِ يُؤَيِّدُهُمُ الرُّوحُ الْاَمِيْنُ وَ يَخْرُجُ مَعَهُمْ قَبِيْلٌ مِنَ الْمَلٰئِكَةِ مِنْ لَدُنْ عَزِيْزِ عَلِيْمٍ. طَوِيْبِيْ لِمَنْ فَاذَ بِخِدْمَةِ اللّٰهِ لِعَمْرِيْ لَا يَقَابِلُهُ عَمَلٌ مِنَ الْاَعْمَالِ اِلَّا مَا شَاءَ رَبِّكَ الْمَقْتَدِرُ الْقَدِيْرُ. اَنَّهُ لَسَيِّدُ الْاَعْمَالِ وَ طَرَاظُهَا كَذَلِكَ قَدَّرَ مِنْ لَدُنْ مَنْزَلٍ قَدِيْمٍ. مَنْ اَرَادَ التَّبْلِيْغَ يَنْبَغِيْ لَهُ اَنْ يَنْقَطِعَ عَنِ الدُّنْيَا وَ يَجْعَلَ هَمَّهُ نَصْرَةَ الْاَمْرِ فِي كُلِّ الْاَحْوَالِ هَذَا مَا قَدَّرَ فِي لَوْحِ حَفِيْظٍ. وَ اِذَا اَرَادَ الْخُرُوْجَ مِنْ وَطْنِهِ لِاَمْرِ رَبِّهِ يَجْعَلُ زَاوَةَ التَّوَكَّلِ عَلَى اللّٰهِ وَ لِبَاسَهُ التَّقْوَى كَذَلِكَ قَدَّرَ مِنْ لَدُنِ اللّٰهِ الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ. اِذَا اشْتَعَلَ بِنَارِ الْحَبِّ وَ زَيْنَ بَطْرَازِ الْاِنْقِطَاعِ يَشْتَعَلُ بِذِكْرِهِ الْعِبَادِ اِنَّ رَبِّكَ لَهُو الْعَلِيْمُ الْخَبِيْرُ. طَوِيْبِيْ لِمَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ وَ اَجَابَ اَنَّهُ مِنَ الْمَقْرَبِيْنَ اِنَّمَا الْبِهَاءُ عَلَيْكَ وَ عَلِيٌّ مِنْ اَقْبَلِ اِلَى الْمَقْصُوْدِ بِقَلْبٍ مَنِيْرٍ.

(١٧١) الاطهر الابهى

ينادى القلم كل الامم قد اتى مالک القدم الملك لله المقتدر المختار. تغرد طير البيان على افنان سدرۃ الانسان الملكوت لله العزيز الجبار. طوبى لسمع سمع و للسان اجاب لعمري انه ممن انارت بنوره الانوار. هل يعادله فضل فى الابداع لا ومالك يوم المعاد. قد زين الملكوت باسمى الابهى والجبروت بهذا الوجه الذى به اشرفت الارض و السموات. قد فتحت الابواب و نزلت الآيات اذا انصعق كل مشرك جبار. من الناس من تقرب الى مشرق الوحي و منهم من استكبر على الله مسخر الآيات و منهم من قال انها ما نزلت على الفطرة بعد الذى تستحيى الفطرة من ان تنسب اليها كذلك خرج من افواههم ما تلعنهم به الذرات. اذا نزل الانجيل قالوا ما نزل من لدى الجليل و اذا جاء محمد بالآيات قالوا انها مفتريات ان ربك لهو العزيز العلام. قل يا قوم قد ظهر فى هذا الظهور ما لا ظهر فى الابداع ان انصفوا يا اولى الالباب. قل ارايتم شبه ما ظهر لا و ربك العزيز النوار. قد غلبت عليهم شقوتهم على شأن يرون القدرة و ينكرونها الا انهم اصحاب النيران. طوبى لك بما قبلت الى الله و اعرضت عن الذين كفروا برب الارباب.

(۱۷۲) الاقدس الاعظم

هَذَا لَوْحٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ جِبْرُوتِ اللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ وَ فِيهِ مَا يَفْرَقُ بَيْنَ النَّاسِ أَنَّهُ لَهُو الْمُقْتَدِرُ الْقَدِيرُ. وَ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ وَ يَأْخُذُ بِهَا جَذْبَ الْإِشْتِيَاقِ عَلَى شَأْنِ يَدْعُ مِنْ فِي الْأَفَاقِ عَنِ وِرْآئِهِ وَ يَقْبَلُ بِقَلْبِهِ إِلَى اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. إِذَا يَرُونَهُ الْمُؤْمِنُونَ يَجِدُونَ نَضْرَةَ الرَّحْمَنِ مِنْ وَجْهِهِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْبَهَاءِ. قَدْ رَقِمَ مِنْ قَلَمِ الْقَدَمِ فِي لَوْحٍ حَفِيفٍ. وَ مِنْهُمْ مَنْ سَمِعَ آيَاتِ اللَّهِ وَ اسْتَكْبَرَ عَلَيْهَا وَ كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ. أَنْتَ أَنْتَ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فِي أَمْرِكَ ثُمَّ اسْتَقِمْ عَلَى شَأْنٍ لَا تَمْنَعُكَ سُبْحَاتِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّكَ الْعَزِيزِ الْعَظِيمِ. قَدْ قَدَرْنَا لِكُلِّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ فِي هَذَا الظَّهْرِ مَقَاماً فِي الْمَلَكُوتِ وَ ثَبَتْنَا أَسْمَاءَهُمْ مِنْ قَلَمِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ. سَوْفَ يَجْمَعُهُمْ فِي سَرَادِقِ الْعِظْمَةِ وَ عِدّاً مِنْ عِنْدِهِ أَنَّهُ وَلِيُّ الْمُخْلِصِينَ. إِنْ أَذَكَرَ رَبِّكَ فِي اللَّيَالِي وَ الْإَيَّامِ وَ ذَكَرَ النَّاسَ بِهَذَا النَّبَأِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ مَشِيَّةِ رَبِّكَمُ الرَّحْمَنِ بِنُورٍ مُبِينٍ وَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.

(۱۷۳) بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ

کتاب من لدى القیوم لقوم یفقهون و فیہ کوثر الحیوان الذی جرى من اصبع ربکم الرَّحْمَنُ ان اشربوا یا قوم انه لرحیق مختوم فضّ اللّٰه ختامه بید القدرۃ فضلاً علی البریة یوم الذی فیہ استوی الرَّحْمَنُ علی عرش اسمه الاعظم ان انتم تعلمون. انّ الکأس هی کلماته و ما فیها جرى من اصبعه و یعطیکم بایادی راحته قل مالکم تهربون و لا تشریون قل قد اتی ملکوت الغناء تلقّاء و جوهکم انتم عنه معرضون و اتی البقاء فی فنائکم انتم عنه غافلون. لم یکن لکم اعداء الا انفسکم فاعرفوها یا قوم ایتاکم ان تغفلون أنّها لا تسکن ابدا اذا تطعم یزداد لهیبتها و اذا تمنع یشتدّ حرصها قد افلح من زکیّها باسم ربّه المقتدر المهیمن القیوم. قل ان انحروها یا قوم فی سبیلی هذا حقّ القربان فی حبّ الرَّحْمَنُ و لا یعقله الا المخلصون. کذلک نزل من قلم الوحی لتذکر الناس فی ایتام ربک انه یؤید من اراده و ینصره انه لهو الحقّ علامّ الغیوب و البهّاء علیک و علی اهله من لدن عزیز محبوب .

(۱۷۴) بسم الله الباقي الكافي

هل زينت الارض بالذنين لا يمنعهم البلاء عن النظر الى الله
 العلى الاعلى و هل يمشى عليها من تفتخر به لو تجد
 لتباهى على السماء و هل ترى السماء من ينطق باسمى
 ويقوم على نصرتى بالحكمة و البيان و يدع عن ورائه
 الامكان حباً لله رب العالمين. ان يا عبد قد مستك الاحزان
 فى سبيلى و الشدائد فى حبى و لوتراها اليوم ذلة فسوف
 تراها عزاً لمن فى السموات و الارضين. ان الذلة فى سبيل
 الله سلطان العز يستبرك بها المقرّبون لا تنس ربك ان اذكره
 بين العباد و لا تكن من الراقدين. كل نفس ذائقة الموت
 و بعد تحقّقه هل يخاف احد فى حبّ الله لا فو نفسه الحق الآ
 المريبون. فلما ثبت الموت فيا حبذا لو ياتى فى امرالله
 العزيز الحميد. قم باذن الله ثم اذكره انه يحفظك و انه على
 كل شىء قدير. كذلك علمك القلم قم و لا تخف من
 الظالمين. ستفى التيا و ما فيها اذا يرون المخلصون انفسهم
 فى اعلى الفردوس و المشركون فى السعير و الحمد لله رب
 العالمين .

(۱۷۵) بسم الله الاقدم الاقدم

ان يا كريم اسمع نداءً الكريم انه لهو الغفور الرحيم. الآ
تضطرب من الفراق قد قترنا لك اجر من طاف حولي و طار
في هواء حبي و تمسك بحبلي و تشبث بذيلي كذلك قضى
الامر و اتى الفضل من لدن عليم حكيم. انت من الذين وفوا
بميثاق الله و ما نقضوا عهده و ارادوا وجهه من كل الجهات
ان اطمئن و كن من الشاكرين. ان الذين وفوا بالعهد اولئك
من اهل البهأ. قد رقم من القلم الاعلى و لهم مقعد صدق
عند مقتدر قدير. اذا احاطتک الاحزان فاذكر ايام لقائى و ما
يتكلم به لسان قدرتى تالله به تنجذب افئدة العارفين. ان
اعملوا يا احبائى ما نزل لكم من جبروت الحكمة و البيان.
ان الذين تجاوزوا عن الحكمة اولئك فى فجوة من الغفلة و قد
عفا الله عنهم فضلاً من لدنه انه لهو الغفور الرحيم. ان
اطمئن بفضلى اياك و رحمتى لك و عنايتى عليك. قل اى
رب لك الحمد بما ذكرتنى فى سجنك الاكبر و ارسلت الى
ما قررت به عينى و اطمئنت به نفسى و انجذب به فؤادى
اسئلك باسمك الابهى بان تقدر ما هو خير لى لائى لا اعلم
ما فى نفسك و انت العليم الخبير .

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَظْهَرِ (۱۷۶)

قد ذكر اسمك تلقاء الوجه في هذا السّجن و نزلت لك آيات لا يعادلها ملك العالمين. لا تنظر ما نزل من القلم الاعلى كما تنظر ما عند القوم كذلك نبتاك الخبير. من كل حرف من كلمات الله يخلق في الابداع ما لا يطلع به احد الا الله و الذين جعلهم مظهر علمه كذلك يعلمك العليم في هذا اللوح المبين. يرى اهل البصر اثر الكلمة في الذين امنوا كما يرون اشراق الشمس في الآفاق اذا طلعت عن افق السماء ان ربك احاطت كلمته السموات و الارضين. انك اسمع قولى دع الناس و ما عندهم و انس بذكر ربك العليم الحكيم. ان الموت حق ياتى رسوله من لدن مقتدر قدير. فلما ثبت ذلك لا ينبغى للبصير بان يتوجه الى الدنيا و ما فيها كذلك نذكر من ينفعه الذكرى من لدن عزيز حميد. قد قضت القرون الاولى و تلحقها الاخرى انك فاصبر و لا تجزع من شىء ان استقم على حب ربك سوف تجد نفسك على عز منيع. بيده الامر يثبت لما يشاء ما اراد و يحو و عنده ام الكتاب و الحمد لله رب الارباب .

(۱۷۷) بسم الله العليّ العظيم

هذا كتابٌ نزلَ بالحقّ من ملكوت الله المقتدر العليّ العظيم. كلّ كلمةٍ ظهرت من القلم الاعلى أنّها تنادى الكلّ الى محبوب العالمين. و الذى سمع نداءها انقطع عمّا سوى الله وتوجّه الى شطر الامر بصدق مبين و الذى ما سمع أنّه كان محروماً عن رضوان البقاء، تالّله أنّه من الخاسرين. فسوف يعرف من فرط في امر الله اذا يهبط من محلّه الى مقبره بحسرة عظيم و ينوح على ما ارتكب في ايام الله و لن يجد لنفسه من حميم. أنّك انت لا تنظر الى الدنيا تالّله قد طلقها عبادى الذين توجّهوا الى الرحمن بوجه منير. من كان في قلبه حبه غيرى أنّه لن يدخل في سرادق عزى و ملكوت امرى وجبروت عنايتى و لو يقصد سماءً فضلى يرمونه الملائكة بشهابٍ مبين. طوبى لمن نبذ ما سوى الله عن ورآئه و خرج عن ورآء الحجب معتصماً باسمى و متمسكاً بحبلى و ينادى القوم من برىتى تالّله قد اتى الحقّ بسلطان عظيم. لا يمنعه الحجاب و لا سطوة الذينهم جعلوا اسارى آل الله من الاشطار. كذلك نزلَ الامر من قلم الوحي من لدن عليم حكيم و الحمد لله ربّ العالمين .

(۱۷۸) بسم اللہ الاقدس

ان یا ورقتی اذا هبت علیک اریاح فضلی من مشرق عنایتی
و حضر تلقآء و جهک لوح امری الذی نزل من سماء مشیتتی
و هوآء ارادتی خذیه و ضعیه علی عینیک ثم اقرنیه بلحنی
لیجذبک الی افق مکرمتی و یقریبک الی مطلع آیاتی و مصدر
و حیی و یدخلک فی سرادق مجدی و خبآء کرمی و یسمعک
نغمات طیور رضوانی تالله انہا یعرّج القاصدین الی معارج
ملکوتی و یدخلهم فی رواق رحمتی و حرم قریبی۔ اذا یشریوا
راح فضلی من راجة عطائی و حُمیآ عرفانی من مُحییآ جمالی۔
ان یا ورقتی ان اجتذبی امائی بذکری و اسمی لئلا یؤثر فیہنّ
نعاق الذین کفروا و نفاق الذین اشرکوا۔ طوبی لمن طار فی
هوآء حبّی و انقطع عن سوآئی و عرف نفسی و سمع ندآئی
و تمسک بنیل عنایة ربّہ الغفور الرحیم۔ قد نزل لک و لمن
فی ارضک الواح لا یعادل بواحد منها ما خلق فی الارض۔ قد
ارسلناہا من قبل ان یرج سلطان القدم من ارض السّر سنئل
اللہ بان یبلغها الیک و الذین فی ہناک لتقرّبہا عیونہم۔ انّ
ربّک لہو المقتدر القدیر۔

(۱۷۹) بسم الله العليم الحكيم

طوبى لمن نبذ ما عند الناس و اخذ ما اوتى به من لدن
عزیز حکیم. لا تحزن عن شىء و لا تضطرب فى هذا اليوم
الذى اضطرب فيه اكثر العباد و اعرضوا عن الله ربك و رب
العالمين. ينبغى لكل من امن بالله بان يستقيم فى امره على
شان لا يمنعه ما يحدث فى الارض ان ربك على ما اقول
عليمٌ و خبيرٌ. ان استقم على الامر ثم ادع الناس الى الله
ربك و لا تخف من الظالمين. لا ترد لنفسك الا ما اراد
الله و لا تحب نفسك الا لظهار امره كذلك يامرک من
احبك لله ربك العلى العظيم. قل يا قوم باي برهان كفرتم
بربكم الرحمن اتقوا الله و لا تكونن من المعرضين. ان
استمعوا من الذى يدعوكم تحت السيف الى الله العليم
الحكيم. هل الذى يدعوكم فى غمرات البلايا ينطق عن الهوى
لا فو ربكم العلى الاعلى. تفكروا فى انفسكم لعل تجدن الى
الله سبيلاً. كذلك اشرفت عليك شمس البيان من افق الوحي
لتكون مطمئناً بفضل ربك الرحمن و لا يمنعك عن حبه
سبحات المنكرين.

(۱۸۰) بسم الله الاقدس الابهى

طوبى لمن استمع الالحان من شطر الرّحمن فى المقام الذى
 طاب هوآنه بما فاحت فيه نفحات قميص ربّه العلىّ العظيم.
 قد افتخر هوآء السّجن بما صعد اليه نفس الله لو انتم من
 العارفين و تفتخر ارضه على بقاع الارض كلّها و هذا تنزيل
 من لدن مقتدر قدير. ان يا عبد اسمع قولى ثمّ انقطع عن
 الدّنيا و ما فيها فو عمري قد اتى اليك ما هو خير لك
 عمّا على الارض كلّها و يشهد بذلك ربّك العليم الحكيم. قد
 قدر لك فى قباب العظمة مقام كريمّ ان ابتغ ما اراد الله ثمّ
 انقطع فى حبّه عن العالمين. قد ذكر اسمك تلقآء الوجه نزلت
 لك الآيات حين الذى يطوفنّ حول العرش اهل الفردوس ثمّ
 ملنكة مقرّبون. لا تحزن بما ورد علينا تالله فى حبّ الله لا
 يجزع الغلام و لو ينزل عليه البلايا كلّها و ربّك على ما
 اقول شهيد. ان استقم على الامر ثمّ انصره بالحكمة و البيان
 كذلك امرنا من قبل و من بعد و لكنّ الناس فى حجاب
 مبين و البهآء عليك و على من اقبل الى مشرق الوحي
 و اعرض عن المشركين.

(۱۸۱) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ الْعَلِيِّ الْاَعْلٰى

ان يا ابن يَنْبَغِي لَكَ بَانَ تَنْصُرَ رَبِّكَ فِي تِلْكَ الْاَيَّامِ وَ تَنْطَقُ بِاسْمِنَا الْاَعْظَمِ الْعَظِيمِ الَّذِي سَجَنَ لِتَرْبِيَةِ الْعَالَمِ لِيَقْصِدُوا النَّاسَ هَذَا السَّبِيلَ الْوَاضِحَ الْمُسْتَقِيمَ. كُنْ مُسْتَقِيمًا عَلِيًّا حَبَّ اللّٰهِ وَامْرَهُ عَلِيًّا شَأْنُ يَرَى مِنْ وَجْهِكَ نَضْرَةَ الْوَحِيدِ الَّذِي فَدَى نَفْسَهُ فِي سَبِيلِي اِذَا فِي مَلَكُوتِي الْمُتَعَالَى الْمُقَدَّسِ الْمُنِيرِ. تَاللّٰهُ لَوْتَرَاهُ لَتَنْصَعِقَ مِنَ الشَّوْقِ اِلَى ذَلِكَ الْمَقَامِ الْعَزِيزِ الْبَدِيعِ. لَا تَلْتَفِتْ اِلَى الدُّنْيَا وَ مَا خَلَقَ فِيهَا مِنْ اَيِّ شَيْءٍ كَانَ وَ تَشَبَّثْ بِذِيْلِ رَحْمَةِ رَبِّكَ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ. كُنْ مُنَادِيًا لِامْرِئٍ بَيْنَ عِبَادِي لِادْخُلَكَ فِي سَرَادِقِ مَجْدِي وَ نَرْيَكَ مَا مَنَعَتْ عَنْهُ عَيُونُ الْمُقَرَّبِينَ. اِنَّ فَضْلَ رَبِّكَ اِحَاطَكَ مِنْ قَبْلِ فَسُوفَ نَرْفَعُكَ فِي الْبِلَادِ بِاسْمِي اَنَّهُ لَهوَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ. اِنْ اَثْبَتَ عَلِيٌّ اَمْرَ مَوْلِيكَ بِحَوْلِ اللّٰهِ وَقُوَّتِهِ عَلِيٌّ شَأْنٌ لَا تَمْنَعُكَ سُبْحَاتِ الْمُشْرِكِينَ اِنْ اذْكَرْ مِنْ يَذْكَرُكَ فِي السَّجَنِ خَالصًا لَوَجْهِ رَبِّكَ الْعَلِيمِ الْحَكِيمِ وَ الْبَهَاءِ عَلَيْكَ وَ عَلِيٌّ مِنْ اسْتِضَاءٍ مِنْ هَذَا النَّيِّرِ الَّذِي اَشْرَقَ مِنْ اَفْقِ اسْمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

(۱۸۲) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

فاعلم باننا وردنا فى السّجن الاكبر ليخرجوا العباد عن سجن
النفس و الهوى و يتوجهوا الى منظر ربهم العزيز الكريم و ندعو
العباد من افق هذا البلاء الى الله مالک الاسماء لعل
تأخذهم نفحات كلمات فاطر السماء ان ربك لهو الغفور
الرحيم. انا ما نسيناك قد نزلنا لك فى اللوح ما تقر به عيون
العارفين. قل يا قوم قد جاء اليوم قوموا على نصره ربكم
المتعالى العزيز الحميد. اذا ارتفع نعيق الذين كفروا تجنب
منهم و ولّ وجهك شطر الله العلى العظيم. كن على شأن لا
يحجبك من كان له رياسة عن ذكر الله فى هذا اليوم الذى
فيه عميت الابصار و زلت الاقدام الا من شاء ربك العزيز
الفرید. قم على امر ربك و امر الناس بالمعروف كذلك
امرناك من قبل و فى هذا الحين. قل يا قوم دعوا ما عندكم
و توجهوا الى شطر الذى منه اضاء الملاء الاعلى و من
اعرض انه لفى ضلال مبين. سوف تستضىء الآفاق باسم ربك
العزيز الكريم. لاتحزن من شىء ان ربك معك فى كل
الاحوال. اذا جاء الوعد ينزل عليك ما قدر لك انه لهو
الحاكم على ما يريد.

(۱۸۳) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى

تالله بالبلاء زاد حبّ البهّاء على شأن ما منعه عن ذكر
مالك الاسماء و فاطر السماء و فى كلّ الاحيان يدعو اهل
الاكوان الى ربّهم الرّحمن. فيا حبّنا هذه النار الّتى كلّما
يمسّها الماء يزداد لهيبها فى حبّ ربّه المقتدر العلىّ العليم
وقبل الذّلة لعزّ من على الارض و اختار السّجن لنجاة
العالمين. سيّاحى امرى عظيم عظيم لا يمنعه جنود السّموات
و الارضين. لو تجد حلاوة ذكر ربّك فى آية من آياته
لتنصعق فى الحين و اذا قمت تقول اشهد يا الهى بان سبق
ظهورك مطالع الوحى و مشارق الالهام و فى كلّ حرف عمّا
يخرج من فمه ستر ما يحيى به العالمون. اى ربّ انا سكن
فى اخرى البلاد بعد الّذى باسمه عمرت السّموات و الارض
كذلك ارتكبوا عبادك الظّالمون. ان اشتعل بحرارة حبّى علىّ
شأن ينبغى لهذا الظّهور الّذى به اضاءت وجوه المقرّبين و اذكر
من قبلى من ارادنى ثمّ اشربه كوثر فضلى من انامل عنايتى
ليجذبه الى افق رحمتى و مطلع اسمائى و مقرّ عرشى العظيم
و الحمد لله ربّ العالمين .

(۱۸۴) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهِيْ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا اِلَى الَّذِي اَنْبَتَهُ اللّٰهُ مِنْ اَرْضٍ طَيِّبَةٍ
 مَبَارَكَةٍ اِنَّ هَذَا لِفَضْلٍ عَظِيْمٍ. يَنْبَغِيْ لَكَ بِاَنْ يَكُوْنَ لِسَانَكَ
 نَاطِقَةً بِذِكْرِ مَوْلِيْكَ وَ طَرْفِكَ مُتَوَجِّهًا اِلَى شَطْرِ رَبِّكَ الرَّحْمٰنِ
 وَيَدُكَ مُرْتَفِعَةً اِلَى اللّٰهِ خَالِقِ الْاَكْوَانِ وَ اِنَامَلِكُ مَشِيْرَةً اِلَى
 الْعَالَمِيْنَ. تَاللّٰهِ الْحَقَّ يَا قَوْمَ قَدْ شَقَّتْ سَحَابُ الْمَوْهُومِ وَ اَتَى
 الْقِيَوْمَ بِسُلْطَانٍ عَظِيْمٍ اَتَتَّبِعُوْنَ الظَّنُوْنَ بَعْدَ الَّذِي ظَهَرَ سُلْطَانُ
 الْيَقِيْنَ مِنْ اَفْقٍ مَشِيَّةٍ رَبِّكُمْ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ اَوْ تَمَسَّكْتُمْ بِالْاَوْهَامِ
 هَذَا رَبِّكُمْ الْعَزِيْزِ الْعَلَامِ. اتَّقُوا اللّٰهَ يَا قَوْمَ وَلَا تَتَّبِعُوا الَّذِيْنَ
 كَفَرُوا بِمَطْلَعِ الْاَمْرِ الَّذِي لَوْلَاهُ مَا نَزَلَ الْوَحْيُ فِيْ اَزْلِ الْاَزَالِ.
 كَذَلِكَ يَنْطِقُ لِسَانُ الْعِظْمَةِ فِيْ سِرَادِقِ الْاَجْلَالِ وَلَكِنَّ النَّاسَ هُمْ
 فِيْ حِجَابِ غَلِيْظٍ. اِنْ اَخْرَقَ الْاِحْجَابَ بِاسْمِيْ ثُمَّ اسْتَقْدَرَ مِنْ
 قُدْرَةِ رَبِّكَ الْمَقْتَدِرِ الْقَدِيْرِ. قُلْ اِنَّهُ فِي السَّجْنِ يَدْعُوْكُمْ اِلَى اللّٰهِ
 عَلٰى شَأْنٍ مَا مَنَعَهُ الْبَلَاءُ. عَنْ ذِكْرِ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ اِنْ اَقْبَلُوا
 اِلَيْهِ وَ لَا تَكُوْنُوْنَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ. لَا تَحْزَنْ فِيْ شَيْءٍ سَوْفَ تَرٰى
 مَا قَتَرَ لَكَ اِنَّ رَبِّكَ مَعَكَ فِيْ كُلِّ الْاِحْوَالِ اِنَّهُ لَهُو الْعَلِيْمُ
 الْخَبِيْرُ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

(۱۸۵) هو الباقي الكافي

ان استمع ما يوحى اليك من شطر العظمة و الاقتدار مقرّ
 ربك العزيز المختار انه لا اله الا هو و الذي ينطق انه لهو
 الحق في السموات و الارضين. قد سمعنا ندانك و راينا
 اضطرارك ان ربكم معكم انه لهو العليم الخبير. لعن الله
 الذين ظلموكم و اخرجوكم من اماكنكم الا انهم من اصحاب
 السعير. اياك ان يحزنك ما ورد عليك في سبيل الله انه
 يجزي الذين مستهم البأساء في سبيله انه ولي المخلصين. هل
 ترى الذين ظلموا من قبل قد اخذناهم بذنبهم ان ربك لهو
 المقتدر القدير. سوف نأخذ هؤلاء و نلحقهم بقوم سوء اخسرين.
 لو كشف الغطاء و رايتم ما قدر لكم لنبتتم العالم و مافيه
 عن ورائكم ولكن ستر بما قدر من لدن عليم حكيم. ان
 اتحدوا في الامر يحيث لا يحدث بينكم العداوة و البغضاء
 كذلك امرتم في لوح القضاء انه لهو العليم الخبير. لعمرى
 كل من عليها فان و يبقى العزة للذين اقبلوا الى مشرق الامر
 و كانوا من الفائزين و البهآء عليك و على الذين عملوا بما
 امروا من لدن عليم حكيم .

(۱۸۶) بسم الاقدس الاعظم

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ اتَّخَذَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا لِيَقْرَبَهُ كِتَابَ رَبِّهِ إِلَى الذِّكْرِ الْأَعْظَمِ وَ يَجْعَلُهُ خَالصًا لَوَجْهِ رَبِّهِ الرَّحْمَنِ أَنَّهُ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مُحِيطًا. الصَّبْرَ مَرًّا آلا لَامْرِي وَالْبَلَاءَ. مَكْرُوهُ آلا لِحَبْتِي كَذَلِكَ كَانَ الْأَمْرُ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ بِالْحَقِّ مَنْزُولًا. إِنْ اتَّبَعَ مَا أَوْحَيْنَاكَ بِهِ وَ لَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَعْرَضَ عَنِ الْحَقِّ بَعْدَ الَّذِي أَتَى فِي ظِلِّ الْبُرْهَانِ بِسُلْطَانِ كَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ مَبِينًا. لَا تَحْزَنْ بِمَا اكْتَسَبَتْ أَيْدِي الَّذِينَ هَزَّتَهُمْ أَرْيَاحُ الْهَوَىٰ وَ مَنَعْتَهُمْ عَنِ شَطْرِ اسْمِي الْإِبْهِي إِلَّا أَنَّهُمْ أَعْرَضُوا عَنِ الْحَقِّ وَ اتَّخَذُوا الشَّيْطَانَ لِأَنْفُسِهِمْ مَعِينًا. يَنْبَغِي لِكُلِّ نَفْسٍ بَانَ يَكُونُ ثَابِتًا فِي الْأَمْرِ عَلَى شَأْنٍ لَا يَمْنَعُهُ غَضَبُ الَّذِينَ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ سَوْفَ يَجِدُونَ أَنْفُسَهُمْ فِي مَقَرٍّ كَانَ مِنْ رَحْمَةِ الرَّحْمَنِ مُحْرُومًا. أَيْظَنُّونَ بِيَدِهِمُ الْإِرَادَةَ لَا وَ رَبِّ الْبَرِيَّةِ قَدْ غَلَبَتْ إِرَادَةُ رَبِّكَ كُلَّ الْأَشْيَاءِ أَنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَبِيرًا. إِنْ أَطْمَئِنَّ بِفَضْلِ مَوْلِيكَ ثُمَّ اتَّخَذَهُ لِنَفْسِكَ وَكَيْلًا وَ الْبَهَاءَ عَلَيْكَ وَعَلَى مَنْ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبٍ كَانَ مِنْ أَنْوَارِ الْعَرْشِ مَنِيرًا.

بِسْمِ اللّٰهِ

(١٨٧)

الاقـدس الامنع الاعزّ الاعلىٰ

هَذَا كِتَابُ اللّٰهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ الِى الَّذِى اَقْبَلَ اِلَى مَشْرِقِ
 الْاَمْرِ فِى يَوْمِ اسْوَدَّتْ فِيْهِ الْوُجُوْهَ. قَمَّ عَلٰى نَصْرَةِ اللّٰهِ وَ اَمْرِهِ
 كَذَلِكَ يَامُرُكَ قَلَمُ الْقَدَمِ مِنْ لَدُنِّ رَّبِّكَ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. قَدْ
 احْتَرَقَتْ اَكْبَادُ الْاَصْفِيَاءِ بِمَا وَرَدَ عَلٰى مَطْلَعِ الْاَسْمَاءِ وَلَكِنَّ
 الْغَلَامَ فِىْ بَهْجَةٍ وَ سُرُورٍ. لَا تَحْزَنُ الْبِاسَاءُ وَ الضَّرَاءُ وَ لَا
 تَمْنَعُهُ جُنُودُ الْاَشْقِيَاءِ عَمَّا اَمَرَ بِهِ مِنْ لَدَى اللّٰهِ الْعَزِيزِ
 الْمَحْبُوبِ. يَنْبَغِىْ لِكُلِّ مَنْ شَرِبَ مِنْ هَذِهِ الْكَأْسِ يَكُوْنُ
 مُسْتَقِيْمًا عَلٰى شَأْنٍ لَا يَحْجِبُهُ الْاِحْجَابُ عَنِ التَّوَجُّهِ اِلَى الْعَزِيزِ
 الْوَهَّابِ. كَذَلِكَ رَقْمٌ مِنْ اَصْبَعِ ارَادَةِ رَّبِّكَ الرَّحْمٰنِ فِى لَوْحٍ
 مَحْفُوظٍ. قَدْ حَضَرَ بَيْنَ يَدَيْنَا كِتَابُكَ وَ بِذَلِكَ قَدَّرَ لَكَ مَقَامٌ
 مَرْفُوعٌ. لَا تَحْزَنُ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا يَحْدُثُ فِيْهَا اِنَّ رَّبِّكَ يَبْسُطُ
 وَ يَقْبِضُ وَ فِى يَمِيْنِهِ مَلَكُوتُ الْمَلِكِ السَّمٰوَاتِ وَ الْاَرْضِ وَ لَكِنَّ
 النَّاسَ هُمْ لَا يَفْقَهُوْنَ. كَبَّرَ مِنْ قَبْلِى اِحْتِبَائِى قَلْبِ الْيَوْمِ يَنْبَغِىْ
 لِمَنْ اٰمَنَ بِاللّٰهِ اَنْ يَظْهَرَ مِنْهُ مَا تَنْجَذِبُ بِهِ اَفْتِدَةَ الْعِبَادِ وَ
 يَسْتَفْرِحُ بِهِ عِبَادٌ مُّكْرَمُوْنَ. قَلْبُ الرُّوْحِ عَلَيْكُمْ وَ الْبَهَاءُ عَلَيْكُمْ
 اَنْتُمْ الَّذِيْنَ اخْتَصَمَكُمُ اللّٰهُ بِهَذَا الْفَضْلِ الَّذِى مَا اَدْرَكَتْ مِثْلَهُ
 الْعُقُولُ.

(۱۸۸) بسم الله الامنع الاقدس الابهى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْمَظْلُومِ إِلَى الَّذِي اتَّخَذَ إِلَى الرَّحْمَنِ سَبِيلًا
لِيَأْخُذَهُ عَنْ نَفْسِهِ وَيَجْذِبَهُ إِلَى مَقَرِّ كَانَ بَانَوَارِ الْوَجْهِ مُضِيئًا.
أَنْ يَا عَبْدَ طُوبَى لَكَ بِمَا عَرَفْتَ الْحَقَّ وَاعْرَضْتَ عَنِ الَّذِي
كَفَرَ بِالرَّحْمَنِ وَكَانَ فِي أَمِّ الْأَلْوَابِ شَقِيئًا. أَنْ اسْتَقَمَّ عَلَى حَبِّ
اللَّهِ وَآمَرَ ثُمَّ أَنْصَرَهُ بِالْبَيَانِ كَذَلِكَ يَأْمُرُكَ الرَّحْمَنُ حِينَ الَّذِي
كَانَ بِيَدِي الظَّالِمِينَ مَسْجُونًا. إِذَا مَسَّتْكَ الْبَلَايَا فِي سَبِيلِي
أَنْ أَذْكَرَ بِلَاتِي وَهَجْرَتِي وَسَجْنِي كَذَلِكَ نَلْقِيكَ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ
حَكِيمٍ. لِعَمْرِي سَوْفَ نَطْوِي الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا وَنَبْسُطُ بَسَاطًا
آخِرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا. قَدَّسَ قَلْبَكَ لِذِكْرِي وَأَذْكَرَ
لِاسْتِمَاعِ آيَاتِي ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَى الْمَقَرِّ الَّذِي اسْتَقَرَّ فِيهِ عَرْشُ رَبِّكَ
الرَّحْمَنُ. قُلْ أَيُّ رَبِّ لَكَ الْحَمْدُ بِمَا وَقَّعَنِي عَلَى عِرْفَانِ مَظْهَرِ
نَفْسِكَ وَجَعَلْتَنِي مُقْبِلًا إِلَى كَعْبَةِ وَصَلِكَ وَلِقَائِكَ اسْتَلِكْ
بِاسْمِكَ الَّذِي مِنْهُ انْفَطَرَتِ السَّمَاوَاتُ وَانْشَقَّتِ الْأَرْضُ بَانَ تَكْتَبُ
لِي مَا كَتَبْتَهُ لِمَنْ أَعْرَضَ عَنْ دُونِكَ وَأَقْبَلَ إِلَيْكَ وَقَدَّرَ لِي
مَقْعَدَ صَدَقَ عِنْدَكَ فِي سِرَادِقِ الْإِبْهَى. أَنْكَ أَنْتَ فَعَّالٌ لِمَا
تَشَاءُ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ .

(١٨٩) بِسْمِ اللّٰهِ الْعَلِيِّ الْاِبْهِيْ

ذكري امتى ليجذبها ندأتى الى ملكوتى لتنظر ما قدر لها
من لدن عليم حكيم. لعمرى من يطلع من احبأتى ما قدر له
فى سماء فضلى ليظير من شوقه فى هوائى و يجد نفسه
غنياً عن العالمين. انا تركنا الدنيا لاهلها و ما نريد الا
الصعود عنها و الخروج منها و ربك يعلم ما فى الصدور ان
انتم من العارفين. ان يا امتى لاتحزنى بما ورد عليك ثم
تمسكى بالطهارة ليستنشق منك اهل الفردوس روائح الطيب
كذلك يامرک العليم الخبير. تشبثى بذيل رحمة ربك ثم
انقطعى فى حبه عن العالمين. هل رايت ممّا رايته من بقاء
لا و نفسى الحق سيفنى الملك و يبقى الامر لله العزيز
الحميد. ضعى ذكر الفناء و تمسكى بذيل البقاء. تالله انه هذا
الذيل المقدس العزيز المنيع و لكن اخذه الغبار بما اكتسبت
ايدى الفجار من ملا البيان الذين كفروا بالرحمن بعد الذى
انشقت سماء الاديان و اتى بملكوت التبيان بسلطان مبين.
طوبى لمن انقطع عن الاشياء و اقبل الى مالک الاسماء
و فاطر السماء الا انه من الفائزين .

(۱۹۰) الامنع الاقدس الابهى

ذكرى لمن خرق الاحجاب اذ اتى الوهاب فى ظلل السحاب.
 ما احلى ذكرى عبادى الذين انجذبوا من الآيات فى ايام فيها
 نسفت الجبال. قل انه فى السجن يدعو الامم الى الله مالک
 القدم و يقرب الناس الى الغنى المتعال. قل هل قنعتم بالغدير
 و ترون الكوثر امام وجوهكم ما لكم يا اهل الضلال. خذوا ما
 امرتم به فى اللوح ضعوا ما عندكم من الامال. من الناس
 من وضع الدين و رفع الظين و منهم من اجتبى الهوى على
 الهدى لعمري كلها ستفنى و الملك لله مالک المبدء و المآل.
 قل يا قوم اما ترون الشمس انها فى وسط الزوال بها كسف
 قمر الوهم و سقط انجم الظنون طوبى لمن شق السباحات
 باصبع الجلال. ان الذين غفلوا لا تحسبهم رقوداً بل هم اموات
 فى تيه الضلال اخذتهم نفحات العذاب من كل الجهات و ليس
 لهم اليوم من الله من وال. ان اشكر ربك بما ايتك على
 عرفان مظهر ذاته و قرّيك الى هذا المقام الذى اضاء من
 انوار الجمال. ايتاك ان يمنعك شىء عن الله دع ما سويه ثم
 اذكره فى الغدو و الاصل.

(۱۹۱) الاقدس الاعظم

هَذَا كِتَابٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ حَكِيمٍ. يَنْطِقُ بِأَنِّي أَنَا الْمَسْجُونُ فِي هَذَا السَّجْنِ الْعَظِيمِ. يَا أَحِبَّائِي لَا تَنْظُرُوا الْيَوْمَ إِلَى أَنْفُسِكُمْ بَلْ نَفْسَ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ مِنَ الْعَارِفِينَ. لَا تَدَبَّرُوا فِيمَا تَسْتَرِيحُ بِهِ أَجْسَادِكُمْ بَلْ فِيمَا يَرْتَفِعُ بِهِ ذِكْرِي بَيْنَ الْعَالَمِينَ. لَا تَحْزَنُوا مِنْ شَيْءٍ، أَنَّهُ مَعَكُمْ سَوْفَ يَفْتَحُ لَكُمْ بَابًا تَصْلُحُ بِهِ أُمُورِكُمْ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَكُمْ مَقَامٌ عَظِيمٌ. إِنْ تَجْتَمِعُوا عَلَى نَصْرَةِ اللَّهِ وَدِينِهِ أَيَّاكُمْ إِنْ تَخْتَلَفُوا فِي أَمْرِ رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ. كُلَّ مَا نَزَلَ فِي الْبَيَانِ أَنَّهُ ذَكَرِي وَ مَا نَزَلَ فِي هَذَا الظُّهُورِ أَنَّهُ طَرَّازُ نَفْسِي قَدْ خَلَقَنَاهُ لِهَيْكَلِي الْعَزِيزِ الْمُنِيعِ. يَدْعُو ظَاهِرِي بَاطِنِي وَ بَاطِنِي ظَاهِرِي لَيْسَ فِي الْمَلِكِ سِوَانِي وَلَكِنَّ النَّاسَ فِي غَفْلَةٍ مُبِينٍ. إِنْ الْأَغْصَانُ الْمُنْشَعِبَةُ مِنَ السَّدْرَةِ أَنَّهُمْ إِدْلَائِي بَيْنَ بَرِيَّتِي وَ نَفْعَاتِي بَيْنَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ هَلْ تَرُونَ شَرِيكًا أَوْ شَبِيهًا لِلَّهِ رَبِّكُمْ لَا وَ رَبِّ الْعَالَمِينَ. لَا تَكَلَّمُوا بِمَا لَا أِذْنَ لِلَّهِ لَكُمْ اتَّقُوا الرَّحْمَنَ وَ كُونُوا مِنَ الْمُتَبَصِّرِينَ. إِنَّكَ لَا تَحْزَنُ إِنْ رَبِّكَ لَا يَعْزُبُ عَنْ عِلْمِهِ مِنْ شَيْءٍ، أَنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ. ذَكَرَ النَّاسَ بِالْحِكْمَةِ مِنْ لَدُنْ رَبِّكَ الْمُقْتَدِرِ الْقَدِيرِ .

(۱۹۲) الاقدس الاعظم

ذكري عبد من العباد ليجذبه الى الله مالك يوم التناد. لعمري من سمع ذكرى باذن الفطرة لطار من الشوق الى الهوآء الذى فيه تمر نسمات التقديس و نفحات القميص. الا انه من اهل البهآء. قد رقم اسمه فى لوح منعت عنه الابصار. طوبى لمن اقبل الى الله و ويل لكل منكر مرتاب. ضعوا الاوهام قد اتى مالك الانام بامر عجاب. اذا دخل فى السجن دعا الكل الى الله فاتح الابواب. من الناس من دخل الملكوت ومنهم من منعتهم الاحجاب. قل كسروا الاصنام باسم ربكم العزيز العلام. اياكم ان تمنعكم الاشارات ذروها عن ورائكم وتمسكوا بهذا الحبل الذى به تحركت الاكوان. قد ذكر اسمك لدى الوجه و نزل لك ما تفرح به اولو الالباب. لا تلتفت الى الدنيا و اهلها انها ستفنى و ترى الملك و الملكوت للعزيز الوهاب. كذلك نزل ما اراد ربك مالك الاسماء من القلم الاعلى انه لهو الحاكم فى المبدء و المآل و الحمد لله العزيز المتعال.

بسم الرب

(۱۹۳)

ليس اليوم يوم السؤال اذا سمعت نداء ربك قل لبيك يا محبوب العالمين . فانظرفى بطرس انه اجاب مولاه قبل السؤال و اتبع الروح بيقين مبين . قد كسفت شمس الاوهام و اشرق نير الايقان اذا اتى الرحمن بمجده الكبير . ثم اذكر اذا اتى الروح اعرض عنه العلماء و اقبل اليه من يصطاد الحوت كذالك يذكرك العبد خالصاً لوجه الله العزيز الحميد . دع الظنون هذا يوم المكاشفة و الشهود ان ارجع البصر الى المنظر الاكبر لترى النور مشرقاً من هذا الافق المنير . قد ظهرت الكلمة التى سترت من قبل تفكر و كن من المتبصرين . قد سقطت انجم الموهوم اذا اتى المعلوم باسمه القيوم طوبى لمن وجد نسمة الله و اقبل اليه منقطعاً عن الخلائق اجمعين . تفكر فيما القيناك لتعرف ما ستر فى غياهب هذه الاشارات اذا وجدت كوثر الحيوان فى رضوان بيان ربك الرحمن ان اشرب و قل لك الحمد يا مقصود من فى السموات و الارضين . نسئل الله بان يوفق عباده على ما اراد انه لهو المقتدر القدير .

(۱۹۴) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْعَلِيِّ الْاَبْهٰى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَيْكَ أَنَّهُ لِبَشَارَةِ مَنْ لَدَى الرَّحْمَنِ عَلَيْكَ
وَعَلَى أَهْلِ الْاَكْوَانِ. خَذَهُ بِيَدِ الْيَقِينِ وَ قَلَّ أَنْ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ. يَا عَبْدَ اسْمِعْ نَدَاءَ رَبِّكَ مِنْ هَذَا الشَّطْرِ الَّذِي
اسْتَضَاءَ مِنْ أَفْقِهِ شَمْسُ جَمَالِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. أَنْ أَقْبَلَ
إِلَيْهِ وَ قَلَّ عَلَيْكَ يَا جَمَالَ اللَّهِ ثَنَاءَ اللَّهِ وَ ذَكَرَهُ وَ بِهَاءَ اللَّهِ
وَنُورِهِ. أَشْهَدُ بَانَ مَا رَأَتْ عَيْنُ الْاِبْدَاعِ مَظْلُومًا شَبِهَكَ. كُنْتَ
فِي أَيَّامِكَ فِي غَمْرَاتِ الْبَلَايَا مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ السَّلَاسِلِ
وَ الْاِغْلَالِ وَ مَرَّةً كُنْتَ تَحْتَ سِيُوفِ الْاَعْدَاءِ وَ مَعَ كُلِّ ذَلِكَ
أَمَرْتَ النَّاسَ بِمَا أَمَرْتَ مِنْ لَدُنْ عَلِيمِ حَكِيمِ. رُوحِي لَضَرْكَ
الْفِدَاءِ وَ نَفْسِي لِبَلَائِكَ الْفِدَاءِ. اسْئَلِ اللَّهَ بِكَ وَ بِالَّذِينَ
اسْتَضَاءَتْ وَجُوهُهُمْ مِنْ اِنْوَارِ وَجْهِكَ وَ اتَّبَعُوا مَا أَمَرُوا بِهِ حَبًا
لِنَفْسِكَ بَانَ يَكْشِفُ السَّبَّحَاتِ الَّتِي حَالَتْ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ خَلْقِكَ
وَ يَرْزُقُنِي خَيْرَ الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ. أَنْتَ أَنْتَ الْمُقْتَدِرُ الْمُتَعَالَى
الْعَزِيزُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ .

(۱۹۵) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

يا ذاكرى اسمع ندائى عن شطر سجنى وتفكر فى امرى و ما ورد على نفسى ثم انظر قيامى فى كل الاحوال على امر الله ريتك و رب العالمين. تالله كل عضو من اعضائى ينادى يا قوم انه لمحبوب العارفين و كل شعراً منى ينادى يا قوم انه لمعبود العالمين. لن يمنعنى البلاء عن ذكر ريتك العلى الاعلى كما ما منعنى من قبل ان ريتك لهو المقتدر العلى العليم. قل يا قوم ليس لاحد ان يتقرب تلك الشجرة الا بعد انقطاعه عن كل الاشياء. كذلك رقم قلم الامر فى اليوم الذى فيه استوى الله على عرش العظمة بسطان مبین. قد سمعنا ذكرك و ثنائك طوبى لك بما فزت بالمقام الذى غفل عنه اكثر العباد وما ادركه من فى البلاد الا من اتى الله بوجه منير. ان استقم على حبنى و قل بذكره جعلنى الله غنياً عن ذكر ما سويه انه ولى المقبلين. كبر من قبل ريتك على الذين تجدهم على صراط مستقيم و الحمد لله رب العالمين.

(۱۹۶) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاِبْهٰى

هَذَا كِتَابٌ نَزَلَ مِنْ لَدَى الْعَرْشِ إِلَى الَّذِي آمَنَ بِاللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ وَ وَجَدَ عَرَفَ الرَّحْمَنُ مِنْ قَمِيصِ اسْمِنَا الْاَعْظَمِ الَّذِي بِهِ قَامَ مَا كَانَ وَ مَا يَكُونُ. تَمَوَّجٌ مِثْلَ الْبَحْرِ فِي ذِكْرِ اللّٰهِ الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. قُلْ يَا قَوْمِ هَذَا يَوْمٌ فِيهِ انْفَطَرَتِ السَّمَاوَاتُ وَ انشَقَّتِ الْاَرْضُ وَ اقشَعَرَّتِ الْجُلُودُ اِلَّا مَنْ اجَابَ رَبَّهُ وَ تَوَجَّهَ إِلَى هَذَا الظَّلِّ الْمَمْدُودِ. كُنْ مَصْبَاحَ ذِكْرِ رَبِّكَ بَيْنَ الْعِبَادِ لِتَسْتَضِيَءَ مِنْكَ وَجْوهَ الَّذِينَ مَا مَنَعْتَهُمُ الْاِحْجَابَ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْوَهَّابِ. كَذَلِكَ اَتَى الْاَمْرَ وَلَكِنَّ النَّاسَ لَا يَفْقَهُونَ. سَوْفَ يَجِدَنَّ الْمَخْلُصُونَ آيَاتِ نَصْرَةِ رَبِّهِمُ الرَّحْمَنِ وَ يَضْطَرِبُ بِهَا الَّذِينَ هُمْ مُشْرِكُونَ. قُلْ اِنَّ فِي هَذَا السَّجْنِ لآيَاتٍ لِّاهْلِ الْبَهَاءِ وَ بَيِّنَاتٍ لِّلَّذِينَ هُمْ مُتَّقُونَ. اِنْ اطَّلَعَ بِاَمْرِ رَبِّكَ الرَّحْمَنُ وَ ذَكَرَ النَّاسَ بِهَذَا الْاِسْمِ الَّذِي بِهِ نَادَى الْمُنَادُ فِي وَسْطِ الْاَجْوَاءِ. قَدْ اَتَى رَبِّكُمْ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ وَ الْبَهَاءِ عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَ اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَ انْقَطَعُوا فِي حُبِّهِ عَنْ كُلِّ شَاهِدٍ وَ مَشْهُودٍ.

(۱۹۷) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعَزِّ الْاَقْدَسِ الْاَبْهٰى

ان يا خادمى ان استمع ندأتى من شطر سجنى باننى انا
المظلوم الفريد. ان اذكر ايام وصالى و ما سمعته من لسانى
واذ تمشى عن ورأتى ان ربك يذكرک كما ذکرک من قبل ان
ربک لهو الغفور الرحيم. طوبى لك بما وفيت ميشاقى
وتمسکت بعهدى و ما نبذت ذکرى بعد الذى اعرض عنى من
خلق بقولى العزيز البديع. لا تحزن ان اجرک علينا ولكن
نوصیک بما وصینا به عبادنا المقربین. لا تأس على ما فات
و لا تبتئس بما ارتکبه عبادنا الذين كفروا بآيات الله بعد
الذى اتى الحق بسلطان مبين و لا تستمع ما لا يحسن ان
يستمع فابتغ الفضل من لدى الله العلى الحكيم. ان اعمل
ما ينبغى لایام ربک فى حبذا هذه النفحات التى ارسلناها
فى كل الاحيان الى الذين اتخذوا الرحمن و نبذوا الاكوان عن
ورأنهم الا انهم من المخلصین. طوبى لكم بما ذقتم كأوس
البلايا فى سبيلى و سکنتم ديار الغربه لاسمى سوف تجدون
انفسکم فى مقرّ قدس عند ربکم العلى العظيم .

(۱۹۸) الامنع الاقدس

کتابی الی عبدی لیفرح بذکری و تهزّه نفحاتی و تسره آیاتی
ویطلع من افق استقامتی و یذکر ربه بین عبادہ کذلک نطق
لسان مشیة ربک الرحمن عن جهة السجّن ان اشکر و کن من
الذاکرین. فاعلم بانّا ربینا جسدنا فی البلیا فی سبیل اللّٰه
فاطر السّمآء و نشرب فی کلّ حین من کأس القضاء ما لا
اطّلع به احد من العالمین و کّلما ازداد البلیا اشتدّ شوقنا
و کّلما احاطتنا الرّزایا دفعناه باسم ربک العلیّ العظیم. کن
کما کنت فی امر مولیک و تخلّق باخلاق ربک العزیز الحکیم
علیّ شأن لا یحزنک مکاره الدّتیآ و لا یشغلک زخارف من
فی الملک اجمعین. ان اکتف برّبک قل یا الهی و سیّدی
اسئلک بما انت علیه من العظمة و الکبریآء بان تجعلنی من
الذّین طافوا حول ارادتک و اقبلوا الی وجهک منقطعاً عمّا
سواک انک انت مقصودی فی الدّتیآ و الاخرة فاجعل لی مقعد
صدق انک انت الغفور الکریم.

(۱۹۹) الاقدس الامنع

هَذَا كِتَابٌ نَزَلَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يَعْرِفُونَ أَنَّهُ مَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا هُوَ وَكُلٌّ
 إِلَيْهِ رَاجِعُونَ. قَدْ قَدَرْنَا الْخَيْرَاتِ لِلَّذِينَ مِنْ خَشِيَةِ الرَّبِّ هُمْ
 مُشْفِقُونَ. قُلْ هَذَا لَهُوَ الْحَقُّ هَلْ أَنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنْكُصُونَ.
 تَاللَّهِ مَا وَعَدْتُمْ بِهِ أَنَّهُ ظَهَرَ بِالْحَقِّ وَأَنْتُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَإِنَّ هَذَا
 لَهُوَ الرَّحْمَنُ قَدْ أَتَىٰ بِالْبُرْهَانِ وَكَثُرْكُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ. سَوْفَ
 نَأْخُذُ الَّذِينَ نَبَذُوا أَمْرَ اللَّهِ عَنْ وُجُوهِهِمْ وَإِذَا أَخَذْتَهُمْ نَفْحَاتِ
 الْآيَاتِ إِذَا هُمْ يَجَارُونَ. قُلْ قَدْ أَتَتْ الرَّحْمَةَ وَأَنْتُمْ عَنْهَا تَهْرَبُونَ.
 قُلْ فِي قَبْضَتِنَا مَقَادِيرُ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِمَا أَرَادَ
 رَبُّكُمْ الرَّحْمَنُ إِنْ أَنْتُمْ تَفْقَهُونَ. قُلْ يَا قَوْمِ ذَرُوا الَّذِينَ هُمْ كَفَرُوا
 فِي غَمْرَتِهِمْ وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ رَبِّكُمُ الْعَزِيزِ الْوَدُودِ. عَبْدِي
 أَسْمِعْ نَصْحِي ثُمَّ انْقَطِعْ عَنْ سِوَانِي لِعَمْرِي سَيْفِنِي مَا تَرَىٰ فِي أَرْضِي
 وَيَبْقَى الْأَمْرُ لِنَفْسِي. طُوبَىٰ لِمَنْ أَقْبَلَ إِلَى اللَّهِ وَأَعْرَضَ عَنِ
 الَّذِينَ يَنْكُرُونَ وَالبهَاءَ عَلَيْكَ وَ عَلَى الَّذِينَ بَامْرِي يَعْمَلُونَ.

هو القهار

(۲۰۰)

ان يا كريم ان استمع ندآء ريتك الابهى من السدرة المنتهى
 ينطق انه لا اله الا هو المهيمن القيوم. دع الكأس ثم اسرع
 الى البحر الاعظم تالله لا يفنيك اليوم لو تتمسك بما خلق
 بقوله كن فيكون. ضع الكتب و الاشارات قد ظهر مالك
 الاسماء و الصفات بقدره و سلطان. ان امسك قلمك و استمع
 لما يوحى من القلم الاعلى و سبح بحمد ريتك فى هذا اليوم
 الذى فيه زلت الاقدام. هل ينفعك من حولك لا و منزل
 الآيات. سوف تفنى الدنيا و لا تجد لنفسك من وال. تالله قد
 انتشرت اجنحة الطاوس فى الفردوس و غنت الورقاء على
 الافنان بفنون الالحان و نسمع من المجرمين نعيق الغراب. ان
 اقبل الى قبلة الآفاق انه لصراط الاعظم بين الامم. كذلك
 نبيناك و هديناك سوا. الصراط ان سمعت لنفسك و ان
 اعرضت انه لهو الغنى المقتدر العزيز الجبار.

(۲۰۱) الاعظم الابهى

قد نزل الكتاب و اتى الوهاب اذا رأينا اهل الحجاب فى ولج
 و اضطراب. قد هرعوا الى الطاغوت قالوا هل لنا من محيص
 قال ليس لنا اليوم من مناص. قالوا انك اغويتنا قال انى
 برى منكم فاعتبروا يا اولى الابصار. اذا ظهر ما نزل فى
 الفرقان من لدن ربك العزيز المختار. قل يا قوم قد اتى اليوم
 و استوى القيوم على عرش العظمة و الاقتدار لو تعلمون ما
 اراد لكم لتسرعون اليه بعيونكم ولكن منعتم بما اتبعتم
 الاوهام. كسروا الاصنام باسم ربكم مالک الانام ثم اقبلوا
 بقلوبكم الى مطلع الالهام. ان الذين اتبعوا الهوى ضل سعيهم
 فى الدنيا و فى الآخرة لهم سوء العذاب. انك لا تحزن من
 الدنيا و ما حدث فيها توكل فى كل الامور على ربك الغفور
 ثم اذكره فى العشى و الابكار. قد قدر للذين اقبلوا ما يفرح
 به قلوبهم و للذين اعرضوا قهر ربك انه شديد العقاب. البهأء
 عليك و على كل مؤمن صبار .

الاعظم الابهى (٢٠٢)

سبحان الذى نزل الآيات بالحقّ و خلق بها ما اراد انه لهو
المقتدر المختار. قد خضع كلّ شيء لسلطانه و اندكّ به جبل
الاوهام. انّ الذين توقّفوا اولئك اخذتهم غيرة الظنون و بها
منعوا عن مشرق الالهام. هذا يومٌ فيه عميت عين الرّيب و قرّ
بصر اليقين بهذه الشمس التى اشرقت من افق الايقان. هل
الذين كفروا على بصيرة لا و ربك العزيز العلام. قد تحيّرت
منهم الملاء الاعلى و الذين طاروا فى هذا الهوآء الذى تمرّ
فيه نسمات الوحي بروح و ريحان. هل لهذا النور حجابٌ لا
ونفسى بل لابصاركم يا اهل الكتاب. انه ظهر بشانٍ ما ظهر
شبهه فى الملك يشهد بذلك من فتح بصره بنور العرفان.
طوبى لك يا ايها العبد بما خرقت الاحجاب و امننت بالذى
به قرّت الاعين و طارت الارواح. انما البهآء من لدى البهآء
على من اقبل الى قبلة الوجود بعد الذى اعرض عنه كلّ
مغلٍ مرتاب.

العلیم الحکیم (۲۰۳)

ذکر اللہ علی ہیکل النّار و ہیئۃ النّور من افق الظّہور قد
 کان بالحقّ مشہوداً. قد ظہر علی شأن ما منعتہ السّحاب
 ولا احجاب الّذین کفروا اذ اتی الغلام فی ظلّ الغمام بسلطان
 کان علی العالمین محیطاً. ایحسبون انّہم اصحاب الہدی لا
 وریک الابھی^۱ سوف یرون انفسہم فی ہاویۃ القہر و لا یجدون
 لانفسہم نصیراً. انا دعوناہم الی ما ینفعہم انّہم یلہثون عن
 ورآئی و کان اللہ علی ما اقول علیما. کم من لیال کان القوم
 رقوداً و اسمی القیوم فی السّلاسل و الاغلال بما اکتسبت
 ایدی الّذین کفروا وکانوا عن شطر العدل بعیداً. لعمری قد صار
 البلاء مونس البہاء فی سبیل اللہ فاطر الارض و السّماء.
 کذلک قضی الامر فی لوح کان لدى العرش محفوظاً. طویب
 لمن ارجع البصر الی المنظر الاکبر و اضاء من ہذا الفجر
 الّذی کان من افق الامر مرتباً. ضع اهل الاشارات فی خوضہم
 وخذ ما نزل لک من الآیات بها یطیرنّ الموحّدون الی مقام
 کان باسم اللہ محموداً.

(۲۰۴) الاعظم الابهى

تبارک الذى اظهر البهآء و جعله مشرق سلطانه لمن فى الاكوان. من الناس من عرف و سرع الى المنظر الاكبر و منهم من ادبر و اتبع كل مشرك مكار و الذى اقبل آتہ ممن فاز بقاء الله و الذى اعرض من اصحاب النار فى كتاب ربك العزيز المختار. قد خسر الذين نبذوا ذكر الله عن ورائهم و اخذوا ما اسودت به الوجوه و احترقت الاكباد. ان استمع ما يوحى اليك من شطر القدم هذا الاسم الاعظم العزة لله المقتدر العزيز الجبار. لا تنظر الى السجن و ما انا فيه من البلاء بل الى النور المشرق من افق البهآء الذى به اضاء الافاق. ليس العز ما عرفه القوم بل ما اشرق اليوم من افق الوحي بسلطنة و اقتدار. سوف ترى القيوم مهيمناً على من على الارض كذلك قضى الامر من القلم الذى جعله الله سلطان الاقلام. ان اذكر ربك آتہ مع الذين اقبلوا الى الوجه و وفوا بالميثاق.

(۲۰۵) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعَزِّ الْاَبْهٰى

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا اِلَى الَّذِى اَقْبَلَ اِلَى الْوَجْهِ وَ اتَّخَذَ اِلَى الرَّحْمٰنِ سَبِيْلًا لِيَاخُذَهُ جَذْبَ الْجَبَّارِ عَلَى شَأْنٍ يَنْقَطِعُ عَنِ الْاِمْكَانِ مَتَمَسِّكًا بِالْحَبْلِ الَّذِى بِحَرَكَتِهِ تَحْرُكُ الْاِكْوَانِ. تَعَالَى الرَّحْمٰنُ الَّذِى اَتَى بِاسْمِ بِهِ ظَهَرَ الْفَرْعُ الْاَكْبَرُ وَ اخَذَ الْاَضْطْرَابَ كُلَّ مُشْرِكٍ كَانَ عَنِ الْحَقِّ بَعِيْدًا. اِنْ اَشْكُرْ بِمَا حَضَرَ ذَكَرَكَ لَدَى الذِّكْرِ الْاَعْظَمِ وَنَزَلَ لَكَ مَا تَقَرَّرَ بِهِ الْاَبْصَارُ. اِنْ اَتَكَلَّ فِى كُلِّ الْاُمُوْرِ عَلَى اللّٰهِ رَيْتَكَ اَنَّهُ يُوَيِّدُ مِنْ اِرَادِهِ وَ يَنْصُرُ الَّذِيْنَ اَقْبَلُوْا اِلَيْهِ بِسُلْطٰنٍ كَانَ عَلَى الْعٰلَمِيْنَ مَحِيْطًا. اَنَّهُ يَقْضِىْ لِمَنْ اَرَادَ مَا شَاءَ وَ اَرَادَ اَنْ فَضْلُهُ اِحَاطَ الْوُجُوْدَ مِنْ الْغَيْبِ وَ الشَّهُوْدَ طَوِيْبِ لِمَنْ اَتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ وَكِيْلًا. اِنْ اذْكَرْ رَيْتَكَ فِى اللَّيَالِىِ وَ الْاَيَّامِ اَنْ بِذِكْرِهِ اَشْرَقَتْ الشَّمْسُ وَ اَضَاءَ الْاَفَاقُ. قُلْ اَيُّ رَبِّ اَنَا الَّذِىْ اَقْبَلْتَ اِلَيْكَ فَاكْتُبْ لِيْ مَا هُوَ خَيْرٌ لِيْ اَتَكَ اَنْتَ الْمُقْتَدِرُ عَلَى مَا تَشَاءُ. لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ الْعَزِيْزُ الْعَلَامُ .

(۲۰۶) بسم الاقدس الابهى

ذكر الله من سدرۃ الانسان قد ارتفع بالحق طويى لمن اقبل
اليه و سمع ما نطق به لسان القدرة و الاجلال. ان الذين نبذوا
امر الله و رآء ظهورهم اولئك نقضوا الميثاق. هل يرون الناس
ما ينفعهم اليوم لا و مالک العباد الا بان يضعوا ما عندهم
مقبلين الى الوجه بخضوع و اناب. قل ان الذى تدعونه قد
اتى بالحق و خرق الاحجاب ان اقبلوا بقلوبكم الى المقر الذى
فيه اشرفت الانوار. يا قوم اجيبوا داعى الله بينكم اياكم ان
تتبعوا كل مشرك كفر بالله مالک المعاد. قد خسر الذين
اعرضوا و ربح الذين امنوا سوف يبين الله ما منعت عنه
الابصار. انك فاشكر الله بما القيناك ما تطمئن به القلوب
و تطير به الارواح. قل لك الحمد يا الهى بما جرى اسمى من
القلم الاعلى بعد الذى حبسه المشركون فى اخب التيار.

الاعظم الاقدس (۲۰۷)

قد تجلّى الله من افق السّجن عليك يا ايّها المقبل الى الله
فالتق الاصباح. طويى لنفس اقبل بقلبه الى مشرق الآيات ان
افرح بما ذكرت لدى العرش و نزل لك ما يقربك الى العزيز
الوهاب. انّ الذين اعرضوا اولئك ليس لهم اليوم من هاد
والذين اقبلوا سوف يرون ما قدر لهم من لدن منزل الآيات. انا
زيتنا سماء التبليغ بذكر اسمنا البديع الذي به ظهر الفزع
الاكبر بين البشر ان ربك لهو العزيز الجبار. به اضطريت
اركان الجبت و ناح الطاغوت و التفّت الساق. انا لما وردنا
السّجن اردنا ان نبغ الملوك رسالات ربهم مالک الرقاب
ليعلموا انّ البلاء ما منع الله عن سلطانه يحكم كيف يشاء
انه لهو المقتدر العزيز المنان. ينبغى لكلّ نفس ان يستقيم
على الامر على شأن لا يمنعها البلاء، عن ذكر الله ربّ
الارباب .

بِسْمِ اللّٰهِ الْحَاكِمِ (٢٠٨)

قد راحت راحة الامكان الآ لمن اخذ راح المعانى و البيان من
 راحة رحمة ربه الرَّحْمَنُ. هل تظنّ الراحة فى الشّرة و الغنا
 او العزّة الّتى يفتخرون بها اهل الدّنيا لا فو الّذى ينطق عن
 افق الابهى ما خلقت الراحة الآ فى ظلّ الله و حبه. انّ الشّدة
 فى سبيله سلطان الرّخاء و الفناء فى حبه مليك البقاء.
 فونفسه انّ البليّة فى رضاه عطية لعاشقيه و الذّالة فى ولاه
 عزّة لمشتاقيه يا ليت البهأ يفتدى فى كلّ يوم الف مرّة فى
 سبيل مولاه. انّك انت يا ايها الذّاكر فى الاكوان و المذكور
 بلسان ربّك الرَّحْمَنُ ان اسمع ندائى عن شطر سجنى و قم
 على خدمة ربّك بين عبادى على شأن لا يمنعك حجاب
 خلقى و سبحات برّيتى فى مثل تلك الايام: ينبغى ان تكون
 ثابتاً على حبّ موليك و تنصر ذكر اسم ربّك الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ.
 كبر من قبلى عبادى ليجذبهم التّكبير الى وجه ربّك المنير
 والحمد لله العزيز الحكيم .

(۲۰۹) الاعظم الابهى

ذكري نار تشتعل به قلوب المخلصين ونور تستضيء به وجوه
المقرّبين و مرةً تراه فراتاً قد علّق به حيوة العالمين وطوراً
تراه على هيكل الانسان تبارك الرحمن الذي انزله بسُلطان
مبين. ان الذين كفروا ارادوا ان يطفئوا هذا النور المشرق من
افق مشية ربك العلى العظيم لا و عمرى لا يقدر احد بذلك
سوف ترى آثاره من كل الجهات انه لهو الحاكم على ما
يريد. قل بعد ارتقاء النقطة رفعنا الامر انه لهو المقتدر
القدير. لو يسترون النور فى البرّ انه يظهر من قطب البحر
ويقول انى محيى العالمين. لا تمنعه السحاب و لا حجاب
الذين كفروا بيوم الدين. طوبى لمن سمع و سرع و سكن و طار
لكل نصيب فى لوح حفيظ. ان اذكر ربك قل لك الحمد بما
ذكرتنى يا محبوب قلوب العارفين .

(۲۱۰) بسمه المهيمن على الاسماء

هل ترى ما عبر و هل تجد ما غير لم ادر لم يحزن البشر
 فاعتبروا يا اولى الالباب. هل تريدون الوفاء. عما يفنى قد
 خسر الذين منعوا عن اللقاء. بعد الذى جرى كوثر الحيوان من
 اصبع ربهم العزيز المستعان. اياكم ان يمنعكم ضوضاء الذين
 ظلموا تقرّبوا الى الله بهذا الاسم الذى اتى من سماء الامر
 بملكوت الآيات. افي سلطانه ربّ ام فى قدرته التى احاطت
 الوجود تفكروا يا اولى الانظار. كم من عباد ناحوا فى الفراق
 اذا اشرق نير الآفاق يوم الميثاق كفروا برب الارباب. منهم من
 قال ليس هو الموعود قل يلعنك بذلك كلّ الوجود تالله انه
 لهو المقصود الذى زين به اللوح. كذلك القيناك و اشرق
 عليك من افق القلم ما يقربك الى الله مالک الامم لتذكره
 فى العشى و الاشراق .

(۲۱۱) الابدع الاعظم

هَذَا ذَكَرَ مِنْ لَدُنَّا إِلَى الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى قِبَلَةِ الْآفَاقِ لِتَجْنِبَهُ آيَاتِ رِيَّتِهِ وَتَقَرُّبِهِ إِلَى مَشْرِقِ الْأَنْوَارِ. إِنْ يَا عَبْدَ إِنْ اسْتَمَعَ مَا يُوحَى إِلَيْكَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. إِنْ اسْتَقَمَ عَلَى حَبِّ اللَّهِ ثُمَّ أَذْكَرَهُ فِي الْغَدْوِ وَالْأَصَالِ. إِيَّاكَ إِنْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ، عَنِ التَّوَجُّهِ إِلَى مَطْلَعِ الْوَحْيِ دَعِ الْإِمْكَانَ قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ بِقُدْرَةٍ وَ سُلْطَانٍ. طَوِيْبِي لَكَ بِمَا ذَكَرَ ذَكَرَكَ لَدَى الْوَجْهِ وَ جَرَى اسْمُكَ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ إِذْ كَانَ فِي السَّجْنِ بَيْنَ أَيْدِي الْفَجَّارِ. لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ، إِنْ الَّذِي فَازَ بِهَذَا الْأَمْرِ أَنَّهُ مِنْ أَعْلَى الْخَلْقِ لَدَى الْحَقِّ الْمُتَعَالِ. إِنْ اتَّحَدُوا يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ بِهِ يَظْهَرُ الْأَمْرُ وَ يَنْكَسِرُ ظَهْرُ كُلِّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ. تَمَسَّكُوا بِحَبْلِ اللَّهِ أَنَّهُ قَدْ ظَهَرَ عَلَى هَيْكَلِ الْإِنْسَانِ تَبَارَكَ الرَّحْمَنُ الَّذِي بِهِ اسْوَدَّتْ وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَ انَّارَتْ وَجُوهُ الْإِبْرَارِ.

(۲۱۲) الابدع الابهى

هَذَا ذِكْرٌ مِنْ لَدُنَّا لِمَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ وَ قَالَ بَلَى يَا مَالِكَ
 الْعِبَادِ. طَوْبِي لِمَنْ اجَابَ رِيَّهٗ اِذْ ظَهَرَ مِنْ اَفْقِ الْاَمْرِ بِسُلْطَانِ
 الْعِظْمَةِ وَ الْاَجْلَالِ. قَدْ نَسَفَتِ الْجِبَالَ وَ نَرَى النَّاسَ صَرَعى مِنْ
 خَشِيَةِ رِيَّتِكَ الْعَزِيْزِ الْجَبَّارِ. سَوْفَ يَرُوْنَ الْمُوَحِّدُوْنَ رَايَاتِ النَّصْرِ
 وَ الْمُشْرِكُوْنَ فِيْ شِدَّةٍ وَ اضْطِرَابٍ. اِنَّ الَّذِيْنَ غَفَلُوْا اَوْلَاٰتِكَ فِي
 مَرِيَّةٍ وَ نِفَاقٍ وَ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا اَوْلَاٰتِكَ فِيْ شَغْفٍ وَ اِنْجَذَابٍ. دَعِ
 ذِكْرَ مَنْ عَلٰى الْاَرْضِ وَ تَمَسَّكَ بِهٰذَا الذِّكْرِ الَّذِيْ بِهِ لَاحَتِ
 الْبَيِّنَاتِ. كَذٰلِكَ اَمْرُكَ رِيَّتِكَ اِذْ كَانَ مَسْجُوْنًا فِيْ اَخْرَابِ الْبِلَادِ.
 لَا تَحْزَنْ مِنْ شَيْءٍ تَوَكَّلْ فِيْ كُلِّ الْاَحْيَانِ عَلٰى رِيَّتِكَ الرَّحْمٰنِ
 اِنَّهٗ يَنْصُرُ مَنْ يَشَآءُ بِجُنُوْدِ الْغَيْبِ اِنَّهٗ لَهُوَ الْوَاحِدُ النَّصَّارُ. اِنْ
 اَشْكُرْ بِمَا ذَكَرْتَ لَدٰى الْعَرْشِ اِنَّهٗ لَهُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفَّارُ .

(۲۱۳) الاظهر الاظهر الابهى

شمس العزّ عن خلف حجاب الذلّ من افق البلاء قد كان
مرثياً. دخلنا السّجن و بلغنا الشرق و الغرب رسالات ربّك
رغماً للذّين كانوا فى الحجاب مستوراً. هل تمنع الشمس
سحاب الارتياب لا و ربّك العزيز الوهاب و هل تحجبها
اشارات الذّين كفروا بمنزل الآيات لا و جمالى الذّى كان من
افق الجلال بالحقّ مشهوداً. قل يا قوم دعوا اذكار انفسكم
تمسّكوا بهذا الذّكر الذّى كان فى سماء الامر مرفوعاً. من
توقّف فى هذا الامر انه ما آمن باحدٍ من الرّسل كذلك كان
الامر فى اللّوح مسطوراً. دع الذّين كفروا فى خوضهم ثمّ
استقم على هذا الامر الذّى به اشرقت شمس الوحي من افق
كان بانوار الوجه مضيئاً.

الاطهر الابهى

(۲۱۴)

ان استمع نداء الله الابهى من بئر ظلماء ان انصرونى يا اهل
 البهآء بسيف الحكمة و البيان. قل ان البئر بيتى و السجى
 قصرى و البلاء اكليل البهآء ان اعرفوا يا اولى الابصار. من
 افق الذآة اشرفت شمس اسمى العزيز ان انظروا يا اهل
 الاعراف. قد جعل الله البئر قصرآ من الياقوت و استقر فيه
 هيكل الظهور بقدره و سلطان. انا تركنا القصور و اخترنا
 اخب البيوت و زيناه بطراز الملكوت تعالى هذا القصر الذى
 جعله الله مظهر القدر و المنظر الاكبر و فيه استوى القديم
 على عرش اسمه العظيم بسلطان العظمة و الاجلال. اناك يا
 ايها المقبل اذا شريت رحيق الحيوان الذى جرى من قلم ريبك
 الرحمن قل لك الحمد يا مبدع الاكوان بما ذكرتنى فى
 السجى اذ كنت بين ايدى الفجار .

الابهى الابهى

(۲۱۵)

يا الهى انر ابصار القلوب بنور وجهك يا محبوب من فى الارضين و السموات. ثم استقم عبادك على شأن لا يمنعهم الاحجاب عن التوجه الى شطر اسمك الوهاب. كم من عباد يا الهى قصدوا المقصود و ما بلغوا بما اكتسبت ايدى الفجار. اى رب قدر لكل مقبل ما قدر للذين فازوا بلقائك و زاروا جمالك و سمعوا آياتك بعد الذى منعت عنها الاذان. ترى يا الهى ما حملته لعتق عبادك و نجاتهم اسئلك باسمك الاعظم بان تقربهم الى ما اردت لهم بجدك و احسانك انك انت المقتدر العزيز الفضال. ثم اكتب لكل واحد منهم خير الدنيا و الآخرة اشهد ان فى قبضتك ملكوت كل شىء و فى يمينك جبروت الاقتدار.

(۲۱۶) بسم الله الاقدس الابهى

ان يا قلم ان اذكر من اقبل الى مطلع القدم لتجذبه نفحات
 مالک الامم فى هذا اليوم الذى فيه انبسط الروح و طارت
 الاجساد و تبلّغه الى مقام انقطع عنه الاذکار. ان افرح بذکرى
 ايتاک ثم نور قلبک بهذا الاسم الذى منه انقلبت القلوب الى
 الله العزيز المختار. من وفى بعهد الله انه من اهل البهآء
 والذى نقض ليس له اليوم من لدنا من وال. طوبى لوجه انار
 من بوارق الوجه و لقلب اضاء. من مطلع الانوار. قل بذکر
 الحق تظهر مقامات الخلق كذلك قضى الامر فى الالواح.
 بالتقى يظهر نور البهآء تمسکوا به يا ملا الاصحاب. اتک لا
 تحزن فى شىء توکل على الله فى کلّ شأن انه مع الذين
 اقبلوا الى مطلع الالهام.

(۲۱۷) الاقدس الاطهر

ان استمع نداءً ربيك الرحمن من افق البلاء، انه لا اله الا هو
العزیز المستعان. انه يذكر من اراده و يثبت ذكره في الالواح
بذلك يذكرته الملا الاعلى و اهل ملكوت الاسماء في العشي
و الاشراق. ان الذين توقفوا اليوم ليس لهم نصيب و الذي
اقبل انه ممن انار بنور العرفان. طوبى لمن دخل رضوان
المكاشفة و الشهود اذ خرقت الاحجاب و اضاء الآفاق. نعيماً
لك يا عبد بما جرى على ذكرك قلم الوحي و نطق باسمك
ربك العزیز الوهاب. ان اعرف قدر هذا المقام قل لك الحمد
يا من بك حارت الساعة و قام القيام.

بِسْمِ اللّٰهِ الْاَعْظَمِ (۲۱۸)

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَيْكَ لِتَجْذِبَكَ نَفْحَاتِ الْوَحْيِ إِلَى اللَّهِ الْمُهَيْمِنِ الْقَيُّومِ. اقْبَلْ إِلَى اللَّهِ بِقَلْبِكَ ثُمَّ اذْكُرْهُ بَيْنَ الْعِبَادِ لِتَتَضَوَّعَ مِنْكَ رَأْنِحَةٌ ذَكَرَ اسْمِي الْعَزِيزِ الْمَحْبُوبِ. اِيَّاكَ اِنْ يَمْنَعُكَ شَيْءٌ عَنِ اللَّهِ مَالِكِ الْاَسْمَاءِ دَعِ مَاسِوَاهُ وَتَمَسَّكَ بِهَذَا الْحَبْلِ الْمَمْدُودِ. اِنْ اَشْكُرَ رَبَّكَ بِمَا ذَكَرْتَ لَدَى الْعَرْشِ وَنَزَلَ لَكَ مَا تَقَرَّرَ بِهِ الْعَيُونَ. اِنْ اَشْرَبَ كَوْثَرَ الْحَيَوَانَ مِنْ اَثَرِ قَلَمِ رَبِّكَ الرَّحْمَنِ وَقَلَّ لَكَ الْحَمْدُ يَا اِلَهَ الْغَيْبِ وَالشَّهُودِ. اَنَا فِي السَّجْنِ نَذَكْرَكَ خَالِصاً لَوْجِهَ اللَّهِ لِتَتَوَقَّنَ بِاَنَّ رَحْمَةَ رَبِّكَ سَبَقَتْ الْمُمْكِنَاتِ وَفَضْلُهُ اِحَاطَ الْوُجُودِ. اِنْ اَعْرِفَ قَدْرَ هَذَا الْفَضْلِ الَّذِي اِحَاطَكَ ثُمَّ اتْلُ آيَاتِ رَبِّكَ اِنَّهُ يُوَفِّقُكَ عَلَى مَا ارَادَ. اِنَّهُ لَهُوَ الْحَقُّ عَلَامَ الْغَيْبِ .

بسم الله الاعظم (۲۱۹)

قد خلق قميص الجسم من السّجن و الروح جدّد بطراز الذّكر
ان اعتبروا يا اولى الابصار. قل انّ البلاء زينة البهآء فى
سبيل الله مالک الاسماء ان اعرفوا يا اولى الانظار. هل
يخوفه سطوة الملوك لا و مالک الاديان. كلّما ازداد البلاء
زاد البهآء فى حبّ الله فالتق الاصباح. طوبى لمن اوّقد
مصباح القلب بدهن ذكر اسم ربّه العزيز المنان. لعمرى يفرح
قلب البهآء بما ورد عليه من البلاء فى حبّ الله فاطر الارض
و السّمآء. هذا ينبغى لكلّ مقبل اقبل الى مشرق الانوار. قم
على ذكر موليك و قل تالله قد انشقت الاحجاب و اتى
الوهاب راكباً على السّحاب. انما البهآء عليك و على كلّ
موقنٍ صبار

الاعظم الابهى (۲۲۰)

قد اشرق كتاب الفجر من افق الامر واضانت به التيار. هذا يوم فيه تنطق الاشياء الملك لله الواحد المختار ان احرقوا حجابات الاوهام بهذه اليد البيضاء. التي ظهرت من جيب العظمة و الاقتدار. هل فى سلطانه ريب لا و مطلع الغيب هل لامره نفاذ لا و مالک يوم التناد. قد اهتز كل حجر من نسمة الله و لكن القلوب فى ثقل عجاب الآ من فاز بما فاض من هذا البحر الذى احاط الامكان. ان الذين اخذهم سكر خمر العرفان. اولئك لا تمنعهم الاحجاب و لا سطوة الذين كفروا بالله مكوّر الليل و النهار. ان اجعل سراجك حبي و مونسك ذكرى و مرادك ما اراد الله مالک يوم المعاد.

(۲۲۱) الاقدس الابهى

هذا كتاب معلوم من لدى القيوم الى الذى امن بالله العزيز
الودود. يا قوم اجيبوا الذى يدعوكم الى الله المهيمن القيوم
انه لا يمنعه شىء عن الله رب ما كان و ما يكون. يدعو
الامم الى الله مالک القدم و لو يعترض عليه الملوك. طوبى
لملكٍ فاز بهذا اليوم ونبذ الملك مقبلاً الى الملكوت. لعمري
انه من اعلى الخلق لدى الحق علام الغيوب. ان انصروا رتكم
بالبيان اياكم ان تمنعكم الحجب و الاشارات عن هذا الصراط
الممدود. لاتحزنوا من الدنيا و ما يحدث فيها انها تمر اقرب
من ان و يثبت ما قدر من الله العزيز المحبوب. ان استقم
على الامر على شأن لا يمنعك اعراض المحتجبين. قل
الحمد لك يا اله الغيب و الشهود .

(٢٢٢) الاقدس الابهى

ذكَرْ مَنْ لَدْنَا إِلَىٰ مِنْ نَبْذِ الْاَوْهَامِ وَ اخْذْ مِنْ لَاحِ بِهٖ نُوْرُ الْيَقِيْنِ
لَتَمْرَ عَلَيْهِ نَسْمَةُ اللّٰهِ مِنْ هٰذَا الشَّطْرِ الْمَنِيْعِ. قَدْ قَبَضْنَا الْاَرْوَاحَ
بِكَلِمَةٍ مِنْ لَدُنَّا ثُمَّ اَحْيَيْنَاهَا بِهَا اِنْ رَبِّكَ لَهٗو الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ.
لَا تَنْظُرْ اِلَى الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَ مَا عِنْدَهُمْ فَاَنْظُرْ اِلَى الَّذِيْ فِي
قَطْبِ الْبَلَاءِ يَدْعُو الْكُلَّ اِلَى اللّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ. اِنَّ الَّذِيْنَ
اَعْرَضُوْا اَوْلٰئِكَ فِي ضَلَالٍ مَّبِيْنٍ وَ الَّذِيْنَ تَوَقَّفُوْا اَوْلٰئِكَ فِي تِيْهِ
الرَّيْبِ لَمَنْ الْهٰثِمِيْنَ. قُلْ يَا قَوْمِ قَدْ اَتَى الْقِيَوْمَ وَ الْيَوْمَ لِلّٰهِ
الْعَزِيْزِ الْحَمِيْدِ. دَعُوْا مَا عِنْدَكُمْ ثُمَّ اَقْبَلُوْا اِلَى الْفَرْدِ الْخَبِيْرِ. لَا
يَنْفَعُ الْيَوْمَ نَفْسًا اِيْمَانُهَا اِلَّا بَعْدَ اِقْبَالِهَا كَذٰلِكَ قَضَى الْاَمْرَ فِي
لَوْحٍ حَفِيْظٍ. كَذٰلِكَ نَزَّلْنَا الْاٰيٰتِ وَ اَرْسَلْنَاهَا اِلَيْكَ لِتَكُوْنَ مِنْ
الْمَوْقِنِيْنَ .

(۲۲۳) بسم الله الاقدم الاعظم

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى اللَّهِ إِلَى مَنْ أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ لِيَفْرَحَ
وَيَكُونَ مِنَ الشَّاكِرِينَ. سُبْحَانَ الَّذِي يُعْطِي مَنْ يَشَاءُ مَا يَشَاءُ
وَيَنْزِلُ لِمَنْ أَرَادَ مَا يَشَاءُ بِهِ ذِكْرَهُ فِي لَوْحٍ حَفِيظٍ. إِنْ أَفْرَحُوا
يَا قَوْمُ بِمَا جَرَتْ أَسْمَانُكُمْ مِنْ قَلَمِ الْوَحْيِ إِنْ هَذَا إِلَّا فُضْلٌ
مُبِينٌ. أَنَا فِي السَّجْنِ نَذِيرٌ لِمَنْ أَحْبَبْنَا لِنَجْذِبَهُمْ نَفَحَاتِ الْبَيَانِ إِلَى
مَلَكُوتِ رَبِّهِمُ الْعَزِيزِ الْكَرِيمِ. طَوْبَى لِمَنْ سَمِعَ النَّدَاءَ وَاجَابَ
مَوْلَاهُ الْقَدِيمَ وَيَلُّ لِمَنْ صَارَ مُحْرُومًا مِنْ فَضْلِ رَبِّهِ فِي هَذَا
الْيَوْمِ الَّذِي فِيهِ أَحَاطَ الْعَالَمِينَ. قُلْ إِنْ رَحْمَتُهُ سَبَقَتْ الْمُمْكِنَاتِ
وَ لَكِنَّ النَّاسَ فِي حِجَابٍ مُبِينٍ. إِنْ أَقْبَلُوا إِلَيْهَا بِقُلُوبِكُمْ كَذَلِكَ
نَزَلَ فِي اللَّوْحِ مِنْ لَدُنْ عَزِيزٍ جَمِيلٍ.

بِسْمِ الَّذِي كَانَ

(۲۲۴)

وَمَا كَانَ مَعَهُ مَا كَانَ

هَذَا لَوْحٌ نَزَلَ مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ لِلَّذِي أَقْبَلَ إِلَى الْوَجْهِ لِيَجِدَ
 عَرَفَ اللَّهَ الْمُقْتَدِرَ الْعَزِيزَ الْمُنِيعَ وَ يَعْلَمُ أَنَّهُ يَذْكُرُ فِي الْبَلَاءِ
 مَنْ أَرَادَهُ مِنْ أَهْلِ الْبِهَاءِ أَنَّهُ لَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ. إِذَا وَجَدْتَ
 عَرَفَ الْقَمِيصَ وَ نَفْحَةَ التَّقْدِيسِ قَمِ عَلِيٍّ ذَكَرَهُ بَيْنَ الْعَالَمِينَ
 لَعَلَّ يَعْرِفَنَّ اللَّهُ رَبَّهُمْ وَ يَدْعُنَّ مَا عِنْدَهُمْ مِنْ هِمَزَاتِ
 الشَّيَاطِينِ. تَمَسَّكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ بِذِكْرِ رَبِّكَ الْغَنَى الْمَتَعَالَ
 أَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ عَنْ مَلِكِ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِينَ. لَا تَبْتَنَسْ بِمَا
 قَالَ وَ قَالُوا سَوْفَ يَرُونَ جِزَاءَ مَا عَمِلُوا. إِنْ رَبِّكَ لَهُوَ الْعَلِيمُ
 الْخَبِيرُ. لَا تَيَاسُ مِنْ نَفْحَاتِ اللَّهِ وَ رَحْمَتِهِ. أَنَّهُ مَعَ مَنْ أَرَادَهُ
 وَيُؤْتِيهِ فِي كُلِّ حِينٍ .

(۲۲۵) بِسْمِ اللّٰهِ الْاَقْدَسِ الْاَعْظَمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ لَدَى الْقَيُّومِ إِلَى الَّذِينَ فَازُوا بِأَنْوَارِ الْيَوْمِ إِذْ أَتَى
الْغُلَامَ فِي ظِلِّ الْغَمَامِ بِقُدْرَةٍ وَ سُلْطَانٍ. إِنَّ الَّذِي أَقْبَلَ إِلَى
الْوَجْهِ أَنَّهُ اهْتَدَى بِأَنْوَارِ الَّتِي بِهَا أَضَاءَتْ الْجِهَاتُ. طَوَّيْتُ
لِنَفْسِي أَضَاءَتًا وَ لِقَلْبِي أَقْبَلَ إِلَى قِبْلَةِ الْآفَاقِ. هَذَا يَوْمٌ فِيهِ
تَنْطِقُ الْأَشْيَاءُ. قَدْ أَتَى الرَّحْمَنُ الْمَلِكُ لِلَّهِ الْعَزِيزِ الْمَنَّانِ. مِنْ
النَّاسِ مَنْ اهْتَزَّ مِنْ نَسْمَةِ اللَّهِ وَ مِنْهُمْ مَنْ رَجَعَ إِلَى النَّيْرَانِ.
إِنْ يَا أَحِبَّاءَ اللَّهِ إِنْ اسْتَمَعُوا النَّدَاءَ. مِنْ شَطْرِ السَّجْنِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ
إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. إِنْ اتَّحَدُوا فِي حَبِّ اللَّهِ هَذَا خَيْرٌ لَكُمْ
عَمَّا خَلَقَ فِي الْإِكْوَانِ.

بسمه الباقي الدائم (۲۲۶)

قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب و الشمال نسمع نداء،
البطحاء تقول لك الحمد ياربى الابهى بما توضع عرف قميص
وصلك فى تلك الديار و من جهة اخرى ارتفع النداء من
المسجد الاقصى يقول لك الحمد بما احتنى نفحات قريك
بعد الذى اماتنى هجرى يا محبوب من فى الارضين
والسموات. قد شهد كل الاشياء لهذا الظهور الذى اشرق من
افق الغيب الآ من تمسك بالهوى معرضاً عن الله منزل
الآيات. يا عبد نور قلبك بذكرى و لسانك بثنائى ايتاك ان
تحجيك الاحجاب ان اخرقها باسمى ثم ذكر العباد بهذا النور
الذى منه اضاءت الانوار .

(٢٢٧) الاقدس الابهى

كم من عباد انتظروا ايامى فلما اتى الميقات كفروا بمالك
الاسماء و الصفات. قل يا قوم خافوا الله و لا تدحضوا الحق
بما عندكم انه اتى من سماء الامر ان انظروا يا اولى الابصار.
من الناس من انكر الغيب و منهم من انكر الشهود الذى
ينطق فى كل الاشياء انه لا اله الا هو العزيز المختار. هل
يجدون لانفسهم من مفر لا و مجرى الانهار. قل لا عاصم
اليوم لاحد الا الله ان اقبلوا اليه بقلوبكم يا اهل الانظار.
طوبى لك بما شريت رحيق الحيوان من ايدى فضل ربك
الرحمن. تلك مرة اخرى ان اشرب و قل لك الحمد يا من
بذكرك زينت الالواح.

(۲۲۸) الاعظم الاعظم

ان يا قلم القدم ذكر الامم بهذا الاسم الاعظم لعلّ يقبلنّ الى
 قبلة من في السموات و الارضين. اياك ان يمنعك البلاء عن
 ذكر الله مالک الاسماء او سطوة الفجار عما امرت به من
 لدن عليم حكيم. انه يحفظ من اراد و ينصر الذين توجهوا
 الى وجهه المنير. ثم اذكر عبيد الذي اقبل الى مطلع امر ربه
 العزيز العظيم ليفرح بذكرک اياه و ينطق بشنأه ربه المقتدر
 القدير. ان اجتمعوا على الامر بذلك تتفرق افئدة المشركين.
 طوبى لمن امن بالله ويل لمن اتبع الظنون بعد الذي اشرقت
 شمس الايقان من هذا الفجر المبين. اذا فزت بانوار اللوح قل
 لك الحمد يا اله العالمين .

(۲۲۹) الاقدم الاعظم

قد ظهر النور من افق الطور و السیناء ینادی لك الحمد یا محبوب العالمین بما وجدت عرف الوصل من قمیص اسمک القریب. یشهد الیوم کلّ الاشیاء بانّ الملک لله فاطر السماء ولكنّ الناس فی حجاب عظیم. انّ الذین خرقوا الاحجاب اولئک فازوا بقاء الله فی المآب الا انهم من الفائزین. من الناس من منع بالمال عن المال و منهم من اشتغل بالنساء غافلاً عن الله ربّ الكرسي الرفیع. طویى لقوی کسر صنم الآمال مقبلاً الی العزیز المتعال لعمرى انه ممّن قرّت به عیون المخلصین و البهآء علیه وعلیک من لدن عزیز حمید .

الاقدرس الاعلى (۲۳۰)

هَذَا لَوْحٌ مِنْ لَدُنَّا إِلَى مَنْ أَقْرَبَ بِاللَّهِ فِي يَوْمٍ فِيهِ كَلَّتِ اللِّسَانُ
 لِيُوقِنَ أَنَّهُ يَحِبُّ مَنْ أَرَادَهُ وَ يَذْكُرُ الَّذِينَ تَوَجَّهُوا إِلَى الْوَجْهِ إِذْ
 أَتَى الْمَوْعُودَ وَ زَلَّتِ الْأَقْدَامُ. قُلْ يَا قَوْمَ لَا تَمْتَحِنُوا رَبَّكُمْ اللَّهُ
 أَنَّهُ يَمْتَحِنُ مَنْ يَشَاءُ أَنَّهُ لَهُ الْعَزِيزُ الْمُخْتَارُ. إِنْ أَتَّبَعُوا مَا
 أَمَرْتُمْ بِهِ فِي الْكِتَابِ كَذَلِكَ يَعِظُكُمْ رَبُّكُمْ الْعَلَامُ. إِنْ الَّذِينَ
 يَتَّبِعُونَ الْهَوَىٰ وَ يَنْسَبُونَ أَنْفُسَهُمْ إِلَيْنَا أَوْلَانِكَ فِي غَفْلَةٍ
 وَ ضَلَالٍ. يَنْبَغِي بَانَ يَظْهَرُ مِنَ الَّذِينَ أَقْبَلُوا إِلَى اللَّهِ مَا تَتَضَوَّعُ
 بِهِ رَائِحَةُ التَّقْدِيسِ بَيْنَ الْعِبَادِ. طُوبَىٰ لِمَنْ تَخَلَّقَ بِاخْتِلَاقِ رَبِّهِ أَنَّهُ
 مَمَّنٌ وَفِي الْعَهْدِ فِي يَوْمِ الطَّلَاقِ .

(۲۳۱) الاقدس الاعلى

ذكر الروح عبده في اللوح قد كان بالروح مذكوراً ليجمعه
 مشتعلاً بنار الامر على شأن ينطق بشيء مولاة كذلك كان
 الفضل مشهوداً. ان انصروا ربكم بالاعمال الحسنة ثم بالبيان
 كذلك امرتم من لدى الرحمن انه كان بكل شيء عليماً. ان
 الذين يفسدون في الارض اولئك ضلوا السبيل و كانوا عن
 الحق بعيداً. ضعوا اشارات اهل السبحات ثم اتخذوا الى الله
 سبيلاً. يا احبائي لا تحزنوا عن الدنيا و شنوناتها تالله قتر
 لكم في عوالم القدم ما انقطع عن ذكره القلم و كان الله على
 ما اقول شهيداً.

هوالباقی

(۲۳۲)

کلام اللہ و لو انحصر بکلمۃ لا تعادلها کتب العالمین. انک
لا تحزن بما اختصرنا اللوح لانّ فيه یرى کتاب عظیم. هذا
لوح امتزج بملح اللہ اذا ذقت و وجدت قم و قل لک الحمد
یا الہ العالمین. لو نمزح فی السّجن لا تعجب لانّ الاحزان ما
اخذتنا فی سبیل ربّک و نحن فی سرور بدیع. قد فدینا احداً
من الاغصان بدعاً قل لک الثناء یا بهاء العالمین. یا لیت
عرفت تموجات هذا البحر الاعظم و ما فيه من لنالی اسرار
ربّک العزیز الحمید .

این صفحه عمدتاً خالی است

فهرست الواح

صفحة	شماره لوح	مخاطب	مطلع لوح
۳۰۵	۷۹		ان استمع النداء من السدرة المنتهى
۳۱۳	۸۳		ان استمع لَمَا يوحى اليك عن يمين عرش ربك
۲۲۶	۳۹		ان استمع لَمَا يوحى من شطر البلاء
۴۳۸	۱۸۵		ان استمع ما يوحى اليك من شطر العظمة
۱۷۳	۱۷		ان استمع ما يوحى اليك من شطر الهويّة
۲۸۹	۷۱		ان استمع ما يوحى اليك من شطر رحمة
۳۵۹	۱۰۹		ان استمع ما يوحى اليك من يمين بقعة الله
۴۶۷	۲۱۴		ان استمع نداء الله الابهى من بشر ظلماء
۴۷۰	۲۱۷		ان استمع نداء ربك الرحمن من افق البلاء
۱۸۸	۲۲		ان استمع نداء ربك عن جهة العرش على انه لاله
۴۱۷	۱۶۲		ان استمع ندائى عن جهة العرش انه لاله الآ هو
۳۲۲	۸۸		ان استمع ندائى عن يمين العرش مقر الذى جعله الله
۲۵۶	۵۴		انا نزلناه عن سماء الامر ماء منيرا
۴۳۴	۱۸۱		ان يا ابن ينبغى لك بان تنصر ربك
۳۰۹	۸۱	احمد	ان يا احمد ان استمع نداء الله من شطر القضاء
۴۱۲	۱۵۹		ان يا امتى ذكر اسمك تلقاء العرش
۳۸۴	۱۳۲		ان يا ايها العبد الناظر الى الله ان استمع ندائى
۲۳۲	۲۲		ان يا ايها المذكور لدى العرش فاعلم
۳۶۸	۱۱۶	حسين	ان يا حسين اسمع ندائى من شطر سجنى
۳۳۹	۹۷	شيخ عبدالحسين	ان يا حسين تزور الحسين و تقتل الحسين
۴۵۰	۱۹۷		ان يا خادمى ان استمع ندائى من شطر سجنى
۲۹۱	۷۲	خليل	ان يا خليل قم على امر الجليل

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
ان يا خليلي في الصحف واسمى في الكتب	خليل	۹۱	۳۲۸
ان يا رئيس اسمع ندا ما لله الملك (لوح رئيس)	عالي پاشا	۳	۱۰۵
ان يا عبد المتعارج الى الله فاعلم قد ارسلنا		۸۲	۳۱۱
ان يا عبد ان استمع نداء ربك العلى الاعلى		۱۵۳	۴۰۶
ان يا عبد قد اسودت اكثر الوجوه في هذا النيروز		۱۶۳	۴۱۶
ان يا على ان يا هدف القضاء ان يا على	على	۱۲۹	۳۸۱
ان يا على قبل نقى ان استمع النداء	على نقى	۷	۱۳۵
ان يا على قد بكى محمد رسول الله	ملا على كندى	۱۵۴	۴۰۷
ان يا على قد كنا شهداء على الذين	على	۱۲۸	۲۸۰
ان يا قلم القدم ذكر الاسم بهذا الاسم الاعظم		۲۲۸	۴۸۱
ان يا قلم ان اذكر من اقبل الى مطلع القدم		۲۱۶	۴۶۹
ان يا كريم اسمع ندا ما الكريم انه لهو الغفور الرحيم	كريم	۱۷۵	۴۲۸
ان يا كريم اسمع نداء ربك العلى العظيم انه ينطق	كريم	۱۴۷	۴۰۰
ان يا كريم ان استمع نداء ربك الابهى	كريم	۲۰۰	۴۵۳
ان يا كليم افردت من فراعنة القوم بعد الذى	كليم	۱۴۲	۳۹۵
ان يا ورقتى اذا هبت عليك ارياح فضلى		۱۷۸	۴۳۱
اهذا كتاب كريم ام هيكل الانسان الذى فيه رقم		۲۹	۲۰۴
تالله بالبلاء زاد حب البهاء على شأن		۱۸۳	۴۳۶
تبارك الذى اظهر البهاء و جعله مشرق سلطانه		۲۰۴	۴۵۷
تعال الذى نزل الايات من ملكوت كان بانوار		۱۲	۱۵۸
تلك آيات الكتاب نزلت بالحق من جبروت		۱۵۰	۴۰۳
تلك آيات الله الملك الحق المبين		۱۰۲	۳۴۹
تلك آيات الله الملك العليم الحكيم		۸۶	۳۱۸

صفحة	شماره لوح	مخاطب	مطلع لوح
۲۳۸	۴۵		تلك آيات المهيمن القيتوم نزلت بالحق
۳۹۲	۱۳۹		تلك آيات نزلت من سماء الفضل
۲۵۲	۵۲	جمال	ج ل اسمع نداء ربك الغنى المتعال
۲۸۷	۷۰		حس اوحى الى القلم من افق
۲۶۸	۶۰	ذبيح	ذ ب قد ارسل اليك من يمن السبحان
۴۸۴	۲۳۱		ذكر الروح عبده فى اللوح قد كان بالروح
۳۵۷	۱۰۸		ذكر الله عباد الذين آمنوا بربهم الرحمن
۴۵۶	۲۰۳		ذكر الله على هيكل النار وهينة النور
۴۲۲	۱۶۹		ذكر الله قد كان من افق الوحي بالحق مشهوراً
۴۵۹	۲۰۶		ذكر الله من سدره الانسان قد ارتفع بالحق
۳۰۷	۸۰		ذكر الله من سدره النار على بقعة النور
۳۸۳	۱۳۱		ذكر رحمة ربك عبده الذى اتخذ لنفسه
۳۵۵	۱۰۶		ذكر من لتنا الى الذى استهدى فى ايام ربه
۴۷۵	۲۲۲		ذكر من لدنا الى من نبذ الاوهام و اخذ من لاح
۲۸۴	۶۸		ذكر من لدنا عباد الرحمن الذين آمنوا بالله
۲۷۰	۶۱		ذكر من لدنا لمن آمن بالله العزيز الحميد
۳۳۲	۹۳		ذكر من لدى الرحمن عبده ليجذبه الى مطلع الامر
۴۴۲	۱۸۹		ذكرى امتى ليجذبها ندائى الى ملكوتى
۴۴۵	۱۹۲		ذكرى عبد من العباد ليجذبه الى الله
۳۹۳	۱۴۰		ذكرى لمن خرق الاحجاب و اقبل الى الله
۴۴۳	۱۹۰		ذكرى لمن خرق الاحجاب اذا اتى الوهاب
۴۶۲	۲۰۹		ذكرى نار تشتعل به قلوب المخلصين
۱۷۰	۱۶	رسول	رسولى لاتحزن عماورد عليك لعمري انك

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
ز م ان استمع النداء من حول الضريح		٨٥	٣١٦
سبحان الذى قدر لكل شئ ما اراد انه لهو الحاكم		٥٠	٢٤٨
سبحان الذى نزل الآيات بالحق وخلق بها		٢٠٢	٢٥٥
سبحان الذى نزل الآيات لقوم يعقلون		٨٤	٣١٥
سبحان الذى نزل الآيات لقوم يفقهون (سورة هيكل)		١	١
ان يا پاپا ان احرق الاحجاب	پاپ پى نهم	١	٣٣
قل يا ملك الباريس نبأ القسيس	ناپليون سوم	١	٤١
ان يا ملك الروس ان استمع نداء الله	الكساندر دوم	١	٥١
يا ايتها الملكة فى اللوندره	ملكة ويكتوريا	١	٥٥
يا ملك الارض اسمع نداء	ناصر الدين شاه	١	٦٠
سبحان الذى يذكر احبانه فى السجن		٧٤	٢٩٥
سبحان الذى يسبح له من فى السموات والارضين		٦٩	٢٨٦
سبحان الله الذى نزل الآيات بالحق فى هذا السجن		٣٧	٢٢٢
سبحان الله الذى نزل الآيات بالحق ومن قبلها		٤٦	٢٤٠
سبحان من اتى بالحق بملكوته العظيم		١٢١	٣٧٣
سبحان من اتى على ظلل الانوار بضياء مبين		١٤٤	٣٩٧
شمس العزمن خلف حجاب الذل من افق البقاء		٢١٣	٤٦٦
شمس ذكر اسم ريك الرحممن قد اشرق من افق		٣١	٢٠٨
ص و النبأ العظيم قد اتى الرحممن		٢٧	٢٠٠
طوبى لك بما حضرت بين يدي الغلام		١٤٥	٣٩٨
طوبى لك بما حضر كتابك تلقاء الوجه		٣٢	٢١١
طوبى لك يا صادق بما وفيت بميثاقي	صادق	١٤٩	٤٠٢
طوبى لمن استمع الحان من شطر الرحممن		١٨٠	٤٣٣

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
طوبى لمن نبذ ما عند الناس واخذ ما اوتى به		۱۷۹	۴۳۲
فاعلم باننا ورد فى السجىن الاكبر ليخرجوا العباد		۱۸۲	۴۳۵
قد اتى الوعد وهذا هو الموعد قد حدثت الارض		۷۷	۳۰۱
قد اخذ اهتزاز الوصال شطر الجنوب والشمال		۲۲۶	۴۷۹
قد اخذ الميثاق حين الاشراف من الذين آمنوا		۶۶	۲۸۰
قد اخرجونا المشركون من مدينة السرى		۱۶۱	۱۶۳
قد اخرجونا من مدينه وادخلونا فى مدينة اخرى		۱۱۴	۳۶۶
قد ارتفع النداء عن يمين البقعه المباركه		۳۵	۲۱۸
قد ارتفع ندا ما لله عن يمين العرش اتى انا الله		۲۵	۱۹۵
قد ارسلنا اليك بيد السنين كتابا كريما		۱۱۱	۳۶۲
قد اشتغلوا العباد باهوائهم وفرحون بما عندهم		۱۱۷	۳۶۹
قد اشرقت من افق الامر (سورة يوسف)		۵	۱۲۲
قد اشرق كتاب الفجر من افق الامر		۲۲۰	۴۷۳
قد تجلى الله من افق السجىن عليك يا ايها المقبل		۲۰۷	۴۶۰
قد حضريين يد يينا كتاب عبدنا المهدي	مهدى	۱۶۷	۴۲۰
قد حضر فى السجىن ما دعوت به الله		۸۷	۳۲۰
قد حضر كتابك تلقا ما الوجه فى السجىن		۱۳۰	۳۸۲
قد حضر كتابك و اردت به ان تجرب ربك		۷۶	۲۹۹
قد خلق قميص الجسم من السجىن والروح جلد		۲۱۹	۴۷۲
قد ذكر اسمك تلقا ما الوجه فى هذا السجىن		۱۷۶	۴۲۹
قد راحت راحة الامكان الآلمن اخذ راح المعانى		۲۰۸	۴۶۱
قد ظهر النور من افق الطور و السينا ينادى		۲۲۹	۴۸۲
قد غنت الورق اهل يرى من ذى سمع لسمع		۱۲۷	۳۷۹

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
قد ناحت ارض السّـرّ واستبشرت ارض السّـجن		۱۴۳	۳۹۶
قد نزلّ الكتاب واتي الوهاب اذا رأينا		۲۰۱	۴۵۴
قد نزلنا آيات في العشيّ والاشراق		۳۶	۲۲۰
قد نزلنا البيان وجعلناه مبشراً لهذا الظهور		۶۴	۲۷۶
قد وجدنا من كلماتك روانح حبّك ربّك الرّحمن		۱۴۸	۴۰۱
قل انا انزلناه من جهة العرش ماء البيان		۲۶	۱۹۸
قلم الامر من عرش القدم على بقعة الحمراء		۱۰۴	۳۵۱
قل يا ملاما الاكوان قد جائكم البرهان من لدى الرّحمن		۱۳۶	۳۸۹
كتاب الظهور قد نزلّ من سما الفضل لمن اقبل		۳۴	۲۱۵
كتاب كريم من لدن رب العالمين الى الّذي		۴۳	۲۳۴
كتاب من لدى القيوم لقوم يفقهون و فيه كوثر		۱۷۳	۴۲۶
كتاب نزلّ بالحق لقوم يفقهون و يأمر الناس		۱۵۵	۴۰۸
كتاب نزلّ بالحق و به خرقتنا الاحجاب		۱۸	۱۷۶
كتابي الى عبدي ليفرح بذكري وتهزّه نفعاتي		۱۹۸	۴۵۱
ك ظ ناديناك عن وراء قلزم الكبرياء	كاظم	۱۵	۱۶۷
كلام الله ولو انحصرت كلمته لاتعادلها كتب العالمين		۲۳۲	۴۸۵
كم من عباد انتظروا ايتامى فلما اتى الميقات كفروا		۲۲۷	۴۸۰
لاتجزعى من غريتك تالله لو تنظرين بعيني		۴۸	۲۴۴
لله ملكوت ملك السموات والارضين		۱۵۶	۴۰۹
ليس البليّة سجنى وماورد علىّ من المكاره		۴۹	۲۴۶
ليس اليوم يوم السّؤال اذا سمعت ندا ربّك		۱۹۳	۴۴۶
من الناس من سئل عن نبأ الموعود		۷۵	۲۹۷
نعمة الله قد نزلت من سماء مشيت		۱۴۱	۳۹۴

صفحہ	شماره لوح	مخاطب	مطلع لوح
۴۶۴	۲۱۱		هذا ذكر من لدنا الى الذى اقبل الى قبلة الافاق
۴۶۵	۲۱۲		هذا ذكر من لدنا لمن سمع النداء
۳۴۳	۹۹		هذا كتاب الفضل قد اشرق من افق مشية ريتك
۳۳۷	۹۶		هذا كتاب الله العزيز الحكيم نزل للورقة التي
۴۴۰	۱۸۷		هذا كتاب الله المهيمن القيوم الى الذى اقبل
۳۹۰	۱۳۷		هذا كتاب جعلناه لقائنا للذين اقبلوا الى الله
۱۱۵	۴		هذا كتاب كريم قد نزل من لدن عزيز حكيم
۳۷۴	۱۲۲		هذا كتاب كريم من لدى الله العزيز الحكيم
۲۰۶	۳۰		هذا كتاب كريم نزل بالحق من لدن عزيز عليم
۳۸۵	۱۳۳		هذا كتاب كريم نزل من جبروت مشية ريتك
۲۵۸	۵۵		هذا كتاب مبين نزل بالحق من جبروت الله
۴۷۴	۲۲۱		هذا كتاب معلوم من لدى القيوم الى الذى آمن
۳۳۴	۹۴		هذا كتاب من الذى يذكر الله بلسانه من العشى
۳۶۴	۱۱۳		هذا كتاب من لدنا الى الذى اخذته نفحات آيات ربه
۸۹	۲		هذا كتاب من لدنا الى الذى اذا (لوح الاحباب)
۳۷۱	۱۱۹	ابالحواد	هذا كتاب من لدنا الى الذى استرقى الى الله
۴۱۷	۱۶۴		هذا كتاب من لدنا الى الذى استشرق من بوارق
۲۰۲	۲۸		هذا كتاب من لدنا الى الذى استقام على امر ربه
۲۳۰	۴۱		هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله مولى
۱۹۱	۲۳		هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الله وانقطع
۴۵۸	۲۰۵		هذا كتاب من لدنا الى الذى اقبل الى الوجه
۴۱۸	۱۶۵		هذا كتاب من لدنا الى الذى آمن بالله لتجذبه
۲۷۸	۶۵		هذا كتاب من لدنا الى الذى آمن بالله واقبل

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
هذا كتاب من لدنا الى الذى انبته الله		١٨٤	٤٣٧
هذا كتاب من لدنا الى الذى اهتز من نداء ربه		١٦٨	٤٢١
هذا كتاب من لدنا الى الذى زين بطراز رحمة		١٧٠	٤٢٣
هذا كتاب من لدنا الى الذى سلك سبيل الله		٤٧	٢٤٢
هذا كتاب من لدنا الى الذى فاز بانوار الايمان		١١٠	٣٦٠
هذا كتاب من لدنا الى الذى كسر اصنام الوهم		٩	١٤٥
هذا كتاب من لدنا الى الذى كسر اصنام الهوى		٥٩	٢٦٦
هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعته ذكر شيين		١٠١	٣٤٧
هذا كتاب من لدنا الى الذى ما منعته (لوح الاقدس)		٦	١٢٩
هذا كتاب من لدنا الى الذين فى حبي لا يهجمون		١٠٣	٣٥٠
هذا كتاب من لدنا اليك انه لبشارة من لدى		١٩٤	٤٤٧
هذا كتاب من لدنا اليك لتجذبك نفحات الوحي		٢١٨	٤٧١
هذا كتاب من لدنا الى من اتخذ الى ذى العرش		١٨٦	٤٣٩
هذا كتاب من لدنا الى من فى السموات والارضين		٥١	٢٥٠
هذا كتاب من لدنا لمن قصد المقصود		٥٧	٢٦٢
هذا كتاب من لدن ربك الرحمن لتجد منه عرف		٩٢	٣٣٠
هذا كتاب من لدن عزيز جميل الى الذى آمن		١٤٦	٣٩٩
هذا كتاب من لدن مالك الاسماء الى الذى تمسك		٥٨	٢٦٤
هذا كتاب من لدى البهاء الى الذى عصمهم الله		١٠	١٤٩
هذا كتاب من لدى الرحمن الى الذينهم (لوح السحاب)		٨	١٤٠
هذا كتاب من لدى العليم الى الذين آمنوا بالله		٨٩	٣٢٤
هذا كتاب من لدى الغلام الى الذى اذا سمع ندا الله		٩٥	٣٣٥
هذا كتاب من لدى الغلام الى الذين تمسكوا بالعروة		١٦٦	٤١٩

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
هذا كتاب من لدى الغلام الى من توجه		۱۳۴	۳۸۶
هذا كتاب من لدى القيوم الى الذين فازوا بانوار		۲۲۵	۴۷۸
هذا كتاب من لدى القيوم لقوم يعملون		۱۱	۱۵۴
هذا كتاب من لدى المظلوم الى الذى اتخذا الى		۱۸۸	۴۴۱
هذا كتاب من لدى الله المهيمن (سورة الامين)		۱۳	۱۶۱
هذا كتاب من لدى الله الى من اقبل الى الوجه		۲۲۳	۴۷۶
هذا كتاب نزل بالحق لقوم يعرفون		۱۹۹	۴۵۲
هذا كتاب نزل بالحق للذين اتخذوه		۱۱۸	۳۷۰
هذا كتاب نزل بالحق من لدن عزيز حكيم		۱۹۱	۴۴۴
هذا كتاب نزل بالحق من ملكوت الله		۱۷۷	۴۳۰
هذا كتاب نزل بالحق و فيه يذكر ما يلوح به		۲۰	۱۸۲
هذا كتاب نزل من لدن عزيز وهاب		۱۳۸	۳۹۱
هذا كتاب نزل من لدى العرش الى الذى آمن بالله		۱۹۶	۴۴۹
هذا كتاب نزل من لدى المهيمن القيوم		۱۲۰	۳۷۲
هذا كتاب نزل من ملكوت الامر لمن اتخذ		۱۲۵	۳۷۷
هذا كتاب نزل من ملكوت ربك		۵۶	۲۶۰
هذا كتاب يدعو الناس الى الله العزيز الحكيم		۱۵۸	۴۱۱
هذا كتاب ينطق بالحق و يامر الناس		۶۷	۲۸۲
هذا كوشر البقاء قد اظهرناه بالحق		۱۰۰	۳۴۵
هذا لوح الامر قد نزل من لدن مالك (لوح الامر)	ملا على بجستانى	۲۴	۱۹۳
هذا لوح البقاء من لدى البهاء (اوح البقاء)		۳۳	۲۱۳
هذا لوح القدس قد نزل بالحق من لدن (لوح القدس)		۱۲۳	۳۷۵
هذا لوح القدس نزل من جبروت الامر (لوح القدس)		۶۲	۲۷۲

مطلوع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
هذا لوح عظيم نزل من ملكوت ربك		۹۰	۳۲۶
هذا لوح قد نزل من لدن عزيز حكيم و يبشر الناس		۷۸	۳۰۳
هذا لوح نزل بالحق من جبروت الله		۱۷۲	۴۲۵
هذا لوح نزل بالحق من لدن عزيز حكيم		۲۱	۱۸۵
هذا لوح نزل بالحق ليقرب الناس		۹۸	۳۴۱
هذا لوح نزل من شطر السجن للذي اقبل الى الوجه		۲۲۴	۴۷۷
هذا لوح من لدنا الى من اقر بان الله		۲۳۰	۴۸۳
هذا لوح من لدى البها مالى الذى آمن بالله		۱۲۴	۳۷۶
هذا لوح ينوح ويقول يا قوم لاتعترضوا		۱۰۵	۳۵۳
هذا يوم عجاب نرى القوم صرعى		۱۱۲	۳۶۳
هل الايات نزلت قل اى و رب السموات		۴۰	۲۲۸
هل القلم يعلم قل اى و جمال القدم		۶۳	۲۷۴
هل ترى ما عبر و هل تجد ما عبر		۲۱۰	۴۶۳
هل زينت الارض بالذين لا يمنهم البلاء		۱۷۴	۴۲۷
يا ابا على طوبى لك بما اظهر الله	ابا على	۱۵۷	۴۱۰
يا الهى انر ابصار القلوب بنور وجهك		۲۱۵	۴۶۸
يا امتى فاعلمى انابعتنا العناية على هيكل اللوح		۱۵۱	۴۰۴
يا ايتها الورقة قد اظهر ما اخبرناك		۱۶۰	۴۱۳
يا ايتها الناظر الى الله فاعلم بان المشركين احاطونا		۱۵۲	۴۹۵
يا ايتها الناظر الى الله والتالك فى رضاه		۵۳	۲۵۴
يا ايتها الناظر الى المنظر الاكبر اسمع ندا جمال القدم	محمّد (نبيل)	۱۹	۱۷۹
يا ايتها الناظر الى الوجه اسمع ندائى ولا تضرب		۱۳۵	۳۸۷
يا ايتها الناظر الى الوجهى والشارب كأس عنائتى		۱۴	۱۶۴

مطلع لوح	مخاطب	شماره لوح	صفحه
يا ايها الناظر الى ربك المتعال قد نزلت لك		۱۰۷	۳۵۶
يا ذاكري اسمع ندائي عن شطر سجنى		۱۹۵	۴۴۸
يا عبدالناظر الى الوجه قد ارسلنا اليك		۱۲۶	۳۷۸
يا عبدالناظر قد اقبلنا اليك بما اقبلت الاله		۷۳	۲۹۳
يا معشر الاصفيا لِمَ يدربها من اى مصائبه		۴۴	۲۳۶
يا من اردت اثرى فاعلم اثرى احاط السموات		۳۸	۲۲۴
ينادى القلم كل الامم قد اتى مالک القدم		۱۷۱	۴۲۴
ينبغى لعبدالله بان يقوم على امرالله		۱۱۵	۳۶۷

این صفحه عمدتاً خالی است

فہرست مناجات‌ها

ردیف	شماره لوح	آغاز مناجات	صفحہ
۱	۱۸۳	اشهد یا الہی بانّ سبق ظہورک مطالع الوحی	۴۳۶
۲	۷۳	الحمد لک یا الہ العالمین و معبود	۲۹۴
۳	۱۳۳	ای ربّ اقبلت بکلی الیٰ مطلع امرک	۳۸۵
۴	۲۱	ای ربّ اقبلت بنفسی الیٰ مطلع آیات	۱۸۷
۵	۲۰۵	ای ربّ انا الذی اقبلت الیک	۴۵۸
۶	۲۴	ای ربّ انا الذی رضیت برضانک	۱۹۴
۷	۸۹	ای ربّ انا الذی وجہت	۳۲۵
۸	۸۱	ای ربّ خرجت عن جوارک	۳۰۹
۹	۴۸	ای ربّ رضیت برضانک و احبّ	۲۴۵
۱۰	۷۰	ای ربّ فاحفظنی تحت خباء	۲۸۸
۱۱	۱۴۷	ای ربّ قد اتیتک منقطعا	۴۰۰
۱۲	۸۷	ای ربّ لک الحمد بما جعلتني طائرا	۳۲۰
۱۳	۱۷۵	ای ربّ لک الحمد بما ذکرتنی	۴۲۸
۱۴	۱۴۸	ای ربّ لک الحمد بما سقیتنی خمر عنایتک	۴۰۱
۱۵	۱۸۸	ای ربّ لک الحمد بما وفقتنی علیٰ عرفان	۴۴۱
۱۶	۱۴۲	ای ربّ لک الحمد فی کلّ الاحوال	۳۹۵
۱۷	۱۶۵	ای ربّ وفقتنی علیٰ خدمتک	۴۱۸
۱۸	۱۲۸	سبحانک اللہم یا الہی احمدک و اشکرک	۳۸۰
۱۹	۱	سبحانک اللہم یا الہی اسئلک باسمک الذی	۸۱
۲۰	۳	سبحانک اللہم یا الہی اسئلک بدموع العاشقین	۱۱۴
۲۱	۱	سبحانک اللہم یا الہی اشهد بان قلب السطان	۷۵

ردیف	شماره لوح	آغاز مناجات	صفحہ
۲۲	۲۹	سبحانک اللہم یا الہی تری مقری و بلائی	۲۰۵
۲۳	۱	سبحانک اللہم یا الہی تسمع حنینی	۷۷
۲۴	۷۶	سبحانک اللہم یا الہی تعلم باتی ما دعوت	۲۹۹
۲۵	۱	سبحانک اللہم یا الہی کم من روؤس نصبت	۶۴
۲۶	۵۷	سبحانک اللہم یا الہی لک الحمد بما شرفتنی	۲۶۳
۲۷	۲	سبحانک یا الہی انّ مشیتک احاطت	۹۴
۲۸	۱۸	سبحانک یا الہی ترانی بین ایدی المشرکین	۱۷۷
۲۹	۲	سبحانک یا الہی تعلم باتی فی السجن	۱۰۴
۳۰	۱۶	سبحانک یا الہی لک الحمد بما جرى اسمی	۱۷۱
۳۱	۵۰	سبحانک یا الہی لک الحمد بما دعوتنی	۲۴۹
۳۲	۱۹۴	علیک یا جمال اللہ ثنائه و ذکرہ و بہا ما اللہ و نورہ	۴۴۷
۳۳	۲۳۲	لک الثنا یا بہا العالمین	۴۸۵
۳۴	۲۰۹	لک الحمد بما ذکرتنی	۴۶۲
۳۵	۱	لک الحمد یا الہ العالمین	۵۴
۳۶	۶۸	لک الحمد یا الہی بما ایدتنی علی عرفان	۲۸۵
۳۷	۲۰۶	لک الحمد یا الہی بما جرى اسمی	۴۵۹
۳۸	۳۴	لک الحمد یا الہی بما ذکرتنی	۲۱۷
۳۹	۱۱۹	لک الحمد یا الہی بما زینت رأسی	۳۷۱
۴۰	۱۰۱	لک الحمد یا الہی بما شرفتنی بلقانک	۳۴۷
۴۱	۷۸	لک الحمد یا الہی بما عرفتنا نفسک	۳۰۳
۴۲	۱۰۰	لک الحمد یا الہی بما وفقتنی فی ایتامک	۳۴۵
۴۳	۱۱۷	لک الحمد یا الہی بما ہدیتنا الی سبیل	۳۶۹

صفحہ	آغاز مناجات	شمارہ لوح	ردیف
۴۶۷	لک الحمد یا مبدع الاکوان	۲۱۴	۴۴
۴۴۶	لک الحمد یا مقصود من فی السموات والارضین	۱۹۳	۴۵
۴۱۰	لک الحمد یا من فی قبضتک ملکوت	۱۵۷	۴۶
۱۸۱	یا الہی اسئلک بهذا البیت	۱۹	۴۷
۴۶۸	یا الہی انر ابصار القلوب بنور وجہک	۲۱۵	۴۸
۴۵۱	یا الہی وسیدی اسئلک بما انت	۱۹۸	۴۹
۵۹	یا مالکی انا المملوک وانت مالک الملوک	۱	۵۰

این صفحه عمدتاً خالی است

فهرست اعلام

الف (همزه)

- اب (اصطلاح انجیلی) ۱۳۳، ۱۳۰، ۵۲، ۳۶
- اباالجواد* ۳۷۱
- ابا علی* ۴۱۰
- ابن (به مسیح مرجعه شود) ۱۴۲، ۱۳۲، ۱۳۱، ۱۳۰، ۵۲، ۴۳، ۳۶، ۳۵
- ابواب اربعه (نواب خاصه امام زمان) ۲۵
- احمد* ۳۰۹
- ادرنه (به ارض سرّ مراجعه شود) ۸۵، ۶۷
- آدم (ابوالبشر) ۷
- ارض الزاء (زنجان) ۲۴۴
- ارض السّجن (عکّا) ۳۹۶، ۳۱۶
- ارض السّرّ (ادرنه) ۳۹۶، ۳۷۹، ۳۶۸، ۳۲۶، ۲۳۲، ۱۰۸، ۱۰۶
- ۴۳۱، ۴۱۷، ۴۱۵، ۴۱۳
- استانبول ۷۰
- اسلام ۱۰۷
- اسمنا الاصدق (ملاً صادق مقدّس) ۸۹
- اشعیاء (از انبیای بنی اسرائیل) ۱۳۳، ۱۲۹، ۵۳، ۳۹
- امّ اشرف ۲۴۴
- امّة الفرقان (مسلمانان) ۱۷
- امین* ۱۶۱

انجیل	۳۵، ۳۸، ۴۱، ۴۶، ۵۴، ۵۵، ۱۳۰، ۱۹۱، ۲۲۴
انیس (حاج محمد اسمعیل ذبیح کاشانی) (به ذبیحی مراجعه شود) ۱۰۷	۴۹، ۵۱، ۱۴۳، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۹۹، ۲۰۸، ۲۳۳، ۲۴۹
اهل البهآء	۲۵۶، ۲۶۲، ۲۷۵، ۲۹۳، ۳۰۶، ۳۱۴، ۳۲۶، ۳۴۱
	۳۴۷، ۳۵۷، ۳۹۹، ۴۱۹، ۴۲۵، ۴۲۸، ۴۳۶، ۴۴۵
	۴۴۹، ۴۶۷، ۴۶۹، ۴۷۷
اهل الفرقان	۳۷، ۱۳۳
ایران	۳۴۳

ب

بابی	۷۶
باریس (پاریس)	۱۶۷
بحرالاسود	۴۴
بدیع (آقا بزرگ نیشابوری)	۹۳، ۱۳۶، ۱۵۶، ۱۸۰، ۱۸۳، ۳۹۹
بطحاء (مکه)	۵۵، ۶۴، ۸۲، ۱۳۸، ۳۰۳، ۳۵۳، ۴۷۹
بغاز (تنگه بسفر)	۱۶۷
بهاء (به بهاءالله رجوع شود)	۷، ۳۷، ۴۶، ۶۰، ۱۱۶، ۱۲۱، ۱۲۶، ۱۲۸،
	۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۹، ۱۵۶، ۱۵۸، ۱۹۶، ۲۱۸، ۲۳۶،
	۲۶۵، ۲۸۷، ۳۱۸، ۳۲۲، ۳۳۰، ۳۴۱، ۳۵۳، ۳۵۶،
	۳۶۵، ۳۶۸، ۳۷۶، ۳۸۴، ۳۹۰، ۳۹۳، ۴۰۰، ۴۳۶،
	۴۵۵، ۴۵۶، ۴۵۷، ۴۶۱، ۴۶۷، ۴۶۹، ۴۷۲
بیان	۶، ۳۰، ۶۴، ۹۳، ۹۸، ۱۰۰، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷،
	۱۵۰، ۱۵۵، ۱۵۶، ۱۶۶، ۱۷۴، ۱۸۵، ۱۹۸

۱۹۹ ، ۲۳۴ ، ۲۳۶ ، ۲۳۹ ، ۲۴۰ ، ۲۴۷ ، ۲۵۱ ،

۲۵۶ ، ۲۵۸ ، ۲۵۹ ، ۲۶۲ ، ۲۷۶ ، ۲۸۶ ، ۲۹۹ ،

۳۰۳ ، ۳۲۸ ، ۳۲۹ ، ۳۳۰ ، ۳۳۲ ، ۳۵۶ ، ۳۶۳ ،

۳۸۹ ، ۳۹۲ ، ۴۴۴

۳۴۱

بیانیون

۲۱۸ ، ۱۹۵

بیت الحرام (مکه)

۱۸۱ ، ۱۸۰ ، ۱۷۹

بیت الله (بیت بغداد)

۴۴۷

بهاالله

پ

پاپا (رئیس مذهب کاتولیکی) ۳۳

۴۴۶

پطرس (حواری)

ت

تابوت (تابوت عهد در دور حضرت موسی) ۱۸۰

۱۰۳

تا قبل قاف (تقی) *

۷۶

تبریز

توریه (کتاب عهد عتیق) ۸۰ ، ۵۴ ، ۴۶

تینا (جبل التینا، نام کوهی در فلسطین) ۱۰۶

ج

جبت (به معنای بت، لقب میرزا یحیی) ۱۲۸ ، ۱۴۸ ، ۲۲۱ ، ۳۴۷ ، ۴۶۰

جزیره الخضراء (به ادرنه مراجعه شود) ۴۱۷

۱۲۵	جعفر*
۲۵۲	ج ل (احتمالاً جمال)*
۱۷۹، ۱۵۰، ۱۳۶، ۵۷، ۳۹، ۳۲، ۱۷	جمال‌القدم (به بهاء نیز مراجعه شود)
۱۹۱، ۱۹۲، ۲۱۱، ۲۲۶، ۲۳۶، ۲۴۲، ۲۶۲	
۲۷۴، ۳۸۹، ۳۲۲، ۳۶۶، ۳۷۶، ۳۸۳، ۴۰۶	
۴۱۴، ۴۱۹	

ح

۱۸۹، ۲۰۶	ح*
۳۸۴، ۳۷۶، ۳۶۶	حیص الاعظم (زندان عکا)
۲۵۸، ۲۰۴، ۲۰۳	حیب (به محمد رسول الله مراجعه شود)
۴۰۷، ۱۶۲، ۱۴۱، ۷۹	حجاز
۲۹	حجر الاسود
۴۰۵، ۸۲	حدیاء (بصره)
۲۳۶	حزب الشیطان (منظور پیروان میرزا یحیی است)
۲۸۷	حس*
۳۶۸، ۱۳۸، ۱۰۰، ۹۷	حسین*
۲	حسین (حضرت سید الشهداء)
۳۳۹	حسین (شیخ عبدالحسین طهرانی)
۴۱۴، ۲۴۲	حصن (به عکا مراجعه شود)
۸۰	حناس (از علمای یهود)

خ

- خاتم انبیاء (به محمد رسول الله مراجعه شود) ۷۹، ۸۰
 خلیل (حضرت ابراهیم) ۱۰۶، ۱۰۹، ۲۰۴
 خلیل * ۲۹۱
 خلیلی * ۳۲۸
 خورنق (قصر) ۲۲۶

د

- د * ۲۰۷
 دجال (سید محمد اصفهانی) ۲۳۱
 دمشق ۸۲

ذ

- ذ ب (احتمالاً ذبیح) * ۲۶۸
 ذبیحی * ۱۰۹
 ذوالاوتاد (لقب فرعون) ۱۶۷

ر

- رئیس (صدراعظم عثمانی) ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۳۱
 رئیس الظالمین (ناصرالدین شاه) ۱۶۳، ۳۹۹
 رئیس العجم (ناصرالدین شاه) ۱۰۵

۱۲۷	رئیس القوم (ابوجهل)
۳۶۲، ۳۱۳، ۲۵۹	رسول الموت (عزرائیل)
۱۷۱، ۱۷۰	رسولی*
۱۳۵	رضوان (عید رضوان)
۴۶، ۴۵، ۴۳، ۴۱، ۳۹، ۳۴، ۲۶، ۱۸، ۱۵	روح (حضرت مسیح)
۵۳، ۸۰، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۲، ۱۵۴، ۲۵۸	
۴۸۴، ۴۴۶	
۴۲۳، ۱۷۱، ۱۴۹، ۱۲۸، ۵۷	روح الامین (جبرئیل)
۱۶۹، ۱۶۲، ۴۹، ۴۳، ۴۲، ۳۷، ۱۵	روح القدس
۷۱	روس

ز

۲۴۴	زاء (به زنجان مراجعه شود)
۳۱۶	زم*
۸۴، ۸۲	زوراء (بغداد)
۱۰۶	زیتا (کوهی در فلسطین)

س

۴۶، ۵۱، ۵۲، ۶۰، ۹۰، ۹۱، ۱۰۰، ۱۰۴، ۱۴۰	سجن (عگّا)
۱۴۸، ۲۰۶، ۲۱۵، ۲۲۲، ۲۳۲، ۲۳۶	
۲۴۳، ۲۴۸، ۲۵۲، ۲۶۰، ۲۶، ۲۷۱، ۲۷۲	
۲۸۵، ۲۸۹، ۲۹۲، ۲۹۵، ۲۹۶، ۳۰۱، ۳۰۸	

۳۱۷ ، ۳۲۰ ، ۳۲۲ ، ۳۲۶ ، ۳۲۹ ، ۳۳۲ ، ۳۵۵

۳۶۰ ، ۳۶۴ ، ۳۶ ، ۳۶۹ ، ۳۷۱ ، ۳۸۰ ، ۳۸۲

۳۸۵ ، ۳۸۹ ، ۳۹۳ ، ۳۹۶ ، ۴۱۴ ، ۴۱۵

۴۲۰ ، ۴۲۹ ، ۴۳۳ ، ۴۳۴ ، ۴۳۵ ، ۴۳۶ ، ۴۳۷

۴۴۳ ، ۴۴۵ ، ۴۴۸ ، ۴۵۷ ، ۴۶۰ ، ۴۶۴

۴۶۶ ، ۴۶۷ ، ۴۷۱ ، ۴۷۲ ، ۴۷۶ ، ۴۷۷

۴۷۸ ، ۴۸۵

سجن الاعظم، سجنه الاعظم (عكا) ۴۶ ، ۵۵ ، ۱۶۰ ، ۱۷۷ ، ۱۷۹ ، ۱۹۱

۲۱۱ ، ۲۱۷ ، ۲۴۸ ، ۳۱۱ ، ۳۲۸ ، ۳۴۱ ، ۳۴۷

۴۳۵

سجن الاكبر (عكا)

۲۰۶ ، ۲۴۵ ، ۳۶۴ ، ۳۹۶ ، ۴۰۵ ، ۴۱۴ ، ۴۱۵ ، ۴۱۷

سجن البعيد (ادرنه)

۲۱۱ ، ۴۱۶ ، ۴۴۴

سجن العظيم (عكا)

۳۳۵ ، ۳۵۳ ، ۴۱۲

سجن عكا

سدرة، سدره الابهي، سدره الجود، سدره الله، سدره الاهيه، سدره الامر،

سدرة النار سدره العرفان، سدره الانسان (منظور جمال مبارك است) ۵ ، ۲۳ ، ۵۴

۱۱۲ ، ۱۲۲ ، ۱۴۲ ، ۱۵۵ ، ۲۲۶ ، ۳۰۷ ، ۳۱۱

۳۲۸ ، ۳۳۹ ، ۴۱۲ ، ۴۲۲ ، ۴۴۴ ، ۴۵۹

۲۳۲

سدير (قصر)

۴۱۴

سرا، مدينة المتر (ادرنه)

۱۲۵

سعيد*

سلطان (ناصر الدين شاه) ۶۰ ، ۶۱ ، ۶۲ ، ۶۶ ، ۶۷ ، ۷۰ ، ۷۱ ، ۷۲ ، ۷۳ ، ۷۵

۷۶ ، ۷۷ ، ۸۱ ، ۱۳۳ ، ۱۵۹ ، ۱۶۴